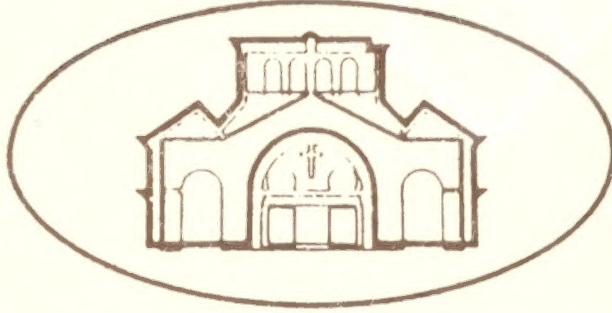
ܡܪܬܘܬܐ ܣܘܪܝܝܬܐ

SYRIAC PATRIMONY

التراث السرياني



(19)

ܠܘܫ̈ܠܡܐ ܣܘܪ̈ܝܐ ܒܠܫܢ ܨܕ̈ܕܝܐ

بقايا الآرامية
في
لغة أهل صدد المحكية

تأليف

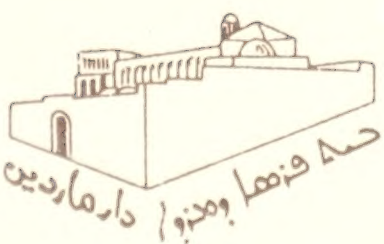
فاضل مطانيوس مباركة

إعداد وتقديم

مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم

متروبوليت حلب وتوابعها

١٩٩٩



بقايا الآرامية

في

لغة أهل صدد المحكية

بقايا الآرامية

في

لغة أهل صدد المحكية

ܠܘܦ̈ܠܦܐ ܣܘܪ̈ܝܐ ܒܠܫܢ ܨܕ̈ܕܐ

تأليف

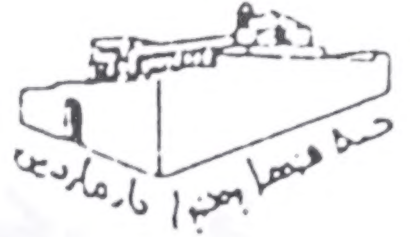
فاضل مطانيوس مباركة

إعداد وتقديم

مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم

متروبوليت حلب وتوابعها

١٩٩٨



دار ماردين

ܒܝܬ ܦܪܣܐ ܕܡܪܕܝܢ



دار الرهـا

ܒܝܬ ܦܪܣܐ ܕܐܘܪܗܝ

اســـم الكتـــاب : بقايا الآرامية في لغة أهل صدد المحكية

تـــأليـــــــف : فاضل مطانيوس مباركة

تـقـــديـــــــم: مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم

تنضيد وإخراج : دار ماردين ـ حلب

الـنـــاشـــــــر : دار ماردين ـ حلب

المطبعـــــــة : ألف باء ـ الأديب ـ دمشق

الطبعـــــــة : الأولى ١٠٠٠/ ١٠ /١٩٩٨

للمراسـلات :
دار مـــارديـــن للنـشــر
ص.ب ٤١٩٤ حلب – سورية
تلكس : ٣٣١٨٥٠ نهرين
فـاكـس : ٤٦٤٢٢٦٠ / ٠٢١
هـاتـف : ٤٦٤٢٢١٠ / ٠٢١
٢٢١٠٤٢٣ / ٠٢١

ADDRESS :
MARDIN PUBLISHING HOUSE
P.O. BOX 4194 - ALEPPO - SYRIA
TLX : 331850 NAHRIN SY
FAX : 021 / 4642260
TEL : 021 / 4642210
021 / 2210423

الإهـــداء

ܠܡܫܡܫܢܐ ܝܩܝܪܐ ܡܛܐܢܝܘܣ ܕܗܘ ܕܝܠܝ ܐܒܐ

ܘܠܐܪܟܕܝܩܘܢܐ ܡܪܐܕ ܒܪܨܘܡ ܡܠܦܢܝ ܪܒܐ

ܒܫܘܒܗܪܐ ܘܚܕܘܬܐ ܠܗܘܢ ܡܩܕܡ ܐܢܐ ܠܗܢܐ ܟܬܒܐ

ܠܦܘܪܥܢ ܚܘ̈ܩܠܐ ܕܡܫܠܡܢܘܬܐ ܓܘܐ̈ܠܐ ܚܘܒܐ

إلـــى

القلبيـــن المحبيـــن

المتنيحين

الشماس مطانيوس مباركة الوالد العزيز

و

الأرخدياقون مراد برصوم

أهدي هذا الكتاب، بكل فخر واعتزاز لقاء خدماتهما في حقل

الكنيسة السريانية التي حافظت

على **لغة المسيح وأمه العذراء مريم ورسله الأطهار**

إلى يومنا هذا ..



نيافة المطران غريغوريوس يوحنا ابراهيم والأفودياقون فاضل مطانيوس مباركة

المقدمة

مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم

متروبوليت حلب

في ٤ / تشرين الأول / سنة ١٩٦٢ انتسبت إلى **معهد مار أفرام الاكليريكي**، الذي أسسه **البطريرك أفرام الأول برصوم**، وكان يومئذ في مدينة زحلة. وأمضيت فيه خمسة أعوام دراسية، كانت فترة زمنية مهمة في حياتي، لأنني تمكنت من التعرف على حياة الكنيسة بكل ما فيها من علوم وآداب ولغات، خاصةً الكتاب المقدس واللاهوت والأدب السرياني والحق الكنسي وغيرها من المواد التي أصبحت أساساً لدراساتي أثناء فترة تخصصي في المعهد الشرقي في روما. ولا أنسى أن بين الزملاء الذين انضموا في مرحلةٍ من المراحل الدراسية إلى المعهد المذكور كان **فاضل مطانيوس مباركة** من أبرزهم وأكثرهم تعلقاً بالدراسات المذكورة. وكانت بوادر النباهة والذكاء والاجتهاد بادية عليه، وذلك من خلال مطالعاته المكثفة ومثابرته على إعداد الدروس وروح النقاش التي كانت تتجلى من خلال أسئلته واستفساراته وهي باب من أبواب مطالبته بالمزيد من المعرفة في كل الدروس التي كانت في برنامج حياتنا الدراسية.

وشاءت الظروف أن نفترق، وكل منّا اختار له طريقاً في الحياة، فأنا عُيِّنْتُ سكرتيراً لنيافة مطران الموصل بين السنوات ٦٧ - ٧٣ ، وهو كان في مطرانية حمص وحماه وتوابعهما فترة من الزمن ثم انتقل إلى البرازيل وأخيراً استقر في لوس أنجلوس. ولم نر بعضنا إلا بعد أن أصبحت مطراناً على حلب. ومن خلال لقاءاتنا المتكررة كنت ألمس في الأفدياقون فاضل مباركة شيئاً ما لم اصدقه في بداية الأمر ولكنني مع الأيام تيقّنت أنه لا يستطيع إلا أن يكون قريباً من الله من خلال إيمانه القوي بالكنيسة المقدسة، وقريباً من التراث السرياني الذي عشقَهُ وتغنّى بميامر الآباء وقصائدهم وغاص في بحر أفكارهم وأخذ عنهم الكثير، بل بقي ملازماً في مدرستهم، ملتزماً في خط الخدمة والعطاء بحسب ظروفه إذ أنه متزوج وله أولاد يشعر بمسؤوليته كرب للأسرة وكأب للأولاد وله عمله الخاص وهو شاق جدا ولكنه رغم كل ذلك يسرق من ساعات اليوم وقتاً كافياً ليعيش إلى جنب الآباء من خلال مطالعاته. ويتميز الشماس فاضل بهذا الشيء عن الكثيرين من اخوته الاكليريكيين سواء الذين حملوا رسالة الكهنوت وهم في مواقع المسؤولية في الكنيسة المقدسة أو الذين فرقتهم الأيام وأبعدت بينهم وبين الكهنوت وهم يعملون في مجالات الحياة المختلفة. قلت له مرة: ماذا تريد أن تقول لنفسك وأنت تطالع كتب الآباء؟ فأجابني: هذا ما أستطيع أن أعبر عنه في نفسي بعد أن أصبحت بعيداً عن رسالة الكهنوت. وفي مقدمته يعبّر بكلمات حلوة عن هذا الاحساس فيقول: **وكم سمعت الدير يناجيني بأنَات روحية مغرية، لئن تركتني سوف لن**

أتركك، ولئن خرجت مني سأسكنك ما حييت، ولن أخرج منك مدى حياتك.

ويستطرد الشماس فاضل ويقول: **هذا الصوت أكاد أسمعه كل يوم فهو يرافقني أينما ذهبت وحيثما حللت، تارة يعذبني وتارة يُحييني. فهو ريح عاصفة ما هبت إلا ووجدتني محلقاً سابحاً في أجواء صيدنايا وفوق روابي زحلة لتحط شحرورة صدري بين جنبات الدير لتأنس بعشها المألوف والتي ارتحلت عنه وهي تتعطش راغبة للانضمام إليه.**

هذا الكتاب: **بقايا الآرامية في لغة أهل صدد** المحكية هو صدى لهذه الأحاسيس والخلجات التي يعيشها المؤلف كما يقول أينما ذهب وحيثما حلّ. فهو يريد أن يعبّر من خلاله عن تلك الروح التي كانت تعمل فيه يوم كان طالباً للعلم في معهد مار أفرام الاكليريكي بزحلة. فما خزّنه من معلومات، وما احتضنه من أفكار، وما عاش معه من عطاء فكري يجسده اليوم بقلمه من خلال عصارة روحه في هذا الكتاب الذي يتناول فيه موضوعاً شيقاً قريبا من القلب، هذا التأثير الآرامي بلغة أهل صدد القلعة السريانية الصامدة في وجه تحديات الزمن، الراسخة بإيمانها الأرثوذكسي، والثابتة على عهد الآباء والتي تشهد لغتها المحكية بالتفاعل الحضاري عبر الأجيال المنصرمة وحتى أيامنا هذه.

والأفدياقون فاضل مباركة المالك عَلى ناصية اللغة السريانية ابن فيروزة البار وأحد أحفاد أولئك الآباء الصدديين هو خير من يستطيع أن يلملم هذه البقايا الآرامية في لغة صدد المحكية. فالذي يعرفه عن كتب

يعرف كيف أنه يكون كله آذانا صاغية عندما يسمع أهل صدد وهم يتحدثون في مواضيع مختلفة ويحاول دائماً أن يستكشف هذا التأثير الآرامي في أحاديثهم وعباراتهم بكل مفرداتها. يقول في مقدمته أيضا: **أما قصة هذا الكتاب فقصة مسيرة صعبة مزمنة ومضنية، نافت عن الربع قرن من إصغاء وترصد للألفاظ السريانية في لغة أهل صدد إذ جمعت هذه المفردات والمئات منها لم تدوّن بحينه كانت من نصيب الضياع.**

إنه موضوع جديد لم يتطرق إليه أحد من قبل، ويتقاطع هذا الموضوع مع ما صدر من كتب مؤخرا، إذ إلى جانب تاريخ هذه البلدة السريانية الأرثوذكسية ووصف ما فيها من معالم ودراسة تجذُّر عائلاتها والبحث في عطاءاتها عبر الزمن يتوّج المؤلف كل هذه الأمور في كتابه القيّم الذي نأمل أن يتناوله أولا أهل صدد بكثير من الامتنان والشكر للجهد الكبير الذي بذله مؤلفه العزيز ثم أن يكون مدخلا إلى دراسات أخرى من هذا النوع تكشف فيها هذا التأثير اللغوي في لهجات ولغات المنطقة.

لقد سبق لبعض الباحثين الأدباء أن قدموا لنا كتبا في هذا الموضوع مثلا: **البطريرك أفرام الأول برصوم** (+١٩٥٧) وكتابه: **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية** ـ **والبطريرك يعقوب الثالث** (+١٩٨٠) وكتابه: **البراهين الحسيّة على تقارب العربية والسريانية** ـ **والمطران بولس بهنام** (+١٩٦٩) وكتابه: **تحقيقات لغوية سامية** ـ **والدكتور داود الجلبي** وكتابه: **تأثير الآرامية في لغة أهل الموصل**

المحكيَة - **والقس جرجس شلحت** وكتابه: **تأثير السريانية في لغة أهل حلب** - **والدكتور أنيس فريحه** وكتابه: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية / تفسير معانيها / دراسة لغوية**. كل هذه الكتب تدخل في دائرة البحث الذي يقدمه لنا الأفدياقون فاضل مباركة.

إننا باعتزاز وفخر نقدم هذا المؤلَف الجديد **ضمن منشورات دار ماردين – الرها**، آملين أن يلقى رواجا ونسمع عنه ما يدفعنا لأن نشجع الآخرين في مواصلة أبحاث من هذا النوع لتنضمَ إلى مثيلاتها من الكتب في المكتبة العربية، وشاكرين همّة المؤلف العزيز، خاصة هذا الوفاء الجميل للكنيسة المقدسة من خلال هذا البحث ولبعض من ساهم من أجل إخراج هذا البحث إلى الوجود أي والده المرحوم **الشماس مطانيوس مباركة، ومعلمه المرحوم الأرخدياقون مراد برصوم. وزوجته العزيزة عذبة** التي بتحمّلها الكبير ساهمت في دفع هذا الكتاب إلى الطبع حفظها الله وباركها وأولادها الأعزاء.

ماوا ٤/١٠/١٩٩٨
وهي الذكرى السادسة والثلاثون
لانتسابنا إلى معهد مار أفرام الاكليريكي بزحلة

تمهيد

ما اللغة إلا بحر خضم زاخر، على صهوات أمواجه تتهادى سفن المدنيات، وتتمايل مراكب الفكر، التي بين جوانبها، تردّدُ أصداء الماضي السحيق، لتسمع مواكب الأجيال الحاضرة، خواطر الشعوب التي تحسر الستار عن وجه الحضارة وهي بدورها تخرج دفائنها، لتُعطينا صورة حية عن وجهات نظر الشعوب وطريقة تفكيرهم وفلسفاتهم. كل هذه تبرز في لغاتهم وألفاظهم، فاللفظة هي المطية الحقيقية التي تنقل ما سال على أفكار الشعوب وما جال في خواطر الأمم.

وما كتابي هذا أيها القارئ العزيز إلا واحد من مراكب آرام الذي مخر عباب بحر القدم ماراً ببادية الشّام، حمولته الفكر السرياني العربي الأصيل، وما تخلله من عادات وتقاليد وتشريع ومبادئ وكل ما حملت لغة الشعب من فلسفات وفكر وأصالة.

واسم الكتاب **بقايا الآرامية في لغة أهل صدد المحكية**. وهذا لا يعني بأن الألفاظ الواردة فيه لم تستعمل في غيرها من المناطق السورية بل هو شامل، ولكن حري بمن انتمى لأرومة بلد أن يبحث لهجة اعتاد

عليها وفهمها فهما واعيا، وهذا ما حداني أن أخصص لهجة صدد بالذات. مع أن مجال اللغة واسع جداً لا يحصر ببلد واحد أو مدينة واحدة.

ومنذ نعومة أظفاري كنت ولم أزل ولوعاً بحب الكنيسة ولغتها الأم، بها فتح الله فمي بأول نغمة انطلقت من حنجرتي، رددها قلبي ولساني في كنيسة المسيح، وكم حفظت في طفولتي من أشعارها ونغماتها، دونما علم ومعرفة بمن نظمها وأنشدها ووقعها، وكم ذهلت يوم كنت في كلية مار أفرام مع الزملاء عندما كنا نتصفح قصيدة لمار شمعون بن الصباغين ܫܡܥܘܢ ܒܰܪ ܨܰܒ̈ܳܥܶܐ في رثاء شهداء المشرق فهي قصيدة حفظتها منذ حداثتي لأن الوالد رحمه الله علّمني إياها منذ الصغر، ورحت أتساءل: كيف أتت هذه القصيدة لحوزة والدي الذي تعلمها بدوره عن أبيه وجده، الذي كان يثني على شهادة الحميريين ويترنم بقصيدة القديس شمعون بر صباعي.

كل هذه الأمور حركت مشاعري وحدتني أن ألتحق بالمدرسة الاكليريكية المرقسية التي أسسها مثلث الرحمات المطران بولس بهنام، التي بدورها التحمت وحدت مع كلية مار أفرام بزحلة لدى نزوح المطران بولس عن القدس والتحاقه ببغداد، فالتحقنا بمدرسة زحلة، وحصّلنا بعض العلوم الضرورية التي يحتاج لها كل رجل دين من لغات عربية وسريانية وانكليزية والتاريخ الكنسي العام هذا بالإضافة إلى منهاج

علماني لباقي العلوم التي كانت تدرَّس في مناهج الثانوية اللبنانية وعلى شكل خاص الآداب العربية والانكليزية. وما أن أطلت سنة ١٩٦٧ حتى نال المتخرجون شهاداتهم الاكليريكية ومنها فرز كل منّا لخدمته في حقل المدارس السريانية والكنيسة.

فمع كل ما كان لديّ من التوق للحياة الاكليريكية تأكد لي بأنّه لا حصة لي ولا نصيب في حياة الكهنوت، ووقعت في دوامة بين حياة الدير وبين واقعي أنا وفي الأخير - وعلى مضض - ودّعت حياة الدير بين حسرة ولوعة، لم يندمل قلبي منهما حتى اليوم. وكم سمعت الدير يناجيني بأنَات روحية مغرية " **لئن تركتني سوف لن أتركك، ولئن خرجت مني سأسكنك ما حييت، ولن أخرج منك مدى حياتك** ".

هذا صوت أكاد اسمعه كل يوم فهو يرافقني أينما ذهبت وحيثما حللت، تارة يعذبني وتارة يحييني. فهو ريح عاصفة ما هبت إلا ووجدتني محلقاً سابحاً في أجواء صيدنايا وفوق روابي زحلة. لتحط شحرورة صدري بين جنبات الدير، لتأنس بعشها المألوف، والتي ارتحلت عنه وهي تتعطش لاغبة للإنضمام إليه.

هذا الكتاب يا قارئي العزيز هو غيض من فيض مما أسمعني صوت الدير. والقصد منه كشف النقاب عن لغة أهل صدد الدارجة العائمة على بحر السريانية، تحمل الطابع والبصمة السريانية الآرامية.

كما تناولت بعض الأمور التاريخية التي اتضحت لي من خلال ألفاظها، وبعض المغالطات في الأدب العربي وشعر العصر الجاهلي والجاهلية، وكلها تدور في فلك اللغة الواحد، وإن خال القارئ بأني خرجت عن موضوع الكتاب. كما أوردنا رأياً خاصاً في انبلاج اللغة العربية من اللهجات الآرامية وعلى الأخص اللهجتين الشرقية والغربية اللتين بتمازجهما انبثقت اللغة العربية بلسن وفصاحة لا مثيل لهما في باقي لغات العالم ومع كل هذا التمازج انتحت اللغة العربية نحو اللهجة الشرقية التي تنتهي أسماؤها بألف الإطلاق، كما في كلمة خمرا ܚܡܪܐ فهي ليست مؤنثة كما خالها الأئمة إذ هي في الواقع ذات الكلمة حمرا تقلب الحاء شرقياً إلى الخاء الشرقية فأخذت وكأنها مؤنثة، وهكذا في سلامة فهي سلاما ܫܠܡܐ كما تواردت المئات من الألفاظ على الطريقتين الغربية والشرقية أخذت الكلمة الواحدة بمعنيين كما هو واضح في كلمة حرب التي هي حَرْبا حسب اللهجة الغربية وحسب اللهجة الشرقية خربا فحَرْبا وخربا هما كلمة واحدة أصلاً تعني الدمار فحَرْبا غربية تناولت القتال، وخربا لفظٌ شرقيٌ يعني الدمار، فحربا وخربا هما الدمار. وإن أُخِذَتْ واحدة نتيجة الأخرى فحَرْبا هي خَرْبا وخربا تعني الدمار كما أسلفنا.

أما في الصفات التي أخذت وكأنها أسماء فحدث ولا حرج كما في أسماء الأسد فكل أسماء الأسد هي صفات الأسد نذكر منها: الرئبال الذي هو الروبال والرابول ܪܒܘܠܐ الذي هو الراعي والمقدم. والهزبر الذي هو الجزبر ܓܙܪܐ وهو خزانة جميع الصفات الممتدحة في الضواري. واللّيث الذي هو فرضية وجوده في المقدمة.

أعود إلى شيء مهم في كيفية تأصيل الأحرف وإرجاعها كل حرف لفصيلته. وأحرف كل فصيلة يجوز للواحد أن ينوب عن الآخر، وهذه الفصائل هي:

١- فصيلة الأحرف الحلقية ܡܬܘܡܝܬܐ ܘܓܓܪܢܝܬܐ وهي حرف الألف والحاء والعين والهاء والراء ܐ – ܚ – ܥ – ܗ – ܪ.
٢- فصيلة الأحرف الصافرة ܨܦܝܪܢܝܬܐ وهي الزين والسين والصاد والشين ܙ – ܣ – ܨ – ܫ.
٣- فصيلة أحرف الشفة وهي الباء والواو والميم والفاء ܒ – ܘ – ܡ – ܦ. وتدعى ܣܦܘܢܝܬܐ.
٤- فصيلة أحرف الحنك ܚܢܟܝܬܐ وهي الجيم والياء والقاف والكاف ܓ – ܝ – ܩ – ܟ.
٥- فصيلة أحرف اللسان ܠܫܢܝܬܐ وهي الدال والطاء واللام والنون والتاء ܕ – ܛ – ܠ – ܢ – ܬ.

فعلى من تصفح هذا الكتاب أن يلجأ إلى هذه الفصائل كي يهتدي إلى المعنى الأصيل في مدلول الألفاظ والتعابير التي ستمر عليه. حتى لا يبرز وكأنه يطرق نحاساً أو يرن صنجاً. وبالتالي يرشقنا بوابل من سهامه الطائشة، خالطاً عبّاساً بدباس.

ولا بد لي من الاعتذار المسبق عن هفوات قد أكون قد وقعت فيها وكريم من عذر.

ولو كان الكاتب ذا عصمة لما أبقى شيئاً للنقد الأدبي الواعي، ولا خفاك يا قارئي العزيز إن الكاتب أشبه بإنسان عمل وليمة ودعا جمعا لهذه الوليمة. كل له مذاقه وكل يعول على نوع شراب ومأكل يلذ له، فكثير من المدعويين يأكلون مما قدم لهم هذا الداعي، ولكن لا بد من وجود أناس لم يكن لهم المذاق لبعض الأطعمة والشراب المتوفر أولئك لا بد أن نسمع منهم نقداً لعدم توفر صنف من الأصناف أو مذاق من الأذواق أحضرها صاحب الوليمة.

أما قصة هذا الكتاب فقصة مسيرة صعبة، مزمنة ومضنية. نافت عن الربع قرن من إصغاء وترصد للألفاظ السريانية في لغة أهل صدد إذ

جمعت هذه المفردات والمئات منها لم تدوّن بحينه كانت من نصيب الضياع.

كان صاحب النيافة مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم متروبوليت حلب له العلم بما أقوم به فكان يستحثني بين الفينة والفينة إذ كان هو الحافز الوحيد في إخراج هذا الكتاب إلى الوجود ووضعه بين أيدي محبذي هذا النوع من البحوث، أشكره الشكر الجزيل، وقدّرنا الرب على رد جمائله علينا وعلى أبناء شعبه.

كما أخص بالشكر زوجتي عذبة مباركة التي عاملتني بالصبر الجميل ريثما يخرج هذا الكتاب إلى الوجود، لها مني كبير الشكر والإمتنان على كل ما تحملته في زمن إعداد هذا الكتاب.

الأمل أن أكون قد قدّمت خدمة لأبناء بلدي سوريا بشكل عام. وللشعب الصددي العزيز بشكل خاص. مع كبير فخري واعتزازي بالإنتماء إلى البلد الأم صدد التي لم تنجب إلاّ الأشراف ولم تتمخّض إلاّ بالنبيل من القوم.

الشماس فاضل مباركة

حرف الألف

حرف الألف

☆ **أبسيس:** محتقر مرذول ܐܒܣܝܣ كما تعطي معنى المأمور كما يقال: " فلان قاعد أبسيس تحت إيد فلان " أي: خادماً مأموراً.

☆ **أبقا:** لفظها الصدديون عبقه لتقارب الحرفين. ولكنها بالأصل أبقا: الغبار الذي يتصاعد في الأجواء وينزل مع المطر ܐܒܩܐ وغبوق: وموبق وموبقات: ܐܒܩܬܐ ، ومغبَق أو مؤبَق: ܡܐܒܩ ومغبَق.

☆ **أبو الأسود الدؤلي:** زُعم أنه من نحويي العرب على زعم اللغويين، والصحيح هو أنه ليس بشخص أو معلم معروف كما إني لا أظن أنه كان هنالك رجل يدعى بهذا الاسم وإن وجد فهو صاحب كتاب في تنظيم اللغة وذلك للدلالة الصريحة التي دلها هذا الاسم على سورية اللفظ في لفظه ودونك ترجمة لهذا الاسم الغريب آبا دسووُدا دؤولي ܐܒܐ ܕܣܘܘܕܐ ܕܘܠܐ أفادنا هذا الإسم عن إسم شخص كتب كتاباً ودعي مؤلفه أبو الكلام اللائق الجميل ولا أعلم من أين أتينا بأبي الأسود الدؤلي وهل نزل في قاموس اللغة في دأل أو دؤل ؟.

☆ **أبو سرحان:** لقد اعتاد العامة وعلى الأخص الصدديين منهم أن يلقبوا الضبع بهذا اللقب الغريب وكثيراً ما تسمع الراوي يقص قصته على الجمهور ويعلمهم ماذا حدث معه بمعركته مع أبو سرحان. فالضبع هو ܐܦܥܐ أفعو ولم تخفاك القاعدة في لفظ الفاء كالـ P

الغربية وبما أن هذا الحرف قد أسقط من اللفظ العربي أخذت مكانها الباء فأصبح عوضاً عن أيعو أبعو ومع الزمن اعتاد القوم على لفظها أبو سرحان مع حذف العين من أبعو والسرحان هو الكاسر والباطش كما أخذها الناقل في مفهوم واحد هو الذئب. الفعل في السرحان ܣܪܚ : بطش وفتك وبقولنا عن الضبع أبو سرحان فقد عنينا " الضبع الكاسر " الفاتك. ܐܒܐ ܣܪܚܢܐ : أبعو سرحان.

☆ **أبّا:** الأب أتت بلفظ سوري بحت على اللهجة الشرقية بفتاح الألف الأخيرة ܐܒܵܐ وبتشديد الباء الوسطى وجمعها أيضاً أتي بطريقة سورية إذ قلنا فيها أبهات ܐܒܗܬܐ ܘܐܒܗ̈ܐ .

☆ **أبّع:** اختلق كلاماً لا صحة له. فلان أبَّع قصة لا أساس لها ولا بُرناس، فهي آتية عن فعل ܐܒܥ من فعل ܢܒܥ الماضي المجرد وفي المزيد تحذف النون عادة من الفعل المزيد الذي مجرده يبتدئ بالنون. كما تعطي معنى آخر في صرفِ الفرد الأول للفرد الثاني بطريقة غير لبقة فنقول فيها: " فلان ܐܒܥ لفلان صرفه بطريقة غير لبقة. أبّع له.

☆ **أثاري:** كلمة تصحّح الخبر المشكّك به لدى جلاء الشك. كما تقول كنا نفكر أن الشمس بتدور " أثاري " ما هي الشمس اللي بتدور بل الأرض. وبما أن كلمة أثاري لا تدخل في الجملة إلا عند وقوع الشك في خبر ما فعند تصحيح الخبر يجب أن تدخل أدات يقين على الخبر الثاني الذي هو الصحيح. فكلمة أثاري هي في الأصل ܐܬܪܝܗ̈ .

آشاري قلبت الشين إلى الثاء لوجود قرابة لفظية بين الحرفين كما قلبت في كلمة آشور إلى آثور والعكس بالعكس. أما معناها فهو التصديق والتأكيد ففعل ܐܫܪ : آشار معناها صدّق وتأكد فلدى القول أثاري الأرض بتدور تعني صدق هذا الخبر " ܐܫܪܘܗ " أشاريه " بحذف الهاء لسهولة اللفظ " أن الأرض التي تدور لا الشمس.

☆ **أثرا:** ܐܬܪܐ : Athra . أثرا مكان. وهي ليست كما تعني كلمة الأثر فهي تعني أي مكان لشيء معين أو الشيء ذاته. " هل أنت جائع ؟ " يجيب: " ولا أثرا " أي لا يوجد أي مكان للطعام. وإن كان جائعاً يقول: " أثراً " أي لدي مكان للطعام فهو جائع. وهي تعني كما في جملة ܠܝ ܐܝܬ ܐܬܪܐ ܠܡܐܟܘܠܬܐ.

☆ **أجاد:** وهي كأختها العربية جدّ أي الحظ والبخت والرزق. أما تركيبها واستعمالها فقد أتى سوريا صرفاً مصدرها ܓܕܐ . تقال لمن كان محظوظاً بتحمل مصيبة أو حزن أو تعب. كما في " أجادك على هالمصيبة. فالألف تستعمل للتعجب كما في يا لعظم عقلك على تحمُلك هذه المصيبة. ܐܓܕܟ ܘܐܓܕܝܢ وأجادهون ܐܓܕܗܘܢ الخ.

☆ **أجرا:** بلفظ الجيم كالجيم المصرية وهي كلمة دَجرا. الدال تُستعمل للنسبة كما نقول مثلاً ܓܒܪܐ ܕܝܘܬܪܐ فالدال دلت على صفة الرجل رجل الفضيلة وهكذا في الدال الواردة في - ܕ - ܐܓܪܐ أي دجرا، المرأة التي تبيع جسدها لقاء الأجور فهي المرأة المباع جسدها

بثمن فجاءت بالضبط إمرأة داكرا أي ܕܐܟܪܐ امرأة بغي زانية إباحية.

☆ **أجوني:** وعاء من الخشب أو النحاس أو الفخار أو القش يستعمل لوضع الخبز، والفاكهة الخ. ܐܓܳܢܳܐ أجونا. إذ أتى لفظها حسب التصغير السوري ܐܓܘܢܝܬ : أجونيث إذ تحذف التاء المضمورة من آخره.

☆ **أجَّ:** تخيّل " فلان أجَ على فلان " أي صوّر له الحقيقة تصويراً خاطئاً فهو ناسج خيال فهو الأجاج أي الذي يصوِّر الأشياء بخيال كاذب وهي من كلمة ܗܓ ܗܗܓܓ . تصوّر وتخيّل فهو ܐܓܓܗ غالباً ما تُقلَب الهاء إلى الألف في اللفظ كما في أجَ وذلك لسهولة اللفظ. والكذبة ندعوها الأجة ܐܓܓܬܗ والهاء غالبا ما تلفظ كالألف. وهذا وارد في اللغات الغربية أيضاً.

☆ **أحص:** شدَّ وربط ܚܘܣ : واستعارةً. قوم أحاص نفسك. وشد حيلك. ܚܘܣ ܢܦܫܟ وقوي ضعفك ܚܘܣ ܘܩܘܡ . والمرأة حاصت في بيتها لم تجلس وتسترح بل اشتدت في العمل وثابرت عليه وما يُربط فيه بشدة هو حياصة ܚܣܝܐ . وحاص وأحصَ الغزال اشتد وتقوى ومن ثم ولّى هارباً كما استشف منها معنى الشحن بالقوة والشدة في القيام بعمل ما فضعيف البنية لا يرفع الأثقال ما لم يتحيَّص ويشحن بقوة كما تعطي معنى الثبات والدأب فالثابت والدائب هو ܚܣܝܐ حيَّاص: وحوَّاص وحوّاس.

☆ **أحَّب:** وهي المبالغة من أحب فتركيبها أتــى على الطريقة المشدَّدة ܐܚܒ والفعل المجـرد منهـا حـبَّ ܚܒ ، أي اشـتعل وتـأجج أحَّـبَ الفتاة اشتعل بها أحــبَّ المعرفـة والقلـم تـألق واسـتنار فهـي أحبـة ذات الشعور المتأجج في الحب، في الجنس. وللأسف لم يبق إلا اسـتعمالها فـي المعـاني الدنيئـة كالأحبـة أي البغـي المشـتعلة بمحبـة الرجـال والجنس. أما استعمالها، فشـامل. إذ يقـال أيضـاً أعطيت فلانـة كثيراً لأنها أحبَّت كثيراً. إذ كانت مستعرة بـالوداد والـولاء. والحُبَّة بمعنـى القبلة أي ضرمـة نـار مـن مبسم الفتـات فهي ܚܘܒܐ في لغـة أهل البداوي هي القُبلَة والجدة أيضــا دعيت بالحبابـا. وبـالمفهوم الصـددي حب فلان يد المطران قبَّلها.

☆ **أخدود:** أهل الأخدود كما وردت في القرآن الكريم وهي صفـة فـي الشهداء الحميريين. وقد فسَّرها المفسرون بأنهم شـهداء قتلـوا ودُفنـوا في خندق كبير والخندق يدعى الأخدود، وهذا بنظري خطأ كبـير فـي تفسير هذه الكلمة وإذا اطلعنـا علـى مراثـي الشعراء والقديسين التـي قيلت في شهداء حمير نراهم يدعونهم بـالمغبوطين والفرحيـن الذيـن نالوا إكليـل الشـهادة بطيب خـاطر وبفرح عظيم فهم أهل الحـدوث ܚܕܘܬܐ الغبطة والسعادة كما وردت في شعر ومراثـي شـعراء كنيسـة المشرق الذين كما ورد في شرحنا في أمكنة مختلفـة مـن هـذا البحـث أنهم يلفظـون الحـاء خـاءً وهنـا وردت علـى ذات القـاعدة فاسـتبدلت الحَدوث ܚܕܘܬܐ إلى خدوث وقد علمنا أيضاً أن التاء والدال همـا مـن

فصيلة واحدة وإذا رجعنا إلى جميع المراثي في القديسين نراهم يلقبون بهذه الصفة الفرحين المغبوطين لنيلهم إكليل الشهادة بفرح عظيم. وها هي الخنساء ترثي الشهداء وتلقبهم صخر الندى وهي شخرا انيدا ܫܟܼܪܳܐ ܚܢܝܼܕܳܐ . فخال ناقل شعر الخنساء بأنها ترثي أخاً لها يدعى صخر الندى. أما هي فلم ترثِ سوى أهلها من الشهداء شخرا آنيدا.

☆ **آدودي: أو قادودي:** وعاء يستعمل لوضع الماء. قدر ܐܳܕܽܘܕܳܐ ܐܰܘ ܐܳܕܽܘܕܺܝܬܳܐ . كلمة آدودي هي مصغَّر آدودا. إذ هنالك تاء التأنيث للتصغير تُحذف لسهولة اللفظ فهي ܐܳܕܽܘܕܺܝ.

☆ **أدروخ:** الغضن الغير شرعي في الشجرة يدعى أدروخ. والجارية تدعى ܕܽܘܪܟܬܳܐ وابنها لا يعتبر شرعياً فهو أدروخ ܕܽܘܪܟܳܐ: ܕܰܪܽܘܟܳܐ . الأدروخ عادة ينبت متفاضلاً في ساق الشجرة فيعطي صفة اللاشرعية لأنه ليس في عداد الأغصان المثمرة. مع أنه بعد أن يقوَ يحسب في عداد الأغصان الشرعية.

☆ **أدلق:** أو علَق " فلان علَق السراج " وعلَق الشعبورة " بمعنى أشعل وأضرم. ܐܳܕܠܶܩ . الألف تقلب إلى العين في كثير من الأحوال لقرابتها من العين لأنهما من الأحرف الحلقية، فالأجاص تلفظ عجاص واسأل في لهجة البداوى تلفظ اسعل لذا لفظت العين بدلاً من الألف وأدغمت معها الدال في ܐܳܕܠܶܩ . فأصبحت علَّق. إرجع إلى المعلقات في مكان ثان من هذا الكتاب.

☆ **أدِّي:** انظرها بـ قدِّي.

☆ **أربوعا:** وعاء صغير أو كيل من الخشب والقرع: استعمل للشـرب ومؤخـراً أُطلـق علـى الوعـاء الـذي يشـربون بـه المتـــي الأرجنتينيـــة وتداول منذ القديم بين الصدديين حتى استعمل فقط فـي كـأس المتـي أصله بربوعا ܒܪܒܘܥܐ: وهي الكيل الذي يصنع مـن الخشـب أو القرع وقد بحثنا كلمة طرجوع ܛܪܓܘܥܐ التي أدت ذات المعنى.

☆ **أرش:** كمن يضع قطعة جليد في فمه ويأرشها. أي يطحنهـا وغالبـاً تعني صوت الطحـن أو الضجـة الناتجـة عـن بعـض المهـن كصـوت الحدادين والنحاتين الخ.. وربما كانت كلمة يأروش متأتية مـن ܐܪܘܫ بحيث أن الـذي يكـثر مـن الحديـث والضجـة يدعونـه المــأروش لأن الفاعل منها ܐܪܘܫܐ . ومن أروش فهو المأروشان ܡܐܪܘܫܢܐ .

☆ **أرَع:** أي قـابل بـالضرب. ܐܪܥ إراع: " فـلان أرع فــلان بضربــة قاضيــة " أي قابلـه بضربـة قاضيـة. واللقـاء والمقابلـة هــي ܐܘܪܥܐ: أُرعا.

☆ **إرحم:** فعل مضارع من ܪܚܡ رْحيم بمعنــى أحـب وحبّذ خالهـا العامة عربية بمعنــى الرحمـة كمـا تقـول رحـم اللـه فـلان. إذ يختلـف معناها في كلام العامة وعندما يتقاضى شخصان في البت فــي قضيـة ما أما العارفة أو القاضي يصرح بحكم فيجيب طـرفٌ من الأطـراف قائلاً: إرحَم دينك. والتعبير أرامي سوري صريح إذ يعنــي إنــي قـابل ومحبذ حكمك. ܐܪܚܡ ܕܝܢܟ : إرحَم دينك. أنا أوافق علـى حكمـك

وأحبِّذه وهذا الإصطلاح متعارف عليه بكثرة في مناطق صدد وبناتها فلدى الموافقة على تقرير ما نطق به متكلم. يناديه آخر إرحَم دينك على هالنبشي " أي وافقنا معك هلى هذا الحكم كاشف الحقيقة بكل قواها. كما تقول إرحم أبوك. أحبّ أباك. ܐܘܣܡ ܐܒܘܟ إرحم أبوك.

☆ **أزع:** فلان بضربة بالتوبيخ وبالسباب الخ .. أزع هنا تعني كال له شيئاً من الذم ولكن إذا رجعنا إلى معناها الأصلي فنرى أنها ܐܙܥ = أزيع وليست أزع ولكن مع الزمن تغيرت مع احتلال العربية مكان السورية. حرّكه وحرك به شعوراً ما.

☆ **أزعر:** بالإضافة إلى المعنى في القواميس العربية بأن الأزعر اللص الخاطف المارد لم تؤدِّ القصد من معنى الكلمة الأصيل الذي يدل على الصغر والتقليل: فهي من زعار ܙܥܪ بإسكان الزين وفتاح العين في صيغة الماضي. ܙܥܪ . فنطلق على كل شيء له صورتان المتكاملة وغير المتكاملة كما في رجل أزعر أي أنه نزل وانخفض من مكانة الكمال وصغَّر بنفسه وأقلَّها كما في ܐܙܥܪ فهو فعل متعد أي صَغَّر الرجل بنفسه وأقلَّها احتراماً والطفل إذ لم يكن له القد وهيئة الرجل المتكامل فهو زعرور أي صغير ܙܥܘܪܐ ܘܙܥܪܘܪܐ ومنها تزعرن وزعران قليل الشخصية والاحترام زعورون = ܙܥܘܪܘܢ وكلها تدل على الإستصغار واللاكمال فكل شيء يبتدي صغيراً زعرور ܙܥܘܪ وزعور، ويتدرج إلى درجة الكمال ليصبح

ܓܡܝܪ أي كامل وحد الإشباع. والتكامل هو ܓܡܝܪܘܬܐ وغمر والغمر وهو الإمتلاء والإشباع وتطلق هاتين اللفظتين على الكثير من التعابير التي لا مجال لذكرها. كأغمار الحنطة دعيت غمراً وأغماراً أي جمعت شملها المحصودة الزعرورة الصغيرة إلى عدد متكامل من غِمر واحد ܚܕܐ ܓܡܝܪܘܬܐ.

وأيضاً وردت كلمة أزعر في القواميس العربيـة ذي الشعر الكثير إذ غرب عن ذهن الناحل والنافل أن هذه ليست من ܙܥܪ صغر بل هي من ܣܥܪܐ الذي هو الشعر ܘܣܥܪܢܐ سعرانا هي الكثير الشعر ولم تكن قط في حرف الزين بل في حرف السين سعرا ܣܥܪܐ .

☆ **استوي: أو اشتوي:** بمعنى نضجت الفاكهة، وبلـغ الطعـام إلى درجة الطهي. استوي الطبيخ: طهي جيداً. وهي أيضـاً استوى ولكن التركيب واللفظ فسوريّ بحت إذ نقول استوي ܐܫܬܘܝ . أعتقد شخصياً أن كان إنسان أو فاكهة الخ... يمر في مراحل عديدة كما أوردنا في كلمة الزعرور واليغمور. ܙܥܘܪ ܘ ܓܡܝܪ . يمر أيضاً من فعل استوي أي بلغ ونضج ܐܫܬܘܝ واللانضوج نعبر عنه بكلمة البِسر أو البصر ܒܣܪ ܘ بصار . هي أخت ܒܨܪ بْصار التي تعني قلّ عن درجة الإستواء والفاكهة غير البالغة ندعوها بِسري أو بُصري. ܒܨܪܐ أو ܒܣܪܐ ولا تنسى أن الحصرم أي الفاكهة غير الناضجة تعطي هذا المعنى بالضبط أي حسريم أو حُسرين ܚܣܪܝܢ ܚܣܪܝܢ التي مدلولها مدلول النقص في

النضـوج فـإذن كلمـة الحسـرم هـي ܚܣܝܪܝܢ أو حاسـيرين أو حاصيريم فالحصرم أو الحسريم هي الفاكهة التـي ينقصها النضـوج. هذا حسـب رأيي أنـا. وزيـادة فـي الإيضـاح نـورد أن فـي السريانية تعطي معنـى الإفتقـار إلـى المعرفـة. إذ نقول البَصـر ܠܐܚܣܪܬܝܗܝ ܡܢ ܡܠܐܟܐ : لم تدنيه من الملائكة وهذا يعني بأنه ساوى الملائكـة. وفلان ܚܣܝܪ ܝܕܥܬܐ. يفتقر إلـى المعرفـة. واللذيـن افتقروا إلـى شيء ما، نقول فيهم الحاسيرين. والحصريم ܚܣܝܪܝܢ أو الحصريـم أي الحصرم الذي لم ينضج بعد ومن بلغ حتـى الآن يوجـد اصطـلاح فلان استوي معرفة وأدب الـخ ... والفاكهـة استوت أي بلغت غايـة الطيب واللذة. عد إلى خنصر وبنصر. تـر المعنـى يـبرز فـي أصـابع اليد، دونما أي عناء. وقد شرحت في كلمة خنصر في حرف الخاء.

☆ **اســـكربيني:** الأصـــح ســـكربينا: درع القنبـــاز: ܣܩܪܒܝܢܐ . والأخيرة عن القنباز والحلة التي يلبسها الكاهن أثنـاء القداس ولابـس القمباز يلبس هذا الحذاء كيلا يهرأ من تلامسه في الأرض.

☆ **اسلَّقي:** عندما يرمي واحد الكرة لآخر يقول له اسلَقي أي امسكها لأني أقذفها عالياً. خلنـا أن المعنـى يعـود إلـى ماسك وملتقـط الكـرة والأصـح مـن يقـذف إلـى العـلاء فهـو يسلّق: ܣܠܶܩ . أي يُصعّـد الشيء حتى يتسنى للطرف الثاني أن يلتقط: والتسليق أيضاً اسـتعملت في تسليق التريز أو الدريس من القمح إذ أن المسلّق يقـذف بـالدريس

إلى العلاء من أجل التنقية ولا خفاك أن السولاق عند السريان هو عيد الصعود ܣܘܠܩܐ .

☆ **إستنّي:** فعل يعني الإنتظار وهو فعل سنا ܣܢܐ . ومزيدها ܐܣܢܝ والمبني للمجهول استني. ܣܢܐ . أي تركه مهملاً دونما جواب عن انتظاره استنّيت تركت مرذولاً دونما سبب أو خبر.

☆ **الإشت:** لقد وردت في العربية شيئاً ولم تأت بحرف الشين كما وردت في كلام العامة الإشت وهي المؤخرة وأما ما يرجح سريانيتها وآراميتها عندما نقول: طُب على إشتك أتت بالضبط كما تقول ܛܒ ܥܠ ܐܫܬܟ : طِب عال إشتوخ: أي إجلس على مؤخرتك.

☆ **إشكارة: ܐܫܟܪܐ** : قطعة صغيرة من حقل وقد أخذت معنى الواحة أو الحديقة التي تكثر فيها الفاكهة أو الغلات وقد استعملت في البرتغالية بذات المعنى chacara.

☆ **إشْتَربّ:** ذهب للحقل وخلاني إشتربّ لوحدي " بمعنى أتلقف الخبر بفارغ الصبر وهي من كلمة ܫܪܒ ܘܫܪܒܐ . شْرب . شربا.

☆ **أشأ:** قصب أو قش تساوى في الطول حبك بحبال من الحلفاء أو خيوط القش يستعمل في صدّ الهواء أيام دراس الحنطة والشعير الخ... والعدد منها يدعى الستار ܣܬܪܐ سيتورا فهو في الأصل قِشي ولفظ بالهمزة لكسر حرف العلة الأخير في كلمة قِشي ܩܫܐ

وكأنها تلفظ قيشيء. وفي المنطقة الصددية غالباً ما تقلب القاف إلى حرف الألف كما في: قلب قالوا: ألب.

☆ **أشبر:** انظرها في شبر.

☆ **أشبر:** ܫܦܪ : ܘܫܦܪ : انظرها في شفرا.

☆ **أشبر:** كما في " ذهب والدي اليوم إلى بستان اللوز وعم يأشبر الشجر " وفلان أشبر عرنوس الذرة " لقد وردت لنا هذه الكلمة في هذين الاصطلاحين الأول أشبر الشجرة: هذبها وشذبها وقص زوائدها بالتالي زينها وجعلها تشبه الشجرة المثالية فكلما قام به والدي هو إبراز الشجرة بمنظر لائق جميل فإذا كان مدلولها هكذا فهي آرامية سورية صريحة. إذ أن الكلمة الحقيقية هي ܫܦܪ و ܐܫܦܪ . شَفَر وأشفر مع مراعاة لفظ الفاء كالـ P الغربية وكلمة ܫܦܪ ܘܫܦܪ ܘܐܫܦܪ . شفَر وشَفَر وأشفر دلت على الجمال والبروز بمنظر لائق للأسف لم ترد بكل استعمالاتها ولكننا بالإمكان القول كما في السورية: الأم تُأشبر إبنها فتجعل منظره لائقاً جميلاً ܐܡܐ ܡܫܦܪܐ أو ܡܫܦܪܐ ܠܒܪܗ .

أما عن أشبر العرنوس فتحمل ذات المعنى إذ أن بائع العرانيس يطرح كل زوائد العرنوس من قشر وشعر حتى يبرز العرنوس على هيئته الجميلة وحبيباته المتراصة وزيادة على ذلك قيل عن شعر العرنوس أيضاً قوشبرة أو أُوشبرة. أي الزوائد التي طرحت على العرنوس إبان إبراز حباته فأتت زوائد التجميل.

نزيد على ذلك أيضاً أن الشَفَرا هي الأدات التي أُشبر بها الشجر فهي المزينة ܫܦܪܐ شفرا كما في العربية والعامية بالضبط وعليه نطلق على مقص الكساح ܫܦܪܐ تكون الكلمة المؤدية إلى ذات المعنى وأشفر الرأس حلق شعره والأدات كانت الشفرة ܫܦܪܐ وعلى هذا الأساس نرى في بعض البلاد العربية أن الحلاق يدعونه المزين وفي الآرامية الشفورتان أو المأشفر أو المشـفَر ܫܦܪܢܐ ܘܡܫܐ ܫܦܪܢܐ ܘܫܘܦܪܬܢܐ . كما مقص الكساح ومدينة شُبرا المصرية تعني شوفرا: مدينة الروعة والجمال ܫܘܦܪܐ.

☆ **أشكرة: وإشكارة: ܐܫܟܪܐ** الإشكارة هي قطعة من كرم أو قطعة أرض مستخدمة لزراعة الكرم أو لزراعة أصناف عديدة من الفاكهة أو غيرها. كمن يخصص قطعة من أرضه لجعلها كرماً أو بستاناً لأي صنف آخر من الفاكهة فتميزت عن باقي الأراضي غير المزروعة. ومنها أتت كلمة أشكرة: كما تقول " لقد بانت الحقيقة أشكرة أو إشكارة " أي أن الحقيقة كانت غامضة وبرزت كما تبرز الإشكارة واضحة كما تبرز الحديقة الغناء وسط أرض قاحلة أو غير مستخدمة. لا أعلم كيف دخلت هذه الكلمة في اللغة البرتغالية إذ تؤدي ذات المعنى الأول أي الحقل المنفرد والجنة الغناء.

☆ **أصل: أو أسل: ܐܫܠܐ**: ساق نبتته الحنطة أو الشعير.

☆ **أصوصة:** قال البستاني القاصوصة عند العامة سلة كبيرة من القصب له أذنان كالسل. وهذا غير صحيح الكلمة أصلها أصوثا. هي

ببساطة وعاء يستعمل للعجين وأحياناً تعني العجين ذاته. فهي ܐܨܘܬܐ أصوثا لفظت الألف قافاً لقرابتها من الألف كما تقول ألم عوض القلم والثاء الأخيرة جلما لفظها البعض سيناً عوضا عن الثاء كما نقول سعلب عوضاً عن ثعلب والآصوثا تستعمل أيضاً من أجل تقديم الطعام للخيل والماشية كما أذكر استعمالها بالضبط كما يلي: " حُط البَليل في الأصوصة خلّي العنزات تأكل " فالبليل هو الأكل والزاد يوضع في الآصوتا ويقرب للماشية للأكل ولم تكن فقط من القصب بل يجوز صنعها من مواد أخرى كالزنك والخشب والنحاس الخ....

☆ **أصَل:** أو أشل وأسل. وهو ساق كل نبات مستقيم ܐܫܠܐ إذ فيها معنى استقامة الشيء. كالحبل المبروم دونما عراقيل وأشل الحنطة ما استقام من ساقها وأشل النور شعاع النور الذي ظهر وكأنه قضيب مستقيم. قال مار أفرام بذلك في حكمة الله في الخليقة. ܚܙܘ ܐܫܠܐ ܒܥܩܕܬܐ ܕܢܩܘܡ ܠܥܘܠܥܠܐ ܕܪܘܚܐ . أي ثبت الأسل بعقد كي تثبت أمام هياج العاصفة.

☆ **أطفي:** منجل صغير. ܠܛܦܐ يستعمل لقطع السنابل. فهي كالسيف المعقوف ذات حد قاطع وهي من فعل ܠܛܦ والإسم منها ܠܛܦܐ وقد خال الصدديون أن اللام في لطفي هي أل التعريف وهي في الحقيقة من ܠܛܦܐ لطفا وجمعها لطفي

ܩܛܘܥܐ الفعل منها ܩܛܥ. قطع. واللطفة هي القاطوعة. وليست القطفي كما خالوها.

☆ **آظان:** وأحيانا تلفظ قاظان. والأصح آظان وهو خزان المياه. أتت عن كلمة ܐܘܙܢ . أوزَن والأوزَن هو مخزن المياه أو الجرن كما تقول في جرن المعمودية ܐܘܙܢ ܡܥܡܘܕܝܬܐ أوزَن معموديتا.

☆ **أعشى:** قال أحد الرواة: " انتجع الأعشى أطراف البلاد بشعره حتى قصد ملوك العجم فأثابوه " وفي ذلك يقول:

وجوَّبت للمال آفاقه   عمان وحمص وأورشليم

هذا شعر سوري واضح في جباية المال للمتضررين من أبناء جلدة شاعر ما تحدث عن الظلم الذي تعرض له شعبه، من اضطهاد في أورشليم، وعلى ما استشف من معنى اسم الأعشى، هو الظلم وهو اسم القصيدة بالذات، وليس برجل شاعر، ومدلول اسمه ܥܫܝܐ أو حسب لفظها في بعض النواحي ܥܫܝܐ ܥܫܝܐ نمقها الناحل إلى أعشى مصدر البيت الشعري.

ܓܒܝܬ ܡܡܘܢܐ ܘܢܦܩܬܐ   ܥܡܡ̈ ܕܚܡܨ ܘܐܘܪܫܠܡ

وجوَّبت للمال آفاقه   عمان وحمص وأورشليم

لقد خال الناقل كلمة ܓܒܝܬ جوبت و ܡܡܘܢܐ للمال ونفقات ܘܢܦܩܬܐ " أي مصاريف " آفاقاً وهنا أرى الناقل يقع في خطأ النقل ويبدو أنه ليس ممن كان متضلعاً في لغة سوريا فكلمة ܥܡܡ̈ تعني شعبنا عامان فترجمها عمان عاصمة الأردن حالياً والخطيئة

الأخرى التي انزلق فيها إذ قرأ كلمة ܚܡܝܬ حاميت المغضوب عليه فاتخذها وكأنها مدينة ثانية هي حمص بعد عمان ومن هنا استساغ. أن ينسج ثلاث مدن على غرار أورشليم المدينة العظيمة مدينة القدس، ومتى كانت القدس يطلق عليها اسم أورشليم ؟ لو لم تكن الترجمة آتية عن شعر سوري إنما هذا رأيي الشخصي لأن المطلع على اللغة السورية يعي ما أعني أما من لم يكن له خبر بها فصعب عليه أن يتقبل هذا الرأي. وطبعاً لا تنسى أن " ܚܡܝܬ " تلفظ حاميس وحاميص أي مظلوم ومُغار ومضطهد.

☆ **أفا روم:** وعفاروم لفظة تقال في المدح لمن أنجز عملاً بنجاح وأداء حسن. فهي مؤلفة من كلمتين الأولى آفا ܐܦܐ والثانية ܪܘܡ روم فأصبحت عفاروم أو أفاروم ܐܦܐܪܘܡ أي عالي الوجه مرفوع الرأس.

☆ **أفَّورا:** تعطي معنى الأجون. ارجع لكلمة الأجونيت والأفَّورا هي في الحقيقة أوفرا وعاء من القش أو الزجاج أو الخشب يستعمل لوضع أشياء شتى والكلمة الصحيحة ܐܘܦܪܐ : أوفرا.

☆ **أقنيز:** وعاء كالسل والزنبيل قد استعمله الصدديون خاصة لحفظ المأكولات كالمرطبان والكلمة هي قنِزق ܩܢܙܩ حذفت منها القاف الأخيرة وتحولت إلى ألف في مطلع الكلمة فأصبحت أقنيز أو أقنيزق.

☆ **أكل:** أكل معو العمل ٤ أيام: أي استغرق. والعمل الفلاني بياكل ثلاث ساعات أي يستغرق ثلاث ساعات ܐܟܠ.

☆ **ألاسكا:** ترددت جداً في شرح هذه الكلمة التي حيرني معناها ومضمونها لئلا أبرز متطرفاً في إعزائها إلى أرومتها السورية: إن كلمة ألاسكا في مفهوم لغة أهل آلاسكا هو " الأرض المروية بمياه إلهية. هكذا في مفهومها السوري عنت بالضبط الله سقا. آلاها شقا لأنها مؤلفة من اسم مركب. الاها ܐܠܗܐ و ܫܩܐ شقا الله سقى والأغرب من ذلك وما يؤكد نوعاً ما رجعتها إلى أصول سورية أسم أهلها ومضمونه فهم الأسكيمو أي الاشقي ما وهو أيضا إسم مركب من مقطعين إتنين الأول أشقي ܐܫܩ سقا والثاني مُو أومَا ܡܐ ܡ̈ܝܐ أي ماء " الرب سقاهم ماء " ܐܫܩܝ̈ܡܐ والأسكيما.

☆ **أليل . وائليَّل:** ܐܠܝܠܐ الضعيف. ذو البدن الواهن " وفلان مانو ائليَّل. أي عمله القوي، لا يتمشى مع بدنه الضعيف وهكذا في الأمور المعنوية كقضية ما " مانها أليلي ܐܠܝܠܝܐ . وربما أعطت معنى كلمة قلَّ في العربية فهنا تعني الوهن والضعف وتلفظ لفظاً سورياً وهناك أعطت عكس الوفرة والكثرة ولفظت على الطريقة العربية فالفارق واضح والعامَّة تعنيها الضعف كما أن فعل ألَل ܐܠܝܠ لم يرد في السورية وعرفنا الكلمة من الصفة منها مع العلم أن الفعل لم يزل يستعمل في العامية.

☆ **أليم:** حقود ܐܠܝܡܐ " فلان أليم " ويحمل حقد وضغينة على غيره فعلها ܐܠܡ ايلام ولا تمت للألم أو الوجع بصلة في لغة السريان. والألم ܐܠܝܡܐ إلما فهو الحقد والضغينة.

☆ **ألدْ: ܐܘܠܕܐ** . أولدا : حاصل ماء صغير تجمعت به المياه عادة يستفيد منه الحصادون إذ يجدون الماء في حر الصيف. دون سابق تحضير ويكون هذا كجرن في البرية لم يتسرب ماءُ المطر الذي اختزن به فبقي محتفظاً به. فهو الحاصل والمخزن ثم جازت عليه كلمة المخزن حيثما يختزن التبن والمحصولات الزراعية وما إليها من معاني شتى ولم تستعمل إلا في حاصل الماء الصغير بمفهوم العوام أما في القواميس السورية فلجميع المخازن على الإطلاق.

☆ **أكَّم: وعكَّم:** ظهرت على وجهه إمارات الكمد والغم. فهي فعل ܐܟܡ أسوَّد وتغيرت سحنته والإسم منها ܐܘܟܡ أوكم وعكسها البياض ܚܘܪ حوار. واحدة تدل على لون السواد وما اسودَّ وقتْم. فهو آكم. والمبيض الذي يدل على البهجة. فهو الحوَّار. أو الحوارة لذا ترى في الأعياد كل يطلي بيته بالحوارة أي بالبياض ووصف القديس رفاة الموتى إذ قال: " إنها تلبس الـ ܚܘܪܐ الحشكا والـ ܐܘܟܡܐ . أوكاماً. أي لبس سواداً وأكاماً ومن ابتهج وفرح فهو الحواري وهي مشتركة في لسان العرب والسريان.

☆ **علواه:** أو الواي. أضيفت لها الأولف المقلوبة إلى العين لسهولة اللفظ وهي ليست من صلبها. فهي ܠܘܝ . لواي حرف تمني وتعني بالضبط ليت. كما تقول " علوَّاه يأتي فلان في الصيف " أي ليته يأت ضيفاً لنرَه. ܠܘܝ ܐܬܐ ܦܠܢ ܒܩܝܛܐ ܕܢܚܙܝܘܗܝ.

☆ **آمْي:** مقياس أعطى قياس طول ذراع الإنسان " لسنا بصدد القامة بالقاف في العربية بل آمي. فهي بالضبط العامي تلفظ على الطريقة السوريية لصيغة الجمع بالضبط كما في ܐܡܐ وليست قامي أي ما يعني القامة لأنها لو كانت من قامة فلا بد من لفظها قامات.

☆ **أملوك: أو أمليخ:** كلمة واحدة. أعطت معنى الطوق القماشي. الذي تدلى من عنق لابس الطوق. إلى ما تحت الركبة. فهو همنيخ ܗܡܢܝܟ . همنيخ تحولت الهاء في مطلع الكلمة إلى ألف والنون إلى لام. والفارق بين أملوك وأمليخ هو أن كلمة أملوك ما لبسته النساء إبان تحضير الطعام. أما الأمليخ فيلبسه الكاهن على طريقة الأملوك ليحضّر المائدة الإلهية أي ذبيحة القربان وذلك للإستعداد في التحضير والتأهب للعمل الروحي. إذن فهو الهمنيخ والهمنوك أو الهمنوخ.

☆ **أمّال إي:** اصطلاح لم يبق في الوجود إلا عند المصريين وفي كتب النحو الذي دلنا على معناه واستعمالاته. وهو حرف دل دلالة واضحة على كلمة وإلاّ. أو إذن " إذا ما بتبعتشي حد للصنادل. أُمال أي تعال انتا " أي إذا لم تأت أنت. إذن إرسل من عندك أحد لعند الصنادل " وهو من الكلام السوري الأصيل مالي ܡܠܐ : وهي تعني إذن.

☆ **الأمّان:** ܐܘܡܢܐ . وهو صاحب الحرفة واللبق في عمل ما، فهو أومان لم نسمعها إلا في مهنة الحصاد فمن يحصد خطاً واحداً أسميناه

الخطاط وأما من كان مهنياً في الحصاد وخبيراً به فيأخذ خطين فهو حاصدٌ أومّان ܐܘܡܢܐ . أما الأومان ففي كل عمل يتقن هو أمان ليس فقط في الحصاد.

☆ **أنجَل:** بلفظ الجيم على الطريقة المصرية " فلان أنكل على فلان " أي كذَّبه ضاحكاً منهُ ساخرا به سورية الأصل من ܐܕܓܠ أدجل. أي كذَّب أدكل لفظت الدال نوناً لسهولة اللفظ لأنها أعطت معنى أدكل ܐܕܓܠ بالضبط " سخر منه مكذباً إياه ".

☆ **أنوني: أو أنونيث:** قليل من الطعام يعطى للأطفال كما في " كول هالأنوني " أي خذ هذا الطعام القليل أتت مصغرة من ܐܢܘܢܐ. أو ܐܢܘܢܝܬܐ إذ توجد تاء مضمورة في الأخيرة والأنوني أو ܐܢܘܢܝܬܐ ما يعطى من طعام فاقتصرها العامة على أكل الأطفال وذلك لأن أنوني هي مصغرة من ܐܢܘܢܐ أنونا أما استعمالها فشامل عندما تكون أنوني ܐܢܘܢܝܬܐ فهي صغيرة بقدر معدة الطفل وإن كانت أنونا ܐܢܘܢܐ فتعطى للبالغين أيضاً وكلها تعني وجبة الطعام كبرت أم صغرت، كما أن الصدديين استعملوها كجرعة من الدواء والماء على كمية معينة منها. وباعتقادي جاز استعمالها في " الجرعة ".

☆ **أنَّش:** وهي بالذات كلمة أنس " فلان لما كان لوحده كان ذليلا بين الجماعة ولما أتاه الأصدقاء أنَش " أي استأنس والغريب أن كلمة أنَش ܐܢܫ . لم ترد في القواميس السورية وبقيت محفوظة في كلام

العامة بصيغة الفعل. والأمر ليس غريباً شأنها شأن المئات من الأفعال والألفاظ التي ضاعت واندثرت. أما بقية الإشتقاقات منها فموجودة ومستعملة. كإنسان ܐ̱ܢܫܐ وإنساني ܐ̱ܢܫܝܐ. نوشو ونوشويو و ܐ̱ܢܫܐ برناشا. ابن الإنسان. أعتقد أنها أصيلة ويصحُّ استعمالها في صيغة الفعل ܐܢܫ . ܐܢܫ . ܐܢܫ . ܐܬܐܢܫ .

☆ **انكشاري:** كعادتنا عندما نقف على اسم مميز ومبهم وغير معروف بين الأئمة عزوناه إما للأعاجم أو اليونانيين أو الهنود الخ.. وبهذا ترانا نشبه الإنعام عندما يطارد يَمُلُّ رأسه في الرمال ليوهم المطارد بضياعه أي أنه يعمي بصيرته كيلا يراه الغير وهكذا في تحليل كلمة إنكشاري. وكلنا يعلم ما هو الجيش الإنكشاري فقالوا فيه أنه من أصول تركية. وهذا لا أبا لك خطأ فادح فالكلمة سورية بحتة في كلمة القناص أو المحارب الجريء قلنا فيه ܚܟܫܪܐ أو ܢܟܫܪܐ وذلك لإلتباس الحاء التي أصولها واحدة مع الخاء ومن ثم الحاء التي لفظها الشرقيون السوريون خاءً فالإنكشاري هو كما ذكرنا القناص والمحارب الجريء وكانوا آشوريين ويدعون بالقناصة والمحاربين ذوي البأس والقوة. وفي الأصقاع الصددية أعطينا هذا اللقب إلى الإنسان الفض العنيف الذي يتوتر ويتأزم لدى أي سبب من الأسباب فيقولون فيه: " يا لطيف هالشخص شو إنو إنكشاري ".

لقد ظلمت الإنعام لأن البحوث العصرية أوضحت أن الإنعام هو أذكى من ذلك بل أنه كان يضع أذنه على الأرض كي يسمع دبيب

وخَبَّ المطارد إن كان قريباً أم بعيداً ولا يخبئ رأسه في الرمال كما اعتقدنا لزمن طويل فالمعذرة من الإنعام.

أعود لكلمة تواردت بغزارة على لسان الصدديين آتية من النكشيرا وقد عنت الإستفزاز والإثارة، كما في هذه الجملة: " فلان عم يتمحشر بفلان " الأصح يتنحشر ومن تنحشر بالآخر ܢܟܫܪܗ أيقظ فيه الغضب والعنف وجعله يتحشر به. فعله ܢܟܫܪ والإسم منها ܢܘܟܫܪܐ : أو حسب الشرقيين نخشر نوكشارا. وأنصح اللغويين أن يعيروا لهذا الفعل أهمية في استعمالهم إياه بمعنى الإستفزاز والإثارة ولكن هذا فقط في مجال الند للند أما الإثارة الجنسية مثلاً قلنا في ܚܫܚܫ فعل حشحش الصددية خير كلمة في الإثارة الجنسية وغيرها. كما في ܚܫܚܫ .

☆ **أهرام:** يخطئ من يفصل بين الحضارة المصرية والحضارة السورية، وذلك لوجود الأدلة الوثيقة التي تشهد شهادة حقة بأن المدنيَّة المصرية هي المدنية السورية بالذات. وذلك لتوارد اللغة السورية في اللغة المصرية الحالية وخصوصاً لهجة أهل الصعيد الذين حتى الآن ترى الطابع السوري في لغتهم الدارجة مع آلاف الألفاظ تسيل على ألسنتهم، دونت منها قليلاً في أمكنة كثيرة كما أن العلاقة ما بين الكرسي الاسكندري والأنطاكي لم تأت بالصدفة وذلك لأن الشعب واحد واللغة كانت واحدة والرهبنات واحدة أما على سبيل اللغة فإذا تصفحت قصة يوسف البار الذي انتشله المديانيون ؟ .... ،

وأخذوه إلى مصر وباعوه حتى وصل إلى فوطيفار كـان خادمـاً أمينـاً عنده، حتى يوم لم تنل زوجته منه رذيلة، وشت به وزُجَّ في السـجن، ومن ثم تفسير الأحلام للساقي ومن ثم انتشاله من السجن والإتيان بـه إلى الفرعون وبواسطته نجت مصـر من ويـلات الجـوع. هل خطـر على بالك بأية لغة كان هذا البار يتكلـم ؟ لـم يعلمنـا الكتـاب أنـه كـان هنالك ترجمان ليفهم ويفهم بـل كـان يتكلمهـا لغـة سـورية آراميـة مـع شعب يتكلم اللغة ذاتها فلو سلمنا بأن فوطيفار كـان وزوجتـه يتكلمـان السورية هل كان القائم على أمور السجن يتكلم هذه اللغة أم كان لديـه مَن يفسر حديثه معه، وبعدها إذا كانت هنالك لغـة أخـرى فـي مصـر هل كان الفرعون يتكلمها ؟ بالطبع لأنه لم يستعن بأي مفسـر آخـر أو ترجمان آخر ولـم نعلـم إذا صـح القـول بـأن هنـالك لغـة أخـرى بأيـة مدرسـة انتمـى إليهـا البـار حتـى يـأتي إلـى مصـر ليتكلـم معهـم بلغـة تعلمها. كانت هناك السورية التي لم يكن أي حاجز لغوي بين كل هذه الأطراف بتاتا، وليعلم القارئ أن أحمـال الجمـال التـي أوتـي بهـا مـن مصر من الكتب السورية وتعرضـت للحـرق كـانت بـأعداد هائلـة إن فكرت بها أسفت لضياع مكنوناتها وكيف حاول الغاشم المتنكر من أن يدفن مدنية حية ليقيم على أنقاضها مدنية أخرى.

حديثنا عن الأهرام إذا فكرت ملياً بمعنـى كلمـة الأهـرام ، تـرى أنهـا نسج سوري لا غبار عليه وعلمنا أن السورية هي الآرامية وآرام هـو لقب الله المتعالي والهنود يجلّون هذا الإله، الإلـه رامـا ܪܳܡܳܐ أي اللـه

العالي حتى الآن أديانهم تنادي بهذا الإله وما الأهرام إلا مبانٍ عالية أقيمت لأشخاص للتقرّب من الله العالي كل ما أطلق عليها أح رام أو في السورية ܐܚ ܪܡܐ أي خليل الله العالي وصورة عن من يا ترى تلك العين التي فوق الأهرام أليست عينه الساهرة كما مثّلها الآراميون السوريون. وهذا اللقب ساد ولم يبد فهو دارج حتى الآن، فحتى الآن ندعو البطريرك بالحبر أي الصديق صديق الله العالي وآح آلاها أخو الله كل هذه التعابير وسيلة في التقرب من الله تعالى المتعالي وها نحن في العربية ندعوه تعالى ما ترجمته الراما أما بروز الهاء مكان الحاء فهو لضرورة الفصيلة الحلقية إذ يجوز للهاء أن تحتل مكان الحاء.

يسأل سائل وماذا عن القبطية والجواب كما حدث في سوريا الحالية عندما أتى اليونانيون إلى سوريا أرغموا الشعب على استعمال لغتهم، فانشطر الشعب إلى شطرين شطر سوري تبع الكنيسة البيزنطية وآخر بقي على ما هو حتى الآن. أما الأمر في مصر كان الأمر هكذا تماماً فقد دخل إليها اليونان ربما قبل المسيح بعصور وأرسوا أسس لغتهم في مصر وما اللغة القبطية إلا مزيجاً منها ومن لغة أهل البلاد الأصلية التي هي السورية الآرامية. وربما كانت معلوماتي غير كافية في هذه الحقبات التاريخية التي تتالت على مصر ولكن أعلم بأن مصر منذ زمن بعيد قسمت إلى شطرين قسم بقي على سوريته، والآخر تبع اليونان إلى يومنا هذا. وأعلم أن اسم مصر

في لغة سوريا منذ عصور غير معروفة أخذت لقب المصرين أي مصر السورية ومصر اليونانية ولم نزل في ذكر مصر لا نذكر مصراً واحدة بل مصرين إثنين وهذا واضح بالنسبة لمن علم السورية ذلك لأن الوطن المشطور لغوياً دعي ܡܨܪܝܢ : مصَريا فعله المجرد اللازم صرا ومزيده صاري ܨܪܐ ومفعوله ܡܨܪܝܢ مصرياً أي أنه بلد شطر إلى قسمين اثنين ولنا دليل كبير في سوريتهم عادات وتقاليد وكلام أهل الصعيد وبالأخص أسماء مدنهم ومدن مصر الأخرى مثل طنطا وشبرا ܛܢܛܐ ܫܒܪܐ اسوان: ܐܣܘܢ: الشفاء: وأسيوط ܐܣܝܘܛ بلد الحكمة والطب. ومئات الأسماء يضيق بنا المجال للبحث بها جميعها. زد على ذلك أسماء أهراماتهم وفي الأخير إن شئت المزيد ارجع إلى قصة أحيقار حكيم بني آشور، ترى العلاقة بين المصريين والسوريين كانت علاقة جيدة وكانوا يتبادلون الحكمة وما يثبت علاقة البلدين أنهما بلداً واحداً اكتشاف صلوات ومزامير كان الفراعنة يتلونها لله كلها في اللغة الآرامية السورية. أضف إلى ذلك المهاترات التي أخذت مجراها مع فرعون سواء كانت من العبران السوريين أو مع العبران السوريين. كل هذه المهاترات والحوار لم يكن إلا في لغة سورية الواحدة وما امتعاض موسى منه إلا لأنه انتحى نحواً مغايراً لنهج سوريا فوبخه وأنّبه وفي الأخير ارتحل عنه مع شعبه.

وإذا تناولنا اسم فرعون ܦܪܥܘܢ ، نره اسماً سورياً أصيلاً فعله ܦܪܥ: ܘܐܦܪܥ . فرع وأفرع بالضبط كما في العربية إنما هنالك معانٍ أخرى منها أثاب وجازى سواء خيراً أم شراً. وهي تحمل معنى حليق الرأس وفي العامية قلنا فيه فرَّع ومفرِّع من كشف عن رأسه أو حلق شعر رأسه وفي الصيغة اللازمة دل فعله على إيفاء النذور ܦܪܥ ܢܕܪܐ . ودفع الأجور ܦܪܥ ܠܝܬܡܐ ܘ ܐܓܪܐ ܘ ܡܚܬܐ . ومن هنا وجدنا اسم الفرعون طابق هذه المعاني أو على الأقل الجزاء الذي منّ عليه الإله العالي راما إلى شخص ما أخذ لقب الفورعون ܦܘܪܥܘܢ أو ܦܪܥܘܢ من الله تعالى راما. وإذا ما أتينا إلى تحليل قرى مصر وأسماء الإهرامات وكلام المصريين نره مطابقاً للأصول السورية تماماً.

☆ **آووش:** أيضاً تعطينا ذات المعنى الذي أعطته كلمة كوشع. الكلمتان دلتا على معنى المخزن سواء كان من محاصيل زراعية أو غيرها أو مكان الإجتماع فالآووش هو الإسم من ܟܫ ܟܘܫܐ : فالألف أصلها كافاً وإن جزمت ܟܘܫܐ كلمة نصبها ܟܘܫ فأصبحت آووش أو قاووش.

☆ **آوي:** وضع الشيء في المكان المناسب. جمع الأصناف مع بعضها. آوي الحنطة في المخزن. آوي الميت في القبر. على اعتبار أن الحنطة تجمع. مع الحنطة في الأهراء والميت يخص القبر بعد الممات كما تعطي معنى مصالحة مختصمين وصديقين من جديد

بالضبط كما في ܐܘܐ والمضارع منها نقول يْآوي: بتسكين الياء ومد الألف وكسر الياء الأخيرة. كما في المضارع السوري ܢܐܘܐ أي يوحّد الأشياء بعضها ببعض.

☆ **أُوشْع:** أو بيت الأشع: الأُشع هو بيت مخصص من أجل جمع المحاصيل الزراعية وما أشبه. تارة يقال بيت الأشع وتارة تأتي منفردة لوحدها الأشع. والأشع في السورية ܟܘܫܐ حسب اللفظ الشرقي هو المخزن. الذي يخصص لجمع محاصيل الزراعة فالألف أصلها كافاً وأما دغم ألف الإطلاق الأخيرة المفتوحة فغالباً تُحدف كما في كوشا فقلبت إلى العين فعوض لفظها أوشا قيل أوشع فهي بالضبط ܒܝܬ ܟܘܫܐ أنظر الكلمة التي تليها ترى فيها ذات الشروط المتواجدة فيها.

☆ **أوسقال: وحولاس:** عندما تلبس المرأة ثيابها الجميلة وتتزين تخرج من حجرتها وتسأل كيف أوسقالها وحولاسها "كيف منظري بعد أن تزينت ولبست وهما كلمتان سوريتان السوقال: ܣܘܩܠܐ والحولاس ܣܘܟܠܐ وعنينا: الهندام والهيئة الخارجية بعد التزيين واللباس الأنييق.

☆ **أير مدرِّي:** مثل شاع على ألسنة أهل حلب السوريين في اللامبالاة. ويخاله البعض من الألفاظ البذيئة وكم من كريم الألفاظ رشق بمثل هذه النعوت ولكن العكس صحيح. فهو لا يمت بعدم المبالاة بصلة في الأصل ولكنه يعني اللين في المعاملة. وإمكانية

الإنسان أن يغير استراتيجية التفكير ويحولها إلى الأفضل والأصلح والصالح العام. فهو ذات المثل الدارج في مناطق سورية الداخلية: فلان يذري على كل هوا " والهواء في السورية هي ܐܪ ܐܐܪ . آر. وأير والمذري الذي يذرأ البيدر على الهواء ليفصل تبنه عن حنطته، لذا قيل فلان " ܚܠܠ ܟܠ ܐܐܪ ܡܕܪܐ " أي أنه يستطيع أن يذرأ على كل هواء سواء هب من الغرب أو الشرق أو الجنوب أو الشمال والمعروف بأن الذرء في المنطقة المتوسطة يكون على الهواء الغربي ولكن الذاريء اللين واللبق الذي لا يتقيد بالهواء. إن هب من الغرب بل هو يحول سلاطته ويذرأ على أي هواء هب من أية جهة كانت، فهو المرن الذي لا يقف عند حد، ولا يساق بريح معينة بل هو لا يتقيد إلا بما هو صالح ومناسب، وهو مثل رائع، في اللباقة " فلان يذرأ على كل هوا " " ܟܢ ܐܝܠܗܘ ܕܚܠܠ ܟܠ ܐܐܪ ܡܕܪܐ " والذرء أيضا اسم من فعل ذرأ وهو أيضا صوغ سوري أصيل.

☆ **أيوا:** بمعنى نعم من مخلفات لغة سوريا القديمة كلمتين أدغمتا معاً الأولى ܐܝܢ إين والثانية ܗܘܐ هَوا أي نعم حصل وصار. إذ كلمة أيوا يجب أن تكون ܐܝܢ ܗܘܐ وحتى الآن في الشام مثلاً يسأل سائل: هل أنت المذنب يقول: أيوا صار. وهذا ما تفيد ܗܘܐ .

☆ **إلياذا:** تلك الملحمة التي أخذت دورا هاما في التاريخ والإينياذ ܐܝܠܝܐܕܐ. حللها الكثيرون وأجمعوا بأنها من أدب الإغريق واليونان وهنا الفارق ما بين مَن يفقه لغة سوريا ومن هو بعيد عنها فيسرح

بتحليلها كحاطب الليل وكائل الزيت بمثقال الشعير فواضح أن الإليـاذا هي الأولياثا أي المراثي والبكاء على شيء ما. ܐܘܠܝܬܐ والإنيـاذ ܐܝܢܝܬܐ . أينياثا. ترجمت إلى العديد من اللغات القديمة ومنهـا إلـى الاغريقية. والغريب بالأمر أن الذي ترجمها يدعـى برجيـل أي رجـل ما من أبناء الجالية التي تحدثنا عنها في كلمة بنغال وبلاد الغال أبنـاء الجالية الواحدة من سوريا ܣܘܪ̈ܝܝܐ.

☆ **إي:** بكسـر الألـف أي نعم وهـي تصغير واختصـــار كلمـة ܐܝܢ . استقرت النون الأخيرة لسكونها " رُحت شـــي للشكارة ؟ " فيجيـب إي أي ܐܝܢ .

إيد: هي اليد لفظها وكتابتها على الطريقة السورية وإذا ما ألحقنا بها الضمائر نقول إيدي وإيـدك وإيدو. ܐܝܕܝ ܘܐܝܕܟ ܘܐܝܕܗ . إيدينـا وإيديكـــن وإيديهُـــن وإيديهـــن. ܐܝܕܢ ܘܐܝܕܟܘܢ ܘܐܝܕܗܘܢ ولم يتغير استعمال الضمائر أبداً وهي الطريقة التي تبعهـا السـوريون منذ أقدم العصور دليلاً على أن الدارجة هي الأصيلة في لغة سـوريا. " وفلان من الناس شيخ ما فوق إيدو إيد ". وجيه كبير ذو النفوذ فـي المنطقة. تطلق على الكفاءة أيضـاً والمهـارة وهـي ܐܝܕܐ وهـي تمامـاً كاليَد إنما لفظها أتى مطابقاً لـ ܐܝܕܐ و ܐܝܕ .

ܘܐܝܕܗܘܢ وكلها على الطريقة السـورية تماماً. وفـي الجمـع نقـول إيدين ܐܝܕܝܢ .

☆ **إيسَّا:** بتشديد السين. تدل على الكينونة مثلا نقول: " راح حنا إلى البيت ولاّ إيسعو هون " هل ذهب حنا إلى البيت أم بقي في هذا المكان والإيث ܐܝܬ هي الفعل الذي يدلُّ على الوجود تدخل اللام عليه في أوله فتنفي الوجود وردت في العربية فقط مركبة في ليس واشتقاقاتها في السورية فكاملة وهكذا في اللغة الدارجة ولغة العامة فلها الاشتقاقات الكاملة. إذ نقول إيساني هنا ܐܝܬܝ ܐܢܐ ܗܪܟܐ إسّعو باقي " هو ܐܝܬܘܗܝ . ايسّعها . لم تزل ܐܝܬܝܗ وإسّعهي. إيسّانا ܐܝܬܝܢ : ايساهون وإيسّعهون ܐܝܬܝܗܘܢ أيثيهون. ايسعهن ܐܝܬܝܗܝܢ . ܐܝܬܝܗܝܢ . فكل الضمائر التي لحقت الإيث والإيس سورية لم تأت على التركيب واللفظ العربي. بل على النسج السوري الآرامي.

☆ **إيشارب:** المنديل. أو غطاء الرأس الذي تضعه النساء على رؤوسهن في مناسبات كالحزن والصلاة: وهو اسم من ܐܝܬ ܫܪܒ . إيت شارْب. أي وضع للدلالة على الصلاة أو على الحزن عندما يعلو الرأس. ومنهم من قال انكليزية في scarf ولست على حقيقة أمرها. إنما هذا تحليل شخصي متطرِّف.

☆ **إيفي:** وآفا. لا أعلم لما شذَّت التركيب الصحيح الذي هو آفي. فقلنا فيها إيفي وهل كان سكان المنطقة الصددية يلفظونها ܐܦܐ ايفي بدلاً من ܐܦܐ . آفِي ؟ العلم عند الله.

☆ **إيقونة:** الصورة أو المثال . ܩܘܡܐ فهي سورية المعنى وهي من فعل ܩܡ . صورّ ومثل فحدث بعده اليقين أي طابق ووافق على الصورة الممثلة " يقّن بالله أي وافق على الصورة والمثال الإلهي ولم يُيَقّن بالشيء أي لم يوافق على صورة الشيء ومثله " ما يقن بها الشيء " لم أوافق على صورته ومثاله في ذهني كما تعطي معنى الإيمان واليقين هو الموافقة على صورة الكلام المذكور.

☆ **إيم:** إيدَك عن .. أي إرفع يدك عني وإمت ايدي من هالقضية هنا أعطت معنى ܐܪܝܡ أريم لفظت إيم لسهولة اللفظ شأنها شأن الكثير من الألفاظ التي أسقط منها حرف لسهولة اللفظ. ومعناه الضبطي إرفع يدك.

☆ **إيمَت:** بكسر الألف وفتح الميم وإسكان التاء. أداة الإستفسار عن الزمن وهي مركبة من أي مَت وهي تدخل على جميع الأدوات الإستفسارية دونما فصل عنها كما في العربية كما في أي. وأي لوحدها أما في السورية فهي ملازمة لجميع الأدوات كما في ܐܝܡܬܝ إيمت بمعنى متى ܐܝܬܐ أيتها ܐܝܢܐ بمعنى مَن ܐܝܟܐ بمعنى من أين و ܐܝܟܐ أين. ففي استفسارنا عن الزمان نقول إيمت وعن الضمير نقول إينو تماماً كما في ܐܝܢܐ.

☆ **إين:** أيّ . أيضاً تعطي معنى مَن " إرسل لي حَدا إِين نكان " أي " كائناً من كان ".

☆ **إينو:** مَن كما في ܐܝܢܐ . مَن. سبق وشرحناها في إيمت.

حرف الباء

حرف الباء

☆ **بابا حسن: ܐܒܐ ܚܣܢ** : وجه جامد. شاعت بابا حسن على ألسنة الأئمة ولا من يعرف ما معناها سوى أنها كلمة تعني الكثير من الصفاة الرديئة بابا حسن صفة في الإنسان الوقح وقد تألفت من جزئين الجزء الأول ܐܦܐ التي تلفظ آبا ܘܚܣܢ حاسين: ܐܦ̈ܐ ܚܣܢ أي وجه وقح جامد صلب يميل إلى الخمول والكسل. " لا ترافق فلان من الناس لأنه يبرز بابا حسن أي أنه يبرز بوجه وقح وكسول.

☆ **بأبوءَة أو فأفوءة:** تورُم بسيط في الجسم يقال له بأبوءة أو فأفوءة والصحيح هي بغبوغة ܒܥܒܘܥܐ ܘܒܥܒܘܥܐ وبعبوعا. كما لو تعرض الإنسان لحرق بسيط فينتفخ مكان الحرق وهكذا تدعى في لغة سورية بغبوغة و ܒܥܒܘܥܐ ܘܒܥܒܘܥܐ.

☆ **باوع:** ليست كما يعنيها أهل العراق نظر وانظر. بل هي لفظة تتعلق بغازات محتقنة في الصدر وتخرج عن طريق الحلق بصوت غير لائق فهذه العملية هي المباوعة. وباوع فلان راجع وتقيأ. فالكلمة هي فوق ܦܘܩ خضعت الفاء للتركيخ والتفشية فأصبحت باء والقاف كثيراً ما يلفظها العامة كالألف لذا لفظوها باوأ. فهي ܦܘܩ

أما لفظها كالعين فالعين حل وسط ما بين لفظ القاف والألف وبالتالي هي من الأحرف الصوتية لا خفاك فقد جاز لفظها بالتصرف اللائق.

☆ **باسليق:** اسم مكان يتوسط مكان التبن والإسطبل به ينقى التبن ويجهز لتقدمته للخيل أو البهائم وكعادة مزارعي المنطقة الوسطى من سوريا في بناء دار البهائم على الشكل التالي الهندسي. أولاً بيت كبير يوضع به التبن والقصرين يليه بيت صغير منفصل عن التبان يقال له الباسليق ويليه بيت كبير لمبيت البهائم وطعامها وكلها كانت تحت مستسقف واحد. فإذا رجعنا إلى عملية التنقية في البيدر نرى إحدى حركات التنقية تسليق البيدر ومن سلق قذف الدريس إلى العلاء حتى بواسطة الهواء يفصل السليق أي ما صعد عن الغلة التي تنزل إلى الأرض إذن السليق هو التبن والبيت الذي خص لحفظ السليق دعاه العامة ܒܝܬ ܣܠܝܩܐ بيت سليقا وكالعادة تدغم الـ بيت مع الاسم فتصبح باسليق كما في باقلي ܒܝܬ ܩܠܝܐ وباعرباي ܒܝܬ ܥܪܒܝܐ بيت عربايي.

☆ **باكور:** بلفظ الكاف كالجيم المصرية: قضيب منعكف الرأس استعمله الرعاة من أجل حصر رجل الدابة ومنعها عن الجري فهو الماسك المانع عن الجريان. وقاطف الفاكهة مده ليقطف الفاكهة البعيدة فهو الماسك النائل من الفاكهة: والباكور هو اسم فاعل من بَكر ܒܟܪ ܘܒܟܪ بكار أعطت مدلول الماسك المانع والعائق والحاجز.

☆ **باﺯﻳﻼﺀ:** لا أعتقد أن تركيب هذه الكلمة عربياً. وأرجح أنها اسم مركب من باث وزولي كلمة ܒܪܬ ܙܘܠܐ باث زولي. والأقرب منها إلى اللفظ السوري كلمة فاصوليا. وفي حوزتنا الكثير من الكلمات المركبة على نمط بازيلاء وفاصولياء. أما زُولي فهي نوع من أنواع النباتات التي تشبه نبتة البازيلاء أو تقربها فعلى الشكل التالي: باث تعني إبنة وزولي النبات المذكور، وفي السريانية: ܒܪܬ ܙܘܠܐ . وأيضاً جازت عليها كلمة ܒܪܬ ܨܘܠܐ : باث صولي. هكذا الأمر في باقلاً أي ܒܪ ܚܩܠܐ أي أنها إبنة الحقل وفي صيغة الجمع أخذت معنى جميع منتجات الحقول والبقول، والمتجر بالبقول قيل عنه البقال ܚܩܠܐ باث حقلي. Bagola والبقالة فهو في الحقيقة المتجَر بجميع ماتنتج الحقول من نبات الحقول أي ܒܝܬ ܚܩܘܠܐ .

لنا في كلمة باذنجان أكبر دليل على هذا المعنى فمنهم من قال: كلمة فارسية وآخر ذهب مذاهب أخرى ليرجعها إلى أصلها فلم يفلحوا بإرجاعها إلى الصواب فهي من النباتات الأهلية وعوض أن تكون إبنة الحقول قُلنا فيها: إبنة الجنان أي ܒܪܬ ܓܢܐ . باث كاني Bath Gane أي باذنجانة: أي إبنة الجنائن. شأنها شأن المئات من الكلمات التي لسبب ما جهلنا معناها الأصيل ورحنا نفتش عن معاني لها في أصول فارسية أو تركية وما إليها وهي سورية أصيلة صريحة.

☆ **بثر:** بمعنى الذي يلي. بعد. مشى واحد بثر واحد أي مشي واحد خلف آخر. أو العام البثر الحالي الذي يليه ولئن أدت كلمة بإثر ذات المعنى إلا أن تركيبها ولفظها أتى مطابقا للفظ والتركيب السوري ܒܬܪ بُوثر.

☆ **بجم:** وصف في من قصر عقله وتخلّف ومن كان بجما كان قاصراً. شعب بجم ، جماعة بجم الخ... تضاهيها في الآرامية كلمة ܒܓܡ أو ܦܓܡ. بجم وفجم ومدلولها التخلف والقصور والضعف فلدى القول فلان بجم عنيت بأن فلان لديه قصور وضعف وتخلف عقلي فهو بجم. ܦܓܡܐ: ܘܒܓܡܐ: فجاما: وبجاما.

☆ **بحور:** ليست جمع بحار إنما نحن بصدد بحور الشعر: كلمة سورية بحتة نظمت ورتِبت لوزن الشعر فهي أوزان الشعر وليس بحور الشعر لأن الباحور هو الفاحِص الوازن ܒܚܘܪܐ . وبحيرا هو الموزون والفاحص والضليع في شيء ما فعله ܒܚܪ بحار والفاعل = هو الباحور ܒܚܘܪܐ . الوازن، الفاحص.

☆ **بحَّر:** بمعنى دقق. وتفحَص. وأمعن النظر: ܒܚܪ . وثاقب النظر والعارفة يقال عنه بحيرا ܒܚܝܪܐ أي مشهود له بالنظر الثاقب والمعرفة: تستعمل في أوساط البداوى وعند الصدديين بشكل غزير.

☆ **بحَّ: وبحبح:** اشترك المعنى فيها في العربية والآرامية إلا أن الطريقة اللفظية في بحبح واشتقاقاتها دلَت على أصالتها الآرامية فهو فعل ܒܚ . بحَ اتسع واستزاد ووفر منها ܒܚܒܚ . ولعل كلمة

البحبوح ܒܚܒܘܚܐ المراد بها رغيف الخبز الصغير آتية من هذا الفعل إذ أن الخبّاز عند تقسيم قطع العجين إلى أحجام تفي بحجم الرغيف يفضُل عنده أو عندها قطع صغيرة. تجعل منها أقراص خبز أصغر حجماً من الرغيف إذن ما كان صغيراً وبُحبِحَ أصبح بحبوحاً وسِّع حجمه وإن كانت قطعته صغيرة. والرجل المبحبح ܡܒܚܒܚ: ذو السعة والوفرة ورغد العيش. وكلمة بَح للأطفال ܦܘܚ : تطاير. بَح حليب: أي لم يبقَ . وهذا من فعل ܦܘܚ : أي انتهى ونفذ.

☆ **بحش:** ما يقابلها في العربية كلمة بحث أتت بحرف الشين لآراميتها وهي من فعل ܒܚܫ . أي فتش وحرّك النار أو التراب الخ... كما أتت بخش على طريقة اللفظ الآرامي الشرقي إذ تقلب الحاء إلى خاء كما في كلمة ܚܕܘܬܐ في اللفظ الشرقي خدوثا. كما تقول فلان نظر بفلان وبخشه: هنا المعنى أتى مجازياً واستعارياً كما تقول ܒܚܫ أو ܒܚܫ ܒܗ ܒܚܘܪܐ . أي أنه نظر به نظرة غضب أعمل في قلبه الذعر كما أعطت معنى الثقب والمعنى المجازي كثر استعماله في الآرامية فبإمكاننا القول فلان لم يبحش فكة. أي لم يأكل ونظرت الفتاة بالشاب فبحشت به الحب والهيام. أثارت به الحب والهيام. وفي الأوساط الصددية استعملت على الطريقة الشرقية " نظرة الفتاة بخشت الشاب ".

☆ **بحش:** بمعنى فتش وحرك ܒܚܫ: بحش التراب، والنار الخ ...

☆ **بَخَنَ:** كما في قولك لا تتخذ لك فلان صديقاً لأني أبخنه من أهل الفتنة. أعطت معنى المعرفة التامة والمعرفة التامة لا تحصل إلا عند الفحص والتدقيق والإستقصاء البعيد في أمر من الأمور فأتت كلمة بخن ذات كلمة ܒܚܰܢ في لغة سورية أما لفظها على الطريقة الشرقية إذ تقلب الحاء خاء كما أوردنا في بعض الشروحات ولها أيضاً اشتقاقاتها الكاملة فمثلاً فلان مبخون أي معروف ومخبور في عمل الخير أو الشر بالضبط كما دلت كلمة ܡܒܰܚܢ مخبور ومعروف وعليه ܡܒܰܚܢ ܘܡܒܰܚܢܢܳܐ تعني بالضبط الخبير والمجرَّب.

☆ **بُخش:** أي ثقب ܒܘܒܐ.

☆ **بخت:** وهو الحظ كما عناه العامة إسمٌ لفظ على الطريقة الشرقية قلبت حاؤه إلى الخاء وفاؤه الأولى إلى الباء. فأصلها الفحث: ܦܚܬܳܐ والفحث أو البخت هو الحفرة التي يقع فيها الإنسان سواء كانت هذه الحفرة والمجال لخيره أم لشره. لذا عبروا عنها بالحظ أي أن الإنسان لا يعلم أياً سيكون مقره في مأمن أو في خطر والخلاصة فهذه الحفرة التي وقع فيها وهذا بخته أي حصيلة ما حصل له إما أن يكون لسعادته أو لمضرته وعذابه. كما أن أبناء المشرق أطلقوا على المرأة والقرينة فحتا ܦܚܬܳܐ أو بختا على اعتبار أن النساء كما قال الشاعر: " صناديق مُقفّلة وما مفاتيحها إلا التجاريب ". أي من تزوج لا يعرف قرينته من الصالحات ستكون أم من الطالحات، لذا قالوا فيها البختا أو ܦܚܬܐ . وعند الصدديين إلى جانب هذه

المعاني فقد استعملوا هذا التعبير أو بالأحرى هذه اللفظة في التعبير عن المجال وفارق المسافة بين شقة وأخرى وقد ورد هذا التعبير عند القديس مار أفرام في أشعار " الفردوس " معبراً عن الفارق بين الأبرار والأشرار ودعاه ܦܣܩܐ وأيضا أذكر التعبير الصددي في هذا المجال مثلاً هل أصبت الهدف فيجيب: " لقد فاختت على شوي " ܦܣܳܩܐܡܥܠܐ ولذا أدرج فارق المسافة ما بين الأطوال وأنصح أن تستعمل في الفارق الزمني وفارق المسافة والتصرُّف بالفعل منه في فارق الزمن مثلاً ܦܣܩܐ ܕܝܘܐ ܡ̇ܚܠܐ ܘܦܣܩܐ ܕܝܘܡ ܡܗܢܐ ܘܠܘܬ ܡܢܟܝܢ. وفارق المسافة ܦܣܩܐ ܕܟܠܐ ܘܐܟܘܪܬܐ ܘܩ̈ܪ .

٭ بَدّ: ܒܳܕܐ ساق الشجرة عندما يقطع بكامله يستخدم كعامود وسط البيت أو دعامة للسقف وهو الخشب غير المشذب طويل وغليظ في السورية يدعى البد ܒܽܕܐ .

٭ برمكي: ومنهم الوزير جعفر الذي كان وزيراً عند هارون الرشيد، والبرامكة قوم لم يتركوا دينهم ليدخلوا في الإسلام لذا خضعوا لدفع الجزية أو ممن لم يكونوا يتمتعون بكل الحقوق المدنية لذا أُطلق عليهم هذا الاسم الذي عني بار أي ابن ماكي المتواضعين اللذين لا يتمتعون بكل حقوقهم المدنية والفرد قيل فيه ܒܰܪܡܟ̈ܐ برماكي. وإذا ألقينا نظرة على التاريخ نراهم من الشعوب التي سكنت في أطراف بغداد في بيوت هرئة. ولم يكن جعفر إلا من هذه الفئة، وقد

جمع المال الكثير إلى خزينة الإسلام وللخليفة هـارون الرشيد وجمـع مالاً وفيراً له ولأقربائه فحسد على ما عنده فوشـوا بـه ومـن ثـم أمـر الرشيد أن يجتَـذَ رأسه وثارت بغداد على فعلة الرشيد لأنـه كـان مـن حكماء البرامكة وأكثرهم علماً ودراية وإدارة، وهي جريمـة لا تغتفـر للرشيد الذي أودى به لأنه كان ضعيف الشخصية وغير ملائم ليقود ويسوس المسلمين. فهبَّ البرامكة على الرشـيد لأنـه قتـل ابـن قومهـم وجلدتهم.

☆ **فرزن:** فسَّر وترجم فلان عم يفرزن الحلم لفلان أو يشرح له حلمـه ويفسره: وهي تحمل معنى فرز وإن أخذت بمعنـى الفـرز بيـن إثـنين إنمـا فـي المعنـى العـامي أنـت أيضـا بـالمعنى المجـازي الاسـتعاري فرزن. فعلها المجرد ܦܪܫ أو ܦܫܪ أما وجود النون في آخر الفعل فذلك لأن كلمة فرزن صيغت من إسم الفاعل المفرزن. ومنها صيغت في صيغة الفعل فـرزن ܡܦܪܫܢܐ أو ܡܦܫܪܢܐ . وهكذا أصبحت فعلا مستقلا عن ܦܪܫ أي فصـل والفصـل بيـن الحقـائق وتفسيرها ܦܪܫ ܘܦܫܪ .

☆ **بَرْبأ:** بفتـح البـاء وتسـكين الـراء. فـلان بربـأ بالمـاء أو عـم يتبربـأ: بالباء. فالباء أصلها في هذه الكلمة فاءً والألـف الأخيـرة أصلهـا عيـن فالطريقة الصحيحة للفظها هي فرفَع ووضع العين فـي فرفـع كـالعين في كلمة الصابئة التي أصلهـا الصـابعـة فكلمـة ܦܪܦܥ تعنـي غمـس الشيء بالماء وتحريكـه مـن أجـل تنظيفـه. ورحضـه فـالمرأة تـبربـيء

الملابس في الماء. ܡܦܪܦܪܐ ܠܒܘܫܐ ܒܡܝܐ والرجل بربأ فمه بالماء أي غسل فاه بالماء. ومعناه المجازي تنعم والتذ. ܐܬܦܪܦܣ . تفرفع فالسمك يتفرفع في الماء: والغني في الملذات. والطير في الهواء أي يسبح في الهواء كالملابس في الماء.

☆ **برّا:** أي خارجاً طرحه لبرّا ܫܕܝܗ ܠܒܪ . الفعل منه لم يرد إلا في صيغة المزيد ܒܪܝ باري التي تعني أبعد خارجاً. أو حررَ. فكلمة البَرء والبراءة متأتية من هذا المعنى إذ أن المريض عندما يتحرر من المرض يبرأ من المرض والمذنب عندما يتحرر من الذنب يصبح بريئاً منه السجين إذا ما تحرر من السجن فقد تبرَأ منه وعليه قال العامة أنا متبرِّي من فلان أي إني تحررت منه ومن واجبي نحوه. تبْرّا من عائلته تحرر منها ومن قيودها وشروطها.

وتأتي كلمة جوّا ܓܘܐ التي تعطي عكس المعنى أي الداخل. ففي الآرامية لها اشتقاقاتها الكاملة إذ أنها أيضاً تعطي معنى الانضمام إلى الداخل إذا ما أزيدت كما في ܓܘܝ ومعنى برّا وجوّا ܠܒܪ ܘܠܓܘ في الحقيقة يذهب إلى أبعد من المدلول الحسي خارج البيت وداخله مثلاً ففي كل قضية أو معتقد أو منظمة تستعمل كلمة برّا وجوّا ܠܒܪ ܘܠܓܘ "طبعاً اللام هي دخيلة ليست أصيلة في الكلمة ". فمار أفرام مثلاً عندما يتكلم عن المؤمنين وغير المؤمنين يستعين بكلمتين ܠܒܪ ܘܠܓܘ . ܗܢܘܢ ܕܠܒܪ أعني الخوارج ܗܢܘܢ ܕܠܓܘ أعني المؤمنين أو من ضمن حضيرة

المسيح. وابن العبري يوصي المتوحدين بأن يدخلوا داخل غمامة الأقداس بقول ܡܰܢ ܕܰܒܥܢܳܢܳܐ ܕܪܘܚܐ ܠܐ ܡܥܠ ܗܘܐ ܠܐ ܡܫ ܚܙܐ ܠܗ ܠܫܦܪܐ . من لم يلج داخل غمامة الروح لا يقدر أن يرى الجميل الذي هو الرب، كما أنها طُوِّرت في العربية حتى أصبحت تعني كلمة ܐܐܰܪ : الجو والأجواء.

☆ **برك:** سقط على الأرض كما يسقط البعير عند ركوعه. لدينا فعلان في الآرامية أعطيا نفس المعنى مع اختلاف بسيط في تحريك أحرف الفعل فالوقوع على الركبة أي السجود والركوع ماضيه برِخ بتسكين الباء وكسر الراء وتركيخ الكاف التي تصبح بعد التركيخ خاء كما في ܒܪܶܟ . أما المعنى الثاني الذي يعني السقطة كما في سقطة العدو فلا نقول ܒܪܶܟ بْرخ بل بْرَخ بتسكين الباء وفُتاح الراء ܒܪܰܟ وهنا تعني سقط وعليه فإن صيغة الأمر أيضاً تختلف فلدى الطلب من المؤمن الركوع والسجود يقال به بْروخ ܒܪܘܟ . وذلك بتركيخ الكاف التي تقلب خاء وأما في حالة الوقوع والسقوط فنأمره ܒܪܘܟ بلفظ الكاف كافاً دون أي تغيير في لفظ الكاف الأخيرة والمعنى الأخير مجازي واستعاري.

ومهما يكن من أمر نرجع المعنى إلى الآرامية بدليل أن الركبة أي المفصل بين عظم الفخذ والساق يدعى ܒܘܪܟܐ بوركا ركبة وجلما استعمل هذا المعنى في طقوسنا الكنسية وضع البوركا ܣܝܡ

ܒܘܪܟܐ أي السجدة والسجدات مهما أدت الكلمة من معنى فهي تابعة لفعل الركبة في الاستقامة أو التقلص أو انحنائها وانفراجها.

وبما أن بَرَكة الإنسان في حركته والحركة بَرَكة والبوركا هي أصل القوة أي الركبة ومن كان مقعداً فلا قوة في ركبتيه فهو ساقط عن الحركة، وعليه ندعو خاسر الحرب باريكا ܒܪܝܟܐ أي شلت حركته. وأقوى ما في البدن هي الركبة الـ ܒܘܪܟܐ بوركا فالبارك هو الساقط عن الحركة ومشلول القوة.

أما معنى برَّخ وبورَخ المستعملة في ناحية صدد ونواحيها فهو لا شك التبريك وهنالك دعوة من الشعب نسمعها دائماً من أفواه العامة " تِسلم إيدين اللي بورَخَك ". أي لا شُلّت يمين الذي أعطاك البركة أي الذي صلى عليك سواء بميلادك أو بعمادك أو يوم زفافك فهي تابعة لأصل سوري ܒܪܶܟ والاسم منها بوراخا ܒܘܪܟܐ .

وهنالك أيضاً فعل سائد في صدد ونواحيها هو فعل برَّخ وهنالك أيضاً فعل بمعنى جلس وثبت " فلان برَّخ في القُرني وما عاد يتحرك " ܒܪܶܟ ܒܩܘܪܢܝܬܐ أي قبع في الزاوية وثبت هنالك دون أية حركة أعتقد أن فعل الثبات واللاحركة نتج عن انطواء الركبة البوركا مصدر القوة في السير والحركة وهو تابع إلى البركة ومعناها. والبركة كما أسلفنا هي القوة ومن يبارك يعطي القوة والحركة وهي كلمة غزيرة بالمعاني الفلسفية والروحية.

☆ **برشاني:** حبة الدواء أو أقراص الدواء. وأقراص الخبز الذي بقدسه الكاهن مع الخمر ليصبح جسد المسيح ودمه. أتت عن كلمة ܦܪܫ التي تعني فرز وفصل. ففي المعنى الأول الحبة والقرص هي كناية عن القطعة المستقلة مثلاً قرص العجين يدعى ܦܘܪܫܢܐ لأنه من معنى الفرز لقضية ما أو شيء ما.

☆ **برشت:** بإسكان الباء وكسر الراء. حصر العامة معناها في أول درجات استواء البيض لكنها خصبة جداً بمعاني أخرى لا مجال لشرحها فالبيض البرشت هو البيض الذي لم تغل عليه الماء طويلاً بل انتشل من الماء الغالي في أول استوائه وهي بالضبط كلمة ܒܪܝܫܝܬ بريشيت وبروشيت حسب اللفظ الشرقي وكثيراً ما تستعمل في الآرامية ܒܥܐ ܒܪܝܫܝܬܐ ܕܙܘܓܐ . أو ܒܥܐ ܡܒܪܫܬܐ ܐܘ ܒܥܐ ܕܦܬܝܐ .

☆ **بُرغل:** البر هو القمح كلمة سورية أخذت من ܒܒܪ عبور واختصرت في البُر: وغل وغليل هو المستدير أي القمح المستدير وكلنا يعلم أن الحنطة والقمح مفلطح ليس غليل ܓܠܝܠܐ أي مستدير فأصبحت برغل أي ܒܒܪܓܠܝܠܐ بورغليل.

☆ **بردغ:** يبردغ الخشب أو الحديد. يحفه حفّاً حتى يسقله من صدأ أو من نتوءات انتابته. وهو فعل من ܦܪܕܫ بردش. حف. أظهر. أبان. وهذا ما نعنيه بالبردشة أو البردغة هو الحف قصد تبيان السطح

المسقول من حديد أو خشب وفلان من الناس " مانومبردغ " أي همجي ܘܠܐ ܡܫܪܘܫ . غير مسقول.

☆ **بربأ أو بربق:** صوت الماء عندما يسكب من وعاء ما. ܒܪܒܩ رباعي بربق وتختلف عن كلمة بربأ. التي تقدم شرحها في بربأ من ܦܪܩ .

☆ **برطع:** صفة في الحيوان الذي يفلت في البرية وتكثر رشاقته أرجحها بأنها مأخوذة من الفرتعنا. أو البرطعنا. ܦܪܬܥܢܐ . أي البرغوث لتشابهها في المبنى وفي المعنى وتعني الرشاقة ومنها أيضاً صيغت كلمة فرتن. أي أصبح رشيقاً وكثير الحركة كالفرتعنا ومن الأخيرة حذفت منها العين والمعنيان دلاَ على رشاقة الطفل أو الحيوان فنقول فلان يشبه الـ ܦܪܬܥܢܐ فرتعنا وفلان فرتن: أي كالفرتعنى بحذف العين لسهولة اللفظ. إنما هذا رأي شخصي

☆ **برطاش:** عتبة البيت من حجارة أو رخام يطأ عليها الداخل إلى البيت: جاء شرحها في السابق وهي سورية الأصل: فعل ܦܪܛܫ: بلفظ الفاء باء. برطِش والإسم منها فرطوشا ܦܪܛܘܫܐ والبرطوش والبرطاش هو الخرطوم قصر أم طُال: ودعيت خرطوم البيت مجازاً على اعتبار أن الخرطوم هو مقدمة الفيل مثلاً والعضو البارز أولاً في رأسه الناتيء عنه لذا فهو المقدمة وعليه أخذت كمقدمة البيت إذ أن الداخل إلى البيت لا يدخله إلا من مقدمته أي عتبته وبرطاشه.

فالبرطوش والبرطاش هو اسكفة البيت مجازاً ܦܪܛܫܐ = البرطاشا و ܐܣܟܘܦܬܐ إسكوفتا.

☆ **برق:** بخلاف المعنى الوارد في العربية ما يبرق ويلمع. المراد هنا برقة الظهر والأسنان أي الألم الفجائي الذي ينتاب الإنسان في ظهره وأضراسه. وفي المنطقة الصددية عبرنا عن هذا الألم برقة الظهر. إنما هذا نسج سوري أصيل فعله ܒܪܩ . برق الظهر وبرق السن والضرس وقد عنت أيضاً الضرس بحد ذاته: ومن هذا المعنى ترجم العامة لمعان الظهر ولمع الضرس الخ ... تعبيراً عن الألم في الظهر والأضراس وقلنا فيه ܒܪܩܐ برقا.

☆ **برّج:** الباء أصلها ب التي تكتب فاء في السورية وغالباً ما تكون مزيدة بحرف الألف التي تضاف في أولها كما في كلمة ܐܦܪܝ̈ . أي ازدان وغلب استعمالها عند أهل البداوى كما يسأل أحدهم وين كنت يا حسنا فتجيب كنت أبَرج أي كنت ܐܦܪܝ̈ أبرج أي أتزين وذلك لتبرز بمظهر لائق جميل. فأصلها إذن ܐܦܪܝ̈ السورية ويجوز استعمالها في ܐܦܪܝ̈ للمذكر والمؤنث. لعل أجمل كلمة أعطت معناها الأصيل هي الكلمة الفرنسية مكياج أي الزينة بكل معانيها.

☆ **بِز:** ܒܙܐ جمعها ܒܙ̈ܐ بيزا وبيزي وهي حلمة الثدي وردت في العربية فقط في لسان العامة.

كما وردت أيضاً البِسّا أو البزّا ܒܙܵܐ للدلالة على عضو التناسل عند الأولاد الصغار، فكثيراً ما يقال للطفل أرني البِسّا أي الـ بزّا ܒܙܵܐ للمداعبة.

كما أن الإنتفاخات التي تحدث أحياناً في جسم الإنسان من جراء مرض جلدي ما تدعى بزابيز ما يقابلها ܒܙܒܙܐ وغالباً ما تلفظ بالضبط حسب الجمع السوري بزبوزي.

☆ **بَزَرَ:** أصلها بَسَر ܒܣܪ قلبت السين إلى الزين لقرابة الفصيلة واحتلت مكانها لسهولة اللفظ. والبِسر هو اللحم وقد عنت الجسد. كثيراً ما يشتم فرد من الأفراد غيره قائلاً: ملعون من بزرك " بسرك " أي من كان سبباً في إلباسك حلة الجسد. ܒܣܪ : ܒܣܪܐ وقد أتت في صيغة المتعدي من بَسرك. ومن أعطاك الهيئة الجسدية وأما تعبير ܟܠ ܒܣܪ كل بسر: فقد عنت كل من أخذ جسداً لحمياً حيًا.

وأخطأ من قال أن الذي " بسرك " قد اشتقت من فعل بذرك وذلك لارتباك الناقل ما بين الكلمتين فكلمة بذر وبذرة لم تعن في الأصل البذار وذلك لأن البذر والبذار هي إلقاء البذور في الأرض والبذور لم تكن يوماً تعني البذرة لأن البذرة في مفهومها الحالي هي بزرا أو بصيغتها الكاملة برزرعا وقد اختصرت على هذه الطريقة ܒܙܪܐ ܙܪܥܐ أو ܒܪ ܙܪܥܐ : باث زرعا وبار زرعا واختصارها بزر. إرجع إلى البقلا ترى فيها الشرح الكافي في إسقاط بعض

الأحرف في الأسماء المركبة كهذه بـزرًا فهنـا المطّلـع يعلـم تمامـاً أن الـراء بعد البـاء قـد أُسقطت، كمـا توجـد عيـن بعـد الزيـن والألـف مضمورة أسقطت لذات السبب.

☆ **بسِيَّة: بصبّة مان سرحان:** يسْأل سائل زميله الشارد ويقول بصبـة مـان سرحان: خالهـا مـن سـمعها: بسـبب مـن أنـت شـارد يـا صديقـي وهـذا خطـأ. فالصبـة هـي الصبوتـا. وتصغيرهـا ܨܒܘܬܐ ܨܒܘܬܬܐ . وتدخـــل التـــاء عليهـــا فيقـــول: ܒܨܒܘܬܐ ܡܢ ܣܪܝܚ ܐܢܬ . بصبوث مان ساريح أنت. والصبوت والصبوتا هـي القضية والسؤال بقضية من أنت سارح.

☆ **بسيسة:** وهي نوع من المأكولات تحضر كما تحضـر الفتـه وهـي أيضاً ܦܠܝܬܐ . ܦܣܣܬܐ .

☆ **بَسر:** كما يوجد لدينا فعل آخر في بسر وهذا يختلف معناه تماماً عن المعنى في الفعل الذي قبله. وهنا تعني الإحتقار والتقليل كما لـو قلنـا: فلان مبسور من زملائه ܒܣܝܪ ܡܢ ܚܒܪܘܗܝ ، فهو محتقر لا قدر له ولا قيمة بين زملائه.

☆ **بسط:** بمعناها السـوري والعراقـي فالسوريون عندمـا يسـأل الواحـد كيـف حـال صديقـه يجيبـه مبسـوط وهـي ببسـاطة بحـال خـال مـن التعقيدات أي حياة بسيطة ܦܫܝܛܐ أما المعنى العراقي الحالي فعنوا به معاناة الإنسان من الضرب وقلما وجدت في المعاني العربية وجلما وردت في شعر مار أفرام وغيره فيقول مـار أفـرام كـذا ܦܫܝܛܝܢ

ܦܫܡ ܡܠܒܬ أي بسطني أرضاً وأشبعني تنكيلاً ويبدو أنها كانت عادة في تلك الأيام أن يطرحوا الضحية أرضاً وينكلون بضربات عنيفة. أشعار نصيبين ٥ ـ ص ـ ١٨ عدد ٤ .

☆ **بشَّ:** بمعنى أحاك. الصوف والقطن أو بالأحرى جعل الصوف غزلاً: غزل وبرم. ܚܡ : ܚܡܡܐ : صنع من الصوف غزلاً أو الحياكة وهنالك عائلات امتهنت الصنعة بيت بشيش. وهذه الصناعة أجادتها جميع النساء الصدديات إذ كن يهيئن الغزل للناسج على النول ليُحيك العباءة والمشلح والحطا .. الخ.

☆ **بشعة: ܦܫܥܐ** : وهي عادة اتخذها رُحّل البادية من أجل تبيان حقيقة ما وهي نار توقد والباشع يحكم عليه شيخ القبيلة أن يلقى على النار التي تحرق الجهة التي واجهت النار وما حُرق يُقَد بحد السيف وفي السورية أخذت مجازاً في الحرارة المتوسطة التي لا تبيد الإنسان بل تحرق جلده فقط لذا أطلقوا عليها البشعا وكما أوردنا سابقاً لفظت بحرف الباء لا بالفاء لقرابة مخارج الحرفين فهي الفشعا وليست البشعا. ܦܫܥܐ ܘܦܫܘܥܐ.

☆ **بشقا:** مع مراعاة لفظ القاف كالجيم المصرية. وهو ألم يصحبه الضعف وانهيار القوى تقابلها كلمة ܚܫܩܐ ܘ ܦܫܩܐ .

☆ **بصَّ:** فعل سوري أصلاً أتى من فعل ܚܪܪ و ܚܪܡܪ . التي تدل على الشحوب والضعف. أما في العامية فلا نقول مبصوص. بل اعتاد الشعب لفظها ممصوص وذلك لانتماء الباء والميم إلى

المجموعة اللفظية الشفوية وغالباً ما يحدث هنا هو كما أسلفنا في شرح غيرها من الألفاظ فمثلاً اعتدنا أن نرى إنساناً بكامل صحته ووجهه الطافح بمعاني العافية وصدفة نراه قد شحب ووهن إلى حد ما فهنا نقول فيه: " إن وجه فلان ممصوص ومبلوع " والكلمتان هنا فيهن الأصالة السورية ܡܨܝܨ ܘܡܒܠܥ ܐܦܘܗܝ. عد إلى شرح مبلوع.

☆ **بصّ:** والأصح بصا: حدق بالشيء متفحصاً. أخذت الشدة هنا من مكان حرف العلة الأخير فاستبدل الفعل إلى ܒܨܐ . بصّا. كمن يبص في كتاب بشغف زائد لاستنباط ما به من الفوائد فهو البصاي وليس بالصاص ܒܨܘܝܐ .

☆ **بضريطا:** صفة من جبُن واستكَن ولم يأت بحركة: اسم مركب من بار رتيتا وللمؤنث باث رتيتا. ܒܪ ܪܬܝܬܐ ܘܒܪܬ ܪܬܝܬܐ .

☆ **بطيخ:** ثمر معروف: وقبل أن ينضج يكون عجور معناه ذات الجسم الضخم ولما ينضج بطيخا ܦܛܝܚܐ. لأنه ناضج ܘܦܛܚ معناها: طبخ ونضج.

☆ **بَعبيش:** بلغة الأطفال هو الضبع الشرس المفترس. فهو مركب من اسم وصفة فالمقطع الأول ما عنى الضبع أفعا ܐܦܥܐ والمقطع الثاني هو صفة ذلك الضبع بيشاً ܒܝܫܐ الشرس الشرير والمقطعين جزما جزما وخضعا لصيغة التصغير في الآرامية فالضبع ܐܦܥܐ أفعا مختصره أفع ܐܦܥ و ܒܝܫܐ مختصره ܒܝܫ بيش. سبقنا وشرحنا

قرابة الفاء والباء في اللفظ والفاء هنا تقلب باء فكلمة بعبيش هي إذن أفع بيش. ܐܦܥ ܒܝܫ فأصبحت بعبيش أو ܒܥܒܝܫ . أي الضبع والوحش الضاري المفترس.

☆ **بعبَعا:** أي البيظة في لغة الأطفال وهي بيعا أو بيعتا ܒܝܥܐ أو ܒܝܥܬܐ ولدى مزيدها ܒܒܥܬܐ بقبعتا.

☆ **بعهدَ:** بمعنى أذكر. اعتاد العوام من أهل صدد وتوابعها أن يبدأوا الفعل المضارع بالباء كما يقول أحدهم: بروح أي أذهب. باكل: آكل. بعهد: أي أعهد. وكلمة عهد هي بالذات ܥܗܕ بلفظ العين ألفاً بالضبط كما تلفظ في اللغات الغربية كالإنكليزية مثل كلمة Honor مبتدئة بحرف الهاء وهكذا دواليك في اللغة كثيراً من الأفعال البادئة بالهاء تلفظ فيها الهاء ألفاً فيرجح أصلها في اللفظ إيهاد ܐܗܕ أي ܥܗܕ والباء في بعهد هي حرف الفعل المضارع عندهم لذا كلمة: ܥܗܕ تذكر إذاً ما صيغت مضارعاً نقول بئهَد. أي ܐܥܗܕ ولها اشتقاقاتها الباقية.

ومن أحد اشتقاقاتها كلمة بهذلي: أي العار والفضيحة مثلاً بهذل فلان فالفضيحة حصلت عندما ذكَر المتكلم أو المخاطب المخاطَب بالمواقف المخجلة فإذن البهذلة هي ذكر مواقف العار التي يعددها المخاطِب أحد الناس حتى يرشقه بالعار وعليه تكون كلمة ܥܗܕ أو بئهَدلي التي هي البهذلي: أي إني أذكر له ܥܗܕ ܐܢܐ ܠܗ وفي

مضارع العامة بئهَدلي: أورد له جدولاً من أعمال السوء وأكّد ذكره لها.

☆ **بعص:** فعل دلَّ على: التقليل: وللتحقير بـ " فلان بعصَ فلان " كذبه في أمر متعلق في شرفه أو بكلمته. كما تدل كناية عن تلويح الأصبع الأوسط إمعاناً في مس السامع بشرفه وعليه أخذ معنى لا يليق بشرف الطرف الثاني لذا دلت الدلالة الواضحة على معنى كلمة ܦܚܙ : فحَز بتسكين الفاء وفتح الحاء أما شذوذها في اللفظ قد يخال جاهل السورية بأن اللفظ يختلف عن فعل ܦܚܙ أو ܦܚܙ . فحِز فاللفظ إن تتبعته حسب الطريقة السريانية الآرامية تجد أن الباء هي ممثلة الباء في كثير من الأحيان وكثيراً ما تلفظ باء في العديد من الألفاظ أما الحاء المقلوبة إلى العين هذه لقرابة أحرف الحلق لأن الحاء حسب تصنيفها تعد أختاً للعين والألف والهاء أما الزين فأخت الصاد في تصنيف أحرف الصفير كما تعد أختاً للسين فكلمة بعص بالتأكيد متأتية عن كلمة فحز ܦܚܙ التي أدت المدلول ذاته في العامية والآرامية وإذا ما أزيدت بحركة فحِّز ܦܚܙ أي جعله من أهل العيب واللاأخلاق.

☆ **بعّيط وبعَّاط:** صفة لمن كان مسرفا غير مبال بالأموال فهو البعّاط والبعّيط. والبعط هو الركل في الرجل والركل جاز على مبتذل الأشياء والشيء إذا كان ذا قيمة يتناوله الإنسان بيده ويحتفظ به أما ما بخُس وفقد قيمته فيُركل بالأرجل لأنه لا قيمة له هكذا بالضبط نعني

بهذه الكلمة فهي من فعل ܒܥܛ أي ركل والباعوط والبعاط هو اسم الفاعل منها أي الراكل ܒܥܘܛܐ باعوطا: أقترح إدخال هذا المصطلح إلى قاموس السريانية أي الباعوطا المسرف الذي لا يعطي قيمة للأموال. وهي أقوى من كلمة ܦܪܘܚܐ ܘܡܒܕܪܢܐ. فاروحا ومبدرانا.

☆ **بعق:** لا يمت هذا الفعل لمدلول بعق في العربية إذ أن البَعق في العامية الصُراخ من شدة الألم أما مدلوله الآرامي فهو ܒܥܩ : بعاق بتسكين الباء وفتح العين و ܒܥܩ تعني بالضبط. البطش والتبريح والرفس والإفتراس والعذاب بشكل عام. فالمبعوق أو البعيق أو المبعوق به يعطي صوتاً غريباً للدلالة على عذابه من جراء هذه الأفعال فالغزال يبعق لدى البطش به. والسجين يبعق من شدة الضربات إبان سجنه ومن رفس على أحد أعضاء جسده يبعق للدلالة على آلامه من شدة البعق والخروف يبعق عندما يفترسه الذئب وكل ذي حس يبعق لدى تسلط العذاب به فالبعق أخذ صفة التبريح بواسطة الصوت الناتج عن البعق الذي سببه فتكون دلالة فعل ܒܥܩ بْعَق صرخ من شدة الألم والعذاب.

☆ **بَـعَأ:** وهي ليست بحرف القاف الأخير بل كما يلفظها الصدديون بعأ. أي بمعنى صرخ وأنى بصوت يشبه صوت الثغاء وهي من فعل ܦܥܐ لفظت بالفاء لأنها أصلاً هي الباء المركخة Paa أي ثغى

وشابه صوته صوت الحمل عندما يصرخ أو يُصدر صوته. وأيضاً قالوا الخروف يبعق ويمعأ.

☆ **البعل:** تواردت على لسان الأئمة بمعان عديدة فمنها ما دل على السيد والزوج. وقلنا فيها البُعل وفلان كبير قد البعل أي كبير كُبْر. الإله البعل الذي عبده الصوريون وأرض بَعَل لا تُروى بل تُسقى بمياه المطر ورطوبة الأرض. ولأجل إيضاح الفعل منها أذهب إلى أبعد من كل هذه المعاني إلى مدلولها الصريح ففعل ܒܥܠ حوى معنى التزاوج ففي الفعل معنى التناسلية أولاً والسيادة ثانياً ܒܥܶܠ ܓܕܘ ܕܒܬܘܠܬܐ بْعَل جادودا لبثولثا. تزوج الشاب الفتاة فعندما تزوجها أصبح سيدها وكالمفاهيم القديمة من تزوج بفتاة صار بعلها أي سيدها. والفاكهة دنتِ من أن تنضج، أرى كوجهة نظر خاصة لا أرجحها، إنما أرى فيها منطقية أكثر في المفهوم العام لهذه الكلمة: إن فعل ܒܥܶܠ هو بالذات فعل " فَعَل " ولكن على نطاق محدود مخصص مثلاً القرابة بين ܒܥܶܠ وفعل فعل أعطت المعنى الشامل للفعل وأما ܒܥܠ قلنا فقط في مجال التزاوج في معنى البعل أي السيد نقول بعل السماء ܒܥܠܫܡܝܐ أي سيد السماء وأما في فاعل السماء يوجد شمولية أكثر أي صانع السماء أرض بعل لا تسقى ولكنها تعتمد على نفسها وعروقها أما أرض فعل فتؤدي الشمولية في المعنى إذ أنها تثمر وتعطي الغلال بفعل الفعل الذي كما أرى هو البعل ܒܥܠ. أي مصدر وفاعل خصبها وغلالها.

☆ **بُع:** تنادي الأم طفلها بداعي حرصها ألا يقع ويترضض فنقول له: " لا تصعد الدرج لأنك تقع بُع " وهي بالذات كلمة بُع ܦܥ . التي تدل على الكسر والتهشيم والرض ومعلوم لديك ما هي قرابة الفاء من الباء حتى تستحيل الواحدة للأخرى.

☆ **بغداد:** بلد النسيج والأقمشة المزركشة الحلوة. لقد عرفناها مدينة كبيرة دعيت بهذا الاسم الغريب الذي لم يبحث في أصوله الصحيحة أي إنسان من ذي قبل وهل تمتُ هذه الكلمة إلى مروان بن عبد الملك بصلة أم أننا عظمنا مروان بقديم وسؤدد البلدان فهو بلد النسيج ، إن كلمة بغداد مؤلفة من صدر وعجز فصدرها ܒܝܬ وعجزها كداد مع لفظ الكاف جيما مصرية لأنها حسب الأصول السورية الغين والجيم حرف واحد تبعت واحدة لقانون التليين وبقيت الأخرى قاسية. فيكون مجمل الاسم ܒܝܬ ܟܕܳܕ بيت كداد والبيت هي نسبة في البلد كما في بعشيقا أصلها بيت عشيقا وبحزاني بيت حزاني وبيت الدين إلى الخ ...أما العجز أي كداد فما هو معناه يا ترى؟

لقد سبق وشرحنا معنى الكداد ܟܕ̈ܳܕܐ أو كما عرفها شعب بر الشام والأردن كضاضا وقد غنتنا سميرة توفيق على أبو الكضاضة البيضا. فما هي هذه الكضاضا أو الكدادا ܟܕܳܕܐ والكداد هو قماش كانت تنتجه بغداد بيت كداد وكان يباع لكل من وضع الكضاضا على رأسه ولبس العقال والعُداق وحتى الآن يأتي البائع ويقول هذه كضاضا بغدادية وإن لم تكن بغدادية فتكون مرفوضة لأنهم يعرفون جودة

الكضاضا البغدادية الكضاضا هي الكدادا ܟܕܕܐ أي النسيج أو هذا النوع من النسيج بالأحرى. أما في منطقة صدد فالتفسير أوضح وأكمل وأكثر جلاء لمن أراد المزيد من المعرفة. فهم أي الصدديون يطلقون على الصوف الذي ينسج منه هذا النوع من القماش كداد الذي يشترونه خصيصاً من أجل نسيج هذا النوع من النسيج وغيره من الأنسجة لأن الكداد أو الكضاضا ܟܕܕܐ هو النسيج بشكل عام دونما تمييز وعليه تكون بغداد قد اشتهرت بهذا الاسم منذ عرف البغداديون النسيج.

وأخذوا خلاله اسماً لبلدهم هذه منتجة الأقمشة والمنسوجات والكدادات والكضاضات.

١٢ **بغوي:** وهي لم تكن مستهلة في حرف الباء بل في حرف الفاء من صفة ܦܓܐ ويبدو أنها كانت تجمع على هذه الطريقة ܦܓܐ أو أنها كانت تلفظ ܦܓܐ من حالة المفرد و ܦܓ̈ܐ بغوي في حالة الجمع مع مراعاة لفظ الفاء فيها كالـ P الغربية لأن الفاء هي أصلا P غربية. أما معناها فهو ما قطف من ذوات الحبوب قبل أن يبلغ ويستوي وكالذرة والقطاني والعدس ولم نسمعها إلا في الذرة التي تقطف عرانيسها قبل أوانها وقيلت في صفة قليل الخبرة بغو ܦܓ أو ܦܓܐ بغوا ومن لم يشتد ساعده في شيء ما فهو بغوي ܦܓܐ أو جمعها ܦܓܐ ، أعتقد بشدة أن هذه الطريقة في الجمع كانت متبعة في الماضي كما جمعت عجوا ܥܓܐ : اي نتوء

وبذرة جمعها عجوي ܓܘ̈ܐ . وهذا من حلو الكلام السوري فالبغوي إذن: عدم النضوج في الفاكهة والبقول وفي البشر أيضاً رئيس بغوي ܦܓܐ . ܘܠܚܡܝܐ ، ܘܦܓܠܐ ܘܦܓܪܐ ܘܦܓܪܢܐ. تلميذ وفاعل ورئيس بغوي = تنقصه الخبرة فهو الغُر المبتدئ.

☆ **بَغَّ: أو بَغَا:** وهو فعل يستعمله الصدديون من أجل المباغتة فمثلاً نقول " فلان بغًا بوجه فلان " أي باغته بلهجة غير لبقة وأعمل بالطرف الآخر التشوُّش والإرتباك والتشكك. نعود لنضعها كخواتها اللاتي لفظت باؤها عوضاً عن فائها فهي في الأصل ܦܓܐ : بإخضاع الفاء لقاعدة التركيخ والتقشية. وقد عنت = أربك وضلل وخدع.

☆ **بقاق:** أصلها الفقاق بلفظ الباء، كالـ P الغربية. والفقاق هو كثير الكلام وتعادلها كلمة الكرَّار بلفظ الكاف كالجيم المصرية والاثنتان من النسج الآرامي فالأول ܦܩܩܐ والثانية ܓܪ̈ܘܪܐ . فاقا وجارورا. لقد شمل البستاني كلمتي بَقّ بمعنى بقَّ المكان كثر فيه البق وكلمة بقَّ بمعنى أكثر الكلام وهذا غير صحيح ذلك لأن أصل الفعلين يختلف الواحد عن الآخر ففعل بق بمعنى كثر البق هو صحيح لأنه من فعل بق وفي الآرامية ܒܩ التي أصلها ܒܩܩ . كثير البق الخ ... ولكن لا يجوز وضع أو إدخال فعل بقَّ بمعنى أكثر الكلام تحت أصول فعل واحد فالأول صحيح وأما الثاني فأصله من فعل فقَّ

الآرامي الأصل مع مراعاة لفظ الفاء باء كما تقدم شرحها في ألفاظ كثيرة وعليه نقترح عودة الفعل إلى أصوله دون الخلط في أصول الفعلين بق وفقَ: ܦܩ̈ ܘܦܩܩ . فالبقاق التي تستعمله العامة بمعنى كثرة الكلام هو الفقاق بلفظ الفاء كالـ P الغربية ومدلوله الهاذي. ومكرر الكلام: والهذردون أي معنى للكلام. أما ما عناه من بقت الأرض فهو كناية عن إنجابها بغزارة معهودة لغزارة أولاد البق كما يقول العامة أولادها مثل النمل أي بغزارة النمل وهكذا في غزارة الأمطار الخ ...

☆ **بقّا الخمري:** تقال لإنسان أعياه التعب في إنجاز عمل ما. ويوجد إصطلاح آخر يعادل المعنى كما في بقًّا الدَّم. وبقًّا الصبر. بقيت الخمري في كتابه هذا الكتاب. يخال السامع أن فعل بقًّا هو بـقَّ ولكن لا علاقة بالمعنى ببقَّ إنما المراد بقا ومزيدها بقي. ܒܩܳܐ ܘܒܩܝ ومعناها ذقت جربت تجرعت مجازاً وما يترجم ويِّثبت معناها بهذا المعنى هو الكلمة التي تليها خمري. ܚܡܪܐ . فالخمري هو اللون القاني الأحمر المأخوذ من الخمر. وأحمر بالذات هي لون الخمر فتلفظ الكلمة ܚܡܪܐ حَمرا حسب اللفظ الغربي وخمرا ܚܡܪܐ حسب اللفظ الشرقي فجاء لون الأحمر مأخوذ عن لون الخمر وإن عدلنا فنقول الحمر ܚܡܰܪ ܡܢ ܚܡܪܐ وخمر من ܚܡܪܐ حسب لفظ الشرق. أما الخمري المعنى هنا هو الدم. كيف لا وقد دخل الخبز والخمر الأحمر ܚܡܪܐ حمرًا وخمرا في اعتقادنا عندما يقدسان

يستحيلان إلى جسد ودم المسيح. كما ورد عن أحدهم: " نحن من أهل الأبيضين لا من أهل الأحمرين ". والأبيضان هنا كما عبر عنهما من الدرِّ والماء، لا من أهل الأخمرين اللحم والخمر، لقد شذ المحلل سبيل التحليل والترجمة الصحيحة إذ خال الأحمرين اللحم والخمر وشتان ما بين تحليله الخاطئ والتحليل الصائب، فالأحمرين أو بالأحرى أهل الأحمرين: هم النصارى الذين يقدسون الخبز المخمر والخمر الذي أيضاً بطبيعة الحال هو مخمر وغرب عن باله بأن اللحم هو بالذات الخبز في لغة سوريا. لقد عبَّر في قوله عن الخمير بأنه أحمر أو أخمر من حمرا ܚܡܪܐ وخمرا ܚܡܪܐ شرقياً ولكنه لم يفقه بأن ما عناه عن اللحم هو الخبز بالذات نعم أهل العقيدة المسيحية هم أهل الخبز والخمر التي تعني بالسريانية ܠܚܡܐ ܘܚܡܪܐ ܠܚܡܐ ܘܚܡܪܐ لحما وخمرا الخبز والخمر.

وعليه يأتي معنى بقا الخمري أي ذاق الدم ܒܩܐ ܚܡܪܐ . أو ܒܩܐ ܚܡܪܐ.

☆ **بقلا: ܒܩܠܐ** Bagla أي النبات. ومنها الكثير من البقول كالباقلاء والبقلا وو إلى الخ ... هكذا ورد مدلولها في القواميس العربية وهذا غير كاف للدلالة على معناها الأصيل. أجزم مصراً أن الكلمة أو بالأحرى الاسم بقل أو بقلا هو اسم مركب من مقطعين المقطع الأول يبين ولادتها أي ܒܪܬܐ أو ܒܪ ابن وابنة وفي المقطع الثاني الذي هو حقل أو حقلا ܚܩܠܐ الذي يدلنا على حسبها ونسبها أي الفعل.

أدغم المقطعان الأول والثاني في اسم واحد فقلنا فيها ܒܪܬ ܚܩܠܐ ولسهولة لفظها قلنا بقلا أو ܒܚܩܠܐ أي إبنة الحقول فإذا كان الأمر هكذا جاز إطلاق البقلا على كل ما أنبتت الحقل هذا بشكل عام وإذا شئنا التخصيص قلنا بقلة وباقلاء وبقله يمانيه ومصرية والحامضة الخ .. ولكن يجب أن نعرف حسبها ونسبها أولاً.

☆ **بقدونيس:** وهو النبات الذي يستعمل في الكثير من المأكولات أخال أن هذا النسج سريانياً شأنه كسائر أسماء الخضار والأعشاب التي تبدأ بحرف الباء. فالباء فيها تدل على نسبتها كما في ܒܪ و ܒܪܬ إبن وإبنة Bath & Bar فأول حرفين الباء والقاف هما اختصار لمركب ܒܪܬ ܚܩܠܐ أو ܒܚܩܠܐ أو ܒܝ ܐܕܘܢܝܣ . فهذا النبات كان ينبت حوالي حقول معابد الإله الجبار ܐܕܘܢܝ أو ܐܕܘܢܝܣ . فهو إبن حقول أدونيس أو دعي باسم نبات أدونيس ܐܕܘܢܝ للإختصار قيلت ܒܕܘܢܝܣ . إنما هذا تحليل شخصي وفردي.

☆ **بقَبَق: وبقبوقا:** بعض الإنتفاخات التي تظهر في جسم الإنسان من جراء الحرق أو أسباب أخرى نسميها بقبوقا ܒܩܒܘܩܐ وفعلها ܒܩܒܩ مع لفظ القاف كالجيم المصرية.

☆ **بكر الوضاح:** إسم توارد على ألسنة البداوى وألفت عليه الأذن الصددية فهو الفجر البالج " ܒܘܟܪܐ ܕܨܦܪܐ " وأيضاً صفة البكر

الذي يولد بعد أعوام عديدة من الزمن قيل فيه البكر الصبوح ܒܘܟܪܐ ܕܝܘܡܐ.

☆ **البكَّاك: ܒܟܐ** أو **ܒܟܒܟܐ** : هو الديك الذي يتبختر بين الدجاج، ولا يترك غيره أن يدنو من دجاجاته فهو البكاك كما في لهجته عندما يختال بين دجاجاته وفي السورية له ذات المعنى فهو الـ **ܒܟܐ** والـ **ܒܟܒܟܐ** وضمناً يعتبر هو الذكر الذي يتعاملهن في حياتهن الجنسية ويبكّهنَ أي يطارحهن الغرام ويتعاملهن جنسياً.

☆ **بلَّق:** وبلَق فعل سوري أصيل: فلان بلَق الباب، فتح الباب على مصراعيه. وبلق الرجل بعينيه فتحها فتحاً شديداً والمعنى الأخير هو من كلام العامة. أما المدلول الثاني بلّق الرجل بعينيه ". فتحها فتحاً شديداً. إذ ليس القصد من فتح العينين فقط بل الجموح لمعرفة شيء ما مثلاً. كان الراوي يتكلم عن معركة عنتر بن شداد مع أعدائه وفجأة وقع في الأسر فبلَق الجمهور به. فكلمة بلَق في هذا المعنى دلَت دلالة صريحة على رغبة الجمهور الجامحة لمعرفة نتيجة أسر عنترة وماذا سيحدث له. ولدى سماع خطبة الصوم بلَق المؤمنون بالراعي أي ركزوا كل انتباههم لسماع خطبة الصوم هنا أتت بالضبط كما في المدلول الآرامي **ܒܠܩ** التركيز لمعرفة المزيد أو إقتناء الوافر من الغنائم كما وردت بمعنى جماح النفس. كما في **ܒܘܠܩܐ ܢܦܫܐ ܕܠܗܘܐ ܚܙܝܐ ܒܟܠܡܕܡ** وقد عنت حب الإستطلاع. أي أن النفس تجمح أن تعرف كل شيء. وبإمكاننا القول أن هذه الكلمة

جاز مجازاً استعمالها في حب الاستطلاع ܪܚܡܘܬܐ ܢܦܫܐ ܠܡܒܨܝܐ . أي حب النفس للإستطلاع.

☆ **فلهوي أو بلهوي:** كلمة إطراء لمن حذق الكلام واسترعى انتباه السامع. ومديح في الذكاء الخارق. فمن اتصف بسداد الرأي ورجاحة الحجة والذكاء الخارق فهو الفلهوي أتت عن فعل ܒܠܗܝ بلهي فعل ماض يدل على المباغتة في الإعجاب. وكثيراً ما تستعمل في الذم في معرض المدح. كما في " قل للفلهوي فلان اصمت " بخلاف ما تدل مثلاً في " فلان فلهوي وفهمان " فأصلها يعود إلى الأرومة السورية. أما لفظ الباء مكان الفاء وبالعكس فلقرابة الحرفين، والمحدث الجيد الفهامة من يباغت الجمهور بالإعجاب الكامل فهو الـ بولهايا أو الفولهايا ܦܘܠܗܝܐ العجيب الذي حيّر عقول سامعيه بفرط ذكائه.

☆ **بلكي:** كلمة من حلو الكلام في التعبير عن الاحتمالية " بلكي ما رحت " لم أقف لها على شرح في الموسوعات اللغوية ولكنها لفظة دارجة على لسان أهل صدد وربما في جميع أنحاء سوريا وعلى الأخص عند من تكلم السورية على الطريقة الشرقية الدارجة كالكلدان والآشوريين ܒܠܟܝ كما أنها تحمل معنى ربما " بلكي راح وبلكي جي وبلكي ما فعل " أي لنفترض أنه لم يأت. أقترح إعادة استعمالها في الحقل اللغوي لأنها من دقيق وفصيح الكلام.

☆ **بلَّوزة:** بلُّوزة الإبريق أي فتحة في الإبريق تشبه الأنبوب الصغير تركب إلى أحد جوانب الإبريق. فهي البلوصة أي ما نتأ ونما عن جسم الشيء كما في كلمة ܦܠܛ . نما أفرع. بان. وطلع. فكما تنبت البراعم في الشجرة هكذا رأينا البلَّوصة تبلص من جسم الإبريق فهي ܦܠܛ ܦܠܘܛܐ بالوصا من فعل بلاص بإسكان الباء والفاعل منها البالص. أو البالوصَا. إذن ليست هي بلَّوزة بحرف الزين بل بالوصة بالصاد وذلك لقرابة حرف الصاد والسين والزين: ووجهه بلَّظ: ܦܠܛ أي نتأ بعلامات الاستياء وبرز مُستاءاً.

ولعل هذه الكلمة قد أخذت من ܦܘܠܘܣ أو فيلوزا والفاء أصلها باء لم أقف على حقيقة أمرها.

كما أنه يوجد لدينا فعل آخر هو فلص تؤدي ذات المعنى في بلص فالفاء أصلها باء. وكلمة فلص تعطي معنى بلص مثلاً عندما يصر أحدهم شيئاً ما في منديل نرى أن إحدى جهاته تفلص: أي ܐܦܠܛ أي أن إحدى جهاتها تخرج خارجاً عن جسم المنديل المصرور فهي الفالصة أو البالصة: ܦܠܛ ܦܘܠܘܛܐ . ولها ذات المعنى والتركيب لكلمة ܦܠܛ تقريبا.

☆ **بلَمَ:** بلَم الثور أي كمه وضع على فمه الكمامة حتى لا يأكل من غلة البيدر. أفادنا البستاني أنها عامية ولم يبحث عن مصدرها ومن أين أتت للعربية فهي بالضبط ܒܠܡ بْلم بتسكين الباء وفتح اللام كمَّ الثور لا تكم ثوراً دارساً. ܠܐ ܬܒܠܘܡ ܬܘܪܐ ܕܕܝܫ: لو تبلوم

ثوراً دمَدرخ. ولها معاني أخرى استعارية. كما في بلم الشر أي أسكَته وبلَم النفس منعها وحجزها وهكذا.

☆ **بلَّش:** ابتدأ وبادر إذا أمعنا النظر في معنى كلمة بلَش في العامية في معناها لا نراها تطلق إلا إبان المبادرة في شيء تخريبي غير بناء كمن بلش القتال. بلش الجدل والجحار غير المثمر وفلان الذي بلش هذا الشر كله. فعليه نفترض أن فعل ܒܠܫ بلَش هو فعل سوري أصيل يعني بالضبط أوقع الضرر لأول وهلة، وهذه دلالته في السورية.

☆ **بلَّة:** في كلام العامة تعني الإسطبل: ولأنها تعني القطيع من الأبقار والجمال. والأصح إبَلْتا ܐܒܠܬܐ أخذت اسم المكان مجازاً عن القطيع الذي تُحتجز فيه الإبلتا. ܐܘܦܘܠܬܐ هي المكان الذي يبيت به البهائم قلنا فيه البلّه: ܒܥܝܪܐ ܕܠܝܬܘܗܝ ܡܢ ܒܘܠܢ: ܐܝܟ ܗܘ ܐܬܐ ܠܘܬܢ . أي أن البهيمة التي ليست من اسطبلنا: كيف تأتي إلى جانبنا.

☆ **بليل:** بمعنى التبن والعلف الذي يقدم للحيوان لم ترد إلا في العامية وفي السورية فهي راجعة لكلمة ܒܝܠܐ : باليلا ܒܝܠܐ الذي يعني كما ذكرنا العلف والتبن أي أكل البهائم.

☆ **بلط وبلاَّط وبالط النعمة:** إذا نظرنا في معنى الفعل بحد ذاته نجد أنه يعطي معنى الناكر الشيء أو مفسده فالبلاط هو من عاث الفساد في صفوف الناس ورجل بلط من خرج عن الجادة الصحيحة

وذهب في طريق فاسدة وهذا هو معناه السوري فإذا ما قلنا: ܒܠܛ ܩܝܣܐ : بلط قيسا أي أفسد الخشب من السوس والبلاط هو المفسد. كما لدينا تعبير آخر في فعل بَلط ܒܠܛ وهو مثلاً: إنسان بالط النعمة. لقد أتى هذا التعبير عن المعنى الثاني لفعل ܒܠܛ : وهو غض الطرف أو إغلاق وإيصاد الباب. فمثلاً: بالط النعمة من تنكر للنعمة وأغمض عينيه عن نعمة أتته ولم يستغلها وهي في السورية ܒܠܛ ܒܥܝܢܘܗܝ ܠܛܝܒܘܬܐ . وقد استعملها السروجي في معنى آخر قال: ܗܘ ܕܐܬܪܒܝ ܥܠ ܚܕܝܐ ܕܛܝܒܘܬܐ ܘܡܢܗ ܐܬܒܠܛ : أي انحدر. " الذي تربى على صدر النعمة وانحدر عنها " طبعاً عناها من بيت نعمة. لعل الإصطلاح الشائع في قرى صدد وبناتها بالط النعمة قد عبر عنه الصدديون لوصف إنسان في بحبوحة من العيش وقد انحدر من بيت ذي سعة ولم يعطي قدراً وقيمة لهذه النعمة فيكون التعبيران على صحة من المعنى.

☆ **بلعط أو برعط:** فعل رباعي: يعني الحركة الغير متزنة كحركة الطفل مثلاً أو حركة السمك لدى انتشاله من الماء وهو فعل ܒܪܥܛ فيصح القول ܒܪܥܛ ܛܠܝܐ ܘܒܪܥܛ ܢܘܢܐ .

☆ **بلقوطة:** كعادة القرويين وضع الأقفال القديمة لأبوابهم خشية السرقة والأقفال القديمة تدعى السكرة والسكرة ܣܘܟܪܐ ܘܣܘܟܪܐ وهي صندوق من خشب تدلت منه مسامير تمنع فتح السُّكَّرة من الفتح ولا تفتح إلا بمفتاح خاص لهذا القفل أو هذه السكرة وهذه المسامير

ذات رأس يمنع تدليها كلياً بل تبقى معلقة ولا تنزل إلا بمقدار الثقب الخاص بها داخل السكّرة وهذه المسامير تدعى سورياً: ܩܦܠܘܛܐ : قفلوطة، والجدير بالذكر أن المفتاح يدعى مُفتاح أبو بلقوطة، لا أعلم ما السبب في تغيير لفظ قفلوطا إلى بلقوطة وكيف تبعثرت كل حروفها في هذا التركيب الذي يجمع كل الأحرف ومهما تغيرت فالقفلوطة هي البلقوطة ومفتاح أبو بلقوطة أي أبو مسامير هو المفتاح الذي نعنيه مفتاح المسامير التي تعني ܩܦܠܘܛܐ : قفلوطي.

☆ **بْلَع:** استوى. معنى هذا الفعل في العربية والآرامية من حيث كونه متعد أما في المعنى اللازم فلم أجد له صيغة لازمة في السورية. فالبلع معروف هو جذب اللقمة إلى المعدة وما إليها من معان استعارية ومجازية ولكن هنالك اصطلاح لا أظنه نسجاً عربياً مثلاً يقول العامة في إنسان بدت على وجهه إمارات العذاب: وجهه مبلوع ܒܠܥ ܐܦܐ وفعل بلع في السورية يدل على نوعية معاناة الإنسان مثلاً نقول عن إنسان منغمس في الخطية ܒܠܥ ܚܛܗܐ . ومن جلد أربعين جلدة نقول: ܒܠܥ ܐܪܒܥܝܢ ܡܚܘܢ : بلع أربعين ضربة، وقد ترجمها العامة بفعل أكل مثلاً: فلان أكل أربعين جلدة ومن ارتبك في مُنزَلَقٍ لا خلاص منه نقول: أكلها، وإنسان أحب فتاة ܒܠܥ ܚܘܒܗ أي أضنني بحبها وهكذا دواليك .. والأصح قاسى من شيء معين كمن يقاسي من الإجهار في عينيه نقول:

ܒܠܥ ܒܦܪܨܘܦܐ أي قاسى من جهر العينين، وكلها عبر عنها العامة بالفعل أكل الذي هو ترجمة سقيمة لكلمة بلع ܒܠܥ ولم أقف إلا على اصطلاح واحد هو مبلوع الوجه أي أنه يقاسي من ألم ما وبان ذلك على وجهه. وهذا تعبير صددي في الألم والمعاناة.

كما أن كلمة الإدمان ܡܕܡܢܘܬܐ وفلان مدمن فهو ܡܕܡܢ ويذكر هنا نوع إدمانه على التدخين، المخدرات الخ ..

☆ **بنات الأذان:** نقلها الصدديون كما وردت في السريانية ܒܢ̈ܬ ܐܕܢܐ وهي اللوزتين، ومن هنا نسجوا منها أيضاً بنات نجان: ܒܢ̈ܬ ܓܢܐ الباذنجان وبنات المر: ܒܢ̈ܬ ܡܪ̈ܪܬܐ : حب الحنظل. وبنات عُرس وبنات نعش: ܒܢ̈ܬ ܢܥܫܐ وبنات الجِرار: ܢܫܘܫܐ : أي الفاكهة التي تشبه الجرار وهو الخوخ كما أطلقوا على القهوة بناة اليمن: ܒܢ̈ܬ ܝܡܢ أو الأصح ܒܢ̈ܬ ܐܝܡܢ .

☆ **بهت: باهِت:** ܒܗܬ بالرغم من توارد الفعل في العربية والآرامية. اختلف معناه كلياً ففي العامية أتت بمعنى خجل كما تقول بهت فلان من فلان لأنه يعرف بعض الحقائق عنه بما معناه أنه خجل منه بالضبط كما في فعل ܒܗܬ . خجل واستحيا.

☆ **بهل وبهلل:** فعل لازم من ܒܗܠ . بمعنى سكت وصمت وخمد ومزيده لفظها العامة بهلل. ܒܗܠܠ كثيراً ما نستعمل عند الدهشة مثلاً من ذكاء طفل يتكلم بأمور أعلى من مستوى الأطفال:

فتقول شيء بيبهلل أو بيبهِّل " أي أن ذكاء هذا الطفل يسكت من الدهشة وغالباً ما يصمت الإنسان لدى سماعه أمراً مدهشاً.

☆ **بهوَر:** والبهورة هي التمثيل أو إظهار الشخص غير ما يبطن من أحاسيس ومشاعر اتجاه قضية ما: فرح فلان لفلان بخطبته من فلانة، فيجيب آخر: كلها بهورة. وأنا أذهب إلى أبعد من ذلك في اداء معنى الكلمة فهي في الحقيقة اجتياز فحص التمثيل في قضية ما أو شعور ما والكلمة آتية عن فعل ܒܚܰܪ . بحار بإسكان الباء وفتح الحاء بمدَّة وإسكان الراء ومن مثل فهو ܒܚܘܪܐ باحورا والباحورا هو الذي يلمس قلب الطرف الثاني ويعرف ما يطيب له من شعور فيضرب على وتره ويحرك عواطفه بما يرضيه. والمبهور أو المبحور أخذت المعنى الضبطي لكلمة الـ ܒܚܝܪܐ . بحيرا ، إذ أن المَبحوَر هو الخبير الحاذق الممثل البارع الذي يتصنع البكاء عند الحاجة ويغتبط فرحاً عند اللزوم.

☆ **بهنك:** فلان عم يتبهنك أي أنه يلتذ. عم يتبهنك ويتبربأ بالمي والفي أي أنه يلتذ ويتبرد بالمياه هذا مع مراعاة لفظ الحرف الأول فاء كالـ P الغربية كما في Park والكاف هي القاف تحولت لفظاً واحدة لأخرى لقرابة الفصيلة، لأن الفاء والكاف بنات فصيلة واحدة إذن الفعل عم يتفانق ܡܬܦܰܢܩ ܘܡܬܦܢܩ يتبربأ ومعناها العامي هو بالذات كمعنى ܐܬܦܢܩ تبهنك فعلها المجرد غير مستعمل ولكن

المزيد منها فانق ܦܢܩ ، وفلان عم يتفنّق ܡܬܦܢܩ هي هـي عم يتبهنق أو يتبهنك.

☆ **بَه:** فعـل استُعمل فـي مفاجـأة ومباغتـة الفـرد ܒܗ وغالبـاً تستعمل بصيغتها الرباعية ܒܗܒܗ : أذهل وفاجأ وأخاف.

☆ **بهذل:** كلمة عامية عنت عامل بما يحط الشأن: فلان بهذل فلان أي ذمّه وعدد نقائصه. يخال السامع لأول وهلة أنه فعل متكامل ربـاعي. إنما هـو فعـل مركـب مـن مقطعيـن ܒܗ بـِه. ܘܥܕܠ عـذال فأصبحت ܒܗ ܥܕܠ بِه عذال. وفعل عدال ذم وأورد نقائص المخاطب ويجوز القـول ܥܕܠ ܒܗ عدال بـه و ܒܗ ܥܕܠ به عذال. أي أن المتكلم أورد نقائص المخاطب وبـه قدح وذم فـأتت الكلمة بالضبط بمدلـول ذكـر القبـائح والمذمـة ܒܗ ܕܠ المدغمـة ܒܗ ܥܕܠ بهذل.

☆ **بول:** أوراق البول. أي طوابع الـبريد ܒܘܠܘܬܐ وردت فقط فـي صيغة الجمع ولا مفرد له.

☆ **بوجأ:** فلان عم يتبوجأ أي أنه يتكلم بأسلوب مضل ومن تبوجأ فهـو المتحدث بخداع وتضليل: ولقد خضـع هذا الفعل للقواعد اللفظيـة المذكورة مقدماً فالباء هي بالأصل فاء تلفظ كالـ P الغربية ومضارعه ܦܓܐ فوجا وفجا أي ܦܓܐ يعطـي ذات المعنـى المعبر: فـي بوجـا فالكلمة إذن فوجا ܦܓܐ : ܦܓܐ ، ܡܦܓܐ . خدع، ضلل، شوّش ܘܦܣܣ .

☆ **بوسطار:** حذاء انتعله الفرد للقيام بصعاب المهام كالفلاحة والرعي والسير بين الأحجار والأرض الوعرة. كلمة مؤلفة من مقطعين الأول ܒܝܬ بيت ، ܣܛܪܐ هو الواقي. إذن هو ܒܣܛܪ أو البسطار: أي غمد الأرجل وواقيها من وعورة الأرض وأشواكها.

☆ **بيت:** ليس المقصود هنا البيت أو المستسقف من البناء ولكنه النسبة التي ترجع الإنسان إلى عائلة أو إلى حسب ونسب فمثلاً نقول: هذا الرجل من بيت طراد وذاك من بيت حصرون أي يرجع بنسبه إلى العائلة الفلانية بالضبط كما نقول في الآرامية في بيت الصدي ܝܘܣܦ ܕܒܝܬ ܨܕܝ يوسف دبيث صدَي أو من عائلة صدي: كما تعطي معنى إدخال الشيء إلى البيت ܒܝܬ بيتت. وعم يتبيتت أي ينتسب. أو يدخل تحت مستسقف البيت.

☆ **بيتون:** في المنطقة الصددية أخذ بمعنى الحذاء الذي يمتاز بفوهة طويلة تغطي قسماً من الساق ܦܝܛܘܢ فيطون وفيطونا: وقد ضاع بهذا المعنى من الموسوعات اللغوية إنما بقي الإسم محتفظاً على المعنى الثاني الذي يعني نوع من الألبسة وقد حفظ المعنى الأول في العامية إلى يومنا هذا.

☆ **بيعتا:** الكنيسة أو مكان تجمع المؤمنين للصلاة أو الاجتماع فهي مؤلفة من كلمتين اثنتين بيت وعدا أي مكان اجتماع المؤمنين حذفت منها التاء " لا الدال " لسهولة اللفظ ܒܝܬܥܕܐ : بيت وعدا. اختصرت إلى بيعتا. وإذا استعرضنا اسم البلدة التي تدعى البويضا

نرها أيضاً عنت ذات المعنى وما مدينة عرب الحسيني إلا من هذا المفهوم لوجود مدينة في نجد تدعى البويضا ܒܘܝܨܐ أو ܒܝܬ ܥܘܒܝܐ كانت فيها كنيسة كبيرة لذا تحمل معنى قدسيا ورئيسها يدعى راعي البويضا ܪܥܝܐ ܕܒܝܬ ܥܘܒܝܐ . أو البويعتا. إنما هذا تحصيل شخصي فردي.

☆ **بيش:** حفرة صغيرة. تستعمل من أجل اصطياد أهداف اللاعبين بهذه اللعبة التي تدعى " البيش " سواء كانت الأهداف أكلال أو نواة المشمش أو التمر الخ ... أو من أجل ابتلاع هدف البيور في لعبة البيور والبيش. ܦܝܘܪ ܘܒܝܫܐ . هي لعبة قديمة لعبتها بصغري كثيراً. المغزى منها تبيان الطرف الصالح من الطالح فمن وقع في البيش ܒܝܫ فهذا يدعى الطالح أو السيء. ومن نجا وخلص من الـ ܒܝܫ بيش كان فائزاً ومنتصراً وقد تتجلى بوضوح أكثر في كلام أهل البداوى فهم يطلقون على من ساءت سيرته بين العرب وبش فالواو إن لاحظت هي للمنادى وبيش الصفة منها وبش الناس ܐܘ ܒܝܫ ܒܢܫܐ أو بيش بناشا، وبيش بناشا: أيها السيَء بين القوم.

☆ **بيُّور:** أو الفيور. غير المعنى الذي أعطته الكلمة في العربية. سريع الغضب. ولكن الفيور أو البيور ܦܝܘܪ قطعة خشبية طولها لا يتعدى الشبر مدبب من طرفيه أو من طرف واحد يستعمله النجارون في الثقب أو الحفر الخ ... وأما لعبة البيور فهي مألوفة

عند الصدديين وهي قطعة من خشب مدببة الطرفين ترشق من طرف وتُلقف من طرف آخر وتخضع اللعبة إلى مقاييس عديدة لا مجال لذكرها. ولا خفاك أن الفاء استبدلت بالباء لقرابة الحرفين. فهي ܦܘܪ̈ܐ مختصرها ܦܘܪ̈ فايورا وفيور.

٭ **بيات:** نغم البيات. وهو نغم حلو لذيذ يميل إلى التوق والحنين وبه غنى الصدديون أبيات العتابا والميجانا ܒܝ̈ܬܐ : ܘܡܣܟܢ̈ܐ والفراقيات ـ بعد الأحبة ـ وقد أضافوا إليه أيضا صفة أخرى وهي البيات مع مراعاة لفظ الجيم مصريًا الشروجي والبيات الشروقي هو حسان القصائد المغناة على هذه النغمات على وزن مار يعقوب السروجي ولكن مع الوقت لم يعرف أحد بأن هذا الشعر يعني السروجي بل حسبوه شروقي أي من شرقي وهذا مرفوض فكلمة بيات هي جمع ܦܐܝܐ ܦܝ̈ܐ فايا مع لفظ الفاء كالـ P الغربية ومع الزمن لفظها الشعب بايات عوضا عن البايات ܦܐ̈ܝܬ ܦܐܝܬ ܦܐ̈ܝܬ ܦܐ̈ܝܬܐ = الحسان الجميلات.

كيف عرفنا أن الشروجي هو وزن مار يعقوب السروجي ؟ وهذا واضح. دونك الدليل فأبيات العتابا الـ ܒܝ̈ܬܐ دائماً أتت على الوزن السروجي الإثنين عشري أي ذي الإثنتي عشر نبرة وهذا وزنه:

ܩܘܡ ܢܩܒ ܠܒ ܠܐ ܠܘ ܠܩܒ ܕ ܝܬܐ ܐܒ ܠܟ ܠܒ ܡܐ

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

وهذا بيت من أبيات العتابا البيات مع وزنه:

قوم يا وليفي للتحية والصلا

حيلي انقطع من شد حُبّن والصلة

فإذا ما قطّعنا هذا البيت نره على الوزن الشروقي أو السروجي البيات نره اثنين عشري إليك الدليل:

قوم	يا	و	ليـ	في	للـ	تـ	حـ	يي	وَصـ	صـ	لا
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢

إذن العتابا الشروجي البيات هي بالذات ܒܝ̈ܬܐ ܕܣܪܘܓ ܦܘܬ̈ܓܡܐ مع لفظ الفاء كالـ P لأنها هكذا لفظت في اللغة السورية القديمة لذا خالها الناقل والسامع باءً.

ولنا أيضا في كلمة الحسين خير دليل في أن هذه الأبيات والشروجي البيات أحياناً قيل عنها ܦܐܝ̈ܬܐ فاياثا دحسين ܦܐܝ̈ܬܐ ܕܚܣܝܢ أي من أبيات الرجال الأتقياء الفايات. أو البيات الشروكيات ܣܪܘܓܝ̈ܬܐ. لبعض الرجال الثقات الأتقياء. في الحنين إلى ملكوت الله وإلى ديار الرب، وأخيراً اتخذها الشعب في مناجاة الأحبة والغائبين وفي الحنين إلى الأهل والأحباب. وغالباً ما قيل في الشعر

ولحنـــه: الفراقيــات ܐܠܝܢ ܕܦܪܝܫܝ ܡܢܗܘܢ أي البعيديــن والمغتربين والنازحين.

☆ **بيث ـ حيث: حيص بيــص:** وقـع فـلان بيـن حيث. بيـث هنـا الحيث. والبيث من أسماء الأحرف الحاء والباء: ܚܝܬ ـ ܒܝܬ .

لم يكن شـرح البستاني مقنعاً فـي المعنـى أمـا معناهـا فـي السـريانية فواضح فلو أتينا بالألف أولاً والبيث ثانياً لقلنا: فـلان هـو أقـرب لحـل المشكلة من الألف إلى الباء لأن الباء تأتي مباشرة بعد الألـف، ولكـن إن قلنا: فلان وقع ما بين حيث وبيث، فيكون هنــالك تبـاعد كبير فـي حل المشكلة فهنـالك الزيـن والـواو والهـاء والدالـث والجـامل. فحـل المشـكلة بعـد خمـس مراحـل، بعكـس لـو كـان الأمـر مـا بيـن الألـف والبيث. لذا قيل: فلان وقع بين حيص وبيص. وهـو تفكيـر سـليم فـي تباعد المرحلة في حل قضية ما، ومَن وقع بين حيص بيص وقع فـي الحيرة والحيرة هنا تعني خمسة بالعشرة من التصميم وخمسة بالعشرة من الرفض فلـو كـان الأمـر: فـلان وقـع مـا بيـن حيـص وطيـص أو الطيث ܛ لكان الأمر خــال مـن الحـيرة لأن الحـيرة مناصفـة الـرأي والتصميم فهـــي تســاوي خمســة مــن عشــرة وخمســين بالمئــة أي بين حيص وبيص ܚܝܬ ܘ ܒܝܬ ليس بين حيــص وطيــص ܚܝܬ ܘ ܛܝܬ فالوقوع إذن بين حيص بيص هو مناصفة التصميـم أو خمســة مـن عشـرة منـه وخمسـين بالمئـة الـخ ... وهـو اصطــلاح منطقـي قديـم فـي الحـيرة ومناصفـة التصميم، مــا دل علــى التفكـير

السوري السليم ܒܨܠ ܒܝܬ ܚܝܬ ܠܒܝܬ وقع ما بين حيص بيص.

☆ **بيعار أو بيعارة:** غالباً ما تتراشق النساء منادية الأولى الأخرى بهذا اللقب، أما صيغتها الصحيحة فهي البعرير والبعريرايا وهو لقب كل حيوان أعجم لذا ترشق النساء الواحدة الأخرى بلقب الحيوانة أو الحيوان ففي العربية أطلقت هذه الكلمة على البعير أي الجمل وحده أما هو فلقب كل الحيوانات الماشية على أربع ومن تصرف بَهوَجٍ وبدون ترو يطلق عليه هذا اللقب ܒܥܝܪܐ ܒܥܝܪܝܐ . بعيرا وبعريرايا.

☆ **بيدر:** الكلمة مركبة من مقطعين الأول ܒܝܬ والثاني ܐܕܪ وهو المكان الذي تجتمع فيه الغلال لدرسها وتنقيتها ولسهولة اللفظ أُدغِم المقطعان في اسم واحد هو البيدر ܒܝܬ ܐܕܪ أو ܒܝܬ ܐܕܪ .

☆ **بني وبني:** كما في " حفلة فلان جمعت من كل بني وبني " مع كسر الباء: والمقصد من هذه الجملة أن حفلة فلان جمعت من كل حدبٍ وصوب فهي كلمة ܦܢܝܬܐ فنيثا التي جزمها بنيث كما تلفظ الـ P الغربية Pneeth أما تاء التأنيث ܬܐ الأخيرة تا فهي مضمورة لسهولة اللفظ فأصبحت من ܦܢܝܬ ܦܢܝܬ وحذفت التاء وعادت الفاء تلفظ عربياً كما يلفظ حرف الباء فأصبحت بني وبني.

حرف التاء

حرف التاء

☆ **تاسومي:** حذاء يحتذيه من كان في البيت والأصح تَسؤني والحذاء بالمعنى العام هو المسونا وسؤنا ومسانا ܡܣܐܢܐ ܘ ܣܐܘܢܐ وفي الكثير من الحالات دعي الحذاء تسؤنا وبمعنى الشحاطة. يقال فيها ܣܐܘܢܝܬܐ تسؤونيت ولسهولة اللفظ حذفت التاء الأخيرة فأصبحت تسؤني أو أنها وردت بصفة الجمع و ܣܐܘܢ̈ܐ تسؤني وكلها دلت على الحذاء الذي يُنتَقَل داخل البيت أو خارجه ولكن ليس لأعمال عسيرة وشاقة.

☆ **ثايِي:** الثايي العلامة والرمز ܬܐܝܐ . مثلاً عندما تشيخ الوالدة. نقول " إنها ثايي بالبيت " ويعقبها المتكلم بحمده لله الذي أبقاها حية لتبقى علامة ورمزاً خيِّراً في البيت. والمرأة السامرية كانت متزوجة لرجل شيخ عجوز فهو الثايي أو الثاو لها لأنها كل ما يلزمها منه أن يبقى لها حتى تعتبر على ذمة رجل. يسأل سائل ولِما قلنا الثايي فيها والثاو فيه؟ وذلك لأنه يوجد ضمير مستتر بعد ܬܐܝܐ فهي إذن ܬܐܝܐ ܗ̱ܝ وهو ܬܐܝܐ ܗ̱ܘ وزيادة في فهمها هي ثاي هي. وهو ثاي هو. لذا قيل فيها ثايي ولم أسمعها في صيغة المذكر وذلك لأن مفاهيم العصر لم تتطلب من الرجل أن يكون على ذمة امرأة بل المرأة حفاظاً على سمعتها يجب أن تكون على ذمة رجل.

☆ **تأهل: أو تقهَّل:** لا أظن هذه الكلمة التي نعني بها تأهل فلان: أي تزوج كما شرحها البستاني في أهل. بل هي من ܩܗܠ السريانية التي تعطي معنى الجماع أو ضم الإنسان نفسه إلى غيره. فأصبح ܩܗܝܠܐ ـ قهيلا ـ مجموع بإنسان آخر وهذا هو الزواج. فتقهَّل إذن معناها الإنضمام والإجتماع واحد بآخر في رباط زوجي.

☆ **تبَّارة:** لئن وجدت في العربية بذات المعنى ولكنها في السورية أكثر شيوعاً واستعمالاً فالتبارة هي الفتات أو الكسور التي تنتج عن كسر أو سحق شيء ما فمثلاً نقول: ما بقي غير آخر تبَّارة ܬܒܽܪܬܐ أو تبارا ܬܒ̈ܪܐ. وغالباً ما تستعمل أيضاً في معنى الانتقام فيقول واحد لآخر: سأدبرك وهي سأتبِّرك سأسحقك ܐܬܒܪܟ وأيضاً يلتزم هذا الفعل بالضواري التابرة السريعة العطب. ܕܐܒܐ ܕܬܒܪ ܠܟܠ: أي الوحش الضاري الكاسر. أما بمعنى المراثي فهي أيضاً من ܬܒܪ مجازاً انكسار القلب والمراثي والإنكسار هي ܬܒܽܪܬܐ: تباراثا. وأما التبر هو مسحوق الذهب.

☆ **تُتُون:** ببساطة هو الدخان واتخذ أيضاً في إسم السجائر. والصحيح تونون أو تينون ܬܢܢܐ وهي واحدة من مئات الألفاظ التي حافظ عليها الأتراك كما حافظوا على الأصول القديمة في الألحان الشجية إذ يعزون موسيقاهم هذه بما عليها من الروعة والجمال إلى البابا أفريم سورياني أي الشيخ أفرام السوري الذي هذَّب ونمق ونقل إليهم هذه الألحان الشجية الرائعة.

☆ **تحلَّف:** لدى حدوث الإساءة ويكون المسيء غائباً يبدأ المُسَاءُ إليه يتوعد له بالمثل وهذا الوعيد نقول فيه: " هو يتحلف لـه بقتلي "وهو من الكلام السوري الحلو، أي أنه يَعِد بأن يَرُدَّ لـه صاعاً بصاع أو بمعنى آخر فهو ينوي أن يبادله في المثل، والفعل ܚܠܦ حَالِف والمبني للمجهول والماضي منه ܚܠܶܦ ܘܐܬܚܠܶܦ ، وهنا كلمة تحلَف أتت على صيغة المبني للمجهول تحلَّف ولنا في الخليفة والخلف شؤون كثيرة نبحثها في هذه اللفظة. فقد أتت على طريقة اللفظ الشرقي خلف هي ܚܠܰܦ ܘܚܠܝܦܐ . ܘܐܚܠܘܦܐ . خلف وخليفة وتخلوفا كلها أتت بمعنى واحد هو الصنو والمثيل والنائب وكما عبَّر عنها الشرقيون خليفا وفي بر الشام وصدد وأظن كل أنحاء سورية الحالية عندما يولد لإنسان مولود قالوا: " أنه خلَّف أي أنه أتي بصورة طبق الأصل ومن خلَّف ما مات، والمعنى في ذلك إن ارتحل فله نسخة أو نسختين الخ .. طبقاً للصورة التي أنجبها وخلَّفها وقد ورد إسم خلف وخليف على لسان البداوى السوريين وهم خير من نتحسس كلام بني ارام فيهم لأنهم لم يزلوا محتفظين على قدر كبير من هذه اللغة الحلوة الجميلة. كما عنت بدل وغيَّر كما لو غير إنسان ملابسه ܚܠܶܦ خالف وغالباً تدخل الشين التي تضفي مزيداً على الفعل فيصبح ܫܰܚܠܶܦ وعند الصدديين ورد هذا الفعل في تبديل الألحان من لحن إلى آخر سواء في الكنائس أم في حلبات الغناء فيقول الجمهور للمغني شحلف أي بدل النغمة وما بُدِّل قال فيه

الصدديون مشحلف والمشحلف على شكل خاص لحن ثان لمدرج موسيقي ما قيل على طريقتين وأظنه في عيد مار برصوم أو أحد القديسين.

☆ **تحت: أو تحَّت:** كلنا يعلم معنى تحت التي هي نقيض فوق. إلا أننا لسنا بصدد الفعل اللازم بل المتعدي إذ أن هذا الفعل مفقود في العربية ولم يزل قائماً في العامية، إذ قلنا تحَّت أي ضغط إلى أسفل: " تحَّت الفلاح السكة وزقّف السكة ". فعل أشار إلى التعمق وآخر أشار على السطحية في الفلاحة. وإذا ما أمعنا النظر في هذين الفعلين ܐܬܚܝܬ ܙܩܝܦ تاحيت وزاقيف نرى أنهما فعلان قد استعملا من أجل تبيان نوعية الحراثة فمنهم من تحَّت ومنهم من زقّف. ܐܬܚܝܬ ضغط على السكة ܙܩܝܦ أي رفع السكة قليلاً. وأريد التنويه عن كلمة تخت التي نعني بها السرير التي شرحها البستاني بأنها فارسية إذ أُشكك بفارسيتها وأعيدها إلى سوريتها لأن النائم لا ينام إلا وقد افترش شيئاً ما تحته من خشب أو بساط ... الخ. وما وضع تحت النائم نقول فيه: تحت النائم أو تخت النائم. ولا خفاك أن الخاء هنا مقلوبة عن الحاء للفظها على الطريقة الشرقية لأن سوريو العجم لفظوا لغتهم حسب الطريقة الشرقية فأخذت وكأنها من النسج الفارسي شأنها شأن المئات من الألفاظ التي تستصرخ وتستنجد من أجل إرجاعها إلى أصلها السوري الأصيل.

☆ **التُخم:** تعني الحدود. فعلها ܬܚܡ بإسكان التاء وكسر الحاء والخاء في تُخم أصلها حـاءً، لفظـت علـى الطريقـة الشـرقية، خـال اللغويـون كلمة تُخمة أي ما تعني الإفراط فـي الأكـل آتيـة عـن فعـل تخـم ولـم يخطر على بالهم بأن من أكل بنهم وشراهة هو من ملأ معدته طعامـاً من التخم إلى التخم، من الحد إلـى الحد، وإذا لفظناهـا سـورياً نقـول: أكل فلان وامتـلأت معدتـه مـن التخومـا ܬܚܘܡܐ إلـى التخومـا إلـى الـ ܬܚܘܡܐ أي مـن الحد إلى الحد فـامتلأ ولا فـارغ بعد بمعدتـه فتكون كلمة تخمة بكل تأكيد آتية عن فعـل تخـم أو ܬܚܡ وهـو حـد الإشباع إذ لا تتسع حدود المعدة لأكثر من ذلك. وطخم الشـيء: عبـأه إلى آخر حدوده. ܬܚܘܡܗ مع مراعاة لفظ الحاء خاءً.

☆ **تخّ:** كما قال البستاني رتّ ودثر وهو من كلام العامة. والأصـح هـو فعل سوري من فعل دَح : ܕܚ قلبت داله إلى التاء لقرابتها من الدال والخاء هي في الأصل حاء ولكنها أتت حسب اللفظ الشـرقي إذ تقلـب عادة الحاء إلى الخاء لكونهن حرف واحد في الأصل فالغربي يقـول: ܡܫܝܚܐ مشيحا والشـرقي يلفظهـا: مشـيخاً ففعل تـخ أي دَحَّ ܕܚ مفاده: أن الشيء رث وهرء ورجع تراباً ودحيحاً بـالضبط كمـا يقـول بعض القرى المجاورة لصدد التخيخ أي الدحيح التراب الرث كما فـي التبن يتخ تخيخاً ܕܚ ܕܚܝܚܐ . " وأجسـاد الموتـى تقوم مـن التـراب وتـنتفض من الدحيح " وفي اللهجة الشرقية التخيخ.

☆ **تخيل أو دخيل:** قال البستاني: الدخيل كلمة أُدخلت في كلام العرب وليست منه. فهي وإن لم تكن من لسان العرب بل تحمل الهوية السورية فلدينا كلمتين تفسران معنى الدخيل والتخيل. فالأول الدخيل: إذا أرجعناها إلى فعلها المجرد تصبح دخل وبالسريانية ܕܚܠ أو دخِل بإسكان الدال وكسر الخاء ومعناها: فزع وخاف. إذن فمن هرب ودخل إلى بيت يسارع أهل البيت لحمايته لأنه داخيل أي ܕܚܝܠ " خائف " وفزع، وبولوجه البيت يصبح في مأمن، واستزادة في الإيضاح عندما يدخل الفزع إلى بيت ذي بأس وقوة نقول بأن بيت الشيخ الفلاني هو دْخيل على كل العرب: أي أنه ذا سطوة وبأس على جميع أهل المنطقة فيفزع منه ملاحقي الدخيل ويلزمون حدودهم ذلك لأنه الخائف " الدَخيل " دخل البيت الذي هو مخوف من كل أهل المنطقة فالدخيل هو ܕܚܝܠ داخيل، وصاحب البيت هو ܕܚܠ دخل بإسكان الدال. مرهوب وقوي ܕܚܠܐ الفزع الخائف.

أما في التخيل أي الفعل الذي يبدأ بالتاء فتعطي معنى آخر مثلاً يقول قائل من العامة: طبعاً سأقوم بمشروع ما، وأنا تاخل على الله. إذ أعطت هنا معنى الإتكال تخيل: ܐܬܟܠ على الله، طبعاً يوجد فعل اتكل على الله في العربية إنما أتت هنا على الصيغة السورية لأن الكاف ركخت عندما تسبقها التاء فلا نقول: تْكيل بل تْخيل أي متكل وهذا من كلام السريان.

☆ **تدلـي:** كأختها العربيــة تدلــى وتعلــق ولكــن لفظهــا عنــد العامــة " الصدديون " قالوا يتتلي. جاءت على الصيغة السورية ܐܬܬܠܝ : وليست يتتلا، بل يتدلي ويتتلِّي حسب المبني للمجهول السوري.

☆ **تدرَّق:** يتدرَّق: يستميح ويستنصح: أحث الهمة منه " ذهب فلان ليتدرق فلان كي يقبل بأمر ما " وهي تعطي معنى الاستسماح والإستعطاف. أظنها مأخوذة عن فعل ܛܪܩ تطرق أو ܐܬܛܪܩ أو ܐܬܛܪܩ : والإسم منها ܛܪܩܐ ومعناها: شجّع: حثّ، دعم والطرقا ܛܪܩܐ هو الفاضل، الفاخر، المختار، المشجع، التقي. فمن تدرق أو تطرق ܐܬܛܪܩ أو ܐܬܛܪܩ غيره فهو يستحث فيه كل هذه الصفاة الحسنة بغية أن يجعله يقبل بأمر ما وهذا هو المعنى الوارد في فعل: تدرق ܐܬܛܪܩ . تطرَّق.

☆ **تدرفل:** بمعنى وقع: اعتقد أن الراء في هذا الفعل هي زائدة أدرجت بالفعل لسهولة اللفظ فقط. لأن الفعل آت من كلمة ܢܦܠ نفال وعند صوغه مبنياً للمجهول نراعي بعض التغييرات من لغة لأخرى نقول فيه ܐܬܬܢܦܠ بإسقاط النون لأنها لا تلفظ في حالة كهذه فهو إذن إتفَّل. وكالعادة نضيف أو نحذف بعض الأحرف ليسهل اللفظ فعوضاً أن نشدد الفاء في ܐܬܬܢܦܠ اتفَّل أضيفت الراء حتى تأخذ مكان الشدة فلفظت إتدرفل أما إبدال التاء بالدال. فهذا وارد أن تأخذ التاء أو الدال واحدة مكان أخرى للقرابة اللفظية وما يثبت المعنى لهذا الفعل كلمة درفولي التي أصلها ܕܪܦܘܠܐ أي الأجزاء الساقطة أو حجارة

وقعت من عل أيضاً خضعت للمعنى والمبنى أضيف إلـى ذلك أيضـاً كلمة النفولي ܢܦܘܠܐ أي قطع العجين التي تنسلخ من الرغيف وتقع بالتنور نقـول فيهـا ܢܦܠܐ أي السـوافط نفُولـي. أودرفولـي ܛܘܪܦܠܐ القطعة الكبيرة الساقطة أو القطع الكثيرة الساقطة.

☆ **ترص: أو ترس:** هو فعل متعد ولازم يعني استقام. ومـن تـرْص، فهو المستقيم، لم تؤد المعنى الكامل في شـرح البسـتاني والفعل أكـثر شيوعاً في السريانية بالإضافة إلـى أنـه فعل متعـد ولازم فـي الوقـت ذاته. فيقول العامة: ترصت الوعاء أي عبأته بشيء ما والمعنـى فـي ذلك أنه لم يوجد بعـد فـراغ فهـو مـتروص. أي اسـتوى وعبـيء إلـى حافته، وعليه يكون فعل ترص ܛܪܨ عربياً سورياً مـع شـيوعه أكـثر في السورية وأوضح. فالميزان التريص هو الميزان المسـتقيم ورجـل ܛܪܝܨ تريـص هـو العـادل والمستقيم هكذا دواليك فـي الحكـم، فـي الطريـق: ومنهـا أيضـاً نقـول ܛܪܨ تـارِص: صـح. ووجَّـه وقـوَّم. ܛܪܝܣܐ : طريسا و ܛܘܪܨܐ .

☆ **تراكي:** كل ما يعرف عن هذه الكلمة أنها مداليات تُعلَّق على صـدر الفتى منها فضية ومنها ذهبية. ولدى المبالغة فـي امتـداح شـخص مـا كثرت عليه ألقاب البطولات والسمعة الحسنة قلنا فيـه أبـو تراكـي أي من علقت على صدره هذه الإشـارات الدالـة علـى طبعـه وبطولاتـه وسمعته الحسنة: فإذا مـا عدنـا بـالفعل الـذي أتـت منـه هـذه التسـمية، وجدنا أن الكلمة آتيـة مـن فعل ܛܪܩ : طـراق الـذي أعطـى معنـى

اختار، فضل، شجع، قوّى، والصيغة منه ܛܪܩܐ : طرقا عزيز القوم وسيدهم رئيس مفضال ومختار شجاع مزيده ܛܪ̈ܩ طارق. واسم الفعل منه ܛܘܪܩܐ : وجمعها ܛܘܪ̈ܩܐ : طوارقي وأبو طوراقي هو من تجمعت فيه كل هذه الصفات الحميدة وعلقت له بالتالي ميداليات في كل هذه الصفات ولعل اسم طارق بن زياد قد صيغ على هذا النحو لأنه مجمَّعٌ لكل هذه الصفات الحميدة فهو بجدارة طارق ܛܪܩܐ = طرقا. وأبو طوراقي: أبو المحامد والبطولات. وهذه المحامد والبطولات هي في السورية ܛܘܪ̈ܩܐ لذا عبر الصدديون عن رجل المحامد والبطولات أبو تراكي. وإذا عدنا إلى معناها في ميدالية فضية أو ذهبية. عبر عنها الصدديون بتراكين وهي عدة بطولات كل واحدة أخذت لقب ܛܪܩܐ طرقا وجمعها كميداليات ܛܪܩܝܢ طرقين كما وردت صددياً تراكين بالضبط. ولا تمت لبلاد تركيا بأية صلة. أستدرك الإسم الأصيل في إسم تركيا وأتراك فقد وردت في ابن العبري ܛܪ̈ܩܝܐ طرقايي وهذا لا يُستبعد أن تكون أرض البطولات عندما لم تكن هنالك حدود ولا حواجز ودليلنا بذلك أسماء مدنها وقراها التي تعود إلى الأرومة السورية.

☆ **ترياق:** لعل كلمة الطرياق هي من الترياق لذيد المشروب الذي قال فيه السريان التريان ܬܪܘܝܐ لا الطرياق ولعل الفارق هو شبه حرف النون من القاف كتابة. فأدخلت قافاً بديلاً عن النون ؟ لا أعلم. ولعل

تشابه الإسم فيه في قولهم ترياقاً كما قال السريان تريانا ܬܪܝܐܩܐ يوضح أصولها نوعاً ما.

☆ **تربَّع:** وهي كأختها العربية ربض. عندما يطوي الإنسان أو الحيوان رجليه ويجلس متربعاً أي رابضاً فأتت على الطريقة السورية ܪܒܥ أي ربض رباع. و ܐܬܪܒܥ إترابع Rbaa أو Ethrabaa .

☆ **تشمشت:** ܬܫܡܫܬܐ الفعل منها ܫܡܫ وهي لا تستعمل إلا في الخدمات الكنسية مع أنها سورياً أخذت كل اشتقاقاتها وصيغها.

☆ **تُش: أو تش:** مكان غير محدد. كما لو قلت للطفل " هلم نذهب للتُش: أي نذهب إلى مكان ما غير محدد ومعين فهي سورية الأصل أتت من ܬܫ . ܘ ܬܘܫ . وتعطي هذا المعنى بالضبط.

☆ **تعْني:** بتسكين التاء وضم العين: هو مرض يصيب المعدة كالإسهال أو ما شابه. أما في السورية فهي المعدة بالذات ܥܢܘܝܬܐ عنويتو. وفي العامية عنت كل طارئ يحدث للمعدة كما تقول فلان أصابه القلب. وهنا عنت أصابه داءٌ في القلب لا القلب بحد ذاته.

☆ **تعشبق:** حاول التسلق إلى مكان ما دونما أي درج أو سلم فهو يتعشبق ܫܒܩ ويتدلى ببعض الأشياء التي يمسك بها ثم يفتش عن غيرها ليكمل التسلق إلى المكان المعني وهذه الطريقة التأشبُق أي أنه يمسك بمقبض ويتدلى منه أو يترك متدلياً به. فعله ܫܒܩ ترك شبق وأما تعشبق فهو مبني للمجهول ܐܫܬܒܩ أي ترك معلقاً بين الأرض والمقبض العالي الذي أمسك به ويجب أن

تعرف أن الألف تقلب في كثير من الأحوال إلى العين كما في يسأل قيل فيها: يسعَل، وأجاص قيل فيها: عجاص بالإضافة إلى الفتحة التي تنوب عن الألف أيضاً كما في ܐܐܥܩܒ : أو تعشبق.

☆ **تعوّك:** أي تأخر من فعل ܥܘܩ : و ܐܬܥܘܩ عاوك وتعاوك في التفاسير العربية اختلط المعنى ما بين فعل ܥܘܩ عَاوِك وفعل ܥܩܐ عَايق، والفعلان يختلفان في المعنى والمبنى كلياً فالفعل الأول أعطى معنى التأخير والتأجيل في العمل وأما الفعل الثاني إذا تناولنا تفسيره على معناه الحقيقي نر أن المعنى يتضح أكثر مما شرحته القواميس العربية ففعل عايق ܥܩܐ يعطينا معنى الضيق في المكان أو الضيق في النفس. فإذا ما قلنا: " عاقت المرأة ": ضاقت ذرعاً، وعاقت الدابة من قلة الزاد: ضاقت بها المواد الغذائية، عاق البيت بسكانه: لم يتسع بعد بمن يسكنه، عاق الغراب: صوت بألم وضيق، والرجل العائق: أي الجائع من ضاقت به سبل العيش ... وهكذا يتكون فعل عاوك ܥܘܩ يُفيد التأخير وعايق يفيد الضيق من أي نوع كان. هذا حسب رأيي أنا واجتهادي في هذين الفعلين.

☆ **تقروصة: أو تقريصة:** في العربية القرص من العجين عندما يقسم قرصاً قرصاً: وأما في المبنى فأتى على الطريقة السورية إذ قيل فيها ܬܓܪܝܣܬܐ . ܘ ܓܪܝܣܬܐ Grista أو Tagresta .

☆ **تقنبز أو تقرفص:** والفعلين هما من نسج سوري أصيل فيه تنحني الركبتان. وتنطوي كلها حتى يكاد من تقنبز أن يجلس على

قدميه ملصقاً فخذيه بساقيه. فإذا ما أمعنا النظر ودققنا في هذا المعنى نر أن الفعل آت من فعل ܩܦܣ . و ܐܬܩܦܣ طوى على العكس من بسط. وبما أنه فعل غريب لم يجد العامة لفظه على الطريقة السورية. إذ أدخل النون عليه ولم يدر بأن الباء هي أصلاً فاءً لفظت كالـ P الغربية. أما الزين فلا خفاك أنها من أحرف الصفير جاز عليها التغيير من السين إلى الزين التي هي أيضاً من أحرف الصفير، وعليه تكون كلمة قرفص آتية بذات المعنى الأول ولسهولة اللفظ أدخلت عليها الراء فأصبحت قرفص عوضاً عن قفَّس أي طوى ركبتيه والمبني للمجهول منها ܩܦܣ : تقنبز.

٭ **تكتك:** ܛܟܛܟ : اضطرب وزاد غليانا وغيظا ومن استشاط غضبه يصدر صوتاً وكأنه يغلي حنقاً وغضباً وهذا من باب المجاز. وفي منطقة صدد تداول الفعل في الصوت الذي ينتج عن تكسير أعواد الجرزون أي أغصان الدوالي أو أشجار العنب اليابسة واختلف لفظها قليلاً إذ قلنا فيها طأطأ بدل طكطك وهذا وارد من منطقة إلى أخرى.

٭ **تل بيسي:** إسم بلد في جوار حمص. حافظت على إسمها القديم وهي تل الأشرار ولربما كان هذا التل مخبأ أو مستعصى، يستعصي به اشرار الناس. ܬܠܐ ܒܝܫܐ Tal Bishe .

٭ **تلميذ:** ܬܠܡܝܕܐ . نعم جمعت بين العربية والسورية والعبرية. الفعل المجرد منها هو ܬܠܡ . ومعناها الإنضمام والجمع والتوفيق.

والتاء هنا في تلميذ زائدة دخلت على الفعل المجرد فأصبح ܐܬܠܡܕ أي ضم إلى فمن انضم إلى مدرسة أحد المعلمين فقد صار لميذا بإسكان اللام أي مُنضَم إلى تبعته ومدرسته والمبتدئ في أي عمل ما وتحت رقابة المعلم فهو ܒܪܐܘܠܦܢܐ : ولنا في كلمة ܠܡܕ ܘܠܡܕ خَير معين في الإنتماء: إلى مدرسة: إلى فلسفة: إلى كنيسة. الخ ...

☆ **تلاث فلان:** تعليقاً على فلان أو بما يخص فلان هي بالضبط كما في السريانية: ܬܠܬ ܒܦܠܢ . بما يتعلق بفلان. وأيضاً يصُح فيها القول: ܐܬܬܠܬ ܥܠ ܦܠܢ. أو ܐܬܬܠܬܦܠܢ : تلوث فلون.

☆ **تمطعز:** ܐܬܬܙܙ شعر بكبرياء وشمم لدى إحجامه عن القيام بعمل كلف به. والفعل آتٍ عن فعل تاز ܬܙ المجرد ولدى صوغه مبنياً للمجهول نقول: ܡܬܬܙܙ متَازاز. وماضيه إتَازز ܐܬܬܙܙ وكعادة العامة تقلب التاء المفتوحة إلى العين لأن الفتحة أخذت مكان الألف المخففة فأصبحت ܐܬܥܙ . انطعَز. كما وردت في تعشبق في ܐܬܬܫܒܩ انتشباق فأتي مضارعه على ذات الوزن قلنا فيه: " فلان عم يتمطعز أو يتطعَّز " أما هي بالأصل ܡܬܬܙܙ : متَّازز و ܐܬܬܙܙ : إتَّازز. فوجئ بأعراض شمم وكبرياء مفاجئين وربما كان المراد فيها ܐܬܥܙ تعزّز إلى حد ما. تقوى واشتد. والفعل المجرد في الفعل الأخير ܥܙ .

☆ **تمحشر:** والأصح تتحشر. استفز طرفٌ لطرف آخر بغية خصامه والإقتتال معه ويجوز استعمالها على مستوى الأفراد والجماعات والفعل سوري أصيل ܚܫܪ وكما أسلفنا في بعض الأفعال المبتدئة بالتاء فهي مبنية للمجهول فيصبح فعل ܚܫܪ ܐܬܚܫܪ تتحشر وهي بالضبط كما أسلفنا فلان تتحشر بفلان أي استفزه للخصام معه وأيضاً أعطى معنى الصيد أي أن الصيَّاد يدعى بالسورية ܚܫܪܬܢܐ نحشيرتان. فهو يتتحشر لطريدته بغية النيل منها واصطيادها وهو التتحشُر.

☆ **تـنَّب:** بمعنى تورَّمت أعضاء الجسم ونملت وخدرت من شدة الضرب عليها، أكـثَرَ عرب الرحَّل من استعمال الفعل إذ قالوا: " فلان أكل قتلاً حتى تنَّب " بلفظ التاء مائلة إلى الطاء وعلى الحالتين فالفعل آت عن الفعل ܬܢܒ تنيب أي تتمَّل العضو من شدة الضرب عليه.

☆ **تـنَّح:** هو فعل وصف فرداً من مجموعة أجمعوا على شيء معين ولم يوافق هو على إجماعهم إذ تنهد وتوقف على المسيرة معهم أو الأخذ برأيهم فيدعى بالمتنِّح. هكذا هي بالضبط في فعل ܬܢܚ أو ܐܬܬܢܚ الذي مفاده التنهد والضيق النفسي الذين منعاه أن يوافق على رأي غيره أو من جراء انفراده برأي معين ضمن مجموعة.

☆ **تنُورا:** معناها الصريح هو التنُور الذي يُخبز به الخبز. وطريقة بنائه أو تجهيزه وصفه: هي كالأنبوب الواسع ذي الفوهة الضيقة

والأسفل الوسيع يثبت على كور تضرم فيه النار وتنتقل الحرارة إلى الأعلى بشكل معتدل ومتساوٍ وعلى جدرانه تلصق الخابزة العجين المرقوق على شكل دوائر فتلصق على جدرانه من جراء الحرارة وما أن خبزت تنتشل من التنور خبزاً شهيا.

ولكنا هنا لسنا بصدد التنور الذي يُخبز به ولكن لباس الفتيات الذي يلبسنه ليغطي الخصر ويتدلى إلى أخمص القدمين يقال له تنورا وهو كناية عن شكل التنور الذي يشبه هذا الثوب تماماً وقد خيط على غرار التنور ܛܢܘܪܐ تنورا.

☆ **تهكص:** بمعنى وارب: وتهرَّب من عمل ما: تباطأ. " فلان عم يتهكص: يتهرَّب وتباطأ كيلا يقوم بعمل أُنيط به صيغة في المبني للمجهول. ܐܬܚܓܨ إتحاجاص وحسب اللفظ الصددي تلفظ الكاف كالجيم المصرية. فعله المجرد ܚܓܨ حجاص جاز للصاد أن تأخذ مكان السين لفظاً لأخوية الفصيلة الصفيرية كذلك في الهاء والحاء. ومن تحجس وتهكص تهرب عن العمل المتوجب عليه، وعليه فالمتهرب من المسؤولية المتهكص ܡܬܚܓܨ والمهياص. ܚܓܨܐ والـ ܡܚܓܨܢܘܬܐ هي المماطلة، وهذه تعابير أصيلة في المفهوم السوري ماطل ܚܓܨ . وتهرب أيضاً والمبني للمجهول منه ܐܬܚܓܨ : تهرب وماطل. وتتصل من عمل ما.

☆ **توّك:** ونطلق على أعضاء الجسم غالباً إذ نقول: يَد زيد متوكة. أي أصابها خلل ووهنت وضعفت ولم تعد حركتها كالعادة فهي من فعل

ܬܟ . ܬܟܐ: تياكا وتياخا. ضعفت ووهنت. كما أورد التعبير الصددي في كلمة توك يسأل سائل ما هو توك فلان لم يتزوج حتى الآن، فالتوك هنا ما هي علة فلان وسبب تأجيل زواجه فهوذا الاسم الاسم المشتق من ܬܟ . ܬܘܟܐ واختصارها توك ـ ܬܘܟ وقد أعطت المعنى الضبطي لكلمة السبب والعلة. ومن كان خال من المعائب يقولون فيه: " ما فيه توك " أي أنه سالم من كل أذية معنوية كانت أم جسدية ".

☆ **توتو:** ܬܐܬܐ فعل مزدوج مفرده تو واحدة ويزدوج للتأكيد للأسف لم نقف على هذا الفعل إلا لمخاطبة الكلب واستدعائه وأحياناً نرددها أكثر من مرتين اثنتين وهو الفعل السوري للاستدعاء أي تعال: تو ܬܐ ويجوز ترداده إلى أكثر من مرتين أو أكثر.

حرف الجيم

حرف الجيم

☆ **جاهليّة:** عصر الجاهلية لقد غلّفت هذه الحقبة من الزمن أي العصر الجاهلي بسريّة وإبهام غريبين. ذهب الكتاب والمحللين في تفسيره مذاهب وتفاسير شتى لا مجال لذكر الكثير منها، فهل كان كما قال البعض عصر الجاهلية هي الحقبة التي كان الشعب يجهل فكرة الإله الأوحد، فهو تحصيل شخصي لا يروي غليلاً فلما إذن عتّمنا على هذه الحقبة المتألقة في التاريخ إن من كان في عصر الجاهلية هم من دعوها عصر الحكمة والمثل لأنه كما في السورية عصر ܩܘܗܠܬ ولم يلفظ شعب الجاهلية القاف قافاً قط بل قالوا فيها: الجوهلت كما في القلعة جلعة وجلعا فقد لفظوها جيماً وكما في الجيم المصرية ولكن لم يلفظوها قط كالجيم العادية فقالوا: جوهلت و ܩܘܗܗܠܬ هي الحكمة والمثل والحِكَم وذاك عصر بلغت لغة سوريا أوجها ولقد ورثنا منه ملاح القصائد وروائع الحكم إنه بلا شك عصر الحكمة والأمثال الحكيمة عصر الجوهلت ܩܘܗܗܠܬ العظيم. كما أؤكد أن شعر الجاهلية الذي كتب في العربية لم يكن شعراً مدوناً في تلك الحقبة بل منحولاً عن الآداب التي كانت سائدة في تلك الحقبة الزمنية وكثيرون من يشددون على ذلك ولدينا أكبر دليل في ذلك، ولنا بحث به في مجالات أخرى وقصة إلقاء الشعر بالمزية والسليقة فهذه

أسطورة لم أكن أقدر أن أفهمها أبداً لأن صناعة الكلام هي حرفة وصناعة كباقي الصنائع التي يجب أن تستوفي الدقة والمراجعة والتنقيح وإلا فشلت في التسويق. ولنا جدول في أسماء شعراء الجاهلية وبعض القصائد لكل واحد منهم أرجعناها إلى أصولها السورية دونما عناء أو كلفة ولا مجال لذكرها هنا. ولنا بحث مطول في شعراء الجاهلية سنكمله إن قدَّرنا الله وسنبين كيف دُوِّنَ هذا الشعر ومن كان شعراؤه. وبأية لغة كتب حتى وصل إلينا على هيئته الحالية.

أما عن تسمية الشعر بهذه الطريقة شعر، لم يفلح الباحثون في إرجاع الكلمة إلى أصولها وأرومتها، ونسّاج الخيال ما أكثرهم في هذا المجال وأغلبهم رجَّح بأن الشعر أتى من الشعور وهذا لا يقبل أبداً ولو كان لاختلف صوغ الاسم.

أما المعنى الحقيقي لكلمة الشعر " أي القصيدة " ذلك عائد إلى عصور أوغلت في القدم دعاها السوريون ܫܝܪܐ شيرا وشيرات ܫܝܪ̈ܬܐ و ܫܝܪܬܐ وهي القصيدة المغناة كما في شيرات شيرين أي شعرات شعرين ܫܝܪܬܐ ܫܝܪ̈ܝܢ القصيدة التي كان يغنيها سليمان الحكيم لحبيبته وغنى الطالب شيرات " كلمات " معلمه. ܫܝܪܬܐ ܡ̈ܠܠ ܡܠܦܗ وزن على ذلك في جميع القصائد المغناة أو دخول العين في شيرات أو شيرَت كي تصبح شعرت وذلك أوضحناه في الكثير من الأمثلة في وحدة الفصيلة أما هنا فتأخذ مكان الياء والألف في كثير

من الحالات كما في سأل سعل وجاز العكس كما في جعر أحياناً نقول جأر وعجُّور قلبت أجور أو أجر " أكلنا رطباً هنياً وأجراً طرياً ".

☆ **جال:** يجول. غير معناها في العربية طاف في البلد وجال. بل هي من فعل ܓܳܠ أي مسك مثلاً القش وحركه حول نفسه من أجل فصله من الحبوب ويقال في الحشائش أيضاً جال الحشيش مجمعاً إياه مع بعضه ليفصله عن التراب. وابن العبري يقول بهذا المعنى يُجال - العشب إلى شواطئ البحار ܠܣܦ̈ ܓܠ ܡܠܐ ܟܣܡܐ ܡܣܡܐ : والصدديون استعملوا هذا الفعل في مثلاً: جال القش بيده " أي أمسك به محركاً إياه يمنة ويسرة حتى بقي القش وحده بيده وبعدئذ جمعه.

☆ **جاي:** اعتاد الصدديووون استعارة بعض الألفاظ والصفات اللبقة عوض الألفاظ البذيئة لئلا يبرزون بعدم اللباقة إذا استعاضوا بكلمة الجميل للتعبير عن العضو التناسلي فقالوا فيه الكي " كالجيم المصرية " ܓܳܐܝ جاي وهي شائعة الاستعمال بغزارة في التعبير عن العضو التناسلي في المذكر والمؤنث وهو من رقيق الكلام في لغة سوريا عنت الحلو الجميل.

☆ **جاموقة:** وهي مكان فيه تجمعت المياه وبقيت كالرامة. كما وردت نكتة عن أحدهم لم ير البحر في حياته ولما رآه قال: " شفت كثير جواميق ومثل هذه الجاموقة ما شفت ". والماء إذا اجتمعت يقال فيها: جومقت. والفعل السرياني فيها ܓܡܩ ومؤنث الفعل ܓܡܩܬ :

جمصت. كما يوجد فعل آخر شبيه بـه ܓܡܨ . والجاموقة قيل فيها ܓܘܡܪܐ : ܘܓܘܡܥܬܐ . وجومعتا.

☆ **جاهل:** لا يمت هذا الاسم ܓܗܠ العربي جاهل بأية صلـة الفعل منها ܓܗܠ جْهال أعطى معنى آخر وهو الرغبة الملحة للزواج وغالباً نطلقها على الإنسان المراهق ليس لأنه يجهل الخير مـن الشر بل لأنـه فـي عنفوان الشباب والمراهقة، الفعل منها في السـورية ܓܗܠ والاسم منها ܓܘܗܠܐ جوهلا. ولنا فـي هـذه الكلمـة اصطلاحات عديـدة وكثيرة فالشـاب الأنيق الذي يبرز بحلـة جديدة وأنيقة تطلق عليه هذه الصفة بأنه جاهل والمعنـى هنـا ليس كمـا فـي العربية بل كما هو في السورية الشاب الأنيق الذي يبرز مبرزاً حسـناً وذلك بقصـد انتقـاء عروسـة لـه لأنـه فـي سـن الجهـل أي المراهقـة والجنوح للزواج وهكذا يقال في الأنثى أيضا.

☆ **جبّاني:** المقبرة يعتبر اللغويون أن كلمة الجبانة إما أن تكون عربية أم من أصول أخرى فصدقوا القول لأن الجبـاني هـي ذاتهـا المقبرة ومعناها الحقيقي حسب مدلولها: الحفر الصغيرة ܓܘܒܢܐ جوبـاني كما يلفظها الشرقيون فمعناها سوري لاشك فيـه فـي الحفـر الصغيرة التي يوارون بها الموتى. وهي تصغير الجـب ܓܘܒܐ . كمـا توجد منطقة في الحماد السوري تدعى الجوبـا وهـي منخفض مـن الأرض تجتمع فيه المياه يدعـى جوبـا كمـا تلفظ سـوريا ܓܘܒܐ وتقـع إلـى الجهة الشرقية الجنوبية من مدينة صـدد. أيضـاً فـي رحلـة قمـت بهـا

للمناطق الشرقية من بلدة صدد يوجد مجمع من المياه كالسد الذي يحجز مياه كثيرة داخلها أطلقوا عليه هذا الاسم جوبا كما تلفظ سوريا ܓܘܒܐ جوبا والتي تعني حاصل المياه أو البئر الكبير.

☆ **جبس:** أصلها زبش كما لفظها أهل الجزيرة السورية وهو من الكلام السوري في حلاوة العسل فالبطيخة دعيت دبشية وزبشة ودبش نسبة إلى الدبشا أو العسل والدبس وأهل البداوى كما أوضحنا: هم من حافظ على الكثير من الألفاظ الأصلية السورية قالوا فيها: الدبشيًا ܕܒܫܝܐ لعل أهل العراق الذين أسموها رَجي من هذا القبيل والمعنى منها الطيبة الحلوة وجاءت في صيغة الجمع لأنهم عنوا البطيخ الأحمر بشكل عام والرجي كل ما يشتهي الإنسان من حلو وطيب ܪܓܝܓܐ رجيجي مع مراعاة لفظ الجيم الأولى والثانية مصريا اختصرت في رجي الثمرة المشتهاة الطيبة. إرجع إلى شمام وبطيخ ترى المزيد في شرحها.

☆ **جحا:** ذهب المحصلون مذاهب شتى في شخصية جحا الذي تقمَّص الرجل ذو النكتة والمضحك. وآخرون قالوا فيه بأنه رجل وهمي أُلبسَ الفكاهة وخفة الدم. وهو في الحقيقة لا وجود لجحا فالنكتة ترافقها الضحكة والابتسامة ومن ضحك وابتسم قال فيه السريان ܓܚܟ جحخ والضحك ܓܘܚܟܐ جحخا فالضحكة إذن هي الجحخة والـ ܓܘܚܟܐ ، فتناولتها ألسنة العامة وأخذوا يطلقون على الجحخا النكات ومن تلاها جحا.

☆ **جخَّ: يجُخْ:** لقد لفظ هذا الفعل على الطريقة الشرقية أي كما يلفظه أهل العراق بلفظ الحاء خاءً. كما في ܡܫܝܚܐ : مشيحا و ܡܫܝܚܐ بلفظ الحاء خاء شرقيه مشيخا: وفي كثير من الأحوال نرى المثل في لفظ الصدديين الحاء على الطريقة الشرقية وهذا وارد جداً في لغتهم الدارجة. فهذا الفعل جخَّ بمعنى صرف وبذَّر آت من فعل ܓܚ الذي يعني الفيض في الشيء: فعندما يجخُّ عَمر على زملائه فهو يفيض عليهم من ماله ويصرف عليهم بغزارة وكرم فياض. هذا بغض النظر عن أن الفعل جَخَّ في العامية اختلف تركيبه في السريانية لأنه أجوف الصيغة هو هو كالعديد من الأفعال التي تغيرت مع الزمن لسهولة اللفظ.

☆ **الكرار:** بمعنى كثير الكلام. وهي من فعل ܓܪ : جذب وسحب الكلام حول قضية أو حول شخص ما. فهو الكرَّار مع مراعاة لفظ الكاف كالجيم المصرية. الذي يجر الكلام جراً ويطوره ويثبته. فهو الـ كورورا. بلفظ الكاف كالجيم المصرية. ܓܪܘܪܐ ܓܪܪܐ ܘܓܪܘܪܐ كارارا وكارورا وأيضا استعمل بذات المعنى في اللقط الذي يضعه الإنسان لصيد الحيوانات وهكذا الكركار الـ ܓܪܓܪܐ من يضع لقطاً ما ليسحب حديث ما حول قضية أو شخص ما.

☆ **جرز وجُرْز:** ܓܪܙܐ : ܘܓܪܘܙܐ. وضع أعواد عديدة في حزمة واحدة والجُرزا هي الباقة المؤلفة من عدة أعواد أو ورود متشابهة وهي سورية أصيلة لم أرَ لها فعلا في السورية لكنها وجدت

في الاسم الجرز: ܓܘܪܙܐ أي الحزمة وعند الصدديين لم يُصَغ منها الفعل وأعتقد أنه شذ مسالك القاموس وبقي في لغة العامة. ܓܪܙ : ܓܘܪܙܗ وهو فعل متداول بغزارة عند الصدديين في جرز وجرز العيدان، والورود والأوراق والعصي. وكلها عندما تجرَّز تصبح جورزا ܓܘܪܙܐ . كما أُرجح مآخذ أحزام الجرزون " أعواد الدوالي الجافة " ܓܘܪ̈ܙܐ أي الحزم الصغيرة هذا على الرغم من إقحام الكلمة في اللغة العربية مؤخراً كزرجون أو جرزون.

☆ **جرَّة الحبل:** لقد خال البعض هذا الاصطلاح عربياً كما في فرد كان يدلو ماء من البئر فأفلت الدلو وجرَّا الحبل. ولم يخطر على بالِ أحد بأنه من الكلام السوري الآرامي الأصيل لنأخذ الصدر جرَّة ܓܪܝܐ جريا أو ܓܪ̈ܝܐ ܕܚܒ̈ܠܐ أي تتابُع المضار والمفاسد وهنالك معتقد قديم بين جميع من سكن سوريا بأن الأحداث السيئة عندما تأتي واحدة جرَّت وراءها أخرى. وهذا ما عنوه من القديم تتابُع الأرزاء والمصائب جريا دحبالي ܓܪ̈ܝܐ ܕܚܒ̈ܠܐ . ܓܪ̈ܝܐ ܕܚܒ̈ܠܐ: جريا دحبالي.

☆ **جرَّام:** الجرَّامات. هي في لغة أهل صدد تلال صغيرة من التراب والحجارة توضع بينها البيادر لدرسها وتنقيتها وتكون طويلة تتعدى المئتي متر أو أكثر أو أقل حسب قطعة الأرض التي تتسع لهذه الغاية. فهو اسم مؤلف من مقطعين. يَغر ورام: اليَغر أو اليجر ܝܓܪ و ܪܡ العالي الناتئ عن سطح الأرض ولدى إدغام المقطعين نقول:

جرَّام ويجرام أي ܓܪܳܐ ܘܡܠܐ . وفي حالة جزمه واختصاره فيقال: ܓܪܽܡ أي الجرام وهذا هو المعنى الحقيقي لها. كما يستعمل في إبراز الحدود فنقول جرَّام بيت فلان عند جرام بيت فلان.

☆ **جراب:** اشترك فيه المعنى بين العربية والسريانية إلى حد ما. فالجراب أو ܓܪܳܒܳܐ : جرابا هو الوعاء الذي توضع فيه الخمرا أو العسل والدبس الخ ... كما في قربة. أما استعمالها في المواضيع الأدبية المعنوية فلا يستعمل في العربية فهذا الوعاء يحوي الأشياء الحلوة والطيبة يقول قائل: " فلان يتحدث بحديث يعبي جرابك " أي حديثه لبق حلو لذيذ كطعم العسل. فإن كان لديك وعاء أو جراب خاص للعسل. فهذا الرجل الذي يعبئ لك الجراب أو الـ ܓܪܳܒܳܐ طعماً عسلاً وكلاماً طيباً. وعلى العكس من يتشدق بالكلام فيقال فيه: كلامه لا يعبئ الجراب. أي طعمه ليس بالحلو. على اعتبار السامع هو وعاء يعبأ بالشيء الحلو وإن كان غير لبق فلا يتسع له هذا الوعاء. وهذا إن لاحظت مثل من حلو الكلام السوري ܡܡܠܠܐ ܚܠܝܐ ܡܥܰܒܶܐ ܓܽܪܒܳܐ . والقربة دعاها البداوى جربا أتت على الصوغ السوري الأصيل. ولها معنى آخر عند الصدديين في المنطق السليم والكلام الحلو الجميل الذي يعرف مكانه في الجربا أي وعاء المنطق الحلو الجميل المنطقي والقاضي يسمع شهادة زور يقول: " كلام لا يعبي الجراب: غير صحيح " .

☆ **جـرم:** بكسر الجيم ولفظها مصرياً وإسكان الراء والمعنى منه وصف الإنسانن بالقوة والصلابة وأخذ استعارة عن الفعل السرياني ܓܪܡܐ الذي جزمه ܓܪܡ جرِم. ومعناه العظم الصلب في جسم الإنسان والحيوان. فأخذ معنى القساوة موضع القوة فنقول فيها: إنسان كِرْم. جِرِمْ أي شديد البنية لا تلوى ذراعه.

☆ **جرَّام:** في اللغة الزراعية الدارجة: المكان المقطوع المخصص لأجل قصد ما. وعلى الأرض ما خص من الأرض لأجل البيادر وهي مقتطعات من الأرض هندسية الشكل فصل بينها وبين الأخرى ما يدعى بالجرام. أي القاطع ܓܪܳܡܐ Gromo ويشبه التل من التراب للفصل بين قطعة أرض وأخرى للفصل بين بيادر فلان عن بيادر تكلان. والفعل منها ܓܪܰܡ : فصل واقتطع. أما في الجرَّام بحد ذاته فهي كلمة مؤلفة من مقطعين اثنين ܓܪܐ مدغومة مع ܪܡܐ . يغرا راما أي الأكوام العالية فأصبحت ܓܪܪܡܐ جرَام. وقد مرت معنا بالمعنى الثاني.

☆ **جسَّـع:** مع لفظ الجيم كالشين و CH الغربية. اتكأ وهنالك اصطلاحان في هذا المعنى لم يزالا قيد الاستعمال في لغة البداوى الآراميين وأهالي صدد وحواليها " توابعها نقول مثلاً: فلان مجسِّع ومتجعي ܐܬܓܫ ܘܡܓܫ ܡܓܫܐ : الفعل من جسَّع ܓܫ والمزيد ܐܓܫ . أما كلمة جسّع فصيغت من الاسم ܓܫܫܐ : الجانب والخاصرة ولدى صوغ الفعل من الاسم أخذت الكلمة برمتها من

الخاصرة والجانب والورك. فقالوا: ܓܰܣܳܐ جاسا بفتح الجيم وتشديد السين كما كان السوريون القدماء يلفظون المزيد وهكذا أصبحت ܓܰܣܳܐ الجامل " الجيم " قلبت إلى أختها المصرية والسين شددت حسب العادة والألف هي من فصيلة الحلقيات فأصبحت جسَّع أو جسأ: وهنا أعطت المعنى الضبطي لما تعني كلمة ܓܰܣܳܐ اتكأ على وركه وخاصرته بارتياح تام ولا خفاك أن الـ ܡܓܰܣܳܐ هو المتكيء ولا يغرب عن بالك كلمة استمخً قد أعطت ذات المعنى اتكأ بارتياح تام ܐܶܣܬܰܡܰܚ ܘܓܰܣܝ : إستمِخ وجَسِّي.

☆ **جصّ:** حجارة تدعى سريانياً ܓܰܨܳܐ : كيصا.

☆ **جظّ:** يجوُظ. تستعمل على معنيين فصل قطعة صغيرة من قطعة كبيرة بفمه أو بيده كالعجين. يقال فيها فلان عم يكُظ المعنى الأول يأكل ويفصل قطعة صغيرة من رغيف أو غيره والمعنى الآخر استعاري قيل فيه فلان عم يكُظ حديث أي أنه يتشدق به كما في الطعام يفصل بعضه عن بعض. والفعل في السريانية ܓܳܨ : جوص والاسم منها ܓܰܘܨܳܐ : جَوصا وجوزا.

☆ **جعص: مجعوص:** أو مجعوز: يخال من يسمع مخارج هذا الفعل بأنه من فعل زعج أما الفعل الصحيح. فهو جعَص: ܓܥܰܨ : انزعج ونفَر. أعتقد أن كلمة زعج هي نفسها كلمة جعص إلا أن الأحرف في فعل زعج اختلطت أحرفه وسُبقت الواحدة على الأخرى

مع مطابقة حرف الصاد مع حرف الزين لكونها من احرف الصفير فهي ضمناً واحدة.

☆ **جعجع:** فعل اشترك ما بين العربية والسورية والأرجح في رأيي أن الفعل يعطي الرنين والمعنى أكثر من العربية. وهو فعل مزيد مجرده ܓܥܐ واسم المرة ܓܥܬܐ جعاثا. ومعناه الأصيل الصُراخ القوي من الحنجرة وتستعمل في الغالب في صوت الثور، الذي يجعجع للقاء زميلته البقرة وأخذ مجازاً عن التوق والإشتياق مثلاً نقول في السورية يجعجع الحقل ليرتو من ماء المطر. النفس إلى الله حتى يغفر لها الذنوب ويجعجع الزمبق إلى الساقية لترويه بالماء أما الرحى فتجع أو تجعجع إلى حبات القمح لتطحنها لذا قيل أسمع جعجعة ولا أرى طحينا فالموضوع ليس فقط في الصوت بل في التوق.

أستدرك هنا لأوضح للقارئ العزيز كيف أصبح هذا الفعل رباعياً أو ربما سداسياً كما يبرز في الشرح فهو ليس بالرباعي ولا بالسداسي بل هو مضاعف الفعل جِعا وألحقناها بذات الفعل جعا فأصبح نسيجاً من ܓܥܐ ܓܥܐ : جعا جعا لتثبيت الصراخ والتأكيد في التوق الشديد الأرض للمطر الزنبق للساقية والنفس لله جعا وجعا وهنا يسترعي انتباهي سبك الأفعال بصيغة التثبيت قبلاً يقول قائل: " فلان قدر وقدر " " حصل وحصل " ففعل واحد أعطى المعنى دونما جهد أو عناء أو إلحاح ولكن لما نقول: " فلان والله درس ودرس " أي أنه باجتهاد ومثابرة تعلم وحصل وتخرج. وهنا ينفتح أمامنا باباً وسيعاً

في الإلحاح في الشيء أو الشدة والغـزارة مثـل فعـل فأفـأ ܦܣ ܦܣ ܓܰܪܓܰܪ . جرجر. تـخ تـخ ܬܚ ܬܚ ܛܟ ܛܟ طـك طـك ... هكذا دوالبك في آلاف الأفعال التـي تُغـزِّر وتشـدِّد وتُثـبِّت علـى هـذه الطريقة إنما هذا سوري أصيل كـان منـذ القديم وبعـد القـرن السـابع والقرن العشرين.

☆ **جعى: ينجعي:** أي اتكأ براحة تامة واسترخـاء كمـا يتكـئ الملـوك على الأرائك. وربما لاحظت أن العين في أواسط الكلمة هي مسـتبدلة أخذت مكان الألف لأنها حلقية المصـدر فيجوز لفـظ الحـرف الواحـد محل الآخر، فهي إذن نسج في ܓܶܐܝ : كئي. بلفظ الكاف كـالجيم المصرية، وهنا أعطت المعنى ذاته فـي كلمـة جعـي: اسـتراح بغبطـة وانشـراح واسـترخاء وكبريـاء وشـموخ، وكأنـه علـى عـرش ملكـي. وهنالك فعل آخر أعطى المعنى ذاته مثلاً: " دخل إنسـان إلـى مجلس ورأى أحدهم منجعي ومعرِّم. وآخر آجع حالو إلى اليميـن " : أي أنـه مسترخٍ ومـائل إلـى الجهـة اليمينيـة. ܓܶܐܝ ܢܰܦܫܶܗ ܠܝܰܡܝܢܳܐ ܘܰܐܓܶܐ ܠܗܘ أي أمال.

☆ **جعيلـة:** ܓܥܝܠܐ جعيل سلَم شيئاً مـا بيـد آخـر أو عنـد آخـر: والجعيلة هي وعاء كبير استعمله الصدديون فـي طبـخ الدبـس وغلـي الغزل عند الصباغ والجعيلة هي القدر الذي يسـلم أو توضـع بـه هـذه الأشياء أي تسلَّم له فهو القدر والحاصل المسلَّم شيئاً معينـاً فالجعيلـة

هي ܓܰܝܠܐ ܘܓܝܠܬܐ جعيلا وجعيلثا والجيم تلفظ مصرياً.
كما عنت المؤتمن على شيء معيّن.

☆ **جعر:** كثر استعمالها في العامية في الصيغة اللازمة. أما هي فمتعدية فيصح فيها القول جعر أي تجنى باكياً بصوت عالٍ. وجعر فلان بفلان أو فلاناً: عنفه وأنبه وهي من فعل ܓܥܪ. وبخ وأنّب كعار، أما صيغتها العربية أنب ، جأر . إذ يختلف المعنى عن جعر ولا يمت له بصلة. كما أشدُّ انتباه القارئ أن الأجراس في الكنائس كانت تأخذ لقب الجاعور كما ورد في كنيسة حوّارين المهجورة إذ دعوا جرس الكنيسة بجرص جعارى أو ܓܥܽܘܪܐ جاعورا وفيما بعد أخذت عليها بأنها كنيسة الناقوس الجاعور وهي كنيسة في بلدة حوّارين الواقعة شرقي بلدة صدد. وهي الكنيسة التي اغتيل فيها الحارث الغساني.

☆ **جعنوني:** وجعانين. المخاط الذي يخرج من الأنف فهو ܓܥܽܘܢܐ: جعواني ولسهولة الاستعمال قيل فيها جعنوني ܓܥܘܢܐ : المخاط. ܓܥܢܘܢܐ

☆ **جعط:** اسماز. غالباً ما يستعملها لدى تناول الهمجي الغذاء بطريقة همجية يشمئز بها الناظر إليه من فعل ܓܥܰܛ.

☆ **جعام:** القذارة والأوساخ. الفعل منها ܓܥܡ : ܘܓܥܡܐ جعاما إسمه. مثلاً الطفل عندما يأكل يختلط على وجهه الغذاء

والمخاط واللعاب فيقال فيه على وجهه جعام: ܓܥܵܡܐ وكل ما يكون على الأرض من أوساخ أيضاً جعام.

☆ **جعر:** وجوعر وعم يجوعر، وعم يجعر، يصرخ بشدة كمن توجه إليه لائمة فيشعر بالذنب فيبكي بكاء مراً وبطريقة غريبة، فعله ܓܥܰܪ . والاسم منها الجاعور ܓܳܥܽܘܪ : ܓܥܘܪܐ . إلى الشرق من بلدة صدد توجد بلدة حوّارين الشهيرة في قلعتها وفي كنيستها التي قيل أن المنذر قتل في تدشينها. فهي كاتدرائية آية في الجمال والروعة. كان فيها جرس أو ناقوس يُسمع إلى صدد، وقد دعاه أهل المنطقة الجاعورا ܓܥܘܪܐ : أي ذي الصوت القوي الصارخ.

☆ **جِعص:** جعز: فعل في ܓܥܰܙ ، والاسم منه مجعوز انزعج وفعل زعج وانزعج هو مسيخ وقد نقل الفعل مع تبلبُل أحرفه كما في زعج والأصح جعز وجعص ܓܥܰܙ . وقد مرّ شرحها مسبقاً.

☆ **جعط:** ترى إنساناً ما يتناول الطعام بيده بطريقة غير لبقة وكريهة تقول فيه فهو يجعط أخذها العامة بأنه يتناول الطعام بدون لباقة ولكنها لا تعني ذلك بالضبط بل أنه في تصرفه غير اللبق يجعط الآخرين الذين يأكلون معه فهو يضايقهم وينفرهم من الأكل معه بعدم لباقته فعلها: ܓܥܛ جعاط مع لفظ الجيم مصرياً.

☆ **جعلك أو مجَعلك:** بمعنى طوى مثلاً الورقة بدون ترتيب مثلا جعلك الورقة وضعها بين أصابعه وكبسها بقوة دون ترتيب ليرمها

فـي سلة المهملات الكلمـة لا تبتدئ بـالجيم والفعـل المجـرد منهـا ܥܠܩ كما فـي العربيـة عَلِق. ولكـن سبكها أتـى علـى الطريقـة السورية عندما نصيغ الفعل على الطريقة الرباعيـة تدخـل الشين فـي أول الفعل والجيم في الأصـل هـي شـين فـاللفظ الصحيـح هـي شـعلق لفظت الشين جيماً أيضاً للقرابة اللفظية. وفعـل ܥܠܩ هـو هـو فـي العربية ولكن عند المزيد نقول ܡܫܥܠܩܐ أي أنـه عـالق مـن جميـع جهاته كما تعطي معنى المتعالق المتلاحم من جميع جهاته فلدى كبس ورقة بين الأصابع تصبح معلَّقـة بعضهـا ببعـض مـن جميـع أطرافهـا فقلنا فيها ورقة مشعلقة ܡܫܥܠܩܐ ܘܡܫܥܠܩܐ . كالعلقة التي تعلق فـي الأجسام اللدنـة لتمتـص منهـا دمـاً. أو مـاءً. فـالمجعلك هـو هـو المشـعلق أو المجعلك الفعـل فيهـا ܥܠܩ المجـرد. ܘܡܫܥܠܩ المزيد ومزيد الشين ليس نسجه عربياً بل سورياً والأمور العالقة هـي ܡܫܥܠܩܐ.

☆ **جغبن:** فعل يستعمل عادة ليصف حالة تساوي وعدم تساوي الشـيء مثلاً يقال أن القميص مْجَغبن. وقطعة القماش بعد الإخاطة نـرى أنهـا قصت من دون تسـاوي والهيئـة الأخيـرة التـي بهـا اعتلـت جهـة عن أخـرى نقـول فيهـا: مجغبنـا ومجغبنـي وهـي بـالضبط كمـا تعنـي فـي السريانية ܡܫܓܒܢܐ مشـغبنا. لنلقـي نظـرة علـى أصـل الفعل فعل المجـرد هـو ܓܒܢ : أي ذهبـت ماويتـه ومرونتـه وصـار قاسـياً لا بمعنى القساوة بل بمعنى أنـه لـم يكـن بعـد نديـاً أو مرنـاً. كمـا فـي

الحليب الذي نزيل منه الماوية فيجمد فنقول فيه ܓܒܢ صـار جبنـاً. أي جمد دون ما مرونة كما لو وجدت معه المياه. والمزيد منه حسب مزيد الفعل عند السوريين في حالات عدة نزيده بحرف الشين فيصبح ܫܓܒܢ : شغبن. كما يصـح استعمال هـذا الفعـل فـي العقليـة غير المرنة الرطبة. فنقول فيها: ܗܘܢܐ ܡܫܓܒܢܐ هَونـا مشغبنا: هَونـا مشغبنا ، وهذا ما يعنيه هذا الفعل الأصيل والمصدر الجميل زن عليه في كل ماوي صَلُبَ وأصبح قاسياً جامداً ܡܫܓܒܢ : مشـغبن. لـذا أتت على هذا اللفظ مشغبن أو مجعبن.

☆ **الجلاغيم: أو الجلاغين:** تطلق هذه الكلمـة علـى مـن فتـح فـاه وظهرت أسنانه أو على من كان يأكل فاغراً فمـه. فنقـول فيـه: فـلان فتح جلاغيمه أو جلاغينه. أعيد معناها الأصيل إلى فعـل ܓܠܓ فتح. مثل فتح الستار. وتوجد علاقة ما بين فتح الستار وفتـح الشـفتين فالستار ينفرج إلى اليمين وإلى اليسـار هكـذا الفـم الـذي تنشـق شـفتيه ومنها أتت كلمة ܓܠܓܐ أو ܓܠܓܝܢ : كما أعتقد بأنـه يصـح القـول: ܐܬܓܠܓ ܣܦܘܬܗ أو ܓܠܓ ܣܦܬܐ جـلاغ سِفثا، أي تبسم في المعنـى الإسـتعاري. وبهـذا المعنـى اسـتعملت فـي الأسقاع الصددية إذ قيل فـلان لا يشـق سِـن أو لا يشق شـفة والمفـاد منها الابتسامة ܓܠܓ ܫܢܐ جلاغ شيني وجلاغ سِفثا.

☆ **جمَّ: يجمَّ:** أي بتر، سلخ البطيخ، حتى لا يمتـد ليبقـى الغـذاء للثمـر لا في الطرانيب، وهي من فعـل ܓܡ . قـص رأس الشـابوق أي

الغصن. وتستعمل أيضاً في الحلاقة جم الشعر. وجمجم ܓܡܓܡ.

☆ **الجملون:** القسم العالي من البيت الذي وضعوا بأواسطه خشبة قوية تحمل ما يسند إليها لقوتها وتدعى الجملون. وهي مصغر الجمل قيل فيه بالسورية ܓܡܠܘܢ أو ܓܡܠܘܢܐ. وذلك لقرابة هذه الخشبة من الجمل في القوة وقدرة التحمل ܓܡܠܐ . كما استحسن استعمالها في الدعامة ومركز القوة والعمود الفقري. ܘܓܡܠܘܢܐ ܕܒܝܬܐ: هو دعامته ومن يقع عليه ثقله. وهي خير كلمة تستعمل لشاسِّي السيارة.

☆ **كناني: أو جناي:** بلفظ الجيم مصريا تأتي إناء من معدن ما. وبمعنى آخر العصى التي يكون لها رأساً ثخيناً كالكرة في رأسها. يستعملها الرعاة ونواطير الكروم، وهي ܓܢܝܐ ܘܓܢܝܬܐ وجمعها ܓܢ̈ܝܐ جوناي.

☆ **جهجه:** فعل يقال عند بزوغ الشمس أو لدى الفجر عندما يبرز قليل من النور في الفضاء معلناً بقرب بزوغ الشمس: فقلنا فيها جهجه الضوء أي بان الضوء قليلاً. وهو فعل سرياني رباعي في ܓܗܓܗ ܓܗܓܗ . التي أفادت المعنى ذاته في دنو الفجر. جاه ورباعيه جاه جاه.

☆ **جوناز: أو جوناز:** كلام سوري أصيل لا غبار عليه الفعل منه: ܓܢܙ : جناز: و ܓܢܙ : جنز، أتى طبق الأصل كما ورد اشتقاقه في السورية ومعناه إخفاء الميت عن الناس ومواراته التراب

بعد موته. كما يعطي معنى السرية وقد ورد في المعنى الأول مأوى صغير يستتر فيه الإنسان من عاديات الطقس فقيل فيه الجِنزا: ܓܢܙܐ أي مخبأ وملجأ والمكاناز ܘܓܢܙ ܘܡܓܢܙܐ : هو الميت الذي يوارى ثراه.

☆ **جوًا:** أي في المجال الداخلي: في الداخل ܓܘܐ. وهي نقيضة برًا. والاثنتان من النسج السوري غاوا. وداخل وخارج ܓܘ : ܘܒܪ .

☆ **جوما:** حفرة صغيرة ينزل فيها الناسج على النول ليمد رجليه فيها وهي ܓܘܡܐ . جوما. ولم تقتصر على حفر الأنوال بل هي شائعة تطلق على كل أنواع الحفر. ولم ترد في صيغة المفرد جوما بل جومي ܓܘܡܐ في صيغة الجمع. مفردها ܓܘܡܐ ܘܓܘܡܝܬܐ جوما وجوميثا.

☆ **جوجح: وجوجحة:** أي سرير الطفل عندما يرتفع السرير إلى جانب ما، ينحدر بقوة تلقائية حتى يفيض بهذه القوة إلى الطرف الثاني وهذا الإنحدار ويدعى ܓܘܚܐ ܘܓܘܚܐ ܘܓܘܚܐ جواحا وجوًحا وجَوحا. فيض القوة المشحونة كما تعني السقوط بقوة وبهذا المعنى نأخذها على الأغلب. جُوجَح ܓܘܓܚ صيغ على هذه الطريقة لأن الفعل أجوف. وهي فيض القوة المنحدرة: كالسيل المنحدر.

☆ **جِوًاد: وكوادي:** الرجل والمرأة التي تجعل الرجال ينزلقون في الزنى والدعارة: والكثير يعتقد بأن هذه الصفة صيغت من فعل قاد،

فتصبح القوادة والقواد وهذا خطأ لأنها لو كانت لأخذت صيغة أخـرى حسب القاعدة في صياغة الاسم من قاد وعندها تأخذ صيغة غير هـذه أمـا الجـواد هـي صيغـة مصغَـرة مـن ܓܵܓܘܵܝ ܘ ܓܵܓܘܵܝܵܐ الججواي والججوايا هذا في صيغة المذكـر أمـا مؤنثهـا فهـي ججويتـا ܓܓܘܵܝܬܐ واختصاراً أتت على صيغة جويتا التي انقلبـت بعدهـا إلى جوادا عوضاً عن ܓܵܓܘܵܝܬܐ وجاويتـا. حذفـت الجيـم الأولـى فأصبحت ܓܵܘܵܝܬܐ الجوادا.

حرف الحاء

حرف الحاء

☆ **حاس:** انظرها في إحاص في حرف الألف.

☆ **حاف:** والاسم منه حُوفي. فعل دل على المبادرة بالتوبيخ والتعنيف. مثلاً: حُفت فلان حوفي كبيري لأنه فعل كذا وكذا. المعنى المأخوذ هنا هو معنى استعارياً وما يعبر عنه بالضبط هو: " لما أتى فلانٍ رقعتو حمَّام " أي وبّخته توبيخاً عنيفاً فالحوفي هي الحمام بالضبط ووجهة التشابه. ما بين التوبيخ والحمام هو غوص الإنسان في مادة الماء وغوصه في الرذائل فلما يستحم الإنسان يغمُر نفسه بالماء وهي بالضبط تعني ܚܳܦ ܚܘܦܐ حوف حوفا بالسريانية ووجهة الشبه واحدة استحم بالماء وآخر استحم منغمساً بتوبيخ شخص ما. الفعل هنا مزيد ܐܚܺܝܦ . والجمع منه ܚܽܘܦ̈ܐ حوفي.

☆ **حاصود:** أي الحاصد: قلنا فيها حاصود طبقاً للقواعد السورية ܚܨܘܿܕ .

☆ **حاق - يحوق:** مثلاً الثوب لا يحوق على فلان وقلنا مسبقاً في الحقة ܚܘܓܐ حوجثا والدائرة والـ ܚܘܓܬܐ وشرحنا شيئاً منها مسبقاً. وحاق تعطي معنى اتسع أي قطر الثوب لا يتسع إلى جسم الشخص. فهي إذن بمعنى أحاط واتَّسع فالثوب إذن عندما يكون صغيراً لا يحوق على جسم اللابس أي لا يتسع فالفعل منها ܚܳܓ .

☆ **الحابوب:** والدابوب. سار في برية قفراء ما كان فيها لا حابوب ولا دابوب. الحابوب ܚܵܒܘܒܵܐ هي الأعشاب اليابسة والقش القاسي والدابوبو المتحرك. ܕܘܒܵܐ . فلا حابوب ولا دابوب. ܠܐ ܚܵܒܘܒܵܐ ܘܠܐ ܕܘܒܵܐ .

☆ **الحابية والخابية:** زق كبير من الفخار أكبر من الجرة: قلنا فيها الخابية قلبت حاؤها إلى خاء نظراً للفظها الشرقي. فأصبحت خابية عوضاً عن حابية ܚܒܝܬܐ. وعلمت من أحد الأصدقاء أن الخوابي أيضاً لها أنواع وأصناف عديدة ذكر منها الخابية العيتانية وهي الخابية ذات الصنع الجيد، صنفت خصيصاً لحفظ الخمر والنبيذ الكنسي لذا دعوها العيتانية ܥܝܬܵܢܝܬܵܐ عيتانيثا.

☆ **حاج:** بمعنى يكفي وتقال غالباً لدى طلب فرد من آخر أن يحجم عن القيام بعملٍ ما، أو أن يصمت عن الكلام كما في " حاج تحكي وتحرحر " فهو فعل أجوف كمعناه في السريانية ܚܵܓ . والاسم منه ܚܝܵܓܵܐ : حياجا التي تعني عدة معاني منها: التلعثم والخجل والاستقالة من منصب ما. ففي العامية لم تصل إلينا إلا في معنى واحد حاج ܚܘܓ . كما أستشفُ منها معنى الخجل مثلاً حاج تحكي، وذلك نعني اخجل واصمت أو حد من كلامك والحَيوكا هي ضبط الشيء ضمن دائرة معينة كالكرم في السياج والمدينة في السور والكلام بالصمت مع نكهة من الخجل ولا عجب فحتى الآن إذ أردنا

توجيه كلام لإنسان نقول له اخجل أي اصمت حاج تحكي ܣܘܠ ܡܡܠܠ ܒܫܬܩܐ. أو ضع كلامك ضمن دائرة الصمت.

☆ **حبَّش:** " ذهب فلان ليسترد الدين من المدين فلم يحبش شيء " أي لم يأخذ منه شيئاً. وما حبشنا شيء من حديث فلان أي لم نفهم منه شيئاً. وهي من فعل ܚܒܫ المجرد و ܚܒܫ المزيد، وكما أني أستشف منها معنى الاستيعاب ܚܒܫ ܚܒܫܬܐ . استوعب المعارف وبهذا المعنى تداولها الصدديون: والمعنى العام لهذا الفعل هو الحصر والسيطرة والاستيعاب.

☆ **حبرون:** من بقايا الأسماء السورية الأصلية وتعني الصديق أو مصغرها ܚܒܪܘܢ . ܚܒܪܘܬܐ : ܘܚܒܪܐ معناها الصديق. إرجع إلى اسم الحفر.

☆ **حبَّل وتهبَّل:** غالباً ما تلفظ بالهاء والهاء أخت الحاء لكونها من الحلقيات لذا كانت تهبل وتحبَّل معنى واحد. فلان عم يتحبَّل أو يتهبَّل على قطعة الحلوى أي أنه يتوق راغباً في أكلها. ومن كان في الاغتراب وزاد به الشوق لرؤية بلاده فهو يتحبَّل للذهاب إلى بلده بتوق وشوق. مجرده ܚܒܠ ولم ترد بلهجتنا إلا في هذا المعنى.

☆ **حبالتيه:** يا أسفي عليه ܚܒܠܬܝܗ أظن هذه اللفظة تناولها جميع أهل بلاد الشام. وقد أخذت اسم المرة ܚܒܠܬܗ أو ܚܒܠܬܗ .

☆ **هبَّر أو حبَّر:** بمعنى جرّح وخدش. الهاء في هبَّر أصلها حاءً. وفي المنطقة الصددية نقول: فلان هبّر يديه من شدة الحكة: ومعناها

الضبطي: التجريح. حبَّر يديه وحبر جسمه من الحكة أي جرحها من شدة الحكة. أما في المعنى الصناعي فالصدديون هم من نسج القماش والعباءة والبساط والسجاد منذ زمن قديم جداً، فكانت أعمالهم تحتاج إلى الأدوات التي تطوِّع الصوف من أجل نفشه وغزله وحياكته، ففي المرحلة الأولى استعملوا أمشاط خاصة في تنفيش الصوف منها مشط الهبار أو الحبّار أي الذي يجرّح الصوف المتلبد وينفشّه فهم يحبِّروه بالمشط الحبار أو الهبار الذي هو ܚܒ̈ܪܐ . وربما أخذت عن إزالة النتوءات السوداء المتواجدة بكثرة في الصوف كما في ܚܒܪܬܐ التي هي حبيبات سوداء تكون في جسم الإنسان إنما المعنى الأخير فتحصيلي واجتهاد شخصي.

☆ **حبل:** طبعاً تعني الحبل وإنما شيوعها في السريانية أعمق منها في العربية فنقول حبل الكرم أي الخط المزروع بشكل سوي فهو حبل ܚܒܠܐ وساحل البحر نقول فيه حبل البحر .. الخ.

☆ **حِتّا:** لفظة سورية استعملها أهالي مصر في الحي والحارة أما أهل سورية الحالية فقالوا فيها الحي. وهي كلها تدل على دبيب الحياة في تلك الحارة أو البقعة فالمصريون هم الأصح في اللفظ على أن الحي هو المشريثا ܡܫܪܝܬܐ وصفة المشريثا قالوا فيها: ܚܝܬܐ أو الحي. ܘܡܫܪܝܬܐ ܚܝܬܐ أو ܚܝܬܐ حيثا بمفردها دلتا على المكان الذي أهلته العناصر الحية ܚܝܬܐ . حيتا وحِتّا.

☆ **حَتحت:** ܚܬܚܬ : بمعنى أغرى، ولدينا فعل آخر على سبيل الإغراء، إذ نقول فيمن أغرى: بأنه يحتحت ويُشَنك. والفعلان سوريان لا غبار عليهما ܚܬܚܬ حتحت أغرى. ܘܫܢܟ : أيضاً أغرى، كمن يأكل قطعة حلوى أمام الجائع فيقال فيه: إنه يشنكه أي: ܡܫܢܟ ܠܗ . مثيراً فيه الشهية إلى الطعام. والفعلان سوريان. كما يوجد في حوزتنا فعلٌ آخر بذات المعنى حشحش: ܚܫܚܫ وهو من ظريف الكلام السوري. جعل فلان يتألم من الجوع بإلتهامه قطعة حلوى أو أخرى أمامه: ܐܬܓܪܝ ܒܗ ܚܫ ܒܐܟܠܬܐ .

☆ **حتر:** فعل يُؤخذ بمعنى الكبرياء. تركيبه أتى على اللفظ الشرقي ويلفظ الحاء خاءً ويصبح بديلاً عن ܚܬܪ نقول: ختار. أما ورود الفعل في اللهجة الغربية فهو كالتالي: إذا أرجعناه إلى الماضي المجهول نقول فيها: ܐܬܚܬܪ إتحَّتر أو إتتختر، قلبت فيها التاء الثانية إلى الباء فأصبحت ܐܬܒܚܬܪ اتبختر، وكيفما لفظناه فهو سوري التركيب والمعنى، وذلك لورود كل اشتقاقاته اللازمة والمتعدية فهي من الأصول السورية في ܚܬܪܐ أو خضري.

إرجع إلى بحترى وخضر ترى المزيد من الشرح في هذا الفعل الجميل. وإذا رجعنا إلى الألقاب الواردة في اللغة الدارجة التي توحي الفخر والرفعة نر أنها كثيرة فأبو زيد الهلالي كانت لديه فرس أصيلة دعاها بالخضرة أي مفخرة الخيل. أما على نطاق الأشخاص فالقديس

جرجس دعي بالخضر أي فخر الآباء. وقد بقيت هذه اللفظة مستعملة في الكلام العربي الفصيح فلدى كتابة رسالة إلى شخص ما نستهلها: حضرة السيد فلان، والمفاد منها بأن المخاطب يضفي عليه صفة فخر السادة ووعز الرجال. وفي السورية ܚܕܪܘܬ ܦܠܢ وهي صفة واسم لفظ على الطريقة الشرقية في الخضر وعلى الطريقة الغربية في حضرة السيد ܚܕܪܘܬ ܦܠܢ حضروت فلان أو حضرة فلان.

☆ **الحثّام:** الخاتمة: الآخرة. كان حثام المرحوم فلان يوم كذا وكذا. أي يوم وفاته ونياحه أي آخر المطاف به في هذه الحياة الدنيا. فعلها ܚܬܡ : أي ختم وأنهى والاسم منها ܚܘܬܡܐ : الحوتام. حوتاما. الآخرة والنهاية. كما أخذت معنى الجناز ܚܘܬܡܐ ܘܓܢܙܐ .

☆ **حَكَل: حجَّل:** بلفظ الكاف كالجيم المصرية ܚܟܠ . وهي تعطي معنى حصل على، " ما حكلت ولا على واحدة من طلباتي " أي لم أحصل وأحكَل: أو ܚܟܠ هي بمعنى التطويق فما وقع في طوق يدي أو في حوزتي. والحِكل هو الطوق الذي يطوق رجل الدابة، يوضع في رجليها حتى لا تهرب، أي طوق رجل الدابة أو غيرها والمعنى هنا ذاته فاليد أو الأصابع تطوق ما في حوزتها كالطوق الذي يبقى ولم يفلت منها ونأخذها بهذا المعنى بالضبط وما حجلنا على شيء أي لم نحصل على شيء أي أن يدنا فارغة وما طوقت

شيئاً بها ܚܓܠܐ ܘܚܓܠܐ كما سبق وشرحناها مختصراً. والفتاة حكلت على عريس جيّد أي أنه أصبح تحت طوق يدها.

☆ **الحج:** وهي حفلات دينية للأعياد المارانية كما في الحج إلى بيت المقدس أي الحفلة التي تقام في زيارة بيت المقدس والحج في عيد القيامة هو حفلة تقام في عيد القيامة فالحج إذن هو الحفل الديني ܚܓܐ والفعل منها ܚܓ والاسم ܚܓܐ وقد ورد شرحها في مكان آخر.

☆ **حجاز:** لحن من الألحان السورية القديمة كثرت فيه المنعرجات صعوداً ونزولاً في الصوت من الأعلى إلى الأسفل وفعلاً هو لحن كثرت تغييراته فإذا ما غنيت: " ملكتم فؤادي في شرع الهوى " تره يبدأ بدرجة تحتانية خفيفة وبعد لحظة ترى أنه تعرج معك علوّا حتى كاد أن يصل القمة ومن ثم ينزل نزولاً هائلاً إلى أن يصل إلى قاعدته الأولى فهذا التعريج يدعى الحوكاس ܚܘܟܣܐ وفعله ܚܟܣ أو المتعرج ܡܚܟܣ : محاكاس مع لفظ الكاف كالجيم المصرية وما هو عليه في اللفظ أي الحجاز فهذا من صنع الزمن. وابتعاد الناس عن القديم والتصاقهم في الجديد لسبب من الأسباب التي تُغيِّر الإنسان وتبعده عن دوحة الأصالة إلى أن يأتي زمن ينسيه أنه من العنب فلا يهمه إن أسماه الغير عوسجاً أو شوكاً.

☆ **حجّل:** مفاد هذا الفعل التطويق. طوق الأرجل. مثلاً: حكّل والحجال كان الفلاحون يستعملونها في تطويق أرجل الدواب لئلا تفلت إلى

حقل مجاور وهو فعل ܚܓܠ حجال. طوق والمحجّل ܡܚܓܠ هو المطـوق والمحجَّل فـي العـادات الاجتماعيـة مـن طـوّق بـالزواج وكـان ملتزمـاً بـامرأة. لـذا أعطـت كلمــة المحجـل معنــى المــتزوّج المرتبط.

☆ **حجيَّة:** في الأفـراح فـي منـاطق صـدد وغيرهـا يدعـون عـدداً مـن الأخصائيين في إحياء حفل أو فرح أو عرس. والذي يقـوم بالمراسـيم أو من يحيي الحفل قالوا فيه الحجيا وعادة تكون امرأة ترقص وتهزج وتمدح أهـل العـرس وتزيـد الإطـراء وتعـداد منـاقب العريـس وأهــل العرس ومن قامت بهذه المراسيم قالوا فيها الحجيا وهي كلمة سريانية بحتـة عنـت المحتفـل المزيـد حــاجي ܚܓܝ والفــاعل ܚܓܝܐ : حاجايا. ولنا في هذا المفهوم كلمة أخرى هي الدولاش. كما أن الحفـل بحد ذاته حاجـا أو حجًّا: بمعنـى حفلـة أُقيمـت لغـرض مـن أغـراض الفرح ولربما كلمة الحج هي آتية من هنا وكل المراسيم الكنسـية قلنـا فيها حاجا أو حجًّا روحانايا حفلة دينية. وفي مصـر مـا عملـش حاجـا أي أنه لم يقم بأي حفل أو حاجا. أو حوجايا ܚܘܓܝܐ .

☆ **حجَّ يحج:** أي تحرك بدافع الفرح والغبطة. فعلهـا المجـرد ܚܓ ومزيدها ܚܓܝ . عيَّد: بالرقص والفرح كما أجزم بأن كلمــة الحـج إلـى الأمـاكن المقدسـة: هـو آت مـن هـذا الفعـل. أي أن الحــاج بعيــد رمضـان والفطـر وعيد القيامة والمولد النبوي وميلاد المسيح كلها حـج أي الإحتفال بالعيد بالفرح والإنشراح: كما فـي كنـائس المشـرق عيـد

يقال له: ܚܘܓܐ ܕܥܐܕܐ ܕܩܝܡܬܐ . أي الحج أو الاحتفال في عيد القيامة. والاسم منها ܚܓܐ : حجًا. أي الحج. وقد وردت مسبقا.

☆ **حدج:** تعني الوفرة والغزارة في الشيء: نقول في العامية لقد قدم فلان في حفلته خيرات حدج: أي بكثرة ووفرة. ولم يَرد في العامية لها أي فعل فهو اسم وصفة. فالحدج أو الحدوج في السريانية هو صديق الختن واشبينه وأخذ معنى من قدم المشرب والمأكل بكرم زائد لجلساء الحفل. فهو الحدوج ܚܕܘܓܐ . فلا شك بأن الحدج هي صفة الكرم في من قدم المأكل والمشرب للمدعويين. إذ قدم خيرات حدج: مثل الـ ܚܕܘܓܐ الذي يهتم بجلساء الحفل حدوج.

☆ **حدحيز:** أذكر إني سمعتها مرة وإن كانت غير مألوفة كثيراً في يومنا هذا فهو الطائر الجميل ذو الصوت الرخيم فهو الحدحيز ܚܕܚܕܐ. وغالباً ما نطلق عليه أبو شبُب.

☆ **حركش:** تقال غالباً على الكلب الذي يلوّح بذنبه للتحبب وتقال أيضاً فيمن يبطن فتنة فلان عم يحركش الشر. ܚܪܟܫ : وعادة نلحق هذا الفعل بفعل آخر إذ نقول: فلان عم يحركش ويبركش ويفركش: ܦܪܟܫ. عم يعمل الفتنة ويفرق ما بين الأحبة.

☆ **حرحر:** أخذ عن حركة الذيل الذي يهتز ويتحرك ومجازاً فيمن هذى بكلام غير ذي معنى فالحرحرة: صف كلام دون أي فائدة. قلنا فيها: فلان عم يحرحر ܚܪܚܪ . وأيضاً في السريانية نقول: فلان

ܡܠܠ ܒܣܘܪܚܐ : أي عم يحرحر على فـلان: يغتابـه ويشـوه سمعته.

☆ **حركش وبركش:** فعلان تداولا على ألسنة الصدديين الأول ܡܪܟܫ ܘܦܪܟܫ والثاني لم أقف له على معنى في الموسوعات السورية. والقصد إيقاظ الفتنة.

☆ **حرَّ: وحرَّار:** فلان من الناس حـرَّار: أخذهـا العامـة بمعنـى كثير الكلام وسلط اللسان فهو الحرار والأصح الهرَّار. فعلها المجـرد ܗܪ وفاعلـه الهـرَّار ومعنـاه المختصـم وسـلط اللســان ܗܘܪܪܐ المختصـم وكـلام الحـر هـو الكـلام القاسـي المفتـري الـذي لا صـحـة لــه ܗܪܪܐ هرارا: قال العامة فيه الحـرَّا وفـي صيغـة الفعـل المزيـد نـرى معنـاه " إرجع إلـى حرحـر " يتغير إلـى المضـرَّة فـلان أهـر فـلان. ܐܗܪܗ أضره وأوقع به المضار وقد أعطت في المجال العامي معنى الإسهال فلان معه هرار أي لديه إسهال ܗܪܪܐ وذلـك بتضـرُّر حـدث للمعـدة. وفـي منـاطق أخـرى مـن سـوريا لفظـت كمـا هـي فــي العاميــة حــر وبعضهم لفظها على الطريقة السورية أو خر وخر هـي بـالذات ܗܪ ܐܗܪ أي حدثـت لـه بعـض المضـار فـي معدتـه وأصبـح لا يهـدأ عـن الذهاب إلى المرحاض والمعنى الأخير هو رأي شخصي يحمل بعض جذور الفعل ومعناه إلى حد ما.

☆ **حرتك:** " مالي أراك عم تحرتك " قيلت في إنسان يحاول أن يصلـح شأن أمر ما. أحياناً يصلح من شأنه وأحيانــاً لا يقوم بالمهمـة. أخذت

مجازاً على من يحاول. قلنا فيه يدغدغ الشيء. وهي سريانية فعلها ܚܪܕܩ : وأيضاً أحياناً نقول فيها حردوق. والفعلين سريانيين ܚܪܕܩ ܘܚܪܕܩ . والإثنتان أعطت معنى الدغدغة أو المحاولة في إصلاح شيء ما. وجاز لنا أن نستعملها في غازل الفتاة ܚܪܕܩ ܠܗ .

☆ **حرد: وحردان:** فزع واكتأب ܚܪܕ . وقد وردت أيضاً في العربية بمعنى غضب وامتعض.

☆ **حركش:** فعل رباعي. بمعنى حرك: كالكلب ذيله، فتقال في حركة الكلب لذيله ومجازاً قيلت في شخص ما منهمك في حوك مكيدة ما أو لإيقاظ مشكلة. فنقول: فلان عم يحركش ويبركش أو يبرقش. ܚܪܟܫ ܘܒܪܟܫ ونعني بالفعلين حرك مكيدة وأيقظ مشكلة بهدوء واتزان. وفيها أيضاً معنى المحاولة.

☆ **حربوق:** تقال في وصف الشخص الذي لديه قدرة أن يضع الآخر تحت مقناعيته ومن له القابلية أن يحول الأمور إلى ما يريدها هو. والحربوقا في السريانية هي عروة الثوب التي تسيطر على الزر ولا تجعله يدور إلاّ في فلكها وحدها، فهي تسيطر عليه وهي التي تُسيِّره حسبما شاءت، وهذه هي العلاقة الموجودة بين الحربوق والعروة فالعروة ܚܪܒܘܩܬܐ أو ܚܪܒܩܬܐ . حربوقة. وهو الشاطر اللبق.

☆ **حرصفة:** تعامل بها بعض الشعب السوري عوض البراد وحبيباته الصغيرة. فقالوا فيها: حرصفي ܚܪܨܦܐ .

☆ **حركش البيش:** هناك لعبة أسماها الشعب الصددي البيش وهي حفرة صغيرة يقع فيها ذو الفعل السيء. ويشار إليه بقطعة خشب أو حديد أو حجر، يحاول جمهور اللاعبين أن يوقعوه في الحفرة فإن وقع بها انتصر حقهم على باطله وغنوا له أغنية النصر التي ألفناها منذ الصغر قائلين: " حراكيش البيش كتار " أي أن السيء الذي أوقعناه بالحفرة هو من ذوي الحركات السيئة والآن انتصرنا عليه. فحراكيش سبق وشرحناها. وفي هذا المعنى نعني بها ܚܘܪܟܐ ܘܟܪܟܐ حراكيش البيش أي أعمال الشرير المخربة لذا ܚܪܟܫ لا تعني فقط حركة ذنب الكلب بل دسائس الشرير أيضا إذ أن الشرير على حد تعبيرنا له حراكيش وبراكيش ܚܪܟܫ ܘܦܪܟܫ : حركش وبركش. إرجع إلى فعل بركش أو فركش. لفظت الفاء عوض الـ P الغربية.

☆ **محرجل: مهرجل:** الحاء أصلها هاء لكونها من أحرف الحلق: قيلت فيمن يبرز بمظهر غير لائق وثياب لم تتناسق مع بعضها البعض والحركول هو الجراد الذي فقد أجنحته وبرز بمبرز غير لائق للصورة التي يتميز بها في الأصل، فالجراد معروف عنه بأنه مكون من جسم ومن أجنحة ما أن فقد الجناح حتى أخذ اسماً آخر هو الحركول أو الهركول ܚܪܓܠ بالضبط كما نعني بالهرجول أو

المهرجل أو المحرجل الذي كان من المفروض به أن يبرز مبرزاً لائقا وأما الآن لفقد الاتـزان بمنظره أصبح وكأنه الجراد الذي فقد الجناح وظهر وكأنه دودة من دونها. كما أنه يوجد في حوزتنا عدد كبير من التعابير التي تدل على عدم اللباقة والمنظر غير المستحب منها مهرجل ومهرمش أو ܡܚܪܡܫ محرمش = ذو المنظر غير اللائق الراء فيها زائدة فيعود الفعل المجرد منه إلى ܚܡܫ حماش ܘܡܚܡܫ والمحامش هو من فقد خمس كميته ولزيادة الإيضاح إرجع إلى همش أو حمش والثعلب يحرمش عنقود العنب = يأكل ويبدد جزءاً منه فلا يبقى على حالته المتكاملة.

☆ **حرَّك:** وعلى شكل خاص نقولها في النار إذ نقول: فلان يبحش ويحرك النار. وليس المطلوب هنا من يحركها أو ينقلها من مكان لآخر بل من يضرمها ويلهبها ومن يحش النار. أذكى بها اللهيب وجعلها تتألق وتتأجج ربما كان المعنى المقابل لها في العربية حرَّق بدلاً من حرك ولكنها وردت بالضبط كما في السورية بحش النار وحركها ܚܡܫ ܢܘܪܐ ܘܚܪܟܗ .

☆ **حزَّق:** أي ربط بقوة وثبات ܚܙܩ ܘ ܚܙܩ .

☆ **حَزُّورا:** هي الأحجية فلان حزَّر فلان حزُّورة ألقى عليه أحجية كي يحل طلاسمها. أجزم عليها بأنها من اسم ܚܙܘܬܐ حازوثا. والحازر هو الشخص الذي يفك الأحجية الحازي ܚܙܘܝܐ حازويا وحازي هو الذي يفك طلاسم الشيء ويتنبأ بحدوثه والحازي ܚܙܘܝܐ

هو الذي يعلم ما في الغيب كما أنها تعني الحازوثا أو الـ ܚܙܘܬܐ والذي يفكك طلاسم الأحجية وإن كانت غامضة، فهو الـ ܚܙܘܝܐ والأحجية هي الـ ܚܙܘܬܐ : حازوثا. وليست الحزورة.

☆ **يحزنون:** لقد وردت جملة علىألسنة العامة. وهي قرار ينفي فعلاً من الأفعال. مثلاً: " بيت فلان لم يسترجعوا حقهم من فردٍ " فيجيب آخر ويقول: " ما استرجعوا حقهم ولا هم يحزنون " فإذا كان معنى الحزن هو المعنى هنا في هذه الجملة فلا مكان للحزن هنا ولا للغمّ ولكن الحزن المعني هنا هو ܚܣܢ حسان أي قدِر واستطاع، ومضارع ܚܣܢ في صيغة الجمع ܢܚܣܢܘܢ يحسنون أي يستطيعون والمعنى هنا جواب الجملة الأولى بالنفي ܠܐ ܗܘܢ ܢܚܣܢܘܢ " ولمّا يستطيعوا " ولا هنون يحسنون أو نحسنون، وكلمة يحسن وردت دائماً في جميع مدن سوريا في عدم القدرة على الشيء أو استطاعة الشيء فيقول قائلاً: قم وامش دون حذاء فيقول: ما يحسن أو بحسن أستطيع أولاً أستطيع وهذا من الكلام السوري في ܚܣܢ حسان. والحسن ܚܣܢܐ وهو السور والقلعة قلبت السين إلى صاد في العربية فقيل الحصن كما في قلعة الحصن فهي في الحقيقة قلعة الحسن أي القلعة التي يصعب مراسها وأما اسم الحسن وحسين فهما أسماء لأناس أعطوا قوة الصفاة الحسنة الطيبة ولفظ أهل البقاع هذا الاسم على أصوله حَسين في حَسين. حاسين: ܚܣܝܢ وشتان

بين معنى القلعَة التي اسمها الحِسن وما بين القلعة التي قيل أنها الحصن وأخذت وكأنها معقل لأحصن الصليبيين.

☆ **حسَن:** أي قدر واستطاع فنقول فيها ما بحسن **ܠܐ ܚܳܣܶܢ ܐܢܐ ܘܠܐ ܚܳܣܶܢ** لا يستطيع وهي من فعل **ܚܣܢ** وكلمة الحُصن العربية التي قلبت سينها إلى صاد أصلها الحِسن أي البرج المنيع والقلعة والحصن، واسم حسن: مَن هو ثابت وراسخ بالصفات الحميدة الممتدحة.

لقد وردت كلمة بهذا المعنى على لسان السوريين إجمالاً وهي: " ولا يحزنون " وقد شرحناها على ما أظن في مكان آخر تقول: " ما راحوا ولا هم يحزنون " أي ما ذهبوا **ܘܠܐ ܗܘܘ ܚܣܢܘ** ولما يستطيعوا الذهاب. ولا شأن للكلمة بالحزن والغم بل **ܐܳܦ ܠܐ ܗܘܘ ܚܣܢܘ** وهم لمّا يُحسنون.

☆ **حسن: تحسَّن:** في سؤالنا عن صحة مريض ما نقول فقد تحسّن. وإن كانت مشتركة بين العربية والسورية فلا بد من إبراز معناها السرياني أي التغلب على شيء ما فالمريض لدى تغلبه على مرضه نقول فيه تحسن من مرضه، أي تغلب عليه. **ܐܬܒܪܝ ܘܐܬܚܣܢ ܥܠ ܡܪܥܗ** لأن معناها الأصيل هو القدرة والغلبة كمن يتغلب على عدوه فقد **ܚܣܢܗ** : حسنه و **ܐܬܚܣܢ ܥܠܘܗܝ**: قوي عليه.

☆ **حشَّ:** **ܚܫ** فعل يبين حالة الإنسان الذي تأثر وانفعل بشيء ما فأخذ يتكلم عنه بكثرة حتى كاد أن يكون ما يقوله هذياناً بالنسبة للسامع. فهو المتأثر بانفعال ما وأكثر الحديث عنه فقلنا فيه: عم يُحش: أي ينفعل **ܚܳܫ** وهو الحشاش **ܗܘ ܕܚܳܫ ܚܫܝܫܝܢ** . وقد أخذت بمعنى الهذيان والذي يحش من تكلم دونما اتزان أو منطق وتسلسل بالأفكار.

☆ **حشحَش:** إذا أمعنا النظر في الحشاش وأرجعنا الاسم إلى فعله نرى بأن فعله **ܚܫܚܫ** . ويعني عذَّب في الإغراء، وكما سبق، لدينا فعل آخر نقول: **ܚܢܟ** شنَك **ܘܚܫܚܫ** . حشحش كما أسلفنا مسبقاً كمن أكل قطعة حلوى أمام الجائع فهو يحشحشه أي يعذبه مثيراً فيه رغبة الطعام وهكذا كلمة شنَك شنج **ܚܢܟ** أغرى وحتحت **ܣܠܣܠ** . أذكر أيام الصغر عندما كان يؤم البلدة أناس أشبه إلى لاعبي السرك ويلبسون من غرائب الألبسة كنا ندعو الفرد منهم أبو حَشيشو وهم أناس منهم من أبكانا ومنهم من أضحكنا وهو فولكلور قديم أطلقنا عليهم **ܐܒܐ ܚܫܝܫܐ** أبو حشيشو.

☆ **حشَّاش:** لا يمت معناها إلى الحشيش أو العشب بل تناولت معنى من أخضع نفسه إلى انفعالات مختلفة وأخذ يهذي بها فقلنا فيه الحشاش أو الحرار. فهو **ܚܫܚܫ ܠܒܝܐ ܕܠܗ** والحشاش أيضا ذو الحس المرهف فهو الـ **ܚܘܫܐ** والـ **ܚܫܫܐ** . ومن أكثر الحديث عن غرضه فهو خاضع لأحاسيسه وانفعالاته فهو الحشاش.

☆ **حشحَش:** فعل قوي المعنى متين السَبك. فهو يتناول من يعذب في الإغراء. مثلا: فلان يأكل فطيرة أمام جائع، فهو يحشحشه أي ܚܫ̈ܚܫ ܠܗ أو الأصح سبكها الرباعي ܚܫ̈ܚܫ رغّب وأغرى وأثار به الرغبة والشهوة معذبا إياه بإلتهامه طعاما صعبٌ منالُه.

☆ **حشّك:** وحشك أي ضايق. إذا جلس إثنان على كرسي واحدٌ يحشك الآخر أي يضايقه وحشّك: إذ تكلم واحد مع آخر مُثقلاً عليه الكلام كي يستفزه فيقال فيها: عم يحشّك له. المعنى أُخذ مجازاً في العامية فهو من فعل ܚܫܟ . فعل مفاده الظلمة هي كناية عن اتساع النور فمن حشك غيره وضايقه فهو يجعل نفسه مظلمة في مكان صغير لأن النور هو اتساع والظلمة هي التقلص ولأن امتداد النظر لا يكون إلا في الضوء والنهار وفي الظلام يضيق المجال بالإنسان ويكاد لا يرى إلا نفسه في مكان ضيق. وحشك له: أظلم نفسه. ومحشوك: متضائق أي ليست له فسحة من الوقت أو المكان وهكذا بالسريانية تعطي مجازاً ذات المعنى فنقول: ܚܫܟ : حشِيخ: ܘܚܫܟ ܘܐܬܚܫܟ ܘܚܫܘܟܐ . كما أن مغمور النسب أي الذي كان نسبه مظلماً ومغموراً نقول فيه ܚܫܝܟܐ حشيك. أي: مرذول وغير معروف ومغمور النسب. وكلمة حاشك: ܚܫܟ تعني بالضبط نافس في اللغة السورية. والمحاشك هو المنافس ܡܚܫܟܢܐ . وهو فعل سائد في المنطقة الصددية بغزارة وأعتقد جازماً بأن المحاشكة هي المنافسة ܡܚܫܟܬܐ وأنصح باستعمالها في هذا المجال.

☆ **حشّال:** أو هشال: الهاء والحاء حرفي حلق أخذت الواحدة مكان الأخرى. الحشال والهشال هو ناسج الخيال الذي أخصبت ذاكرته بالخيال والأوهام. ورب متحدث شط في الخيال وأخذ ينسج من عنده ويصوغ كلاماً خيالياً قلنا فيه حشال: وفعلها المجرد: ܚܫܠ : حشال. والاسم الفاعل: ܚܫܠ : أي الصائغ ܚܫܘܠܐ ܘܚܫܠܐ .
ومن استمر في الحشل والهشل نقول فيه أين حاشل أي في أي مكان يحشل ويتخيل وغالباً لا يكون الحشال خال من اللباقة فهو نمق في إصاغته ولذلك دعي بالحشال. وأخذت مجازاً بالسائر على غير هدى.

☆ **حصى:** ܚܨܵܐ : ܟܐܦܐ : ܟܐܦܐ ܙܥܘܪܬܐ : ويفترض أن تكون حصاص لا حصاة.

☆ **حِصرِم:** أو حصرين حبات العنب التي لم تكن ناضجة بعد أي ناقصة عن حد النضوج والنقص في السريانية ܚܘܣܪܢܐ والفعل فيها ܚܣܪ حسار، وإن أطلقت على أكثر من واحدة فنقول فيها ܚܘܣܪܝܢ أو ܚܨܪܡ ܚܣܪܝܢ حُسريم الحُصرين والحصريم. ولذا دعيت حبات العنب الناقصة نضوجا أي ܚܣܪܝܢ ܒܫܠܐ "ܕܒܫܠܐ ܠܐ ܒܫܠܘ" . كما أنه لدينا فعل آخر يماثل الحصرين وهو يستعمل في المقاييس مثلاً إذا أخذنا الأصابع في اليد فلدينا المتوسطة الطويلة ܐܪܝܟܬܐ أريختا والتي تليها قلنا فيها البنصر أي هي أصلاً البصَّر، أي التي تقصر عن الطويلة بشيء

بسيط وهي ܒܨܝܪܬܐ فقلنا فيها البنصر أو الأصح البصُّر. أي الـ ܒܨܝܪܬܐ ܡܢ ܐܘܪܟܬܐ والتي تليها وأقصر منها فنقول فيها الخنصر لفظت الحاء فيها خاء على طريقة اللفظ الشرقي فقلنا فيها الحُصُّر، أي الـ ܚܣܝܪܬܐ ومعناها الضبطي التي تقل أو تقصر عن البُصُّر والبُصُّر يقصر قليلاً عن الطولى المتوسطة. فهي الطولى ܐܘܪܟܬܐ . والتي تقصر عنها بصيرتا ܒܨܝܪܬܐ والتي تقصر عن البصّر الخنصر أو الخصّر الـ ܚܣܝܪܬܐ أو الخاسيرتا هذا اعتقادي أنا في اشتقاقها المنطقي المتدرج.

☆ **حِضِي:** الضاد العربية هي أصلاً الدال المركخة فأصبحت ضاداً ܘܚܕܝ فرِحَ، بوجود شيء ما فلان حضي بميًا بعد العطش أي فرح بماء بعد العطش فهي ܚܕܝ حضي والحضوا هي ܚܕܘܐ حذوا مع مراعاة لفظ الذال كالضاد العربية. وقال أعراب البادية إن كاد مع لفظ الكاف كما تلفظ ch شاد ، نزلت الذَهدورا حضيت بميا: ܟܕ ܐܢ ܐܢܬ ܢܚܬ ܬܚܬ ܛܘܪܐ ܚܕܝܬ ܒܡܝܐ .

لاحظ أن المقطع الأول نكاد وهي أداة شرط فهي مؤلفة من حرفين ܟܕ و ܐܢ فأصبحت ܟܕ ܐܢ وبالضبط تعني إن أنت تنزل أو تذهب ܐܢܬ ܢܚܬ إن كنت أنت تنزل وهنا تأتي كلمة الدهدورا وهي مؤلفة من مقطعين اثنين الأول ܬܚܬ : تحت، والثانية ܛܘܪܐ الجبل أو الطلل فأصبحت دهدورا ܬܚܬ ܛܘܪܐ ܚܕܝܬ ܒܡܝܐ. وهنا أخطأ النقال الذين ليس لهم باعاً طويلة في اللغة السورية وقلبوا

مفهوم كلمة ܡܝܡ ܘܡܝܡܠ وترجموها بأنها الحضوى أي لاقيت ووجدت الماء بدلاً عن فرحت بالمـاء السلسبيل. ولكن هذا يعد من شوائب اللغة وعدم فقه اللغة حسب المفهوم الصحيح والأخيرة ܡܝܐ ܡ̈ܝܐ وهو اللفظ الشرقي الصحيح للماء والمياه. ميًّا.

☆ **حُضْن:** وحضن: لكلمة الحُضن معنى عميق في الحماية والطمأنينـة ولا أعلم لما قيلت ولفظت على هذا الشكل وكيف شذت مسالك الكتابة الصحيحة. فالحُضن هو أصـلا الحسن تعني الجدار والسور المنيع الذي يكون مَن في داخله بمأمن من عاديات الزمن ومداهمـة الأعداء وقد عبرت عن الأمور المادية والمعنوية ومجـازاً وردت بمعنـى الحسن ܥܘܒܐ ܥ݁ܘܒ كـالطفل الـذي يكـون فـي حضـن أمـه ܒܥܘܒܐ ܕܐܡܗ . أي فـي أحضـان أمِّـه فهـو آمـن مُطمئـن وهنـا يبرز هذا الاسم الواحد بشقتين واحدٌ في حضن وآخـر فـي حسـن مـع أن الكلمة واحدة فهمت بطريقـة والأخـرى بـأخرى وهذا حسب رأي ضعف لغوي صريح.

☆ **حـط الجمـال:** هنـا حـط الجمـال أو عنـدك حـط الجمـال: المشـرَع الأخير الذي يعطي رأيه الأخـير فـي البتّ فـي شـيء مـا وفـي بركـة الأعراس يقال عنده حـط الجمـال ܒܥܠܘܗܝ ܗ݁ܘ ܚܛܐ ܓܡܠܐ : المطاف والرأي الأخير. وهو من الأمثلة الصددية الحلوة.

☆ **حَطَر:** يحطر: ضرب بـالعصى: تستعمل غالبـاً فـي حلـج الصـوف والقطن، حطر القطن والصوف وحطـر السجاد ... الـخ. ܘܚܛܪ

في السريانية تفيدنا الضرب بالعصى. ܚܛܪ والاسم منها أي عصاة: ܚܘܛܪܐ كما تستعمل كلمة أخرى مثلها نقول حطر بالشبطا أي ضرب في العصا بالضبط ما تقوله ܚܛܪ ܒܫܒܛܐ لأن الشبطا العصى الطويلة في لغة الصدديين. " وشهر شباط مهما شبّط ولبَّط رائحة الجيض فيه " ان شهر شباط مهما ضرب وقاتل وقسى فتبعث منه رائحة الصيف. وهذا من النسج السوري الأصيل في شهر ܫܒܛ شباط. ولبَط ܠܒܛ . والجيض أي الصيف الذي هو ܩܝܛܐ واللُوباطا هي المثابرة على شيء ما. ومعنى شبَط ولبَط تابع الضربات ܫܒܛ ܘܠܒܛ .

☆ **حُط:** لا كما يخالها القارئ أي حط الطير في مكان بل عندما نقول حُط إيدك على الطاولة وهو فعل سوري أصيل أي: ضع وهي مشتركة ما بين سريانية وعربية أعطت معنى الوضع والإنزال ܐܚܬ ܐܢܚܬ .

☆ **حظ: أو حض:** الصدديون أهل ذمة وضمير كباقي أهالي سوريا ولديهم من الأمثال والحكم والأقوال ما يمنعهم أن يخالفوا الضمير أو يحنثوا بمواعيدهم، هكذا أيضاً أهل البداوى، وقد سمعت قولاً توارد على لسان البداوى وبين الصددين وأظنني شرحته في مكان آخر ولكن لا بأس قلنا مسبقاً أن الدال منذ القديم لم تلفظ في بعض الأحيان إلا ضاداً، كما في كضاض وكضاضا كداد وكداداً والكضاضا هي الكدادا: ܟܕܕܐ " النسيج " والقول المتداول هو هكذا: عندما يُدعى

إنسان ما ليشهد عن قضية رآها أو سمعها يخاف إن تكلم زوراً فيقول القول المأثور: " حضي يدخُل على الله " إنه من جميل الكلام في إخضاع الإنسان إلى الضمير صوت الله في صدر كل إنسان، فالكلمة هي الصدر: أي الحَذي ܚܕܝܐ حذيا مع لفظ الذال ضاداً، فما هو مكنون الصدر إذن هو القلب والأحشاء التي تحرك الحياة في صدره ܚܕܝ ܕܚܠ ܠܐܠܗܐ حضي يدخل على الله، حاذي ندحل عيلايا، وبما أن المدنية السورية تخضع القلب والأحشاء إلى الرحمة والمحبة والضمير ... الخ. كان الصدر إذن هو مكنون الإنسان وضميره الحي الذي يعمل به. لذا قام الصدديون بتحريك الثوب الذي على الصدر قائلين: " حضي يدخل على الله " وهي ما عنت " ܚܕܝ ܕܚܠ ܠܐܠܗܐ " أي أن صدري وهنا عنت " ضميري " يخاف من الله العالي لذا يهزون أو ينفض القائل ثوبه الذي فوق صدره أو حَذيه كيلا يكون فريسة لوخز الضمير، وأنا متأكد جداً من أن الضمير هو ܚܕܝܐ حذيا أو حضيا وفي مكان آخر نرى ونسمع أحدهم يقول: " طوبز حضي شو بعملُو " ܛܒ ܦܫ ܚܕܝ ܒܥܒܕܐ ܒܝܫܐ : أي: " ارتكض والأصح نخس ضميري بسوء العمل " وإن دل ذلك فعلى جودة معدن هؤلاء الناس " وطويتهم النقية وسريرتهم الطاهرة. " طوب فاز حاذي ببيشو عملو ": نَخس ضميري بالعمل السيء.

☆ **حفيان:** من لم ينتعل حذاء برجله قيل فيه الحفيان فهو صفـة حـافي القدميـن وأصلـه الحفيـاي قلبت يـاؤه إلـى النـون لسـهولة اللفظ فهـي تختلـف عـن الحـافي أو حـافي القدميـن فـي العربيـة فهـي الحفيـاي ܚܦܝܐ . وصيغت خطـأ فـي حنيـان ܚܦܝܐ ولهـا مـرادف فـي السورية أقوى من صفة حفيـاي هـو ܐܚܦ . الفـارق بينهمـا هـو أن الحفياي يكون حافي القدمين لعوز وفقر في حالته المادية فهـو حفيـان وعريان أي لا يملك المال من أجل شراء الحذاء واللباس أما ܐܚܦ من عرَّى قدميه من حذائه وجواربه وأصبح عار القدمين ولكـن ليس من جراء العوز والحاجة وهذا هو الفارق بين الصفتين.

☆ **حفر:** بلد الرجولة والشهامة بلد المروءة والأصدقـاء لـم أقتنـع يومـاً بأن الحفر هي بلدة سميت تسمية عابرة كالحفر أو ما شابه هذه اللفظة التي كلما سـمعت اسمها جـالت فـي مخيلتـي ذكـر الصداقـة والأخـوة والمروءة حتى في يوم من ذات الأيام كنت أفكر في ربط هـذا الاسم بهذه البلدة وما علاقة شعوري بصفاة كهذه لدى ذكرهـا حتـى وجدتهـا دونما قصد سمعت من بعض الأصدقاء الحفريين أن الحفـر هـي بلـدة منذ زمـن لا يعـرف أمـده مؤلفـة مـن ثمـان عـائلات كـانت أواصـر الصداقة تربطهم بوثيق العرى نزحوا عن صدد ونزلوا أرضاً وبنوهـا باسم تلك الرابطة والصداقة ما بيـن هـذه العـائلات الثمـان، بنـوا هـذه البلدة وما أحلى اسمها بلـد الأصدقـاء الذيـن تواعـدوا وتعـاهدوا علـى الصداقة والإخاء حتى الآن لا يخلف بينهم أي عامل أو مشكلة. فهي

الحفر التي تعني الصديق ܚܒܪܐ مع لفظ الباء كالـ V الغربية كما نلفظ أول حرف في كلمة الفيتامين مفردها ܚܒܪ حفر وجمعها ܚ̈ܒܪܐ . حفري فهي بلا شك بلد الأصدقاء والأخوة والوئام ولا علاقة لها بأية حفرة أو بئر وساقية.

ويوجد بعض الأقاويل التي يستفاد منها أن الحفر كانت مبنية قبل أن ينزح إليها هؤلاء الأصدقاء وربما سبق هؤلاء طغمة أخرى قبلها أمّت الحفر وتراجعت عنها وعاد أبناؤهم من بعدهم بعد زمن غير معلوم. كما ألفت نظر المتشكك في معنى بلدة الحفر إلى أن بطاركة أنطاكية السوريون دعوا بهذا الاسم أحبار الله " أصدقاء الله "، وحبرون " الخليل "، وبلد الحفر " بلد الصديق "، والحفري ܚܒܪܐ " الأصدقاء ". وهي بالفعل بلد الصداقة والأصدقاء والمروءة والشهامة.

☆ **حُقَّة:** وعاء صغير توضع فيه قطع صغيرة ونستعملها على الأغلب لوضع البخور والشماس الذي يقوم بخدمة القداس يمسك المبخرة والحُقَّة، وهي ܚܘܓܐ . لفظت حُقة لسهولة اللفظ وما أخذت هذه الصورة إلا لأنها مستديرة ومنها قلنا الحُوقة: أو الحويقة وهي متأتية من فعل ܚܓ : أحاط السور مثلا والـ ܚܘܓܐ هي الدائرة والحويقة هي الـ ܚܘܓܠܐ .

☆ **حَقبظ:** فعل أصيل: نشط ودئب وبمزيده قلنا ܚܟܪ فوردت على هذه الطريقة حقبظ، قلنا في من نشط في جمع المال حقبظ أو ܚܟܪ

ومن أكثر الكلام وطاش سهمه بالحديث نقول فيه الخباص: أي الحباص: ܚܒܨ . ومن دئب في تحصيل المال قيل فيه بالسريانية ܚܒܨܝܐ أو ܚܒܘܨܐ أو ܚܒܨܐ : وفي العامية المحقبظ. فلان عم يحقبظ يجمع المال وبالضبط كما تعني في السريانية ܡܚܒܨ ܕܢܟܣ̈ܐ ܒܗܠܘܐ جامع المال. وفي من دئب لتحصيل العلم والحكمة أيضاً ܡܚܒܨ ܕܝܕܥܬܐ ܘܡܠܦܢܘܬܐ ܘܚܟܡܬܐ . أما وقوفها على هذه الصيغة الأخيرة فذلك من صنع الزمن. وهذا رأي فردي شخصي.

☆ **حكا:** بلفظ الكاف كالجيم المصرية. نأخذها بمعنى تكلم لا كما يؤخذ معناها أو حكا في العربية يشبه ويماثل. فالحكي أو عم يحكي أتت بالضبط كما نقول عن إنسان بأنه يعبر عن عيد وفرح وهزج ومرج بكلام خاص بمناسبة معينة. فهي ܚܓܐ ويحكي ܡܚܓܐ وعم يحكي ܡܚܓܐ والحكي: ܚܘܓܐ . كلها دلت على الفرح بمناسبة ما بكلام يدل عن هذه المناسبة وغيرها.

☆ **حكّص: يتهكص:** شرحناها في هجّص ܚܓܨ : ܚܘܓܨܐ.

☆ **حلج:** نستعملها فيمن مشى على رجل واحدة. هلخ : ܗܠܟ : الكثير من الأحرف تقلب إلى واحدة من خواتها كالهاء والحاء كما في هذا الفعل، وإذا أمعنا النظر في فعل حلج وهلخ نراهما تتفقان في المعنى مع قليل من التغيير الذي طرأ على بعض الأحرف التي

أخذت واحدة مكان الأخرى فالهلخ والحلج فعل واحد أرجعه لفعل ܗܠܟ أي سار. هالِخ ومشي سواء عنينا بها مشى برجل واحدة أو باثنتين. كما أننا نسمع عادة واحد يستحث الآخر قائلاً: " ياللا " أو " يَلّلا "، وكأنه يدعو الله للقيام بعمل ما. ولكن لمَ أتت هنا في الحث على السير ؟ ذلك لأن الفعل هو فعل هلَّخ: ܗܠܟ الذي عنى الحث في السير وهنا الهاء أخذت لفظاً مغايراً للفظها فعوض القول " هَلَّخ " لفظت على الطريقة السريعة " يلَّخ " ومع الزمن حذفت الخاء من آخر الفعل فأصبح " يلاً ".

☆ **حلّ:** وبمعنى غير الذي دل على الانحلال والحل فهنا نعني بها ظرف مكان كما لو قلنا: أخذ التلميذ الكتاب من هالحلّ إلى ها لحلّ: لم يختلف المعنى بتاتاً في المعنى لاستعمالها في الدارجة ولكن شيء بسيط طرأ عليها في المبنى وهو وارد في بعض الأحرف التي تأخذ واحدة مكان أخرى لكونها من فصيلتها فالحاء أصلها هاء ولكن جاز لها أن تقلب حاء لكونها من أحرف الحلق، المعنى والمبنى دلاّ على ظرف مكان كما قلنا في السريانية ܢܣܒ ܟܬܒܐ ܠܗܠ ܘܠܗܠ هالحل وهالحل مع مراعاة لفظ الحاء هاء أو كما ورد في من هالحل إلى هالحلّ الـ ܠܗܠ اذهب إلى هالحل. إلى مبتَعَدٍ من.

☆ **حلَّ:** لم أتناول معنى الكلمة الوارد في العربية حل الشيء، أي فكّه وجزأه، بل: بمعنى غسل منقباً وفاضّاً. وعلى ما استقرئ من معناها

فهي تعطي معنى مرحلة درجة أخيرة من النظافة. ففي بادئ الأمر تغسل مثلاً شُلَة الغزل أولاً ثم تُحَل أو تغسل من رواسب علقت بها من آثار صابون أو غيرها من المواد الأخرى استعملت لنظافتها فنقول فيها: حلّ: وهنا تعطي المعنى من ܚܠܠ : ܘܚܠܠ : السورية وبالضبط كما يقول مار أفرام ܐܣܚܐ ܐܣܚܝܢܝ ܡܢ ܚܘܒܝ ܒܪܐ ܕܐܠܗܐ: ܘܚܠܠ " حالل ܒܘܠܚܒܝ ܒܝܡܘ ܚܢܐ ܘܡܚܝܠܐ أي تعني نقني من أوزاري فهي الرحض أو الغسل لنقاء الشيء كلياً من أية شائبة.

☆ **حلط:** بمعنى حلق الشعر دون أن يبقى منه شيئاً: أظنها من الحالوط: وهو كالجراد الذي يحلط الزرع كاملاً أي يأكله كله. كما أرى فيها معنى التجريد من الشيء: ܚܠܛ ܚܠܘܛܐ كما في الماشوط التي تعطي نفس المعنى. ܡܫܘܛܐ ܘܚܠܘܛܐ : الماشوط والحالوط. وعلى الرغم من أداء هذا الفعل معنى الخلط والإختلاط فقد عنى أيضاً جرد ومحق. وفلان جرد فلان ومحقه ܚܠܛܗ ܘܡܫܛܗ . ܚܠܛ ܘܡܫܛ حلاط ومشاط. جرَّد ومحق واجتذ.

☆ **حلب الشهباء:** لقد ذهب الكثيرون مذاهب شتى في تحليل هذا الاسم حلب الشهباء، ومما يضحك أن تسمع التحاليل السخيفة التافهة في هذا البلد العظيم بأن حلب فعل ماض والشهباء اسم لبقرة عَزوها إلى ابراهيم الخليل نوعها كذا وصفتها كذا وكان يحلبها وكلّما حلبها

قالوا ابراهيم الخليل حلب الشهبا أي حلب البقرة ذكروا هذا الاسم ومن ثم أصبحت حلب الشهبا يا للتحليل ويا لوسع الخيال ويا لتفاهة من سلم بهذا الرأي.

نعم نقر بأن الحليب هو حلبا ܚܠܒܐ في لغة سوريا ولكن أنى لنا بالكلمة الثانية التي هي الشهباء والشهباء الشهابا والشحافا والشهابا هو أيضاً حليب ولكن أي حليب يعني انه يعني حلبا شحافا ܚܠܒܐ ܫܚܦܐ والشحابا هو الحليب الموسمي الذي ينزل من ضرع الماشية في فترة بعد الولادة وفي المنطقة الصددية أطلق عليه اسم الشمنضور ܫܡܢ ܕܘܪܐ ܘܫܡܢ ܕܘܪ وشمنضورا وهذا أيضا أتى كمرادفٍ لكلمة شحافا فهو الحليب الموسمي الذي يخرج من ضرع الأغنام بعد الولادة ويكون حلواً وثخيناً. وقد دعوناه أيضاً خير السنة ودرّ الموسم. شمندور أو شمنضور.

☆ **حماد:** لقب أطلق على الصحراء السورية الممتدة من الشرق من بلدة صدد والحفر وإلى تدمر بلدة الآثار العظيمة. وهذا لقب هذه الصحراء منذ القديم حتى الآن فإذا ما اتجهت شرقاً وخصوصاً في أيام الصيف الحارقة تر أن الحرارة تتعالى شيئاً فشيئاً إلى أن تصل إلى ما لا يطاق من شدتها. فإذا ما أرجعت الكلمة " الحماد " إلى أصولها تراها تحمل ذات المدلول فهو الحومات وليست الحماد ܚܡܘܬ حوموث و ܚܡܘܬ حومات ومعناها المناطق الحارة وقد تغير لفظها من الحومات إلى الحماد وهذا جائز في اللغة السورية أن

تقلب التاء إلى أختها الدال وهذا دأب الزمن دائماً يغير المبنى والمفهوم وللمزيد من الإيضاح ارجع إلى كلمة حوم ترَ شرحاً مستفيضاً عن الكلمة.

☆ **حمثولي:** كلمة واردة في كلام العامة تعطي معنى الرواسب ولم أرَ لها أي مرادف في المعجم السوري وأدرجتها في هذه الأطروحة لكونها تحمل هوية وتركيباً سريانياً بحتاً، وربما كانت من رواسب اللغة الدارجة في المنطقة وكما لا أجزم أيضاً بأن فعلها قد يكون ܡܫܬܠ : أي ترسب ܘܡܫܬܠܘ : رواسب الله أعلم وربما كان فعلها ܡܫܬܠ حمثل. كما أحتمل أن تكون في فعل ܫܬܠ وزادت الميم في الفعل لسهولة اللفظ.

☆ **حمزة:** اسم توارد في الآداب العربية ما أتى ذكره على اللسان إلا وشعرنا بقوة الشكيمة تستصحب صاحب هذا الإسم وفي الدعوة الإسلامية كان حمزا من رجح كفة الدعوة الإسلامية لانتمائه إلى صفوف المسلمين. حقاً أن هذه الصفة لازمت القوة والشكيمة لأن معناها هنا كالتالي: لم تكن في بادئ الأمر تكتب على هذه الطريقة فهي حمتا وحمثا هي الغضبة القوية ܚܡܬܐ حمثا وحمسا وفي جميع أنحاء سوريا ترى بعض الأئمة يلفظون الثاء سيناً والسين ثاءً، فأصبحت حمتا أو حمسا، كما أن مدينة حمص الشهيرة أطلقت عليها هذه الصفة في القوة والشكيمة والحزم فعلها: حمات ܚܡܬ والماضي المبني للمجهول ܐܬܚܡܬ اتحامات أو اتحامس ومن هنا

الحماس وألتحمس ܐܬܚܡܣܘ هـي هـي بـالذات حمـزة العربيـة ومحمَّث هو من دفعته الغيرة والشكيمة للقيام بعمل ما. كما عنت محامس ܡܚܡܣܬ . كما أن من دفعته الغيرة على آخر دعوه بالمحامث ܡܚܡܣܬ أو ܡܚܡܣܣ وعليه أتت كلمة الحماس من هذا المفهوم. وزن على هذا الميزان كيف تحولت لغة سوريا إلى خليط لا تعرف أصوله إلا بشق النفس.

☆ حِميَر: لجهل الكتاب والمحللين لم يفقهوا ما هو مدلول حمير (بلاد اليمن). كان سكان بلاد اليمن من السوريين الشرقيين اللذين كانوا يدينون بالنصرانية منذ العصور الأولى للمسيحية والنصارى هم من قدّس الخبز الخمير والخمر بعكس الموسوية " اليهودية " الذين كانوا يأكلون الفطير، والخبز لا يدعى خبزاً إلا ما كان مخمراً، لذا دعيت تلك الشعوب باللخمية واللخما ܠܚܡܐ هو الخبز في لغة سوريا، وكانوا من الأقوام الذين تكلموا السورية بحسب اللهجة الشرقية وكان الخلاف قائم ما بين الخمير والفطير أي اليهودية والنصرانية حتى أتى مسروق ذو نواس الذي كان أحد والديه ينتمي إلى الموسوية " الفطير " ، وأعمل السيف في الآمنين منهم قتل من قتل والباقي هرب إلى نواح أخرى من كنيسة المشرق إلى كنيسة المغرب، ومنهم شعب المناذرة الذين سكنوا العراق حالياً والغساسنة من سكنوا سوريا الغربية سوريا حاليا إذن هم شعب لخمي " خبزي " والذين ولَوا هاربين دعوا بالعارقين ܥܪ̈ܘܩܐ أي الهاربين من بلادهم إلى

أخرى فسميت العراق بالعارقين على اسم الهاربين من اللخميين وهذا اسم العراق أي الهرب والعاروقا ܥܪܘܩܐ الهارب ولا تمت هذه الكلمة بأي عرق وقبيلة أما الغساسنة فقد هربوا إلى سوريا حالياً مع العلم أنهم الشق الثاني من العارقين ܥܪܘܩܝܢ : الهاربين.

☆ **حميطا:** قيلت فيمن ثقلت همته وحركته وقضى أغلبية وقته جالساً بدون حركة، والحمطة في السورية هي ܚܡܛܬܐ الفعل منه ܚܡܛ أصيب بالقروح التي تلازم الإنسان في البيت بدون مرونة أو حركة زائدة ܚܡܝܛܐ من ابتلي بهذا الداء فأصبح حميطا لا يتحرك كثيرا وتقال أيضاً في نعت الكسول بأنه حميطا ܚܡܝܛܐ لقلة الحركة. وقد أخذت مجازاً لأن الكسل هو بمثابة الحمط ܚܡܛܐ ومن ابتلي بالحمط فهو كسول عن الحركة فيقال فيه: حميطا. أو ربما هي متأتية من حاميثا ܚܡܝܬܐ من كان غاضباً وقابعاً في مكانه غضباً حزيناً. والمعنى الأخير تحصيل شخصي.

☆ **حنَّ: يحِّن:** بمعنى دئب وعمل وعرق في العمل: " فلان لم يزل يحن في نقل الحجارة ܚܡ : أي تعب وعرق وفاحت رائحة جسمه منه من جراء التعب والدأب. وتقال مجازاً عن المرض: " فلان عم يحن في المرض. أي أن حرارته تعالت وعرق وصار بحاجة إلى الإغتسال. فهي إذن الدأب والتعب الذي يلازمه التعرق.

☆ **حَنَّ: محنِّن:** بإسكان الميم وفتح الحاء وتشديد النون الأولى وكسرها وتسكين النون الثانية. أي فاسد وهي من فعل ܚܡ : فسد .

حان . فسد وتعفّن كالجوز واللوز الفاسد الذي يعطي طعم الفساد والتعفن قلنا فيه الجوز أو اللوز المحنَن ܚܣܝܢ فاسد متعفن.

☆ **حنتيت:** الحرف الثاني منها النون زائدة لسهولة اللفظ: تقال عن رجل دقيق في حسابه لا يقبل إلا بما يمليه عليه منطقه وقناعته مثلاً: لا تجادل فلان بقضية ما فهو حنتيت أي ثابت ومتأكد مما يريد ومقتنع بما يمليه عليه منطقه وغالباً يدعى البخيل حنتيت لتشبثه في المادة وحسابه الدقيق لكل درهم يقتنيه فهو إذن ܚܬܝܬ حتيت بالضبط كما نعنيها بالعامية: المتأكد الواثق بتصرفه وادخاره.

☆ **حنّون:** من أسماء العائلات والأفراد حافظت على سريانيتها ܚܢܘܢ حانون. كما في ܚܒܪܐ : صديق وزميل. ومصغرها: حبرون، ولنا الكثير من العائلات بأسماء كهذه كجدعون وحبرون ... الخ.

☆ **الحوم:** الحوم هي الحرارة والدفء ولكن العامة في مناطق صدد أخذت بمعنى الموقد الذي يبعث الدفء والحرارة ܚܘܡܐ حومو وحوما. ܚܘܡ . ܚܘܡܐ . أريد أن ألفت نظر القارئ لكلمة أطلقت على المناطق الصحراوية الحارة وبشكل خاص التي تقع إلى الغرب والشرق من مدينة تدمر وحواليها قالوا فيها " حماد "، وهو كلام سوري في ܚܘܡܬ حومات أي المناطق الصحراوية الحارة. أي الأراضي الحارة ܚܘܡܬܐ حوماث وحاميماث. الحماد.

☆ **حوّي:** لم ترد في العامية إلا في " حوّي الكلب " عندما يداهَمُ صاحب البيت بسارق أو بخطر ما، فهو يستنجد بكلبه ويحويه أي

يحرضه ويدله على جهة الخطر: فصاحب الكلب يحوِّيه جهة السارق كي يذهب ويقتتل معه: فهو فعل سرياني دل على الدلالة والتحريض فهو يدل الكلب على السارق فالفعل بالضبط ܚܘܐ حوِّي أي دل وهي أكثر شيوعا فالدلالة تكون في دل الإنسان على الطريق والكلب على السارق والضال إلى سواء السبيل ... الخ.

☆ **الحوارة:** أي اللون الأبيض ܚܘܪܐ : وإلى الشرق من مدينة صدد توجد بلدة تدعى حوارين أي ܚܘܪ̈ܢ البيوت البيضاء. كما يوجد طللٌ حوالي بلدة صدد دعي بتل حَوَرتي أي ܕܚܘܪ̈ܬܐ لأنه أبيض اللون.

☆ **حوش:** الباء أحيانا تلفظ واوا وحينا تلفظ باء. فالحوش أصلها ܚܒܫ ، وحوش اسم نطلقه على الحائط يحبش الدار والكرم وحوَّش أي حبس عقاره ضمن جدار أو سور.

☆ **حوَّج:** أدرجها دونما تأكيد. فعل قيل في مزج عناصر كثيرة في شيء ما مثلا تقول ربة البيت. ما حوجت السلطة أي إنها لم تضف إليها المواد التي تعطي السلطة طعمها الأخير، وهي على ما أحصّل كلمة عائدة لفعل ܚܓ : حُوج ومزيدها ܚܰܓ أي أدار المواد الأولية اللازمة وهنا تعطي المعنى اللازم، و ܚܓܠ ܘܚܘܓܠ : تعني غمرت أشياء كثيرة وإدارتها على المادة الرئيسية. ولنا منها معنى آخر إذ تقول مثلا: هذه الزجاجة محوجة من جميع الألوان أي محاطة ومستوعبة كل الألوان أي أن الألوان مجتمعة ضمن دائرة

هذه الزجاجة وهكذا في طبق المأكولات وغالباً يقول بائع الحلوى: " عندي طبق مشكل " ففي قرى صدد قلنا فيها محوَّج أي أنه يستوعب ضمن دائرته كل الأصناف التي يصنعها صانع الحلوى.

☆ **حوَّق:** سبق شرحها في كلمة الحويقة وحوَق في السورية تعني أدار وأحاق.

☆ **حوبي:** تقال فيمن ضعف وليست لديه قدرة التفكير كغيره. فلان حُوبي: أي غشيم وضعيف لا باع له في إدارة أموره وهي آتية من فعل ܚܳܒ : حوب والاسم منه ܚܘܒܬܐ . حوبثا بالإضافة إلى معناها الآخر الذي يفيد الذنب والإثم والخطية والضعف في كل المجالات فوردت فقط في التفكير صددياً.

☆ **حيز:** أي الحد والتُخم كما نعني بها في العامية إلا أنها أخذت بهذا المعنى استعارة لأن الحيز أو الـ ܚܙܐ . هي حفرة أو خط حفر في الأرض ليبين حد ما أو تخم ما فهو الـ ܚܙܐ : حيزا وحز الجبس أي الحد الذي أعملته السكين، وأظهرت حدَّه وشقه.

☆ **حياصة:** وردت في الحرف الأول من كلمة إحاص: وحاس.

☆ **مهياص:** قيلت فيمن يتقاعس في العمل: والهاء أخذت مكان الحاء لكونها من أحرف الحلق. وهي محياص: ومعناها الحقيقي من يُظهر العزم على القيام بالشيء ولا يفعل شيئا. أي ܡܚܘܐ ܕܥܒܕ ܘܥܒܕ ܠܐ ܥܒܕ : أي أنه يظهر بأنه يعمل ولكنه لا يعمل شيئاً.

يشتدُّ في العمل ولا ينتج أي عمل فهو ܡܫܬܕܪ يشتدُّ ولا يعمل ܡܫܪܪܐ : يظهر همة ولا يعمل بل يوارب ويتهرب.

☆ **حيف:** يا حيف فلان يصيبوا هيك. الحيف هي القوة ܚܝܠܐ وعندما يخور شخص ما نقول يا حيفو أي نأسف على قوته أو كما عنينا في ܚܝܠܘܗܝ ܐܘ ܚܝܠܗ نأسف على قوته كيف ضعفت. وبدا خائر القوى يستنهضه زملاؤه قائلين: يا حيفك. ܐܘ ܚܝܠܟ . نأسف على بأسك وقوتك.

☆ **الحير:** القصر والقلعة: وفي الصحراء السورية بقايا قصر أظنه مما بقي من قصور الغساسنة قالوا فيه: قصر الحير أي القلعة. وهو على ما أعتقد ما أدلى أحد الدالين السياحيين قصر بناه أحد أمراء الغساسنة لابنته للرهبنة والزهد في عمق الصحراء السورية وهو آية في الجمال والهندسة.

☆ **حيَّط:** لدينا عدَة ألفاظ تعني وتدل على ذات المدلول الذي يعني الموقف المتصلِّب. فنقول فيمن تأزم وأخذ موقفاً سلبياً حيَّط: ܚܝܛ ܘܚܝܛ . وطنجر: ܐܬܛܢܓܪ وتنَح ܐܬܬܢܚ . وكلها تدل على حالات نفسية يمر بها من تأزم نفسياً واتخذ موقفاً سلبياً. ففعل تنَح: الذي هو ܐܬܬܢܚ إتَّاناح دل على تأثر الشخص وكربه النفسي وتنهده لأن الطرف الثاني لم يتجاوب معه في الحديث وكلمة طنجر أي ܐܬܛܢܓܪ إتَّجار أو إتطجَّر تذمر على الثاني وأخذ منه موقفاً سلبياً أما حيَّط وإن كان مدلولها أخاط وخيَّط ولكنها تحمل معنى استعارياً

إلى جانب المعنى الحقيقي فتدل دلالـة واضحـة علـى إلصـاق طرفين متباعدين بالخيط والإبرة والمعنى الاسـتعاري هـو أن الشـخص الـذي يحيِّط. يتعنت ويحجـم عـن الكـلام أو الإتيـان بأيـة حركـة فهـو يخيـط أبـواب وأدوات التفـاهم، اللسـان والعقـل، ولا يسـتعملها مـن أجـل الإيجابيـة فهـو المحيِّط والمطنجر والمتـنّح. وكلهـا أفعـال وأسـماء سريانية ܚܝܛ ܘܐܛܓܪ ܘܐܬܢܚ . حايط اتطجر واتَنَح.

☆ **الحيّاك والحوّاك:** ܚܘܟܐ : الحائك وهو فعل مشترك.

☆ **الحيلان:** والنورج آلتيـن تستعملان فـي درس القش علـى البيـدر. لست متأكداً من مبناها ولكني نظراً لعلاقتها في الفعل ܚܠܠ أرجعها غير جازماً للأصول السريانية وذلـك للتـالي، الحيـلان يتـألف مـن كرسي يجلس عليه سائق الدابـة فـي معتلـى عـن الأرض ومـن تحتـه توجد عريضتين خشبيتين تدعى السلالات وقيل فيهـا: سـلالات لأنهـا تحمل قطع مسـتديرة تجـاوزت الأربـع فـي كـل واحـدة، وهـذه القطـع أسميناها الطبليات وهذه الطبليـات حفـرت علـى شـكل مسـننات تطـأ أكداس القش وتفرطه وتحوله إلى تبن وحبوب، وهنا العلاقة فالحيلان أو المسننات هي قطع مستديرة تشبه استدارتها الطبل ثقبـت وحفـرت. والأغلب معناها آت من التسنن أو الحفـر الـذي تقـول فيـه بالسـريانية ܚܠܠ وبما أن الطبليات هي مؤنثة قلنـا فيهـا الطبليَـات ܚܠܝܠܬܐ أي ܛܒܠܝܬܐ ܚܠܝܠܬܐ . مثقبة ومسننة من أجـل طحـن القـش. لذا أرجعها إلى دوحتها السريانية.

حرف الخاء

حرف الخاء

حرف الخاء لا وجود له بين الأبجدية السريانية فهو حرف تابع إما للفظ الشرقي الذي يلفظ الحاء خاء أو أنه إذا ركخ وتلطف في اللفظ. يكون أصله كافاً وله قواعد بهذا الخصوص فهو يلفظ خاء في حالات معينة فيها يسبقه أحد أحرف العلة مثلاً لدينا اسم ܟܪܡܐ كرما الكرم إذا سبق الكاف أحد حروف العلة في ܒ. ܓ. ܕ. ܟ. ܦ. ܬ قلبته من كاف إلى خاف فنقول مثلاً : ܒܟܪܡܐ بخرما بدلاً عن بكرما وفي بعض هذه الحالات يبقى الحرف كما هو لا يتأثر بدخول إحداها عليه فيرجى الانتباه.

☆ **خاب:** فعل جمع بين العربية والسورية: الأغلب هو فعل سوري أصيل في ܚܒ ضعف وهزل. لفظ على الطريقة الشرقية فقلبت حاؤه إلى خاء فأصبح ܚܘܒ خوب.

☆ **خاجوقا:** والأصح حاجويا مع مراعاة لفظ الحاء كما يلفظها المشارقة والجيم كالمصرية: فعلها المجرد ܚܓܐ : حجا ܚܓܘܝܐ حاجويا. والمزيد منها حاجي: فرح ورقص من شدة الفرح. عيّد ودار حول نفسه من فرحه كالراقص الذي يتحرك بطريقة شعوائية تعبيراً عن اصطهاجه وفرحه. ولنا فيها في الحج شرح طويل الأمل أن

ترجع إلى الحج إن أردت المزيد من الشرح. والخاجوقا التي هي خاجويا ܚܓܘܝܐ دلت على إنسان أكثر من الذهاب والمجيء وكأنه المعيد في عيد ما أو أنه يلف حول نفسه للتعبير عن انبساطه، وهذا ما عناه أهل صدد في قولهم بأن فلان مثل الخاجوقة أي أنه يطيل ويكثر من الذهاب والمجيء وكأنه المعيد في عيد ما. كما أنهم صاغوا لهذا الفعل صيغة أخرى فقال ماذا فلان عم يعمل فيجيبه الآخرون: عم يخجؤ التي هي بالذات ܚܳܓܶܐ وإذا أصلنا الكلام وأرجعناه من الشرقي إلى الغربي والعكس بالعكس.

☆ **خاشوكا:** الملعقة الخشبية الكبيرة. استعملها سكان المنطقة الغربية من سورية. أظنها الخاشوبة. وليست بالخاشوكا وهي المرغفة الخشبية التي تستعملها الطاهية لتحريك طبيخها فإذن هي ܟܦܟܳܐ ، وليست ܟܦܓܳܐ . ذلك لأن الملاعق لم تكن معدنية في القديم بل خشبية.

☆ **خاوَز:** بمعنى مالأ وناصر فئة على فئة أخرى دونما تجرد. كما نقول في المعلم مثلاً: فهو يخاوز مع بولس ضد أبلوس، وذلك لشعور عند المعلِّم بأنه أحب أو أشفق على بولس أكثر من أبلوس، فهي بالضبط كما نقول: ܚܳܐܣ حُويس أي أشفق على واحد أكثر من آخر فهو المخاوز ܗܘ ܕܚܳܝܶܣ . حايس أي أكثر من الإشفاق عليه، لذا ناصره ووقف إلى جانبه لداعي الشفقة عليه، ولفظها هنا كما أسلفنا شرقي قلبت حاؤه إلى الخاء والسين لكونها من أحرف

الصفير جاز لها أن تأخذ مكان الزين والعكس بالعكس. وهو من الكلام السوري المنمَّق في مناصرة واحد دون الآخر كما في ܐܠܗܝ ܘܚܝܣ خايز أو خايس: تعاطف مع فئة ضد فئة. لذا فـالمعلم ܚܝܣ ܥܠ ܐܦܠܠܘܣ ܝܬܝܪ ܡܢ ܦܘܠܘܣ " مخايز أو مخاوز على أبللونس أكثر من بولس.

☆ **خبش:** أعود بها إلى أصل الفعل منها ܟܒܫ والكاف من اللفظ الشرقي تحولت إلى خاء وهو يدل على تمكن المخالب من أحد أعضاء الجسم وتجريحه من جراء سيطرة المخالب عليه. سيطر على وبرَّح به.

☆ **خبَّل: مخبَّل:** صفة في من كان لديه قصور عقلي. نقول فيه: فلان مخبل، كثر استعمال هذه الكلمة في العراق وقلَّ استعمالها في سورية، وأخذت مكانها كلمة الهبيلي في سورية، والكلمتان لهما مدلول واحد، فإذا ما رجعنا إلى الفعل منها الذي هو: ܚܒܠ يعطي معنى التخريب وحسب اللفظ الشرقي نبدل الحاء بالخاء التي هي أصلاً الحاء بذاتها نقول: فلان ܚܒܠ ܨܘܪܬܐ حابل صورتا أي خرَّب الصورة. ومن كان مخبَّل فهو ܡܚܒܠ أي مُخرَّب، والفعل المخرب فهو بالذات المخبَّل. أما ورودها في الهبل فهذا يعود إلى أن الهاء والحاء يعودان إلى مجموعة الأحرف الحلقية جازت للواحدة أن تأخذ مكان الأخرى، كما إذا لفظت فتلفظ على أسس سريانية نقول: إتخابال ܐܬܚܒܠ ، ܘܡܚܒܠܐ فهو هبيلي. أي المخبلين هكذا في

اهتبل بإسكان اللام الأخيرة فيها ܗܒܝܠ هبيلي. أو خبيلي أما استبدال حرف الحاء بالهاء لكونهما من فصيلة واحدة وعلى سبيل ذكر خابل وحابل أذكر أيضاً خرَّب ܚܪܒ التي تخضع لذات النظرية والاعتبار فهي الحرب وهي الخراب الكلمة واحدة واعتبر هذا سوء في نحل الكلام غير الواعي العارف.

☆ **خبط:** الضرب: فلان خبط فلان على رأسه ܚܒܛܗ ، أي ضربه. فعلها ܚܒܛ . كما ورد استعارة في الغَمّ فلان خبط فلان أي أغمَّه وأحزنه أدرجتها مرجحاً بأنها سريانية تختلف عن أختها في الخبط العربية. إذ أن اشتقاقاتها تميل أكثر إلى السريانية مثلا تقول خبيط عوضاً عن الخبط. واللفظ هنا سوري شرقي قلبت حاؤه إلى الخاء كالعادة.

☆ **خَتِي: يختىَ:** بالرغم من وجود هذه الكلمة في العربية والسريانية أريد شرحها لا على ضوء مدلول ختي أي خفي في العربية، ولكن على ضوء مدلولها العامي. فأعتقد دونما جزم في الأمر أن الكلمة أو الفعل المجرد منها ܚܕܐ أي استجد، خداث وقلنا فيما سبق أن الحاء تلفظ أحياناً خاءً مراعاة للفظ الشرقي، فإذا ما وضعنا الفعل بصيغة المضارع لا يختاني كذا أي: " إني مطَّلِعٌ على كذا ولا يخفاني ". فنقول في لفظها الشرقي نقول فيها ܡܐ ܚܕܐܢܝ : ما خدثاني. وأما إدغام الدال والثاء في الثاء وحدها فهذا لقرابة الذال من الثاء. والمعنى قريب جدا لتحليلي هذا من أن نأخذ الكلمة على عمى، فإذا

ما قلنا: خدثـاني فهي استجدني لأن كلمـة ܚܕ̈ܬܐ كمـا تعلمـون هـي التجديد وما يستجد، لا يخفى بل يظهر لاحظ أن الحديث واللّقش فـي هذا الصدد واحدة عنت الكلام المتأخر وواحدة. الكلام الجديد ܠܩܫܐ ܘܠܩܫܐ ܘܚܕܬܐ . خاثا ولقيشايا. وعليه أخذت كلمة اللقـش أحلـى مرادف للكلام أو ما تأخر منه أو الأنباء التأخرة واللقشي هـي الكلمـة وفيها قال الصدديون: بـأن فـلان بيعـرف لقشـي أو لقشـتين سرياني. ܠܩ̈ܫܐ لقشا. واللقش التركي هو اللغـة التركيـة واللقـش العربـي هـو اللغة العربية ܠܩܫܐ ܛܘ̈ܪܝܐ ܘܠܩܫܐ ܛܝܝܐ.

☆ **خَرَّب:** لفظ شرقي أصل خاوءه حـاءً فعلـه المجرد ܚܪܒ خـرب ومن هنا أتت كلمة الحرب أو حسب الشرقيين الخـرب ܚܪܒܐ خربـا وعلى كلتا حالتيها فتعني الخراب والدمار. ومنها اشتقت كلمة الحـرب وهي بالذات الخراب ومن ذهب للحرب فقد ذهب للتدمير والتخريب والدمـار. وردت فـي العربيـة وكأنهمـا كلمتيـن تختلـف الأولـى عـن الأخرى في حال أنهما كلمة واحدة لفظـت علـى الطريقتيـن الشـرقية: خربا والغربية: حربا. وهذا سقم في أصول نحل الكلام وتغييره.

☆ **خَرِم:** الخرمان أو الخرم في اللغة الدارجة هو من تـاق إلـى شـيء معين مثلا: فلان خرمان علـى سيكارة وهذا الخـرم لا يـأتي إلا مـن جراء حرمانه منها، فهو محـروم منهـا ويشـتاق إليهـا، فيكون أصلهـا ܚܪ̈ܡ : حرِم والحاء لفظ شرقي أخذت محله الخاء. فهو المحـروم

أو الـ ܚܪܝܡ . حريم وفي اللفظ الشرقي خريم ܚܪܝܡ . وما هو محجوب هو مرغوب. لهذا السبب عينه أخذت معنى التائق المشتاق.

☆ **خري:** أفرغ فضلاته. فقلنا ܚܪܐ : طرح الفضلات. والمكان الذي تطرح فيه الفضلات قيل المخرى أو المخرّا: ܡܚܪܝܐ . كما أعطت معنى الخصام لا كما أخذها العامة بالمعنى الأول، فإذا كانت هنالك قضية ما لا تروق لطرف من الأطراف المتنازعة من أجلها يقول الطرف الثاني: شيء بيخرّي. لا كما برزت في المعنى الأول إنما بمعنى الخصام. ففعل ܚܪܐ أي خاري حسب اللفظ الشرقي جعله يختصم من أجل قضية ما، أي القضية هي أهلاً أن يقتتل الإنسان من أجلها، لذا نقول: " شيء بيخرَي " : ܚܪܝ ܘܡܚܪܐ أي يجعله يختصم مع الطرف الثاني لأجل القضية. كما ورد مثل على لسان الصدديين: " محل ما خري شنقوه "، والمثل من روائع الأمثال ومعناه: " حيثما اختصم عُذِّب " على اعتبار ܚܪܐ أو ܚܪܐ اختصم وشنقوه ܫܢܩܘܗܝ شانقوه ܟܪ ܕܐܬܚܪܝ ܫܢܩܘܗܝ " كار ديثخري شانقوه" واللفظ هنا حسب اللهجة الشرقية.

☆ **خرط:** بمعنى أمعن في الكذب. عربية سريانية أخذت بالمعنى العامي الكذب المفرط بهذا المعنى لأن الخرط ܚܪܛܐ خرطا هو إبراز جسم ما مخدَّداً بالخرط عوض أن يكون وحدة متكاملة غير مخددة أما الاسم منها فأتى سورياً بحتاً إذ نقول خرطا عن الكذبة: أي إبراز الحقيقة بجلباب مزيف.

☆ **خرمان:** صفة فيمن كان شديد الرغبة أن يأكل شيئاً معيناً كما نقول: فلان خرمان على سيكارة وخرمان على كأس خمر. لي فيها شرحان: الشرح الأول يعطي مدلول الحرمان من الشيء وكل محروم مرغوب. كالمدمن على التدخين مثلاً وانقطع عنه فترة زمنية فبعد فترة يقول: أنا خرم أو خرمان على سيكارة أي أنه محروم منها ܚܪܝܡ ܡܢ: حريم مِن. مع مراعاة لفظ الحاء خاء. كما أنها تعطي معنى النهم في تناول الطعام الطيب قلنا إذن هي من كلمة حرمكان ܚܘܪܡܟܢ بالخاء والخورمكان ܚܘܪܡܟܢ هو الكلب النهم الذي يأكل ويشبع ويرجع ليأكل فضلاته وهذا هو النهم الجشع والفعلان ܚܪܝܡ ܡܢ حريم مِن و ܚܘܪܡܟܢ خورمكان: يعنيان ذات المعنى الذي نقول فيه بكلمة خرمان.

☆ **خَريَط:** بفتح الخاء وفتح الياء. والأصح كما يلفظها خريط نعني بها من فزع بشدة وتألم وهو فعل سوري مجرده ܚܪܒ حزن جداً، مثلاً سمعت خبراً وتخريطت. وماضيها المبني للمجهول ܐܬܚܪܒ وعندما نقول حزنت نقول: ܐܬܚܪܒܬ : إتخريت، أو ܐܬܚܪܒܬ ܠܗ مع مراعاة قلب لفظ الحاء إلى الخاء. فهي تعطي إذن مدلول الحزن العميق والخوف من سماع خبر ما والتأثر العميق لدى حدوث صدمة ما. ولدى بحث فعل تخربط بالباء نرى أن القاعدة أيضاً تنطبق عليه على اعتبار حرب وخرب هما فعل واحد لفظا على طريقتين شرقية وغربية.

☆ **خربت:** لفظ شرقي في معنى الدمار والخراب أت من فعل ܚܪܒ وشرقياً قلبت خراب، عد إلى كلمة حرب تجد الشرح الوافي.

☆ **خزبل:** بفتح الخاء وكسر الباء: فلان عم يخزبيل فلان: انه يهجيه ويوبخه. وفلانة خزبلت جارتها لأنها حمقاء. فالكلمة مركبة من مقطعين المقطع الأول: ܐܚ أخ. والثاني: ܐܝܙܒܠ ايزبيل. وعند كل الشعوب السورية كانت إيزابيل رمزاً للحماقة والوقاحة. وقد مرت عليهم قصة النبي الياس الذي قرَّع إيزابيل وعنفها لحماقتها، ولهذه القصة وقع حسن عند المؤمنين، إذ أنهم لاقوا في إيزابيل خير رمز للحماقة والوقاحة، فما كان منهم إلا أنهم اتخذوها مثالاً يلصقوه بمن فيه هذه الصفة القبيحة. فقالوا في الوقحة ܐܚ ܐܝܙܒܠ أخ ايزبيل. وفي الماضي قالوا فيها: فلانة خزبلت جارتها الوقحة: ܐܚ ܐܝܙܒܠܬ ܠܫܒܒܬܐ . ومن هنا صيغ الفعل خزبل أو خزبلت والجارة خزبلت جارتها ألصقت بها وقاحة إيزابيل ܐܚ ܐܝܙܒܠܬ ܫܒܒܬܗ .

☆ **خشَّي:** في بعض المناطق من سورية الحالية " سوريا اليوم " اختلط المشارقة والمغاربة فمنهم من أبقى على اللفظ الشرقي لأن أصولهم شرقية ومنهم من أبقى على ما هو في لفظ اللغة على الطريقة الغربية. وهذه كلمة أخرى من الآلاف تأتينا عن طريق المدانحة أو المشارقة بلفظهم وحسب طريقتهم فقد وردت على الطريقة الغربية في حشحش المشتقة من الفعل المجرد ܚܫ وفي حال مزيدها أخذت

تركيباً مضاعفاً في ܚܫܫ وقد شرحناها مسبقاً، أما في هـذا الفعل وما اشتق منــه فقد أتــى بـذات المعنــى ولكـن علـى الطريقـة الشـرقية فالخـاء هـي هـي الحـاء بـالذات والخشـي: هـو الخـوف، أو بــالأحرى الشعور بالخوف وهي أيضاً دلت على الشـعور، ففعـل ܚܫ وخـاش هما فعل واحد ومعنى واحد، إنما لفظ فــي المنطقـة الصدديـة خاشـي: فزع ومرقت إلى العربية من باب الشعور بالخوف فقالوا خشي. مثـلاً يقول الصددي: " هالمكان إلو خشي " أي أنه ينتابه شعور خـوف لمـا يدخل المكان المعين. وهي صيغة في الجمع ܚܫܐ لفظت خاشي ومـا بقي من اشتقاقات خشخش وحشحش وانتخش واتخـش وتخـوش كلهـا أصول واحدة ودلالة سوريتها هو ورود ذات الفعل فــي حسَّ وأحس وإحسـاس وهنـا يـبرز الضعـف فـي تكديس أفعـال خالهـا الناسـخ أو اللغوي من أصول مختلفة ذلك لأنه لا يعرف تأصيل الكلمة أو الفعل ونقول اختشَيت أو ܐܬܚܫܫ بذات المعنى فيكون الفعـل ومشـتقاته كلها سورية أصيلة في التعبير.

☆ **خضـر:** لقـب البسـه الشـعب مـن نصـارى ومسـلمين علـى الأوليـاء المسـيحيين عامـة وبشـكل خـاص القديـس مـا جيورجيـوس الشــهيد وأطلقوا على عيده عيد الخضر لما قدمه من جهاد فــي سـبيل المسـيح فالكلمـة متحـدرة مـن السـورية الأصيلـة. وتعنــي فخــر ܚܘܛܪ أو ܚܛܘܪ خثر أو خثـور حثـور أو شـرقياً خوضـر أو خضـور لفظـت علـى الطريقة الشرقية بقلب حائها إلى خــاء فهي فــي الأصـل ܚܘܛܪ

وفي اللذين هم فعلاً خوثر الشهداء وهوذا القديس جرجس يطل علينا بهذا اللقب فخر القديسين ܚܘܬܪ ܣܗܕܐ فخر الشهداء كما أُلفت النظر إلى البحتري الذي دلنا اسمه على أنه متحدر أو على الأقل لقب نفسه بأنه من بيت ܚܘܬܪܐ ܒܝܬ ܚܘܬܪܐ البوحتري وهو أيضا يأخذ لقب خضر الشعراء في زمانه أي فخر الشعراء. وأبو زيد الهلالي كان يلقب فرسه " خضرا " لأنها كانت من مفاخر الخيل ܚܘܬܪܐ خوثرا أو خوضرا.

☆ **خطخوطا:** خيوط النور التي تأتي من شق معين نقول فيها الخطخوطة. طبعاً جمعت ما بين الخيط والخط والخوطا ولكن تركيبها واستعمالها في قبس النور شائع في السريانية أكثر منه في العربية فهي ܚܘ̈ܛܐ ܘܚܛܚܘ̈ܛܐ ܘܚܛܘ̈ܛܐ. خوطي وخطخوطي وخطوطي . ومفردها يُثبِّت بأنها سريانية بحتة إذ نقول: الخوطا ܚܘܛܐ. والخوطة هي الحوطا التي لفظت شرقياً والخوطا هو الخط الذي يُرسم للتعارف على الحدود أو الحد الذي يسمح به ولا يُسمح بتجاوزه لذا مَن تجاوز قيل فيه: نط الخوطا أي تعدى الـ ܚܘܛܐ أي الحد المشروع المسموح به. لفظت على الطريقة الشرقية.

☆ **خطر:** هل تعلم أن الحطر : الضرب بالعصى هي نفس كلمة الحطر التي تقدم الحديث عنها إنها واحدة لفظت على الطريقة الغربية وهذه لفظت على الطريقة السورية الشرقية و ܚܛܪ ضرب بالعصى هي

هي خطار ܚܛܪ ضرب بالعصى والعصى ܚܘܛܪܐ وخوطرا.
وما يخطر على البال هو خاطر أي داهم وضارب يضرب في الذاكرة ويداهمها والخُطّار أي الضيوف الذي ينزلون على المضيف مثلما تنزل ضربة الخوطر أو العصى عليها على حين غرة والخاطر هو الـ ܚܛܪ والخطير ܚܛܝܪ هو من نزلت عليه الضربة طبعاً هنا تتحول الضربة إلى مداهمة الفكر وخطر ببالي ܚܛܪܗ ܠܒܠܝ أي داهمت خاطري فكرة ما. وخطرت الفتاة حلت علينا على حين غرة وقس على ذلك. كما أن كلمة باغت وفاجأ هي ܚܛܪ ܚܛܪܗ ܒܣܘܪ̈ܐ ܡܣܝ̈ܒܬܐ: باغته بآراء مستفيضة.

وتكاد تأخذني الحيرة في إرجاع كلمة الخضر " مار جرجس " إلى أحد الاصطلاحين فهي إما من الخوثر الذي يعني: " الفخر " الخضر مار جرجس " فخر الشهداء مار جرجس " أو لأنه يحضر في الحال عندما يدعوه المؤمن " الخُطر مار جرجس " الذي يزور المؤمن للحال. ܘܚܛܪ ܡܪܝ ܓܝܘܪܓܝܣ : أي أنه حضر فجأة، فهو الخوطر والخوطرا المستجيب، والخطار هم الضيوف الذين ينزلون على المضيف فجأة على حين غرة. ܟܢܫܐ ܕܚܘܛܪ̈ܐ ܚܛܪܘܢܝ ܒܣܘܥܪܢܐ ܡܥܒܪܢܐ: أي خطرني رهط من الزائرين بزيارة خاطفة. والمعنى الثاني هو رأي شخصي.

☆ **خودا:** ܚܘܕܐ ܠܚܘܕܐ: لخودا الأوحد الذي لا شريك له والخديوي ܠܚܘܕܝ ܒܠܚܕ ܡܠܟܐ : اسم أُطلق على الله،

والشعوب الآرية قالت: فيها ياخودا وخودي وهو اسم الله الأوحد الذي لا شريك له والخاء هي الحاء كما لفظها الشرقيون ܚܕܐ : الأوحد خودا وخودى أخذت عنه خودي ܚܕܘܗ . وقل عدد الذين عرفوا أصول هذه اللفظة في وحدانية الله وكثر عدد الذين عزوها إلى الأصول الكردية والهند الأوروبية وهذا دأبنا نترك الأصول وننتمي للغريب البعيد وتلك مصيبة.

☆ **خُنْصُر:** إذا نظرت إلى أصابع يدك تراها واحدة اعتلت عن الأخرى وسميت باسم يتناسب مع موقعها بين أطوال عديدة لا أعني الإبهام ولا السبابة بل ما عنيته الأصابع الثلاثة التي تعتليها الوسطى الطولى فهي الآريختا ܐܪܝܟܬܐ مصعيتا ܡܨܥܝܬܐ الطولى الوسطى ويليها البنصر، والأصح البصُر: ܒܨܝܪܬܐ بصيرتا أي التي تقل عن المتوسطة الطويلة ومن ثم تأتي الخنصر والأصح الخُصَّر لفظت حاؤها خاء تماشياً مع اللفظ الشرقي السوري وما هو الحُصَّر إذن؟ هو الأصبع الذي يكون ܚܣܝܪ ܡܢ ܒܨܝܪܐ ينقص عن البنصر، والبنصر هو البُصَّر أي يقل عن المتوسطة الطويلة ܒܨܝܪ فإذن أسماؤها تسمت حسب التسلسل المنطقي الذي يتفق مع أطوالها، الطولى ܐܪܝܟܬܐ والناقصة ܒܨܝܪܬܐ بصيرتا وخاسيرتا ܚܣܝܪܬܐ الناقصة عن البصر والطولى. يا للمنطق الرفيع. والتسلسل العلمي المنظم.

☆ **خُنَّاقا:** جمعت ما بين العربية والسريانية مع شيوع أكثر في السريانية فهي العقد الذي تضعه الأنثى على جيدها واستعارة استعملها الفلاحون في ربط النير على رقبة الدابة. وكلها آتية من ܚܢܩ : خنق. لفظت شرقياً ـ سريانياً لوجود ألف الإطلاق في آخرها فقيل: خنّاقا: ܚܢܳܩܐ. في المعنيين العادي والاستعاري: ܚܢܳܩܐ ܚܘܢܳܩܐ . وهنالك مرادف آخر في هذا المعنى: العقد الذي تتحلى به الفتاة قلنا فيه: قداشي ܩܕܳܫܐ . واستعارة أطلقوه على الحبل الذي يتدلى من عنق الدابة رابطاً قطبي الكدانة أيضاً قيل فيه: ܩܕܳܫܐ.

☆ **خنساء:** الشاعرة الجاهلية متدفقة الشعور وفياضة الأحاسيس. من هي وما اسمها؟ وماذا يعني؟ ومن كان أخوها صخر؟ وهل كان لديها أخ اسمه صخر بالفعل ؟ أو صخر الندى ؟

الخنساء: في لغة سوريا هي الخاننسا ܚܳܢܢܣܳܐ . في لغة أهل سوريا الشرقية تعني الحنانة الرقيقة حانَنثا، الحاء كما تعلم تقلب إلى الخاء حسب اللفظ الشرقي، والثاء جلما لفظت سيناً في سوريا، وذلك للقرابة الفصيلية. ولم يزل أهل صدد يمتدحون شاباتهم بهذا الاسم مثلاً خفصا مثل الخنسي في شعورها واهتمامها. بقي علينا أن نعرف من أين أتت هذه الحنانة، حسب اعتقادي هي من فتيات بني حمير وعلى الأغلب كانت شماسة من النوع التواق كانت تحافظ حفاظاً كبيراً على كنيستها وآبائها وقد أعدّت قصيدتها في رثاء أخيها صخر فلم أرَ أي صخر

فيها ولا أخاً لها تندبه وتبكيه أما من دعي بصخر الندى فقد كان ܡܣܪܐ ܥܠܝܡܐ أي قطيع الشهداء شخرا أنيدا. وقد أورد ذلك ܒܪܨܒܥܐ برصباعي هذا التعبير في رثانه ܡܒܪܐ أو ܡܣܪܐ ܕܥܠܝܡܐ أو ܡܣܪܐ ܥܠܝܡܐ.

ودونك القصيدة التي قالتها في صخر الندي:

أعيني جودا ولا تجمدا

ܥܝܢܐ ܓܘܕܐ ܕܓܘܡܕܬܐ

ألا تبكيان لصخر الندى

ܕܒܟܐ ܠܡܣܪܐ ܕܥܠܝܡܐ

ألا تبكيان الجريء الجميل

ܐܒܟܘ ܥܠ ܓܒܪܐ ܡܫܒܚܐ

ألا تبكيان الفتى السيدا

ܘܠܐ ܒܟܘܢ ܦܛܠܐ ܓܒܪܐ

رفيع العماد طويل النجاد

ܙܒܘ ܒܡܒܪܐ ܕܒܩܠܐ ܥܠܝܓܐ

ساد عشيرته أمردا

ܕܪܘܚ ܡܫܠܐ ܕܡܪܘܕܐ

ذا القوم مدوا بأيديهم

ܕ ܡܫܚ ܘܐܘܫܛܘܢ ܒܐܝܕܝܗܘܢ

إلى المجد مد إليه يدا

ܠܝܩܪ ܡܘܫܛܢܐ ܕܐܝܕܐ

فنال الذي فوق أيديهم

ܐܦ ܢܛܠܘ ܘܦܫܘ ܐܝܕܝܗܘܢ

من المجد ثم انتمى فصعدا

ܡܢ ܝܩܪܐ ܕܛܥܝܐ ܠܥܘܕܪܐ

تحمله القوم ما عليهم

ܣܦܠܚ ܡܘܡܠܐ ܕܥܘܠܐ

وإن كان أصغرهم مولدا

ܘܐܢ ܙܥܘܪܗܘܢ ܠܝܠܘܕܐ

وإن ذكر المجد ألفيته

ܘܥܕܟܪ ܝܩܪܐ ܕܠܠܦܘܝܢ

تأزر بالمجد ثم ارتدى

ܕܐܣܪ ܠܗ ܒܝܩܪܐ ܘܕܝܪܐ

هذه مآخذ تحصيلية لما تعنيه هذه القصيدة فتأمل ما هو مدى النقل الخاطي والنحل الأعمى ولكني كنت ممنوناً من الناحل بأنه لم يختلق لها عشيقاً ليبرِّح بأخلاقها وسمعتها. أما عن شعراء الجاهلية على الإطلاق فلم يخالجني الشك يوماً بأنهم لم يكونوا شعراء مجون أو خلاعة بل هم حسب محمل القصائد والتحليل هم الفئة الهاربة من

بلاد اليمن إلى سوريا الداخلية هربا من مذبحة مسروق " ذي نواس " الذي هدم كنائسهم وأديارهم وأعمل السيف في رقاب شهدائهم هم أيضا أو على الأقل عدد كبير منهم كان من الذين هربوا إلى الجوار أو مناطق بعيدة كالهند وتوابعها وكلامي هذا نسبي غير شامل لأن الفئات الصددية اليوم على ما أعتقد منهم المشارقة ـ الحارة الشرقية ـ ومنهم المغاربة ـ الحارة الغربية ـ الغربيون هم الشعب المقيم والشرقيين على الأغلب ممن هرب من بلاد حمير إلى سوريا الخارجية الغربية وأيضاً هذا نسبي لأن منهم من جلى عن الجزيرة أيضا وأتوا سوريا الحالية بعد الإجلاء ومنهم إلى مصر ومنهم إلى الهند الحالية وبنغلادش وسين غافورا.

دليلي فيما أقول هو تشابه الكلام بين الصدديين والصعايدة، وورود أسماء الشهداء الحميريين في الأسماء الصددية فهذا منه الكثير وندر البيت الذي لم يحيي ذكر الشهيدة خبصا أو حفصا وقد وفوا اللفظ الشرقي حقه والغربي أيضاً قالوا خبصا على الطريقة الشرقية وحبسي أو حبسا على الطريقة الشرقية.

أما التشابه بين الهنود والصدديين في ألحان الكنيسة فهو خير دليل وطابع لم يمحه الزمان طالما تهتز حناجر المؤمنين بالمجد لله، وهنالك طريقة خاصة في لفظ آخر حرفين من الجمع السوري مثل ܐܒܘܗܝܢ أبوهاين و ܪܒܘܢܝܢ رابونابن. فالصدديون والهنود لديهم

هذه العلامة والميزة في طريقة الجمع قالوا فيها: ܐܚ̈ܝܢ ܘܪܒܘ̈ܒܝܢ آحين ورابويين فتأمل.

وعودة إلى ذكر الشهيدة خبصا أو حفصا أو حبسي توجد عائلات أسمت اسم خبصة مرتين فدعوهم بيت خبزين أي البيت الذي فيه فتاتان أو أكثر بهذا الاسم تحت مستسقف بيت واحد تيمناً بهذه الشهيدة جمعها حفصين وخبصين أو خبزين. أي البيت الذي ضم خبصتان.

☆ **الخوذة:** لفظت على الطريقة الشرقية بقلب الحاء إلى خاء فهي القلنسوة التي توضع على الرأس أو التاج وهي سورية أصلاً وإن جمعت ما بين العربية والسورية.

☆ **تخوَّش:** أي فزع وحزن مما يتوقع أن يحدث أو حدث. مثلاً: أنا متخوِّش من خبرية فلان. فهي من فعل ܚܫ . والفعل المضارع منها قلنا فيه: ܚܐܫ حُويش. وإذا ما راعينا لفظ الحاء خاء يصبح خويش المعنى مطابقاً تماماً لمدلول ܚܐ̈ܫ خويش الذي يفيد الشعور بالألم والفزع والحزن والانفعالات النفسية الأخرى. وهي لفظ شرقي.

وإذا رجعنا إلى الاسم منها في صيغة الجمع نقول فيه لهذا المكان خشّي أي ܚܫ̈ܐ أي يعتري الإنسان شعور الرهبة في هذا المكان والخشي هي الخاشي ܚܫ̈ܐ وإذا ما فتشنا المعجم العربي نرى كلمة خشيه أي بمعنى الخوف، أصر على أنها سورية لأن مرادفها في العربية هو الحِس والإحساس والخشية هو إحساس الإنسان بالخوف

من شــيء مـا. إذن الخشـي هـي لا جدل فيها سـورية أصيلـة ܡܫܐ خاشي أتت بصفة الجمع ܡܫܐ .

☆ **خيل:** الخيل عند الفلاح كل ما يملك من قوة وعند الملك كل القـوات الملكية وباستطاعتنا أن نطلق عليها القوات مـن أي نـوع كـانت. ففـي العربية أتت فقط على الخيول التي هي الحصان والفـرس ولكنهـا فـي الحقيقية هي بالذات القوة ففي العصور القديمة كانت الخيول هي القوة عند الإنسان وهذا الفـارق مـا بيـن العربيـة " الخيـل " والسـورية ففـي السورية: تطلق على القوة العامة عند الفـلاح أو عنـد الملـك أو عنـد الدولة كل ما يمتلك فهو قوة له وخيل ܚܝܠܐ ܚܝܠܗ . أمـا الخيـول فلها اسم آخر وهي ܪܟܫܐ ركشا التي تعني فقـط الفـرس والحصـان الخ ... وما يثبت كلامنا بذلك هو ما ألفه الأدبـاء بقولهـم فيمـن مشـى الخيلاء أو بخيلاء. فهي في الأصل من مشـى ܒܚܝܠܐ . بخيـلا أي بقـوة واعتـزاز بقـواه النفسـية والجســدية واللفـظ آت علــى الطريقــة الشرقية، وهنا أيضـاً نـرى خطـأ النـاحل فـي كلمـة الخيـل والحيـل أو الحولى لأن الخيل والخيلا والخيلاء والحولى هي كلمة واحـدة لفظـت أحياناً شرقياً وأحياناً بطريقة غربية.

☆ **خيشا:** فلان عبأ القمح فـي الخيشـا: كلمـة وردت فـي كـلام العامـة وشذت القاموس السرياني والخيشـا هـو الكيـس الكبيـر الـذي يسـتعمل غالباً لتعبئة التبن والقصرين والعور التبان فهـي أصـلاً كيشـا والخـاء هي بالذات حرف الكاف المركخة فإذا قلنا خيشا بمفردها بحكم الواقـع

يجب أن تلفظ كيشا ولكن لدخول أحد أحرف العلة تركخها وتلطفها فتلفظ مركخة أو ملطفة والكاف الملطفة هي الخاء بحد ذاتها وهنا دخلت عليها الباء فتقلبها من كيشا إلى خيشا وما قابلها في العربية هو كيسا أو الكيس ولدى دخول حرف الباء نقول بخيسا أو بخيشا ܟܝܣܐ الكيس الكبير، والكيس والخيش هما كلمة واحدة.

حرف الدال

حرف الدال

☆ **داش: دايش:** فلان دايش على رجليه. أي ماش على أقدامه، وهذا فعل سرياني ܕܳܫ داس. دوش دايش ܕܳܐܶܫ . أي راجل متنقل على رجليه لا يركب أية دابة أو مطية أخرى. وهو الجائل على رجليه وقد أخذت معنى السائح والهائم.

☆ **داش:** وطأ الأرض ومشى عن دون هدى فضاع. ܕܳܫ ومن جال دونما عمل يستفيد به هائماً على وجهه ندعوه بالدايش ܕܰܘܳܫܳܐ أي السائر البطال الضائع الذي يسير عن دون هدى. والكرم المنداش أو الـ ܡܕܘܫܐ هو الذي مرت به قافلة وجنت منه الثمر والأرض المنداشة ܡܕܘܫܬܐ هي الأرض التي مرت بها قطعان الأغنام وأكلت حشائشها وإن تباطأ أحد العناصر صرخ به عقيد القوم قائلاً: دوش أي أسرع وحث الخطى. والحذاء قالوا فيه: المداس أو المداش ܡܕܘܫܐ وجلما اقترنت صفة الدايش بالسايب دايش وسايب ܕܰܘܳܫܳܐ ܡܣܡܣܐ والمقصود نعت الإنسان البطال بأنه لا خير منه فهو الهائم المنحرف. كما لنا منها معنى المعطوب ܕܘܫܐ ديشا. في داش: كالشرح الأول غير أن أهل المنطقة الوسطى من سورية استعملوا هذه الكلمة بغزارة فمنهم من سأل: أين فلان فيجيب آخر هو دايش: أي أنه سائر على دون هدى. أرجو من القارئ بأن يميز بين العامة

استعملها في الصيغتين: الصيغة اللازمة والمتعدية، فداش في هذه الصيغة هي اللازمة ومَن داش ذهب راجلاً عن دون هدى. وأيضاً أخذها آخرون بمعنى السائح المتفرج ذهب فلان إلى حمص وداش في حمص. وأهل البداوى وهم أدق من حافظ على الهوية الآرامية عندما ينتهي المزارع من حصاد أرض ما يطلب منه صاحب القطيع البدوي أن يدوش الأرض أن يتركه يطلق العنان للقطيع أن يرعى في الحقل، ونقول في ذلك: داشت الشلية في الشقفي ܕܫܬ ܫܠܝܬܐ ܒܫܩܦܐ أو ܒܫܩܦܬܐ والمعنى البسيط هنا هو التغلغل والعطب ولكن للكلمة فوائد جمَّة وتشعبات وأبعاد عديدة بهذا المعنى فالأرض المنداشة هي الأرض التي لا تعد بعد بكراً، ومَن داش البراري يعرفها لأنه ساحها فمن داش ساح والسائح هو الدواش ܕܘܫܐ : الدايوش. والإنسان الذي تناط إليه الدوشة ܕܘܫܬܐ = المسؤولية هو الذي يقوم بكل الأمور وبترتيبها وهو المسؤول عنها والدوشة هي الوقوف على كل شيء من المسؤولية. ولدينا تعبير آخر في الأرض المعابة أي التي دخلها الغنم " منداشي " ܕܡܫܬܐ ، واستعارة امرأة منداشي: من أُعيبت ولم تكن بعد عذراء ومباحة.

☆ **دبق: ܕܒܩ** : الدبق هو الصمغ في المفهوم السوري. والدبق أيضا مواد صمغية تلصق في الأصابع مثلا وتعيق مرونتها لأنها لصقت بعضها ببعض وفلان دبَّق بفلان أي لصق به ܕܒܩ ܒܦܠܢ. كما أعطت معنى الملازمة والملاصقة أيضا، وثقيل الدم الذي

لا يبارح بسهولة قيل فيه المدبّق ܕܽܒܩܐ ܘܕܒܩܐ ܘܡܕܒܩܳܐ. كما أرجح وأجزم بأن الرقص الملتصق الذي رقصه اللبنانيون والسوريون حالياً هو من النسج السوري، لأن الرقص المنفرد لا يمكن أن يكون دبكا أو ܕ̈ܒܩܐ والدابقون هم الدابكون ܕܽܒ̈ܩܐ أي ملتصقي الأيادي اللذين لا يرقصون على انفراد بل كل لاصق بزميله فهم الـ ܕܽܒ̈ܩܐ . والدبكا هي الـ ܕ̈ܒܩܳܐ بحد ذاتها الدبكة المعنية.

☆ **دبشيّة:** البطيخة من كلام أهل البداوى كما هي معلومة في مناطق حمص وقراها وهي صفة للبطيخة الحلوة التي طعمها كطعم العسل ܕܒܫܳܐ والمفاد من معناها العسلية الطعم ܕ̈ܒܫܳܢܝܳܐ دبشية وإذا تنقلنا إلى مناطق أخرى من سوريا نرى بعض الأقوام يدعونها زبش أي الـ ܕ̈ܒ̈ܫ أي العسل مع مراعاة إمكانية تحويل الدال إلى ذال والذال إلى الدال لكونهما من اللسانيات جاز للواحدة أن تتحول إلى الأخرى تحت قواعد معروفة وفي مناطق أخرى دعوها بالجبس أيضاً بتحويل الدال إلى الجيم مع مرور الزمن لابتعاد الشعب عن الأرومة الأصيلة. والاسم العام لكلمة الدبشية ܕܒܫܢܝܐ هي البطيخة والبطيخ أيضاً من النسج الآرامي السوري الأصيل، ولفظها كان على الطريقة الشرقية ففي اللفظ الغربي قلنا فيها باطيخا ونعني الفاكهة ذات الجسم المفلطح، والفعل منها ضائع الذي هو ܦܛܚ وكان هنالك نوعان أو أكثر من البطيخ ܦܛܚܐ الأول ܦܛܚܬܐ . والثاني ܦܛ̈ܚܬܐ ܫܘܫܡܐ وأعرب عنه أهل شرقي الأردن بالشمام وهي البطيخ الشامي والجمع

منها شيميم، ولربما البطيخ الشامي بطيخ الشام بلد أبناء نوح الصديق الذي اسمه ܫܶܡ سام والشام بلدهم، والشاميون هم الساميون بحسب اللغة السورية. أما في لهجة الصدديين فهنالك فعل بطح بمعنى ألقى أرضاً وبمعنى غلب وانتصر علي ܒܛܚܢܝ غلبني وانتصر علي.

☆ **دبُّوس:** قطعة من خريس يشبه الإبرة له رأس مدبب وآخر على شكل كروي صغير سمي بالدبوس. لفعله الحاد لدى دخوله في القماش أو في أي شيء آخر فهو شبيه في دخول إبرة الدبور أو النحلة والإثنان يلسع كلّ بإبرته والفعل من لسع في السورية هو ܕܒܰܨ : دباص، والفاعل هو الدابوص ܕܳܒܽܘܨ اللاسع اللاذع. دبص يده: جعلها كالدبوس.

☆ **دبكة: أو دبقا:** هي الدبكة الشعبية التي بها يتلاصق الدابكون أو الدابقون ويرقصون رقصتهم الشعبية الدبق هو الإلتصاق أو التماسك اليد باليد بخلاف الرقص المنفرد إذن الدبق هو ܕܒܩܳܐ دبقا أي الإلتصاق والأخذ اليد باليد. ولها جميع الاشتقاقات فالدبق هو الإلتصاق وأذكر في حداثتي كنا ندعو الصمغ دباق. والدبق هو اللزج. وإذا حل بين القوم ثقيل الدم وأطال البقاء عندهم قالوا فيه الدبق والفعل منها دَبَق ܕܒܰܩ أي التصق بالقوم وإذا ألح فلان على علان نقول فيه دَبَق فيه أي التصق بداعي الفضول.

☆ **دَجْرا: أو دكرا:** أطلقت هذه الصفة على الإمرأة البغي التي تطحن في مكان وتخبز في آخر، فهي المأجورة، أو المرأة التي

تشرى بأثمان وأجور، فإذا لاحظت أن الدال الأولى هي دال النسبة والتعريف وهي الدال اللاتينية والفرنسية DE و أغرا فهي الأجور أو الثمن وهكذا يتضح لنا أن هذه الكلمة دلتنا الدلالة الواضحة عن الامرأة التي تشرى بأجور كما عناها أهل منطقة صدد وتوابعها المرأة المأجورة أو البغي المباحة بالأجور والأثمان. لذا قلنا فيها امرأة داغرا: ܐܢܬܬܐ ܕܐܓܪܐ.

☆ **دحَّ:** أي ضرب بقسوة وسحق، أعطت معنى السحق في الأشياء القابلة للسحق ومجازاً نقول: فلان دحَّ فلان قتلة. أي سحقه كما استعملت إحدى اشتقاقاتها بالمزيد مثل ܕܚܕܚ تستعمل في المعنى الأول وتقال أيضا في حبو الطفل وزحفه على التراب نقول: عم يدحدح ܡܕܚܕܚ أي أنه يزحف على التراب كما وردت كلمة الدحيحا بمعنى التراب. كما نقول في مقطوعة صلاة " الموسومون في المسيح وآكلو جسده وشاربو دمه بهما يخلصون من التراب وينجون من الدحيح أي الغبار والتراب وهذا معناها ومفادها في السريانية لدى قولنا: ܕܚܝܚܐ أي تراب الأرض الدَّحيح.

☆ **دَحَي:** أُطلقت على الشاب المليء بالحياة والمروءة فهو دَحي. الدال دال النسبة في السورية وحاي هو مختصر حياة، فالدحي عنت شاب " مليء بالحياة " ولعل خير كلمة في هذه الكلمة كلمة الديناميكي Dynamic ܕܚܝ. ܓܒܪܐ ܕܚܝ : رجل ديناميكي مليء بالحياة.

☆ **دحيح:** هو التراب. وقد أخذت من الفعل ܕܚܚ : بمعنى سحق وجعل الشيء كالدقيق فهو الدحيح ويقيم الله أجساد بني البشر من دحيح الأرض: ܡܢ ܕܚܝܚܐ . وقد وردت في صيغة الفعل كما تقول: فلان دحَّ فلان، أي سحقه وجعله كالدحيح. ܕܚܚ : وعن الطفل الذي يزحف ويحبو على الدحيح قالوا فيه: عم يدحدح ܡܕܚܕܚ . انظرها أيضاً في كلمة " تخً ". وفلان شاب دحي أي كفؤ ܕܚܝܐ ܕܚܝ : الشاب المليء بالحياة ولا تمت لكلمة دحيح بصلة.

☆ **دَحَا:** الشيء أبعده ودفعه وكثيراً ما استعملت هذه الكلمة في تعبئة أكياس التبن، فلان دحا التبن في الكيس ودحا الحنطة في الكيس. وهي من فعل ܕܚܐ أبعد ودفع ولعل كلمة نتف تكون الكلمة المعاكسة لها في تيار الجذب ܢܬܦ جذب و ܕܚܐ دفع، الجاذب والدافع الناتف والداحي ܢܬܘܦܐ ܘܕܚܘܝܐ . وهنالك تعبير جليل في كلام المحامات والدفاع عن قضية ما، فإذا ما استبسل إنسان في دفع تهمة عن إنسان آخر، قلنا فيه إنه يداحي عنه وهي تعبير أصيل في الآرامي عبرّت التعبير الصحيح الدقيق عن الدفاع عن قضية ما، ففلان يداحي عن فلان: ܦܠܢ ܡܕܚܐ ܠܟܠܡܐ ܕܠܐ ܐܠܐ ܠܐܝܟ . والمداحي في لغة القانون هو المدافع عن القضايا أو بالأحرى المحامي والقانوني ܡܕܚܝܢܐ ولعل خير مدلول عن المحامي هي كلمة ܡܕܚܝܢܐ للتعبير عن المحامي الذي يدفع ويدرأ التهمة كيلا تلتصق بآخر.

☆ **دخيل:** لقد خال من سمع كلمة دخيل بأنها من صوغ دخل إلى البيت التي عكسها خرج منه، ولم يخطر على بال أحد منهم إنها من مخلفات لغة سوريا التي تبرز جلية في لغة البداوى الذين استعملوا هذا الاصطلاح أكثر من ذوي المدنية. فإذا أمعنت النظر في حرف الخاء تراه حرفاً مركخاً عن الحاء وهذا يتبع أحد الطرفين فالشرقي لفظه خاء والغربي لفظه حاء. والدخيل هو الخائف من طرف معين أو قبيلة معينة لأنهم وضعوا عليه تبعة ما ووعدوا بالثأر منه فخاف خوفاً، والعادة المتبعة عند الأقوام القديمة في تسوية الخلاف والإقلاع عن التصميم على الأخذ بالثأر هو " دخول " أي باعتراف المذنب بأنه خائف من التبعة فيذهب إلى بيت صاحب الشأن الذي سبب له بهذه المخاوف واعترف بخوفه فهو الدخيل ܕܚܠܐ ، أي الخائف وربط نفسه في أطناب بيته أي أخضع نفسه للعقاب والأسر في وسط بيته، والمعذرة من شيم الكرام فيتكرَّم ذاك العميد أو السيد ويرفع عنه الثأر ويحرره من خوفه منادياً إياه: " قم ما عليك إلا السلاما ܫܠܡܐ " فينعم ذاك الخائف بسلام دائم. لاحظوا أن جميع الأقوام العربية تلفظ السلام آرامياً السلاما ܫܠܡܐ لأنه لا توجد صيغة مؤنثة للسلام ولكنهم لم يزالوا يتكلمون الآرامية الأصيلة فقالوا مع الـ ܫܠܡܐ . كما لفظها الشرقيون بشينا وشلاما ܫܝܢܐ ܘܫܠܡܐ : بأمن وسلام. وأهل العراق قالوا عليكم بكسر الكاف ܥܠܝܟܘܢ السلاما

ܟܠܗܘܢ ܡܫܝܚܐ وهي لغة أهل الجالوث المسبيين ܓܠܘܝܐ = أي المجليين.

☆ **دخلوني:** مادة سوداء كالمرهم تشفي بعض الأمراض الجلدية، كان الأطباء بالوراثة يعطونها لذوي الأمراض الجلدية. لفظت دخلوني مع مر العصور وهي زيت الأقلوني. والنسبة بالسريانية دائماً يعبر عنها بالدال كما في الدال الأولى بالأصل ܐܩܠܘܢܝ أقلوني، ولكن لما دخل اسم الزيت وجب إدخال النسبة لها فقلنا: ܡܫܚܐ ܕܐܩܠܘܢܝ أي زيت الأقلوني المادة القلوية. أذكر أيام صغري أُصبت بنوع من الأمراض الجلدية وذهبت لعند خمس أطباء ولم ينجحوا بعلاجي حتى أعطتني هذا الدواء امرأة من الأقارب، عوفيت منه بعد استعماله ثلاث مرات وهو ما نقول فيه بالسورية: ܡܫܚܐ ܕܐܩܠܘܢܝ أي زيت الأقلوني.

☆ **دَرد:** " كل من دردو درد والطحان دردو مَيتو " ومعنى هذا المثل هو أن كل إنسان يغني على ليلاه، أما الطحان فشغله الشاغل المياه إن كثرت أو قلت حتى تبقى مهنته وعمله سائراً على ما يرام. فدردو هو المياه والطالب دردو دروسه والمزارع دردو حقله والدرد هو الترثا أو التِرث ܬܪܬܐ لفظت الثاء دالاً لقرابتها من الدال بالفصيلة واللفظ. فالدردا أو الترثا لها معنيان المعنى الأول هو الضمير والمعنى الثاني هو الفكر وشغل الفكر الشاغل أو الهاجوس. كل أحد

يهجس بعمله والطحان يهجس في ماء الطاحون. فالمثل الدارج ܟܠܠ ܡܢ ܠܐܘܪܚܗ ܠܐܘ ܠܐܘܚ ܘܚܣܝܐ ܡܢܝܐ ܠܐܘܪܚܗ .

كما أضيف اصطلاحاً آخر هو الطرأ. ويتعذَّر فهم الكلمة ما لم توضح في جملة مفيدة فلان سبٌ لفلان الذي طرأه: أي الذي علمه ورباه لأنه كان بذيء الكلام مبتذل غير مستقيم لذا أتى بالسباب على من علمه ورباه، والكلمة ܬܪܐ تورأ : ربى وعلم وهذب، والفاعل منها ܬܪܐܐ : تورأ فيستقيم المعنى في الاثنتين.

☆ **درَّأ:** فلان يتدرأ فلان ليقوم بعمل ما: أي استدرجه وجعله يقوم به شيئاً فشيئاً، أصلها دَرع ܕܪܥ كما أن الفعل يعطي معنى: السوق وغالباً تلفظ العين كالألف مثل فعل: لأ . ܠܚܣ : لحس. كما وردت من ܕܪܥ ذرع أي قاس الشيء بالأذرع والدرّاعة ܕܪܥܐ شبه بالعباءة. قال فيها العامة: درّاعا ܕܪܥܐ . كما أعطت معنى القوة في عمل الشيء. فلان قام بذلك بذراعه ܕܪܥܐ أي بقوته ܒܕܪܥܗ وفلان ذارع فلان الأيمن: أي يشكل جزءاً من قوته وتعبه. كما أستشف منها معنى سوق السيارة والطائرة ولا بأس من استعمالها بهذا المعنى وفيها معنى السوق إلى عمل الخير والشر والرذيلة والفضيلة والعربة والدراجة ܕܪܥ ܘܐܬܕܪܥ = دراع وإتداراع وكلها تعود لهذا الفعل الجميل ܕܪܥ دراع وفلان عزوتي وذراعي = قوتي ܚܝܠܝ ܘܕܪܥܝ .

☆ **درفـي:** قطع أخشاب صغيرة يستعملها البناؤون لمقاصد عديدة والواقع أنها في الأصل ܕܦܐ أي القطع الخشبية التي يستعملها البناؤون أتت بصيغة الجمع والدال على ما أظن هي دال النسبة أي ما يخص الأخشاب الصغيرة دفرفي وعندما تدخل دال النسبة أحياناً يسقط الحرف الذي يليها لعدم بروزه في اللفظ فأصبحت درفي عوضاً عن دفرفي.

☆ **دَردَش:** والدردشة من كلام العامة وأصله ܕܪܫ تجاذب أطراف الحديث وصيغته رباعية ܕܪܕܫ وقد مالت كلمة الدردشة إلى كلمة ܕܪܳܫܐ ܘܕܪܫܐ والدراشة. الأخذ والرد في الحديث والجدل الخفيف.

☆ **مدروش:** وهي من كلمة ܕܪܫ درش ودرس اختلطت فيها السين أحياناً والشين أحياناً أخرى، لقد نوهنا في مكان آخر عن القاعدة الزراعية ومراحلها واتخاذها في أمور المدرسة والدراسة وفي الكومبيوتر ... الخ. فالدرش والدرس هي بالذات دراشا البيدر ܕܪܫ بالمرج والحيلان ܒܡܪܓܐ ܘܚܝܠܢܐ فكما يدرس الدارش القش يدرس المثقف بيدر المعارف ومن ثم يذرئ القمح ويسنط ويجمع ... الخ. كما أن المقصد ليس لإبراز كلمة الدرش وإنما لإبراز أحد مشتقاتها المداراش أو المدروش ܡܕܪܫ وهو الخبير صاحب الخبرة الكبيرة الكافية. وفي مفهوم الصدديين المدروش هو ذو الخبرة الكافية.

☆ **دستا:** أو بالأحرى تستا. وهـي كلمـة شائعة عنـد الصدديين وعنـد المصريين على الاطلاق والتستا هي المجموعة الاثني عشرية، وكمـا عبر عنها الغربيون بالدزينة Dosen أو Dosena وفي السورية قلنـا في العدد الاثني عشري ܬܪܥܣܪܬܐ فـأخذوا الأحـرف المبرزة مـن الكلمة، وصاغوا منها كلمة سهلة اللفظ سريعة وقريبة للأصل. وهـذه هي مراحلها ابتداء من الرقم العشري.

١- ܥܣܪܬܐ عسرتا اختصارها ܥܣܬܐ عستا.

٢- ܚܕܥܣܪܬܐ حذعسرتا اختصارها ܚܕܣܬܐ عستا.

٣- ܬܪܥܣܪܬܐ ترعسرتا اختصارها ܬܣܬܐ تستا أو دستا.

٤- ܬܠܬ ܥܣܪܬܐ تلوثعسرتا اختصارها ܬܠܬܣܬܐ ثلستا.

٥- ܐܪܒܥܣܪܬܐ أربعسرتا اختصارها ܐܪܒܣܬܐ أربستا.

٦- ܚܡܫܥܣܪܬܐ حمشعسرتا اختصارها ܚܡܫܣܬܐ حمشستا.

٧- ܫܬܥܣܪܬܐ شتعسرتا اختصارها ܫܬܣܬܐ شتستا.

٨- ܫܒܥܣܪܬܐ شبعسرتا اختصارها ܫܒܣܬܐ شبستا.

٩- ܬܡܢܥܣܪܬܐ تمونعسرتا اختصارها ܬܡܣܬܐ تماستا.

١٠- ܬܫܥܣܪܬܐ تشعسرتا اختصارها ܬܫܣܬܐ تشاستا.

و ܥܣܪܝܣܬܐ وهلم جراً أما ما تبقـى مـن استعمالها فواحـدة هـي الدستا.

☆ **دعُوس:** دود الأرض أو الحشرات اللاذعـة قـالوا فيهـا الدعُـوس. أتت من فعل ܕܚܫ لدغ ولم يبق منهـا فـي اللغـة الدارجـة إلا صيغـة

الفاعل الداعوص اللاذع اللاسب ܕܥܘܨ وهو اسم عام لكل حشرة تلدغ وتؤذي.

☆ **دعس:** أعطت معنى وطأ، سوى إنها تفسر لدى سماع كلمة أخرى يتعَسَ ܬܥܛܣ : وهذه تعطي معنى الوطأة غير الثابتة مثلاً: فلان عم يتعس أي أنه يعرج ويطأ وطأة ناقصة غير ثابتة وهذا الفعل هو بالذات فعل ܛܥܣ أي وطأ دونما ثبات في خطوته فهو الطاعش أو الطاعس أو الطاعوش ܛܥܘܫܐ : وهو مَن شذ قدمه وتاه عن قاعدة السير.

☆ **دعك:** استعمل الشيء كالقميص فالقميص مدعوك أي مستعمل وبان عليه علائم الاستعمال. والمقصود هنا ليس الاستعمال بحد ذاته بل وجود الفارق ما بين الثوب الجديد والثوب المستعمل المدعوك أو المدعوق. دعك أصلها ܕܥܟ . التي مدلولها انطفأ كما في المصباح ففي حال إنارته نقول: علَق السراج ܐܕܠܩ ܫܪܓܐ وفي حال إطفائه قلنا: دعقنا السراج ܐܕܥܟ ܫܪܓܐ ، وهكذا في الثوب الجديد ففيه بهجة وتألق عندما يكون جديداً وإذا ما استعمل أصبح مدعوقاً أي زالت بهجته وتألقه وأصبح مدعوقاً ܡܕܥܟܐ.

☆ **دعر:** نطح دفع برأسه كالثور الذي يدعر ثوراً آخر بقرنيه فالأصل من هذا الفعل هو ܕܥܪ : دعار بإسكان الدال. والمزيد داعر أي ناطح والنطاح هو المداعرة: ܕܥܪ ܕܘܥܪܐ : داعر: دوعارا. أريد أن ألفت نظر القارئ إلى كلمة الدعارة العربية التي أخذت بحذق

ومهنية من كلمة ܕܘܥܪܐ دوعارا. أي المضاجعة والشبه بين هذه وتلك ووجهة تقارب الكلمة السورية من العربية هو أن الثور الذي ينطح زميله يستجمع القوى ويوظفها في تفريغها في الطرف الثاني وهكذا الطرف الثاني يقابله بالمثل فتحصل المداعرة أو الدوعارا ܡܕܥܪܢܘܬܐ ܘܕܘܥܪܐ فإذا ما اتضح أمامك المعنى في النطاح لا شك يخطر ببالك أن من تعاطى الدعارة كان مسوقاً بقوة جامحة يزجها في الطرف الثاني والطرف الثاني يزج كل ما أوتي من القوة الجنسية في الطرف الأول وهكذا: كما سمعتها مرة تحمل معنى الزجر والتعرض مثلاً: فلان دعر فلان وهو يتكلم أي تعرَّض له وزجره ووبخه ܕܥܪܗ صده. وإذا تناولنا معناها في لهجة أهل الطور نرها تحمل ذات المعاني في دعر أي أرجع ܡܕܥܪ والثور يُرجع ما قوبل به من قساوة إلى الطرف الثاني بالمداعرة أي بالترجيع، وأيضاً تؤخذ بالمعاني الحسنة: أرجع الفضل والمعروف بالمثل.

☆ **دغش:** لم يستعملها العامة بصيغتها الفعلية بل في صيغة التمييز، فدغش أعطت بالضبط معنى دغر ܕܓܫ ܘܕܓܫ. " وقام فلان بالليل دغشي " أي قام على حين غرة مثل السهم الذي ينفذ دونما سابق علم بالمطلق إليه إذن المعنى استعاري عبر عنه للمفاجأة ܕܓܫܐ دغشا. فجأة دونما سابق علم وعليه فقد صح استعمال الفعل منها " دغش فلان على آخر " أي باغته وفاجأه كما يبادر الرامح

عدوّه بطعنة لم يكن يتحسّب لها ولم يكن يتوقعها، وهي بالتالي تدل بمعناها على ذاك المدلول الذي حملته كلمة دغر وقد شرحناها سابقاً في كلمة دغر ܕܓܪ .

☆ **دغر:** فلان دغر وسط الجماعة أي أنه تفاضل دونما شرعية أو أُذن له بالدخول في وسط الجماعة، أو في حديث ما فهو الداغر أي المتفاضل والفعل ܕܓܪ دخل مثل السهم دون علم أحد به فهو الداغر ܕܓܪܐ المتفاضل الذي يشق طريقه تلقائياً دونما رخصة وأُذن له في الولوج في الحديث أو وسط الجماعة والمعنى استعاري. ولم أعلم كيف استوى المعنى ما بين ܕܓܪ ܗܘܕܓܪ وكلمة dagger داجر الإنكليزية بمعنى الخنجر. وإني لمتأكد من الكلمة العربية التركية دوغري هو من أصول سورية بحتة والدوغري هو الذي يتكلم الصدق ويذهب في الطريق دونما تعريج كما يشق السهم الهواء وينطلق دغار ܕܓܪ ܗܘ ܕܓܪܐ " المستقيمين ".

☆ **دفس:** تحاول الأم كل الأساليب كي تجعل إبنها ينام فتحدي له وتغني وترتل ولكنه لا يرضخ لأساليبها هذه فتناديه: " اندفس ونام " فالواضح أنها تطلب منه أن يمتثل للأمر ويرضخ لطلبها ويطيعها ويستسلم للنوم. هكذا عندما يطلب فرد من آخر أن يكون طائعاً لأمره فيقول له ܐܛܦܝܣ اطفيس أو كما عبرنا في فعل اندفس والفعل فعل أمر في الامتثال والطاعة وطبعاً استبدال حرف بحرف هو خاضع لقواعد الفصيلة الواحدة.

☆ **دفر:** رفس برجليه وهو كلام سوري من الفعل المبني للمجهول ܐܬܕܦܪ: إتفير، وتصنيفه الحقيقي في حرف التاء لا في حرف الدال. لفظت تاؤه دالا لقرابة الفصيلة.

☆ **دقّ:** ܕܩ ܕܩܩ فعل جمع بين الفصحى والعامية أعطى معنى السحق والدقيق هو المدقوق وما يُدَقُّ به أسميناها المدقاقة ܡܕܩܩܐ. والطلق Talk أسميناه ܕܩܩܐ أي مسحوق ومدقوق، وبالإمكان مزيده المزيد الرباعي، كما استعمله العامة ܕܩܕܩ دقدق وهنا يعطي معنى الطرق على الباب أو على شيء ما. أما الأطفال الصغار فقلنا فيهم دُقدُق ܕܩܕܩܐ وأعتقد بأنها أُخذت استعارة بهذا المعنى أي الأولاد الصغار وكما في اللهجة الطورانية ܙܥܘܪܐ = الصغار والأطفال.

☆ **دُقّا:** اسم دعاه المصريون على المجدَّرة، التي تتألف من الحبوب العدس والبرغل أي القمح المسلوق المكسر والدُقا تعني الحبوب ܕܩܐ ديقي.

☆ **دَقر:** بمعنى طعن بالسيف، بالعصى، بالحربة، بالاصبع أو باليد، والدقر هو الطعان. الفعل منه ܕܩܪ دقار بإسكان الدال. ومزيده داقر ܕܩܪ داقار، والعرب الرحل أيضاً أتوا بهذا المعنى بلفظ القاف كالجيم المصرية كما في قولهم: " إبعد عني لا تداكرني لا تداقرني " ܠܐ ܬܕܩܪܢܝ والطعنة قالوا فيها: دكرا دقرا ܕܩܪܐ دقرا وهذه تختلف عن مدلول الكلمة دكرا ܕܟܪܐ التي بحثناها في حرف

الألف، بمعنى البغي التي تبيع جسدها للدعارة التي قلنا فيها امرأة دكرا. أي مأجورة وهي من فعل ܐܓܪ . والتي تبيع جسمها نقول فيها امرأة ܐܓܝܪܬܐ بغي مأجورة. دغر عليه ܕܓܪ ܥܠܘܗܝ باغته على حين غرَّة ونزل عليه ضيفاً دون سابق علم. استبدلت الجامل " الجيم " إلى الغين لسهولة اللفظ ولدينا كلمة أخرى في هذا المعنى دغش ܕܓܫ والدغشي هي المفاجأة " ذهبت لعند فلان دغشي ܕܓܫܘ على حين غرَّة.

☆ **دَقدَس:** يتحرى. فلان عم يدقدس على فلان أي يتحراه. أعيدها دونما جزم إلى فعل ܓܫ التي جاز المزيد منها أي يقال فيه ܓܫܫ التي أعطت معنى قريباً من تجسَّس ولكن بتجرُّد وتحفُّظ. فكلمة ܓܫ معناها طعن بالسيف أو بالاصبع أو أن الشخص بنفسه يأتي متسللاً على حين غرة كدخول السيف في الجسم ومزيدها الذي قلنا فيه: ܓܫܫ يتعدى هذا المعنى ليبرز الطرف الثاني قائما أمام الطرف الأول ويوجه له الأسئلة كما لو كان يُطاعنه سراً بقصد التحرية والتجسس ولسهولة اللفظ قلنا فيها دقدس. أي ܓܫܫ دكدش. وهنا ما نعنيه بالضبط من فعل دقدس وهذه جملة للإيضاح: " روح لعند فلان سروق عقلو ودقدس عليه " ܓܫܫ ܠܗ ܫܘܐܠܐ أي أطلق الكثير من الأسئلة عليه من حيث لا يدري وأعرف طويته. وهنا أعطت معنى جس النبض. وسرق عقله. وفي القرى المجاورة لحمص استعملت أيضاً كلمة من هذا النوع وهي

" دغشي " ونعني بالضبط: " على حين غرة " مثلاً: جاء الناطور دغشي. أجزم جزماً انها من فعل ܕܓܫ دغاش السريانية. أي نزل الناطور نزول السهم على حين غرة عليهم دونما أي علم سابق لهم بمجيئه. وهي كلمة ܕܓܫܐ . دغشا بالذات نعني الطعن مع قليل من اختلاف في المعنى لأنها في العامية تأتي فجأة أي الطعن الفجائي والنزول الفجائي ونسبة الغرابة بين الاثنتين هو نزول السهم ونزول الناطور الإثنين على حين غرة. والدغشا ܕܓܫܐ هي الكارثة التي تحل على أهلها حلول ونزول السهم والدغدوش ܕܓܕܘܫ هو التحري والبوليس السري.

وما كلمة دكش الواردة في حديث العامة سوى أحد الاشتقاقات التي اشتقت من دغش ܕܓܫ والمفاد منها تراكم الأشياء المخزونة بعضها على بعض قلنا فيها بأن: " فلان عندو دكش كثير " أي كلما أراد أن يخزن شيئاً يرميه بطريقة دغشية فوق الأشياء التي قبلها قلنا فيها جميعها: دكش أو دغش. ܕܓܫܐ دغشاً. والمداكشة هي التبادل شيء بشيء فهي الدغاش ܕܓܫ ܘܕܓܫܐ . المداكشة أو المطاعنة. وقد استعملت في بعض مناطق سوريا بالتبادل التجاري مداكشة ومداغشا ܘܕܓܫܐ .

☆ **دُكان:** الحانوت في العربية، قلنا في الدكّان " محل " والسبب بذلك أن المحل يعطي معنى الدكان مع شيء من التغيير اللفظي لسهولته فهي في الأصل ܕܘܟܝܢ ذكيان مفردها ܕܘܟܐ دوكا المكان والمحل

والجمع منها ܕܘܟܝܢ دوكيون وهي كلمة الدوكان التي عنت المحل والحانوت ومكان البيع والشراء، والأصل دوكيان.

☆ **دلّي:** كمن تعلّق في خشبة بيديه وأرخى جسمه وثقله على يديه مبناها ومعناها من النسج السوري وإن عنت في تركيبها يتدلّى ذات المعنى وهذا الفارق في يتدلّي ويتدلّي مع بعض الفرق في المفهوم فالفعل تلا بإسكان التاء وفتح اللام ܬܠܐ وفي المزيد نقول ܬܠܝ تالي. وفي الماضي المبني للمجهول يتتلي ܐܬܬܠܝ فواضح بأنها تتبع القاعدة السورية أكثر منها في القاعدة العربية وفي الأخير الاثنتين من أرومة واحدة وأصول واحدة.

☆ **دلّيل:** لقد تداولت هذه الكلمة جنباً إلى جنب مع كلمة العبي الأولى دلّت على الزرع غير الكثيف والأخرى دلّت على الكثافة في الزروع وهما مع جميع الاصطلاحات الزراعية على الإطلاق هي سورية أصيلة وقد دونا كلاً في حرفه فدلّيل ܕܠܝܠܐ ، والعبي ܥܒܝܐ : عبيا الكثيف وغير الكثيف. وتتبعها أيضاً المحيّل ܡܚܝܠܐ الضعيف. ܕܠܝܠܐ: دلّيل = غير الكثيف وعبي ܥܒܝܐ = الكثيف.

☆ **دَمَل:** كلمة دمل واندمل العربية لم تكن من نسج عربي بل هي مسيخة من فعل ܡܠܐ والمبني للمجهول منها ܐܬܡܠܝ ومع الزمن مسخت إلى فعل اندمل. في الوقت الذي يجب أن تكون إثملي لأن الجرح عندما يبرأ يتعبأ من جديد ويمتليء ولا وجود لكلمة دمل برأيي لولا هذا التعبير في الإمتلاء والختم.

☆ **دُمَّلي:** القروح القذرة نقول فيها: دُمَّلي ولها أيضاً في لساننا العامي مرادف كاد يعطي المعنى ذاته وهو سخوني وكثيراً ما نستعمل الإثنتان مع بعضهما، فالدُمّلي هي القذارة، الفعل منها ܛܰܡܶܠ والمزيد ܛܰܡܶܠ طمال وطامل. نراعي هنا لفظ التاء والطاء واحدة تأخذ مكان الأخرى بكونهما من فصيلة واحدة، فالمزيد من الفعل ܛܰܡܶܠ نقول: ܛܘܡܠܐ والجمع ܛܘܡ̈ܠܐ فتصبح بالضبط بمعنى الدُملي. أي القذرة التي منها تنتج القروح التي أسلفنا مرادفها سخوني ܫܘܚܢܐ ܘܫܘܚܢܐ وهي القروح فنقول: سخوني دُمّلي ܫܘܚܢܐ ܘܛܘܡܠܐ أي قروح قذرة. هذا على الرغم من وجودها في العربية " الدُمَّل " ولكني أعتقد بأنها مسيخة من ܛܘܡܠܐ طومل.

☆ **دماثي:** الدماثي العامية تختلف كلياً عن دماثة الأخلاق فلا هذه من تلك ولا تلك من هذه والمقصود بالدماثي هي: الشبه والعلامة والصورة مثلاً: " أضاع حني عنزي فذهب للبرية يدور عليها فشاف عن بعد دماثي وفكرها عنزتو " فلا شك في أصلها السوري أي دموثا ܕܡܘܬܐ والفعل المزيد منها ܕܡܳܐ دامي شبَّه وصور. كما قال أحدهم مركبة حزقيال رأى فيها أربع أشباه الأسد والثور والنسر وابن الإنسان ܕܡܘܬܐ : دماثي. أتت في العامية في صيغة الجمع وهي من ܕܡܘ̈ܬܐ العامية دماثي.

☆ **دهدورا:** الدهدورا هي مكان عال وينخفض تباعاً حتى يصل إلى الوادي المنخفض هو من الكلام السوري الذي يعني المنخفض من

الأرض بعد تلة من التلال أو جبل من الجبال وهي بالضبط تعني " تحيت طورا " أي أسفل الجبل ܠܬܚܬ ܛܘܪܐ الدال هنا أصلها التاء والهاء من قبيلة الحلقيات جاز للواحدة أخذ مكان أختها: " نزلت العربة إلى الدهدورا أي نزلت تحت الجبل والجبل هو طورا لفظت دورا ܛܘܪܐ طورا لتقارب لفظهما من بعض ولكنها في الأصل تحت طورا: ܠܬܚܬ ܛܘܪܐ فأصبحت دهدورا ܐܢ ܓܪ ܢܚܬ ܠܬܚܬ ܛܘܪܐ ܚܙܝܬ ܒܡܝܐ إن جاد نزلت الدهدورة حضيت بميّا. شرحناها في أمكنة عديدة.

☆ **دسكر:** حاجة شبيهة بالسلم وبالسلم الذي يحملون عليه الجرحى وهو عبارة عن خشبتين متوازيتين طويلتين واحدة جنب الأخرى تبعد عنها قرابة النصف متر أو أكثر ثبتت في وسطها بين الخشبتين قطعة خشب ليحملون بها الطين أو لنقل أشياء أخرى عندما يضعون اللبن للبناء هذه العملية والشيء ندعوه دسكر: أصله كسكر استبدلت الكاف بالدال مع مرور الزمن وأصبحت دسكر عوضاً عن كسكر ܟܣܟܪܐ ܟܣܟܪ .

☆ **دور:** هو تعبير غلب استعماله في مصر عبَّروا به عن أبناء الجيل الواحد: مثلاً نحنا الاثنين من دور بعض وهو تعبير سوري أصيل ܒܢܝ ܚܕ ܕܪ : وفي سوريا الوسطى عبرنا عن أبناء الجيل الواحد بكلمة مجايلة. كما أريد التنويه عن الأعمار والسنين وكيف دخلت كلمة السِّن خطأ إلى العربية، نسأل كم سنة عمرُك؟ العمر ܥܘܡܪܐ

هو المسكن، والجسد هو مسكن الروح، وبدونه فهو ميت وخالٍ وخاوٍ، فطالما هو في قيد الحياة سألنا: كم سنة مرَّت على مسكنك أي عمرك ܒܡܫܟܢܟ ؟ ، أعود إلى التنويه عن الإصطلاح الخاطئ في فلان طعن في السن، السنُّ سنٌّ، والسنة سنة، ولا يجوز الخلط بين الاثنين فاصطلاح فلان طعن في السن هو خطأ ويتعذر على من لم يتكلم السورية أن يكنه التعبير الحقيقي لهذا المصطلح فلكلمة طعن ܛܥܢ هي حمل والسن هي السنين فهي إنسان حمل سنين كثيرة. وعندما يسأل فرد آخر: "كم عمرك ؟" يسأل: "كم سِنَّك ؟". مع العلم الأكيد أنه يسأل عن عمره والأصح هو السؤال: كم هي سني عمرك ؟ ܟܡܐ ܫܢܝ̈ܢ ܛܥܢ ܡܫܟܢܟ ؟ كم سنة يحمل مسكنك؟ أي مسكن روحك الذي يعني جسدك.

☆ **دوَّد:** لم تصل لنا هذه الكلمة بصيغة الفعل ولكن في صيغة صفة فقلنا في وصف الشخص المرتبك وليس على حاله الطبيعي مدود ܡܕܘܕ وهذا ما نعنيه في السورية. ولم تدل قط عن مدلول الدود والحشرات كما يخالها البعض وإليك النموذج طفل مُنفعل يبكي بمرارة وألم نقول فيه مدوّد ܡܕܘܕܐ ܘܡܕܘܕ فهو المرتبك المدلَّح الذي تعكَّر مزاجه من شيء ما.

☆ **دونق: أو دولق:** والأرجح دونق ولسهولة اللفظ لفظت دولق قيلت على خلاف ما يتمناه الإنسان لإنسان آخر أن يأكل بهناء ومتعة ولكنه تمنى لو نزل الزاد في حلقه مسبباً له عذاباً وألماً. وفلان عم

يتسومم ويتدونق: أي أنه يأكل سماً وعذاباً، عوض قوله لـه: " صحـة وعافية " وذلك لتحمله عليه من غرض ما، وإذا تفحصنا الفعل ܕܢܩ والاسم منه ܕܘܢܩܐ دوناقـا: يعنـي العـذاب والمـرارة. وبهـذا المعنـى وردت كلمة: عم يتسومم ومن رأى غيره يأكل وهو جائع يقف أمامـه ينظر إليه ويدنق: أي يتعذب وقد أخذ معنى سيل اللعاب والشـهوة فـي تناول الطعام والحقيقة فهو يتعذب من جراء جوعـه فـي الوقـت الـذي غيره يلتهم الطعام.

☆ **دونق أو دولق:** غالباً ما نلفظها دولق لسهولة اللفظ. لم يبق مـن آثارها إلا استعمال واحد هو التعذيب والعذاب كما نقول لإنسان قدمنـا له الطعام ليأكل وهو غير مستحق أن يأكل وجبة مـا قلنـا فيهـا: " خـذ تدونق " والدونق الدوناق ܕܘܢܩܐ هو العذاب أي خذ كل دونمـا هنـاء بل بعذاب. فعلها المجرد ܕܢܩ والمزيد ܕܢܩ دناق ودانق عـذَّب. ودنق فلان: تعذَّب لأنه لا يحصل على ما يصبو إليه. وقد مر شرحها مسبقاً.

☆ **دوار:** كما في دوار الرأس. صداع وألم ... الخ. لا أعتقـد شـخصياً أن هذا التعبير أصيل في العربية إنما هـو نسيج خطـأ ورد لاختـلاف بسيط بين الراء والدال في لغة سوريا فـالدوار هـو " الـدواد " وليـس بـالدوار وذلـك لأن مـا يحـدث مـن لغـط فـي الـرأس هـو ܕܘܘܕ أو ܕܘܘܕܐ والدال في السورية تختلـف عـن الـراء بنقطـة وضعـت تحـت الدال ܕ والراء تختلـف عـن الـدال بنقطـة فـوق الـراء ܪ والاثنتـان

تتشابهان ولا يميز الراء من الدال إلا النقطة إن وقعت تحت الحرف فهي دال وفوق الحرف فهي راء. ومجمل الاسم في السورية ܕܘܘܕ دُواد وفي العربية ܕܘܘܪ دوار. لاحظ المبني والمعنى واحد إنما اختلفت الكلمة لجهل الناسخ أو هفوته بوضع النقطة فوق الراء ولم ينسج الكلمة بحذافيرها بوضع النقطة تحت الراء ܕܘܘܪܐ ܕܘܡܠܐ هو الصداع واللغظ الذي ينتاب الرأس أحياناً والدوار هي البلبلة، ولاحظ أنّا شرحنا كلمة مدوّد في مكان آخر وهذا لا يعني بأنه يوجد به دود إنما المدوِّد ܡܕܘܪܐ المرتبك المتبلبل ومن أصابه صداع من زخم التفكير أو الهجس ... الخ. إنما هذا رأي شخصي.

حرف الذال

حرف الذال

☆ **ذي قار:** سألت العديد ممن باعهم طالت في التاريخ إذا ما علموا ما معنى ذي قار، منهم قال: ظرف مكان ومنهم كذا ومنهم كذا ما علينا والأخير قال: هي اسم المعركة فقط ذي قار.

ذيقار هي المعركة التي فيها قتل الفتى التغلبي المرزبان وأخذ ينادي بين جيوش المسلمين: أنا الفتى التغلبي أنا من قتل المرزبانا وهي المعركة الأولى التي انتصرت بها جيوش المسلمين السوريين على قوات الفرس وردوهم وأهزموهم شر هزيمة قاتلين منهم رئيس الجند ففخروا بالانتصار وأسموا هذه المعركة ذي قار ولدى تفسير كلمة ديقار نراها تعني الكرامة والاحترام إذ استعادت جيوش العرب الكرامة المهدورة لأول مرة من الفرس . ܕܝܩܪܐ أو ܕܝܩܪܘܐ . ܕܝܩܪܐ والدال إن أرجعتها إلى اصول هي دال النسبة أي معركة ماذا إذن ؟ هي ܕ ܐܝܩܪܐ وهذا النسج السوري لا يستطع إنسان أن يجادل فيه بتاتاً.

حرف الراء

حرف الراء

☆ **رأرأ:** ضغط قرص العجين بيده ضارباً عليه ضربات عديدة حتى أصبح بشكل الرغيف وهو فعل سوري واضح وجليّ فالفعل ܪܥܐ والمزيد منه ܪܥܪܥ راع ورعرع وفي بعض المناطق لفظت العين كالألف مثل الصابعة ܪܥܐ لفظوها الصابئة لانتماء العين والألف إلى دوحة الحلقيات. والمضغوط قلنا فيه مرأرأ أي ܡܪܥܪܥ مرعرع. ورعاع الناس من لم يكن لهم قيام بذاتهم بل هم مرعرعون ܡܪܥܪܥܝܢ مسطحين سطحيين لا مجال لديهم لإتساع المكارم والفضائل .. الخ. فهم مرعرعون ومن الرعاع ومثلنا في هذا كالكرة عندما تكون مليئة بالهواء فهي معبأة وإذا كانت خالية فهي مرأرأة ܡܪܥܪܥܐ أي مسطحة ومجال التعبئة بها فارغ لا يتسع لأية مكرمة. كما أن فعل رق أوراق ܪܩ أعطت ذات المعنى في اللغتين. ومزيدها رقرق: ܪܩܪܩ .

☆ **رازم:** بلّ ورشَّ الشيء بمادة ما. وغمّس قطعة الخبز بمادة ما ليأكلها. فنقول: " فلان عم يرازم خبز ودبس " أي أنه يغمِّس الخبز بالدبس ويأكل فعل من ܪܣܡ قلبت السين إلى الزين لكونهما من أحرف الصفير لسهولة اللفظ واستعملها الصدديون في التعبير الاستعاري في مفهوم الزواج: زواج فلان من فلانة قالوا فيه:

" رازموا بعض " أي اتفقا على الزواج ولدى التكافؤ يقال: " ما رازم هالخبري غير هالدبسات " أي كما قال العامة أيضاً: وافق شن طبق ܚܘܫ ܚܢܐ ܕܫܢܐ " أخرس عانق مجنون ". لاحظ أن الصدديين لدى استعمالهم الـ التعريف استعملوا معها حرف ܗܐ الدبسات ܗܐ الصحن ܗܐ الرجل وهذه كلها من بقايا لغة سوريا في طريقة التعريف كما عنى العبران في لغتهم الآرامية ܗܐ ܫܒ̈ܬܐ ܗܐ ܝܘܡ: ها شابات وها يوم.

☆ **راعود:** من بقايا أسماء العائلات السورية بيت راعود أهل الوفرة والعيش الرغد الهنيء. أتت من فعل ܪܓܕ رغد رعاد. ومن هذه العائلات مثلاً: بيت سابا ܒܝܬ ܣܒܐ ، بيت حبرون ܒܝܬ ܚܒܪܘܢ ، بيت عوجلي ܒܝܬ ܥܘܓܠܐ ، بيت قش عورا ܒܝܬ ܩܫ ܥܘܪܐ ، بيت طيبوث ܒܝܬ ܛܝܒܘܬܐ ، وهلم جرّا...

☆ **راعى:** السبب في إدراج هذا الفعل هو أن الفعل هو من أرومة آرامية وإذا احتج أحد الأئمة على ذلك فلديَّ الدليل بأن المراعاة والمراضاة هي واحدة ففي العربية قلنا فلان يرضى فلان وهذا نسج عربي والمراعاة فهي نسج سرياني لأن الضاد أصلها العين كما نقول أرض وفي السريانية أرع. وإذا استعملنا كلمة الأرع في العربية عوض الأرض فهذا لا يعني أنهما كلمتين مختلفتين ولكن واحدة لفظت حسب اللفظ السوري والأخرى حسب اللفظ العربي ولدينا

العديد من الكلمات كما تقول في فضَّ ففي السريانية فعَّ فالفعل إذن من فعل ܪܥܳܐ راعي. أما راضي فهي العربية. وهي من أخطاء النحْل من لهجة أو لغة أخرى.

☆ **راموشي:** لم أبحث هذه الكلمة لمعنى رِمش العين أو يرمش بل لوجود بعض المصطلحات التي تداولت على لسان العامة فلا بأس من ولوج شرحها كاملة وإن كان هنالك علاقة بين الرَمش والرِمش في العربية والسريانية فالرَمْش هو المساء أي انتهاء النهار حيث تختفي الشمس عن الأنظار وتظلم الأرض فهذا الفعل السوري يفيدنا بالاختفاء والانتهاء فعندما نقول ܪܡܫ رماش أي رمش نعني بها اختفى ففي المساء عندما تختفي الشمس نقول: ܪܡܫ ܫܡܫܐ رمش شمشا أي اختفت الشمس وما خبأ قيل فيه: ܪܡܫܐ رمشا. فإذا ما عدنا إلى المعنى العربي رمش العين فأيضاً أرجح أنها سورية أصلاً لأن الرمش يخبئ بؤبؤ العين فهو الرمش ܪܡܫܐ رمشا.

والغريب أن النار التي توقد مساءً نقول فيها: راموشي ܪܡܘܫܝܬܐ راموشيت فتتناول معنيين الأول أنها تضرم عند الرَمش أي المساء والثاني بأنها تخبئ الظلمة. فقلنا فيها: راموشيت والأغرب من ذلك يقول قائل: " أتينا لديرة القوم فما وجدنا صَافر النار ". وهنا اختلف المعنى من الرمش إلى الصفر ܨܦܪܐ الذي هو الصباح. والتي أعطت معنى معاكساً لكلمة ܪܡܫܐ رمشا. ففيه تبرز الشمس وينبلج النور وصافر النار هو الذي يلهب النار صباحاً فنار الصباح عبروا

عنها بصافر النار ܢܘܪܐ ܕܨܦܪܐ والنار التي تولع عند المساء قالوا فيها: راموشيت ܢܘܪܐ ܕܪܡܫܐ كما إني أعتقد شخصياً بأن فعل ܨܦܪ صفار يفيدنا الحسر والكشف بعكس ܪܡܫ والاثنين دلتا واحدة على اختفاء النور أو الشمس والأخرى دلت على حسر الستار عن نور الشمس وانبلاج النور.

☆ **الرباب:** آلة قديمة موسيقية استعملها الأقدمون وكانت مؤلفة من أربعة أوتار لها وتر واحد فقيل فيها: الرباب وهي في الحقيقة ليست الرباب كما يخالها الغير ولكنها الرباع ܪܒܥܐ مربعة الأوتار ولا علم لي كيف قلبت من رُباع إلى الرباب فالآلات الوترية هي آلات موسيقية شرقية طورت إلى أحجامها وهيئاتها الحالية. خذ مثالاً: الكيتار. فبنية الاسم إذا ما ترجم ترجمة صحيحة أصبح مربع الأوتار لأن كواتر في اللاتينية هي رقم أربعة والكيتار اسم الآلة التي وجد فيها كواتر أو أربع أوتار أما ما نعنيه بالرباب أو الرباع فهي الكمان ܪܒܥܐ ربيعي أي الربابة. والروباعا ܪܘܒܥܐ.

☆ **الربع الخالي:** كثرت التحليلات في معرفة أصل هذه التسمية فمنهم من قال: أنها خاوية خالية من السكان ومنهم من قال: أنها ربع أراضي السعودية ومنهم من قال: بأنها لا حياة فيها ولم يخطر على بال إنسان أن الروبعا ܪܘܒܥܐ لم تزل تستعمل عند شيوخ البداوى فروبعة الشيخ هو الديوان الذي يتكئ فيه المدعوون والزائرون وهو بمعنى آخر المتكأ أو المقر الذي تجتمع فيه الأفراد أما كلمة خالي هي

بيت القصيد الذي لم يخطر على بال أحد بأنها الرمال والغبار وهاتان الكلمتان تكملان الواحدة الأخرى ففي قولنا: روبعا دخالي ܘܪܘܒܥܐ ܘܬܠܐ كما لفظها المشارقة فهي مقر الرمال ومنتجع الكثبان. ولتربع هذه الكثبان من الرمال في هذا المنتجع كما تشبه روبعة الشيخ الذي يلتمُّ داخل بيته شيوخ وزوار الشيخ. كما أذيِّل هذا التحليل بكلمة دائماً لحقت بالرمال والغبار الصحراوي وهي كلمة كثبان التي أصلها قوطفان ܩܘܛܦܢܐ ومقطف ܡܩܛܦܐ هو الموخل فموخْل ܡܣܘܠܐ الذي تكون فتحاته أصغر من الموخول العادي ولم يزل يستعمل في مناطق شرقي حمص تسميه مقطف والفعل منه قطف كما في قطف الفاكهة ولكن بمعنى نخل والمنخول منه سمي قطافي ܩܛܦܐ وإذا اعتلت القطافي تحول القطيف ܡܩܛܦܐ القطافي أو إلى أكوام القطافي ومن كان ملماً بلغة سوريا يعرف تماماً أن الجمع منها قوطفاني ܩܘܛܦܢܐ أي الأكوام التي تشبه الرمال المجتمعة واحدة جانب الأخرى وإذا أمعنت النظر في القاف الأولى جاز لها أن تلفظ كافاً والطاء إلى الثاء، والفاء هي بالأصل الـ P اللاتينية هكذا تحولت من ܩܘܛܦܢܐ قوطفان إلى كوثبان والشبه موجود لا حاجة للشرح فيه فالطحين كادت أكوامه تشبه أكوام الرمال. عندما ينخل أو يُقطف.

☆ **رِبش: ܪܘܦܫܐ** : روفشا عظم الكتف بقيت الكلمة على حالها في كلام العامة ولم تزل متداولة عند الصدديين. مع بعض التعديل إذ لفظوها ربش عوض رِفش.

☆ **ربش:** أو الرفش. لسنا بصدد الرفش الذي به نستصلح الأرض ونغرف التراب بل بالمعنى الاستعاري الذي على الكتف فهو الربش أو ܪܘܦܫܐ مع مراعاة قواعد إشغال حرف مكان حرف آخر ومسافة ما بين الربشين أي ما بين الكتفين من الخلف.

☆ **ربوبيّة:** نتوءات صغيرة تظهر في الجسم وعلى الأغلب تحت الإبط تحرض الحكة في الأطفال ومنها ما يشعر بها الرجال والنساء على أعقاب وعكة ما تخرج تحت الإبط أو تحت الجفنين تؤلم من ابتلى بها وعادة تدوم أيام معدودة وتختفي وهي ما ندعوها ܪܘܦܘܦܝܬܐ رافوفيثا ربوبية أو رُفوفتو رافوفتا ورافوفيثا.

☆ **رتوث:** تقدم الأم نصيحة لإبنها أن يكون رتوث بين الناس، عنت متزن متهيِّب ومحترم. والصفة آتية من ܪ̈ܬܐ ܘܪ̈ܬܝܬܐ أي من جلس باحترام وتهيب من كبار السن فيجلس باحترام مع مراعاة الخوف من أن يفرط بما هو مشين في أعين الكبار فهي ܪܬܬܐ رتوثا ܘܪܬܝܬܐ ورتيتا وفلان جلس رتوث أو راتيث ܝܬܒ ܒ ܪܬܝܬ جلس باحترام واتزان.

☆ **الرجز:** ليس الرجز كما عبَّر عنه العرب على أنه بحر من أبحر الشعر. بل أعطت في العامية معنى الغضب. فيوم الرجز هو يوم

الغضب والفعل منها ܪܓܙ رجاز كالجيم المصرية والاسم منه ܪܘܓܙܐ . والروجزا هو الغضب وإني أُرجع بحر الرجز إلى أرومة سورية، وهذا تحصيل مني غير جازم فيه أن بحر الرجز كان بحراً شعرياً موزوناً وعلى هذا الوزن كان ينسج الهاجون هجاءهم وما الهجاء إلا لداعي غضب فئة على أخرى أو غضب شاعر على آخر فهو الراجز أو في السريانية ܗܘ ܪܘܓܙ روجز. فهو إذن شعر الغضب أو الصرخة التي يطلقها الهاجي على من هجاه. وقد نشط شعر الرجز بعد أن دُكت بيوت الحميريين وهياكل عبادتهم وقتل شهداؤهم كانوا يطلقون جامات الغضب على مسروق الذي أعمل السيف في رقابهم فأمّوا بلاد الشام وأنشدوا هذا النوع من الشعر الهجائي في مسروق أو ذي نواس وقد شرحنا عن هذه الفترة مسبقاً.

☆ **رَخْرَخ**: أي نزل المطر رخّاً والمرخرخ على قول البستاني الطين الرقيق وهو من كلام العامة. الفعل من بقايا السورية في لسان العامة. مفاده أن المطر عندما ينزل على الأرض يبلل التراب ويجعله ركيخا ܪܟܝܟܐ راكيخا أو راخيخا. لا تنسى أن الكاف والخاء هما أصلاً حرف واحد هو الكاف وتقلب الواحدة لأختها وهذا ما نعنيه في التركيخ والتقشية أي حرف رخو وآخر قاسي. ܪܘܟܟܐ روخاخا و ܩܘܫܝܐ قوشايا، وزن عليها ما شئت من الاستعارات فالمطر إذن هو الذي يطرّي الأرض القاسية لا كما خلنا الفعل يعطي معنى

الهبوط والنزول. والركيك من الكلام: الكلام الذي تنقصه القوة فهو الضعيف ܪܟܝܟܐ ركيكا ورخيخا. لين لا قوة وقساوة فيه.

☆ **ردح أو رتح:** يردح. فعل من الأفعال السريانية عبرّ عن الغليان والحركة الزائدة كما في هذه الجملة: " جاء فلان عم يردح " أتى وهو يغلي بالحركة الزائدة. ولم يتبقَ سوى هذه الصيغة مع العلم بأن الفعل شامل يعبر عن كل شيء مورِس بحرارة زائدة وأما في الصيغة المزيد فلدينا شرتج أي كثر فالسين زائدة تدخل من أجل زيادة الفعل ولها شرح واف في حرف الشين شأنها شأن الكثير من الأفعال المزيدة المبتدئة بحرف الشين. فالثوب الـ مشرتح هو الثوب الذي كثرت فيه الثقوب وأصبح رثاً والشرتحة هي الوفرة ܫܪܬܚܐ .

☆ **ردّي:** وهي المعفر أو الطرحة التي تستخدمها النساء فوق الملابس ولا أظنها تمتُّ بصلة إلى كلمة الرداء فهي في الأصل رديد وحذفت دالها فأصبحت ردي وتضمر الدال الأخيرة في اللفظ. فهي ܪܕܝܕܐ رديدا. مختصره ܪܕܝܕ = رديد بإسكان الراء.

☆ **رستق:** فلان مرستق: والأصح مرسَق لفظت مرستق لسهولة اللفظ. فعل قيل في ترتيب الأمور والأشياء فنقول: " فلان مرستق أو مرستق أموره منيح ": أي وضع أموره بسلسلة منظمة كخرز المسبحة. التي دعاها السريان ܪܘܣܩܐ = روسيقا فالفعل منها: ܪܣܩ رساق ܘܪܣܩ رسَق ولسهولة اللفظ لفظت رستق نظم

رتب بالتسلسل كخرز المسبحة. والأنيق قلنا فيه ܡܪܣܩܐ ܘܡܪܣܩܬܐ : مرسّق ومرستق.

☆ **رشل: رشلي:** صفة في الضعف وعدم القيام بالعمل على وجه مرض، امرأة رشلي أي ضعيفة كسولة وهذا مفادها في السورية ففعل ܪܫܠ ضعف وخارت عزيمته فلدى نعت المرأة بالرشلي نعني بها الضعيفة غير القائمة بعملها على وجه أكمل ومن رشل ܪܫܠ هو من خار، ووهن، وشعرٍ رشلٍ متدلي ومسترخي على أكتاف الفتاة.

☆ **رشم:** قابلتها في العربية الرسم. ومن رشم صورة الصليب على وجهه، فقد رسمه وعند السريان عنت الكثير لعلاقة الرشم في العقيدة المسيحية إذ يقولون رشم المعمودية العلامة التي يتميز بها المعمود إذ بنزوله إلى رحم المعمودية يولد برشم خاص وبهذا الرسم ينال التبعية أو العضوية إذ أنه الإنتماء إلى قطيع المسيح. كما كان قطيع الأغنام يمتاز كل برشم خاص يميزه عن باقي القطعان كما أن العامة تناولوا معنى آخر لفعل رشم أي ملأ وهنا تأتي بالمعنى الاستعاري إذ يقول: " فلان رشم الكاس بالماء " فالزيت المقدس عندما يرشم به يعطي أيضاً معنى الإغراق أي أغرق وملأ ܛܒܥ . فلدى رشم صورة ما لشيء آخر يغرق المصور في الصورة لذا أعطت هذا المعنى وهو نسج مسيحي عقائدي لأن المرشوم بالزيت المقدس يلبس المسيح إذ يغرق بالزيت وبالمسحة ويصبح ابناً في المعمودية كما أن الصورة

تغرق بصاحب الصورة. لذا قلنا رشم الكأس أي رشمه أغرقه وملأه ܪܫܡ رشام. وفي أيام الحكم العثماني كان الجابي يضع رشماً للصبُبَّة " أي كومة الحنطة الذرء وبعده يأت المقدِّر ليقدِّر كم حصة الدولة من القمح. فالرسم إذن هو رسم يضعه الجابي على أكوام الحنطة كيلا يعبث بها الفلاح وينقصها. والويل لمن كسر الرشم ܪܘܫܡܐ.

☆ **رشّ:** في اصطلاح نوكثا أو نوقطا ترُشَّك: نقطا ترُشَّك: لقد ضاهى هذا الاصطلاح الاصطلاح الذي يوجهه المنادي لإنسان عكره يقول ما معناه: " الرب ينتقم منك " والتحليل في ذلك أولاً: نقطا هي بالذات ܢܩܡܬܐ أي النقمة حذفت منها الميم لأنها ساكنة ولا تبرز في اللفظ كباقي الحروف التي فيها، فقيل فيها: بدلاً عن نقمثا: نقثا ܢܩܡܬܐ: ܢܩܬܐ وما يكملها كلمة ترُشَّك فهو فعل ܪܫ راش الذي مفاده الضرب بقوة إلى درجة الرضرضة، وهنا يكمن المعنى في ܢܩܬܐ ܠܪܫܟ أي: " لتأت عليك النقمة وتضربك ضربتها العنيفة " وقد سمعت اصطلاحاً آخر في هذا المعنى إذ قال أحدهم: أنا أرشُّو وأرش أبوه ܐܪܫܘܗܝ: أي إني أعنفه وأوبخه. ومالج المعماري إلى الآن قيل فيه المرشي ܡܪܫܐ ويمرش أي يرضرض طابة الطين على الجدار ويمرشها أي أنه يجعلها رقيقة بالمرشيء ܪܫ ܡܪܫܐ والمرشي أيضاً أعطت معنى المدقاقة أو ميجنة الكبة وعصاة الهاون ومهباش القهوة، وكلها من ܪܫ ومرشي ܡܪܫܐ.

وكما استدرك أن نقطا ترشك ربما تكون أيضاً من ܢܘܟܬܐ أي العضة واللسبة، وقد أدرجتها بالمعنى الأخير في مكان آخر. والمعنى الأخير هو رأي شخصي.

☆ **رشَّا:** وبخ وبكّت وآلم من جراء التوبيخ والتبكيت وهذا معنى الفعل في السورية فإذا ما قلت فلان رشَا فلان كما تقول ܪܫܐ وبخه ومن بقايا هذا الفعل اصطلاح نوقطا ترُشَك: كل ما يعرفه الصدديون عن هذا الاصطلاح هو أنهم عندما يوبخون أياً كان قالوا: " نوقطا تروشَّك ". فكلمة النوكتا أو " حسب اللفظ نوقطا " فهي في الأصل لسعة عضة لسبة. فاللسبة والعضة أو بالأحرى القرصة. ترُشَّك الكلمتان استعملتا في المعنى الاستعاري بمعنى وخزة الضمير نبكتك ܢܘܟܬܐ ܠܪܫܝܟ : نوكثا ترشيك لتبكتك وخزة الضمير وتوبخك على الفعل المشين الذي فعلته. وقد وردت مقدماً في معنى آخر زيادة في فهمها.

☆ **رطش:** رطشه كف: أي ضربه بيده وصفعه. لفظت لطش لا رطش وقلبت الراء إلى اللام لسهولة اللفظ ولنا فيها تعبيران إثنان فنقول: " فلان لطشو أو رطشو كف وكفخو قتلي " ܪܛܫ ܘܟܦܚ والاثنتان أعطت المعنى الواحد. وجاز فيها أيضاً فعل ܠܛܫ لطش. لاحظ أن فعل ܟܦܚ لفظه الصدديون على الطريقة الشرقية قافاح ܟܦܚ ذلك لأن اللهجة الصددية هي مزيج من شرقية وغربية.

☆ **رطش:** فلان لطش فلان كف على خده. والمقصود هنا ليس اللطش بل الرطش لتقارب اللام والراء في اللفظ فضاعت صيغته الأولى واتبع الناس لفظهم في لطش عوض رطش، والفعل منها ܪܛܫ ܦܣܐ ܦܚܐ ܘܦܚܐ : رطاش صفع. فعل الرطش أو الصفع أخذت معنى آخر هو السرقة فقيل: فلان لطش أو رطش مصاري فلان: أي أنه بسرعة وخفة فائقة انتشلها منه وجاز ذلك في الآرامية عندما نقول: ܦܠܢ ܪܛܫ ܠܚܒܪܗ : رطش زميله وأخذ دراهمه بخفة فائقة وهذه صيغة استعارية. من ܠܛܫ ܘܪܛܫ لطش ورطش.

☆ **رعبون أو رهبون:** لا شك بسريانيتها قال فيه العرب: عربون فهي ܪܗܒܘܢܐ رهبون أو رعبون لسهولة في اللفظ. ܪܗܒܘܢ رهبون.

☆ **رقص:** وإن وجدت في العربية لكني أعتقد غير جازم على آراميتها وذلك لأن أصل الفعل الآرامي هو رقاذ بإسكان حرف الراء ܪܩܕ وغالباً ما يتغير حرف الذال إلى زين كما في حرف الثاء أيضاً كما لفظت في ثعلب سعلب وفي ذلك: قالوا: زالك، فحرف الزين والصاد هما في الأصل من أرومة واحدة هي مجموعة أحرف الصفير جازت للواحدة إشغال مكان أختها فأصبحت رقص عوضاً عن رقز ورقذ مع العلم أن مجردها ܪܩܕ .

☆ **رَمَح:** طبعاً المعنى واحد في العربية والسريانية ولكثرة استعمالها في العامية على الطريقة السورية أدرجها من بقايا السورية تستعمل كاسم وهو الرمح وهو العصى الخشبية التي حوت برأسها نبلة بخلاف السيف أما استعماله كفعل فنقول مثلاً: " الأولاد عم ترمح " فهو تشبيه بليغ بين حاملي الرمح والأطفال. والشبه فيها عدم الهدوء بمكان معين كالرامح الذي بيده رمحه يترقب فرص الإيقاع بعدوه وقيلت أيضاً كصفة للثوب الرث الذي كثرت فيه الخروق. قلنا فيه: " ثوب مشرمح ومشرتح " الشين هي زائدة تستعمل لمزيد الفعل ومعناها: كثرت فيه الطعنات حتى أصبح رثاً بالياً والصدديون يلحقون كلمة يرمح بكلمة أخرى هي ܪܳܗܶܛ يردح ومعناها ܡܪܰܗܛܰܐ ܘܡܪܳܗܛ : يرمح ويغلي. الفعل الماضي منها ܪܗܛ ومضارعه ܢܪܗܛ يردح = يغلي بالحركة.

☆ **رمضان:** الكلمة مؤلفة من مقطعين اثنين راما وهو صفة من صفاة الله تعالى وهي صيغة الرب العالي التي أطلقها الآراميون على الله. أي الرب العالي ودان: حكم وفرض فريضة ما فتكون الكلمة آرامية على الشكل التالي ܪܳܡܳܐ ܕܳܢ كما مر معنا " العالي فرض " أو ألبس وحكم على شعب ما بشيء ما كما أعتقد شخصياً بأن هذه الفريضة هي فريضة صوم نينوى التي ألبسها وفرضها الرب العالي الراما لشعب نينوى في الصوم ثلاثة أيام ومن ثم ضخّم إلى عشرة أضعاف الصوم النينوي لأن الصوم النينوي هو الانقطاع التام عن الأطعمة

فاتخذته الأمة الاسلامية بطريقة أسهل أي جاز فيه تناول الطعام كل يوم ولقاء هذا التساهل مُدِّدت أيام الصوم إلى الثلاثين عوض الثلاثة أيام وهو رأي شخصي وهنالك تحليل آخر في عدد أيام الشهر القمري الذي دعي ܣܗܪܐ سهرا أي الشهر الذي تبرز فيه أشعة القمر كما أن القمر في لغة سوريا القديمة هي اليرِح وحتى الآن نحن ندعو الشهر يَرحا ܝܪܚܐ ܘܝܪܚ وييرِح ومن أجل الإيضاح عد إلى كلمة سين ܣܝܢܐ القمر واطَّلع على امتداد هذا الاسم في التاريخ وعلاقة صوم رمضان في أيام الشهر. وعودة إلى رمضان فهو بدون شك فريضة الصوم المقدس الذي فرضه الإله العالي أو " تعالى وترامى " لشعبه ليحفظ فرائضه وأصوامه فهو صوم رمضان المقدس الذي هو فريضة صوم نينوى العظيمة.

☆ **رمَّص:** فعل يصف حالة من أكثر في حركة فتح وإغماض العين: " فلان يرمِّص بعيونو " أي يرمش كثيراً وذلك إما نتيجة رخاوة في أعصاب العين لعادة فيه أو أنه اعتمد الغمز بعينيه والأصح الرمز ليست الرمص قلبت زاؤها إلى الصاد لتشابه الحرفين ولكونهما من فصيلة واحدة فصيلة الأحرف الصفيرية، فعلها في السورية ܪܡܙ رمَاز ومزيدها ܪܡܙ رامز. غمز بعينيه كثيراً رامِص ܪܡܙ .

☆ **رهى: يرهي:** مادة صفراء. أعطت ذات المعنى في رشل التي قبلها أي ضعف ووهن. كما تستعمل أيضاً في قالب ثان فلدى ضعف حنك الأطفال أو الشيوخ تنزل من فيهم مادة لعابية قالوا فيها: الريال

وهي الـ ܪܘܗܠ أي مادة صفراء تنزل من الحنك الضعيف قـالوا فيهـا: عم يريّل وهـي أصـلاً يرهـل ܪܘܗܠ رُوهـل. وإذا التهـب الجرح وأخرج المادة الصفراء نقول فيهـا: الجـرح ألعج وعـم يرهـي وهذا الاصطلاح من النسج السوري الأصيل قلنا ܐܠܥܓ ܟܘܪܚܐ ܘܐܪܗܠ ألعج الجرح وأرهل. أو كما في الدارجة أرهى.

☆ **رهْي:** الأذن ترهي. لـدى الإصابـة بإلتهـاب فـي الأذن تخـرج مـادة منها صفراء وتظهر من فوهة الأذن. هنالك بعض الملاحظـات يجـب أن يراعيهـا القـارئ أن الهـاء والعيـن همـا مـن فصيلـة واحـدة حلقيـة جازت للواحدة أن تأخذ مكـان الأخـرى، فهنـا فـي كلمـة ترهـي الهـاء أصلهـا عيـن. وأيضـاً كثيراً مـا تحـذف التـاء الأخـيرة لسـهولة اللفـظ وأصل الفعل هنا في الأذن ترهـي أي ترعث أي أخرجت رغـوة أي قـاحت، وفعلهـا الأصيـل ܐܪܥܬ أرعيث أي ترغـي والاسـم منهـا روعثا: ܪܘܥܬܐ . وهذا شـرح ثـان لكلمـة قبلهـا زيـادة فـي التحليـل وهو تحصيل شخصي في المعنى الثاني.

☆ **روَحـن:** فعـل مـن ܪܘܚ : رواح تفسـح علـى عكـس ܥܩ ضـاق عوق: تؤدي معنى تنفس الصعداء ولا يمت هذا الفعل لـ ܪܘܚ روح بأية صلة الذي مفاده الراحة ويلتقيان لدى التعبير بالمعنى بالاستعارة فقـط. الفعـل منـه روّاحـا رَوْحَتـا رَوحانـا: ܪܘܚܬܐ ܪܘܘܚܐ ܪܘܚܢܐ وفي فعل تروَحن صيغ الفعل مـن الاسم روحانـا ܪܘܚܢܐ

فأدى المعنى فعوض ܪܘܚ قالوا: فيها روحن ܪܘܚܢ تنفس الصعداء وانشرح. ܐܬܪܘܚ = تروحن.

☆ **روَّب:** أعمل الشغب. قلنا: فلان روَّب أهل الحي. فعل أجوف من ܪܘܒ روب. أعمل الشغب وأقلق الجوار، مزيده ܪܘܒ ܘܐܪܘܒ رايب وأريب. شاغب وللفعل مرادف سرياني آخر أعطى تقريبا نفس المدلول والمعنى وهو فعل سجَّس. فلان روَّب وسجَّس أهل الحارة أي أعمل الشغب وحرك الشر في الحي. وهما فعلان من ܐܪܘܒ ܘܣܓܣ ريَّب وسجَّس. وهو فعل غزير في المنطقة الصددية.

☆ **روَّح:** " فلان روح عن نفسه " أي تسلى وهي أصلاً من فعل ܪܘܚ رواح التي تعني من أعطى نفسه فسحة وتسلية من أمر ما. تفسح وفسحة ܪܘܚܐ . كما استعمل هذا الفعل بصيغة المزيد فنقول فلان تروحن ܐܬܪܘܚ عناها العامة تفسح ولكنها في الأصل أصبح روحانياً. وجازت أيضاً برأيي على من تنفس الصعداء وتفسح.

☆ **ريش:** الرأس. " هرب فلان بريشو " أي نجا ولم يتعرض رأسه إلى الخطر وذلك لأن الرأس هو المدبر المنجي الذي يقود الجسم كله للهرب من الأخطار والحية اعتبرت حكيمة لأنها عندما تداهمها الأخطار تخبيء الرأس ولا تعرضه للضربات فهو الريش ܪܝܫܐ لفظت على الطريقة السورية.

☆ **ريق:** أتى هذا الاسم في العربية وينوه البستاني أنه من كلام العامة. إلا أني أُرجعه إلى أرومته الأصيلة الآرامية فهو سرياني اسماً وفعلاً

وله جميع الاشتقاقات المتطلبة فالريق هو اللعاب ܪܘܩܐ روقا والفعل منه أجوف ܪܳܩ رُوق بمعنى تفل، وفي الأوساط الصددية وردت كلمة ܠܪܘܩܐ : ترويقا أي الغذاء الذي يتناوله الإنسان أولاً عند الصباح فهو الفطور على الريق والرايق هو من كان مرناً غير قاسٍ رطباً كالريق أو اللعاب الذي يبلل الحلق لتخرج العبارات رطبة لينة لا خشنة أو قاسية. ܪܝܩ رايبق = أي من كان رطباً مرناً. كما إنـي أذهب إلى أبعد من هذا المعنى فالنبات أيضاً لها ريق ܪܘܩܐ = ماويَّة ܘܪܘܒܠܐ = دوعثا صمغاً فهي والحال هذه مرنة غير صلبة أو يابسة. فهو ܡܪܝܩܐ ܘܡܪܘܩܐ : مريقا ومروقا.

☆ **رُير: وريال:** الاثنتان عبرتا عن اللعاب الذي ينزل من فم الأطفال فيقال: رير وريال الأطفال. وهو اسم في الآرامية دل على اللعاب الذي ينزل على ذقن الأولاد ܪܝܪܐ: ܡܛܠ ܕܡܢ ܦܘܡܐ ܕܛܠܝܐ ܢܚܬ ܥܠ ܕܩܢܗܘܢ.

حرف الزين

﴿ حرف الزين ﴾

☆ **زار:** ذهب من أجل زيارة المريض أو الصديق .. الخ. هذا فعل مسيخ من السورية نقله الناقلون خطأ إلى العربية دون مراعاة أصوله ومبناه فهو فعل ܣܥܰܪ سعار ولم يكن يوماً زار الاسم منه سوعارا ܣܘܥܳܪܐ . ويبدوا أن الناقل وقع بالخطيئة ذاتها التي وقع من قال الأزعر كثير الشعر مع أن كثير الشعر يجب أن يكون الأسعر لا الأزعر. من ܣܥܪܐ وليس من ܐܙܥܪܐ وفي القواميس العربية آلاف من الأفعال تبدلت وغيرت المبنى والمعنى معاً وهذا أخطر شيء يحدث في أمر اللغة. إذن زار هي ܣܥܪ وزيارة ܣܘܥܳܪܐ . وفي الصلاة التي تتلى من أجل راحة المرضى وتفقدهم قلنا فيها: السهراني وهي تفقد الرب المرضى برحمته أخذت من كلمة ܣܘܥܳܪܢܐ : الزيارة والتفقد ܡܣܥܪ ܡܣܥܪܢܘܬܗ ܡܫܘ ܟܪܝܗܐ .

☆ **زابوق:** الزابوق ܫܒܘܩ الطرقات الصغيرة الفرعية التي يسلكها عدد قليل من الناس وهي استعارة من شابوق الغصن ثخن أم ضمر وهي مختلفة في وسعها وطولها. لقد استعمل العامة المعنين للزابوق ولكن على لفظين وإن كان اللفظان من أرومة واحدة فالشابوق ܫܒܘܩܐ عنوا به الغصن والزابوق الشارع الضيق.

وشوبق وشوبك اللبنانية مَدلك: وهو قطعة من غصن الشجر لا تتجاوز المتر يُدَلك به العجين ܡܕܘܫ .

☆ **زاح:** نزل وتحرك ܙܚ في الماضي ولدى قولك لإنسان تحرك قليلاً إلى الجهة الثانية قلت فيها زِح أو زوح التي تقابلها في صيغة الأمر ܙܘܚ زوح.

☆ **زأط:** لمس وأمسك وعض: يجب مراعاة بعض الحالات التي تغير الحروف واحد إلى آخر كما في الألف والقاف وهذا دارج في العربية عندما نقول قلت كثيراً ما نلفظها ألُت بقلب القاف لفظاً إلى الألف والتاء إلى الطاء لوحدتها العائلية اللسانية فأصل الكلمة ܙܩܛ لمس وأمسك وطعن أو نخش وهذه الكلمة استعملت كثيراً في الأردن. زأط زقت ܙܩܛ ܕܩܪܝܫ ܕܚܝ ܘܕܚܝ .

☆ **زاغ: أو زاغا:** طيور سوداء كثرت في مدينة حمص وحواليها، دعيت زاغ أو زاغا: وتعني أولاد وأفراخ الطيور وإن خصصت هنا لهذا النوع من الطيور السوداء إلا أنها تتناول جميع الأفراخ: ܙܓܐ ܙܓܐ زاغ وزاغا وزاجي ܙܓܝ. وفي جزيرة سوريا القرى منها قالوا فيهن: الزيغان، وفي أفراخ الدجاج أيضا قالوا: زيغان زوغون. وهذه الصيغة هي صيغة جمع المؤنث ܙܓܬܐ ܙܓܬ زوغثا وجمعها زوغون. أما في صغار الحمام فنقول: زغلول ܙܓܠܘܠܐ . أما في صغار الإنسان قلنا فيها زجط في أفراخ الإنسان وصغاره وهذا

المعنى أخذ استعارة كما نقول لصديق ما كيف فراخك " كيف الزجط " أي أفراخك زوجوث ܙܘܓܐ .

☆ **زِب:** اعتاد عامة الشعب على إطلاق اسم الـزِب على العضو التناسلي وهذا غير صحيح إنما الإزب هي المنطقة التي نبت فيها الشعر حوالي الأعضاء التناسلية التي يتوسطها العضو التناسلي فأُخذت وكأنها لا تعني سوى العضو التناسلي بمفرده فهي إزبا: ܐܙܒܐ أو إيزب: ܐܙܒ . كما في ܐܘܒܐ ܐܘܒܐ ܐܘܒܐ .

☆ **زبيب:** لقد خال الأئمة أن كلمة الزبيب هي من الأصول اللغوية العربية ولكنها سريانية بحتة وتحتوي على معان فلسفية جليلة فنحن طبعاً لا نعرفها إلا في معنى العنب المجفف، إلا أن الفعل منها: زاب ܙܒ عنى فض ثيابه أو غسلها في مجرى الماء وأخالها مرادفة ܫܠܐ ܘܦܨ غسل وفض، أما الاسم منها زبوبو، ܙܘܒܒܐ والمفعول منها: زبيبو ܙܒܝܒܐ التي أعطت مرادفاً ضبطياً لكلمة ܙܘܡܐ زوم: إذن الزوم والزبوب ܙܘܡܐ ܙܘܒܒܐ هما عصارة ومرقة شيء معين، فإذا انتهى هنالك ولم يسل إلى شيء آخر فهو الشحل ܫܚܠܐ وإن انتقل طعمه فهو الزبابا أو الزبيبا ܙܒܒܐ ܙܘܒܒܐ . فإذا ما قلنا: " أننا نحمل ذات المورثات والنوعية التي كانت في أبائنا هكذا في الزبيب فهو يحمل زوم العنب وطعمه وعصارته وعليه جاز لنا أن نطلق على المورثات والصبغيات هذا الاسم ܙܒܒܐ . والموروث ܙܒܝܒܐ زبيب، كما أنها حملت معنى

الطفرة والنفحة. كما أذكّر القارئ بأن عامة الشعب استعمل كلمة مزبزب أي غير ثابت وعزوها إلى الذبذبة، فهي لم تكن ذبذبة بل زبزب ، المزيد من زب ܙܒ هي ܙܒܙܒ . وقد أعطت معنى الإحاطة بطريقة متعرجة زكزاكية كما أعطت معنى السائر بطريقة المعوج تارة يمنة وتارة يسرة فهو المزبزب ܡܙܒܙܒܐ وعليه كانت كلمة المزبزب السير أو الإحاطة أو الحياكة المعوجة المتعرجة فالمزبزب هو المتعرج.

☆ **زبل:** ثر الحيوانات وأظنها استعملت في العربية في ܙܒܠܐ : زبل.

☆ **زبَخ:** نال من كرامة فلان وانتهره. الفعل منها ܣܒܚ . قلبت السين إلى حرف الزين لوحدة الفصيلة الصفيرية والمقصود من هذا الفعل في السريانية هو: الوصول إلى الشيء أو التفكير بالوصول إليه كما في قول ما أفرام ܬܗܪܐ ܒܡܪܚܘܬܢ ܠܐܝܢܐ ܪܘܡܐ ܣܒܚܬ ܗܘܬ أعجب من جرءتنا لأي علاء أي إلى أي حد تتسلق. أي وصلت لأي حد. ففعل زبخ ܣܒܚ . تأتي في هذا المعنى فعندما ترى إنساناً يلقي خبزه عسافاً ويتكلم بما لا يروق. تزبخه أي أنك توصل إليه الكلمة التوبيخية فقد أوصلت إليه ما أنت تريد أن تقول له. كما أعيد ـ غير جازم ـ أصل كلمة زابوق إلى أصلها السرياني فهي ليست الزابوق بل هي السابوك أي الطريق الذي يصل ما بين حارثين مثلاً أو حيَّين وفي هذه الحالة يكون الزابوق غير رئيسي. لأنه فقط طريق صغيرة توصل نقطة إلى أخرى ففعله إذن ܣܒܟ أوصل

و ܣܒܘܩܐ هو الزابوك أو السابوك قلبت الكاف إلى القاف لسهولة اللفظ. وعليه جاز لنا أن نقول بأن ܣܒܚ سبخ بلغ و ܐܣܒܚ أسبخ أبلغ وأوصل البلاغ إلى الجهة المعنية والسابوخ الطريق المؤدية إلى كذا وكذا.

٤٠ **زبادي:** هي أواني من أثاث البيت تناولت الصحون العميقة والصواني والصحون .. الخ. ومن قطع الأثاث التي يعطي أبو العروس لابنته عندما تخرج لبيت زوجها ولبيتها الجديد. لم يبق من هذا الاستعمال إلا ما جال حول الصحون والصواني وما شابهها ولكنها بالفعل كلما يعطه الأب لابنته من بيته والأغلب كانت تأخذ من أثاث البيت هذه القطع من بيت أبيها ففي الحقيقة الجهاز الذي تجهز به العروس هو على ثلاثة أنواع النوع الأول: ܦܪܢܝܬܐ فرنيثا: وهو ما يعطه العريس لعروسته. و ܡܗܪܐ المهرا: ما يعطه العريس لأبي العروس. والنوع الثالث ܙܒܕܐ زبدا: وهو ما يعطه أبو العروس لابنته التي خطبت من بيته وكلمة زبادي هنا هي المقصودة أتت على النسج الجماعي ܙܒܕܐ ܙܒܕܐ زبدا، زبدي وزبداياثا ܙܒܕܝ̈ܬܐ ، وهي تشكل بعض أثاث المنزل للإبنة المخطوبة كما أنها ربما " أي الزبدية " القائمة بذاتها دعيت بهذا الاسم نقلاً عن كلمة ܐܣܦܕܐ : جمعها اسفدي ܐܣܦܕ̈ܐ وهي الطاس والجرة. ولكني لا أرجحها.

☆ **زبون: ܙܒܘܢܐ** : المشتري كلمة عامية شائعة على ما أعتقد في كل الوطن العربي ولغة التجارة على وجهها العام كلها آرامية فنقول الزبون: ܙܳܒܘܢܐ الشاري، والدوكـان: ܕܘܟܳܐ أي المحل التجاري أو السوق والحانوت: ܚܢܘܬܐ . والسمان: ܣܡܣܡܢܐ بائع العطورات والأدوية. كما أننا كثيراً ما نطلق كلمة الزبون على صاحب المرأة غير الشرعي فنقول فيها: زابنت ܙܰܒܢܰܬ أي باعت زوجها ورباطها الزوجي بإنسان غير شرعي. وكثيراً ما أطلقنا على هذا الصاحب أو الزبون زبون العوافي: والعوافي: هي الحشائش الضعيفة والهشيم وأيضاً أعطت معنى المصيدة وعليه يكون هذا الصاحب أو الزبون: شاري الهشيم والحطام لأن المرأة التي معه هي هشيم امرأة خائنة بحق زوجها الشرعي وإذا كان زبون العوافي ܙܳܒܘܢ ܥܰܦܳܐ : بمعنى الشراك فجاز أيضا القول بأنه من أوقعها بشراكه واصطادها: أو أنه شاري هشيم امرأة هرئة مباحة.

☆ **زتّ:** بمعنى طرح وأبعد. فعل من ܫܛܳܐ شطا: أي نبذ وطرح وفلان عم يزت يَنبُذ، طبعاً تغيرت صيغة الفعل ولكنه لم يتغير لدى إلحاق الضمير فيه نقول: شطّه: شطّه: قلبت الشين إلى السين لانتسابها لنفس فصيلتها الصافرة. والمعلم شط التلميذ الكسول من أذنه: مسكه من أذنه بقصد إقلاله ونبذه واحتقاره.

☆ **زحزح:** كما في العربية حرَّك الشيء: فعل أجوف ܙܳܚ زوح والاسم منها ܙܘܚܐ زوحا والمزيد منها زحزح ܙܚܙܚ كما أعطت

معنى الهبوط والنزول وأخذت منها الكلمة العربية زخّ أي نـزل بغزارة كزخات المطر وهذا نسج سوري شرقي ܙܳܚ زوخ وقد لفظها الغربيون زوح: زوحا ܙܽܘܚ ܙܘܚܳܐ وزوخ زَوخا ܙܽܘܚ ܙܘܚܳܐ.

☆ **زخّ:** ليست كما يخالها البعض من زخة المطر ولكنها تحمل معنى آخر فنقول: فلان زخّه العرق: أي تبلل بالعرق وهي في الأصل زخاه العرق أي غلبه العرق وقد سبق وشرحنا معناها في زك أو زخ ܙܟܳܐ ܙܳܟܶܐ ܕܘܥܬܳܐ على اعتبار أن الدوعثا أو العرق مذكر في السورية. وهي تختلف عن زخَّ السابقة. تغلّب عليه العرق. وقد وردت أيضاً في زخّو بهذلي أي أنه تناوله بالتحقير.

☆ **الزداق أو الصداق:** هو المهر عند الأمة الإسلامية يقدم الخطيب المهر على دفعتين المقدم والمؤخر يدعونه مقدم الصداق ومؤخر الصداق، فالصداق في الأصل الزداق الذي يتناول معنى الحق أي حق المرأة الذي يضمن حقها فهو الزداق أو زدق: ܙܕܩܳܐ وهي شائعة لكل ذي حق، فنقول الزدق البطريركي: أي الحق الأبوي ܙܕܩܳܐ ܦܛܪܝܪܟܳܝܳܐ، وزدق الشيخ: حق الشيخ، وزدق فلان: هو حقه ܙܕܩܳܐ ܕܝܠܶܗ، وجاز للصاد أن تأخذ مكان أختها الزين في اللفظ فأصبحت الصدِق أو الصداق.

☆ **زَرْدَمْ:** وتزردم: أخاف وأقلق وأراع ܙܪܕܡ ومزيده ܐܰܙܪܕܡ والمبني للمجهول ܐܶܙܕܰܪܕܡ يتزردم. فلان يتزردم فلان أي لحق به وأخافه وأرهبه ومنها قالوا: فلان يزردِم فلان أي ينظر إليه بقصد تخويفه

وإرهابه ܐܪܗܒ . والفعل المبني للمجهول قلنا فيه: ܐܬܙܪܙܡ = يتزردم.

☆ **زرزع:** أخاف وأرهب. صيغة شاذة في صوغ الرباعي من ܙܘܥ زوع والمزيد الكثيف منه ܙܪܙܥ زرزع: أخاف.

☆ **زرزع:** أخاف وأرهب أصلها زوع ܙܘܥ وأحياناً تدخل الراء في الفعل لتعمل منه فعلاً مزيداً فأصبحت ܙܪܙܥ مع مراعاة حرف السين الدخيل من أجل المزيد والراء كالمثل ܙܘܥ ܙܥܙܥ ܘܙܪܙܥ.

☆ **زركل: وزرجل:** مشى بخيلاء: فلان عم يتزركل: إنه يمشي بفخر وإعجاب وكالديك الذي يمشي بين الدجاجات ܐܝܟ ܬܪ̈ܢܓܠܐ ܡܙܕܪܟܠ ܒܝܢܬ ܬܪ̈ܢܓܠܬܐ مجردها ܙܪܟܠ زركل وماضيها المبني للمجهول تزركل ܐܙܕܪܟܠ .

☆ **زَرَّق:** أدخل فلان عشر نعجات في الزرب ومعها زرّق ثلاث أي أدخلها بطريقة غير شرعية. أو وضع عشرين تفاحة جيدة وزرّق معها خمس تفاحات فاسدات. والفعل سوري ܣܪܩ استحالت سينه إلى زين لتشابه الحرفين وانتمائهما لعائلة الصافرات والمعنى العربي فيها التسرب وهي في الأصل التزرب وإذا ما أصيب إنسان بتهرؤ الكبد لا يستطيع أن يحتفظ بالسائل الذي فيه فهو ܡܣܬܪܩ يتسرب أو يسرَب.

☆ **زَرَك:** بمعنى ألحّ. كما زرك إنساناً لقول الحقيقة أي لحقه إلى النهاية نقول فيها: ܣܪܟ سرِك استبدلت السين إلى الزين لوحدة الفصيلة

الصفيرية. والمعنى المطلوب منها هو الالتصاق الوثيق فلدى القول عمر زرك زيداً فالمفاد بأنه لصق به وألح عليه أن يدلي بما عنده.

كما أنها وردت في الجمع المؤنث في كلمة السرخس. أو الغراء الذي يستعمله النجارون في عملهم فالصوغ سرياني بحت مع تغيير طفيف طرأ على المبنى في السريانية، ففي السريانية قلنا في الغراء ܣܪ̈ܟܘܬܐ أي المواد اللاصقة وسبق لنا أن نوهنا عن حرف التاء الذي يتحول أحياناً إلى السين لسهولة اللفظ عند أهالي بعض البلدان وعليه نقول أن فعل ܣܪܟ هو سرِك والغراء ܣܪ̈ܟܘܬܐ : سرخوسو وعند الصدديين سرخس ܣܪ̈ܟܘܣ . وهي مختصر كلمة سرخوثو.

☆ **زعورمان:** اسم أُطلق على من تبجَّح بشيء خاله كبيراً ولكنه في الحقيقة ليس أهلاً لأي فخر وتبجُّح والكلمة هنا مركبة من كلمتين زعور ܙܥܘܪ أي صغير ومان ܡܐܢ أي أداة أو شيء أو عدة. كمن فخر بأنه من حَملة الشهادة الثانوية أمام من كان يحمل شهادة دكتوراة فيسخر منه السامعون قائلين: بأنه معه " زعور مان " ܙܥܘܪܡܐܢ أي أن صاحبنا متثقف جداً ومعه ثانوية عامة. وخير كلمة لترجمتها هي الاصطلاح الانكليزي it’s a big deal .

☆ **زرب:** حصر في مكان ضيق: زج وسط الزحام. فنقول: فلان زرب فلان في الحبس أي زجه فيه وزرب الماء حقنه في مكان ضيق والمزراب هو الشيء الضيق الذي تحقن به الماء والمطر الزريب

الغزير ܙܪܒܐ والزرابـة هـي الحجـز. زرب الأطفـال وضعهـم ضمـن مكان معين، وعرب البداوى خصصوا مكان فيه تحبـس النعـاج قـالوا فيه: الزرب ܙܪܒܐ وهي كلمة شائعة عند البداوى والمتمدنين. وجـاز القول: زرب الماء والنار والهواء. ولها صيغة في المزيد نقول فيهـا: زرزب ܙܪܒ وفي السورية لكلمة زرباب معنى آخر ܙܪܒܒܐ : هـو بعل أم البنين الزربـاب. والزوربيـا هـي المطـر الغزيـر أمـا الطريـق الضيق الذي لا يتسع إلا لفرد أو إثنين نقول فيه: زاروبي: ܙܪܘܒܐ ، وكلها من النسج السوري الأصيل، وعلى مـا أعتقد أن كلمـة السـرب العربية ليست إلا كلمة ܙܪܒ نفسها فمثلاً عندما نقول: أسراب الطـير أي الطير الكثير الذي يتسابق ويزدحم واحـد مـع الآخـر. هـذا الفعـل نقول فيـه: الزرب. ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܙܪܒ ܕܒܒܪ كمـا يمـر جمعٌ غفير على جسر ضيق فكل يزدحم حتى يعبر الجسر، فهذا الفعل نعبر عنـه بالسـرب أو الـزرب، ومـا كلمـة المـزراب إلا مـن هـذا المفهـوم و " الدِني عم تزرب " : تهطل مطراً غزيراً.

☆ **زرد:** فلان زرد فـلان " أي عـدا خلفـه للإمسـاك بـه " وهـي وسـيلة لإرهابه وتخويفه ܣܪܕ ܘܣܪܕܗ سْراد أخافه ليس المعني هنا العدو وراء آخر بل القصـد تخويفـه وإرهابـه الفعـل منهـا ܣܪܕ سـراد. أي أرهب وأخـاف وهـو فعـل مستعمل بكـثرة فـي منـاطق شـرقي مدينـة حمص فالزين قلبت إلى أختها السين وهكذا يستقيم المعنى.

☆ **زَطَّ:** فعل لم يتداول إلا في مناطق حمص الشرقية أخرج برازه مائعاً لإصابته بداء الإسهال القوي. وفي الأردن عندما يختلي انسان بقصد التبوُّل قالوا: ذهب فلان حتى يزعتر فإذا ما اطلعنا على كلمتين سريانيتين زوطا ܙܘܛܐ وزوطرا نراهما مرادفة واحدة للأخرى فلدى نسج الفعل الأول نقول: زط ܙܳܛ أي أخرج برازه كالطفل وأما الثانية ܙܘܛܪܐ الزوطرا أيضاً تعني الطفل زوطر ܙܘܛܪ أو كما عبر عنها أهل الأردن يزعتر زوطر مع بعض التغيير في اللفظ لضرورة اللفظ يكون المعنيان معنى واحد للقيام بهذا العمل كالأطفال وهذا رأي شخصي وتحليل فردي. وعليه يكون الاسم من زط ܙܳܛ زوطاطا ܙܘܛܛܐ . وفعل زوطر أو زعتر ܙܘܛܪ ܙܘܛܳܪܐ: زوطارا التي عنت زعتر واحدة أي الأولى للخلاء والثانية للبول والاثنتين أشبه القيام بهما قيام الأطفال بهذين الفعلين وتشابه براز الأطفال ببراز من زطاط الرجال المصابين بالإسهال.

☆ **زُطيَّة:** جمعها زُطيَّات: لقب أعطي لمنحرفات النساء اللاتي يبعن أجسادهن لقاء أجور معينة. وهو اصطلاح استعمله أهل البداوى ولم يزل. طبعاً يجب أن نراعي أحرف الصفير وإمكانية استحالة الواحدة لأخرى عند اللفظ فالزين الحرف الأول من الكلمة هو أصلاً سين فهي إذن السُطيَّة وأتت من فعل سطا ܣܛܳܐ : انحرف وشذ سبيل العفة والاحتشام إلى آخره، الاسم منها: سُطيثا أو سوطيات ܣܽܘܛܝܳܬܐ ܣܽܘܛܝܳܬ والجمع منها: ܣܽܘܛܝܳܬܳܐ سُطياثا التي

تعني الانحراف والانحلال الخلقي والخروج عن الطريق السوية في الحياة، وهذا شائع عند أهل البداوى وله وقع حسن في مسامع الصدديين في الزطية والزُطيات. أما غزارة استعمالها فعند الأعراب والبداوى.

☆ **زعط: مزعوط:** لم يبق من آثار هذا الفعل سوى كلمة مزعوط وهي صيغة لإنسان كريه الحركة والفعل وهو كريه في كل ما يقوم به: " انظر هذا المزعوط " وفي بعض الأحيان اسمع الأئمة تستعملها بصيغة الفعل " فكثيراً ما تسمع أحدهم يقول لآخر " حاج تزعوط " ويحمل الفعل أيضاً معنى الكراهية والاشمئزاز والنفور والفعل مجرده ܣܥܛ سعط مع مراعاة قواعد أحرف الصفير والمزيد منه ܣܥܛ : ساعط. والصفة: مسعوط: ܡܣܥܛ وكلها كما أوردنا تدل على الاستنكاف والنفور والاشمئزاز من عمل ما. وكلها تواجدت في مدلول فعل ܣܥܛ ܘܡܣܥܛ . سعاط ومساعط.

☆ **زعزع:** أصلها ܐܙܥ ومزيدها ܐܙܥܙܥ ومعناها كما في العربية.

☆ **زعق:** صاح وقلما وردت في هذه الصيغة ولكنها تستخدم بكثرة في المزيد منها في الآرامية أزعق ܐܙܥܩ وفي حال كثافة الفعل قلنا: فلان عم يزعوق وهذا أيضاً لم يرد في استعمال القاموس السرياني وحسب رأيي يجوز استعمال هذا النوع من المزيد في الحديث العام عند كثافة الفعل ܡܙܥܩ ܡܙܥܘܩ .

☆ **زعرور:** صفة للتصغير بحثناها في أزعر ܙܥܪ ـ ܐܙܥܪ ـ ܙܥܘܪ ܘܙܥܪܘܪ أزعر وزعور وزعرور.

☆ **زعق:** صرخ بصوت عال: ܙܥܩ ܘܐܙܥܩ زعاق وأزعيق.

☆ **زعاع:** صفة فيمن كان مشغول البال وخائف قلنا فيه زعاع أو أيضاً نعني بها من كان سريع الغضب وأظن أن هذا الانفعال هو من جراء الخوف والارتباك فعل أجوف من ܙܥ : زوع. أما لفظها زعاع وليس زياع فذلك لسهولة اللفظ وخضعت أيضاً للتغيير الزمني لأن لفظها الأصيل زياع ܙܝܥܐ زايوعا وربما كانت مركبة من الفعل الرباعي ܙܥܙܥ زعزع. والاسم منها زوعزاع هذا كما وردت في العامية.

☆ **زَفَرْ:** لم نستعملها إلا في الأصوام عندما يمنع أكل الزفر أي الأشياء المدهنة أيام الصوم ܙܦܪܐ زفرا كاللحوم والشحوم والدر وبالمعنى الاستعاري فسد ونتن ܙܦܪ زَفِر.

☆ **زقف:** بمعنى التصفيق. طبعاً عندما يصفق الجمهور لأحد: المعنى من ذلك أنه وافق على ما يقول ويدعمه بما يدلي فهنا لدينا التزقيف هو رفع الأيدي ܙܩܦ ܐܝܕܐ أي رفع الأيدي وصفق: ليست كما أخذتها المعاجم العربية ضرب الكفين واحد بآخر ولكنها من كلمة ܣܦܩ سفاق. أي كان أهلاً أو بمعنى آخر نوافق على ذلك، فالمرحلة الأولى هي رفع الأيادي والمرحلة الثانية الإطراء والمديح الذي يوجهه الجمهور للخطيب أو المرتجل وهي السوفقوث أي

الجدارة، وعليه نقول أن: ܣܦܩ سفاق كان جديراً بالشيء. ولدى الرجوع إلى كلمة الزقف والزقافة نرى كلمة دارجة عند الصدديين الذين أجادوا مهنة النسيج منذ غابر الأزمان يدعون دعامتي النول زقافات النول أي العريضتين الخشبيتين اللتان تحملان النول، الرافعتين ܐܙܩܘܦܐ ܕܢܘܠܐ.

☆ **زقاق:** أو شقاق. كلمة تستعمل في جميع أنحاء سوريا تتاولت الشارع العرضي غير الرئيسي. فهي سورية الأصل ܫܩܩܐ ܘܫܩܩܐ. كما أن في الشارع الفرعي تعابير أخرى منها الزابوق والشابوق والشابوق بحد ذاته هو الفرع فأخذ الشارع الفرعي اللقب كله والشابوق كما دعوناه الغصن. ܫܒܘܩܐ والشابوق في لهجة الصدديين تعني الغصن أو الفرع والشارع الفرعي والمدلك في لهجة لبنان هو شوبك. ܫܒܘܩ: شابوق.

☆ **زقّف:** الفلاح يزقف ويُتحّت. فالفلاح عندما يضغط على قبضة الصمد لتغور السكة عميقاً في الأرض نقول: تحَت ܐܬܚܬ وإذا لم يضغط عليها فتصبح الفلاحة سطحية قلنا فيها زقّف ܙܩܦ زقاف وزقّف وزاقف ܙܩܦ وهي من النسج الآرامي السوري وندعو السقف زقف على اعتبار أنه مرفوع فوق البيت وهي الأصح. وليست السقف بل زقف.

☆ **زقـاق:** طبعـاً واردة أيضـاً بالعربيـة ولكـن تركيبهـا سـرياني بحـت ܙܩ̈ܘܩܐ أخذت بالمعنى الاستعاري شقاق أو زقـاق. مفردهـا ܙܩܘܩܐ مختصره ܙܩܘܩ ܙܩܘܩ .

☆ **زِك:** اسم دل على الغلبة أو تسجيل هدف شذت القـاموس السـرياني والدلالة على سريانيتها الفعل منها زكا ܙܟܐ أي انتصـر والـ ܙܟܘܬܐ زوكوث هي الغلبة، حافظ هذا الاسم على صيغته في العامية ولم أجـد لـه أي مقـابل مـن نفس المبنـى بالســريانية وجـاز حسـب اعتقـادي استعماله في الأهداف كما استعملها العامة مثلا: " نعيم وسـليم يلعبـان في الزهر " والغالب نقول فيه مثلاً: نعيم المنتصر " نعيم حَشــي سـليم زك " أي غلبـه بهـدف واحـد أو اثنيـن " تتقشـع أمامنـا الشـكوك لـدى استعمال حَشي: ܚܫܐ ܙܟܐ : حشي زك أي ضايقه بانتصاره عليه، ومن يدري أن الاسم شذ القاموس وبقي في العامية إذن زك ܙܟܐ هو الهدف وجاز استعماله حسب رأيي في لغة الكتابة النحوية من جديـد، وزوق هو بذاته الزك أي الهدف في النصر.

☆ **زكـر:** مـن وقـع فـي الزكـر. لا يغـرب عـن بـال المطلـع أن الكـاف والخاء هما أختين واحدة نسيخة الأخرى ومشتقة منها وليسـتا حرفيـن اثنين بل الخاء هي الكاف المركخة أي الملطفة. فـالزكر هـي طقـوس مورست منذ القديم خضع الواقع في الزكر لمشيئة الزكـرا أو الزخـرا أي الشيطان و ܙܟܪܐ وهذه الطقوس تدعى زخوري أو زكوري وهي

الانصيـاع التـام لإرادة الشـيطان زكــرا فـــي طقـوس الزكــوري أو ܐܟܘܪܐ .

☆ **زكط:** مع مراعاة لفظ الكاف كالجيم المصرية. سـوى أن الطـاء هنـا أتت مكان التاء المشدّدة فأصبحت زقط عـوض زقت. أستثني معنـى زقت من جميع مدلولاتها الأخرى. وهي الأطفال الصغار وهنا أخذت بمعناها الاستعاري لأن مدلول كلمة زقتا: هو الفرع ܐܩܛܐ وجمعها ܐܩܛܐ ولها جمع آخر: زيقوث ܐܩܘܛܐ . وقد عنت الأطفال الصغـار للتشابه بين جذع الشـجرة وفروعهـا، والأب والأم وفروعهمـا الأولاد ܐܩܛܐ وزيقوث زكَـطَ والأصح زقـط زَجَـطْ مـع فتـح الـراء والجيم المصرية والطاء Zagat .

☆ **زكورت:** صفة فـي إنسـان تكثفت فيـه الصفـات الجيـدة: العصاميـة والكرم والشجاعة والإبـاء والعطـاء: مجـرد الفعـل ܣܓܪ والاسـم منـه ܣܓܪܘܬܐ : سجروث وقد تناولت الصفـة وأخـذت غـزارة المطـر. إذ أن السـجرا هـو المطـر الغزيـر الكثيـف القـوي فـالمعنى اسـتعاري وتشـبيهي رائـع لأن السـكورت أو السـكروت ܣܓܪܘܬܐ ܣܓܪܘܬܐ هو المطر الغزير القوي هكذا فـي الانسـان السـكروت فهو غزير في صفاته القوية الكثيفة الغزيرة وفلان يتسكرت يتزكرت: فهو يتشبه بغزارة المطر الهتون الغزير القـوي. ولعـل صفـات أهـالي زغرتا أخذت من هذا المنطلق ܣܓܪܬܐ لأن أهـالي ܣܓܪܬܐ أو

زغرتا ضربوا شهرة واسعة في المبالغة في صفاتهم فهم متطرفون فيها. ولهم من صفات السجروث ما فيه الكفاية.

زَلمي: بمعنى الرجل: صفة في الرجل الكامل الخلوق الذي يجتمع فيه كل الصفاة الحسنة قلبت الشين إلى الزين لوحدة الفصيلة الحرفية الصفيرية فالرجال الكاملين اللذين لا عيب فيهم قلنا فيهم ܓܒܪܐ ܫܠܡܐ : الشلمي أو استعملت في صيغة المفرد في العامية وتركيبها تركيب صيغة الجمع فقلنا زلمي: أي رجل تكاملت فيه كل صفاة الرجولة وجائز أن تكون من كلمة ܨܠܡܐ ومثال الله ܨܠܡܗ : صَلْمي على صورة الله ومثاله.

زلغطت السيدة: استثارت نفسها بالبهجة العارمة وأخرجت من فمها صوتاً دل على فرحها وبهجتها ܙܠܓܛ زلغط أما مفرد هذا الصوت البهيج قالوا فيه: زلغوطا أو زلغوثا ܙܠܓܘܛܐ أي الابتهاج والتعبير عن فرحة ما وجمعها زلاغيط ܙܠܓܝܛܐ زاليغوث وقد عبر عنها في الفصحى التهاليل وهي أيضاً من الأرومة الآرامية ܗܠܠ ܘܐܬܗܠܠ. وهي الزلاغيت وليست الزغاريد كما استعملها الصدديون.

زلع: كما لو خبأ إنسان ما شيئاً ما في جيبه فيقول له آخر: إزلع الشيء أي أخرجه وأعطني إياه غير راض. فعل ܙܠܥ زلع هو في الأصل غرف الشيء السائل من مكانه كما يزلع الساقي الماء من البئر أي يغرف الماء منه. ومن يغرف طاسه في دن الخمر ويزلع

شراباً خَمِراً. أما في منطقة صدد وبناتها فقد أخذ الفعل صيغة استعارية فالزلع جائز على السوائل وغيرها " أنت مدين لي بمبلغ أزلع المبلغ وأعطني إياه " أي أخرجه وأغرفه على آخر فلس وأعطني إياه ܙܠܥ وعليه جاز الفعل في استعماله بمعنى خلص واغتصب المبلغ. ܙܠܥ زلاع: زالوعا ܙܳܠܘܥܳܐ والزلعا هي المغرفة وقد أطلق عليها الصدديون اسم كبجي أو كفتي ܟܦܬܐ ܟܦܬܐ المغرفة. والزلعا هي الصفعة والضرب على الرقبة من خلف الرأس.

☆ **الزُلْف:** كلمة شائعة في جبل لبنان بكثرة وخصصوا له بعض الأغاني للتغني بمن كان صاحب زلف والزلف أخصال شعر تدلت من الرأس على الجبهة مع ميلانها عن العين كيلا تحجز الرؤيا. ܙܠܘܦܐ : زلوفا: هي الزينة على جميع مفاهيمها أما إطلاقها بشكل خاص على خصال الشعر المدلاة على الجبين هو لإنسيابها من الأعلى إلى الأسفل كما دلنا فعلها في الانسياب البطيء. على جبين الشخص فالفعل ܙܠܦ : عنى إنسياب السائل كما من مصفاة دقيقة الثقوب وسالت بالتساوي على شيء ما فالعلاقة والقرينة موجودة بالضبط كما ينساب الشعر بهذه الطريقة على الجبين وأيضاً عنى الزينة بشكل عام أي زينة انسياب أخصال الشعر على الجبين ܙܠܦ زلاف، الفعل: زولف ܙܘܼܠܦܐ هو الزلف.

☆ **زَلما وزلمي:** الأولى صيغة مفرد والثانية صيغة جمع: فالرجل يدعونه زلما أو زلمي. عنى الشخص وتمثال الشخص وما الزين الأولى سوى صاد قلبت إلى الزين لأنهما من عائلة أحرف الصفير جاز للأولى التحول للأخرى فالأصح صلما وصلمي: ܙܠܡܐ ܘܙܠܡܐ . ولربما دعي الإنسان كما دعته التورات ܙܠܡܗ ܕܐܠܗܐ أي صورة الله زلمة الله. وفي حال رؤية زوال ما في الصحراء أو البرية يقول قائل: " هجوتي هالدماثي دماثة زلما " يعني أرجح أن هذا الزوال زوال شخص: ܡܣܬܒܪ ܠܝ ܐܢܐ ܕܕܡܘܬܐ ܕܡܘܬܐ ܗܝ ܕܙܠܡܐ فالجملة برمتها سورية أصيلة لا ريب فيها ولا شك. وقد ذكرنا في مكان آخر إمكانية انتسابها إلى كلمة ܡܠܟܐ : أي الرجل المتكامل.

☆ **زمزم:** بئر على جبال عرافات يشرب منه الحاج وهو ليس ببئر زمزم بل ܚܐ: ܣܡܣܡ سمسم استحالت السين إلى حرف الزين للقرابة الفصيلية و ܣܡܣܡ سمسم بالسورية عنت شفى وعافى على اعتبار الفعل منه ܣܡܣܡ سَمسِم والدواء هو ساما ܣܡܐ وجمعه ܣܡܡܢܐ ساموني. المبرئات الشافيات.

☆ **زمَّكَ:** أصلها سمَّق قلبت السين إلى الزين لانتمائها لعائلة الصافرات. ولدى مدح إنسان لإنسان آخر في وجوده ننظر في وجهه ونقول: إنه يتزمَّك التي هي يتسمَّق ܡܣܬܡܩ والسوماقا ܣܘܡܩܐ هو لون السوماق أي الأحمر وأشبه بالإنسان الخجول أن

تظهر الحمرة على وجهه لدى إطرائه وامتداحه فالفعل منها ܣܡܩ
سماق ومزيده سامق ܣܰܡܶܩ واسمه ܣܘܡܳܩܳܐ سوماقا وزمَك سـمَق
أي لون الأحمر القاني. وعم يتزمَّك عم يتسمق ܡܶܣܬܰܡܰܩ .

☆ **زمتر:** وزمطر وشمطر عندما يغضب إنسان ويتكلم بغزارة وبكلام كثيف نقول فيه: " عم يزمتر " أُنبِّه القارئ أن الزين هي أصلاً سين والسين استعملت في مزيد الفعل وكثافته فأصل الكلمة مطار ܡܛܰܪ ܘܐܰܡܛܰܪ أمطر ولدى مزيدها في حرف السين نقول: ܣܰܡܛܰܪ أي انهال على فلان وزخ عليه وابلا من التوبيخ وهذا شائع في الآرامية إذ نقول العدو أمطر العدو بوابل من نباله وهذا التعبير هو الصحيح ܐܰܡܛܰܪ وسمطر وشمطر ܐܰܡܛܰܪ ܘܣܰܡܛܰܪ ܘܫܰܡܛܰܪ . وزمطر.

☆ **زميتي:** ܙܡܺܝܬܳܐ : الزميتي هي ما بين الثلج والجليد فليست بالثلج الكث وليست بالجليد القاسي ولكنها مرحلة تخللت الثلج والجليد بيضاء اللون وعندما تهطل تصبغ الجدران والأسطح بلونها الأبيض كما أذكر بأني كنت أسمع بعضهم يقول: الحرصفي والزميتي: ܚܰܪܨܦܬܳܐ ܘܙܡܺܝܬܳܐ والاثنتان من النسج السوري الآرامي الأصيل.

☆ **زمبور:** نتوء معين في أعضاء تناسل المرأة: ولكن المعنى الكامل أخذ على كل النتوءات في جسم الإنسان كانتفاخ وأورام صغيرة تحدث في الجسم كلها فقلنا فيها: زمبور ܙܡܒܘܪܳܐ .

☆ **زنقع: وزنجع:** صب ماء في بلعومه من إبريق ذي فتحة لتسرّب الماء، الاسم المجرد منه ܢܩܥ والاسم منه نقعا ولدى صوغ الفعل المزيد قلنا ܣܢܩܥ والنقعا ܢܩܥܐ هو الجُحر وما شابهه كجحر الثعبان أو أية فوهة كانت بما فيها البلعوم الذي شابه النقعا ܢܩܥܐ وفعل سنقع أو زنجع أفادت أنه صب ماء في جحر البلعوم أو في البلعوم ذاته. .

☆ **زنجار:** أي الصدأ. زنجورا ܐܣܘܪܐ .

☆ **زنَعَر:** زنعر الحمار: فعندما ينهق الحمار نقول: زنعر الحمار. فعل سوري في نعار والزين أصلها سين أو شين لصيغة المزيد منها فالنعر هو صوت الحمار ودائماً نستعملها في صيغة المزيد فنقول: زنعر أو سنعر وشنعر: ܣܢܥܪ ܘܫܢܥܪ . كما ألفت نظر القارئ أن الناعورة كالتي نراها في مدينة حماة فهي ليست الناعورة لأنها هي اسمها الناعورة إنها لصوتها الذي ينعر فصوت النعير هو الذي أطلق عليها هذا الاسم ولا يخفاك صوغ الفاعل هو في السريانية الفاعول الناعور والناعورا ܢܥܘܪܐ وهي متحدرة من فعل ܢܥܪ وهو الصوت الذي تنتجه الناعورا أو بالأحرى ينتجه الناعورا.

☆ **زوم:** هي المرقة والشوربا ومن يغلي الشيء " اللحوم مثلاً " فالماء التي نغلي فيها اللحم دعوناها زوم ܙܘܡܐ . كما إني أرجح أن مرقة أيضاً من فعل سرياني عندما يرحض الشيء نقول فيه: ܡܪܩܐ التي

تعنـي بـالضبط الـزوم. كمـا أن ܡܙܰܡ أيضـاً يعنـي الرحـض وأخطـأ بظني من ادعى المريئ متأتية من هذا الفعل.

نعود الآن إلى الزوم. فعند الصدديين تعـابير لـم ينـوه عنهـا القـاموس السرياني لكثير من الأسباب. فكل شـيء يعطـي خلاصتـه نقـول فيـه: زومـه ܙܘܡܗ ، فـزوم الكتـاب ܙܘܡܐ ܕܟܬܒܐ : هـو محتـواه ومكنونـه، وزوم الأسـد ܙܘܡܗ ܕܐܪܝܐ : غضبـه وجبروتـه، ورجـل يزوم المراجـل: أي أنـه يغلـي فـي الرجولـة، ورجل لازوم فيـه: هـو الرجل الخال من النخوة والفضيلة، وعلها تعطي ذات المعنى في اللغة الانكليزية في تحرينا كلمة Resume وقس على ذلك ما شـئت وأشـرً ما يطلق على الشخص هو أن تقل لإنسان ما: مـا فيـك زوم أي خـالٍ من المكارم. فأقترح إدخال هذه الاصطلاحات في الكلام السرياني من جديـد وتعميمهـا. فـي " المعنويـات " ܙܘܡܐ : معنوياتـه وصفاتـه. ܡܪܐ ܕܙܘܡܗ̈ = ذو المعنويات العالية.

☆ **زوزق:** زيَّن وصـف الشـيء بـترتيب وإتقـان. أصلهـا ܙܘܩ وتقـع على كل شيء زوزق ملابسه زوزق البناء والبيدر وشـعره والمـزوق هو صاحب الزوزقة ܙܘܩܐ والزوق باعتقادي غير تلك التي نحلوهـا من الذوق بل هي كلمة قائمة بذاتها وبقي استعمالها في العربيـة علـى نطـاق ضيـق المزيَّق وصـاحب الــزوق ܡܙܘܩܢܐ وزوق ܙܘܩܐ والموازييـق أي رصـف الحجـارة المتسـاوية الأحجـام بـذوق وترتيـب ومؤخـراً أخـذت هـذه الكلمـة معنـى الحجـارة التـي ترصـف بـترتيب

وهندسة معينة وأما صيغتها زوزق باعتقادي جاز استعمالها كما في نمّق وزين ورتب كما عنت في العامية الدارجة. والزوق = ܙܘܩܐ : زوقا.

☆ **زولط:** نقول في الانسان العاري الذي لا لباس عليه: لقد طلع بالزولط وبما أن الانسان حشمته في ملابسه وتستره في حال وجوده مفضوحاً دون تستر نقول فيه: زولط أصلها زاليلوث ܙܠܝܠܘܬܐ ولكون الطاء والتاء من عائلة اللسانيات جاز للواحدة أخذ مكان أختها فاستحالت التاء التي هي الطاء وهذا ما تعنيه هذه الكلمة فهي فمختصرة عن كلمة زليلوث أو زَليلوط اختصرت إلى زولط أو زولت أو زاليلوث ܙܠܝܠܘܬܐ ومعناها الانسان الذي يخرج مفضوحاً دونما سترة على عورته.

☆ **زوّطي:** قبيلة مترحلة متنقلة تشبه النَوَر وهم أعراب لا أجزم في تحليلها ولكن أُدرجها كرأي خاص وأرجعها إلى قبيلة آرامية تدعى بهذا الاسم على اسم قبيلة السوتو والسوتي الآرامية القديمة وبقيت تحافظ على هذا الاسم، مفردها: زوطي أو سوطي، وجمعها: ܣܘܛܝܐ . ودرج مثل عند العامة يقول: لم يخرج من بيت الزوط قاضي. وهنا أراها تقرب إلى الحقيقية: ܠܐ ܢܦܩ ܡܢ ܒܝܬ ܣܘܛܝܐ ܕܝܢܐ . أو ܡܢ ܒܝܬ ܣܘܛܝܐ ܣܛܐ ܠܐ ܩܡ ܕܝܢܐ : لم يقم من السوطي قاضي. والسوطي هو المنحرف الذي لا يرضخ لقانون معين. ܣܛܐ : انحرَف. ܣܘܛܝܐ : ينحرف ومنحرف.

وقبائل النور أينما حلّوا في العالم لا يربطهم قانون أية بلد حلّوا فيها سوى قانون عشيرتهم ولربما كانت هذه القرينة دعامة لهذا الرأي.

☆ **زونار:** فهي شائعة في اللغتين العربية والسورية الزنار. كما أذكر بأننا ندعوه الكشاط أو القشاط. وهذا يكون صنعه من الجلد والكشط هو سلخ الجلد والكوشاطا اسم الفعل فالقشاط هو الزنار الذي يصنع من الجلود ܟܫܛ ܘܟܫܛ ܟܫܛܐ ܘܟܫܛܐ . أما الزونار فعادة يحاك من النسيج كما في زونار سيدتنا العذراء في مدينة حمص في كنيسة أم الزونار. أو كما أوردنا من جلود سلخت.

☆ **زور:** جلما استعملها الأئمة بالبلعوم ولكنها الصدر كله ܙܘܪܐ زورا. وغزرت في مصر. هذا الحديث مُش داخل لي من زور.

☆ **زيَّر:** شدّ بقوة : ܐܘ زور مجردها ومتعديها ܐܙܝܪ زاير. "كثر الزيار بيقطع الأوتار". ܣܓܝ ܕܙܝܪܐ ܡܦܣܩ ܠܡܬܪܐ .

وفلان زيَّر فلان على فلان: جعله واغر الصدر عليه فهو مُزَيَّر ܡܙܝܪ . وفلان زير فهو شديد في الصفة التي يأخذها فهو زير في صنعته وزير في صفته أية تكون. كما تستعمل في الشحن فلان شحن فلان على فلان وشحن البطارية واسم الزير أبو زيد الهلالي هو صفته في الشدة والبأس والشجاعة. فهو ܐܙܝܪ و ܐܙܝܪܐ ذو البأس والشدَّة.

حرف السين

حرف السين

☆ **سام:** سام البائع قطعة القماش بخمسين ليرة والسوم هو وضع الثمن فإذا سام إنسان ثمن سلعة ما فقد وضع سعرها ܣܳܡ والسوم من النسج السوري مجرده سوُم والاسم ܣܝܳܡ سيوم أي وضع السعر.

☆ **ساف:** روحي سافت: تقال للتذمر بأن روحه انتهت وتلاشت وذلك عندما يكون خاضعاً لظروف مرَضيّة أو مادية صعبة يقول: روحي سايفي: فعلها ܣܳܦ : تلاشى وانتهى سُوف. والمفعول منه ساييفا: ܣܝܺܦܳܐ ، والمزيد ܣܰܝܶܦ : سايف أو ܣܝܰܦܳܐ : سايفا سُييفا.

☆ **سايب: ܣܝܒܐ**: فلان سايب: أي شذ عن قاعدة الصفاء وهام على وجهه معكر ومشوّش إذ اختلطت به المعكرات ونزعت صفاءه منه، لم يستعمل إلا في حالة المزيد ܣܰܝܶܒ سايب و ܡܣܰܝܒ مسيَّب مضطرب معكر ومْدلَّح: ܣܰܝܶܒ ܘܡܣܰܝܒ سايب ومسيّب ومهمل.

☆ **ساكو:** المعطف القديم الذي كان يلبسه عامة الشعب فوق الثياب وهو المسح الذي اتشح به أهل نينوى لدى توبتهم ܣܳܩܳܐ : ساقو. تبدلت القاف بأختها الكاف مع الزمن لسهولة اللفظ، وأيضاً عنت الكيس والجولق وفي اللغات الغربية استعملت بهذا النحو إذ أن Sack هي الكيس وساكو هي الجاكيت.

☆ **الساطوف: سطوف**: هو من تعامل بصناعة الجلود فهو السالخ. ولدينا عدة مفردات لها منها الكاشوط والكالوش. وما عائلات صدد القديمة من قوم قلوش ܩܠܘܫ ܣܛܘܦܘ وسطوف إلا من هذه العائلات المهنية. أما صطيف ܣܛܝܦ وسطيفا فهو اسم إميل أو المرتقب الموعود به كما عنت في فعل ܣܛܰܦ المجرد إميل ومرتقب وابن الوعد.

☆ **ساطور**: لقد سبق وبحثنا كلمة سطر وعلمنا اشتقاقها الكامل وهنا الساطور هو الأداة المستعملة من أجل الهدم والتدمير فهو الساطور ساتور ܣܳܛܽܘܪܳܐ وسبق أن شرحنا الفعل منه في ܣܛܰܪ ستار.

☆ **سبأ**: اصطلاح تداوله العرب كما في شتتهم أيادي سبأ: وهو مصطلح إذا لم يُشرح ويُرجَّع إلى أصوله اللغوية لا يقتني أي معنى. فهي ܫܒܝܳܐ فالشبيا هو التشتُت في السبي أو الغزو فهو بالضبط فقد تشتتوا بواسطة الشبي ܐܬܒܕܪܘ ܒܐܝܕܝ ܫܒܝܐ أي شتتهم أيادي السبي الذي هو الغزو والنهب. تشتتوا بواسطة السبي ولدى ترجمة هذا المصطلح من السورية إلى العربية لم يفقه الناقل بأن بياد أو بيذاي هي "بواسطة" فترجمها أيادي كما في ܐܝܕܰܝ ايذاي. فشتتهم أيادي سبا معناها شتتهم بواسطة السبي. ܒܐܝܕܝ ܫܒܝܳܐ أو ܒܝܰܕ ܫܒܝܳܐ بياد شبيا.

☆ **السِبر**: الظن والنية: يقول قائل لإنسان خبيث "لعن الله منك السبر العاطل" والسبر هو الظن والنية ܣܒܪܐ سبرا وقد خالها

بعض الأئمة الذريـة. إنمـا لا تحمـل معنـى الذريـة بـل الظـن والفكـر والنية والطوية.

☆ **سبِسرا: أو سمِسرا:** أعشاب ذات رائحة طيبة يهيئها الأطفال في سبت عيد اليعازر ليرشقوها على الكاهن عندما يفرغ من صلاة الرمش وهذه عادة كانت جارية إلى ما يقارب العشرين سنة وأذكرها وكنت واحد من راشقي السمسرا أو السبسرا على الكاهن ولا أعلم ما كانت تعني وهذه الأعشاب تشبه النعناع برائحتها ولها زهر صغير ذو رائحة عبقة وهي سامْسرا ܣܡܣܪܐ ܘܣܒܣܪܐ : سبسرا.

☆ **الستّار:** جدار من القش الذي يضعه الدارس حول البيدر حتى إذا ما هبت الرياح يدرأ الستّار الهواء عن البيدر ولا يعرض القش إلى الطيران. وهنا اختلف المعنى فهو من وقف بوجه شيء ما ليدرأ الخطر عن شيء آخر ܣܬܪ ساتار ܣܬܘܪܐ سيتورا وكلمة يا رب استر أي يا رب توسط ما بيننا وما بين المكاره والأرزاء.

☆ **ستي:** بمعنى جدتي: أصلها ܣܘܒܬܝ سوتي بإسقاط الباء التي كانت تحذف في الكلام العامي. وتأخذ مكانها الواو كما في ܥܢܒܐ ، لفظها العامة عنوي ܥܢܘܐ وهذا دارج في السورية. وهي صفة في من بلغ من العمر وتقدم. فالشيخ يقال له ܣܒܐ سوبا وفي العامية سوْا ومؤنثها ܣܒܬܐ والعامية ܣܘܬܐ ولدى التخصيص في جدي وجدتي قلنا ܣܘܒܝ ܘܣܒܬܝ سوي وسوتي فأصبحت ستي

وسُوي جدتي وجدي وحتى الآن إذا سأل إنسان عن الجد والجدة يقول كيف هو ختياركم وعجوزكم. ترجمة للسوا والسوتا.

☆ **سجَّس:** أقلق وفتن بين طرفين ܣܓܣ فلان سجَّسه الشيطان أي عكره.

☆ **سُجا:** لحن السُجا مع مراعاة لفظ الجيم كالجيم المصرية اللحن المغنى على الطريقة الشائعة فعلـه ܣܘܓܐ ساجي غنـى لحنـا شـائعا ويبدو أن النغم الذي دعي بالسُجا هو لحـن شـائع فـي جميـع الأنحـاء والاسم منه سوجايا ܣܘܓܝܐ واختصـاراً وصـل إلـى هـذه الصيغـة الأخيرة: سُجا. وإذا ما تـأملت فـي اللحـن المغنَّـى وجدتـه يحمـل ذات المعنى في سجا أي أنه اللحن المغنى ܡܙܡܪܐ وذلك من فعـل عـاني: ܥܢܐ : غنى النغـم السـائد الـذي كـان يستسـوغه شـعب مـن شـعوب منطقة ما وشاعت الكلمة عند الصدديـين واللبنـانيين وعلـى مـا أعتقـد شاع في جميع نواحي سوريا الحالية.

والاسم منه السوجيث ܣܘܓܝܬ ܘܣܘܓܝܐ سوجايا.

☆ **سَخْل:** بنات وأبناء العنز: اصطلاح أعطي لأولاد المـاعز لتمييزهـا عـن الخـراف. وواضـح أن الجـداء مثلـت بـالجهل والخـراف بـالتعقل والرزانة. كما أطلق عليهمـا أبنـاء اليميـن " الخـراف " وأبنـاء اليسـار " الجداء ". والسخل هي صفـة فـي الجهـل والطيش. فالجـاهل يدعـى سخلاً ܣܟܠܐ والمتعقـل مُثل بـالإمرا ܐܡܪܐ مـع أن أبنـاء الخـراف ميزناها بالطليان ولم نطلق عليهـا اسـم السـخل والطليـان هـي الأبنـاء

الصغار وهذا النسج استعمله أيضاً أهل البداوى إلى يومنا هذا إلى جانب الصدديين. وبسؤالك مثلاً عن معيبر: " أين معيبر " يجيبك آخر: " فهو يرعى بالطليان ": أي بأبناء الخراف. والفعل من سخل ܣܟܠ : سخال. والاسم منه: ܣܟܠܐ سخلا، ولم تزل محافظة على نفسها في صيغة الجمع فنقول سخلي أي ܣܟܠܐ ، ولكن خالها الجمهور بأنها مفردة والياء الأخيرة تمثل تاء التأنيث، وجمع المؤنث السالم نقول فيه: السخلات ܣܟܠܬܐ . لا يغرب عن بالك أن السيد المسيح مثل الجاهلات بالسخلات ܣܟܠܬܐ في مثل الحكيمات والجاهلات.

☆ **سخدوج:** بمفهوم أهل صدد وتوابعها هو المأمور والخادم، السين زائدة على كلمة خدوج لفظت على الطريقة الشرقية لأن الحاء والخاء هما في الأصل حرف واحد واحدة مركخة وأخرى مقشَّاة أي لينة وأخرى قاسية. إذن هي حدوج بلفظ الحاء خاء وإسكان الحاء ولفظ الجيم كالجيم المصرية. والخدوج أو الحدوج من قدم المشروب أو الشراب في حفلة العرس وغالباً ما يكون الخدوج اشبيناً والسخدوجة زميلة أو اشبينة العروس، وهما من قدما الشراب بسخاء وجزالة في حفلة العريس أو العروس وتعاقبت كلمة حدج على ألسنة الناس بالجزالة والعطاء السخي، مثلاً يقول قائل: كنت في عرس فلان وكان الطعام والشراب حَدَج، والمقصود هنا السخاء وهذا ما يثبت الكلمة بأن السخدوج هو الساقي أو المُطعم يوم حفلة زميله بسخاء وجزالة،

لا المستخدم كمـا خيلت وإنـي لمتـأكد من وجـود فعـل شـذ القـاموس السوري في ܫܒܓ ܘܫܒܓ و ܫܫܒܓ ولا يستبعد اشتقاقه مـن كلمـة سـخدوج من هذه الصيغـة المزيـدة ܫܫܒܘܓܐ أو سـخدوج والحدوج هو إشبين وصديـق العريـس ܫܒܘܓܐ الـذي يُقدم المـأكل والمشرب فـي ليلـة زفـاف العريس. لهـذا الاعتبـار أخـذ الصدديـون بمعنى الخادم المرسل.

☆ **سِدي ولحمي:** تساوت مـع أختهـا فـي العربيـة فعلهمـا ܐܫܬܝ ܘܠܚܡ . شتايا ولحاما ܫܬܝܐ ܘܠܚܡܐ.

☆ **سرسب:** فـلان مسرسـب متضـائق حزيـن وملبَّـك. عندمـا يكـون الإنسان بحالة ضيق نفسي وحزن عميق نقول فيـه: مسرسـب. اصـل فعلها المجرد ܨܪܦ ومزيدها ܨܰܪܶܦ صـراف وصـارف. ومزيدهـا بالسين ܫܨܪܦ . عليك بـألا تنسـى تـأصيل الحـروف وفرقهـا مـن بعضهـا البعـض السين والصـاد والشـين والزيـن كلهـا من الأخـوات الصافرات جاز للواحدة أخذ مكـان أختهـا وعليـك أن تتذكـر أن الفـاء تقلب إلى الباء لأنها دائماً تلفظ كالـ P الغربيـة. وطريقـة المزيـد منهـا مثل زرزع ܦܫܙܫ ܐܬܥܩ والمعنـى منهـا ضـايق وأحـزن وأغـم وأربك بالأفكار المزعجة المُغِمَّة وهي من الكلمات المنمقة الحلوة.

☆ **سرماي:** أو صريماي. الحـذاء الـذي لم يكـن علـى شـاكلة الحـذاء الذي يغطي كل القدم من الخلف ومن الأمام بل يغطي القدم من الأمام فقط وأما الجزء الخلفي فقد قُص أو انـتزع أو شُرم لهذا دعيت هـذه

المشـاية سـرماي أو بـالمعنى السـوري ܣܪܡܝܐ المشـرّمة أو المقصوصة من جهتها الخلفية ومـا قُص وشُرِم ܣܪܡܐ وجمعهـا أحذية سريمي ܣܪܡܐ ܣܪܡܝ سريماي فـي الجمـع المختصـر صرامي من ܣܪܡ ܘܣܪܡܐ : صرامي. وهذا لفظ شرقي بحت.

☆ **سَرَب: يسرُب:** كلمة بديعة في معناها. فعندما يتفوه أحدهم بأمور ليست منطقية أجابه آخر: " لا هيك ما بيسرب " أصلها ܐܘܪ حصـر ضمن دائرة أو أنبوب أو دائرة المنطق والذي لا يسرب أي ܠܐ ܐܘܪ لا يكون له متسعٌ في دائرة المنطق: مثـلاً ولـدٌ مـا جـاوب أبـاه بعنـف وبدون احترام أتاه آخر قائلاً: لا يا عمي هذا ما بيسرب أو ما بيزرب أي إذا قِست فعلتك بدائرة المنطق والأخلاق فـلا نجد متسـعاً لهـا لـذا حسَّن ألفـاظك مـع أبيك. مجـرد الفعـل ܐܘܪ زراب ومزيـده ܐܘܪ زارب. وبصيغة أخرى زرزب: ܐܘܪ وقد بحثناها في مكان آخر.

☆ **سرجل:** مـع لفظ الجيم كالمصريـة. الفعـل مزيـد بالسين ومجـرده ܪܓܠ مشى على قدميه ولدى المزيد نقـول ܪܓܠ جعـل فـلان يمشي أما مزيدها في حرف السين ܣܪܓܠ فهـذا يعنـي أن فـلان هرّب فلان بقصد جيد أو بقصد سيِّيء. جـاءت الشـرطة تبحـث عن فلان ولكن الشـباب سركلوه إلـى غير ديـرة أمـا مزيدهـا فـي حـرف الشين فهـذا يعنـي الإعثـار شـركل أي وضـع العراقيـل أمـام رجليـه وأعثره.

☆ **سرخس:** نوع من الصمغ استعمله المحترفون في النجارة من أجل إلصاق بعض القطع الخشبية وما شابهها وهي مادة قوية جداً عندما تلصق يصبح من الصعب على أحد أن يفصلها وأصلها ܣܪܘܟܣ ܘܣܪܘܟܘܬܐ اختصرت على هذا النحو ܣܪܟܣ وجائز أن تكون من ܣܪܝܟܘܬܐ أيضاً التي كان الفعل منها ܣܪܟ والملصقات ܣܘܪܘܟܣ أو ܣܪܘܟܘܬܐ سوروخوس وسوروخوت. وقد مرت مقدماً.

☆ **سرسب:** وهي مزيد من ܣܪܒ هذّ وارتبك أدرجها للمرة الثانية لإمكانية اشتقاقها من ܪܘܦ أو ܣܪܒ والاثنتان تدلان دلالة صريحة على الحالة النفسية سواء كانت ܪܘܦ أو ܣܪܒ .

☆ **سَرَح:** فتك وبطش وأفسد وأضر أي أوقع الضرر. لم يبق من اشتقاقاتها إلا السرحان أي الذئب الفاتك الباطش أما في السورية فلها الاشتقاق الكامل. الفعل منها ܣܪܚ سرْاح. والفاعل منها ساروح ساروحا ܣܪܘܚܐ وسرحانا ܘܣܪܚܢܐ . ولمزيد من الإيضاح إرجع إلى معنى الضبع " أبو سرحان " في لغة الصدديين.

☆ **سَرَّعَت:** سرَّعَت البقرة من الحليب: أي قطعت الحليب ونضب ينبوع حليبها ܣܪܥ سراع، وكما أعطت معنى تعكر تسرُّب الماء أو الغذاء في مجرى التنفس وهي ليست كما يخال القارئ أنها من فعل ܪܘܥ : درَّ كما يدرُّ الحليب. ܪܘܥ ضرع البقرة فهذه بعكس تلك،

واحدة درَّت وأخرى امتنعت عن الدر. أو فتح الباب على مصراعيه. وأظن كمالة الشرح في حرف الصاد في صرَّع.

☆ **سطر:** فلان سطر غريمه كف: بالرغم من أن فعل ܣܛܰܪ وقف في وجه الشر أيضاً تعني هدم ورطم .. الخ. وفلان سطر فلان بكف أي كاد يهلكه ويهده بضربة.

☆ **سطام:** الخشب الطويل الذي يوضع عليه السقف في الأصل هو الفولاذ سطاما ܣܛܳܡܳܐ والعرائض الطويلة جاز أيضاً أن تكون من الفولاذ أو من الخشب فنقول سطام حديد وسطام خشب على شرط أن يكون صلباً ليحمل الثقل.

☆ **سطَّم:** مسطَم ومسطَّم: أغلق وسد ܣܛܰܡ ܣܰܛܶܡ. وهي واحدة في العربية والسورية سوى أن استعمالها في السورية واسع أكثر من العربية لها كل الاشتقاقات. وتستعمل استعارة مثلاً ܣܛܰܡ ܦܽܘܡܶܗ ܕܰܐܢܳܫ سفَّهه وأفحمه والسطم هو الكبل والحبل الذي يقيد معنوياً وفعلياً.

☆ **سعَّر:** أطلقنا على من أصابه السعال والرشح والاسترخاء لقب المسعِّر والاسم منه السعر. ولدى السؤال عن مريض ما إذا ما قالوا له بأنه مسعِّر فيكون الجواب " استفقاد الله رحمة " وهذه الجملة قيلت عن المريض في جميع الأحوال المرضية أي أن الله يتفقد الإنسان بالمحن والشدائد وهذه الجملة بالذات تحوي ترجمة كلمة المسعر فالسعر هو التفقد والزيارة ܣܥܰܪ: سعار زار و ܣܽܘܥܳܪܳܐ . وفي

صلاة القُدَّاس عوض الأخوة اللذين أحاقت بهم صنوف الفقر والحاجة والألم والمرض نصلِّي للرب أن يتفقدهم برحمته وهذا دأبنا في الصلاة من أجل تفقد الرب أمورهم وإراحتهم من الآلام إذن المسعَّر ܡܣܥܪܢ هو من يتفقده الله بمحنته ومرضه والرب ܡܣܥܪܢ خائفيه أي يتفقد خائفيه. ارجع إلى كلمة السهرانة أي الطلبة من أجل شفاء المرضى خالها البعض يونانية الأصل ولكنها آتية من كلمة ܣܘܥܪܢܐ أي تفقد الرب لأحوال المرضى بشفاعة العذراء مريم والقديسين.

☆ **سفط:** عندما يكثر أحدهم الكلام يقول له قائل: " سفوطها " أي توقف عن الكلام واقطع الحديث. وفلان سفط فلان أي قطع من ذاكرته ذكره. مثال آخر: " ماني عم أقدر أسفط فلان " لم أستطع أن أنساه وأقطع ذكره من مخيلتي، وهي من فعل ܣܦܛ قطع، فصل. وفي حال استعمالها في صيغة الاسم فإنها تعني: الزنبيل والكيس أما مؤخراً فأصبحت تستعمل في الصندوق الصغير مثل سفط المتي. وسفط الحلوى. وإذا ما نظرنا قليلاً إلى الوراء نرى أن الأئمة استعملت السبت الصندوق الذي تضع فيه المرأة أدواتها من ثياب وزينة .. الخ. ولا تنسى أن الفاء تقلب إلى باء في تركيخها وتليينها والتاء هي أخت للطاء التي تأخذ مكانها أحيانا لسهولة لفظها فهي السبت أو السفط ܣܦܛܐ : سفاطا: أو سباطا وأما في هذه الأيام فيندر وجوده إلا في البيوت المحافظة على القطع القديمة.

☆ **السفسطة:** كالعربية الكلام الذي يظهر شيء ويبطن آخر. وسفسط فلان: تكلم ما لم يبطنه: أو تكلم بكلام في الخارج يدل على الحقيقة ولكنه مضلل ومُتيه: ܣܘܦܣܛܐ ܘܣܦܣܛ. سوف لن أكون غير عادل في إعادة هذه اللفظة إلى أصولها السورية التي استوردها اليونان وأرسلوها إلى منبتها تحت المفردات اليونانية فهي مأخوذة من الشفة ܣܦܬܐ ܘܣܦܣܦܐ ܘܣܦܣܦܬܐ ܘܣܦܣܦܢܬܐ: وهي كلام الشفاه الذي لا يمت للحقيقة بصلة.

☆ **سُفَّة: وسفيفة:** حبل من القماش الموشى والمطرز يوضع على طوارف أو أطراف الثوب واستعارة أخذ بمعنى شاطئ النهر أو البحر وهو نسج سوري ܣܦܬܐ ܘܣܦܣܦܬܐ سُفَّة وسفيفة.

☆ **سكع:** عندما ترتخي رجلي الحصان أو أية دابة يسكع وهو يسير أي أن رجلاه لا تحملانه فيحني رجليه وخوالفه وكأنه يتقرفص والسكع هو السقع فعلها ܣܩܥ سقاع: طوى رجليه وخوالفه وجلس على فخذيه كما يجلس الرجل القرفصاء. والقرفصة هي السقاعا سقاع سقاعا ܣܩܥ ܣܩܥܐ. ܘܩܘܦܣܐ قوفاصا القرفصاء. والكلمتين تعودان إلى الأرومة السورية.

☆ **سَكَّجْ:** وسكاجي: ربط الأشياء بعضها ببعض برباط واهٍ ضعيف، سكج: هي في الأصل سكّك: فعل مزيد ثبتت الأشياء بمسامير واهية ثبتها مؤقتاً دونما قوة تدعمها. الاسم ܣܟܬܐ المسمار وساكك دق المسمار وعند أهل البداوى جاز للجيم أن تأخذ مكان الكاف ومكان

القاف فيقول البدوي عبد الجادر لا عبد القادر والكفية الجفسية حـرف توسط ما بيـن الشين والجيم CH ولـدى القيام بعمل واه من اجل تسوية سريعة قالوا: هذه التسوية أو الصلح سكاجي أي ܣܟܘ̈ܟܐ . أي أنه صلح مؤقت لا يدوم طويلاً لذا أنصح باستعمالها بمعنى المؤقت الواهي ܣܟܘ̈ܟܐ .

☆ **مسكبة:** وهي بخلاف ما خالها الأعراب مثل مسكبة الورد ومسكبة البيت. وهي أصلاً مَشكبا: ܡܫܟܒܐ أي مرقد، المكان الذي ترقد فيه الورود وتنام، ومسكبة البيت ܡܫܟܒܐ هو المكان الذي ينام فيه الشخص داخل البيت، فعله المجرد ܫܟ̈ܒ شكيب نـام ورقد والنـائم شكيبا ܫܟܝܒܐ والاسم منها مشكبا ܡܫܟܒܐ . والشكيب هو النائم الهاديء ܫܟܝܒܐ.

☆ **سكّر:** بمعنى أغلق نسج سوري بحت أحكم وأغلق والسُكّرة هو القفل ܣܘܟܪܐ . وفي القديم كان هنالك أقفال للأبواب قلنا فيها السوكّرا أم بلقوطا ومفتاح أبو بلقوطا أريد أن أُنوِّه أن البلقوطة لسهولة اللفظ لفظت بلقوطة ولكن الاسم منها ܩܒܠܘܛܐ مع لفظ الفاء باء مثل الـ P الغربية قبلوطا وهي عدة مسامير تتدلى من السوكرا ܣܘܟܪܐ وتـفتح بمفتاح صُمِّـمَ من أجل هذه البلاقيط ܩܒܠܘ̈ܛܐ وتفتحه بسهولة لأنه يحتوي على القفلوطا وجمعها ܩܒܠܘ̈ܛܐ والمسكور: ܡܣܟܪܐ . الفوهة تُفتح في التراب حتى

تسيل منها المياه ويوجد اسم آخر دعاه الصدديون منفش ܡܲܢܦܫ: أي ما فتح في التراب لتجري به المياه.

☆ **سُكما:** بلفظ الكاف كالجيم المصرية. دعوة شريرة يدعوها ويطلبها الفرد لمن ظلمه ولم يستطع أن يقابله الشر: سكما عليك: والسُكمة ܣܘܼܟܡܐ هو التراب الذي ينزل فوق أجساد الموتى وما يطلبه له هو أن يرى التراب ينزل على جسده. فهو يعني إني أنتظر اليوم الذي أرى فيه التراب ينزل على رفاتك والصفة من هذا الاسم ܣܘܼܟܡܐ سَكما بفتح السين وسكمونا ترابي أرضي وأهالي جبعدين قالوا فيها: ܣܘܼܟܡܵܢܵܐ كما في أغنيتهم ܣܘܼܟܡܢܐ ܠܟܝ ܡܐ ܙܒܢܐ أي تباً لك أيها الزمن.

☆ **سلَّق:** ذرأ الدريش أمام الرياح أو النسيم. سلَّق البيدر والعرمة ذرأها، والتسليق الرفع إلى الأعلى لم تعط بالضبط كلمة تسلق الفعل الصحيح. مجرد الفعل ܣܠܩ سْليق ܣܠܩ المزيد منه: ܣܲܠܩ: سالِق ذرأ الدريس إلى الأعلى من أجل تنقيته من القش. كما أنها تعطي معنى القش المنقى الذي ندعوه في منطقة حمص الشرقية السليق ܣܲܠܩ . وسلك الغزل هي سلَّق الغزل: أي وضعه على المسلكة أو المسلقة: ܡܣܲܠܩܵܢܵܐ ، والسولاق هو الصعود ، وعيد السُّلاق هو السولاق أي الصعود وبالعودة إلى سلَّق بمعنى ذرأ وذرّى نعود أيضاً إلى السليق أي الشيء المنقى من القش بواسطة التسليق. فالسليق لا يتركونه في البرية بل يدخلونه مكاناً خاصاً به

دعوناه الباتسليق أي مخزن السليق ܒܝܬ ܣܠܝܩ . وتختصر بالبسليق. كما إني أعتقد أن ما حثنا عليه آباؤنا أن نكون ذوي أسلوك أي ܐܣܠܘܟ حسن هو ما عنوه أن نكون مثالاً في السلوك الحسن أي متصاعدين في المثال الحسن غير منحطين ܡܣܬܠܩܝܢ . والتسلوك والتسلوق: هو مثال التصاعد والتوحات ܠܘܣܠܐ : هو مثال الهبوط والانحطاط. ولا خفاك بأن التسلوق: أو كما قلنا فيه أسلوك ܠܘܣܠܘܟ هو المثال والنموذج في التصاعد والرقي.

☆ **سلبط:** والأصح سلبد: مجرده ܠܒ ومجرده إما بالفتحة كما في ܠܰܒ ، أو بالسين سلبد ܣܠܒ : وقد تساوى معناها في العربية والسورية والفعل مفاده الكثافة والتلبُد. قيل هذا الفعل في إنسان تطفل على إنسان ولصق به وتلبَّد عليه " فلان عم يتسلبط على فلان " يتطرأ له دون حق له بذلك ويشدد عليه ويكثف التلبد عليه. أستشف من التسلبط أو التسلبد ܠܘܒܐ ܘܣܘܠܒܐ التطفل والفضول: كما أنصح باستعمال الاشتقاقات منها في معنى التطفل والفضول. ܣܠܒ ܣܘܠܒܐ أو ܣܠܒ ܣܘܠܒܐ كما أنها تعطي معنى ثقيل الدم الذي يتثاقل على الآخر. فلان تسلبط على فلان: تطفل عليه وأثقل دمه عليه. والطفيليات ܣܘܠܒܐ ܐܘ ܣܘܠܒܐ السولبادي والشولبادي وأنصح باستعمالها لكونها من الكلام السوري المنمق الجميل.

☆ **سلغم:** فلان عم يحكي مسلغم: أصل الفعل منها ܠܓܰܡ . كبح وصد وسيطر على: واستعارة أخذت بمعنى العقل والعقال وقد شرحنا العقال: من يربط رأسه في العقال أي من أصبح في سـن الرشد فهو العاقل أي الذي رُبِط العقال علـى رأسـه وعـادة بعد سن معينـة كـان السوريون يتوجون الشاب بالعقـال لأنـه أصبـح راشـداً يعرف الخـير والشر فهو المربوط بالحكمة والرشد والتمييز هكذا فـي لجم ܠܓܰܡ ܘܠܓܰܡ بعد أن يكبَس الحصان يوضع فـي فمـه اللجـام ܠܓܳܡܳܐ لأنه وضع له حد في تصرفـه فهو يعرف حدوده فـلا يتعدَّاهـا وهنـا الفلسفة العميقة في هـذا الفعـل العميق تحدثنـا فيمـا سبق عـن إدخـال السين والشين على الفعل المزيد فيقلـب المعنـى أو يزيـد من مفهومـه ففعل ܠܓܰܡ : الذي عبر عنـه الصدديـون بلجم الدابـة معنـاه كبـح وصدَ، ومزيدها في السين أصبح ܣܰܠܓܶܡ أو ܫܰܠܓܶܡ أي رمى الكوابـح فـي أحاسيسـه وأفكـاره ومـن كـان كبيحـا فهـو ܡܣܰܠܓܰܡ ܘܡܫܰܠܓܰܡ ܘܡܫܰܠܓܡ مسلغم ومشلغم وملاغـام فهـو إذن مـن تعقل وربط برباط الحكمة والرشد والدراية فهو مسلغم لا خوف عليـه من حديث الجد والصدق وفلان عم يحكـي مسـلغم أي أنـه يتكلـم مـن دائرة المنطق والرشد ولم يسمح بالغش لأن لسانه قد لُغِم ܡܠܰܓܰܡ عن الغش فهو يتكلـم مسـلغم ܡܣܰܠܓܰܡ ܘ ܡܫܰܠܓܡ حذفت منه الميم الأولى لسكونها فأسقطت في لفظ العامة، إنه بالفعل من تكلم بمنطقية وقانون.

كما إني أعتقد جازماً أن اللُغم ܠܓܳܡܐ لجاما لم تتركب إلا من هذا المفهوم ذلك لأن الدابة التي لم تلجم لا تخضع لأية كوابح وقوانين التي أيضاً قلنا فيها: اللُّجم فهي الدابة الشنوص ܐܘܠܫ الشاذة عشوائية تلقائية تتصرف بأهوائها لا على قانون الكوابح التي تركب للعاقلة. وهنالك توجد علاقة بين اللغم والدابة الملجومة ܡܠܓܡܬܐ فتلك عشوائية واللغم أيضا من المتفجرات الذي وضع له اللجاما ܠܓܳܡܐ حتى يكون بمأمن وما أن ينتزع منه الصاعق أو اللجام يصبح كالدابة العشوائية ويثور بانفجار عشوائي عنيف فهو اللُّغم ولا خفاك أن الغين والجيم هما حرف واحد في الأصل.

وهنالك الكلام الملغَّم وهو الكلام الذي مدلوله الظاهر شيء ومفهومه الخفي شيء آخر فهو كلام ܡܠܓܡ وأيضاً هذا وارد لأن الكلمة أيضاً لها كوابحها لأن الغضب هو بمثابة الدابة بدون لجاما ولجامها هي الكلمة الحكيمة اللبقة. وصِغ على هذا المنوال ما شئت ونقل اختيارك في مجازها واستعارتها ما راق لك.

☆ **سَلَت:** نزل في الحفرة: سلت بالجورة: أصلها ܐܠܠ والتاء الأخيرة هي من اصطلاح السريان عندما يقول: مثلاً عَفَّنت معه هكذا يقول ܐܠܠܬ ܒܗ زِلاث أي وقع ونزل في الحفرة. ومعناها الضبطي وقعت به زيلات ܐܠܠܬ ܒܗ فأصبحت سيلات وسلت.

☆ **سَمين:** وناصح، ذو البدنة ܫܡܝܢ كبير الجسم من جرّاء الشحوم. والشحوم هي الشومنا.

☆ **السمسار:** هي في العربية: من يتوسط بين الشاري والبائع أو من يقود العميان إلى الطريق الصحيح، وفي العامية: أخذت أكثر من هذا البعد فلها مزيد سمسر ܣܰܡܣܶܪ : بمعنى تداول وتوسَّط. أما في الانكليزية: Negociate بحث قضية ما والسمسار ܣܰܡܣܳܪܳܐ : هو المتداول والوسيط الـ Negociator الذي يفصُل بين طرفين والوسيط والمتمصع ܡܨܥܝܐ : مصعايا أي المتوسط.

☆ **السمسار:** طلب عنترة بن شداد من أبيه سيفه السمسار وفرسه. ليس السمسار صفة للسيف بل السيف بحد ذاته إنما هو السفسار الذي يُلفظ السبسار والباء هنا كادت أن تلفظ كالميم ولسهولة لفظها بالميم أخذت مكانها فاصبحت السمسار ܣܦܣܝܪܐ ܣܒܣܝܪܳܐ : سبسيرا وهو السيف الذي يكون عادة أطول من السيف العادي.

☆ **السمعول:** الهزيل. فلان سمعول: ضعيف هزيل لا يعيش حياة اعتيادية مثل باقي الناس والسمعول في السورية هو المسَمعل ܡܣܡܥܠܐ ܡܣܰܡܥܠܐ : المتقشف الذي يعيش الفقر الاختياري والفعل منه سمعل: ܣܡܥܠ أضعف وأرهق بالصوم والتقشف، وعرب السماعلي ܡܣܡܥܠܐ هم من برزوا بشكل فقير.

☆ **السندل:** ولدينا كلمة أخرى لذات الكلمة الشاروخ أي أن الشاروخ والسندل هما من الأحذية الخفيفة ܣܢܕܠ ܣܰܢܕܠܳܐ . والأعراب دعوه: الموق ܡܘܩ ܡܘܩܐ ، حتى الآن ندعوه موق العرب إلا أن الموق يختلف عن الشاروخ ܫܪܘܟ ܣܢܕܠ .

✰ **سنط:** سنط العرمة أو سنط القضيب من البيدر نقاه بالسانوطا: ܣܢܛ ܣܢܘܛܐ : والسانوطا هو الغربال الفارط ܣܢܘܛܐ ܦܪܝܛܐ سانوطا فريطا أكبر من الغربال العادي أي فتحاته أكبر من العبارة ܟܒܘܪܐ والغربال ܥܪܒܠܐ بل هو المسرد الساروذا ܣܪܕܐ .

✰ **سنوفي:** رأس مدبب سهل عليك إدخاله في أي جسم لدُن. الفعل منه ܣܢܦ أدخل، والاسم ܣܢܘܦܐ سنوفا جمعها سنوفي ܣܢܘܦܐ : المدببات.

✰ **سِنّ:** كانت هناك في منطقة فرثأة التابعة لفيروزة وزيدل. هضبة وانحدار كبير يشبه منحدر الجبل وكلنا يعرفه بدهدورة السن وقد بحثنا في مكان سابق ما معنى الدهدورة وهو اسم مركب من تحيت طورا ܠܚܬ ܛܘܪܐ أما كلمة السن فقد لحقت بها لحفر ذلك المنحدر وتجويفه على طريقة وشكل الهلال لأنه حتى الآن يشبه نصف الدائرة ولا يبدو إلا كالهلال والهلال كما مرَّ معنا هو السين ܣܝܢ أي الهلال وكما دلتنا كلمة سين حريف ܣܝܢ ܚܪܝܦ سنحريب. وأرض سينعار ܣܝܢ ܥܘܪ سينعار وسنجا التي خالها أغلبية الأئمة بأنها من النسج التركي وهو سرياني أصيل ܣܝܢ ܓܐ وتعريبها سنجا كما في سنجأ بني عثمان = الهلال الجميل سينجاي.

وقد استرعى انتباهي اسم السندباد الذي قصصه ملأت الأرض وهل هذا يمت إلى السين المذكورة بصلة؟ وهل هو من أساطير سوريا

القديمة في الإله سين الذي هو القمر؟ وهل السندباد كما عنت لفظاً السين ديباد ܣܝܢ ܕܐܒܕ القمر الضائع، سوف لن ألج بأي موضوع في بحث هذا الاسم وسأتركه للقارئ أن يُعمل الذاكرة في تحليل هذا القمر الضائع سين ديباد الذي هو السندباد وله في جعبتي تحليل كبير يمت إلى الفكر السوري بصلة كبيرة وعميقة.

☆ **سنط:** لقد بقي لنا هذا الفعل معبراً عن فصل القمح من باقي مخلفات البيدر فنقول: " فلان يسنط القمح " : أي يفصله عن غيره. فعل سوري آرامي ܣܢܛ سناط. وجاز استعماله أيضاً في الفصل بين الأمور الصالحة والطالحة فهو يسنط الأمور ويميزها عن بعضها البعض والسانوط هو الذي يقوم بعملية السنط ܣܢܘܛܐ سانوطا وأيضاً أخذت اسم الغربال الكبير الذي به نقوم بعملية السنط فهو ܣܢܘܛܐ .

☆ **سهرانا:** وهي الطلبة التي يقدمها ذوو من كان لديهم مريض. اختلف المحللون فيها فمنهم من ظنها كلمة يونانية وآخرون من ܩܠܐ ܣܗܪܐ الصلوات التي تقام من الرهبان والمتوحدين في سهراتهم الروحية، أما متناولها فسوري بحت اختلف لفظها قليلاً فهي صلاة تفقد المرضى وزيارة الرب لهذا المريض فهي السوعرانا: أخذت الهاء مكان العين لقرابة الفصيلة فأصبحت ܣܘܗܪܢܐ عوضاً عن ܣܘܥܪܢܐ : وهذا وارد في الصلاة من أجل الأخوة إذ نقول:

ܡܛܠ ܚܘܪܘܡܝܗܘܢ ܘܣܘܥܪܢܗܘܢ ܘܡܬܩܕܡܢܘܬܗܘܢ ܡܢܗ ܒܥܓܠ لأجل شفائهم وزيارتهم وتقدمهم منه بسرعة فائقة.

☆ **سهل سينعار:** ܣܝܢܥܪ : هو سهل ضوء القمر وهنالك كان اعتقاد بأن الله سبحانه كان يسكن الأفلاك ومنها السين أي القمر ܣܝܢ . وتساءلت عن معنى الآية في إشعياء (٦٥: ١) هؤلاء يأتون من سينيم ܣܝܢܝܡ ومن هم يا ترى الآسينيين. هل كان الأسينيون مِمَّن سكن صحراء سيناء وعظموا شأن الله الساكن في ܣܝܢ سين القمر، وسين حريف أي سنحريب ܣܝܢܚܪܝܒ . ونارم سين ܢܪܡ ܣܝܢ. وهل شهر رمضان هو قمر شريعة الله لأن شهر هو السهر والسهر بالذات السين أي القمر بحد ذاته فهو إذن على ما أعتقد هو ܣܗܪܐ شهر رمضان ܪܡܕܢ هو شهر شريعة الله العالي وما هي علاقة الرامادان ܪܐܡܕܢ بالإله الذي بشر به السوريون أهل الهند؟، وهو الإله ܪܡܐ Rama الإله العالي، وهل كانت مدينة ܣܝܢܓܪ سنجار تمت إلى السين بصلة؟ وبالتالي لماذا يعلو الهلال كل مئذنة وكل بيت من بيوت الله السينية؟ ولما دُعي بالسنجا؟ وهل الكلمة تركية أم هي ܣܝܢ ܓܐ ؟: أي القمر الفائق الجمال. وبالتالي: لمَ دعيت الصين بهذا الاسم؟ هل لأنها من البلاد التي أمها السوريون ودعوهم بهذا الاسم وقد عثروا على مقابر في بعض المناطق تحتوي على رفاة شعب غير المنغولي حديثاً؟ وهل كانت هذه المنطقة تمت إلى سينغافورا ܣܝܢ ܓܦܘܪܐ ܣܝܢ ܓܦܘܪܐ الإله

الغافر بصلة أم لا ؟. أسئلة داعبت مخيلتي لم أشرحها لئلا أُرمى بالتطرف التحليلي، أتركها للقارئ ليرخي عنان الفكر فيها ويستنبط منها ما يستطيع.

☆ **سهسك: أو سحسك:** حملت هذه الكلمة اصطلاحاً كاملاً وقيلت في إنسان أطال الهزي أو كثّف السخرية بإنسان بغية منعه من القيام بعمل ما فيحبط عزيمته ويجعله يقلع عن الفعل، وأصلها المجرد ܚܣܟ لاحظ أن الحاء تقلب إلى الهاء وبالعكس في أحوال كثيرة فأصلها حساك: ܚܣܟ ولدى المزيد نقول: ܚܣܟ . وفي الإفراط نضيف لها السين فتصبح ܣܚܣܟ : سَحسِك: أي فلان جعل فلان أن يقلع عن القيام بعمل ما من جراء تهكمه عليه. ܚܣܟ : منع وصدَّ و ܣܚܣܟ جعل الآخر يقلع ويمتنع عن القيام بعمل ما، أما في متناولنا الحالي فأخذت معنى السخرية مع أن السخرية هي أداة من عدة أدوات استعملت في جعل الإنسان يقلع عن عمل ينوي عليه.

☆ **سوسح:** أيضاً من الكلام المنمق الحلو اللذيذ. شوَّق ورغَّب وأغرم الفعل المجرد منها ܣܘܚ سواح تاق وتشوّق. أما مزيدها فعلى عدة طرق إما بالفتحة ܣܘܚ : ساوَح. أو المزيد بالسين فتصبح سوسح ܣܘܣܚ : وفي هذه الصيغة تعطي معنى الإفراط في الشوق والغرام. الفتاة تسوسح قلب العاشق: تشوّقه وتغريه بشدة غرامها، والناسك مسوسح في حب قلايته ومنسكه وعزلته.

☆ **سوق عكاظ:** من الكلام السوري الأصيل قلما دلّ على مكان البيع والشراء بل هو الشارع والطريق. وقد ورد سوق عكاظ في الآداب العربية وقيل بأنه من الأسواق التي كان الشعراء يأتون ويؤمونه بقصد إلقاء قصائدهم ولكن لما قيل فيه سوق عكاظ ودعي بهذا الاسم؟

قلنا مسبقا أن اللخميين والغساسنة منهم هرب من الذعر والخوف بعد أن مات أهلهم من شر مسروق " ذي نواس " وهلعوا إلى مأمن منه وكانوا يجتمعوا في مكان ما كل ينشد قصيدته فيما حدث معه وطرأ عليه من الأحزان والويلات لذا دعي هذا المكان بسوق العوقوث أو العوقوث [illegible] التي تعني الآلام والأحزان، وقد أرجعنا بعض القصائد إلى أصلها فوجدناها لا تعني قط ما أتى فيها، مثلا: كانت كلمة دار تتوارد بغزارة في هذا الشعر وهي البكاء على الأديرة التي هدمت فوق أهلها وهي [illegible] وكانت تبنى على الروابي وقال فيها العرب الأطلال ولكنها مبنية خطأ على هذا الشكل فهي التلال [illegible] وفي العربية التل وليست الخرائب ولكنها دعيت بالخرائب لأنها أديار كعادة السوريين في بناء الأديرة على التلال وقد دُمِّرت وأصبحت خرائب ينعق فيها البوم بعد أن كانت تقام فيها تسابيح المجد لله الأوحد.

كما كان هنالك سوقان أخريان يلتقى فيهما أصحاب النكبات واحد مجنة [illegible] : من ذم معذبه وذي مجاز [illegible] أو [illegible]

مجازاي أي من جُرد من ممتلكاته وأصبح لا يملك شَروَ نَقير، وفيها قيل شعر الرجز الذي قالوا فيه: بأنه واحد من بحور الشعر وهذا غير صحيح فالرجز دل على المعنى ليس على المبنى، فهو الرجز [illegible] الغضب والتحامل على الفئات الغازية وهو [illegible] رجاز وقد اطَّلعنا عليه وأرجعناه إلى معناه في بعض القصائد وما بحور الشعر إلا مقطوعة شعرية من بيت واحد اتخذت كميزان للشعر وفحصه فعله بحار [illegible] أي تفحص وزان الشعر ولم نعن قط البحر كما في بحور الشعر بل هذه المقطوعة ببساطة هي الباحور الفاحص الوازن وهي آتية من فعل [illegible] بْحَار التي تعني فحص ووزن.

وما شعر الرجز الذي قيل في سوق عقاظ [illegible] عوقوص إلا صرخة الغضب والقهر التي أطلقها شعراء الحميريين والمنكوبين في منتجع الأحزان أو سوق الآلام به كانوا يجتمعون مرددين قصائد الحزن والغضب على من أعمل السيف في رقاب الشهداء الحميريين.

وقد وقعتُ على قصيدة صغيرة من ذلك الأدب أدب الرجز أو الرجز. وفي مقدّمة نبذة صغيرة تبين وتشرح عن شعر الرجز. قيل فيها:

" **ارتقى في الأعراب ذوق الغناء وانتقل الشعر من المعابد إلى الصحراء، ومن الدعاء إلى الحداء، اجتمع الوزن والقافية فكان الرجز** ".

تحليل غريب ولكنه أحياناً يصيب كبد الحقيقة، فأية معابد هذه يا ترى التي انتقل منها اللحن والجرس والموسيقى هلا كانت هذه كنائس

السوريين وأديارهم وهلا خطر على باله بأن السوري في ذلك الوقت كان يعني المسيحي لأن السوريين هم من أخذوا بشارة الخلاص إلى العالم القديم وهم أهل اللحن والموسيقى وهم من أرسوا باحور الشعر؟ ومَن هذبها على أدراج " مدرجات " تسهل للمنشد الإلقاء والأداء وبالتالي لم يخبرنا عن المذابح التي قام بها ذو نواس محرّضاً رعاع الشعب أن يبيد الحميريين اللخميين = الخبزيين حتى تركوا كنائسهم وأديارهم ليلتجئوا بأخوتهم العرب ذوي الأصول الطيبة من أجل حمايتهم. واعلم أيها القارئ أن هذا الشعر الذي دعي الرجز بشكل خاص والشعر الجاهلي بشكل عام هو هو الشعر الذي فاه به أبناء المنطقة السوريين وقد دُوِّن فيما بعد بطريقة تحصيلية بعد أن اكتشف الحرف العربي فكان شعراً نحيلاً لا يفهم على أصوله إلا إذا أرجعته إلى أرومته السورية. واعلم أن اللحن والموسيقى هما شق وضرب من ضروب المدنية ويدخل في أحاسيس الشعوب فهو لم يرتق فجأة بالإنسان بل يتدرج مع الإنسان ويبرز جوانب مشاعره ليحفظ الشعور والنكهة من جيل إلى جيل فهو موج المشاعر التي مرت على شعوب وشعوب، تثبت في النفس إلى ما لا نهاية.

وبالعودة إلى شعر الرجز " الذي هو صرخة الغضب على الهمجية " طبعاً التي قام بها مسروق ذو نواس الذي حرض رعاع الشعب الذي داهم الشعب المتمدن والذي لا يتبع لقانون وما ولمدنية فأعملوا في رقابهم السيف وقتل واستشهد الخلق الكثير ومن بقي حياً جُرِّد من

أموالـه وهـدد بـالقتل فتدفقت جمـاهير الحميريين والمضطهدين إلـى الصحراء ينشـدون شعر الغضب والنقمـة علـى الهمجيـة واللاقـانون ولا أثر لحادثة الجمـل فـي شـعر الرجـز ذاك الجمـل الـذي وقـع عنـه مُضر بن نزار مع أن هذا الفرد إن صح فيـه القـول فاسمه سوري بحت دلَّنـا أنـه ممَّن كـان مقدامـاً فـي النـذور ܡܫܠܛܐ ܒܢܕܪ̈ܐ والمفضال بين النذيرين قال:

دع المطايا تنسم الجنوبا

ܡܛܘ ܡܫܝܐ ܘܓܢܒܐ

إن لها لنبأ عجيبا

ܘܢܘܟܠܝ ܠܒܢܝ̈ܐ ܒܓ̈ܢܒܐ "تعني التباريح"

حنينها وما اشتكى لعوبا

ܘܠܐ ܚܢ ܫܠܡܘ ܠܒܒ̈ܐ

يشهد أن قد فارقت حبيبا

ܠܣܗ̈ܕܐ ܕܝ ܦܪܫܘ ܚܒ̈ܝܒܐ

ما حملت إلا فتى كئيبا

ܘܚܒܠܘ ܠܐܦܐ ܟܐܒ̈ܐ

يسر مما أعلنت نصيبا

ܕܐܦܪܘ ܒܬ̈ܠܐ ܢܨܘܒܐ النصابين

لو ترك الشوق لنا قلوبا

ܠܠܛܐ ܕܫܘܩ̈ܐ ܘܠܒܒ̈ܐ

إذن لآثرنا بهن الغيبا

ܘܼܕܘܼܕ ܠܠܐܬܪ ܒܗܢ ܩܒܘܪ̈ܐ : " القبور "

إن الغريب يسعد الغريبا

ܘܠܓܪܝܐ ܣܣܥܕ ܒܪܝܐ

إن إرجاع هذا النص إلى أرومته السورية هو تحصيل شخصي اعتمدت على النص العربي وخصوصاً المبنى فكأن الشعر كتب بعكس الكرشوني لغة سورية بحرف عربي ومن نقله إلى العربية لم يفلح في الترجمة أو أنه كان من الورّاقين الذين طاب لهم مسخ الشعر السوري على طريقة جديدة فأتوا بهذا اللغظ غير المفهوم.

إني بهذه القصيدة ومثلها من القصائد طبعاً " الجاهلية ". أتحدى أكبر فقيه لغوي أن يُحصل جملاً مفيدة من هذه النصوص غير المفهومة وهذا ليس بداعي إدعاء المعرفة بل لأفتح أعين القارئ المعتدل البصير، وليس البصير الأعمى، على شعر سوريا الأصيل في لغة سوريا الأصيلة، فدونك ترجمة للنص السوري.

قدم الطغاة اللصوص وأعملوا كل ما بوسعهم من تباريح وعذابات في الأبناء. ومن دون شفقة ورحمة أخرس جماحهم هؤلاء الأبناء، والشهداء الأحباء إذ فارقوا الحياة بعد أن برّحوا بتلك الوجوه الكئيبة التي أمسك بها الحمق النصّابون، وجروهم إلى أمكنة العذاب والألم،

مبعثرين أوطاننا بين الحفر والمقابر وبالتالي أخضعوا القطيع إلى عُرٍّ خبيث وجرب قاسٍ.

هذا هو شعر الرجز شعر الغضب من الآلام التي انتابت ذلك الشعب ولم يكن يوماً شعر يحمل أية هوية سوى السورية والكلام السوري الأصيل وليس كمبنى القصيدة التي كل ما يقال فيها " لغط شتات لفظي رُبط بقافية وجرس ".

ثم استرسل المحلِّل قائلاً بأن الشعر انتقل من الدعاء إلى الحداء والحداء هو أيضاً ضرب من ضروب الشعور الذي كان يداهم المرتل أو المستشعر فهو الحداي والحدايا والحذوا: ܚܕܝ ܚܕܝܐ ܚܕܘܬܐ كل هذه التعابير تدلنا على فرح داهم الشاعر والقصاد وأخذ يفرح أو يعبِّر عن شعوره بالفرح بواسطة غنائه الذي هو الحذوا والحدايا والحادوثا وأخطأ من أخذ الحداء وكأنه صف نغمات أطلقها أعرابي ما في البرية بل هو يحدي أي يفرح حوذي ومحادي ܚܕܝܐ . والأم تحدي للطفل لينم أي تنفح به النشوة والفرح فهي محذيا له: ܚܕܝܐ ܠܗ وقد أُخذ الحدايا فيما بعد إلى أكثر من ذلك بل إلى الغناء أيا كان نوعه سواء كان بداعي الفرح أو الحزن.

٢. **صوفية:** بمعنى الزهد والنسك. وهي خارجة عن نطاق بحثنا قليلاً ولكن زيادة لإيضاحها نوردها حسب رأينا الشخصي، أعتقد بأن التأويلات المذكورة في الكتب بهذا الخصوص كلها تحصيل شخصي لا يعني شيئاً فلا الإتشاح بالصوف والقطن له علاقة بهذه الكلمة كما

إني أعيب بعض الأئمة ممن تكلموا السورية إنهم أيضاً ضلوا السبيل وساروا على منوال صانعي الخيال دونما تردد ولا تحفظ.

فالصوفية يا صديقي هي الصراع ما بين تياري النفس الأول الشر والثاني الخير. فمن أراد أن ينصر طرفاً على آخر تصوف ليقتل فيه ظاهرة الشر وينصر فيه ظاهرة الخير فالفعل فعل سوري بحت " ܣܦ " وهو أجوف سوف والسوف ܣܘܦܐ هي الاسم منها أما فعلها فقد حمل هذه المعاني: أنهى وقضى ومات، والسوفا ܣܘܦܐ هو الاسم من ܣܦ ܘܣܘܦܝܬܐ سوفيثا و ܣܘܦܐ سوفا. من كانت له نهاية وحد وآخرة ونهاية. هكذا في ܣܘܦܢܐ سوفانا: النهاية. الموت والمعنى آت من هنا وليس ممن ألبس الصوف والديباج.

أذكر بأن والدي عندما كان في قيد الحياة عندما ينتابه ألم ما يقول: " روحي سايفا " وهذا ما اعتدت عليه منذ الصغر في التعبير عن حالة المريض روحو سايفا ܣܝܦܐ. فالمتسوِّف لا المتصوِّف هو الذي قضى على شرِّه واتجه إلى الخير إلى الله. أو زهد في متاع الدنيا بوضعه سوفاً " حداً " للقضاء على شروره.

☆ **سويحلي:** نوع من أنواع الغناء اشتهر في شمالي سوريا في التغني والشوق إلى الأحباء والهيام بهم جميعهم تناول هذا النوع من الشعر والغناء وكأنه ولد وترعرع على السواحل السورية ولكن هذا خطأ لأن السوُيحلي هو شعر الشوق والحنين إلى الحبيب وإذا رجعت

إلـى كلمـة سوسـح ومسوسـح ܣܘܣܚ ܘܡܣܘܣܚ تـرى أنهـا تعني المشوق والحبيب يسوسح أي ܡܣܘܣܚ قلب العاشق. أما إذا أردت صوغ الاسم منه تر أن السوواحي هي الأشواق التي يشعر بها الحبيب تجاه الحبيب إذن هي ܣܘܘܚܐ ܠ : سووَاحا لــ ، أي الشوق لـ ، أو إلى كل من ينسب اللام التي بعد السـوواحا إلـى حبيبـه وأهلـه الذيـن يشـتاق ويحـن إليهـم وهـو بـاب مـن أبـواب الشـعر فـي السووّاحا أي شعر الحنيـن ܣܘܘܚܐ ، وأمـا فـي مجـال الحنين إلـى الحبيب فمن النادر أن ترى له أثراً في السـورية لأن لغـة سـوريا فـي السوواحا هي لـ ، عزة الله وخصوصاً إلى ملكوت الله فيندر أن تقـع على مقطوعة سورية، إلا ووجد هيام وتـوق واشـتياق لملاقـاة وجـه الرب وملكوته السموي.

☆ **الصوج:** الأغلبية والأكثرية " عندمـا يختلـف إثنـان علـى قصـة مـا فيأت ثالث ليبث بمن هو المحقوق أكثر من أخيه وإذا كان الأول مذنباً فـي القضيـة يقـول لـه الصـوج صوجـك وهـي مـن الكـــلام السـوري المنمق. مجرد الفعل ܨܘܓ. والصفـة منـــه السـوغ أو السـوج. ܨܘܓܐ: صوجا.

لدينا اصطلاح آخر في هذا المبنـى يعترض فـلان علـى أخيـه قـائلاً: " كيف ذهبت في صجَة الشوب إلى الحقل " وصجـة الشـوب أي فـي حِدَّتِه في أعلى درجة حرارة. وجاز استعمالها في البرد وصجة السَّير ܨܘܓܐ ܕܩܘܪܐ ܘܨܘܓܐ ܕܨܘܪܐ وصجة الضجيج .. الخ.

أو ܨܘܓܰܬ ܚܘܡܐ ܘܨܘܓܰܬ ܩܘܪܐ سوجة الحر وسوجة البرد. أو صوجة الحر وصوجة البرد.

☆ **مسودَن:** الإنسان الغضوب الفاجر. أطلقنا عليه صفة مسودن. وهي كما أعتقد غير جازم مشتقة من كلمة سطون الذي هو الشيطان فالغضب والفجور وصفات المسودَن كلها اجتمعت بصفات الشيطان ولدى صياغة الفعل منها نقول: ܣܛܳܐ لا تنسى أن الطاء والدال هما من زمرة واحدة ومن داخلته صفات الشيطان قلنا فيه ܡܣܛܳܐ أي داخل به شيطان مساطان ولما لا وقد استعملنا الفعل في العامية إذ نقول: فلان عم يتشيطن. إنما هذا رأي شخصي.

☆ **سَوِّي:** عادل وسطَح وفرد: لا لزوم وحاجة لشرحها لأنها في اللغتين إلا أن الفعل أتى على النسج السوري ساوي ܫܘܳܐ فعل ماض. مضارعه مساوي ܡܫܘܶܐ .

☆ **سوقم:** فعل جميل منمق في ܣܰܩܶܡ عدّل ووازن. فلان مسوقم حالو بحالو: هو مَن عدَّل وكيَّف نفسه بنفسه. وفلان سوقم دبسانو مع خبزتو: أي كان لديه كمية من الدبس تكفي لتغميس الخبز الذي عنده، وقس عليها الطقس مسوقم ܡܣܰܩܘܡ أو ܡܣܰܩܰܡ معتدل ومتَزن. والرجل المسوقم هو المعتدل المتكيَف ܘܣܰܩܶܡ ܢܦܫܗ : تكيف. والمساقام هو المسوقم المتكيف المعتدل.

☆ **سيخ:** قضيب من فولاذ يستعمل لشي اللحوم وهو من الكلام السوري ܣܟܐ والعربي في آن واحد.

☆ **سين:** التي نلفظها زين: وقد عبر الصدديون عن الحالة الجيدة بالسين وعن الحالة السيئة بالشين. ولكون أهل سوريا دعاة علم وأدب وكتاب جعلوا حتى من أشباه أحرفهم معاني ذات طعم لذيذ، لاحظ أن السين ܣ هي منفرجة مُنفتحة كالعينين وتنبئ عن الإيجابية في الشيء أما الشين ܫ فهي معماة معتمة لا انفراج فيها ولا إيجابية. لذا استعاضوا عن الحالة السيئة بالشين وعلى اللا إيجابية بحرف الشين، في المجتمع مثلاً يوجد الشين ويوجد السين أو الزين. أي ما هو جيد وما هو فاسد. أما كلمة كلش التي استعملها أهل العراق فقد عنوا: ܟܠ ܐܝܬ ܣܡ ܘܟܠ ܐܝܬ ܫܡ كلش زين وكلش شين. إنما هذا رأي شخصي وفردي.

☆ **سيان:** طين نتن أقرب إلى لون السواد وهو مائع جداً من وطئ الأقدام. وهي كلمة سورية ܣܝܢܐ : سيانا يكثر استعمالها أيام الشتاء حيث تجتمع المياه في مكان واحد وتطأها الأقدام فهذا الذي نقول فيه سيان " الأوحال المائعة النتنة ".

☆ **سير:** الحذاء أي رباطه الذي يثبته بالرجل من ܐܣܪ : أي ربط و ܐܣܘܪܐ الأربطة. أسوري حزام الحذاء الذي يشده بالرجل. وقد استعملت أيضاً مع السير في العربية ذكرتها لأن السير أو ܐܣܘܪܐ بينت بالضبط ما معنى السير واستعماله الذي هو ربط الشيء بالشيء الآخر.

☆ **سياك: أو سياج:** بلفظ الكاف كـالجيم المصرية. والسياجا هو: كما أسميناه السياج نباتات شوكية كثيفة تزرع حول الأرض من أجل حمايتها من البهائم أو الأيدي الغريبة وقد أخـذت بـالمعنى الاستعاري أيضاً بمعنى الحـافظ من شيء ما مثلاً صلاة القديسين هي سياج المؤمنين أي أن صلاتهم تحفظهم من إبليس وبهذا المعنى أخذت كلمة السياج ܣܝܳܓܳܐ . فالمهر الذي تأخذه العروس من العريس هو سياجها هنا تلفظ الجيم مصرياً، الذي به تحفظ حقها إذا ما انفصل الزوج عنها أو طلقها وهذا السياج يكون عادة من ذهب أو فضة أو دراهم تعتمد عليها الزوجة إذا أراد الزوج تخليتها فهو حافظ لحقها كما يحفظ السياج الأرض من الطوارئ والعاديات والمهر يحفظ المرأة من عاديات الدهر إذا ما تركت وأطلق سراحها. " وفلان دفع سياج عروستو عشرة آلاف من الفضة ": أي قدّم لها ضمانة بعشرة آلاف من الفضة وهذا بالضبط ما عنت كلمة ܣܝܳܓܳܐ : ܡܟܒܐ ܐܠܦܐ ܣܡ ܠܥܪܘܣܬܗ .

حرف الشين

حرف الشين

☆ **شابوق:** هو الغصن من الشجرة. والعصا المستقيمة الجيدة التي تقص من الشجرة لقصد ما ܫܒܘܩܐ . ومجازاً جازت على الغدير والساقية قلنا فيها ܫܒܘܩܐ . كما تداول اصطلاح بهذا الخصوص في منطقة صدد على الشكل التالي فلان لا يريد مشابقة فلان أي لا يريد التعامل معه: أذهب فيها مذهباً شخصياً وأقول اللغة السورية فلسفة واضحة في هذا الخصوص فنقول شبق ترك ܫܒܩ وشبك ܫܒܟ علق فلمجرَّد تغيير حرف واحد يتغير المفهوم والمعنى كلياً ولنا أمثلة عديدة في ذلك لا مجال لذكرها هنا. كما بقيت لنا في اللهجة اللبنانية الدارجة كلمة الشوبك: الذي هو المدلك الذي يدلك به العجين من أجل رقه وجعله مرقرقاً وفي القديم كان الشعب يقص من الشجرة غصناً مستقيماً غليظاً لمثل هذه الغاية ودعوه بما هو معناه ܫܘܒܟ شوبك أي الغصن. أما التغيير الذي طرأ على الكلمة فهو من صنع الزمن.

☆ **شالوت:** استعمل هذا التعبير في آخر الشلال عند أهالي صدد والحفر وهنالك انتشرت حوالي أراضي الحفر جبال متوسطة الطول وكانت سواقي المياه تنحدر كالشلال من أعلى الجبل إلى أن تصل إلى مكان وأرض منبسطة وهذه النقطة من مسيرة الساقية دعوها الشالوت ܫܠܘܬܐ . ولا يخالجني الشك أبداً بأن الشلال هو من هذا

النسج أي المياه المنحدرة إلى المصب الذي يدعى في السورية ܫܠܘܬܐ وليست بالشالوت وذلك لسهولة اللفظ واختصاره والمعنى من ذلك المكان الذي به تهدأ المياه بعد انحدارها إلى المصب أو الأرض المسطحة التي لا تعطيه انحداراً ليجري بسرعة هائلة، بل هناك يهدأ والهدوء هو بحد ذاته ما عنى الشالوت أو الـ ܫܠܘܬܐ ولو أردت المزيد ارجع إلى كلمة وفعل شلاّ: ܫܠܳܐ الدبس الحار مثلاً ليهدأ من حرارته بعد طبخه وتبريده.

☆ **شاف:** أي نظر: فهي في الحقيقة وقف على شرف لأن الشوفا أو الشوف هو المكان الذي يقبع فيه الإنسان ومنه ينظر حواليه. ܫܘܦܐ هو المكان. كما أنها في العامية في بعض المناطق تعني السيولة النقدية وهي كلمة حلوة جاز لنا حسب اعتقادي استعمالها بهذا الصدد ܫܽܘܦܘܬܐ = السيولة النقدية = شويوفوث.

☆ **شارب:** وشوارب: والأصح شربا ܫܰܪܒܐ ܘܫܘܪ̈ܒܐ شورابي.
كلمة الشارب أو الشوارب كدت تسمعها من كل من سكن سوريا والبلاد السورية، إرجع إلى شرح كلمة شرف وأحرص على أن تلفظ الفاء حسب اللفظ الصحيح الذي هو ܫܰܪܦܐ والحكاية هنا حكاية تقليد لا يعرف قِدَمُه في التاريخ وهو أن النذور كانت في الحفاظ على شعر الإنسان سواء كان في رأسه أم على شفتيه. فشمشون كانت قوته في نذوره لشعره بألا يقص حتى أتت داليلا وقصت شعر نذوره فأصبح ضعيفا لأنها اجتذت شعره " أي نذوره " ومنهم من نذر شعره ولم

يَعلُ رأسهم الموسى، وإذا لاحظت أن بعض الكهنة من الفئات المسيحية يربطون شعورهم خلف رأسهم أيضاً حفاظاً على النذور وحتى الآن لنا هذه العادة ننذر الأطفال بتربية الشعر إلى أن يحين قصه في عيد قديس أو نبي وحينئذ يحفظ بعض شعره في الكنيسة دلالة على إيفاء النذر أما في الرسامات وعندما يكمل الراهب والقسيس والشماس نذوره في رسالته يتلو أمام رئيس الأحبار أو المطران وعوده ونذوره وبعدها يؤتى بمقص كي يقص بعض الخُصيلات من شعره على إشارة الصليب يحفظ عند الأب الأعلى كي يبقى شاهداً على تكميل النذور وإيفائها لله وللكنيسة.

أما في القضايا الاجتماعية وإن كانت قضية تمت للمدنية والتقليد إنما مفهومه فلا شك آتٍ من مفهوم ديني قديم، فالشارب هو شعر نبت في مقدمة الوجه الذي به يميز كل إنسان عن غيره ممن ربى شعر وجهه وعد ونذر أن يكون رجلاً صالحاً ذا شارب أو شربا ܫܪܒܐ أي سُمعة حسنة بين الناس وكثيراً ما يسأل الجمهور عمَّن نبتت شواربه وكبرت: " هذا الإنسان هو قد الشوارب أو هل هو أهلاً لهذا الشرف والسُمعة الحسنة " لا أعني في مجال واحد بل على جميع الأصعدة: أمانة صدق مروءة شهامة وفاء ... الخ. وكثيراً من ذوي الحاجة إلى بعض المال يستدينون المال لقاء كفالة من صاحب الشارب أو الشخص الذي حمل الشارب وما هذه الكفالة سوى شعرة أو شعرتين من شارب هذا الإنسان فيدأب ويعمل ما بوسعه ليُسدِّد المبلغ ومن ثم

يسترجع الشعرة أو الشعرتين وينقذهما من شر السمعة لأنه نذر شرفه أن يفي. ومن ثم يسترجع ومن هذا المعنى أخذت كلمة شُرَّابي ܫܘܪܒܐ وهي الشرشوبي التي توضع لتزيين المسبحة لأنها مؤلفة من شعيرات عديدة أو خيوط تلاءمت مع بعضها البعض وإن أردت المزيد من الشرح لنا شرح في كلمة شرف في حرف الشين إرجع لها.

☆ **شاغورةٌ:** مجردها ܫܓܪ كما في سجر وسخن ولكننا لسنا بصدد هذا المعنى بل بمعنى المصب الذي تصب فيه الماء كما في سدّ الشاغورة وأي مكان يصب فيه الماء أو الساقية .. الخ. ܫܓܘܪܐ .

☆ **الشاكوش:** أو بالأحرى الشاقوف. المطرقة الحديديّة فعله المجرد ܫܩܦ ومزيده ܫܰܩܦ : شاقف والفاعل هو الشاقوف انظرها في شقف والمنسلخ من الأرض قلنا فيه: شقفي ما تعني ܫܩܦܬܐ ارجع إلى شقفي ترى شرحها كاملاً.

☆ **شابوق:** الشابوق هو الغصن " شابوق تين شابوق لوز ܫܒܘܩܐ " والمشابقة والشوباقا: هي مداخلة الأغصان بعضها مع بعض وليست على حقيقة علاقة المشابقة مع المشابكة. مزيدها ܫܰܒܩ : تشابك والمشبقوثا هي المعانقة كما هي في المشابقة.

☆ **شاح:** لدى قنوط الإنسان يقول: " نفسي شايحة " أي ذائبة من الألم والأوجاع والأحزان. وشاحت المياه أي ساحت وكم وردت معنا

مُسْبَقاً فلان عم يشوشح بالمنديل يطلقها في الهواء تتحرك كما تشوح أي تسيل المياه ومن حمص وادي كبير ولم تزل حارة من حوائر حمص أسموها جورة الشوياح: أي السيل وهي غالباً ما تمتلئ بالماء أيام الأمطار والسيول. ܫܘܚ فعلها واسمها ܫܘܝܵܚܵܐ شياح وشوياحا.

☆ **شبرق:** هو نبات شوكي ينبت في أرض الحصيد سنة بعد سنة يصلح لاستعماله كسياج بين حدود قطعتي أرض فهو يفرق ما بين عقارين فهنالك الشور وهنالك الفريق أو الشفريق. اشتقاقه من فعل ܦܪܩ فراق المزيد بالشين. ܦܰܪܶܩ و ܫܦܪܩ فارق وشفرق. عليك ألا تنسى بأن الباء أصولها الفاء. والشفريق أو الفريق هو السياج ما بين عقارين وهو من إحدى النباتات العديدة التي عرفت في صحراء سوريا منها القتاد والسيكون والشبرق والدردار والسلبين والشبرق والطابور والسبسرا والبسباس والقرصعنا والخرفيش وقد استعمل الشبرق في الزراعة بمعرفة الحدود لأنه من النباتات القاسية الطويلة. الشخيص البلان الشنان وكلها أسماء لأشجار صغيرة شوكية تنبت تلقائيا في سوريا. وكلها تعود للأرومة السورية.

☆ **شبهر:** افتخر. " فلان عم يتشبهر بحسبو وبنسبو " فعلها المجرد ܒܗܰܪ : بهار والمزيد ܫܒܗܪ استعملت الشين من أجل المزيد والكثافة في الفعل بها استتار واستضاء والشبهرة هي مزيد الاستتارة بالأهل والنسب أو بغيره وعلى سبيل ذكر الحسب والنسب فهما

كلمتان سوريتان في ܫܩܠ ܘܢܣܒ أي أن الإنسان قبل أن يختر شريكة حياته يحسب من هي ومن أية عائلة وهل هي معابة وهل هي ذات أخلاق حميدة .. الخ. ثم ينسب أي يأخذ وقد عنت الأخذ والتناول ܢܣܒ : وتأكيد للقول فقد قلنا في السارق: النساب أو النصاب أي الأخذ والتناوُل.

☆ **شبطا:** عصاة طويلة من القصب أو الحور أو غيرها دعوناها شبطا والشبط الضرب بالعصاة ܫܒܛܐ: ܫܒܛܐ : الضرب بالعصى والمشباط هي المكنسة التي تضرب الأرض وتضربها من أجل تنظيفها والشبط هو الضرب على الأرض لكنسها وتنظيفها أما المشباط فهو عادة مكنسة مؤلفة من نباتات قاسية نشبط بها الأرض أو السجاد إلى آخره لتنظيفها وكنسها. والمشباط = المكنسة الثخينة.

☆ **شبرحي:** من تكلم بلغز وإبهام ولم يفهم ما يعنيه. يسأله السامع: ما فهمنا عليك فقلها بالمشبرحي أو بالمشبرح: والمشبرح صيغة صفة فعلها المجرد ܫܦܪܚ شفرح. فراح: ܦܪܚ . وشبرح: ܫܦܪܚ والمشبرح هو الطائر. وفعل فراح طار، والمشبرح الطائر يعني تكلم على الطائر كما استعملها اللبنانيون " فهمها على الطائر " ففهمها بالمشبرح ܡܫܦܪܚ وربما كانت كلمة المشرمحي والمشرمح عنت نفس المعنى في مشبرح تمازجت أحرفها وتبلبلت وأصبحت مشرمح عوضا عن ܡܫܦܪܚ مشبرح.

☆ **شِبحَك:** الشين هنا ليست شيناً في هذه الكلمة فهي جيم وهذه كلمة استعملها أهل البداوى. عندما ينتهر الإعرابي ويتحدى غيره لدى استشاطه بالغضب يقول له: " شِبحك مال الموَليي " وكأنك لا تسمع إلا اللغة السورية الأصيلة. في جملة نقية: " ܐܫܒܚܟ ܡܠܐ ܟܪ̈ܝܐ " وكأني به يقول له: " أحطمك يا أيها المليء بالأحزان ": أي سأقتلك يا حزين. وهذا من ضرب التهديد والوعيد. وقد ورد أيضاً في لغة الصدديين بغزارة وكثرة. شبحك: ܐܫܒܚܟ .

☆ **سبَّت الأرض:** أي أراحها والتسبت هي الإراحة ܫܒܬ . و ܫܒܬ أراح ولم يزرعها لمدة سنة بقصد إراحتها.

☆ **شبهرا:** الفخر مع الكبرياء: فلان عم يتشبهر: أي يتكبر ويفخر ܫܒܗܪ شبهر والشبهرا ܫܒܗܪܘܢܘܬܐ: شبهرونوثا: الفخر والكبرياء والعظمة. وفلان عم يتشبهر: أي أنه يفخر ويختال بشيء ما. إرجع إلى كلمة شبهر واستنار.

☆ **شبشولي:** قيلت في الشعيرات التي تنبت في رأس عرنوس الذرة أو في كل ما شابهها من أجل الزينة: كشيشولة المسبحة أو مثل زينات البرادي مثلاً وهي كناية عن اسم السبلة أو السنبل لأنها تشبه السنبل وفي حال التشبيه تأخذ صيغة المصغر فجمعها ܫܒ̈ܠܐ وتصغيرها ܫܒܫܘܠܐ وهذه الصيغة شذت الجمع في القاموس السرياني ولكنها بقيت في كلام العامة في شبلي ܫܒ̈ܠܐ وشبشولي ܫܒܫܘܠܐ .

☆ **شبي:** الولد عم يشبي: أي أنه يلعب بحركة طائشة غير متزنة والشبيي: ܫܒܐ هو الغزو والمراد فيها بأنه يلعب وكأنه في ساحة الغزو لتشابه تصرف الغازي أو الشابي ܫܳܒܽܘܳܐ بتصرُّف الأطفال الهمجي.

☆ **شتل:** زرع ونصب ܫܬܠ وأخذت بالمعنى الاستعاري أيضا مثل فلان شتل الكيس على ظهروا أي ثبَّته على ظهره ܫܬܠܗ ܘܩܒܥܗ .

☆ **شتاء:** فصل من فصول السنة السورية. إذا أمعنت النظر في أسماء فصول السنة خيِّل إليك بأنها من نسج غريب ولا معنى له سوى المعاني التحصيلية التي بالإمكان تحصيلها التقريبي الذي يقرب العربية إلى حد ما لاحظ أن الفصول الأربعة هي مراحل البذرة أية بذرة كانت بعد دفنها في الأرض. فالذي يطرأ عليها أولاً: انحلالها، ثانياً: شقايتها أو سقيها ماء، ثالثاً: ترعرعها وكبرها، رابعاً: شيخوختها وجهوزها للحصاد. لنأخذها مرحلة تلو المرحلة: فالانحلال: يدعى بالسورية ܬܫܪܝܬܐ تشريثا: لذا قلنا في فصل الخريف: تشرين الخريف والخريف هو الحاريف أي الحاد، الخاء فيها الحاء الشرقية التي تلفظ خاء. لذا تشريثا خاريفا أو حاريفا: الانحلال الحاد ܬܫܪܝܬܐ ܕܚܪܝܦ . والمرحلة الثانية بعد الانحلال: هو الري أو السقاية، والسقاية في السورية هي الشتايا ܫܬ̈ܝܐ طبعاً بعد أن تشرب ماء تدخل المرحلة الثالثة هي الربيا:

وخال السامع أنها ربيباع لذا سميت مرحلة الربيا ܪ̈ܒܝܐ والربيع ܪܒܥܐ ثم تكبر، والمرحلة الرابعة قلنا فيها الصيف: أي الشيخوخة، فلدى القول شاخ الزرع قلنا فيه سئيف ܣܐܒ شاخ ومع الزمن وسهولة اللفظ استبدلت بصيف استحالت الصاد مكان السين ولفظت الفي فاء وهكذا دواليك في جميع المراحل:

1 - ܛܠܝܘܬܐ ܥܠܝܡܘܬܐ   2 - ܫܠܡܐ

3 - ܪܒܝܐ ܘܪܒܥܐ   4 - ܣܐܒ

☆ **شَتّف:** لقد سبق وشرحنا هذه الكلمة في مكان آخر والكلمة تعني يشتهي ويرغب بشدة ويتوق وهنالك اسم فعل في السورية دل على التوق فنقول ܐܫܬܘܦ: أي يا ليت. أعتقد أنه كان هنالك فعل مجرد من ܫܬܦ تاق وأخذت منها ܐܫܬܘܦ أتوق أنا صار اشتقاق ܫܬܦ ܘܫܘܬܦܐ شوتف وشوتافا ولدينا أيضاً اصطلاح آخر عبر عن نفس المعنى بالضبط وقد استعملناه في مناطق صدد وقراها وهي أداة الشوق لشيء ما: " قلنا علواه لو بقدر روح معكم " والاصطلاح سوري مبنى ومعنى أتى من ܥܠܘܝ وعلى أغلب الأحيان يُستسبق بواو ܘܥܠܘܝ لذا نرى أن الواو أخذت مكانها العين وهذا وارد في التحول من لغة إلى لغة. وإذا تمعنا في الفعل نره فعلاً دل على التوق في الاتحاد والشركة مع آخر لذا من اشتف ونال الشوتوفا أي الشريك. كما جرت عادة أن يأخذ المؤمنون أكياس طحين صغيرة إلى الكنيسة حتى تعجن وتخبز من أجل القربان أو

البركة قلنا في هذا الكيس " كيس الشوتفي " وواضع أن الشوتفة هي الشركة كما أسمينا القداس ܫܘܬܦܘܬܐ وشوتافا ܫܘܬܦܐ .

☆ **شتف: مشتف:** فعل عبر عن غاية الرغبة والشوق مثلاً فلان مشتف أن يأكل تفاحة وفلانة مشتفة أن تجتمع بزوجها فعل سوري عبر عن الشوق والرغبة الزائدة ܫܬܦ : ومنها أتت كلمة ܐܫܬܘܦ : حبَّذا. وعنها أخذ الفعل اشتف ومشتف. إرجع للكلمة التي قبلها.

☆ **الشجحا:** بلفظ الكاف كالجيم المصرية ولكنها في الأصل كافاً فهي الشكاحا وقيلت في الشخص الفريد من نوعه أما المعنى الضبطي لها فهي اللقية أو الضائعة التي يلقاها الإنسان فعلها ܫܟܚ شكاح والشكاحا والشكوحتا ܫܟܳܚܳܐ ܘܫܟܘܚܬܳܐ هو العثور على شيء ما. فلان خطب لنفسه عروسة شكاحا أي لقيَّة فريدة من نوعها ومنتقاة من بين بنات عديدات وأخذت فيما بعد لفظاً خاصاً شكحا بفتح الشين وتسكين الكاف. ولدينا أيضا اصطلاح آخر في الشخص الذي تكتمل فيه الصفات قلنا فيها: ملاَ شب وملاَ بنت ܡܠܐ ܥܠܝܡܐ ܘܡܠܐ ܒܪܬܐ وهنا لا يدخل التذكير والتأنيث فيهما.

☆ **شحوار:** الرواسب التي تترسَّب على الجدران من جراء الدخان الكثيف لونه أسود داكن ܫܚܰܪ شوحرا ومزيدها ܫܰܚܰܪ شاحار و ܫܰܚܘܰܪ ܫܘܚܘܪܐ شوحوار ܘܫܘܚܪܐ.

والشِحر: هو القطيع من الخنازير والفيلة، والأشـرار ܫܚܪܐ شِـحر، والشِـحر عنـد الصدديـن سلم خشبي يوضـع علـى ظهـر الدابـة لنقـل الحصيد من البرية إلى البيدر وهو من الكلام السوري ܫܚ̈ܪܐ شـحر. والشحيرة عند الصدديين هي الـ ܫܚܪܐ : وهو أحد الأملاح المكوَّنة من حمض الكبريت يستعمل في صباغ الغزل. أما الشحورا ܫܚܘܪܐ فهو الفحم وقالوا فلان مشحّر ܡܫܚܪܐ ܘܡܫ̈ܚܪ من كـثرت مشـاكله وصعابه في حياته والطريـق المشـحّرة التـي تكثر بهـا العثرات وقـد عنوا أيضا بفلان مشحّر: المفضوح أسود الوجـه أمـا كلمـة شـخَر أو شخَر لفظت الحاء خاء حسب اللفظ الشرقي وفلان شـحَّر فـلان جعـل حياته صعبة معقدة دكناء.

☆ **شـحَّط:** كـالصوت شـحط: فسـد وتغيَّر: ܫܚܛ وقـد عنـت اتسـخ والشحاطة هي التي تكون عرضة للشحط أو الإتساخ ܫܚ̈ܛܐ .

☆ **شحط:** ليس المقصود هنا جر الشيء على الأرض بالمعنى الـدارج إنما عملية الشحط هي الإتساخ بغبار أو طيـن أو سيان الأرض لـدى طرحه على الأرض ܫܚܛ: شحاط. فعندما يشحط يتسـخ ويصـدأ ويتقذَّر وأخـذت مجـازاً فـلان شـحط فـلان أي أهانـه ووسـخ سـمعته. وشحط الفتاة نال من شرفها وبتلها. أما في المعنى الأول فقـد صيغـت كلمـة شـحاطة: التـي هـي الحـذاء اللاصـق بـالأرض أو الشـاحوطا ܫܚܛܐ وفلان شحط آخر من المجلس أي عفَـره وأهانـه ونـال منـه بتصرفه الوسخ المهين وورد كلمة شخط في مصر وفي الصعيد على

الأغلب " عم تشخط فيَّا ليه ": أي لماذا تهينني بكلامك وهذا لفظ شرقي.

☆ **شَخّ:** ذهب إلى الخلاء شذت هذه الكلمة عن القاموس السوري ولكن نسجها يدل عن هويتها فالخاء هي أصلاً الحاء ܫܚ شاخ وما بقي من هذه اللفظة إلا الاسم منها وهي ܫܚܚܐ و ܫܚܘܬܐ شخاخ وشخواثا أي الخلاء.

☆ **شخر:** أخرج صوتاً غير محبب من أنفه وحنجرته عند نومه، وهذا ليس بالمعنى الصحيح. على اعتبار أن كلما يقوم به الإنسان لا يطابق الذوق السليم فهو شخير ܫܚܪ ، ففي هذا المعنى دلت على الصوت غير المحبب لا على عملية إخراج الصوت ܫܚܪ شخر ونفر من، أي الصوت الشخير هو الصوت الذي يخرج من الشاخر ويمقته سامعه. الفعل منه ܫܚܪܐ: شخيرا، وشخير هي ذاتها ܫܚܪ الأولى، لفظت حسب اللفظ الشرقي والأخرى أتت على اللفظ الغربي.

☆ **شد حيلك:** لقد خال من سمع هذا التعبير أن المنادي ينهض همة المنادى قائلاً له: أزد قوة على قوتك وانهض واعمل ... الخ. طبعاً لسماع التعبير سلمنا به على هذه الطريقة ولم يخطر على بال إنسان ما هو معنى هذا التعبير بالضبط. أولاً: فهي ليست شِد بل ܫܘܕ = شود مع مراعاة حذف حرف الألف التي تسبق السين أي ܐܫܘܕ وأشوذ أو شُد تعني السكب كما في سكب الماء في الكأس والشاي في الأقداح أو الخمر ... الخ. والحيل لا مجال للجدل فيها فهي آرامية

مبنى ومعنى ولفظا، وهو ما يعني القوة أذكر القارئ أن فـي السورية عدة مصطلحات لكلمة ܐܫܘܕ اشوذ فنقول كما قال أحيقار الحيكم: يا بنـــي ܐܫܘܕ ܚܡܪܟ ܥܠ ܩܒܪܐ ܘܠܐ ܥܡ ܣܟܠܐ ܬܫܬܝܘܗܝ: أي اسكب خمرك على القبور ولا تشربه مع الجاهل. كما تقـال فـي مجـال النفس ܐܫܕ ܢܦܫܗ: أي سـكب نفسـه سـكيباً. ܘܐܫܕ ܚܝܠܗ: أي سكب قوته. وهذا هو القصد من كلمة شُد حيلك ܐܫܘܕ ܚܝܠܟ : اسكب قوتك ونفسك وخمرك وقلبك ودمك والمطر والدمع والنعمة والموهبة والرحمة ... الخ.

☆ **شرعط:** استعملها عامة الشـعب فـي تبيـان حالـة الشـجرة أو النبتـة التـي تنبـت بسـرعة وبطريقـة غـير نظاميـة وهـي سـريانية فعلهـا ܫܪܥܛ شرعط فعل وصف حالة الشجرة أو النبتـة التـي تتحـرك بالنمو بسرعة وتذهب أغصانها بطريقة ملتوية غـير نظاميـة. أو أنهـا صيغت بصيغة مؤنثـة ܫܪܥܛܬ أي شـذت دونمـا قـاعدة أو قـانون، مذكرها ܫܪܥ شراع. وهذا مجرد رأي وتحصيل شخصي فقط.

☆ **شرتح:** قيلت في الثوب الهرء المشرتح وفعلها المجرد ܪܬܚ رتـاح بتسكين الراء. ومزيده ܪܬܚ و ܫܪܬܚ شرتح. والاسم منـه ܪܬܚܐ ܪܘܬܚܐ ܘܫܘܪܬܚܐ وكلهـا دلـت علـى الغليـان والحروريـة. فالشرتحة أخذت استعارة من الثوب الذي يغلـي بـالرُقع وأيضـاً حسُن استعمالها في الوفرة مثل المائدة المشرتحة التي تغلي بالخيرات وعنـد الصلاة على الأكل نقول ܫܪܬܚ شرتح يا رب هـذه المـائدة وعندمـا

يأكل القوم يدعوا المدعوون لصاحب المائدة بالوفرة والشرتحة إلا أنها لم يبق من استعمالها إلا ما صلينا به وفي تهرؤ الثوب المشرتح. وعودة إلى الفعل المجرد نرى أن هنالك فعل استعمله أهالي صدد والجوار في الولد اليافع الذي يلعب بحرارة زائدة قلنا فيه فلان عم يردح والأصح فلان عم يرتح أي يغلي بالحركة فهي من النسج ذاته سوري لا عيب فيه أما الرَّدح من الزمن فهو الرتح من الزمن ܙܒܢܐ ܕܪܬܚܐ . والزمن باضطراد حركته فهو يغلي ويرتح: والرتح منه هو الفارق الزمني أو البرهة منه ܙܒܢܐ ܕܪܬܚܐ هي الغلوة من الوقت لأن الزمن بمروره عبرنا عنه بالغليان أو كما وردت في برهة وهي ܦܪܚܐ. قفزة وتحليقة من الزمن. ܦܪܚܐ ܘܦܘܪܚܐ = بُرهة وبرحا وبورحا.

☆ **شرمح:** هرئ: الثوب المشرمح والمشرتح: الهرئ البالي: فعله المجرد ܪܡܚ رماح طعن في الرمح والسيف ومزيده راماح ܪܡܚ و ܡܪܡܚ : شرمح هرئ من شدة الطعان. وفلان عم يرمح ܡܪܡܚ : كثير الحركة والجريان وهي مستعارة من الرامح الذي بيده الرمح يركض من مكان إلى آخر برشاقة كبيرة قال فيه الصدديون: فلان عم يرمح. كما أعطت معنى الرشاقة والسرعة ܪܡܚܐ والراموحا ܪܡܘܚܐ هو الرامح وهو الرشيق ܪܡܚܘܬܐ رشاقة وسرعة. والمشرمحي " المشرمحي " الصراحة ": بالمشرمحي الصريح الفصيح " أي بصراحة القول "، " أي الكلام الواقعي الصريح

غير المخبأ أي من دون إخفاء ما هرئ من أمور " ، لذا أعتقد شخصياً أن الصراحة هي الشرمحوث ܫܪܡܚܘܬܐ ومشرمحوثا أي الصراحة التامة.

☆ **شربك:** وهي بالأصل شربغ مجرده ܪܒܓ رباغ رُبط بحيلٍ كثرت به العراوي والمزيد منه أربَغ وجعله مقيداً شربَغ ܫܪܒܓ والمشربغ: ܡܫܪܒܓܐ و ܫܪܒܓܐ ومربغ والشربوغة ܫܪܒܘܓܬܐ شربوغا وشربوغيثا.

☆ **شُرَّابي:** هو حبل يربط به الثور أو يستعمل في بعض أدوات الحراثة ܫܪܒܐ شوربا وشوربي. ܫܘܪܒܐ: شورابي.

☆ **شِرِش:** هو الجذر من الكلام السوري الأصيل استعملت في مناطق حمص ܫܪܫܐ شرشا، ومن كانت روحه شرش كان صبوراً أي أن الصبر متأصل وهو أصيل به.

☆ **شرموطا:** الإمرأة البغي التي طرحت عنها الحشمة والشرف وأصبحت في عداد العاهرات فيمجها المجتمع ويطرحها لئلا تلحق به العار والفضيحة. إني لا أتمحل لدى اعتقادي أن هذه الكلمة هي الفساد والتهروء الخلقي وهذا بالمعنى المجازي الاستعاري فعلها المجرد ܪܡ ولها طرق عدة في المزيد مثل ܪܡܡ رامم و ܐܬܪܡܡ فسد وبلي أما الطريقة الأخرى التي تعطي الجزالة والغزارة في الفساد فيكون مزيدها ܫܪܡܡ غير الفعل الذي في الأصل ܫܪܡ. لأن الشين في ܫܪܡ هي أصيلة في الفعل أما في ܫܪܡܡ فهي

مزيدة بقصد الكثافة في الفعل. ومنها صغ مثلاً الفعل الماضي المبني للمجهول ܐܫܬܪܡ أو ܐܫܬܪܡܡ اشتارم واشترمم واسم الفعل منها أي من ܫܪܡ أو ܫܪܡܘܛܘܬܐ ܫܪܡܘܬܐ و ܫܪܡܘܬܐ: شرموتا ولسهولة اللفظ لفظت شرموطا. وهي ما تعني بالضبط الفساد والتهروء والانحلال الخلقي وهذا هو معناها الضبطي وقس على ذلك مثلاً كلمة سايبا بنفس المعنى أعطت أيضاً المفهوم ذاته ܣܝܒ: سايبا ومسيبة فاسدة منحلة الأخلاق ܣܝܒܐ.

☆ **شركل:** فعلها المجرد ܪܓܠ " رجال " سار دالجاً على القدم، ومزيده راجل ܪܓܠ جعل يمشي والنوع المزيد الآخر هو بإدخال الشين كما في شركل ܫܪܓܠ وتفيد بالعرقلة من أجل الحيلولة دون السير وهذا ما تعنيه في العامية.

شريكي: عندما ننادي أهل البداوى ليس على التحديد نقول لهم يا شريكي: خالها البعض بأنهم من الشركاء إلا أنهم غرب عن مخيلتهم أن الرحل غير المتمدين المتنقلين يدعون بهذا الاسم فلدى وصولهم إلى منطقة نقول لهم أهلاً بكم يا شاريكي أو شاريخي. أيها الوافدين الجدد. والفعل منها ܫܪܟ. والمزيد ܫܪܟ شارخ والفاعل شاروكا والجمع في الفاعل شاروكي أو شاريكي ܫܪܘܟܐ أو ܫܪܝܟܐ ولم يزل هذا النداء محفوظ حتى الآن لأهل البداوى. ولنا منها فعل شرَّك: جعله يشذ. ويخرج عن قاعدته السليمة.

وإذا رجعنا إلى فعل ܫܪܟ أو شرَّك " وأظن بأننا شرحنا جانباً عنه " نرى أن الفعل ينطبق على شاريكو أو الشاريكي ذلك لأن من يشرك من مكان إلى مكا آخر يترك مكاناً ويلزم مكاناً كما في البداوى ومن شرك أحداً فقد جعله ينتقل من قاعدة سليمة جيدة إلى قاعدة رديئة. فمن شرَّك إذن هو الذي يحول الآخر من الشخص الجيد إلى الرديء.

☆ **شرف:** الشرف هو السمعة: ومن حافظ على سمعته حافظ على كل شيء في سمعته وأخيراً أنيطت بالحفاظ على السمعة في الأعراض وأخلاقيات العائلة: ولكنها كلها تتبع السمعة الحسنة وكلمة شرف كلمة سورية عنت الكثير مع مراعاة فصيلة الشفاهيات في حرف الفاء والباء فهي ܫܘܒܚܐ شرفا أي السمعة الطيبة وإن تعرضت سمعة إحدى الفتيات إلى المسس طلب الأب من المفتري أن يقلب السمعة وإلاَ نال الجزاء، وفي الديالوغ الكنسي لدينا مقطوعة لمار أفرام يدعو الأمم واليهود أن يصغوا إليه في الحديث عن سمعة أو خبر الملاك ومريم التي بها تطرأ إلى اتهامها بأمور تمسها ومن ثم يرضخ الملاك ومريم إلى إرادة الله وقبلت الحبل بالسيد المسيح دونما زرع بشري.

☆ **شرَابي:** حبل يستعمله الفلاح في ربط الدابة والثور ܫܘܒܚܐ. ورد مسبقا.

☆ **شَرَّك:** أضلَ. كمن منع ابنه من زملاء السوء مخافة أن يشرِّكوه، فعله المجرد شرِخ أو شرِك ومزيده ܫܪܟ ܘܫܪܟ المجردة. آلَ = وبلغ = ووصل، ومزيده شارك أو شارخ أوصل وحرف فزميل

السوء يحرف الصالح إلى صفاته ويجعله يـترك صفاتـه الحميـدة فهـو الشاروخا والشاروكا. المضل المبدل. ومن هنا نفهم لماذا دعونا أهل البداوة يا شاريكي أو يا شاريخي أيها الوافـد وأيهـا الوافديـن والعرب الرحل هم أقوام متنقلة في الصحراء فهم يشـركون أو يشـرخون مـن مكان إلى آخر وعندما يَـفِدون من تنقلهم ندعوهم الوافدين أو شاريكي وشاريخي ܫܳܪ̈ܟܐ ܘܫܪܘܟܐ أيها المتنقلين الوافدين ومن سمع أهـل التمدن يدعون أهل البـداوى بهـذا الاسـم يخالونـه يدعوهـم بالشـركاء. وهذا خطأ فمن شرك وشـرخ غيره بـدَّل اسـتراتيجيته وصفاتـه وهـو الشارخ وإذا أمعنا النظـر فـي كلمـة شـاروخ الـذي هـو حـذاء مفتـوح كالصندل أو السندل نره بأنه هو الذي يوصل الإنسان من مكان لآخـر لأنـه مطيـة يمتطيـه المرء ويذهـب بـه يوصلـه إلى مكـان مـا فهـو الشاروخ أو ܫܪܘܿܟ أو الشاروك.

- **شَروَل: والشُروال:** في الأصل هي الشربال ولكن كما ورد معنا في ما سبق أن الباء كثيراً ما تقلب إلى الواو كما في سربال سـروال، و ܥܢܘܐ عنوي بدلا عن ܥܢܒܐ ، و ܟܘܪ̈ܐ كورا بدل ܟܒܪ̈ܐ. وفعلها المجرد ربال: تعبأ وتكدس وانتفخ، ومزيدها شربل: ܫܪܒܠ ܫܪܒܽܠܐ شربال وشروال وهو ما يضيف حجماً علـى بعض أعضـاء الجسم، وقال الصدديون فـي الديـك الـذي نبـت الريـش علـى سـاقيه: الديك المشربل والدجاجة المشربلا. والشجرة التـي أنبتـت الكثير من الأغصان في جذعها قيل فيها: المشربلة: ܡܫܪܒܠ ܘܡܫܪܒܠܐ .

☆ **شرط:** قطع وفصل: ܫܪܛ وقد شرحنا كلمة شرطوطة في شردودا وربما كانت من ܫܪܛܘܛܐ : مَن شرط ܫܪܛ شرطيطا وشرطوطة في صيغة المزيد منها.

☆ **شرم:** فصل وجرح وشرم جمعت ما بين عربية وسورية: والشورم قال فيه الصدديون: الصُورم أو الشورم: وهو القطعة السفلى من الأمعاء الغليظة ܫܪܡ ܫܘܪܡܐ الصورم.

☆ **شرعط:** الشجرة شرعطت أي أنها كبرت وانتشت أكثر مما يجب، وقيلت في الرجل طويل القامة، مشرعط فعل سوري أصيل شرعطت الشجرة تحركت ونمت بسرعة وتعاقدت أغصانها مع بعضها البعض وهكذا في الرجل الطويل المشرعط كناية عن الحركة النموية السريعة فهو مشرعط ܡܫܪܥܛܐ : والطويل القامة هو الشرعوط ܫܪܥܛܐ .

☆ **شرقط:** كلمة استعملها الصدديون القدامى في كساح الكروم وتشذيبها ܫܪܩܛ . وأهل القريتين قالوا فيها: زوبر الكرم ܙܘܒܪܐ أدّت نفس المعنى في شرقط وأهل فيروزة وزيدل قالوا فيها: كسح الكرم، وتشذيب الأغصان للشجر المثمر قالوا فيه: الكشلحة ܟܫܠܚ ܟܘܫܠܚܐ ، وأشبرة: ܡܫܦܪܘܬܐ كتجميل الشجر وتصغيره.

☆ **شربق: وشربك: وشربغ:** انظرها في ܪܒܩ .

☆ **شراء:** كما في البيع والشراء، إن لكلمة شراء فلسفة عميقة ترجع إلى ما كان هنالك سائد وشائع من القوانين عصرئذ. والشراء ببساطة

هو ܫܪܳܐ في المعنى السوري الأصيل هو حلُ الشيء، العقدة، اللغز، والأسير أطلق سراحه وحلّه، وهذه الكلمة تمثل لنا تمثيلية من حسر عن قيمة الشيء الذي هو بحوزة شخص ما الذي ܙܰܒܶܢ باع أبرز السعر والثمن " باع " فيأتي الطرف الثاني ليحل ملكيته منه دافعاً ثمنه فضة أو ذهباً أو بديلاً حتى يقدر أن يقتنيه بحق وشرعيه والأمر محصور بين اثنين واحد له الملكية ويفيح أو يبيع ܙܒܢ بثمن الملكية البديل عن ما بحوزته فيفيع بالثمن ܙܒܢ ܠܛܝܡܐ " لاحظ أنها ܙܒܢ باع طيمي " كيف أتت كلمة باع. والثاني هو الذي يحرر الشيء ويحله من ملكيته بشرعية تامة يدفع له ثمن الشرايا وهذا ما عناه الشعب السوري على العموم والصدديين سألوا: " كيف اقتنيت هذا الشيء " فيجيب: بالبيع والشري ܙܒܢܐ ܘܫܪܳܐ أي بعروض مرضية وحل الشرعية.

☆ **شرّي: يشري:** ابتدأ وشرع في الشيء. فلان عم يشرّي إلى فلان، يبدأ في عملية الإيقاع في الخلاف ولدى الشروع في الجدل وفي القتال يسأل الحكم " من شرّي الخلاف " أي من ابتدأ في الخلاف أولاً: وكتاب الشرايات هو كتاب كتبت فيه بدايات البيتغاز سطر من كل سبلة أو درج موسيقي وهي ܫܘܪܝܐ ، وإذا كان الكورس يرتل وغرب لحن معين عن ذهن الرئيس رئيس الكود يستنجد بشماس آخر ويسأله: أعطني شواري تبع المدرج الفلاني وتشراي المدرج الآخر ولذا أسمينا مطلع السنة بدايات التشارين الفعل منها

المزيد ܫܪܳܐ شاري والشوراي ܫܘܪܳܝܳܐ وكتاب الشورايات: البدايات ܫܘܪ̈ܳܝܳܐ : وشورايات الصيفية أوائل الصيفية، أعتقد بجزم أن كلمة شرع العربية متأتية من هنا فهي في الأصل شرا: لفظت شرع لأن الألف والعين من فصيلة الحلقيات والشروع: البداية. وكلها أتت من الفعل المجرد ܫܪܐ حل وجزأ وأصبحت له بداية. ܫܘܪܳܝܳܐ : وشورايا: المشروع الذي له شروع وبداية. فتبعت في القاعدة لكلمة ربيع فهو في الأصل ربيا. خاله البعض ربياع.

☆ **شرطوطا:** قطعة من الثوب الهرئ أو الثوب الهرئ بأكمله الذي يلبس جسم الإنسان ويتوشحه: فهو من الكلام السوري الأصيل في شرادودا نراعي هنا إمكانية لفظ الطاء مكان الدال لإنتمائهما لأحرف اللسان. فالشرادودا ܫܪܕܘܕܐ هي الجثة الهامدة وأخذت بالمعنى الاستعاري في الثوب الهرئ الهامد لعدم دبيب الحركة فيه فهو عبارة عن جسم هامد لا حراك به والثوب الهرئ فهو ثوب لا يستعمل بعد لأن استهلاكه نفذ وقضى ولم يكن بالإمكان أن تدب فيه الحياة العملية واللبس، وإذا حللنا كلمة شرد العربية نراها تعطي المعنى ذاته فالشرود هو الاختطاف الفكري وبقاء الإنسان جسمه قريب وعقله بعيد لذا فهو الشارد كما في ܫܪܳܕ شراد فارقه التفكير وابتعد العقل عنه، وبقي وكأنه جثة هامدة تكلمه وكأنه ليس بموجود فهذه هي علاقة الشرود وجاز استعمالها في الميوعة والحيوية فالشارد لا حيوية فيه فنقول ܫܪܕܐ ܕܠܝܬ ܒܗ ܚܝܘܬܐ

ܘܫܒܘܩܐ: ܘܫܪܝܐ ܐܘ ܫܒܩܐܢ ܚܘܒܠܬܐ . والشورد ما عناه اللبنانيون في الجورد الجبل الذي فارقه الدفء وشرد فأصبح وكأنه لا حياة فيه ولا دفء.

☆ **شطل:** انتهر ووبخ: الفعل مكون من مقطعين: شطا لـ وشطا ܫܛܐ : احتقر وانتهر واللام هي للنسبة ܫܛܐ ܠ : أي شطا لـ فلان شطلهون: ܫܛܐ ܠܗܘܢ شطلهين: ܫܛܐ ܠܗܝܢ . أُدغمت اللام مع الفعل لبنيان النسبة والتخصصية.

☆ **شطرنج:** لعبة من أشهر الألاعيب المسلية لعب فيها الملوك والرؤساء والوزراء لم تكن فارسية على حد تحديد بعض أئمة اللغة بل هي سورية لا عيب فيها وهذا يبدو في معناها فالكلمة مكونة من جزئين ܫܛ شِط و ܪܢܓܐ رنج والرنجا هو اللون والـ ܫܛ هي الستة وإذا جمعت مع بعضهما فتصبح ܫܛܪܢܓܐ الألوان والأصناف الستة وفعلاً إذا عددتها تجدها ستة:

١- الملك. ٢- الملكة . ٣- القلقة. ٤- الفارس. ٥- الجندي ٦- الفيل.

أما كلمة ܪܢܓܐ فلم تتداول إلا عند عامة الشعب الآشوري القديم وهي كلمة من قديم الكلام السوري وحافظ عليها الشعب الآثوري والكلداني فقالوا في اللون والصنف ܪܢܓܐ .

☆ **شطَّ:** غير التي عنينا بها شطَّ وانحرف. ولكن الشَّط بالأذن أي عندما يقاصص المعلم التلميذ يمسكه بأذنه يشطُّه بأذنه ܫܛܼ أي احتقره وأقَلّه بإمساكه بأذنه وشدَّها بعنف بقصد إيجاعه وألمه وإهانته.

☆ **شطف:** على الرغم من مدلولها قطع فصل شق. فلها مدلول آخر الشطف بالماء. فلان شطف الماعون ܫܛܦ ܡܐܢܐ أي أسال الماء على الإناء. وعند غسْل أدوات المنزل نقول شطفنا المواعين أي أسلنا الماء عليها وغسلناها وخصال العنب التي تبقى على الدوالي قلنا فيها الشطف ܫܛܳܦܐ. لأنها من سواقط الثمر الباقي بعد القطاف = المنفصلة عن الأثمار المقطوفة.

☆ **شطَح:** انظرها في ܫܛܰܚ شطح مدَ: ܘܐܫܬܛܚ: مدَ على الأرض، ولدينا كلمة أخرى هي كلمة شلقح واستعملها اللبنانيون بكثرة وغزارة.

☆ **شطيط:** لعبة من الألاعيب القديمة التي بها يتآلف جمهور الشباب مع بعضهم البعض ويشكلون دائرة كبيرة أو صغيرة حسب عدد اللاعبين بها ويترك واحد يحاول أن يمسك بواحد من هذه الدائرة التي تتحرك بقوة دافعة كبيرة وكل واحد يحاول ألا يكون الضحية ويقبض عليه الشخص الواحد المنفرد ولهم أساليب عديدة في الإفلات منه أهمها الرفس وهذا المتفرد يقال له الديبا ܕܺܐܒܳܐ وجمهور الدائرين يتلون أهزوجة بالديبا شبطا ولبطا ܫܒܛܳܐ و ܠܒܛܳܐ : وهي لعبة غاية في القسوة لذا دعيت الـ شطيطا ܫܛܝܛܳܐ أي القاسية.

☆ **شعبر: شعبورا:** الشعبورا هي أكوام الحطب التي يجمعها الأطفال في عيد الميلاد من البيوت وتجمع في ساحات الكنائس بعد أن يزوروا البيوت بيتا بيتا ويغنون أغاني الميلاد ثم تشعل في ساحة الكنيسة بعد صلاة الرمش " صلاة المساء "، شعبر: احترق والتهب مجردها ܥܒܪ : عبار مزيدها المكثف ܫܥܒܪ̈ شعبر: أضرم وألهب، والمشعبر عنى الاختلاجات شعبر بشهواته، بغضبه ... الخ.

☆ **شعط: مشعوط:** فاح وطار وحلق: الرائحة مشعوطة في الجو. ومَن شعط الرائحة: مَن أفاحها وأطارها في الأجواء ܫܥܛ كما حملت التعميم ܫܥܛ ܡܠܬܐ : أذاع الكلمة، وشعط صوت ܫܥܛ ܩܠܐ : أسمعه عالياً وأذاعه، والمصريون أخذوها بالمعنى الاستعاري يقول قائل: " فلان عم يشعوطلي بوي " ܡܫܥܛ ܠܒܣܡ يكثر فيه الطعم والحلاوة حتى يستطيع أن يرشيه والشعط ܫܥܛܐ إذاعة الشيء ܘܥܠ ܫܘܥܛܐ ܘܥܠ ܦܘܩܐ إذاعة ܘܐܦܩ ܩܠܐ أذاع. والدعاية جازت عليها كلمة ܫܘܥܛܐ . والإعلان ܫܘܥܛܐ ܘܫܥܛܐ شوعطا وشعطا.

☆ **شعوذة:** أو شعبذا: الفعل المجرد ܥܒܕ: عباد: صنع فعل خلق .. الخ. وبزيادة حرف الشين تعطي معنى السيطرة على: المدينة، الشعب، الرجل. والشعبذا والشعوذا هي هي ذاتها لأن الباء قلما تلفظ في السورية باء ولكنها تقلب واواً كما في عنبي ܥܢܒܐ العنب نقول: عنوي ورغبي: تلفظها رغوي ... الخ. والشعبذة هي

الشعوذا وهي سيطرة المشعبذ أو المشعوذ على أحاسيس الجمهور وإخضاعه إلى التصديق بما يفعله فهي إذن ܡܫܥܒܕ أو ܡܫܥܘܕ : مشعبذ ومشعوذ قُلبت باؤها إلى الواو كما في ܓܘܪܐ: ܥܢܘܐ في جبرا ܓܒܪܐ وعنوي ܥܢܘܝܐ .

☆ **شعبورا:** أكوام الحطب المشتعلة دعوناها شعبورا. أي المحترقة مجرده ܫܥܒ ومزيده المكثف ܫܥܒܪ: احترق والتهب والاسم منها ܫܥܒܘܪܬܐ و ܫܥܒܪܬܐ : شعبورا وشعبرثا.

☆ **شغوشي:** مع اختفاء الشين الأولى من الكلمة: فلان عم يعمل غوشي بالصف وهي في الأصل شغوشي: فعلها المجرد ܫܓܫ شغاش: الضجة والضجيج والشغب، والشغوشي غوشي: هم المشاغبون ܫܓܘܫܐ .

☆ **شفَط:** غرز السيخ في اللحمة والسكين في جثة الخروف مزيده شفَط وأصله شفَد: ܫܦܕ شافِد. والدال أخت للطاء جاز لها الحلول مكانها في كثير من الأحيان. شفَّط اللحم أي شكه بالشفودا ܫܦܕ ܒܣܪܐ : ܫܦܕܗ شفَطه وشفاه: ܫܦܕܗ ܘܫܦܝܗ وهو من الكلام السوري الأصيل وقد أخذت معنى تفريق وفصل اللحم والأعصاب من العظم في مهنة القصابة.

☆ **شفرا:** كلنا يعرف الشفرة من الحلاقة وشفرة المقص وشفرة الصاج ... الخ. وهي تقوم بمهام كثيرة منها: أشبرة الكرم، وفلان عم يشبّر ... الخ. قبل الولوج بها أريد أن أبحث فعلها المجرد شفار

ܫܦܪ : دلنا هذا الفعل، رتَّب البيت ونظفه، قشع استتار وكلها دلت على الجمال والزينة إذن ܫܦܪ جمَّل وازدان. والشفرة هي التي تزين رأس الإنسان في حلاقة شعره ودعت بعض الشعوب العربية الحلاق بالمزيِّن. نأت إلى الكرم، قال أهالي صدد وتوابعها ذهب فلان للحقل حتى يأشبر الشجر أي يقطع الأغصان الزائدة ويبرزها جميلة متناسقة. " وفلان عم يشبر " يتكلم بكل جدية وكلام طيب عن شخص ما أو قضية ما، يقول له ثان: لماذ عم تشبِّر تُنمق في الكلام. خالها البعض بأنه يحرك أصابعه وكأنه يقيس بالأشبار وهذا خطأ كل هذه الاصطلاحات سورية اصلاً في فعل ܫܦܰܪ و ܐܶܫܬܦܰܪ مع لفظ الفاء كالباء لسهولة اللفظ ولها معاني كثيرة ما بقي منها إلا ما ورد في كلام العامة وهي كلمة غزيرة جداً في مجال التزيين والتجميل ولا أنسى الاصطلاح الذي يقوله بعض الصدديين: هلمّوا نذهب لعند فلان نجبر بخاطرو: وهي ليست نجبر وهي ܢܫܦܘܪ أو نشفر ܢܫܦܰܪ نطيب خاطره الذي هو خوثري فنشفر بخاطرو: ܢܫܦܰܪ ܒܚܘܬܪܗ : نطيِّب عزته. نأخذ بخاطرو ܢܐܚܘܕ ܒܚܘܬܪܗ: نعتصم ونأخذ بعزه وتعزيته. نكسر بخاطرو: ܢܟܣܘܪ ܒܚܘܬܪܗ: نكسور بخوثري: نسمعه كلام العداء ونُذلَّ عِزَّه ... الخ من اصطلاحات جميلة مفيدة سورية أصيلة.

☆ **شفّي:** ذهب فلان ليشفي الدين الذي لـه علـى فـلان والتشـفية هـي التصفية أتت على نحو النسج السوري من شفا ܫܦܐ مزيدها ܫܰܦܺܝ شفّي. وما نعنيه بالخبر الشافي أي الخبر اليقين الذي لا شائبة فيه.

☆ **شفط:** فلان شفَط فلان بالخنجر أو بالسكين طعنه والفعل مأخوذ من ܫܦܛ: فعل ماض، الاسـم منهـا شـفوطا أو شـفوذا ܫܦܘܛܐ وهـو السيخ الحديدي. وقد مرّت معنا مسبقاً.

☆ **شعشوعا:** مجمع مـن الحجـارة نصبـت فـي البريـة يبنيهـا الصيـاد ويضعها فوق بعضها البعـض كـي يستدرج الطيـور الصغيرة لتحـط عليها وبجانبها يصلي فخاخه فيأتي الطير ويقف عليها ومـن ثـم يـرى اللقط المعلق في الفخ المدفون فـي التـراب يـنزل ليأكلهـا فيحـرك الصاعق ويلتقطه الفخ: هي في الأصل مجموعة حجـارة أمـا مؤخـراً ولما كثرت الأشجار صـار الصيـاد يضـع شـجرة صغيرة ومـا أشبه عـوض الحجـارة، فالشعشـوعا هـي الحجـرة فـي السـورية. ܫܘܥܐ شوعا أما في صيغة التصغير فتصبح ܫܥܫܘܥܐ : شعشوعا. وعند الصدديين أخذت بهذا المعنى أو كل ما ينصب من حجـارة أو أعـواد أو شجرة لاجتذاب الطير لصيده.

☆ **شقلب: ܫܩܠܒ** : شـقلب كفـاً واوقـع. ܩܠܒ ܫܩܠܒ وشقلوب.

☆ **شقدَف:** فعل مزيد بالشين فـي ܕܚܦ : دفـع وقـذف. دخلـت عليـه الشين: فلان عم يشقذف فلان من مكان إلـى آخـر: ܫܕܚܦ طرحـه

من مكان إلى آخر. ولدينا العديد من الكلمات التي تبتدئ بحرف الشين الزائدة وتزيد الفعل مثل شقلب وشنكل وشركل وكلها مر معنا بحثها. وبالرجوع إلى شقذف ܫܩܕܦ : جعله لعبة بين يديه وجعل يرسله من مكان إلى آخر. وأما الشقدوف: ܫܩܕܘܦܐ هو المستخدم الذي يرسله سيده من مكان إلى آخر ولا يستطيع أن يعترض. والشقدوف هو القائم على الأعمال التي تناط به ܫܩܕܘܦܐ : شقدوف وبمعنى آخر المأمور الذي يطرحه سيده حيثما شاء..

☆ **شقل:** حمل ܫܩܠ شقال وشاقل ܫܩܠ : والشاقول ܫܩܘܠܐ والشقلي ܫܩܠܐ الأحمال وأهل البداوى دعوا المصعد الكهربائي الشقال: Elevator شقلوا البيدر، ܫܩܠܘ والشقلي هي الأحمال، أخذ شقلتين أي حملين ܬܩܠܐ والشقال هو المصعد الكهرباني ܫܩܠ .

☆ **شقف: الشاقوف:** طرق مطرقة ܫܩܦ : الشقفي هي قطعة الأرض في كلام أهل صدد والشقفي هي قطعة الأرض التي تقع بين جبلين ولربما أخذت كلمة الشقف لتشابهها من الشقيفا ܫܩܝܦܐ . والشقفي هي جمع ܫܩܦܐ وهي نتيجة ضرب شيء ما بالشاقول فأصبح جزئين واحدة تشقف على الأخرى أي تطابق الجزء الثاني كما لو قلت شقف الباب أي وضع الشقفتين مع بعضهما البعض. الأول شقفو والثاني لقفو وهذا مثلٌ دارج في المنطقة الصددية فهنا كلمة الشقف هي جمع شيئين متماثلين مع بعضهما البعض مثلا شقف يديه جمع كفيه بقصد التصفيق لاحظ هنا بأن الصدديين لا يلفظونها

صفق بل زقف أي شقّف ܫܩܦ بمعنى جمع يديه واحدة مع الأخرى. فالمثل ربما يكون حول فتاة. واحد تقرب منها وآخر ابتعد عنها بدليل ܫܩܦ جمع ܘܠܐ ܐܩܦ لم يقرب منها وأبعدها ܦܪܩܗ ܫܩܦܗ ܘܐܪܚܩ ܠܐ ܐܩܦܗ ولا تعني حسب اعتقادي لقف بمعنى التقط بل لا أقفو وليست لقفو وإنما هذا استنتاج خاص من ܐܩܦ ܘܢܩܦ . والعروسان ܠܐ ܡܫܩܦܝܢ ܥܡ ܚܕܕܐ: لا تناسب بينهما.

☆ **شَكَر:** الرجل الذي لا تكون لديه الأعضاء التناسلية وهو الذي لا تتفق صفاته مع صفات الرجل الكامل فهو الشكير أ المنبوذ غير اللائق لياقة الرجل الكامل إنما هذا تحليل شخصي ܫܟܪ: شكير فأصبحت شكر. شكر = منبوذ من تكامل الرجل.

☆ **شِكل:** من أفصح ما ورد في لغة سوريا في معنى الكلمة ومحملها فقد عبرَ عنها العامة في المعنى والصورة ولكنها في الحقيقة أعمق من ذلك فالصورة هي الشكل: لم نكتف بأن معناها المطابق ولكن الشقل ܫܩܠܐ هو المحمل والمطية فالصورة حمل صورة فلان أي شكله التي هي ܫܩܠܗ : وكان المعنى على هذا الشكل أي كان محملها كذا وكذا كانت مطيتها ومحملها وأخطأ من لفظها شكل بفتح الشين. وهي كما في كلمة في معرض: كلمة مدح في معرض الذم ܫܩܠܐ ܘܪܟܫܐ.

☆ **شلَّة:** وهي السلسلة: أصلها الشلشلا أُدغمت الشين الأولى مع الثانية فأصبحت شـلَة ܫܠܫܠܬܐ شلشلتا.

☆ **شَلوَط:** عرض إلى النار واحترق كما يعرض الطير إلى النار ليحترق زغبه وريشه بالنار. الفعل منها ܠܗܛ لهيط ومزيده ܠܗܛ ܘܫܠܗܛ : لاهط وشلهط قلبت الهاء إلى الواو لسهولة اللفظ فأصبحت شلوط ولكنها ܫܠܗܛ شلهط عوضاً عن شلوط.

☆ **شلح:** شلح ثيابه خلعها ܫܠܚ شلاح وفي الساحل السوري قالوا فيها شلحتو أي طرحته وأرسلته وهي من فعل ܫܠܚ أيضاً بمعنى أرسل وخلع وأبعد والرجل المشولح ܡܫܠܚ الذي طرح عنه كل الصفات الرديئة وجاز عليها أيضا الذي كان طويلا وقد طرح عنه كل الصفات الحسنة وذلك طبقاً للمعنى الجاري وأحد العائلات الصددية بيت شالوحا ܒܝܬ ܫܠܘܚܐ وبعض الفئات السورية التي سكنت في أرض البربر لم يزل اسمهم الشلوح أي المبعدين أو المرسلين ܫܠܘܚ.

☆ **شلَط:** بمعنى سرق: والمعنى الصحيح لهذا الفعل هو ܫܠܛ تحويل سلطة معينة لشخص ما على شيء أو شخص ما، وبالعربية سلَّط. ولدى شلط الشيء أي سرقته. كما عنى الصدديون فقد خوّل الشالط قوة أو سلطة معينة ليأخذ شيئاً ما خلسة فوجهة السمعة هنا هي أن الإنسان الشالط السارق المختلس وفلان مشلَط أي أنه مدعوم

بقـوة معينـة وسـلطة معينـة كـي لا يرضـخ لأي قـانون وعُـرف ܡܫܠܛ. ومشلّط هو الذي خلع عنه كل الصفات الحسنة.

☆ **شَلِيَّة:** في العرف المسيحي يوجد هنالك صنفان من الخراف خراف ناطقة وخراف عجماء فالإنسان وبنـو الإنسـان يدعـون خـراف اللـه الناطقة ܡܡܠܠܐ أما الخراف الأخرى التي لم تُعط نعمـة النطـق فهـي العجماء والأعجم غـير النـاطق فـي السـورية القديمـة يُدعـى ܫܠܝܐ شليا ومؤنثها شليثا: وشلياً وهكذا في منـاطق سـورية الوسـطى وعنـد البـداوى دُعيـت الأغنـام بهـذا الاسـم الشـليَا أي الـدواب العجمـاء ܫܠܝܬܐ والمذكـر ܫܠܝܐ وقـد غـزر اسـتعمال هـذا الاسـم عنـد البداوى وعند الصدديين في القطيع الذين يدعونه بالشلية.

☆ **شَلِيّ:** عندما يُطبخ الدبـس يخرجونـه مـن الجعبلـة أي القـدر الكبير الذي يُغلى به ويضعونه في أوعية كبيرة وبها يُبرّدون الدبس بواسطة الكبجـي " ملعقـة كبيرة الحجـم تتسـع لليـتر أو ليـترين مـن السـائل " يخرجون بها الدبس يرفعونها قرابة الثلاثين سنتيمتر ويطرحونه تباعاً في الوعاء الكبير ويكررون هذه العملية حتى يبرد الدبس هذه العمليـة هـي التـشلاي ومـن يقـوم بهـذه العمليـة هـو المشـلّي ܡܫܠܝܐ والفعـل المجـرد ܫܠܐ والمزيـد شـلّي ܫܠܝ والمقصـود أنـه يبطـل حـدة حـرارة الدبـس ويسكنها وجاز استعمالها فـي أمـور كثـيرة ܫܠܐ ܡܫܠܗ ܫܠܐ ܪܘܓܙܗ ... الخ.

☆ **شلعا:** الحجر الكبير ܫܠܥܐ وهو من الكلام السوري. غير شلعة العصافير شلعا التي في الأصل هي ܫܠܚܐ.

☆ **شلف:** لم يبق بالعامية متداول سوى اصطلاحان الأول: هو مثلاً: فلان شلف فلان بالحجر أي ضربه بالحجر بطريقة تسللية، الفعل ܫܠܦ : شلاف وهي التسلل وخروج الشخص أو الشيء من مكان بطريقة تسللية دون معرفة الطرف الأول وقد أعطت معنى النمو: نما وأفرع ونضج، أما المعنى الآخر الباقي في لغة العامة: وفلان عم يشلف يعينو ܫܠܦ ܥܝܢܗ. وشلف الحجر: رماها بطريقة تسللية.

أما الفعل الآخر فيدل على النضوج في الفعل في الفاكهة .. الخ. قالوا: " فلان شلفون " أي واع نامٍ لم يبق بعد في سن الطفولة وجاز على المعنى الاستعاري المعنوي والمادي كما جاز القول: هو شلفون في القامة وشلفون في العقل أما الإنسان الناضج Mature في الإنكليزية في ܫܠܝܦܐ و ܫܠܘܦܐ شليفا وشلفونا.

☆ **شلوك:** الرجل الإباحي. كل ما أعرفه عن هذا الاسم الصفة بأنه من الصوغ السوري ولا أستطيع أن أُرجعه إلى فعل من الأفعال. فلان ܫܠܘܩ شلوق و ܫܠܘܩܐ شلوقا وشلوقي ܫܠܘܩ̈ܐ إباحي غير متقيد بقيد الأخلاق. كما أنه لدينا اسم مركب في ابن شلوقا، فلان ابن بشلوقا ܒܪ ܫܠܘܩܐ = ابن الإباحتي أدغمت في ܒܫܠܘܩܐ .

☆ **شلهب:** أشعل النار. مجرده لهاب ܠܗܒ ومزيده شلهب أشعل وأضرم وسجر. أضرم النار والرغبة والشهية ܫܠܗܒ . وفلان عم يتشلهف أي أنه يضطرم فمه من شيء ساخن أكله ومن غيظ أحسن به والتاء أصل لفظها الـ V الغربية وشعبورة النار شلهبي وسلهوبي ܫܠܗܒܝܐ .

☆ **شلبن:** قيلت في الرجل المشلبن والمسوقم ܡܫܰܠܒܢܳܐ ܘܡܣܰܩܡܳܐ متزن ومهذب وأنيق. مزيده ܠܒܶܢ " لابن " صنع اللبن أو الأجر حسب القالب الدقيق واللبنة هي شبيهة بأختها لأنها نزلت في القالب وضعت واحدة مثل الأخرى بالضبط ومزيده الآخر ܫܰܠܒܶܢ صاغ قطعاً متشابهة تماماً حسب القالب ومشلبن أي مصوغ بقالب دقيق ونَمِق وأخذت مجازاً بمن كان تابعاً لقانون معين أو صب نفسه في قالب الذوق الدقيق السليم. جمعها مشلبني ܡܫܠܒܢܐ وفلان الله " مو مشلبنو " أي لم يصبُّه بقالب دقيق ذي ذوق سليم ولدى النظر في طفل يأكل بطريقة غير مهذَّبة قالت له أمه: " تشلين يا ولدي " أي تهذب وكل بذوق لئلا تنتقد. وهنالك مثل عند الصدديين في هذا المعنى في الإنسان الذي يسلك دونما قالب لبق نصحوه وقالوا به: " تشلبن يا صدي " يخال البعض بأنه يناديه أيها الصددي أو المنتسب إلى بلدة صدد ولكن بالعكس لأن الصدديين شعب له قالبه الخلقي وتصرفه الحسن ولكنه يناديه بأنه كحرف الصاد التي لفظت حسب اللفظ الشرقي صادي والغربي صودي ܨܳܕܶܐ

أو ܪܘܐ . وإذا أمعنت النظر في هذا الحرف تره فعلاً معوجاً غير ذي قالب حسن وهذه صورته ܪ ولديَّ الإحساس الكامل بأن المعنى في الصودي والصادي عنى المعوج الذي لا يخضع لقالب الشلبنة. والمقصود منها تقوّم أيها الشبيه بالصاد ܪ .

☆ **شلفح: ومشلفح:** ينتظر بحرقة وأمل. مجرده ܠܦܚ : لفح ومزيده لافح وشلفح جعله يحترق بالأمل المزيد منه بالشين ܫܠܦܚ الصابر المحترق " والأم عم تتشلفح حتى ترى ابنها الغائب ".

☆ **شلفط:** أو شلبط: في العامية أخذت معنى أخاف بشدة مجرده ܠܦܛ ومزيده ܠܦܛ : أو لابط. ومعناها الضبطي الحث على الشيء والتشجيع، تعديل بسيط طرأ على الفعل فمن شلفط أخاف ودفع الطرف الثاني أن يتشجع ويستحثه أن ينكفيء على الخوف بحثه وتشجيعه له، والشين دخلت للمزيد المكثف إذن شلفط وشلبط: حث وأخاف من عواقب الوقوع في عمل ما.

☆ **شلقح:** مدّده على الأرض ܫܠܩܚ ܫܠܩܚ: الفعل المجرد منها لقاح. والمزيد شلقح: ܫܠܩܚ ضربه بسيفه وشلقحو على الأرض والاسم منه شلقحا وشولقاحا ܫܘܠܩܚܐ .

☆ **شلح:** استعملها أهل الساحل السوري ولفظوها بالضبط كما يجب أن تلفظ سوريا فيسكنون الحرف الأول: والشلح هو الطرح والإرسال، هذا إذا كانت الكلمة أي الفعل مجرداً ܫܠܚ : شلح وفي المزيد

نقول شالاح ܫܠܚ فتأخذ معنى العري جرّد من الملابس. وقد استعمل جميع سكان سوريا هذا الفعل في هذا المعنى، والشلحا هو رف الطيور مثلاً شلعة حمام وشلعة بلابل وشلعة زرازير: لفظت بالعين لسهولة اللفظ فهي الشلحا ܫܠܚܐ : كما في فرخ قال الصدديون: ܦܪܚܐ فرخا، وذلك للفظها شرقياً. فالفرخ هو ܦܪܚܐ والمشلح ܡܫܠܚܐ هي العباءة والمسح.

٢١. **شَلَف:** عبَر الصدديون بكلمة شلف: رمى الشيء دون سابق تصميم، وضرب وصفع دونما علم أو سابق إصرار. ومعنى شلف: انسل خرج من مكان دون أن يعرف به أحد وتسلّل ܫܠܦ . إذن المعنى الأول هو كناية عن الخروج دون تصميم وسابق إصرار. " فلان شلف فلان ضربة قوية " : أي أن الضربة تسللت للرجل دون سابق علم كما ينسل الفرد من مكان ما دون أن يعرف به أحد. وعبروا عن الشلفون الطفل الذي يكبر ولا يدري به أحد. يسأل سائل كم له من الأطفال. فيقول: لديه ولد شلفون وبنت شلفوني: ܫܠܦܘܢܐ ܘܫܠܦܘܢܬܐ أي أنه واع، ولها صفة فعلية أخرى: شلفن الولد ܫܠܦܢ : أي أنه تسلل في نمو القامة دون أن ينتبه إليه أحد، وهذا فعل ضائع وقد شذ مسالك القاموس. والزرع شلفن والشجرة شلفنت ܫܠܦܢ نمت بسرعة، والزرع الشلفون الذي أنبت السبل ... الخ.

كما أن لفعل شلاف ܫܠܦ معنى آخر: ذوى وذبل ويبس. ونقول في الحنطة الشلفوني شوَّلت: ولربما عنينا فيها سبَّلت لأن الباء تقلب إلى الواو بكثير من الأحيان، شلفنت وشوَّلت ܫܠܘܦܬ ܘܐܫܬܠܦܬ أو ܐܫܬܠܦ . كما أن الفعل منها أعطى معنى اقتلع وجر وشمط كما يشمط النجار المسمار من الخشب بالشالوفي: أي الكماشة. والشليف هو السريجة المحاكة من القش اليابس دعوناه ܫܠܝܦܐ شليف. والإنسان الناضج شليفا: ܫܠܝܦܐ والشلف ܫܠܦܐ هي نصلة الرمح والشفرة الفولاذية الحادة. وشلف بعينو أي كان أحولاً ܠܗܘ: ܫܠܝܦ ܥܝܢܘܗܝ : احولّت عيناه.

☆ **شلَّخ:** مشلخ: من الكلام السوري الحلو المنطقي شلخ: مزّق ومشلَّخ الممزق البالي. مجرده ܗܠܟ : سار مشى، ولدى المزيد نقول ܗܠܟ : سار بأكثر جدية أما كلمة شهلخ ܫܗܠܟ فهي أكثر وأغزر وعنت الاستهلاك فالثوب المشلَّخ هو المستهلك ولا تنسى أن كلمة هلك العربية هو أصلاً هلخ أي مشى وقضى والاستهلاك ܫܘܗܠܟܐ . و ܡܫܬܘܗܠܟܢܐ هو المشتهلك لم تلفظ الهاء لسرعة اللفظ ولقد وردت كلمة في العامية في جميع أنحاء سوريا والوطن العربي فعندما يستنهض فرد شخصاً يقول له: "قوم يلَّله" الكثير يخال أن كلمة يلاً هي المناداة لله أن يساعدهم من القيام والمشي. ولكن لم تخطر على بال أحد بأنه يقول له: قوم هلخ:

ܗܘܼܠܼܗ ولا خفاك أن الهاء تلفظ ألفاً في حالات عديدة: قوم يلّخ، يلّـه، قم وامش.

☆ **شَلالب:** صفة في إنسان تساوى جده ومزاحه، وكمن عاش دونما قاعدة في الحياة غير راضخ لما يمليه الضمير وإحساس القلب. صفة مركبة من جزئين الأول شلي ܫܠܐ والثاني لُب ܠܒܼ الجزء الأول دلّ على الميتوتة وعدم الإحساس والسكون والثاني هو القلب. فكلمة شلالب ܫܠܐ ܠܒܼ : فاقد الإحساس والذوق. مثلاً: ابراهيم رجل حكيم عاقل متزن ورزين وحساس أما يعقوب فهو شلالوب ܫܠܐ ܠܒܼ . تنطبق عليه كل صفات عدم المبالاة واللاشعور واللاإحساس. إذ هو مائت الإحساس وفاقده.

☆ **شلفون:** الصبي اليافع وفي المؤنث الشلفوني: ܫܠܘܦܐ ܘܫܠܘܦܝܬܐ الفعل المجرد له معنيان: الأول انسحب متسللاً دون علم أحد من بيت أو بلد. والمعنى الثاني: نبت وكبر وأفرع. وهنا نعني بالشلفون المعنى الثاني أي الولد الذي نما وكبر. مثلاً: كم ولد عند فلان؟. فيجيب الآخر: عنده ولد شلفون: أي صبي نامي وبنت شلفوني: أي فتاة نامية وقد شلفت أي نمت وترعرعت.

وقد استعملت أيضاً في النباتات والأشجار التي تنمو وتكبر وتشيخ وهذا ما عنيناه في تفسير شلف السابقة ارجع لها. وورد شرحها في شلف وشليف.

☆ **شلهف:** عندما يأكل المرء شيئاً ساخناً يبدو وكأن فمه يحترق من الأكل الساخن نقول فيه: عم يتشلهف وأتت بالمعنى الاستعاري فعندما يبكي الطفل ويخرج صوتاً كاد يشبه التنهد قلنا فيه أيضاً عم يتشلهف. أصله المجرد ܠܗܒ: لهب ومزيده شلهب ܫܠܗܒ والفاء هي الباء التي تلفظ مثل الـ V الغربية إذن المعنى يستعر ويتقد سواء كان بالمعنى الاستعاري أو غيره وأيضاً وردت كلمة شلهوبة النار التي قلنا فيها أيضاً الشعبورا، وهي الجذوة المتقدة ܫܠܗܘܒܝܬܐ ܘܫܘܒܒܪܐ.

☆ **شمطلي يطلي:** لا شك أنه من الاصطلاحات السورية الأصيلة تركب من شطرين ܫܡܫܳܠ ܠܗ أو ܫܘܡܫܳܠ ܠܗ يطلي ܡܛܳܐ ܠܗ أدركته الأوجاع والضربات وهذا ما عناه الصدديون في هذا الاصطلاح. شومثلي مطاي لي. ما معناه من كان مكنونه الشر فلا ينال إلا الشر.

☆ **شمنضور:** لنا بحث آخر في أسماء بعض المدن السورية ومنها حلب الشهباء. ونبذنا تحليل ناسجي الخيال في أن ابراهيم الخليل كان عنده بقرة بيضاء كالحليب اسمها الشهبا كان يحلبها ويقول حلب الشهبا وهم لا يركنون إلى تحليل لغوي ذي أسس متينة لتسميتها، فحلب الشهبا هو اسم لمدينة حلب السورية واسمها سوري لا غش فيه الحليب طبعاً هو ذاته الحليب ولكن ما هي كلمة الشهبا. الشهبا يا قارئي العزيز هو الحلبا أي الحليب شحافا أو شهابا وتتكيف الأحرف

حسب لفظها على الطريقة الغربية أو الشرقية. شهابا ܚܠܒܳܐ هو الحليب الذي ينزل من ضرع الأغنام والأبقار بعد الولادة دعوناه ܚܠܒܳܐ شحابا أو شهابا فحلب هي السوق الذي به يباع الحلبا الشهابا الذي لا يدر إلا مرة في السنة بعد ولادة الأغنام وهو موسمي في وقت الربيع بُعَيد ولادة الأغنام وفي مناطق حمص وتوابعها أسموه در الموسم شمنضور ܫܡܢܐ ܕܪܐ در وسمنة الموسم ولم أزل أذكر طعم الشمندور عندما يولد لنا نعجة جديدة وننتظره من سنة إلى أخرى لكثافته وطعمه المائل إلى الحلاوة إذن هذا هو الحلبا شحابا والشمندور الذي تسمَت باسمه بلدة حلب الحلوة الجميلة.

☆ **شْمَجَل:** بإسكان الشين وفتح الميم والجيم، كلمة تبلبلت أحرفها وسبق الواحد الآخر لسبب ما. والشمجل بلفظ الجيم كالمصرية هو الشاب الفخور اللبق المليء بالحيوية والافتخار والشمم، نسج سوري ܡܫܩܠ : مشاقَل، ولسهولة اللفظ قيلت شمقَل أو شمجل، مجردها ܫܩܠ حمل رفع. ومزيدها ܫܳܩܶܠ شاقل والفخور مشاقل ܡܫܩܠ . وقد مر معنا بحث شقل: ܫܩܠ . وهذا النسج صددي شمجل صاحب المروءة والكبرياء. مع مراعاة لفظ الجيم مصريا.

☆ **شمط:** كأختها العربية شمط: اقتلع وجر وجذب: كالسكة من الأرض والحذاء من الرجل والسيف من غمده ܫܡܛ : شماط والشَمُوط في صدد الغزل الملفوف حوالي المغزل يتضخم إلى حجم ما ثم يشمطونه من المغزل ليحيلوه إلى المسلقة أو المسلكة

ܡܫܠܘܩܝܬܐ مسلوقا ومسلوقيثا. ويوجد أيضاً بصيغة المزيد فعل ܫܡܛܛ شمطط: تعذب وأهين كما يتعذب الإنسان بغربته: فلان عم يتشمطط في البلاد الواسعة، وهنالك معنى آخر مثلاً في الثور والحصان عندما يرفس ويركل برجليه من عذابه يقال فيه: الثور والحصان يتشمطط أي يرفس من جراء إهانته وإغضابه.

وأعتقد غير جازم أن الغربة هي هي الشمططة التي عناها الصدديون وذلك لأن الإنسان الذي يُقتلع من أرضه ودياره شابه الشجرة التي اقتُلعت من أرضها وتعذّبت في تربة أخرى لم تتأقلم بعد على العيش فيها. وعليه أخذت كلمة الشمططة ܫܘܡܛܛܐ في الغربة والعيش خارج التربة التي نشأت عليها النبتة والشجرة والإنسان فيكون معنى الغربة: ܫܘܡܛܛܐ شمططة. هكذا عبَّر عنها الصدديون.

☆ **شمطط: وشمططة**: دون شك هي من فعل شماط: شمط ولكنها وردت مزيدة في لسان بني صدد في شمطط وهذه صيغة أخرى في المزيد فشمط اقتلع ܫܡܛ أما ܫܡܛܛ فهو العذاب في الشمط: وقد أخذت مجازاً من النبات الذي يشمط من أرضه يتعذب في تربة أخرى لا يعرفها وأما الشمططة فهي تكرار الشمط فهي الشمططة ܫܘܡܛܛܐ : وهي عيش الإنسان في سماء يجهلها وعلى تربة لم يكن يعتد عليها فهو المعذب والمشمطط ܡܫܡܛܛ : الشمططة ܫܘܡܛܛܐ: هو تكرار الغربة وارتياد الفرد أماكن غير راض في البقاء بها وهذا وارد حتى في العربية الدارجة عندما يقول فرد

لآخر: انقلع والعذاب دائماً أخ للشمططة وإن أردت المزيد فارجع إلى شمط بحثناها مسبقا.

☆ **شنان: ܫܢܳܢܳܐ** : لم تكن يوماً يونانية كما ادّعى البستاني بل هي سورية بحتة والشنان نبات نبت في الصحراء السورية كثرت فيه الرؤوس الحادة كالسنابل وهي الشنان أي الأسنة كالحراب كما أن حسك السنابل الذي يشبهها تماماً قلنا فيه الشنان أي الحراب الحادة والشنان هو مصدر القلو أي المادة القلوية يستعمل في رحض الغسيل وتجويد أنواع الزبيب ܫܢܳܢܳܐ وجمعها ܫܢܳܢ̈ܐ : والشنان يستخرج منه ܡܫܚܐ ܕܐܩܠܘܢܐ الزيت القلوي وله استعمالات وفوائد عديدية منها أنه دواء ناجح لبعض الأمراض الجلدية وفي العرف الصددي دخلوني ܡܫܚܐ ܕܐܩܠܘܢܐ. والدخلوني أي ܡܫܚܐ ܕܐܩܠܘܢܐ أي زيت الأقلوني قالوا فيها: دخلوني لأن الدال هي للنسبة.

☆ **شنوص:** المتمرد الأهوج وكثيراً ما أطلقنا هذه الصفة على الدابة الشنوص المتمردة وهي كلمة سورية في ܫܢܙ : شناز استحالت الزين إلى الصاد لأنهما من الفصيلة الصافرة. ܫܢܘܙܐ : شنوص: الأهوج الشاذ. شنَص: شذ واستهوج. والولد غير الطائع هو الشنوص ܫܢܘܙ . ولا أظن أن كلمة نشاز صحيحة والأصح أن تكون الشناز وشنوز: شنوص ܫܢܘܙ .

☆ **شنق: مشنوق:** ليس المقصود التعليق بالحبل والشنق لأن هذا التكتيك لم يكن في الأزمنة القديمة بل العذاب. " فلان مشنوق

بالشغل " هو معذب به. مشنوق بالفلاحة مجـرده ܫܢܰܩ شناق مزيده شانق ܫܢܩ وهنالك مثل دارج نصه: " محل ما خري شنقوه " خاله البعض أن شخصاً ما اختلى وفي ذات المكان الذي تغوّط به شنقوه، وهذا خطأ. فالمثل أحلى وأنبل من ذلك: " محيلا دتخري شانيقوي " ܡܚܝܠܐ ܕܬܚܪܐ ܫܰܢܩܘܗܝ : فهو نصيحة لمن خاض معركة إن كان ضعيفاً يتعذب وهذا نصه الحرفي: الضعيف المقاتل يعذبونه، أي الطرف الثاني فينصح الإنسان الذي يقدم على عمل ما بأن يتأهب ويتقوى ومن ثم يدخل في العمل لأنه إن دخل عملاً أو قتالاً وهو ضعيف يتعذب كثيراً.

☆ **شنتف: مشنتف:** المشنتف في المفهوم الصددي: الإنسان المنظم الذي يعمل أعماله بدقة واتِباعية وتنظيم. الفعل منها المجرد ܢܛܰܦ: تقطر قطرة تلو قطرة والنوطفا هي النقطة التي تنزل بعد النقطة والمزيد منها ܫܢܛܦ أي قطر نقطة بعد نقطة والمشنطف هو المنظم كتنظيم القطرة بعد القطرة وطبعاً هنا أخذت بالمعنى المجازي الاستعاري أي الشخص أو المرأة التي تقوم بعملها بتنظيم ودقة. تنتهي من عمل أي قطرة وتنتقل باتزان إلى العمل الثاني القطرة التي تليها وهكذا صغ في الشنطفا ܫܢܛܦܐ والشنطفوتا ܫܢܛܘܦܘܬܐ .

☆ **شند:** بمعنى بوّل. في القديم لم يكن هنالك بيوت للخلاء حيث يختلي الإنسان لقضاء حاجته بل كان يذهب إلى الخلوة ويقضي حاجته ثم يعود. في الأصل هي ܫܢܳܐ: أي شذَّ واختلى لقضاء الحاجة

وأصبحت شناد عوضاً عن شناز. اختلى وشذَّ: وهذا التعبير لم أسمعه إلا في المنطقة الصددية. والمقصود هنا الخلوة لقضاء الحاجة.

☆ **شنهق أو شنهج:** مع لفظ الجيم كالمصرية. ܢܗܩ : الهديل والنهيق أتت على النسج السوري بإضافة حرف الشين شنهج: وخصصناها لصوت الحمار ولكن الفعل عام لكل من أخرج حرف الهاء من حلقه ولا يستبعد أن تكون كما لفظها الصدديون بالضبط شنهأ من نها ܢܗܐ : وشنها وعم يشنهئ ܡܫܢܗܐ .

☆ **إشتَرِب:** " ذهب وترك أخاه يشترب في حرارة الشمس "، فعلها ܫܪܒ ودلّ على مفاهيم عديدة منها الشيوع والتسرب والتشعب واليباس وفقد الرطوبة من العود وكلمة يشترب أُخذت مجازاً بهذا المعنى فالذي يشترب: ينتظر ويذوي من شدة انتظاره ܐܫܬܪܒ وربما كانت من تلقف الخبر لدى انتظار الشخص الآخر ليأت بآخر الأخبار فهو يشترب وينتظر خبراً مفيداً. إذن فهو يذوي من شدة انتظاره لتلقف الخبر.

☆ **شنَّك:** أو شنَّج بلفظ الجيم كالجيم المصرية. شخص ما يأكل أكلاً شهياً أمام جائع فيغريه ويوقد رغبته وجوعه إلى الطعام. فعلها المجرد ܫܢܩ أحب وأغرم، ومزيده ܫܢܩ : شنج شانج أو شنَغ. عذَّب وضايق من جراء الشهوة والحب .. الخ. وهي كلمة من حلو الكلام السوري ولها اتصال مباشر مع كلمة سوسح وشنَّج ܣܘܣܚ ܘܫܢܩ . سوسح وشانك أو شنَك.

☆ **شنينا:** هو ماء اللبن المخضوض بعد فرز الزبدة منه أو بالأحرى يخض لفترة نصف ساعة أو ساعة حتى تطفو الزبدة فوق اللبن المخضوض والمضاف إليه ماء وهي مادة بيضاء حامضة إلى حدٍ ما. فعله المجرد ܫܢܐ والمزيد ܫܢܝ شنا وشاني ارتحل وتحول وغادر والمعنى الآخر هو إغرام العقل بالشيء. والشانيئا ܫܢܝܐ هو المخضوض بشدة الحركة فهي بالأصل الشانيئا ليست الشنينة والبداوى عندما يشربون الشنينا يقولون: كد شربت طرقوع طرقوعين شنينة وارتويت، أعتقد أن الطرقوع بلفظ القاف كالجيم المصرية هو الكيل الخشبي يملأ بالماء أو الشنينة ويُشرب منه فهو الطرقوع ܛܪܩܘܥܐ ومنها أخذ الفعل شنَ أي خلط وخض اللبن بقليل من الماء بقصد تمييعه وشرابه. والأصح حسب رأيي شنا.

☆ **شنشل:** أصلاً شلشل: لفظت النون عوض اللام لسهولة اللفظ لوجود لامين في كلمة أعطت معنى الكثرة والجزالة شجرة مْشنشلي بالثمر أي أثمارها تكدَّست عليها وكأنها السلاسل وما حلقات السلسلة إلا الأثمار التي التصقت واحدة بالأخرى على طريقة السلسلة ܫܠܫܠ : شلشل. ومشلشل ܡܫܠܫܠ مليء بالثمر وإنما هذا من باب المجاز والاستعارة.

☆ **شندل:** فلان شندل فلان: جعله مضطرباً وأظنها شدَّل دخلت النون لحسن اللفظ وفي المفهوم العامي بشكل عام أخاف الطرف الثاني وأوقعه أرضاً ولكن ليس المقصود هنا الطرح على الأرض ولكن

أوقعه بالخدعة ومن شدة اضطرابه وقع أرضاً ووقع بحبائل فلان لأن فلان تحبب إليه بغية غشه، وهذا هو المفهوم الصحيح ܫܕܠ : شدَّل وشادل تملق وتحبب للوصول إلى غاية الإيقاع به، وشودالي ܫܘܕܠܐ هي المغريات التي توقع الإنسان في الأخطاء. وهي المغريات بالضبط والخدائع.

☆ **شهق:** لسنا بصدد كلمة الشهيق والزفير بل في معنى " فلان عم يشهق وما عم يلحق " أي أنه يكافح سدىً ويعمل دون جدوى. شهق في الأصل شحق، الهاء والخاء من أحرف الحلق جاز للواحدة احتلال مكان الأخرى فهي " فلان عم يشحق ما عم يلحق " ܫܚܩ ومعنى الفعل العمل والكد والتعب والكدح والفاعل الشاحوق الكادح ܫܚܘܩܐ . وكيلا أبرز متطرفاً بالتحليل أقول رأيي الشخصي في هذه الجملة: عم يشحق ما عم يلحق: أي أنه يكدح سدى من دون جدوى.

☆ **شواهين:** من الصعب أن تُفهم كلمة الشواهين إذا ما فهمناها من سير الكلام الذي قبلها. " فلان كسَّر شواهين فلان ": أي حد من حدته وانفعالاته. كل عمل له حرارة في القيام به ومن غضب وجمح وانفعل فله حدة وحرارة حسب العمل والذي يقوم به لاحظ أن الفعل المجرد منها ܫܚܢ: سَخُن شحين ومزيدها ܫܚܢ واسم الفعل منها ܫܘܚܢܐ: الدوافع الحرورية في القيام بعمل أو الشعور بشيء من الانفعالات النفسية فهي الدوافع والمحرضات والحروريات. وعندما

يكون الإنسان في أقصى حد له من انفعالاته " ܫܘܫܬܐ " يأتي آخر ويقول: لقد كسَّرت شواهينه، وكسَّر هنا ليست بمعنى حطم بل هي ܩܪܘ قصَّرت شواهينه أي حدَّيت من انفعالاته ܩܪܘܐ ܫܘܫܢܘܗܝ وفي هذا المجال لنا فعل جميل في تطوير الأمور وإغذاء جذوة العمل نقول: فلان شخشنها ܫܚܫܢ شخشن، طبعاً لا خفاك أن الخاء هي الحيث الحاء الغربية جاز لها اللفظ على الطريقتين شخشن شخشن أي أغذاها والشوخشانا هي المبالغة: فلان شخشن القصة ܫܚܫܢ أي بالغ وأغذاها بحرارة أكثر من طاقتها والشخشنة هو التطوير ܫܚܫܢ : فلان عم يشخشن الأمور ما بين اثنين مختلفين والإيقاع بين دولة وأخرى هو الشخشنة والمشخشن ܡܫܚܫܢܐ هو المشحشنان الذي يلقي الفتنة ما بين اثنين والشحن هي وضع حروريات في شيء ما كالبطارية والقوة والبدن ... الخ. وهنا تدخل في جميل الكلام، الإنسان المجرد عن الشوحاني ܫܘܫܬܐ : هو المجرد عن المعنويات والمقومات ܙܘܡܐ . ذلك لأن المعنويات هي الشوحاني أو ܫܘܫܬܐܘܙܘܡܐ : زوم وكلها واردة في حلو الكلام الصددي الجميل السوري.

☆ **شور:** الرأي: ܫܘܪܐ : وما معناه القفزة الفكرية. ܫܘܪܝ رأيي. وقد استعمل هذا الاصطلاح بغزارة في المنطقة المجاورة لحمص وصدد وهو كما ورد في العربية ولكنه يتضح أكثر في السورية. فالمشورة والتشاور والشور: كل هذه الأسماء عنت تداول الآراء وإذا

ما عدنا بالأصل للكلمة نراها متحدرة من فعل ܫܘܼܪ الذي عبَّر عـن القفز كما يقفز الغراب والغزال ... الخ. أما في المشورة والشور الذي عنى الرأي وتداول الآراء فقد أخذ مجازاً عن القفزة الفكرية أي عندما يفكر العقل بالشيء يحصره بقاعدته ولكنه عندما يقفز خارج القاعدة فيؤخذ بالمعنى الاستعاري الروحي أي القفزة الفكرية أو الخلجة الفكرية، لذا قالوا في الرأي الشور والمشورة. وإذا لاحظت وتمعَّنت في كلمة تشاور القوم تحس ضمناً بأن كل فرد منهم ذهب مذهباً قافزاً قفزة فكرية حول موضوع ما. وأذكر في قصيدة لنمر العدوان يقول فيها صدر بيت منها: " شوري ترى نجنيت ما هو مجدي " أي رأيي غير مجد وإن جننت.

☆ **الشوتفي:** كيس الشوتفي هو كيس صغير يملأه الأطفال بالطحين ويذهبون إلى صلاة الرمش يوم السبت وبعد انتهاء الصلاة تؤخذ هذه الأكياس " أكياس الشوتفي " إلى دار الكاهن وهناك تعجن وتخبز من أجل القربان ويضعونه في كيس حسب عدد أطفال البيت ويأتون به في الصباح الباكر يوم الأحد وكل ولد يأخذ الكيس الذي سجل عليه اسمه وبعد أن تُبارَك توزع لصغار البيت. فهؤلاء الصغار دعوا بالمشتركين: " الشوتوفي " ܫܘܬܼܳܦܶܐ الذين ساهموا بالشركة أي شركة القداس الذي أيضاً أخذ اسم الشوتوفوت ܫܘܬܵܦܘܬܐ .

☆ **شواش:** النخل: تداولت في مصر حيث عبروا عن الأغصان بالشواش وهي شباش وتستبدل عادة الباء بالواو كعنوي ܥܢܒܐ

ܘܫܘܪܐ في ܫܕܪܐ فهي ܫܒܫܬܐ شباشتي: الأغصان. وشواشتي.

☆ **شوَّف: شوافي:** طلى ܫܘܦ : لم يبق لها في العامية سوى بعض المعاني: الشوافي هي قطعة قماش تستعملها من خبزت على التنور تبلها في الماء لتلطف درجة حرارة جدار التنور بطلائها بالماء وهذه العملية ܫܝܦܐ : شيافا، و ܫܘܝܦܐ : شويافا و ܫܘܘܦܐ : شوافي. والشايوف هي الطالي بالشيافة. والشوافي صيغة جمع أتت بالضبط كالسورية ܫܘܘܦܐ .

☆ **شوشح:** فعلها المجرد شواح: ܫܘܚ ومزيدها على عدة طرق شاواح وأشوح ܫܘܚ ܘܐܫܘܚ أعطت معنى نما وازدهر. أما إذا كانت مزيدة بهذه الطريقة شوشح ܫܘܫܚ فإنها تعطي معنى المائسة التي تهتز وتميل على جوانبها كأرز لبنان وحور الساقية وهنا أعطت معنى المزدهرة النامية المائسة: وفي حال وداع أحد الأصدقاء كان الأصدقاء يحملون المناديل ويشوشحون بها أي يحركونها بأيديهم. والبدوي عندما يحدق به الخطر يضع منديله على عصاه ويبدأ يشوشح به، يشوشح بالعصا ويصرخ بكل قوته لاستنجاده بربعه وعشيرته فيأتون إليه وهذا المعنى الاستعاري من الفعل، ولدينا تعبير آخر في هذا الصدد فما نبت في البرية فهو الشيح ܫܝܚܐ وهي كل النباتات التي تنبت من ذاتها في البرية ولكنها مؤخراً أخذت على نوع واحد من النباتات وهذه النبتة ذات رائحة جيدة وطعم علقم. وكما أن

اسم أُم أبو زيد الهلالي كان اسمها شيحا ܫܝܚܐ ولم يزل تل شيحا في زحلة على اسمها لأنها وقفت على تلك التلة تودع بني هلال في تغريبتهم إلى بلاد المغارب ܡܓܪܒ مَعَريف أما الشوحة فهي طائر أسود اللون يكثر في بساتين حمص ولعلها سميت بهذا الاسم لتهاديها مع الرياح وميلانها مع النسمات ܫܘܚܐ.

☆ **شوبش:** وهي عادة جرت في الأعراس في صدد وبناتها والأفراد الذين يدبّكون في الحفلة يدعون الحجيا " انظرها في حجيًا أو حجايا ". ويعطوها قطعة من النقود ويقول الفرد: " حبي لي راس العريس " أو " حبي لي العروس " فتتناول القطعة النقدية وتصرخ بأعلى صوتها شوبوش للعريس شوبوش. ويأتي آخر ويقول: شوبشي أو شوبش لأبي العريس وهكذا... والشوبوش في السورية هو التحبب وإظهار الدالية والمحبة والولاء للعريس أو لغيره. الفعل المزيد منها ܫܒܚ والاسم منها ܫܘܒܚ : شوبش وشوبوش. علينا أن نفهم كلمة حُب يد المطران مثلاً وحب راس فلان وهي ليست مجرد المحبة كما تبدو إنما هي قبلة يد المطران أو قبلة رأس فرد من الأفراد وهذه الكلمة متداولة جداً عند أهل البداوى والصدديين وهي من النسج والتركيب والمعنى السوري الأصيل ܫܘܒܒܐ : الحوباب وهي ما عنت القبلة ولنا فيها شرحٌ مُسبق في حرف الحاء فيرجى الرجوع إلى حب.

☆ **شوب: ܚܡ:** وذبول وإذواء من شدة الحرارة قلنا فيها الشوب ܫܘܒ الفعل المجرد منها شُوب: حم وذبل ويبس من جراء الحرارة الزائدة والمزيد هو شوَّب ܫܘܒ أي شوَّب بالحرارة الزائدة وبطريقة أخرى شايب ܫܝܒ أيبس وذوى وشاخ: واليابس الذاوي من جراء الحرارة هو الشايب ܫܝܒ ومن هنا أخذت مجازاً عن الشعر الذي يبيَّض من جراء إضوائه أي أنه يابس لا تُنقل الحياة إلى البصيلات وإلى باقي الشعر فهو الشايب ܫܝܒ أو شايوب ܫܘܒ : ومن شاخ ويبس عوده أسميناه الشاييب والشايوب لأنه تعرض إلى حم الأيام فيبس وشاخ لذا اسميناه حموم أي ܚܡܘܡ ܫܝܚܐ فيبس وشاخ. وقد وردت في العربية كلمة الشاب: فالشاب هو المليء بالحركة والشباب هو الوثاب القافز. كما أعطى فعل ܫܒ ܘܫܒܒ وفي منطقة حمص قيل: فلان شبَّ على النار وعلى الخطر بمعنى قفز فهو ذو الحركة المتوثبة ܫܒ المليئة بالحياة أما الشايب ܫܝܒ فهو اليابس من جراء حرارة الأيام وأما ما أطلقناه على الشايب الشيخ فهي صفة لشعره اليابس ولعوده غير المرن.

☆ **شوشرة:** لدى نقاش طرفين حول قضية ما يتشعب النقاش بينهما ويتفاقم الخلاف فيأت المصلح ويقول: " مالكم ومال هذه الشوشرة " الشين الأولى والثانية تنحدران من التاء فتصبح هذه اللفظة توتورا: ܬܘܬܘܪܐ أي الزوائد أي المواضيع التي دخلت في النقاش متسللة بين أطراف الحديث فتصبح كلها زوائد لا نفع منها سوى تفاقم الخلاف.

مجرد الفعل منها ܛܘܪ ومزيده أوتر ، والزوائد ܐܘܬܪܐ توتوري أو توتورا. وهذا من قبيل المجاز والاستعارة. ولتحسين اللفظ لفظت شَوشارا.

☆ **شوش:** صوف دقيق لا يصلح للغزل والنسيج وفي الحقيقة هو ليس باسم بل صفة للصوف الذي اختلط بمواد أخرى ولم يصلح للنسيج وقد قرصتة الشوشة أي العث وغالباً يخلطوه مع الطين المعجون لعمل وصنع التنور أو الآنية الفخارية.

☆ **شوشيف:** قطعة قماش مائلة إلى المربع استعملت في كساء رأس المرأة وفي غطاء الكأس والصينية في سر القربان المقدس ܫܘܫܦܐ . وقلنا أيضاً فيه الشرشف: أو الشوشف ܫܘܫܦܐ .

☆ **شيط:** عبارة استخفاف وإقلال. ܫܝܛܐ شيطا هو الحقير الذي لا وزن له ولا احترام. وقد ورد على لسان العامة فلان صاح شيط أعتقد بأن صاح أصلها ܨܚܝ صاحي أي يطلق السباب، وصاحي شيط: مَن أمطر السباب على الحقير الدنيء.

☆ **شير:** جدار حائط ܫܘܪܐ وكان من المفروض أن تكون شور عوضاً عن شير لا أدري ما السبب ؟ والشور هو الجدار ܫܘܪܐ وهو الجدار أو الحائط. وشيَّر: بنى الشير أي الجدار. الفعل المجرد منه هو ܫܪ : وتقابلها بالعربية سار. وقفز: وبنى الشير أو الشور هو السور الذي يحيط بالدار فهي جار الدار الأول وانفرد بالرأي الشخصي بأن الجار ليس إلا الشار أي القريب المباشر للإنسان مع

لفظ الشين كالـ CH بين الشيم والجيم. وأعتقد غير جازم بأن كلمة
الجار العربية قد أخذت من هذا المفهوم الجار أي القريب المباشر
الذي يحفظ الإنسان من العاديات والجار قبل الدار مثل متداول.
وبما أن الفعل المزيد شاوَر ܫܘܪ أي أكثر القفز أتت منها كلمة
المشوار أي عندما يذهب المرء مشوار أي قفزة لا تطول ويرجع
وعلى سبيل القفز. وقد وردت كلمة الشور أي الرأي فالشور هنا أخذ
مجازاً عن القفزة الفكرية لأن الفعل عندما يكون راكداً في حال
ركوده لا رأي لديه ولكنه لما يقفز القفزة الفكرية فهذه القفزة الفكرية
دعوناها ܫܘܪܐ كما عنى المشاركة في الرأي عندما قال رسول الله
محمد: وليكن الأمر شورى بينكم أي تقبلوا رأي بعضكم بعضا
بمطارحة الآراء والأشوار كما أُلحُ أن تستعمل هذه الكلمة في هذا
المفهوم لأنها من منمق الكلام وفصيحه.
شيخ: العُمدة والمختار ورئيس البلد والعشيرة من أعطي سلطة ١٤
معينة وذلك لا يعطي إلا بالمسح بالزيت لأن الزيت هو أصيل في
منطقة الشرق الأوسط الذي نعني فيه سوريا ولكن في أيامنا هذه من
أعطى السلطة إما بالوراثة أو بالتعيين أما المسح في الزيت فقد بطل
بين الشعوب ولم يبق إلا في حلبة الكنائس والمعتقدات اليهودية
والمسيحية فالشيخ هو مشيخ. أي مشيح ܡܫܚ من مسح بالزيت
وسلَّم سلطة معينة كالأنبياء والكهنة والرؤساء كلهم أعطوا السلطة
بالمسحة فهم المشيحين أو المشيخين، أما الميم فلم تلفظ في البداية

لسهولة اللفظة. ܩܫܝܫܐ ܩܫܝܫ مشيخ لذا في جمعها قال أهل حمص عيد المشايخ ܕܩܫ̈ܝܫ وليست الشيوخ.

☆ **شيط:** صفة تقال للأبلـه المغفل الحقير. فلان أخذ منو المصاري بنسب وهرب وصاح شيط: والشيط هو المحتقر المغفل أي أنه ضحك عليه وسخر به وقال له: يا أبله يا حقير ܫܛܝܐ : شيط ܫܛܝ .

حرف الصاد

حرف الصاد

☆ **صاوي: صوي**: اليابس الناشف الذي لا رطوبة به لم تستعملها أهالي القرى إلا بما ورثوه من شعر قديم مثلاً: ينادي ويصف شاعر آهاته قائلاً: " يا وينتي الماونها كل وجعان: ولا صَوِي القاع ما ون ونَا ": أي أن آهاتي لم يتأوه بمثلها كل من أصابته الأوجاع ويباس الأرض لقطرات المطر ما أنتها " وأعتقد آن فعل أن شذ القاموس السوري ولم يذكر لنا سوى الاسم منها ܐܘܢܬܐ أي الونَّة إما فعلها فإني أجرؤ أن أرجعه لأصله ܐܢ أو ܡܢ أو ܘܢ ܐܘܢܬܐ أو ܐܢ .

☆ **صحا**: لا أدرجها لأن السورية تنفرد بها كلا بل لبنيان بعض الأخطاء اللغوية التي وقعت حول هذه الكلمة أو الفعل: فصحا كما نعلمها صحت السماء من الغيوم والصدديون لفظوا الفعل على الطريقة الصحيحة لأن الفعل جاز عليه صحا ܨܚܐ ܘܨܚܐ : لذا يقولون صحيت الدنيا من المطر والغيوم. والصحو ܨܚܘܐ هو الجرد والنقاء. الأجواء من الغيوم: السكران من الخمر النائم من النوم واستعارة أخذت بمعنى سن الرشد ܨܚܘܐ وفلان صاحي تعني راشد دونما مُعَكر من سن الشباب والطفولة وهنا الخطأ في كلمة الصحة وصحَّ: فهي برأيي ليست صحَّ بل ܨܚܐ صحا فعل مجرد حرفه

الأول الصاد والثاني الحاء والأخير الألف والمريض نقول فيه ܨܚܐ صحا وليس صحً: وما نعنيه بالصحــة فهي صحايا وصحوا ܨܚ̈ܐ ܘܨܚܘܐ . إنما هذا رأي شخصي لا انتقاد مقصود.

١٠ **صدد:** بلدة دهرية أو غلت في القدم. فيها معنى صوَّب النظر إلى كما في فعل ܨܕ أو ܨܕܕ صد وصداد وكما أعطت مفهوم التكحيل كما في الفعل السابق كحل العينين فهي إذن البلد التي كانت قبلة الأنظار ومكحلة العينين كما دعي جبلها كحلون ܟܚܠܘܢ لما أمها من الشعوب كلما صبوا إليها في ذلك الزمان الغابر. والاسم منها ܨܕܐ ܘܨܕܕܐ صداثا وصدادا مطمح الأنظار ومكحل العينين لما حباها الله من الخيرات والبركات فكانت فيها الحقول الزراعية الخصبة والبساتين الجميلة المعطاءة وكانت ترويها العين الشهيرة التي أطلق عليها عين ترّح وبالإضافة إلى ذلك الكواكب أو خزانات المياه التي حفرت تحت الأرض وبين كل مسافة نُقبَ لها بئر حتى أتت المياه من الأماكن البعيدة لتصب في قناتها التي كانت يومئذ تغدق الخيرات على كل المنطقة المجاورة المجاري التي أطلق عليها أهلها اسم الفراديس وهي آبار حفرت ليلتقي كل بئر منها في الدهليز الذي تمر به المياه تحت الأرض دعيت بالفراديس أي المنقبة المحفورة ܦܪܝܛ : فريطس أو ܦܪܛܣ فروطيس على اعتبار الثاء الأخيرة تقلب إلى السين فعوض الفروطيث أصبحت فروطيس. ما جعلها قبلة الأنظار ومكحل العينين هذا من جهة ومن جهة أخرى

اشتهرت بالصنائع التي عرفت في تلك العصور وقد أسموها القردحة ܩܘܢܝܐ التي تعني كل الصنائع وبشكل خاص الحدادة هذا سبب ثان جعلها مطمحا للأنظار وأما السبب الثالث فقد كان للصدديين شهرة طبقت البلاد بأنسجتها وفنون أصبغتها فقد برعوا فيها وقاموا بها خير قيام والسبب الرابع كان لها باعاً طويلة في الطب المتوارث في اكتشاف الحشائش التي تساعد على التخلص من الكثير من الأمراض بالإضافة إلى حذق أهلها في إصلاح الأعضاء المكسورة في جسم الإنسان. كل ذلك ساعد على جعلها قبلة ومطمح الأنظار والأكثر من ذلك صفات أهلها العُصاميين الذين اتُّخذوا ميزاناً في الأخلاق والعفة والتجرد والقناعة. وإن ذكرت هذه الأشياء لأني أذكر صدد أيام عزها في عينها الرقراقة وقناتها المعطاءة وكواكبها المتدفقة وقد عشتها وشعبها منطلقا من خبرتي الشخصية في بلد عظيم ما ضم إلا أشرف الناس وأنبلهم.

يعتقد البعض أن القنوات المحفورة في أرض صدد هي من عمل الإغريق وهذا دأبنا دائماً إذا ما عجزنا عن معرفة شيء ما نعزوه للإغريق والفرس الأعاجم والهنود ... الخ. ولكن للأسف الشديد غرب عن بالنا بأن كلمة كواكب هي قباقب أو ܟܘܟܒܐ خزانات تحتوي على المياه وما سمعت قط بأن يولد الإنكليزي في لندن ويسميه أهله حسنين لأنهم لهم " لندنهم ولنا صددنا "، وهذه أسماء لا توافق المسى وما أنا بصدده هو الزمان الغابر وليس بالحاضر

لأنك بإمكانك أن تكون من الشـرق تسكن أمريكـا وتعطـي ابنـك اسـم سميث وجرالد إنما هـذا فـي يومنـا الحـاضر. وقـد اشـتهر الصدديـون بالعلم والكتابة والقراءة إذ ينذُر أو يتعذر عليك أن تـرَ إنسـاناً أميـاً لا يحسن الكتابة والقراءة في لغة سوريا فلا أمية في صدد منذ القديم.

وبما أن تحليلي هذا هو تحصيل شخصي أرى أنه ليس من الغضاضة أن اذكر إمكانية تسميتها مـن الـنزوح عـن البلـد ولنـا فـي فعـل ܨܕܐ ܘܨܕܝ صدا وصادي بعض التخمين في أنها ربما تعني الـنزوح عـن البلدة والإلتحاق بغيرها وهذا دأب الصدديين منذ القديم فلن تتسع إلـى أكثر من خمسة عشر ألفاً من السكان ومـا يفيـض عنهـا ينـزح ميممـاً شطر بلـدة أخـرى وينـدر جداً أن تـر مدينـة كبيرة تخلـو مـن بعـض السـكان الصدديين الأصـل فقـد نزحـوا إلـى حمـص وحمـاة وحلـب والجزيرة ومعظم مدن لبنان. ومنهم من نزح عنها وألف مدناً صغيرة وقرى كقرى حمص وتوابعها.

أمـا الصديـوث فقـد عنـت الـنزوح عـن البلـد أو إخلائهـا ܨܕܝܘܬܐ ܘܨܕܝܘܬܐ . وصديوثا.

وإن أفرطت في التحليل فأطلب المعذرة، ففـي الـدول الغربيـة السـيتي City عنت ما عنته صدد في المأمَّة والتطلع إلى البلد ما جعلهـا قبلـة الأنظار شأنها شأن جميع المدن التي يؤمها الشعب من جميع النواحـي لأن الفرد يجد كل حاجياته فيها، هذا ما أسماه الانكليز أما في اللغـات اللاتينية فقد أسموها سيدادي أو صـدادي. Cidade فـإن كـانت هكـذا

فقد صح تأويلنا وإنما هذا مجرد رأي شخصي وطرح لا أكثر ولا أقل. وللرصافة شبه كبير مع صدد كبلدة تشابهت معها في جميع مرافق الحياة وكانت هنالك جادة وطريق تصل صدد بالرصافة اكتشفت في الأيام الأخيرة هذا ما يثبِّت العلاقة بين البلدين ويبدو أن صدد والرصافة كانتا كتوأمين في الحرف والقردحة والمعتقد وهنالك أيضاً تشابه في أسماء الكنائس التي كانت في الرصافة وكنائس صدد الحالية. أما مشاريع الري فكما في صدد هكذا في الرصافة الأقنية المحفورة تحت الأرض هذا كما علمت من أحد الأصدقاء اللذين أمُّوا الرصافة بقصد زيارتها والإطلاع عليها أما سكانها فهم سوريون منهم من كان ينتمي إلى سوريا الشرقية ومنهم إلى الغربية وبالأحرى إلى كنيستي المشرق والمغرب وبها فئتان: تجمعنا بين حارتين الحارة الشرقية والحارة الغربية ويوجد بعض التنافس بين الفئتين. أرجح وبكل ثقة وأقول أن الحارة الشرقية هي من العارقين ܥܪ̈ܘܩܐ أي الهاربين من سوريا الشرقية من اليمن وهم من الحميريين الذين فرغت بلادهم منهم بسبب الاضطهادات العنيفة التي لاقوها بعد تدمير كنائسهم وأديرتهم في تلك البلاد منهم الغساسنة الهاربين من الطغيان والاضطهاد وهم ممن قرض الشعر وحذقه وألقاه وهم كأجدادهم بني حِميَر. وشهداؤهم قالوا شعر الرجز وبكوا على الأحباء شهداء الحميريين وحتى الآن لهم أشعار في الفراقيات والأحزان تلقى في الندوات منها ما يُفتِّت الأكباد. ودليلي بذلك اسم الحارتين. وتوارد

أسماء الشهداء الحميريين بين أسماء الصدديين وإذا دخلت يوماً إلى البيوت الصددية واطلعت على أسمائهم ترى أن أسماء الشهداء الحميريين يتوارد على مسمعك أذكر الاسم الغزير الذي أعطاه الكثير من الصدديين إلى بناتهم اسم الشهيدة خبصة التي لفظوها حسب لهجتهم الشرقية بحرف الخاء وليس ܚܦܨܐ حفصا ولكن القسم الثاني أعطى اسم حبسي وهي أيضا تعني خفصا وخبصا ولهذا الاسم وقع في نفس الصدديين عميق يتيمنون بالشهيدة الشريفة ܚܦܨܐ أما في هذه الأيام يندر هذا الاسم في صدد لتـقبُّل الشعب الأسماء الحديثة أكثر من القديمة كما توارد هذا الاسم في قرية الفحيلا وفيروزة وزيدل والقريتين والفروقليس والمزهرية وحفر. وهنالك بلدة أخرى في جوار الحفر وصدد تدعى الحميرا ܚܡܝܪܐ أظنها وذلك ظنا وليس ترجيحا بأنها دعيت الحميرا ܚܡܝܪܐ تيمنا بالحميرايي أو الحميريين ܚܡܝܪܝܐ. كما أنك إذا أصخت إلى بعض الأسماء تراها تنتهي بالألف على الطريقة الشرقية وليست بالألف المضمومة أي بالضمة حسب اللفظ الغربي. وباعتقادي أغلبية الشعب الصددي هو مزيج ما بين شرقي وغربي، وعند نزوحهم عن بلدهم نرى الأريحية الصددية تبدو في هذه البادرة في السماح لأخوتهم أن ينزلوا مضاربهم ويتعايشوا مع بعضهم إلى هذا اليوم. ويوجد دليل آخر عثرت عليه في أوراق لصقت ببعضها البعض من الورق الثخين وُضعت غِلافاً لمخطوط ورثته عن إحدى قريباتي التقيات تدعى وردة

العيسى في تفسير أسفار التوراة لبعض آباء الكنيسة خُطَّ بيد أحد أجدادي ويدعى عيسى الياس كتبه وترجمه عن الأصول السورية سنة ١٨٧٠ وهو في حوزتي حتى الآن أما غلافه فمن أوراق عديدة هو بقايا أوراق كتب عليها العهد القديم والجديد أما كتابته فهي على الطريقة الحميرية دعوتها هكذا لتشابه الحرف الهندي السوري كما في المطابع الهندية الحالية وهي كتابة توسطت بين الاسطرنجيلية والغربية تماماً كالكتابة المألوفة أو الحرف المستعمل في مطابع الهنود وقد شرحنا الكثير عن أصول التسمية تسمية الهند. وللصدديين طابع خاص في لفظ اللغة السورية وذلك تماماً كما لفظها أهل الهند وخصوصاً في الجمع خذ مثالاً من هذه الألفاظ الغربيون يقولون آحاين ورابونين ܐܚܝܢ ܘܪܒܘܢܝܢ . أما الصدديون والهنود معاً يلفظون هكذا آحين ورابونين ܐܚܝܢ ܘܪܒܘܢܝܢ . كل هذه أراها قرائن واضحة في أخوية هذين الشعبين ولست بمن صدَّق أن الجالية الوحيدة التي ذهبت إلى الهند هي الجالية الرهاوية التي قوامها بضعة مئات من الناس بل كان هنالك شعوب بعدهم وقبلهم قبلوا البشارة لأن الأرضية السورية خصبة لتقبل بذار المسيحية عصرئذ.

أما القرينة الأخيرة هي طابع اللحن السوري الهندي في كنائسهم فهي ذات الطريقة وذات النبرات التي استعملها الصدديون وهي تحمل نفس البصمات التي يحملها اللحن الصددي حتى كاد أغلبية من سمعهم أن يعتقد بأن الصدديين هم من علم الهنود هذا اللحن ولكني

على حقيقة من الأمر بأنهم من أصول واحدة منهم من يمم شطر الهند ومنهم من ذهب إلى صعيد مصر ومنهم إلى صدد وبر الشام. وذلك في الحقبة التي بها دمرت كنائس الحميريين في عهد مسروق ذي نواس. ناهيك عن أن جميع كنائس صدد وقراها قد اعتنوا في الطقس الشرقي المرعي في كنائس المشرق وهذا يندر في باقي الكنائس السورية ما دل على نزوح تلك الفئة الشرقية من المشرق أي من كنائس المشرق وبقوا محافظين على طقسهم الشرقي إلى جانب الغربي.

☆ **صرّافي:** صندوق خشبي مستطيل يبتلع داخله حاجات منزلية كثيرة كالثياب والدراهم وبعض المأكولات·المجففة ... الخ. ولها باب في أعلاها يفتح ويغلق عند الحاجة. وهي السورافي وليست الصورافي أي بالسين وليست بالصاد مجردها ܣܪܦ امتص وابتلع وأغلق وطُمَّ. أخذت هنا بالمعنى الاستعاري المجازي لأن هذا الصندوق يبتلع الكثير من حاجيات البيت و ܣܪܦ سراف ابتلع ومص. وأما في المعنى الآخر فهي التي تُطَمُّ بالحاجيات وتغلق فعلى كلتي الجهتين والمفهومين فهي البالعة الماصة المطمومة كلها وجدت في كلمة واحدة ساروفا وصاروفي. في الجمع وفي المفرد ܣܪܘܦܐ أو ܣܘܪ̈ܦܐ : سورافي ولربما طبقت هذه المفاهيم على الأشياء المختزنة بها وليس عليها.

☆ **صُرماي:** الحذاء الذي لا يغطي إلا الجهة الأمامية من القدم: والمفروض بالحذاء أن يغطي كل الرجل ولكن لسهولة المعاملة تقص الأجزاء الأخرى مثل المؤخرة وعند الكعب وهذه العملية هي الشرم أو سراما: أي الشرم والقص، والسريما: هو الحذاء الذي قص بعض أجزائه فقيل فيه ܣܪܝܡܐ ܪ̈ܓܠܐ ܘܪܓܠܬܐ سريمثا. لفظت صريمثا وصرمايثا وفعلها المجرد ܣܪܡ ܘܣܪܝܡܐ ܘܣܪܝܡܬ ܣܪܝܡܬܐ . صريماثا.

☆ **صطفل:** أو اصطفل: بعد محاولة الناصح الناهي أن يُرجع الشاذ إلى قاعدته ويقلع عن غيِّه لا ينتصح منه فيأت آخر ويقول: مالك وله يصطفل: أي دعه وشأنه فهو يتحمل مسؤولية نفسه. الفعل المجرد هو طفال والصاد هي كناية عن المبني للمجهول ففعل طفال ܛܦܠ : اتسخ وبخس واتسخ. والمزيد منها ܛܦܠ : ينجّس ويتّسخ، فمن أعطى النصيحة أعطاها كي يقلع عن هذه الأمور الدنيئة وعند الفروغ من النصيحة يقول له: قدمت لك النصيحة وإذا لم تأخذ بنصيحتي تسطفل ܐܬܛܦܠ ܘܐܬܛܦܠ : ما معناه اتسخ وتنجس بصديق السوء ما شئت كما جاز لها أن تكون من ܛܦܠ : ܐܬܛܦܠ : تخسا وتسقط وتُحط.

☆ **صفن:** وقف عن الحركة ووجم: أظنها أخذت من السفينة الراسية فعندما ترسو السفينة نقول فيها: ܣܦܢ أو ܣܦܢܬ صفنت وقفت بمكانها ووجمت دونما حراك. والإنسان يصْفَن ܣܦܢ : والخيول

تصفـن: أي تقـف ولا تتحـرك. الصافنـة: الواقفـة عــن الجــري. والراكضة: المتحركة غير الصافنة.

☆ **صفريد:** والأطريب. كلمتان دلتا على شيء واحد وهـو مـن الكـلام الخاص بأدوات الزراعة فالصفريد والأطريب هما ذات المعنى خشبة وضعت على جانب نير الفلاحة كي يلف الخناق ܣܢܩܐ خناقا ويربط بهـا. وهــي فــي الحقيقــة الصفريــد أو الصفريـــث ܨܦܪܝܕܐ ܘܩܛܪܝܒܐ . الصفريث والقطريب.

☆ **صفر العين:** هـو طـائر عـزى اسمه بعـض المحللين بأنـه سـمي بصفر العين لأن عينه صفراء أمـا الصفـر فهو الطـير أو العصفـور. وصفر العين ܨܦܪ الطير الذي يعيش حول العين عين الماء. وصفـر الدقل: ܨܦܪ ܕܩܠܐ هـو عصفـور النخيـل. وصفـر الميـت: الـزرزور ܨܦܪ ܡܝܬܐ ܙܪܙܘܪܐ. وصفر الغاب ܨܦܪ ܓܒܐ. وصفـر الفيـل هو النعام ܨܦܪ ܦܝܠܐ .

☆ **صفوة:** ما تبقى من رماد بعد الاحتراق قيل فيـه صفـوة: والصفـوة كلمة سورية فعلهـا المجرد ܣܦ معناهـا احترق ومزيدهـا ܣܦܣܦ سافف والسافوثا وسافوفوثا هي ما تبقى من الاحتراق أو التــأجج بحـد ذاتــه. ܣܦ ܣܦܣܦ: ܣܦܘܦܬܐ ܘܣܦܘܦܬܐ سـوفافا والصــاد أخذت مكـان السين لأنهـا مـن الصـافرات والشفتا هـي الاسم منهـا ܣܦܬܐ .

☆ **صفاحيه:** فلان وقع ما بين صفَّاحيتين: ܨܦܢ طرأ. والصافوحة هي العاديــة والصفاحيــة ܐܨܦܚܢ صافوحيثا: الشــيء الطـارئ، والذي يقع بين صفاحيتين يكون متورطاً بيــن عـاديتين وطـارئتين. أو شــقي فــخ والبغتــة هــي الصافوحيثــا والصفاحيــة أو صافوحيثــا ܐܨܦܚܢ : هي الفخ والــذي يقـع بيـن شـقي الفـخ هـو واقـع بيـن صفاحيتين.

☆ **صفَّط: تصفيطـا:** صـف القطـع بجـانب بعضهـا البعــض بتنميــق وذوق وزينة. فعل سوري في ܨܰܦܛ : زين وصف الأشـيـاء بـذوق ســليم والتســفيط ܨܦܛܬܐ : هــو الزينـــة وبـــالذوق ܐܨܦܛܬܐ ܘܐܘܦܛܐ الباء والفاء تبعتا حالتي التركيخ والتقسية وهنا لا بـد أن نفصل معنى التصبيط أو التصبيت ܐܨܦܛܬܐ والصوبات ܐܨܘܦܛ فالصوبات هو التزيين أما التصبيت فتختلف قليلاً عنها وهـو التوشـيح والتحسين والاسم منها ܐܨܦܛܬܐ التصبيات.

☆ **صفَّط:** وضــع الأشياء واحـد جنـب واحـد بكـل ترتيـب ونظـام كمـا يصفط الأشياء في خزانة أو صندوق ܨܰܦܛ والتصفيـط ܐܨܦܛܬܐ هي الزينة و ܨܦܛ : عنت نمق ووضع الأشياء جنب بعضها بـذوق وترتيـب. التصفيـط ܨܦܛܬܐ ܘܐܨܘܦܛ والفـاء كمـا تعلمـون أصلها الباء قلبت واحدة للأخرى لأنها من فصيلة الشفاهيات.

☆ **صلـى:** الفخ ܦܠܠܢ : نصبـه وجهـزه: صلــى أذنــه: جهزهـا للسماع.

☆ **صلف:** البصلة وصلف الجزرة. أي شقها ܨܠܦ والشق هو الصولف ܨܘܠܦܐ وصلف الباب شقَّه. والصولفا هي الصارعة " صارعة الباب المؤلف من شقين "، ولا أعتقد أن السلفة إلا من هذا النسج حيث يصلف الفرد الكمية الكلية ويتصرَف يصلف ܨܘܠܦܐ منها ومن ثم يأخذ الصلف الآخر وقد أتت على النسج الصحيح ܨܘܠܦܐ . والسلفة هي الصولفا والذي يستلف فهو ܡܨܠܦ ܘܨܠܦ .

☆ **صمد:** السراج عباه بالزيت، وصمد العروس: ألبسها حلتها التي جهزتها من أجل عرسها. وصمد النول: الخشبة التي تمسك أجزاء النول مع بعضها ܨܡܕ . الفعل المجرد ܨܡܕ: صماد: وهي ببساطة ضمَّد أو لفَّ الجرح بأضمدة أو بخيط وكل معانيها الباقية من كلام العامة أخذ مجازا وكناية، صمد السراج: وضع به زيتاً ليبقي الشعلة متصلة بفتيلها. وصمد العروس: ألبسها حلتها التي تبرز فيها متشحة بثوبها اللائق للمناسبة، وصمد النول: جمع ما بين أجزائه وجعله مجمعاً على بعضه، والصمد ما جمعت أجزاؤه في عزقات وخواتم حديدية أو حبال. وصمد الجرح: عصبه ܚܒܫܗ ܘܨܡܕܗ وربما كانت كلمة الصمود آتية من هنا، الصمود في المعركة أي الاتحاد دون أي انفصام. وصمَّد الدراهم: وضعها في الصمدا وجمعها مع بعضها، والصمدا: هي العلبة والحقيبة التي توضع فيها الملابس. والمكمورة وفي السورية أعطت معنى ربط الجفون جفني

الميت وبجمعها مع بعضها فهي الصموديا ܨܡܘܕܝܐ وفي الفعل المزيد قلنا: جمع ووحد ܨܡܶܕ صامد. وصمَّد: جمع ووحد الدراهم والمقتنيات ܨܡܶܕ ܙܘܙܐ جمعها مع بعضها، والماء صمدت في الجورا، والمؤمنين صامدين متحدين. وتصميدة العمر وتحويشة العمر ܨܘܡܕܐ ܘܐܣܟܡܐ ادخار العمر، وفلان عم يصمِّد وعم يحوِّش: يدَّخر ܨܘܡܕܐ ادخار، والأخوة مصمودين بالمحبة ܨܡܝܕܝܢ ܒܚܘܒܐ ، وصمد المختصمين: جمعهما بالمحبة والألفة... الخ.

☆ **صنّي:** الرائحة الكريهة. أتت في صيغة الجمع مفردها صنانا وجمعها ܨܢܢܐ وجمعها ܨܢܘܢܐ : صنوني مع الاختصار أصبحت صنني ܨܢܐ . الرائحة الكريهة ܣܩܘܒܠ ܨܢܐ ܨܢܝ أي أن برازه أخرج رائحة كريهة هذا وقد قلنا من هذا المعنى سنيي: أو ܣܢܝܐ الكريه وقد شرحناها في كلمة سنيي وسنيا أما أهل مصر فيقولون مثلاً البصلة المصَنصِنة فاستحال المزيد بالأحرف ذاتها وهذا جائز إذ قلنا فيها ܨܢܨܢ أي أخرج رائحة كريهة للغاية.

☆ **صنديحا:** الصنديحا هو الجبين العالي البرّاق ويطلق على الجبين ومقدمة الرأس الصلعة وأيضا تطلق هذه الصفة على الصلعة البراقة المضيئة ولم تكن تعني الجبين أو الرأس الأصلع ولكنها تطلق على كل ناصع مشرق براق وأخذت فقط بمعنى التهكم على من صلَع وخسر شعره الأمامي. فالصاد ليست من صلب الكلمة مجردها ܢܨܚ نطاح أضاء وأبرق وأشرق. وفي حال مزيدها يصبح

ܢܛܚ ناطح أما هذا المزيد فهو بواسطة السين أو الشين فيصبح سنطح أو شنطح: أكثر من النصاع والإشراق. والمفعول يصبح ܡܫܛܚܐ سنطيحا وليست صنديحا بل سنطيحا وشنطيحا.

☆ **صنارة:** ܨܢܪܐ قطعة الفولاذ الملتوية تستعمل لصيد الأسماك، كلنا يعرفها.

☆ **صنبع:** حرك شيئاً مجهولاً ووضعه دونما خطة أو سابق علم. أرى أن الفعل منها المجرد ܢܒܥ. صدر ووجد دون سابق علم به والصاد هي الشين أو السين تدخل على المزيد الفعل فتجعله متعديا. وإذا ما لفظت نباه يخالها السامع نباع. وذلك لأنهما أي العين والهاء من أحرف الحلق وأما المزيد المتعدي يقول فيه ܫܢܒܥ. أي خلقه في المكان حضورياً دون علم به من ذي قبل وإني أرى فيها التطفل، فلان ܫܢܒܥ و ܐܫܬܢܒܥ بمكان ليس له تصنبع في الوسط أي تفاضل وجلس في الوسط وعندما يجلس إنسان لا وزن له بين شيوخ الشعب نقول فيه: فلان تصنبع مع الشيوخ أي أنه جلس متطفلاً بمكان ليس له ܐܫܬܢܒܥ ، وفلان صنبعو: أي شنبهو ܫܢܒܥܘ واثنان يتكلمان واحد مع الآخر فيأت ثالث ويتصنبع بينهما أي يتشنبه بين الاثنين يتفاضل ويحشر أنفه في قضاياهما. إذن الصنبعة هي الشنبهة ܫܘܢܒܥܐ شونباها. وصنبع هي ܫܢܒܥ شنبه، والشنبهة: احتلال الإنسان مكاناً ليس له: أي تفاضل.

☆ **صنَّا:** أو صنيا. عبروا عن الرائحة الكريهة قائلين: صنِّي وريحا صنِّي ܪܝܚܐ ܣܢܝܐ والصني من سنا مقت واشمئز من، والصفة منها صنيا وسينا الكريه المقيت هو سنيا ܣܢܝܐ ولما نعبر عن الرائحة الكريهة فنقول ܪܝܚܐ ܣܢܝܐ ريحا سنيا وصنيا: ܨ̈ܢܝܐ.

☆ **صوج:** الذنب: هي في الأصل لا تعني الذنب ولكن تتكلم عن الجنوح في الذنب ومن هو الأكثر ذنباً من الآخر مثلاً المعلم يريد أن يقاصص تلميذين، فيقول الأول: الصوج صوج الطرف الثاني وبهذا يكون قد عنى بأن الأغلبية أو الأكثرية في الذنب أو الأرجح فهي سوج وسوجا بلفظ الجيم كالمصرية أو الغين سوغ وسوغا ܣܘܓܐ فعلها المجرد ܣܓܐ سجي، وفي منطقة صدد وتوابعها عبروا عن زيادة الحر والبرد والحرارة في كلمة صجة صجّا وصوجا: ܣܘܓܐ : سوغا وسوجا. وهي الحدة صجَّة الشوب: حدة الشوب، وصجة البرد: حدته، وهي ليست محدودة على هذا النطاق فقط فقلنا: صجة الناس وصجة الجموع ܣܘܓܐ ܕܐܢܫܐ ܘܟܢܫܐ وفي بعض الأحيان أفرط في الشيء نقول صجي ܐܣܓܝ.

☆ **صَوي: ويصوي:** الصوت الذي يخرج من احتكاك الشيء اليابس الذي لا رطوبة أو ميوعة فيه، وهذا كناية عن العطش والشح، أما معنى الفعل الحقيقي هو الشح والجدب والعطش ومعنى صوي أو صوا هي يبس وقسا من شدة اليبوسة وهذا الفعل يعبر عن الأشياء غير المتنفسة الأرض العود، الشجر " اليابس منه ". وتؤخذ في بعض

الأحيان عن صوت بعض الحيوانات التي تعطش وتلغب مثل الطير يصوي من العطش والفأر يصوي والأرض تصوي والصويّ الأرض اليابسة الجدباء وأذكر شعراً من أشعار أهل البداوى يقول: يا وَنّة اللي ما ونها كل وجعان: ولا صوي القاع ما ون ونَه. ܐܘܢܬܐ ܕܠܐ ܐܢ ܟܠ ܟܐܒܐ ܐܦܠܐ ܨܘܝܐ ܕܐܪܥܐ ܐܢܗ:

ومعناه أنيني الذي لم يئنه أي باك، ولم يئن مثلها الأرض الجدباء اللاغية إلى قطرات الماء. وهو شعر سوري مُنحّى، برزت به الهوية السورية دونما جهد أو عناء. ويوجد هنالك نوع من الطير سمي الصواي ܨܘܝܐ يخرج صوتاً وكأنه من طير لاغب عطشان. وهنالك أيضاً مفهوم آخر في هذا الفعل.

☆ **صَوَر:** كمن يصرخ صوتاً ويصوره صَور: مجرد الفعل ܨܘܪ صوار. أظلم وادلهم. وفلان صور فلان: جعله مظلماً ومدلهماً ومجازاً مصدع الرأس لا يُحق الطريق أو التفكير، والاسم منه صوارا وهي الصَور ܨܘܪܢܐ = صوراني وجع الرأس. والمزيد صوصر. وصوصر ومسرسب ܡܨܘܪ ܘܡܣܪܣܒ. ܐܣܘܢܝ ܨܘܪܢܐ: انتابتني الظلمة واكفهرت عيوني وانتابني وجع الرأس.

☆ **صُوب:** الاتجاه. ذهب صوب فلان، باتجاه فلان وصوب الكرم إلى ناحية الكرم. مجرد الفعل ܨܒ صوب: اتجه إلى: نزل: ذهب: اتجه. والجهة صوب صوبا ܨܘܒܐ .

☆ **صوَّص:** ܨܘܨ عندما يكثر الضجيج والصوت العالي يقول قائل: أو راسي صوَّص أي أصابه الصداع القوي الشديد ܨܘܨ : صدَّع رأس الآخر: والصواصا: صواص هو الصداع الشديد وأيضاً بالإمكان إطلاق أصوات البكاء والعويل والألم ممتزجة بالصواص ومن أطلقها فهو المصوص ܡܨܘܨ.

وأما الصوص الذي هو فرخ الدجاج فهو ليس بالأصل الصوص إنما لأنه يصوصي كما يقول الصدديون لذا دعي بالصوص والصوص يطلق صوته على كل المصوصين الذين يخرجون صوت الصوصاي ܨܘܨܝܐ.

وقال الصدديون في الجدائل التي تسترسل على الأكتاف الصُوَص والجديلة الصوصة. والزينة المدلات من القميص ومصغَّر الشيء أخذ هذا اللقب الصوصة ܨܘܨܝܬܐ صوصيثا. وصوصة الملفوف هي الملفوفة الصغيرة التي تُفصَل من الكبيرة بعد تجريدها من الأضلاع الكبيرة.

☆ **صوصي:** الباب عم يصوصي، والفرخة عم تصوصي: ܬܪܥܐ ܡܨܘܨܐ ܦܪܘܓܐ ܡܨܘܨܐ : أي يخرج صوتاً كالصوص صوصي الدجاج وهكذا الباب والصوصا ܨܘܨܝܬܐ هي خصلة الشعر كناية عن الصوص ܨܘܨܐ ܘܨܘܨܝܬܐ وأظن أنه مر شرحها في مكان آخر.

☆ **صوَّل:** نقّى وصفّى في الأصل هي صلّل وليست صوّل مجردها صال والصولال التنقية والصدديون قالوا الصويل عن الحنطة المغسولة المنقّاة والمصفّاة غالباً تستعمل في السوائل كالخمر ولكن في بعض الأحيان تستعمل في المواد الأخرى الذهب المصلل ܨܠܠ ܡܨܠܠ ومزيدها صالل ܨܠܠ وبعض المناطق لفظوها خطأ صول صويل ولكنها صالل صولال التنقية والتصفية. أما الصلوليا والدحلول ܨܠܘܠܝܐ ܘܕܚܠܘܠܐ فهي أشباه ودمى توضع في الكروم والمقاثي من أجل تخويف الطيور كيلا تنال من الفاكهة وتعيث فيها الفساد.

☆ **صيُّور:** قطعة من الأرض خرجت من حجم الأرض العادية الأخرى والتحمت معها دون تناسب أو ملائمة في الحجم دعوناها الصيور وهنا يتضح بأنها ليست بحرف الصاد ولكنها بحرف الزين أخو حرف الصاد وابن فصيلته فتصبح الزيور. زايور الملحق الأرضي الذي يجمع مع الأرض الأخرى وإن كان يختلف في الحجم فنأخذ معنى الشدة والحزم ܐܣܘܪ زايور الذي جمع وشد بالإكراه. وفعل المزيد منه ܐܣܪ زيَّر: شد إلى درجة أنه كان يُبتّ، زيَّر الحبل والمزيَّر من اشتد إلى العيار الأخير وعم يزير المراجل ܡܐܣܪ يشتد ويدعي الرجولة. والزير من اشتد وأصبح وكأنه يتقطع من شدة زياره والزيار بيقطع الوثار ܐܣܪ ܡܣܡܣ ܒܚܒܠܐ . والزبر هو الرجل الشديد البأس والزايور من أرغم على الشيء والصيور

الزايور هي قطعة الأرض التي ضمت إلى أخرى بالرغم عن أنها غير متكافئة بالحجم والنوعية وعادة هي من النوع البخس، والمزيَّر المتأزم ܡܙܝܪܐ : والزير أبو زيد الهلالي.

☆ **صيبوب:** أوشيبوب لا أدرجها لأنها وردت في اللغة العامية الدارجة بل لتساويها مع شيبوب مثل شيبوب أخو عنطرا بن ܚܒܘ الصيبوب هو قصب صغير يوضع على فم المزمار ليخرج صوت الزمر والصيبوب هو الشيبوب والشيبوب هو الذي يعزف على الشبابة والشبآبة هي هي الصيبوبا ܫܘܒܐ والصاد والشين من الأخوات المنتميات لفصيلة الصوافر. أو الصافرات.

حرف الضاد

حرف الضاد

☆ **ضعن: وضني: وضنا:** كثيراً ما سمعنا أغاني الفراق مثل أغنية المشعل: " أوف مشعلاني، مع السلامة يا ضعن خلاني " فما هو الضعن والضعون إذن. التي تواردت على لسان الصدديين والبداوى وباقي أنحاء سوريا وما كاد يسمعها السامع حتى يكتئب فهي ذات وقع عميق في الأنفس وشوق وحنين في القلوب الضعن هو الطعن ܛܥܢܐ وبشكل خاص عندما يرحل الأحبة من الحي ومن الديرة يطعنون الإبل ويحملونها من أجل الرحيل ويوجد أدب خاص عند الصدديين وأشعار وقصائد مُغنَاة عرفت بالرقة والإحساس العميق وأذكر في طفولتي كم نمت على حداء الوالدة وهي تغني هذا النوع من الشعر وحتى الآن ما سمعت كلمة الضعن والضعون إلا وأعملت في نفسي الحزن العميق إذن الضعن هو الطعن ܛܥܢܐ هو الحمل الذي يصحب الأحبة وهم محملون على ظهور الإبل وغيرها وقد صُغِر هذا الطعن إلى طعون أي الحمل الصغير ܛܥܘܢܐ . وإذا تمعنت في هذا المعنى ترى أن الطعن في الخنجر أو غيره قد أتى من هنا فعندما يطعن إنسان آخر بالرمح أو بالخنجر فهو يحمِّله الجراح ويثخنه بها وأرى أن ثخن هي أيضا من المفردات السورية التي تعني الجراح بحد ذاتها فعلها ܚܣܡ جرح وعلى الطريقة الشرقية ثاخن أو

شاخن وإذا رجعت إلى كلمة شخوني في حرف الشين تراها عنت ذات المعنى في ܫܘܚ̈ܢܐ في صيغة الجمع ومن طعن في السن ܛܥܢ ܫ̈ܢܐ حَمَل الكثير من السنون، وفي العراق وردت كلمة الطعن في العطاء " طعانو دينار " حمله ديناراً ܛܥܢܗ ܕܝܢܪܐ .

أما ما تيابُل وتواردها على ألسنة الصدديين وأهل الشام والمصريين في كلمة الطعن قالوا فيه: ضنا وضني، وأهل البداوى قالوا فيها: ضنوة، وهنا كلمة ضنا حملت ذات المعنى الذي دل على الحمل والحَمل ولنا خير دليل في ذلك أن الأولاد هم ܛܥܢ الأم أو ضنا ܛܥܢܐ لا يغرب عن فكر القارئ بأن الطاء أيضاً تلفظ ضاداً في بعض المناطق، كما أن الدال أيضاً، كما ورد شرحاً مسبقاً في أمكنة مختلفة من هذا البحث وتغيير طريقة اللفظ وارد من مكان إلى آخر، وأما الدليل في ذلك أي أن الطعن هو الحمولة " حمولة الأم " الكلمة المتواردة على لسان الأمهات في توبيخ أولادهن قائلات: " حمولة ردية " أي ضنا ܛܥܢܐ ܒܝܫܐ .

لاحظ كلمة ضغينة أي الحقد تراها أيضاً الحمولة أو حمل الأحقاد والكراهية كل هذه أحمال تقيد بحملها الإنسان في قلبه أي أنه يحمل قلبه كل هذه الطعائن أو الضغائن ܛܥܘܢܐ ܘܛܥܢܐ .

وفي مناطق صدد عندما يكون الإنسان موتوراً ومتحفزاً ومحملاً قيل فيه: أنه مطعون وفي حال محاولة تهدئة الإنسان الموتور قيل له: " لا يا مطعون " أي ليس الأمر هكذا أيها الموتور ܫܛܥܡ تعني

الموتور أما المكثف الذي حمل عليه أكثر ما هو عليه فهو أيضاً المطعون والمطاعن ܡܛܥܢ وأقترح على من فهم ما أقول أن يستعمل هذين الاصطلاحين الموتور والمكثف والمحمل أن يلجأ لفعل الطعن ولنا في كلمة ܛܥܘܬܐ أيضاً دليل آخر في صحة الشرح في الأخطاء وما حمل النص كذل من أخطاء قلنا في ܛܥܘܬܐ وهذا النسج ليس من كلمة ܛܥܐ بل الـ ܛܥܘܬܐ برأيي.

حرف الطاء

حرف الطاء

☆ **طاب:** طاب الجرح: اندمل. على الأغلب هو فعل سوري يصف حالة الجرح بعد الاندمال والقلب بعد الانكسار وقد أخذت كلمة الطب والطبيب خطأ عن هذه الكلمة لأنها أخذت من فعل أجوف وصيغت وكأنها من فعل مضاعف. فالفعل طاب ܛܐܒ ومزيده طيَّب، فالمفروض أن يكون اسم الفعل منه المطيَّب لا المطبب أو الطبيب. لأن هاتين الأخيرتين قد عنتا الشاهر والشهير.

☆ **طارا:** الإطار. ܛܪܐ: وقد جمعت بين العربية والسورية. في الإطار والدائرة.

☆ **طاسا:** نسج سوري بحت. الوعاء الصغير. وهي مذكر وليست كما وهم الذين عنوا باشتقاق الكلام العربي بأنها مؤنث من طاس لأنهم غرب عن ناظرهم بأن الألف هي ألف الاطلاق لا دعوة لها بمؤنث أو بمذكر.

☆ **طاخي:** هي أن ينحني الإنسان ويُدني رأسه إلى ركبتيه ܐܛܚܝ ومعناها تقريب الرأس من الركبتين أن ملاصقتها ببعضها وهذا لا يعني بأنها خاصة بالرأس والركبتين بل هي شاملة على كل الأشياء ܐܛܚܝ طاخى والخاء حرف الحاء الغربي.

☆ **طاخي:** يطاخي ܡܛܚܝܐ خفض رأسه حتى كاد أن يلصق بالأرض أخذت هنا بهذا المعنى الاستعاري أي أنه أناخ رأسه باتجاه الأرض حتى لصق بها. الفعل المجرد ܛܚܐ طحا والخاء هي الحاء الملفوظة على الطريقة الشرقية ومزيد الفعل منها ܛܚܝ أو المبني للمجهول ܐܬܛܚܝ أي خفض رأسه إلى الأرض حتى كاد أن يلصق بها وهذا ما نعنيه في طاخي وهي أكثر من أطرق أن ألإطراق هو انخفاض الرأس ولكن لا يصل إلى الأرض بل يخفضه قليلا أما ܛܚܝ ܘܐܬܛܚܝ هو اللصوق في الأرض.

☆ **الطاسا:** في اصطلاح ضائعة الطاسا. كما تناول أهل بلاد الشام هذا الاصطلاح ولا من يعرف معناه واحد قال هو الكأس الذي يشرب به الخمر وآخر ذهب بأنه صحن أكل به أحد العظماء وضاع وما أكثر المحلليين وناسجي الخيال. في جبال لبنان لفظت الطاسة طوسا وهي الأصح كلمة سورية عنت المجهول أي ضائع بالمجهول وهي بالضبط كلمة ܛܘܣܐ فالتاء كما علمنا من أخوات الطاء والسين جاز عليها لفظ السين شرعاً لقرابتها اللفظية منها وما تبقى منها تبقى في اللغة الغربية من طاش كما أيضاً يوجد اصطلاح آخر في هذا الصدد يقول طاش صواب فلان.

☆ **طاش صوابه:** كلمة طاش هي مختصرة عن طعش قلبت العين إلى الألف لقرابتها منها لكون الاثنتين تنتميان لفصيلة الحلقيات وكلمة طعش أو كما وردت في السورية القديمة الآرامية ܛܥܫ والصواب

أصلاً لا يعني الصحيح ولكن المسرى أو الاتجاه وهنا يتضح المعنى الكامن في طاش الصواب ܛܥܫ ܨܘܒܐ طعش صوبا: أي أضاع الاتجاه وهذا هو المعنى الصحيح لهذا الاصطلاح طاش الصواب ܛܥܫ ܨܘܒܐ.

☆ **طأطأ:** وتكتك: صوت ناتج عن الغليان أو الغضب بنتيجة حرارة ما ربما تكون معنوية أو فعلية فالفعل ܛܩܛܩ طكطك ولسهولة اللفظ لفظت أحياناً طقطق وطأطأ وتكتك والصحيح بذلك هو ܛܩܛܩ فلان طأطأ أو طقطق بالحجارة ومن شدة غضبه تكتك على فلان والمعنى واحد في اصدار الصوت نتيجة حرارة ما كما أسلفنا.

☆ **طاغُور:** كما يعتقد الكثير أنه شاعر هندي. يحمل اسماً سورياً لا أستغرب أنه كان من بقايا الحميريين. وبلاد حمير كانت تسمى بالهند وكوش وحبشة وعربية سعيدة. كان يجوب الهند الحالية وترجمت قصائده وفلسفته إلى بعض اللغات الهندية وهو التاكور بلفظ الكاف كالجيم المصرية وفي السورية هو الطاغور أو التاجور أي التاجر الذي كان إما شاعراً أو من تجار بلاد اليمن كان يتجر في الوراقة وبيع ما لديه إلى الورّاقين أي الذين يهتمون بالكتابات القديمة فهو الـ ܬܓܪܐ أو التاغورا. وعنت التاجر إنما هذا من الآراء الفردية الشخصية.

☆ **طال:** فلان طال الماء من البئر مثلاً ملأ جوده منه وعملية غرف الماء: هي كما في هذا الفعل أصيلة. نطال: ܢܛܠ ، ولدى صوغ

المضارع منه تحذف النون فيصبح ܢܛܘܠ يطول: أي يغرف.
وقد سمعت مؤخراً أحد أقربائي يقول: " ذهب إليا يندل ماء من البير " فهي بالذات ينطل أو يطول وهي عملية غرف الماء من البئر ܢܛܠ ܡܝܐ ܡܢ ܒܐܪܐ . ولم أسمع هذا التعبير إلا في صدد.

☆ **طَبَش:** بمعنى المتعسف : " فلان طبش ": أي شييء ومتعسف. وهو اسم مركب من مقطعين: الأول: ܛܒ. والثاني: بيش والمعنى منها طب بكثرة وغزارة وبيش شيء و ܛܒܝܫܘܫ هو الشخص السييء بكثرة وغزارة ولم يزل هذا الاصطلاح متداول لدى العامة من أهل صدد وتوابعها.

☆ **طُب:** اجلس واقعد. فعل استعمله الصدديون بكثرة فقالوا: طُب عال اشتك أو طُب عال اشثاك: أي اجلس على مؤخرتك. والفعل هو: ܬܒ: اجلس عال ܥܠ . إشنك أو اشتاك ܐܣܬܟ على مؤخرتك. وقال طب في طبتك العافية ܬܒ ܒܐ ܠܐܘܬܒ ܒܒܣܝܡܐ أي اجلس تنعَم بالراحة والعافية وفي معلولا استعملت كلمة عافيثا ܒܣܝܡܐ مع أنها شذت سبل القاموس السوري. ولم تبق إلا في عامي الكلام.

وعرب البداوى إذا ارتحلوا من مكان إلى آخر وسكنوا فيه قالوا: " عرب الحسني طبوا ديرة جناب " أي أنهم سكنوا ولما لا وهم ܐܬܘܬܒܘ ܒܕܝܪܐ ܕܓܢܒܐ . أما عافيثا فقد استعملها أهل معلولا وغزر استعمالها في بلدهم.

☆ **طُب:** اجلس. استعملت فقط في الأمر طُب. ولم يزل الصدديون يستعملون كلمة طب مع كلمة إشّك أو إشـتك: أي ܬܶܒ ܥܰܠ ܐܶܫܟܳܟ: أي اجلس على مؤخرتك.

☆ **طَبَع:** غير المفهوم في الطباعة كطباعة الكتاب والرسالة وغيرها ولكن بمعنى الغرق. إثنان نزلا إلى النهر واحد فاش على وجه الماء والآخر طبع طباعا: والفعلان سوريان فاش على وجه الماء أي بقي ܦܫ ܥܠ ܐܦܝ ܡܝܐ. وطبع ܛܒܥ ܛܒܥܐ غرق غريقا.

☆ **طَبَق:** الصينية الكبيرة. ܛܒܩܐ وقد جمعت ما بين العربية والسورية.

☆ **طَبَل:** صيت فلان طبل الدنيا: شاع وامتد الخبر والخبر طبل المدينة، المزيد منه ܝܰܒܶܠ يابل، والمبني للمجهول ܐܬܝܰܒܰܠ . فجاءت كلمة طبل مبنية للمجهول إتيابال أو كما تلفظ ܐܛܝܒܠ طيابال، ووصلت صيغتها الأخيرة طبل. والمعنى تناقلته الألسن وذاع وشاع الخبر والصيت ... الخ. ܐܬܝܒܠ ܘܐܬܬܘܒܠ . والطبل هو أداة للطوبال شيوع الخبر.

☆ **طَجن:** قيلت هذه الصفة عن الفرد الأبله الغير مبالي والمهمل وهي في الحقيقة أعمق من ذلك فهو الإنسان الذي يتراءى وكأنه المغفل الأبله والغير مبال ولكنه يبرز بهذه الصفات ليخبيء ما في داخله من دهاء وذكاء وغش والاسم منها ليس الطجن بل الطكن ܛܟܢܐ: طكنا والطكن كلمة سورية ويونانية أصلاً عنت الصنعة والغش في

التصرف والحديث وما أكثرها في مجال الكلام تطورت هذه الكلمة إلى فنون الصناعة وتطورها قالوا فيها: التقنية أو كما في الانكليزية Technolog و Technique . والطكن هو الطكنان ܛܟܢܐ . وليست كلمة التقنية كما ادعاها البعض من ܬܟܢ ، ولكنها ܛܟܢܐܠܘܓܝܐ ، فالكلمة سورية شاعت عند اليونان ومن اليونان شاعت في كل بلاد الأرض حتى توصلنا إلى كلمة التكنولوجية ܛܟܢܠܘܓܝܐ : وهي الحرافة والتصنَع وفن الخديعة وتحويل الشيء الواحد إلى مجموعة وتصنيع وتطوير الأمور حسب المخادعات الصناعية المألوفة.

☆ **طحن:** لا أذكر هذا الفعل لتفرد اللغة السورية فيه بل لورود معان أخرى عديدة تتصل بهذا الفعل فالطحن والطاحون معروفة أما ما درج فيه وتداول على ألسنة العامة هو فعل طحن هو أن: فلان أو فلانة طحنوا أو ذهبوا إلى الطاحون أي تزوجا وهما على وشك أن يرزقا طفلاً والامرأة التي تطحن في مكان وتخبز في مكان آخر فهي الزانية البغي التي خرجت عن ولائها لزوجها، كما ورد في المثل في بعض الأقوال السريانية بأن فلانة ܛܚܢܬ ܒܕܘܟܬܐ ܘܐܦܬ ܒܕܘܟܬܐ ܐܚܪܬܐ . أي أنها تزوجت لشخص وخرجت عن طاعتها وولائها لزوجها وسلمت نفسها لآخر ولعل كلمة طحن أو طحنت هي من مخلفات هذا القول فلانة طحنت في مكان وخبزت بآخر.

كما أعتقد أن كلمة البرمجة في الكومبيوتر مثلاً تعني ܛܟܣܘܬܐ كما استعملها العبران وهم شعب سوري آرامي أعطوا اللغة السورية قدسية كبيرة لأنها لغة آبائهم وأجدادهم في البرمجة والتخطيط " سأل سائل شخصاً ما عما يخطط للقيام به في يوم غد قال: ܡܘܢ ܛܟܣ ܐܢܐ ܠܡܥܒܕ ܠܡܚܪ ، كما اشد انتباه اللغويين أن يولوا هذا التعبير أهمية بالغة لمنطقيته لأنه أخذ عن مدينة زراعية التي اعتنى بها أهالي سوريا منذ القديم وكلها تأتي بالتسلسل: زرع، حصد، جمع، درس، طحن، أكل. فخير ما نختار لمراحل الكومبيوتر هذه المراحل: ܐܘܟܠ ܛܚܢ ܕܪܫ ܟܢܫ ܛܟܣ برمج ܙ غذّى والباقي على اللغويين أن يرتبوها حسب احتياج الكومبيوتر لها.

☆ **طحَّ:** عندما يكون الإنسان مضطرباً يخرج صوتاً يدل على أنه مضطرباً يخرج صوتاً يدل على أنه متعب مدلَّح ومضطرب قلنا فيه عم يطح والطحيح هو الاضطراب ܛܚ ومزيده طحطح عم يطحطح ܡܛܚܛܚ هو يضطرب والاضطراب قلنا فيه الطحطحة: ܛܘܚܛܚܐ.

☆ **طخ:** أوجع وأضر ܬܚ تاخ. " فلان طخً فلان كف " : ضربه وأوجعه، واليد المتوكّة المتضررة ܘܡܬܟܬܐ .

☆ **طخَّ:** ضرب وضرَّر. هي في الأصل ܬܚ تاخ. فلان طخ فلان: صار سببا في تعاسته وضرَّره وبرَّح به، والتوخ أو التوك هو الضرر ܬܘܟܐ.

كما أنها فـي صياغتها اسماً " اسم مرة " يقال فيها: ܬܟܬܐ تكتا: بمعنى الرباط والحياصة أي يربط بـه كـالحقوين وقديماً عندما كـان الأجداد يلبسون الشروال. يركيون له كما قال الصدديون الدكة فالدكـة هي الـ تكتا ܬܟܬܐ : رباط الشـروال الذي يربطـه بحقويـه. أمـا فـي مجال البناء فقد قال الصدديون في الجدار العـالي الدكـي أي مـا نـاف من الجدار عن أخيه أي الذي يقابله فهي التيكـي ܬܟܐ ولكـن هيهـات تسمع هذا الاسم بعد. أما في السؤال مـا هـي علـة فـلان مثلاً حتـى لا ترسله فيقول الصدديون ما هو توكُه: أي ما هي علته.

☆ **طربش:** وطربشـه: فـلان طربـش: اختصـم وضـرب بشـدة. الفعـل ضائع منها ܛܪܒܚܫܐ طربحشـا ولسـهولة اللفظ حذفت الحـاء منـه وأصبحت طربشة عوضاً عن الطربحشا. ومنها صيـغ الفعـل طربـش ܛܪܒܚܫ. وباعتقادي انـه فعل مركب مـن مقطعين الأول: ܛܪܐ : اصطـدم و ܚܫܐ : بانفعـال زائـد. فـأصبحت طربـش ܛܪܒܚܫ ܛܪܒܚܫܐ : طربحشا ܘܛܪܦ ܚܫܐ .

☆ **طرح:** ليس بالمعنى العربي الفصيح ألقى وطرح بل بالعامية: فـلان ضرب فلان على رأسه بحجر وطرحه والأصح ترعه ܬܪܥܗ من ܬܪܥ: شق وفتح فوهـة بـالرأس ولهـا معنـى فـي العيـن التـي تتفجـر بالماء أخذت من هنـا كمـا قـال عنهـا الصدديـون عيـن ترّع: ܥܝܢܐ ܬܪܝܥܬܐ المتفجرة. أما في المنطقة الصددية فقد وردت على صفتين اثنتين الأولى: طرح. والأخرى: طرأ ܛܪܐ : أي المبادرة بالضرب.

☆ **طرطأ: أو طرطع:** فعل في وصف الضجيج والغليان فعل رباعي في ܛܪܛܥ: ضج وغلى وصخب. ولها عدة مفردات في السورية فالطرطعة أو الطرطأة هي الطحطحة. والطرطحة والطرطقة والبقبقة ܛܘܪܛܥܐ طورطاعا وܛܘܪܛܐ أو ܬܘܪܬܐ تورثاحا. و ܛܘܚܛܐ طوحطاحا. و ܒܘܩܒܩܐ بوقباقا .... الخ.

☆ **طرنوب:** رأس غصن العنب الطري. ضاع من القاموس وهو على الصيغة السورية ܛܪܘܦܐ ܘܛܪܘܦܐ ܛܪܦܐ .

☆ **طِرْدْ:** بمعنى الغصن: والحقيقة هو نبات يشبه الخس الغض: ܬܪܝܕܐ: تريدا. قال فيه الصدديون الطرد.

☆ **طربل:** مَن كانت السمنة بادية على وجهه وجسمه، قلنا فيه: مطربل. المجرد منه ربال ܪܒܠ والمبني للمجهول مطربل مترابال. والصفة ܡܛܪܒܠ مطربل: وهي ما تدل على الوزن الذي يبدو وكأنه السمنة وبالعودة إلى المجرد ܪܒܠ فهنالك معنى استعاري لهذا الفعل فإذا ما صيغت فيه صيغة الفاعل ܪܒܘܠ فهي تعطي معنى الرئاسة والصدارة بين أتراب كثيرين. وفي المجال الكنسي رابولا هو راعي الرعاة وبين رعاة القطعان فرئيس الرعاة دعي بهذا اللقب رابولا والقديس رابولا الرهاوي كان رئيسا لرعاة كثيرين، والأسد هو رئيس لجميع وحوش البرية لذا أخذت عليه الصفة بملك الحيوانات رابولا رئبال والصيغة مبنية على حسن اللفظ لا على القواعد السليمة فهو الرابول ليس بالرئبال وذلك لأنه رئيس

وملك الوحوش. وهي صفة من صفات الشجاعة والقيادة والرئاسة ولم تكن يوماً تعني الأسد أو السبع فهي سورية بحتة لا غبار عليها وجاز استعمالها على أوسع من ذلك وهي من الكلام الفصيح.

☆ **طرنوب:** الغصن الغض الطري هو صيغة مصغرة عنه أصله طرباً ܛܪܒܐ: ومصغرة ܛܪܒܘܢ : طربون اختلطت أحرفه وأصبحت طرنوب والطرانيب الجمع ܛܪܒܘܢܐ طربوني.

☆ **طراء:** نستعمل هذه اللفظة في نعل الحذاء. لفظ على هذه الطريقة لسهولة اللفظ أما المعنى الصحيح فهو ܛܠܘܪܐ طيلوراء حذفت بعض الأحرف منها لسهولة اللفظ مع الزمن و ܛܠܘܪܐ طيلوراء أو طيلورا هو النعل بحد ذاته كما عنينا به في العامية إذن هو من النسج السوري الأصيل.

☆ **طِرياك:** مع لفظ الكاف كالجيم المصرية: كلمة كثر استعمالها عند أهل البداوى: الشراب المنعش، ورد في العربية والسورية ورُجِّح أنه من النسج اليوناني مع إني أصر على سورية الكلمة: " الشيخ حكاياه مثل الطرياق والبيلسان ". وما أبعد أهل البداوى عن الاحتكاك باليونانيين أو الإغريق فهم الشعب الذي لم يختلط بباقي الشعوب الغريبة عن سوريا.

☆ **طرفت:** العين انطرفت: مطروفة: أي العين مضررة ومريضة. فعلها المجرد ܛܪܦ: ضرب وبرَّح، دق. والمزيد ܛܪܦ والمطروفا ܡܛܪܦܐ : المبرَّحة والمضروبة. والحداد طرف السكة: أي ضربها

بالمطرقة وسنّها ودبّبها. والضرف الذي يخض فيه البدو الحليب واللبن هو بالذات الطرف وقد عنى السريان بالدر ومشتقاته وعند صنع الزبدة قالوا: طرف اللبن أو طرف اللبن ܛܪܶܦ ܡܫܚܬܐ ܚܶܘܳܪܐ ܘܡܚܳܗ : أي خض اللبن وضربه في الجود الذي أخذ اسم المخض: الضرف وهو الطرف ܛܪܳܦܳܐ وما كلمة ضرب إلا من طرف ܛܪܦ فقلنا ضرب كفا بكف ܛܪܦ ܟܦܐ والطاء هي هي الضاد والباء هي هي الفاء. وطُرفة العين هي هي ܛܪܦܐ ܕܥܝܢܐ ܘܡܛܪܘܦܬܐ ܕܥܝܢܐ : أي بلحظة وثانية، ضربة جفن بجفن.

☆ **طرطش:** هي بالذات طرش وردت رباعية بذات المعنى انظرها في طرش.

☆ **طرعش:** عذَب ضايق .. الخ. مجردها ܠܥܫ وماضيها المبني للمجهول ܐܶܬܠܰܥܫ ، ومزيدها ܛܪܥܫ.

☆ **طربل: ومطربل:** من كبرت جثته وأعطته طابعا من الغفل والإعاقية. فعل سوري مجرده ربال ܪܒܠ طبعاً أختها العربية رَبُل: ولكن باقي اشتقاقاتها أتت سورية لا غير، والمبني للمجهول في الماضي هي ܐܶܬܪܰܒܠ : إترابال. فالطاء هي كناية عن الـ ܐܬ إث في المبني للمجهول وللاختصار قالوا فيها طربل ܐܶܬܬܪܒܠ اتَّربل.

☆ **طَرطَر:** أخرج هواء من دبره بغزاره: طرط ܛܪܛ ܘܛܪܛܪ.

☆ **طربيزا:** طاولة تستعمل للأكل عليها ܛܪܦܙܐ.

☆ **طَرَق:** لم يبق منها سوى مطرق ܡܛܪܩܐ: والمطرق هو عصى قديماً كان يعلق برأسه سوطٌ للتأديب. وهو كالفرجل والمساس ܦܪܓܠܐ ܘܡܣܣܐ اللذين يستعملان في الفلاحة طرفٌ تحتَ بواسطته الدابة وطرفٌ عُلِّقت به قطعة حديدية لِحَفِّ السكة من التراب الذي علق بها من جراء الرطوبة.

☆ **طرمش:** طرمش النهار وطربق. طرمش مال النهار إلى المساء والطاء هي الإث ܐܬ في المبني للمجهول. الفعل المجرد ܪܡܫ. والمبني للمجهول اطرمش ܐܬܪܡܫ أو ܐܬܪܡܫ مال إلى الرمش أي المساء وصلاة الرمش صلاة المساء وطرمش هي هي ܐܬܪܡܫ أظلم النهار وأصبح مساء. ارجع إلى كلمة راموشي. أما ما عنينا به في الكلمة الثانية طريق فكناية عن النهار الملبَّك الذي غشته الغيوم وقتم من جراء بعض التغييرات الطقسية التي حدثت في ذلك النهار، مجرده ܪܒܩ: رباق، والمبني للمجهول ܐܬܪܒܩ أو بمزيد الشين ܐܫܬܪܒܩ غشته المغيرات الطقسية فهو المطربق.

☆ **طرمخ:** فعله المجرد رماخ أو رماح حسب اللفظ الشرقي ولدى صياغة الفعل المبني للمجهول نقول: ܐܬܪܡܚ أو ܐܬܪܡܚ طرمح وطرمخ: أشبعه ضرباً حتى سال دمه من جميع أنحاء جسمه ورماح أو رماخ هي ܪܡܚ ضرب بالرمح وطرمخ هي المبني للمجهول: في رماح طرمح طرمخ واللفظ هنا شرقي لا غربي.

☆ **طرغش:** شعر المريض بالقوة وعاد إليه شعوره الصحيح بعد المرض الطويل ܪܓܫ رغاش مجرد الفعل وطرغش ܐܬܪܓܫ عاد إليه الإحساس الصحيح لأن ܪܓܫܐ رغشا هو الحس وفعله رغاش ܪܓܫ والمبني للمجهول ܐܬܪܓܫ طرغش نقول: طرغش ونهنش.

☆ **طرش:** بدد ودهن بالزفر والأوساخ أو بغيرها: أخذت بمعنى الدهان أو صبغ شيء ما ܛܪܫ مزيده طارش ܛܪܫ أو طرَّش ܛܪܫ وقد استعمل أهل البداوى هذا الفعل في " الإرسال " طرَّش وراه أي أرسل مرسلين بإثره ليدركوه أو يبلغوه، وهي كناية عن تبديد أو فرز شخص أو زمرة تخرج عن الجماعة وتذهب في إثر شخص أو أكثر ܛܪܫ والطارش: هو المنفصل عن جماعة معينة والمنفرد يذهب باتجاه ما ليعطي خبراً ما: " ما لقى منهم طارش " وما وصل منهم طارش: خبر. والطارش هو الطاروش ܛܪܘܫܐ فالمعنى هو هو ذاته في المعنيين. والسيارة طرشت ماء لدى مرورها على مجمع من الماء أي بددت ماء وسخاً وأرسلته إلى جهة أخرى لتعمل بها وسخاً وزفرة. والمقصود هنا انفصال طراطيش الماء من المجمع وهكذا يتضح معنا معنى الطارش أي المنفصل عن الجماعة ويرسل في إثر المطرَّش إليه.

أما الاسم منها طرش ܛܪܫܐ فقد استعمله أهل منطقة صدد والبدو للتعبير عن مجموعة الأغنام والماعز التي تُرسل إلى البرية للرعي

فقالوا: سرَّحت الطرشات وأطعمت الطرشات ... الخ. وفي لبنان استعملوا الفعل منها والاسم كما في شتت الدنيا عرسان ولحقنا طرطوشي: أي نزر قليل: أي من هذه البخة لحق بنا نزر قليل منها. وفي المنطقة الوسطى من سوريا نواحي صدد استعمل منها الفعل الرباعي ܛܪܛܫ طرطش، طرطوشي ܛܪܛܘܫܐ:

ܡܛܪܛܫ ܐܢܐ ܒܟܘܠ ܘܣܘܓܐ ܘܡܛܪܛܫ ܐܢܐ ܒܣܘܓܐ

و ܛܪܛܫܐ: الأغنام السارحة مع أغنامها الصغار = عنت هنا الأغنام التي انفصلت عن بيتها لتلتحق في البرية والمرعى.

☆ **طزلق:** لدى سجال شاعرين مثلاً في الشعر عندما ينوف واحد عن الآخر قال الصدديون الشاعر الأول طزلق الثاني أي ناف عنه وغلبه وليس في الشعر فقط بل كل شيء حتى في الكذب واحد يطزلق الآخر والطاء ليست من صلب الفعل بل أداة مبني للمجهول عبارة عن إث والزين هي السين فتصبح ܐܬܣܠܩ اتسلق أي تسامى وناف عنه مجرده ܣܠܩ صعد والمبني للمجهول ܐܬܣܠܩ إتسلق فأصبحت طزلق.

طزلق: والقاعدة تنص بإسقاط حرف اللام في ولكنها تبرز في مناطق لم تتقيد في هذه القاعدة.

☆ **طسَّ:** بمعنى رأى واستشف. فعلها المجرد أجوف ܛܣ وهي حلَق وطار وصار على شرف من كما نقول إنسان وقف على كثب أي أنه وقف على معتلى وأصبح كل شيء واضحا من حوله هكذا في فلان

حلق حتى صار كل شيء واضحاً عنده لذا فهو يرى الأمور بسهولة لذا أخذت كلمة حلَق ܚܙܐ بمعنى رأى أي أنه وقف على معتلى محلقاً وأصبح الشيء واضحاً أمام عينيه. وما كلمة الطاووس أو الأصح الطايوس إلا من هذا النسج السوري الأكيد.

☆ **طَشَّ:** طشّ الماء والدواء: طلّى ولطَّخ: ܛܫ: طوش ܛܘܫ ܛاوش. كما حملت معنى رش وفي أمكنة أخرى تستعمل مجازاً في التغلغل والتسرب مثلما نقول: فلان طاش بمفرده بجمهور كبير أي تسرب به وقاتله والطوشا في المخاصمة بين جمهور كبير ܛܘܫܐ وكما أفهمها فيها معنى الرش كما مسكت كأس الماء ورشقت محتواه على الأرض أو في الجو نقول فيها طش الماء واستعارة قلنا طش النظر ألقى رشة بصرية إلى شيء ما وطشّ نظري: اصطلاح استعمله الصدديون في استرعاء الانتباه إلى شيء معين: نظرت إلى الحادث الذي يطش النظر.

☆ **طَشَمَ:** من الضحك: أي غلب على أمره من الضحك: فلان سمع مضحك الكلام من غيره أحجم عن الضحك هُنَيهة ومن ثم طشم من الضحك وانفجر بالضحك. الطاء في هذا الفعل ليست من أصل الفعل لأنها دلت على الماضي المبني للمجهول وهي عبارة عن إث لسهولة اللفظ لفظت طاء. وهنا يوجد حرف ضائع هو العين مجرد الفعل عشام ܥܫܡ ظلم وأُرغم والمبني للمجهول قلنا فيه ܐܬܥܫܡ إتعشم، ولدى السرعة في لفظها يخال السامع بأن القائل يقول: اتشم ܐܬܫܡ

ولكنها ܐܬܥܛܫ إتعشم بتسكين العين والمعنى هنا أنه غلبه الضحك فضحك بصوت عال لأنه ظلم وأرغم على الضحك فأصبحت طشم من الضحك وفي مصر قالوا في أختين واحدة نزوجها وأخرى نظلمها: نجوِّز دي ونعشِّم دي: أي نزوج واحدة ونظلم الأخرى.

☆ **طعج:** ثنى وحنى، وبمعنى آخر: أغمَّ وأحزن. مجرده ܛܥܫ تعش، ومزيده ܐܛܥܫ ܐܬܛܥܫ: أغمَّ وأحزن، اختلف مبناه ولفظه لخضوع حروفه إلى قاعدة الزمرة فالتاء والطاء تنتميان إلى زمرة واحدة والجيم لفظت مثل الشين لتقارب لفظها من بعضها. ففلان مطعوج: متأثر خاضع لبعض الانفعالات النفسية القاسية ܐܬܛܥܫ ܘܡܛܥܫܐ ܘܡܬܛܥܫܢܘܬܐ. أما في طعج الحديد المستقيم أي قوسه فهي كناية عن المبسوط الذي يعترض سبيل بسطه شيء ما والبسط لا خفاك هو الفرح ܦܫܛ ܘܐܬܛܥܫ مبسوط ومكدَّر.

☆ **طعن:** طعن من البرد: حمل وحبل أي كثرت الغازات ببطنه وحمل الغازات من جراء البرد ܛܥܢ: ܛܥܘܢܐ. إرجع إلى كلمة ضعن وضعون للمزيد.

☆ **طفر أو ظفر:** ܛܦܪܐ مادة بيضاء تغطي بؤبؤ العين وتمنع الرؤيا عنها في المنطقة الصددية قلنا أم ذويل ܥܡܪܐ ܕܙܘܝܠܐ. عموى دويل = أم ذويل.

☆ **طفش:** نزح من أرضه إلى أرض أخرى دونما هدى أو قصد فهو الطافش الضائع الفعل منها أجوف ܛܫ توش ܘܛܘܫ تواش،

فالطاء حق لهـا أن تـأخذ مكـان أختهـا التـاء وللضـرورة لفظـت الفـاء عوضاً عن الواو لسهولة اللفظ لأن مجرد لفظهـا تـواش تـحدث ثـقلاً في الكلام ومع الزمن قلبت الواو إلى الفاء والدليل على أنها من فعل تواش هو كلام المنطقة السورية الوسطى واللبنانيون يقولون: سنذهب إلى التش وهي التُوش: أي إلى مكان غير مسـمى وحتـى الآن عندمـا يكون الطفل في حالة نفسية سيئة من الوحدة والانفراد تـأخذه أمـه أو أختـه قـائلات: قـم سنذهب إلـى التُـوش أو التـش ܬܘܫܐ ومـن كـان ضائعاً سـائراً علـى غيـر هـدى قلنـا فيـه الـدواش غيـر الـدَّواش التـي وردت فـي داش أو التـواش ܬܘܳܫܳܐ وبـالضبط عنـت مـا عنتـه بـاقي المفردات المشروحة أعلاه. " وفلان تايش في قـاع اللـه ": أي ضـائع في أرض الله الواسعة. ولم نكن نعن التائه أيضاً.

وجـائز أن تكـون مـن فعـل ܬܫܐ : تتحـى عـن العمـل: ܐܬܬܫܐ التقاعد. وهنا أخذت بالمعنى الاستعاري تتحى عن المكان كما يتتحـى عن العمل والكثير عزى كلمة طـاش العربيـة أنهـا مـن ܬܘܳܫܐ وهـذا بحسب رأيي خطأ لأن ما يقابل كلمة طـاش هـي كلمـة ܛܥܫ حذفت العين من الأصل طعاش وأصبحت طـاش وهـذا أيضـاً لسـهولة اللفظ والمعنى من كلمة ܛܥܳܫ هو بالذات المعنى الذي تؤديه كلمـة طـاش: وهي ضاع وشذ ولها معانٍ أخرى مجازية لا مجال لذكرهـا فـي هـذا المجال.

☆ **طفش:** كما لو رميت قليلاً من الزيت على ثوب ما قلنا: طفَش الثوب. أي اتَسخ وبقَع هي ܛܦܰܫ طفاش اتَسخ. والمزيد منها طافش ܛܦܫ وسَّخ.

☆ **طفران:** من نضح ماله وأفلس: فعله المجرد ܛܦܪ: كسر وأفلس الفاء والباء تنتميان إلى فصيلة واحدة جاز للواحدة أخذ مكان أختها ولدى القول يأتي طفران نأخذ معنى المصغر المفلس أي ܛܒܪܘܢ تبيرون: أي أنا صغير مفلس أو تبران ܛܒܪܘܢ . ولا خفاك أن الباء تلفظ كالـ V الغربية ولدى قراءتها عربياً تقلب إلى الفاء لذا قلنا تفيرون عوضاً عن تفيرون طفران.

☆ **طقس:** هو الترتيب والنظام: كلمة سورية يونانية الفعل منها: طقَّس. وكتابتها الصحيحة بالكاف ليست بالقاف فهي الطكس، والفعل منها طكَس: ܛܟܣܐ ܘܛܟܣ: رتب ولائم. والصدديون قالوا: فلان مطكس على أيادي فلان: أي أنه أخذ الترتيب والسير الصحيح على الترتيب الصحيح وبالعكس إن كان المطكس شاذاً يجعل من المطكَس شاذاً مثله.

☆ **طقم أو طاقم:** نقلت بطريقة مغلوطة فهي التغم. والاسم منها ܛܓܡܐ. والتغما ܛܓܡܐ: هي الجوقة والمجموعة التي تتألف من أفراد وأعضاء كثيرة مثل الندوة ومجموعة الملائكة وقد نقلت إلى اللغات الغربية في كلمة Team وهي المجموعة المؤلفة من إحدى عشر لاعباً مثلاً أو أكثر أو أقل فهي المجموعة والتجما أو ܛܓܡܐ

تغما وفي الأوساط الصددية وردت كلمة أو فعل طمج وكلمة أو فعل طمج عنى: " أخذ بيده مليء حفنة يده من شيء ما ": مثلاً مدَّ يده إلى كيس البون بون وطمج مليء يده: أخذ ما تتسع يده من قطع البون بون. والفعل باعتقادي مزيج من ܛܥܡ لوجود أحرفه كلها في الفعل، فعوض أن يقال: طغم أو طجم لفظها العامة طمج والطمجة المجموعة الكثيرة وتصحيحها الطجما ܛܓܡܐ . أما بالنسبة للطقم والطاقم فقد أخذت على هذه الحال لتعدد عدد الملابس المتلائمة في دفعة واحدة من اللباس وأما في الأفراد فهي المجموعة التي تقوم بالعمل فهم التغما أو التجما ܛܓܡܐ = الطاقم.

☆ **طكطك: أو تكتك:** فلان عم يتكتك أي أنه يغلي غيظاً وحنقاً والقدر يطكطك بالماء المغلي أو الماء تغلي تطكطك في القدر. وفلان عم يتكتك أي يشتاط غضباً وهو فعل ورد وتداول بكثرة في منطقة صدد وتوابعها. وهو فعل من ܛܟܫ = إلى واستشاط

☆ **طلس: أو طلش:** صفة في الإتساخ والتلطخ. وأحياناً تعطى معنى الطلي والدهان أو التلبيش: ܛܠܫ: طلاش والطولاش الطلييس الذي هو بذاته التلييس أي مد الطولاش على الحائط. والطولاش هو التولاس الذي منه نبعت كلمة التلييس ܛܘܠܫܐ.

☆ **طْلْعْ:** هو نوع من الأمراض الجلدية لدى التهابها تُصبح وكأنها الدُمَّل، الطولعا أو التولعا هي الدودة. وبهذا عبّر السوريون عن

المكان المصاب الملتهب قالوا: ألعج وأصبح طلع ܛܠܥ ܗܘܐ ܬܘܠܥܐ: أي دوّد وأصبح نتناً.

☆ **طَلي:** جمعه طليان: الطلي هو الصبي والطليان أو الطليوني هي مصغر الصبيان أو الأولاد الصغار. ܛܠܝܐ. طليا ܘܛܠܝܘܬܐ. لم تتداول بعد في أبناء الإنسان ولم تزل تُستعمل في النعاج أولاد الغنم والطليان هي أبناء الفطائم الذين لم يتجاوزوا السنة من العمر.

☆ **طَمَّ:** طمَّ البئر: ملأه تراباً. وطمَّ الميت في القبر: دفنه ܛܡ. والأعمى طميم العينين: لا نور فيها: ܛܡܝܡ ܥܝܢܐ وطيما أو أطيما: ܛܡܝܐ أو ܐܛܡܝܐ من أغلقت نوافذ بصره وأصبح أعمى. وطيما بن طيما ܛܡܝܐ ܒܪ ܛܡܝܐ أعمى. والطميون: الكنز المخبأ ܛܡܝܘܢܐ. أجد لغطا ما بين كلمة ܛܡ ܘܐܛܡ وربما كانتا واحدة.

☆ **طمّاشي:** فعلها طمش ܛܡܫ: غمس وأغرق. ومجازا: وضع الطماشي على عينيه. والثور أو البغل الدارس على مدرس الزبيب توضع له طماشي على عينيه والطماشي تشبه النظارات العازلات تحجز النظر عن العين ما يغرق العينين بالظلمة حتى لا يرى شيئاً. وفلان طمش فلان بيديه أي خبأ عينيه كيلا يرى شيئاً ܛܡܫܗ ܘܡܛܡܫܐ والفول المدمس والحمص المدمس هو بالذات المطمَّس ܡܛܡܫܐ أي المغمس بالزيت والمريق.

☆ **طنَّب:** فلان قفخ فلان قتلة حتى طنّب: الجملة بأكملها نسج سوري لا غش فيه: ܦܠܢ ܩܦܚ ܠܦܠܢ ܩܛܠܐ ܕܐܬܒ: طنب بالأصل تنب ܬܒ تخدَّر أخذت الطاء مكان التاء لقرابة اللفظ من أختها التاء لانتمائهما إلى زمرة اللسانيان واستعملها أهل البداوى في التخدير بذات المعنى الذي استعملها أهل المنطقة الوسطى من سوريا.

☆ **طنَّش:** تجاهل وبرز وكأنه لا يسمع شيئاً. فعل ܛܢܫ: بحد ذاته يعني: وسَّخ ولوث ولكن فعل طنش في العامية يؤخذ من فعل ܛܢܫ طانش وطنَّش بل ܐܬܐܕܫ فعل ܐܕܫ المبني للمجهول إتـدَّش أي أحبس السمع عليه وتراءى بعدم الاهتمام والسماع. وآدش ܐܕܫ عنى الصمت والسكوت وعدم المبالاة والاهتمام وفي المبنى للمجهول اختلطت حروفه ودخلت النون زائدة لأن لفظ طنَّش ربما يكون صعباً بالنسبة لناحل الفعل فقيل طنَّش إنما هذا حسب رأيي الخاص ولربما كانت من ܛܢܐ : أمسك عليه وأحبس والشدة هي خاصة من خصائص اللغة السورية القديمة والعربية.

☆ **طنَّش البسمار:** دق البسمار وطنَّشه أو طنَّزه أي ثبته ودقه بإحكام. ܛܢܙ: طناز. والمزيد طانز ܛܢܙ ܘܛܢܙ .

☆ **طنفسا:** نوع من أثاث البيت غطاء وبطانية ܛܢܦܣܐ.

☆ **طهَّم:** لم يبق من هذا الفعل إلا الخيول التي تنتسب إلى طُهم معين والطوهما هو السلالة وطهَّم أي أرجع الخيل إلى أصلها، وفلان مطهَّم الجدين أي له الأصالة جدول ونسب شريف ܛܗܡ ܛܘܗܡܐ.

فالخيول المطهمة هي الأصيلة وفلان مطهَّم الجدين أي أنه أصيل الجدين.

☆ **طوبز:** انحنى وأدار مؤخرته للجمهور. وهنا أخذت كما في المدح في معرض الذم. لأن كلمة طافس هي صور وأخذ مواقف معينة. ولدى القيام بهذا الفعل يسخر الناظر من المطافس لأنه يتخذ مواقف تصويرية رديئة. ماضيه ܛܳܦܶܣ طافس ومضارعه طوفس يصوّر ويمثل. ܛܳܘܦܶܣ : طوفِس. ولا خفاك أن الفاء والباء أختان والسين والزين أيضاً أختان جاز للأولى أن تأخذ مكان الأخرى.

☆ **طولياق:** أو طولياج: الحاذق الماهر الشاطر ܛܘܠܝܳܩܐ : طولياق.

☆ **طوَّاي:** المقلاة. ܛܘܳܐ: طوا معناها شوى وطبخ على النار والطاوايا هي المشواة ܛܳܘܳܝܳܐ .

☆ **طوفريَّه:** قبعة من القماش المزخرف توضع للأطفال الذكور منهم عند ولادتهم تزيد في جمال الأطفال وتبرزهم وكأنهم ذوي شأن ولما لا وهم أي الذكور مشتهى الأبوين أن يولد عندهم ولد ذكراً. وهذه القبعة كانت تزين الأمراء والرؤساء فهي إذن شبه تاج يتوَّج بها الصغار على غرار الأمراء والرؤساء فهي ليست الطوفريه بل الطوفركيه ܛܘܦܪ̈ܟܝܐ حذفت الكاف مع الزمن وأصبحت طوفرية عوضاً عن ܛܘܦܪ̈ܟܝܐ : طوفركيا، وما المولود الذكر سوى طوفركا ܛܘܦܪܟܐ الأمير والرئيس المولود المتوّج.

☆ **طوي:** وطوا: وطي: الصوم دونما أكل أو شرب تقابلها العربية ولكن الفعل أخذ من الشعر الجاهلي السوري وطاوى المصير عاصب البطن مُرمل ܒܬ ܛܘܬ: بوث طوُث وصوم طوُث ܨܘܡ ܛܘܬ. بات صائماً.

☆ **طوطح: طاح ويطوح:** ويطوطح: ابتعد ونأى. وفلان عم يتطوطح ܛܘܚ ܘܛܘܛܚ: الأول ابتعد والثانية تعلق بعيداً عن الأرض بحيث صار له مجال أن يتحرك ولا يلحق الأرض أي أنه مبتعد عن الأرض. والطوحا ܛܘܚܐ هو البعد في المسافة والفارق الزمني. وجرت العادة أن يصاب الأطفال في الطوحا وهي فصل المفاصل عن جرنها ولها عملية يعرف بها بعض النساء في التدليك ليردوا الطوحا ܛܘܚܐ أي يرجعوا المفصل إلى مكانه الذي كان منفصلاً عنه ومبعداً عن جرنه. والطوحا هنا المسافة ما بين المفصل والجرن.

☆ **طيز:** مفرد طيزا ألية والأليتين ܛܝܙܐ ܛܝܙܬܐ ܘܛܝܙܬܐ.

☆ **طَيبو:** كمن يقوم بعمل صعب بإرادته نقول: " عمل ذلك بطيبو " أي بإرادته ونعمته بإنعام منه وإرادة والطيبو هي مختصر ܛܝܒܘܬܐ: ܛܝܒܘ. وإذا ما بحثنا عكس الفعل أي مرغماً أو بدون إرادته نقول بالغصب والغصب الحصف ܚܨܦܐ. والحصف مرَّ شرحها فيما مضى وهي القسوة والإرغام: و ولسهولة اللفظ لفظت غصب

وغسبا عوض خصبا التي أتت على اللفظ الشرقي وفي اللفظ الغربي حصبا.

١٢. **طيَّب:** وطيَّبَت: لصناعة الغزل والنسيج. عند الصدديين اصطلاحات كثيرة والصوف قبل أن يصبح نسيجاً يمر بمراحل عديدة: أولاً يقال: فلانة عم تهبِّر الصوف بالهبار: أي تلقي فيه اسنان المشط " الهبار " وتجرحه وتفرقه عن بعضه بعد أن يكون متلبدا والتجريح هو التحبير ܡܚܢ والهبَّار أو بالأحرى الحبَّار هو ܡܚܢܐ. والمرحلة الثانية هي: التطييب أو عم تطيب الصوف والسامع يخال كلمة يطيِّب يجعله أكثر طيبة ولكن الصحيح هو التجهيز ܐܛܝܒ أي تحضر وتجهز تطيِّب ܐܛܝܒ فهي تجهز لماذا ؟ للغزل .. الخ. إذن الطوياب والتطييب هو التجهيز والتحضير للغزل.

حرف العين

﴿ حرف العين ﴾

☆ **عارضة: أو عاردة:** عارضة الباب قطعة خشب صلب تثبت في باب البيت لتسنده وتقويه فهي العاردة ܥܪ̈ܕܐ عرادا، كما أن الصاري الذي يحمل شراع السفينة أيضاً يدعى عرادا: ܥܪ̈ܕܐ .

☆ **عازورا:** المسامير الخشبية أيضاً يستعملها النجار في تثبيت صمد الفلاح والأخشاب مع بعضها البعض وفي منطقة صدد ونواحيها إذا باشر النجار بنشر خشب ما يعترض سبيل منشاره العازورا أي القرمة وهي عقد خشبية صلبة يصعب على المنشار تجاوزها فهي ܥܳܙܘܪ̈ܐ عازورا : أي عقدة وقارورة وقرما ܥܙܘܪܐ: ܘܩܪܘܪܐ: ܘܩܘܪܡܐ .

☆ **عاف: وعايف:** لها معان عديدة والمقصود هنا معنى الإعياء والتعب والإرهاق. فلان كان ماشي وعاف في الطريق، وعايف مجرده ܥܳܦ تعب وقصّر، وعايف ܥܳܝܦܐ هو المضنى المتعب المرهق، كما عبرت على الإنطواء النفسي فمن كان ܥܳܝܦܐ كان منطويا على ذاته.

☆ **عاقوصا:** إحدى الحشرات الطائرة اللاذعة التي تنشب خرطومها في جسم الحيوانات وتمتص دماءها وهي صيغة فاعل. عاقوصا ܥܩܘܨܐ : فعلها ܥܩܨ . نشب شوكته في جسم الحيوان

والعقصا هـي القرصـة أو العضـة والطعنـة الخفيفـة ܥܘܩܨܐ. كما أعطت معنى الانحراف والضلال وتعرج الطريق انقلبت سينها إلى الصاد لانتمائها لعائلة الصافرات والعقصا: هي القرصـة، والعوقصا: ܥܘܩܨܐ كل شيء ينشب كالشوك والنبل.

☆ **عاقول: ܥܩܘܠܐ**: نوع من الأشواك.

☆ **عال:** فلان عال على فلان أي جنح عليه وفعل عال هو ܥܠܠ أي دخل وهنا تعني عبر الحدود فهو العايل أو العالل أي عبر حدوده ودخل حدود غيره والمحاكم تقوم على هذا التحدي والتعدي على أن يتضح من هو العايل أو العالل على الآخر ولنا في كلمة تعلَّل: ܐܬܥܠܠ: أي تداخل وامتزج في التعليلا ܡܥܠܠܐ الذي يختلطون ويتمازجون ويتداخلون الواحد بالآخر الاسم منها التعليلي: ܡܥܠܠܐ ܘܡܥܠܢܐ وبعضهم استعمل كلمة دخل غلّ: أي ܥܠܠ عال، لأن العين والغين هما متقاربتان كما في الغلَّة أو الموسم الذي يدخل الخيرات إلى البيت من الحقول وبنات الأرض.

☆ **عاين:** استوى المعنى بين عربي وسوري لِما لا والأصل واحد، فعاين: نظر بأم عينه ܥܝܢ عَايِن ولها جميع المشتقات.

☆ **عُب:** أي الجيب وفي القديم كان الجيب الذي توضع فيه الدراهم يوضع داخل الثياب بين الثوب والصدر، فأخذت كلمة الصدر مؤخرا لهذا الاعتبار فهي الـ عُب ܥܘܒ أو الجيب ܥܒܐ. والعيب ܥܒܐ هو المخبأ والمغيَّب كما يغيِّب القبر الميت ويواريه وما كان

مخبأ وبان وافتضح فهو العيب الذي عنينا به في العربية بمعنى العار والفضيحة.

☆ **عبّاس:** لقب أُطلق على القديس مار جرجس بعد لقب ثانٍ هو الخوضر، فهذين اللقبين أو الصفتين كافيتين بأن يعرِّفا عن القديس مار جرجس والخُضر أو الخوضر أبو العباس، ويذيلون هذه الألقاب بلقب آخر " الخوضر أبو العبّاس راعي الحصان ".

لقد شرحنا ما فيه الكفاية عن كلمة الخوضر التي تعني الفخر أي فخر القديسين. فلقد اعتاد العرب أن يكتبوا في مستهل كل رسالة حضرة السيد فلان ولا من عرف بأن المنادى قد نودي بالفخرية السريانية ܚܘܕܪܘܬܐ أو غربياً خضروثا وحذروت السيد فلان الفلاني وحتى نستهل رسائلنا بهذه العبارة جاهلين بأن حضرة هي حُثروت أو حضروث.

أما أبو البعاس: فقد عنت الوجه الأبوي لأن ܐܦܐ آفو ܕܐܒܗܘܬܐ دابوهث، وذلك لإخضاع اللفظ حسب الأصول السورية فالفاء في آفو ܐܦܐ وجه تلفظ كالـ P الغربية فتصبح أبو، أما الألف الأولى من أبوهوس قلبت إلى أختها في الفصيلة العين، وذلك وارد في كلام البداوى وكثيراً ما تلفظ الألف على هذا الشكل في بعض النواحي كما في فعل يسأل: قالوا: يسعل، وأميريكا: عميريقا، وهلمّ جرّا .. أما كيفية تحولها من أبوهوث إلى الأبوهوس ومن ثم عابوهوث

عابوهوس، فيجيبنا عليه الزمن الذي يغير المفاهيم ولا يُبقي الأصول كما هي وعلى حالها.

إذن الخضر أبو العباس هو: ܡܪܝ ܓܘܪܓܝܣ ܣܗܕܐ ܣܗܕܐ ܕܩܕ̈ܝܫܐ ܘܐܒܐ ܕܐܒ̈ܗܬܐ.

ولماذا تداولت عنه صفة راعي الحصان إذن ؟

الصفة عائدة إلى العابوس أي الأوبوهوس ܐܒ̈ܗܬܐ ܪ̈ܥܝܐ ܐܘܪ̈ܥܘܬܐ ܕܚܣܝܢ: روعيي دحسين الآباء الرعاة الأنقياء.

فهذا هو ܩܕܝܫܐ ܡܪܝ ܓܘܪܓܝܣ ܣܗܕܐ ܕܣܗ̈ܕܐ ܘܐܒܐ ܕܪ̈ܥܝܐ ܐܘܪ̈ܥܘܬܐ ܕܚܣܝܢ. وشتان ما بين الراعي الطاهر النقي وراعي الحصان.

وفي مناطق صدد تداولت بعض الأهازيج المغناة تقال في مناسبات دينية في عماد الأطفال والأكاليل قد وردت في بعضها كلمة عابس ما سمعها القُسُس حتى أشبعوها انتقاداً ويتساءل بعضهم عن معناها كما في هذا البيت ويتساءلون عما إذا أتوا عابسي الوجوه أم لا ؟

هاي أبونا يا عابس
هاي يا سكر اليابس
هاي يا معمِّد الصبيان
هاي يا مكلل العرايس

لقد دخلت كلمة ܐܦܝܣ آبيس أوعابيس في اللغة السورية من اللغة اليونانية شأنها شأن الكثير من التعابير والكلمات منذ العصور الأولى للمسيحية وكلمة ܐܦܝܣ : هو الراعي والمسؤول والرقيب وأطلق على الأساقفة أي: ܐܦܝܣ ܩܘܦܐ أفيس قوفا أو أفيس كوبو، وأُطلقت أيضاً على كل رعاة الكنيسة ولا حاجة لنا أن نشرح عن تحوّل الألف إلى العين لأن ذلك وارد، فدونك النص السوري لهذا البيت في ترجمة تحصيلية تقريبية. واعلم بأن هاي هي اللازمة التي يُستهلُ بها كل بيت، وقد عنت حَي ܚܝ ܘܚܝܘ.

ܚܝܘ	ܐܒܘܢ	ܗܘܐ ܐܦܝܣ
ܚܝܘ	ܒܗܘ ܠܒܫܐ	ܕܠܒܫ
ܚܝܘ	ܗܘ ܐܥܡܕܢܝ	ܒܨܒܝܢܝ
ܚܝ	ܘܟܠܝܠܐ	ܣܡ ܥܠ ܪܫܝ

وهذه الأهزوجة تُقال للكاهن عندما يعمِّد الطفل، عندما يزيِّح بدورة حول المذبح مع صوت الشمامسة والصنج والمراوح والجرص.

وهذه الأبيات تهتف بلسان المعمود إذ ينادي ويقول هكذا:

حاي يو: لقد صار أبونا راعياً

حاي يو: بهذه الحلة التي لبسها

حاي يو: وقد عمدني بإرادتي

حاي يو: وضع لي إكليلاً على رأسي

هذه أهزوجة من عشرات الأهازيج المتداولة في شرقنا الصددي وكلها أشعار سورية تُقال في مناسبات أفراح كالعماد والإكليل والخطوبة أذكر منها بعضها. وهذه تُقال في العماد تغنيها النسوة ويكون موضوعها المعمد هذا نصها:

هاي هل الأمر يا عُمَر واليوم بيدارك

هاي ومبارحا العصر كم واحد إجا وزارك

هاي ومبارحا العصر كم واحد إجا وألّي

هاي عقبال " فلان " أللا يجعلو مبارك

ومن سمع هذا اللغْط في الحقيقة لا يفهم شيئاً منه إلا كلام فصيح سوري حُمل على محمل العربية فأتى وكأنه خليط من كلام بلا معنى ودونك التفسير لهذه الأبيات الشعرية:

تبدأ بكلمة حايو هاي: ܚܝ ܗܘ وهي اللازمة.

ܚܝ ܗܘ: ܚܠܡܐ ܕܐܡܪܐ ܕܥܡܪ ܢܘܡܐ ܒܝܬ ܡܕܝܢܬ

ܚܝ ܗܘ: ܒܪܘܟܐ ܕܐܡܪܢ ܥܨܪܐ ܘܐܠܐܚܝ ܒܐܪܟ

ܚܝ ܗܘ: ܒܪܘܟܐ ܕܐܡܪܘ ܡܢ ܥܒܘܪܐ ܘܗܘܘ ܐܚܠܘ

ܚܝ ܗܘ: ܘܩܒܠ . ܠܦܠܢ . ܕܒܗ ܐܠܗܐ ܢܓܠ ܒܘܪܟܬܐ

وهذا تفسير هذه الأبيات:

إن قوة الحمل ـ المسيح ـ اليوم تسكن بين جوانبك وفي بيتك، بالروح التي تبهج قطيعك بالسعادة، وبتلك الروح التي منطقك بها قام الاشبين وأدخله إذ قبل ـ تذكر الاسم ـ داخل القطيع الذي أعطاه جزيل البركات.

ولا يخفاك أن طقس العماد يختم بمقطوعة لمار أفرام السرياني في هذا المعنى فهو ينادي: الخراف أن تُقدم إلى القطيع وتختلط به ـ قطيع المسيح ـ وينالوا التبني أو النسبة والانتماء قائلاً:

ܐܡܪ̈ܐ ܩܪܒܘ ܕܡܫܝܚܐ ܘܥܡܗܘܢ ܐܬܚܠܛܘ ܒܢ̈ܝܐ .. الخ.

ففي العماد يلج الإنسان إلى قطيع المسيح وينتمي إليه ويأخذ رسمه وعلاقته وهذا تماما كما كان رعاة الأمس يقتنون لهم علامة ووسما خاصاً يطبع على الخراف ويظهر على إحدى جهات الخروف.. الخ.

وهذه أهزوجة أخرى بقيت من عشرات بل مئات الأهازيج التي كان آباء السوريين يتلونها في أفراحهم مثل: الله سوا دوص دوص، وقد تحدث عنها الكثيرون وأرجعوها إلى أصولها السورية ولكن هنالك واحدة كادت تتلى على العريس والعروس بعد حفل الزفاف وما من أحد يعرف ما هذا التقليد، ولما أُعطي الإكليل للعروسين وجعلهما ملوكا متوجين. فمنذ القديم كان الشعب السوري يُتِم مراسيم الزواج بإعطاء الكاهن له إكليلاً ܘܣܡܟ ܒܪܫܗ ܟܠܝܠܐ ܡܫܝܚܐ

وذلك اعترافاً للعروسين بحفظ نفسيهما من الخطية إلى يوم زفافهما فيعطى الإكليل لهما تبريكاً للمملكة الصغيرة التي سيُكوِّنانها، ملكها وملكتها تحت راية الملك الأعظم الذي أعطاهما هذا الامتياز الملوكي العظيم يقول المنشدون:

يا عريس كتِّر ملبس. فإذا أخذناها كما سمعناها لوجدناها جملة أقرب للغفريشية منها إلى العربية ولا علاقة لكلمة وردت بالنص بأخرى إنما هو صَفٌّ حديث سفسطائي لا معنى له ولا طعم وما أن أُرجِعَ إلى أصله السوري يتضح أمامك ما صلة هذا الكلام بالإكليل الرباني الذي أعطاه الرب لهما. فالجملة معناها هكذا:

" الرب على رأسه معقوداً ملَّبَّس ". طبعاً هنا المعنى هدية الرب الذي هو الإكليل. ܗܘ ܥܠ ܪܫܗ ܩܛܝܪ ܘܡܠܒܫ. وتكرر إلى مرات عديدة وقد عنت أنك حزت على بركة الإكليل الذي توجك الرب به وهلم جرّا. ونصه الأصيل ياه علريشي فطير وملبَّش.

- **عبد وعبيد:** ليس المقصود العبد الرقيق، ولكن لدى المقارنة ما بين الله والعبد لقب الله هو إلياه: أي الخالق الموجود، أما العبد فهو ليس بالعبد المستخدم ولكن المقصود هنا المخلوق إذ يُقال: الله وعبيدو ܐܠܗܐ ܘܥܒܕܐ : أي الله الخالق والعبيدا أي المخلوق المصنوع، مجردها ܥܒܕ : عباد، والمفعول منه: عبيد أو عبيدا: ܥܒܕ أو ܥܒܕܐ: المخلوق. والمفروض بالإنسان أن يلوذ بإلياه الخالق وليس بالعبيد أي المخلوق.

☆ **عَبش:** باغت في الأذية، والغير فسرها بالعضة والنهشة، ولكن ليست بمعنى النهش والعض بل أخذت مجازاً عن فعل المبادر بالسوء دونما سبب وعضة الكلب أو بالأحرى نباحه فالكلب يعوي ويسيء لكل إنسان دونما سبب أو سابق إنذار والعبش هو الأبش والعين هنا هي ألف استبدلت بالعين للقرابة الفصيلية فعله الأصيل أبئش ܐܒܐܫ: أساء وانتهر دون سابق تحريض وفلان عبش فلاناً أبئش ܐܒܐܫ : أساء له.

☆ **عبي:** قيلت في الزرع الكثيف ܙܪܥܐ ܥܒܝܐ: زرعا عبيا، وتلتها أيضاً الصفة التي تقابلها الفرّيد قلنا: ܙܪܥܐ ܕܠܝܠܐ: زرعا دَليلا: الدليّل والزرع الدليّل عكس الزرع العبي وجاز استعمالها في الغيوم والزروع والأعضاء وفي العقل العَبي: الغبي ܥܒܝܐ غبي ... الخ.

☆ **عبط:** أخذ إنساناً آخر بين يديه وتعبأ به وجعله ܥܒܝܛܐ والعبيط هي المكثف. عبط فلان ܥܒܝܛܗ: كثف عليه وأضاف على حجمه حجماً. وفعل ܥܒܛ: عباط ملأ وغزر ولدى القول بأن الحصان مثلاً عبُط أي سمُن وبدُن والغابة عبطت بالأشجار تكثفت بالأشجار وهكذا المدينة بالسكان والرجل بالعلم والمعبوط الذي تكثفت به المسرات أو تكثفت به الأحزان ܥܒܛ غزر وتكثف معبوط ܥܒܝܛܐ عبيطا مكثف وغزير. ومن هنا أخذت كلمة العبيط الهودج الذي تركب به النساء لراحتهن وذلك لأنه عبيط بالراحة والعبيط المصرية التي تعني الأهوج فهي أكثر من أهوج بل هي

المفرط في الهوج. والمعبوط المكثف بالأخبار والعبيط من احتشدت بمخيَّلته الأخبار وامتزجت بها الأنباء، وقد استحسنا هذا اللفظ في العناية المشددة المكثفة إذ قلنا فيها ܥܢܝܘܬܐ ܥܒܝܛܬܐ أو ܥܒܝܛ ܐܘܟܦܐ تشديد العناية.

☆ **عترس:** " الجميع وافقوا وواحد منهم إسعو عم يعترس " كلام سوري فصيح أصيل. عكس المرن هو الذي يقسو ويتيبس ويتجمد ومن وافق مع مجموعة فهو اللين المرن ومن عاكس وتصلب وتقشى قلنا فيه: معترس. فعله المجرد ܛܪܣ يَبُس وتجمد إلى جانب أن الفعل يحمل معنى الشق والطعن، ومزيده ܛܪܣ و ܐܬܛܪܣ لفظت عترس لأن العين أصلاً هي ألف المزيد لفظت عيناً لوحدتها الفصيلية، والصلب المتجمد هو المعترس ܡܬܛܪܣܐ وغالباً ما نشطت على لسان الأمهات في توبيخ أولادهن يقلن للابن يا ترس: يا ܛܪܣܐ : أيها العنيد المتجمد غير المرن الذي لا تؤثر فيه رطوبة النصح والبنات الترسات هي التريزوث ܛܪܣܬܐ . أو التاريزات الترسات.

☆ **عتيق:** القديم صفة سورية في ܥܬܝܩܐ. كالزمن العتيق والخمرا المعتقا " كتبت هذا بقصد من الكاتب وليس لخطأ حصل " ܚܡܪܐ ܡܥܬܩܐ المعتَّق وطبعاً هنا جُرَّت من السورية.

☆ **عَتم:** أو عتما: وهو الليل البهيم الذي به تمتنع الرؤيا وما امتنعت فيه الرؤيا قيل فيه في السورية ܐܛܝܡܐ ܐܛܝܡܐ أطيما أو عتيما أي عازل الرؤيا والأعمى يدعوه بالأطيما ܐܛܝܡܐ وكلنا يعرف الأعمى

طيما بن طيما الذي خلق من بطن أمه أعمى والعتمة هي ܐܛܡܘܬܐ.

☆ **عُثّار**: قالوا: فلان صاحب ثروة ومال، فأجابهم من يعرف حقيقة الرجل: من أين له العوثار ؟. والعوثار أصلها العوذار على اعتبار الذال والثاء أختا فصيلة والعوذار ܥܘܕܪܐ هي المعين والمنجد، فعله ܥܕܪ ومزيده ܥܕܪ: عدار وعاذار ومعناه ساعد وسارع في نجدة فلان، وإذا اعتبرناها عوثار أيضا يصح المعنى على اعتبار أن العوثار والعوثارا ܥܘܬܪܐ ܘܥܘܬܪܐ هي الاغتناء بشيء ما كما أرجح أن كلمة عثر العربية هي فعل سوري أصيل نحله الناسخون بمعنى وجد ولكنه أعمق من وجد أي اغتنى بالشيء: عثر على، أو بكنز: اغتنى به، ومن هنا أتت كلمة العثور ܥܬܘܪ وهي ملخص كلمة ܥܘܬܪܐ عوثرا. ولدينا: وفلان من أين له التعثير أي له التعدير ܠܥܕܪܐ أي المساعدة والنجدة والعون.

☆ **عَجْر**: الفاكهة غير الطازجة والأصح الفاكهة المفلطحة وكبيرة الحجم التي يخالها الرائي أنها طازجة ومستوية ܥܓܪܐ: عجرا وأخذت مجازا في الإنسان غير المهذب يقال فيه إنسان عجر وبدين دون تفكير يجدي. ومن هنا أخذ العجور أي القاوون الغير طازج ومستو وأخذت عنها الكلمة العربية أجر أي العجور ܥܓܘܪܐ .

☆ **عجوي**: كلمة سارت على ألسنة العامة ولا أصول لها في الموسوعات اللغوية أدرجها فقط للحفاظ عليها حتى لا تكون من

نصيب الضياع والنسيان المراد بها النتوء والنتوءات كعجوة التمر والمشمش أي البذرة أعتقد مفردها ܥܓܘܳܐ عجوا والجمع عجوي وما أقربها من اللفظ السوري الأصيل إنما هذا رأي شخصي، من أراد أخذ به ومن لم يقبل به يهمله.

١٢: **عدًّا:** مرّ صدفة وعلى حين غرة: خطر وعرض فجأة، فلان عدًّا على فلان أي: مرّ عليه دون سابق إنذار بمجيئه، وفيها معنى اللقاء المفاجئ والحدث والمباغتة، الفعل المجرد عدا ܥܕܳܐ والمزيد عدَّي وأعدي ܥܰܕܺܝ ܘܐܥܕܝ والفلاح عندما ينتهي من البيدر يقول عدينا الغلة وهنا أعطت معنى أدخلنا الغلة وخلصناها من البرية وأصبحت في مأمن أي حفظناها وبهذا المعنى بالذات قلنا: فلان خلص الفريسة من فم الذئب أي عداه وأعداه ܐܥܕܝ ܠܐܡܪܐ ܡܢ ܦܘܡܗ ܕܕܐܒܐ ، وفي معان أخرى أعطت معنى طرأ له وجرى كما نقول: لا نعرف ماذا عدا على فلان ܥܕܳܐ ܥܠܘܗܝ: طرأ عليه وحدث. والعدية ليست العدوى هي السوءة التي تحدث للمريض وللعين ولليد أو لأي عضو من أعضاء الجسم، ولا خفاك أيضاً الأغنية الشعبية عدًّا علي وسلّم : مرَّ بي وألقى السلام ... الخ. وحمص العدية أي حمص المنعشة ܗܘ ܕܡܥܕܝܐ حمص المعديا التي تخلص من الأسقام. والعادية العربية هي بالذات ما يطرأ من السيئات على الإنسان والعدوى هي هي ܥܕܝܳܐ بالإضافة إلى كلمة ܡܡܛܝܢܘܬܐ المرض المعدي الذي ينتقل من فرد إلى آخر.

عدَّان: كلمة سورية صريحة في الطقس والوقت. كيف العدَّان كيف حالة الطقس ܥܕܢ : وعدَّان الحصاد وقت الحصاد ܥܕܢ ܚܨܕܐ .

عدَّل: معدّل. ماهر لا تشوب صنعته أية شائبة. ودائماً أرفقنا اللا أو الـ التي خالها البعض ألف التعريف ولكنها هنا أخذ معنى النفي أي اللامعدّل ܠܐ ܡܥܕܠܐ : لا معدّل. و ܥܕܠܐ لام ܘܠܐ ܡܥܕܠܐ لا معادال هي الفرد الذي لا يمكن أن تلقي شائبة في عمله فهو غير ملام ومعاب والذي يجيب معدَّل إنسان أي من رمى الـ عدلايا ܥܕܠܝܐ به وقد وردت أيضاً في العربية عذل فهي أيضاً سورية أصلاً.

عذرب: ومعذرب: منكّل به ومهان. العين هنا أصلها ألف والذال هي الطاء والباء هي الفاء وكل هذه الأحرف تنتمي الواحدة لطائفة جاز لها النيابة عن الحرف الذي من طائفتها وفصيلتها المتحدَّرة منها فهي ܛܪܦ : ضرب وصفَّق، والمزيد طارف ܛܪܦ وأطرف ومأطرف جاز فيها بالضبط معذرب ومطاراف: أي منكَّل به ومعذَّبٌ ومهان، والصدديون لدى القول: اضرب، قالوا: يذرب عوضاً عن يضرب وهي دلالة على تحكمهم بقاعدة اللفظ القديم الصحيح. ارجع إلى شرح كلمة طرف في العين المطروفة. وطرفة العين أي ضربة العين ورمشها وهي عملية فتحها وإغلاقها.

☆ **عرّاب:** الكفيل لم يبق هذا الاسم إلا في الوسط الكنسي وهو الاشبين الذي يكفل الطفل في الدخول إلى المسيحية ويعلمه أصول الدين ويقوم بتربيته التربية الصالحة.

☆ **عربون: أو رعبون:** مقدّم كفالة يقدمه شخص ما علامة أو كفالة عن شيء آخر فعله المجرد ܥܪܒ : كفل وضمن ولا بأس من إيراد بعض معاني من هذا الفعل الجميل منها العرب أي البداوى فكلمة ܥܪܘܒܐ هي بالذات التي عنت أهل البداوى أي المزيج والخليط من الخلق والمواشي منهم العاروبي وما تسمية العرب بهذا الاسم إلا لأن القبائل السورية التائهة بالصحراء كانت تلتجيء إلى المدن وتختلط بباقي الشعوب المتحضرة من قبلهم فلدى اختلاطهم دعوا بالعاروبي ܥܪ̈ܒܐ وعاروبي ܥܪܘܒܐ وهذا شيء ثابت لأن العرب هم من قبائل كثيرة وأفخاذ عديدة تقاربت وتمازجت أي اختلطت ببعضها البعض وربَّ سائل يسأل ما هي علاقة العربون في العرب فالواو والنون هما أداة التصغير مثل ابن خلدون. فهو أصلاً ابن خلدا وابن زيدون هي ابن زيدا وهكذا في جدعون وجبعون وحمدون وكبرون وسمحون .. الخ. ܓܕܥܘܢ = ܓܕܥܐ. ܓܒܥܘܢ. ܓܒܥܐ. ܚܡܕܘܢ: ܚܡܕܐ. ܓܒܪܘܢ: ܓܒܪܐ. ܣܡܚܘܢ: ܣܡܚܐ وهي أصلا جدعا وجبعا وحمثا وجبرا وسمحا.وما فصاحة اللغة العربية إلا من اختلاط اللهجات السورية القديمة بعضها ببعض فهي اللغة السورية المزيج والخليط

من كثير من الهجات الآرامية ولم تتجلى على ما هـي عليـه اليوم إلا منذ العصر العباسـي كمـا جـاز إطـلاق العـرب علـى البـداوى سكان الصحـراء التي يعني ܥܘܪܒܐ عوربـا الباديـة والصحـراء ولا خفـاك أيضاً أن الخروف أيضاً دعـي عِربـا ܥܪܒܐ ومـن رعـى العِـرب أو العِربـا ܥܪܒܐ فهـو الاعرابـي وأن يـوم الجمعـة فـي السـورية هــو ܥܪܘܒܬܐ عروبثا وقد مرّ شرحها في كلمة مسبقة فارجع إليها. أمـا في تسميتهم بداوى فلنا اجتهاد ربما يكـون المنفـرج عـن معنـى البـدو فالبدو هم من تاه في الصحـراء ومن تـاه وضـاح قيـل فيـه ܐܒܕ وفـي صيغة الجمع نضيف علـى مؤخـرة الفعـل الـواو فتكتـب ܐܒܕܘ وهـي ساكنة ولكنها لم تسكن عنـد العـرب أي الأجنـاس السـورية المختلطـة فلفظوا الواو فأصبحت ܐܒܕܘ إيبادو أي تاهوا وضاعوا.

☆ **عرجل:** ومعرجلاني: دحرج الحجر والمعرجلاني في القديم عندمـا كانت سطوح البيوت مصنوعة من التراب كان صاحب البيت يدحـرج حجراً مستديرة الحجم عليه وخصوصاً عندما يكون رطبـاً أو الطقس مثلجاً من أجل تربيـص التـراب حتـى لا يدلـف علـى السـكان. أصـل الفعل ܥܓܠ عجال. ومزيده بالراء يصبح عرجل ܥܪܓܠ : دحرج.

☆ **عرزال:** خيمة من طـابقين تنصـب فـي الكـرم أو الحقـل ܥܪܙܠܐ دعيث بالعرزال لأنها تشبك بعضهـا ببعـض بحبـال وتلبـس بـالقش أو القصب المحاك والفعل منها ربـاعي ܥܪܙܠ أي شـربك الأشـياء

بعضها ببعض ومجردها ܥܙܠ عزال أي غزل وعرزل شبك وأحاك منها خيمة وبيتاً من القش المشبك وانظر شربك في بابها الشين ܫܒܟ من ܣܒܟ .

☆ **عرَّش**: إذا استعرضنا معنى الأسنان والأضراس نرها مشتقة اشتقاقاً دقيقاً حتى تؤدي معناها الأصيل، فالسن ܫܢܐ هو السن الذي لا سمنة فيه ولا ضخامة فهو الرفيع المدبب أو المسنَن. أما الوضع فيختلف في الأضراس فهي الأسنان المسمَّنة الكبيرة لذا حملت اسم الأعراش أو ܥܪ̈ܫܐ التي عنت الأسنان الكبيرة الحجم والمسمنة والكلمة تحمل معانٍ منطقية جمة فلدى القول أن فلان معرَّش نعني " أنه خرج عن حجمه الحقيقي ونفح ذاته بشعور كالورم فهو المعرَّش " الذي سمَّن نفسه وخرج عن حجمه العادي وأخذ يتراءى وكأنه ينطلق من قاعدة رجل أكبر منه حجماً واعتباراً. والتعريش ܠܥܪܫܐ المباهاة والتكبر إذ هو مثل السن النحيف وقد خرج عن حجمه وأصبح عرشا ܥܪܫܐ ضرسا ولدى صوغ النسبة من الضرس والمنتفخ المترعرع نقول: ܥܪܫܝܐ أي العراشين وعرشاني ومن شابه العرش أو الضرس قلنا فيه: ܥܪܫܝܐ ومؤنثها ܥܪܫܝܬܐ ܘܥܪܫܝܘܬ . لاحظ أن العصى الصغيرة التي تحمل الأضراس أو الأعراش دعوناها العصى العرشنيث أو العرسنيس أو العرانيس وهي عرانيس الذرة على اعتبار الشين والثاء أختان أحياناً واحدة تأخذ مكان الأخرى فجاز أن نقول عرس عوضاً عن عرش كما لو تناولنا

كلمة واسم آشور فتلفظ على طريقتين إثنتين الأولى تلفظ الشين شيناً واللفظ الثاني ثاء آثور واعلم أن الثاء في أغلبية المناطق السورية تلفظ الثاء سيناً فيصبح لفظها آسور وعلى هذه الطريقة لفظ العرشا ܥܪܣܐ عوضاً عن ܥܪܫܐ عرسا بدل من عرشا وبالرجعة إلى النسبة جاز لنا أن نقول: ܥܪܣܝܐ وبيت القصيد من شرحنا هذا كله إرجاع كلمة عرانيس إلى أرومتها الحقيقية فالعصى التي تحمل أضراساً عديدة قلنا فيها: عرانيس أو ܥܪܣܢܝܣ أو عرسنيس امتزجت أحرفها نوعاً ما فأصبحت العصاة التي تحمل الأضراس أي العرانيس أي العصاة التي تكثر عليها الأضراس.

نعود إلى فعل عرَش ܥܪܰܫ كبر وسمن أكثر من حجمه، لنرجع الآن إلى المفهوم في العريشة أي دالية العنب فإذا ما بقيت على حجمها الحالي تبقى دالية ܕܳܠܺܝܬܐ ܘܓܦܬܐ جفنة جفيثا وداليثا، فإذا ما أزدنا حجمها وسمنّاها أكثر من حجمها أصبحت عاريشا أو كما أطلق عليها العامة عريشة أو سورياً ܥܪܝܫܬܐ. فلدى انتفاخ الإنسان بروح الكبرياء قيل فيها: عرَش وورم ܥܪܫ ܘܪܡ عارش ويرم لهذا السبب عينه قلنا في الإنسان المنتفخ معرّش ومعرَم ܡܥܪܫ ܘܡܥܪܡ ܘܡܬܪܡ والعين حلقية أخذت مكان الياء أو الألف.

☆ **عرَق:** فلان عرَق اللحم عن العظم ܥܪܰܩ جرّد اللحم عن العظم ولدينا تعابير أخرى في عرَق نقول: كردش ܟܪܕܫ ونشط ܢܫܛ

وفي بعض الأماكن السورية وخصوصاً صدد ونواحيها دعوا القطع اللحمية المعرّقة كراديش أي لحم دون عظم من ܟܪܕܫ كردش والاسم ܟܘܪܕܫܐ والجمع ܟܘܪܕܫܐ كراديش اللحمة. لحمة كراديش ورز كبابيش ܒܣܪܐ ܟܪܕܫ̈ܐ ܘܪܘܙܐ ܟܒܒܫ̈ܐ.

☆ **عرَّم: وعرمة:** عرّم التراب رفع مستوى سطح ما وجعله أعلى من المستوى الطبيعي. والعرمة ما ارتفع من الأرض والفلاح يعرِّم القش المدروس على العرمة أي على الأكوام الناتئة عن الأرض فعلها المجرد ܥܪܡ ترفَّع وشمخ وتكبر، والعرمة ܥܪܡܬܐ عرما: المكان العالي أو الذي يعلو عن سطح الأرض، وفلان معرِّم: أصابه الترفُّع والتبجج فأصبح مكروهاً من الآخرين والعرام ܥܪܡܐ ܘܥܪܡܐ أيضاً كيل به يكيلون الزيوت والقمح والطحين ... الخ. وهو أيضاً أداة فيها يعصر الزيت وعرمة الحنطة والقش ܥܪܡܬ ܚܛܐ ܘܬܒ̈ܢܐ. وجازت عليها أيضاً صفة الجبل العالي المعرّم ܛܘܪܐ ܡܥܪܡܐ وعرّم عبأ وملأ بالغش والخديعة والحكمة والدراية ... الخ. وسد العرم هو من هذا المفهوم ويبدو أنه من الجبال أو التلال التي تقف في وجه المياه لتحصرها.

☆ **عَرَقة:** خشبة من السنديان أو أي خشب صلب كانوا يستعملونه في دعامات البيوت ܥܪܩܐ: عرقا.

☆ **عرّاقة:** قطعة من القماش الثخين يُحشى بالقش أو بالكتان ويربط برقبة الدابة وفوقها يوضع النير وذلك لحمايته من ثقل النير والضغط

الذي ربما يسبب للدابة القروح فهي ܥܪܩܬܐ: عرقثا. ولربما كانت من الجلود.

☆ **عرَّش:** لها معنيين: استعاري وعادي، المعنى العادي سمن وترعرع وأما الاستعاري فنفسي معنوي يقول قائل: فلان معـرّش أي منتفخ ومتكبر فعلها ܥܪܫ ومزيده ܥܪܫ لذا أخذت من هذا القبيل في الأسنان الثخينة الكبيرة في الأضراس وهي ܟܟܐ ܥܪܫܐ .

☆ **عرَن:** أيام الحصاد عند المبيت في منامات القش كنا نجمع الأغصان اليابسة القاسية لنأت بها ونوقد النار لطبخ الغذاء وهذه الأغصان ليبوستها وقساوتها أطلقنا عليها اسم عـرَن ܥܪܢܐ: الأغصان القاسية وجاز عليها التعبير في القلب القاسي ܠܒܐ ܥܪܢܐ ܘܩܕܠܐ ܥܪܢܐ ܘܚܨܐ ܥܪܢܐ قاسي القلب والرقبة.

استعمالها في القلب القاسي ܠܒܐ ܥܪܢܐ ܘܩܕܠܐ ܥܪܢܐ وشعب عرن ܚܨܐ ܥܪܢܐ قاسي القلب والرقبة.

☆ **عروبا:** أي العرب. ذهب المفسرون مذاهب شتى في هذه الكلمة فمنهم من قال بأنها خاصة في البداوى وسكان الصحراء والصحراء في السورية ܥܘܪܒܐ : عوربا ومن رعى الخراف وقطعان الأغنام وسكن الصحراء قالوا فيه: عاروبا ܥܪܘܒܐ . والخروف عِربا فالعرب هم من سكن العوربا ܥܘܪܒܐ وعنوا بتربية العِربا ܥܪܒܐ . ومنهم من قال هي كلمة في من حفظ يوم الجمعة الذي يدعى في السورية ܥܪܘܒܬܐ عروبثا وبالرغم من أنني أوافق على تحليل مثل

هذا فلدي أنا أيضاً مذهبٌ خاص بها، أهل سوريا قسمان منهم الشرقيين ومنهم الغربيين، فسوريا الشرقية هي التي كانت تخضع لفترة ما إلى حكم الفرس قالوا فيهم: المدانحة أو ܡܕܢܚܝܐ مدنخايي واللذين وقعوا تحت حكم الروم سموا بالمغاربة التي هي في السورية المعاربة ܡܥܪ̈ܒܝܐ . وذلك لأن شعوب الشرق الأوسط كلهم سوريون ولكنهم منقسمون إلى فئتين في سوريا الشرقية وسوريا الغربية. فالذين في الغرب سموا معاربة ܡܥܪܒܝܐ : معربايي، ومنها أخذت كلمة العرب أي السوريين الغربيين. كما تدل على اختلاط الشعوب الكثيرة أو بالأحرى أسباط كثيرة ܥܪܘܒܝܐ وعليه كان اسم العرب تمازج الفئات الكثيرة واختلاط الشرقي بالغربي وهذا ما دلّ عليه اسم العربي، تمازج الفئتين الشرقية والمغربية بجميع فئاتها فكانت العروبة والتمازج.

عز أو عُز: فلان مات وهو في عز الشباب: عنفوان الشباب، وعزدينو: العوز هو ܥܘܙܐ ܥܘܙ : أي في قوته وهو في قوة شبابه و ܥܘܙ ܕܝܢܐ: عوز دينا هو قوة الحكم والرأي الصريح. والشمس في عُوز الظهيرة أي في رأد الظهيرة ܥܘܙܐ ܕܛܗܪܐ ، ووردت كلمة العوصا على كلام العامة في التنويه عن القوة والبأس، فمثلا: فلان ذهب إلى الشام العوصا ونيويورك العوصا: شام العوزا أي شام البلد القوية بلد الوفرة والبأس والكثرة ܥܘܙܐ طبعاً هي العوزا

وليست العوصا لأن الفصيلة الصفيرية واحدة جاز للصاد أن تأخذ مكان الزين فأصبحت العوصا عوضاً عن العوزا ܥܘܙܐ .

☆ **عزرب:** فعل مزيد من ܙܪܒ والعين هي عبارة عن ألف المزيد التي تلفظ في كثير من الأحيان عيناً لقرابتها مع الألف في الفصيلة. والمعذرب هو المتضايق من شيء ما كما تتضايق وتزج المياه في المزراب وفلان معزرب الذي يزج وسط الحشد كما في زرابة البهائم مع بعضها ومعزرب هو من زُجَ وسط حشد كما أخذت بالمعنى الاستعاري والفعل منها زراب ܙܪܒ وقد بحثناها في كلمة زراب والزريبة هي حبس البهائم الكثيرة العدد في مكان ضيق والمعزرب يُعد واحد من هذا الحشد في الزريبا والزريبا هو مكان حبس البهائم ܙܘܒܬܐ زروبثا، والمزيد ܐܙܪܒ أزرب ܐܙܪܒ و ܡܙܪܒܐ هو هو المعزربا ܡܙܪܒܐ. وربما كانت استعارية كما أتى الشرح في كلمة عذرب إرجع لها.

☆ **عَزَقا: وعزقثا:** العزقا هو الخاتم المستدير وفي المهنة الزراعية عندما يقبل فصل الفلاحة يأخذ الفلاح الصمد إلى النجار كي يشد له الصمد ويضع له عَزَقَة إذا كان لها لزوم والعزقة التي يضعها هي خاتم يضم قطعتين من الخشب ويمسكها بالعزقة ويدق بها المسامير حتى تثبت القطعة الخشبية بأختها وتصبح قوية من أجل استصلاح الصمد ܥܙܩܬܐ عزقثا وهي الحديدة المستديرة والخاتم الذي تخطب به العرائس.

☆ **عُس:** بمعنى كُل: حذفت منها اللام الأولى لعوس لسهولة اللفظ ولسكون اللام المحذوفة وفلان عم يعُس أو عم يلعُوس ܠܥܣ: مضغ وأكل بشهية والصدديون يلفظونها في المزيد يملعس أي أنه يأكل ويمضغ بشهية والماضي المزيد هو ܡܠܥܣ ملاعس.

☆ **عسَّف:** عسَّف البيت من الغبار وخيوط العنكبوت: والفعل ليس عسَّف بل اسيف ܐܣܦ مجرده ܣܦ أباد وأزال ومن أزال الغبار وخيوط العنكبوت يقال فيه آسيف وأخذت العين مكان الألف لقرابة الفصيلة الحرفية.

☆ **عَسْعَس:** بمعنى المنهك التعب والذي أفكاره منشغلة بأمور مضنية كثيرة. تجلس سيدة البيت وتقول بلهجة تعبه لأجلس قليلاً لإني معسعسي أي منهكة. ومجرد الفعل ܥܣ ومزيده ܥܣܥܣ انشغل بأمور كثيرة مضنية والعسس حسب المفهوم الصددي الناطور الليلي الذي يسهر على راحة الآخرين ܥܣܘܣܐ إذن هو من أُنيطت به أمور الحراسة الليلية المضنية.

☆ **عشَّب:** يخال البعض بأن فعل عشّب: اقتلع العشب من الحقل.. الخ. فهو صحيح مع قليل من التصحيح فالعشب أولاً هي العشف قلبت الفاء إلى الباء لأنها أصلاً فاء والعشفا ܥܫܦܐ هو أداة للتنقية ولتنظيف الخشب من النتوءات والحقل من الأعشاب وفعل نقى وطهر من شيء ما. والعشافا ܥܫܦܐ. كما قال فيها الصدديون العشابا هي: التنقية والتنظيف بالعشفا أي في القدوم أداة التنقية

والسحج والتنظيف، أما في متناول الأعشاب فهنالك لفظة أخرى وتعد ابنة عم العشافا هي العسابا فعلها المجرد ܥܣܒ عساب، والاسم منه عسبا أي ما تعني في العربية العشب وأما ما يدل على اقتلاع الأعشاب من الحقل فيوجد فعل ܥܰܣܶܒ عاسِب، والاسم منه ܥܘܣܳܒܳܐ عوسابا: وهو اقتلاع العشب من الأرض والحقل.

☆ **عشَّم:** عند المصريين الصعايدة قول قالوا فيه: همَّ يخطبوا دي ويعشموا دي: والمفهوم من ذلك أنهم يخطبون فتاة ويظلمون أخرى وكلمة ܥܫܡ عشم هي فعل ماض: ظلم. مضارعها: ܡܥܰܫܡ ، وفي الجمع: ܡܥܫܡܝܢ يعشِّم ويعشمون: يظلمون ويبخسون حق أخرى وقد بحثناها في مكان آخر.

☆ **عسَّم: وعشَّم:** سبق وبحثناها في عشم والمعنى منها: الإنسان المظلوم من شيء ما وفلان معشّم من البرد أي أنه مظلوم ومعذّب من البرد، فعله المجرد ܥܫܶܡ ومزيده عاشم عشام ܥܰܫܶܡ ܡܥܰܫܡܳܐ معاشام أي مظلوم وأختان واحدة مدللة وأخرى معشمة كما قال المصريون الصعيديون منهم أي المظلومة.

☆ **عشيرة:** إما أن تكون من ܐܣܺܝܪܳܐ أو ܐܣܝܪܐ: ܥܣܺܝܪܳܐ و ܥܣܝܪܳܐ ܐܣܘܪܐ ، والأصح عشيرة: ܐܣܝܪܐ وأسرى من ܐܣܺܝܪܳܐ.

☆ **عصَّب الجرح:** ضمّده ܥܨܒܗ وعصابا ܥܨܳܒܳܐ هو الضماد والمداواة.

☆ **عفشل:** أسرع بالقيام بعمل ما دونما إتقان وحرفيّة، والكلمة المرادفة لها في العامية يلفلف، فلان عم يعفشِل ويلفلف: ومن هنا يتضح لنا معنى الكلمة الضبطي، فالعين هي في الأصل ألف المزيد، أخذت مكان الألف لقرابة الفصيلة. والمجرد منها فشال: أي لفلف وفتل ܦܫܠ فشال. أما المزيد إما أن يكون ܦܰܫܶܠ أو بزيادة الألف ܐܰܦܫܶܠ فاشل وأفشل أي لفلف وفتل ومن هنا أتت كلمة فلان عم يعفشل ويزت: أي أنه يلفلف ويبرم ويلقي جانبا.

☆ **عفَّط:** والواقع هي أفَط قلبت الألف إلى العين لقرابتها الفصيلية ومعناها: احتقر واستخف وهزئ. مجرد الفعل ܦܳܛ : فوط ولم يستعمل في صيغة المجرد مزيده ܦܰܝܶܛ: فايط، وأذكر كان يهزأ الإنسان من آخر في أيام الطفولة يقوم بأعمال وحركات شفوية تثير الغضب في الطرف الثاني وعندها يحدث الخلاف والشجار. فهو يعفِّط له. ܡܳܐܦܶܛ ܠܗ مآفِط لي.

☆ **عفارم:** كلمة تستعمل للمدح والإطراء عندما يقوم فرد ما بعمل مشرِّف يقول له المادح عفارُم وهو اصطلاح مركب من كلمتين ܐܰܦܳܐ آفا ورُوم ܪܽܘܡ. ܐܰܦܳܐ ܪܽܘܡ : عالي الوجه مرفوع الرأس وفي الهجاء قالوا: الوجه المشحَّر وسودت وجهي وبيضت وجهي فأخذت من هذا القبيل كما وردت كلمة في اسم علي بابا كما في علي بابا والأربعين حرامي. وأدرجها هنا كتحليل شخصي: الوجه العالي عيلوي ܐܰܦܳܐ

ܥܠܘܝ ܐܦܐ: عيلوي آفا وللسهولة لفظت علي بابا وتعني الشريف لأنه كان كلص بغداد يأخذ من الغني ويعطي الفقير.

☆ **عفير:** الفلاح بذر عفير: أي زرع دون أن ينزل المطر على التراب ومن ثم يحرث ويدفن البذور والمفروض كما يقول فلاحو المنطقة الوسطى السورية شق ومعس وثنى ܫܩ ܘܡܥܣ ܘܬܢܐ ، وهذه مراحل الحراثة عند الزراعة وأما كلمة العفراء فهي كلمة دخلت العربية متأخرة وتعني التراب ܥܦܪܐ: عفرا دون مطر. كما ورد اصطلاح على لسان العامة فيمن اتصل مع خطيبته دون إكليل رسمي يقال فيه بطريقة تكهمية " فلان بذر عفير " أي أنه رمى بذاره دونما حراثة أو مراسيم زواج رسمية " ܒܪ ܙܘܓܐ ܥܦܪܐܝܬ " أو ܥܦܪܢܐܝܬ وهو اصطلاح لبق دل على ذوق في التعبير.

☆ **عُقَّار:** الجذور اليابسة التي تستعمل لإضرام النار وإشعالها وهي اسم فعل من عقار ܥܩܪ ܥܘܩܪܐ : العوقار. أما ما ورد من كلمة العقاقير فهي الأدوية المأخوذة من جذور الأشجار والعيقوري ܥܩܪ̈ܐ. هي جذور الأشجار والنباتات.

☆ **عقروقة:** الضفدع وهي سورية أصلاً وأخطأ من حلل اسم الضفدع من الضفاف بل هي الأُردع ܐܘܪܕܥ ܘܥܩܪܘܩܐ: العقروقة.

☆ **عقل: أو عجَل:** ربط . والعقال أو العكال هو الشيء الذي يربط الدابة الشرسة الهوجاء ويجعلها هادئة راشدة والفعل هو الرباط الذي يربط به رأس الإنسان لدى بلوغه السن المعينة في الرشاد وعَقُل

الرجل أي ربط نفسه بناموس وقانون لذا فهو من ربط بربـاط الرشـد والقانون والطائش يطلبون منه التعقل أي الرجوع إلـى ربـاط القـانون ܥܩܠ : عقـال، وعقـالا: ܥܩܠܐ . والعكـال: ܥܩܠܐ . اسـتعمله الصدديون وأهل البداوى الآراميون الرُّحَّل.

وهو من الأزياء الحلوة في بلاد سوريا. وللشعوب السورية فلسفة فـي هذا الزي فالعقال أو العجال هو حبل مفتول بطريقة لبقة يوضع علـى الرأس ليدل على أن الإنسان توِّج رأسه بالقانون والرشاد وكان هنالك عادة تقضي بأن الأجرد الذي لم يدخل في سن الرشـد لا يحـق لـه أن يأخذ العجال لأنه لم يتوَّج بعد في الرشد والعقل ولا أعلم بالضبط فـي أي عمـر يتقبلـه الفتـى أهـو فـي سـن الثامنـة عشـرة أو العشـرين مـن العمـر. ومـا أن وُضـع علـى رأسـه أخـذ صفـة العقيـل أو العجيـل أي الراشد. ذو العجل " العجل " والعوكال.

☆ **عكَّ:** فلان يقتتـل مـع فـلان وعكـه قتلـة وهنـا أتـت بمعنـى الضـرب ولكنها في الحقيقة ܥܝܩ عايق وآعيـق ܐܥܝܩ أي أغمـه وأزعجـه جداً من جراء خلافه معه وهذا قريب من الضرب المعنوي كمـا قـال الصدديون عكه قتلة.

☆ **عكَّ:** فلان عكّ فلان: انتهره. الفعل أجوف وليس عـكَّ فهـو أصـلاً عُوق ومزيده ܐܥܝܩ : أعيق: أحزن وأغمّ. فلان فـات بْعَكَـي وطلـع بْعَكَي. وشرحها تابع لما قبلها.

☆ **عكروث:** المبنى سوري أصيل اسم وصفة في إنسان تعددت مساوِؤه، فعله المجرد ܥܟܰܪ ، والمزيد ܥܰܟܰܪ: عكار وعاكار. والاسم والصفة ܥܰܟܽܪܘܬܐ عكروث.

☆ **عكوزا:** الشعر الذي ينبت تحت الشفة والذقن قالوا فيها: عكوزا والأصح ܥܩܣܩܘܣܐ عقسقوسا، أي الشعر الذي يلتف على بعضه ليصبح كتلة واحدة فهي العقسقوسة وليس عكوزا.

☆ **عكّوب:** من المأكل السورية اللبنانية شوكيّة لذيذة الطعم وتحضر على طرق عديدة وهو نبات كان ينبت في أرض البور ودعاه الصدديون سلبين ܣ̈ܠܒܝܢ ولا أعلم لِما أتت على الطريقة والصيغة الجماعية، فهو العكوب: ܥܟܘܒܐ و ܥܟܘܒܝܢ : عكوب وعكوبين والسِلبا ܣܠܒܳܐ والسلبيين ܣ̈ܠܒܝܢ.

☆ **عُلثي:** سبب وعلة جمعت ما بين العربية والسورية ولكن هنا تركيبها واستعمالها على النحو السوري ܥܠܬܐ وجمعها كما ورد عند أهل القرى ܥܠ̈ܬܐ علثى كما أنها تستعمل في الحاجات المنزلية: ܥܠ̈ܬܐ ܘܥܠܬܐ للاستعمال اليومي، وقد صاغوا منها فعلاً وربما ضاع من حلبة الاستعمال قالوا فيها: يتعلّث: أي يضع ܥܠܬܐ علثا ووسيلة للقيام بعمل ما أو مشروع ما. ولربما كانت على هذا النحو ܐܬܥܰܠܠ : تسبب في شيء ما ܘܐܬܥܠܠܬܐ : تعللثا.

☆ **علَّق:** القنديل والسراج وأناره، وعلَّق النار: فعل سوري حذفت منه الدال وأُدغمت مع الألف في ܐܕܠܩ : أدلِق والمعنى منه أنار وأشعل. فهو في الأصل أدلق ولكن الدال خفية في اللفظ وهذا الاصطلاح اللغوي لم يستعمل إلا في مناطق صدد وضواحيها بهذا المعنى. وفي الأدب العربي أخذت هذه الكلمة مغلوطة في المعلقات فخالها الناحلون من علَّق كمن علق الثوب وعلَّق الصورة ولكن ليس بمعنى المستنير فالمعلقات في عصر الجاهلية هي أشعار منحولة لشعراء كُثر كانت من نيِّر الشعر وأبرزه فالمعلقات هنا هي المأدلقات ܡܐܕܠܩܬ مأدلقوث لأنها كانت من أجمل الأشعار وأبرزها وقد نسبوا مشرقات الأشعار إلى أنها المعلَّقات التي كانت تُعلَّق في الكعبة لأنها من الأشعار المشرقة والمميزة البارزة ومنهم من دعاها السيموط ولم يخطر على بال من سماها بالمعلقات والسيموط بأنها ما برز من الشعر ܡܐܕܠܩܬ مأدلقوث والسيموط هي الكنز والذخيرة الأدبية جمعها ܣܝܡܬ سيموث وكما أسلفنا أنها تعني الكنز والذخيرة الأدبية أو بالأحرى الكنوز والذخائر الأدبية كما أن فعل علَّق على الأنباء والأخبار هو تسليط الأضواء على حدث ما وعلى خبر ما حتى يتضح مضمونه وهذا أيضاً مستعمل في لغة سورية في تسليط الأضواء على شيء معين فلدى القول: ܐܕܠܩ ܠܠܗܘܢ: أي سلِّط الأضواء على شيء ما ليتضح مكنونه

ومحتواه وذلق اللسان منيره، وضعنا صفة الأشعار صيغة المؤنث على اعتبارها ܡܐܕܠܩܢܬܐ مأدلقات.

☆ **عَلَش:** فلان علاَّش وعم يُعلَش والأصح يعوُش أي أنه يهذي ويتكلم بلا منطقية واتزان وهي ܥܘܫ وعاواشا أي العلاش أو العوَّاش ولا أرى مبرراً للفظها يعلوش بدلاً عن يعوُش إلا لسبب سهولة اللفظ.

☆ **علَّم:** بمعنى ثقَّف ودرَّب فعل عربي سوري إنما من لم يعرف مدلول الفعل لا يعرف كيف تطوَّر وأصبح يعني التعليم والتثقيف. ففي المفهوم السوري علام ܥܠܡ فعل مجرد يعني شب ونما والتنمية هي العالوموث ܥܠܡܘܬܐ ومن نما في شيء ما أو معرفة ما ندعوه ܡܥܠܡ معالام. نما في المعارف: ܐܬܥܠܡ ܒܝܕܥܬܐ. نما في القامة: ܐܬܥܠܡ ܒܩܘܡܬܐ. وهكذا ففي العربية أخذت من ناحية واحدة في العلم والمعرفة. بينما في السورية هي المرور في مراحل النمو جميعها، والنامي الشاب قلنا فيه: عاليما وقد خالها الكثيرون من متكلمي السورية بأنها صيغة تصغير للغلام أخذت على الطريقة العربية وبرأيي هذا خطأ وتمحُّل. ܥܠܝܡܐ المتدرج في نمو القامة والشباب ܐܬܥܠܡ ܒܩܘܡܬܐ، ܒܝܕܥܬܐ ، ܒܪܒܬܐ .

☆ **علواه:** بمعنى يا ليت. واستعملت على الأغلب في المنطقة السورية الوسطى وهي الكلمة التي تستعمل للتمني في لغة سوريا ܠܘܝ

وبما أن اللام ساكنة أخذت أمامها حرف الألف فأصبحت ܐܠܘܝ:
إلواي: أي حبذا ويا ليت، والألف يجوز للعين أن تأخذ مكانها
فأصبحت: علواه أو علواي: أي أتمنى وبكل قواي.

☆ **عم:** تناولت هذه الكلمة مدلول أخا الأب فيدعى العم، أما المعنى الذي وراء هذه الكلمة واللفظة العميقة فلم يبحث فيه أحد فكلمة العم ܥܡ أو ܥܡܐ: عمو هو الشعب الواحد الذي سكن بمعية بعضه البعض وأصبحوا من عشيرة واحدة وشعب واحد، لأن القبيلة التي تنتمي إلى شعب واحد قيل فيه الشعب الواحد ܥܡܐ : ومن هنا أتت أبناء العم أي أبناء الشعب الواحد، كما أنوِّه عن شيء أبعد من ذلك فأبناء العم الواحد ܥܡܐ ܚܕ هم أبناء الشعب الواحد، كما في الطائفة الواحدة هم أبناء العموم أبناء العم ولم يزل هذا التعبير سائدا في المنطقة السورية فهم يطلقون لقب العم ܥܡ على الشعب الذي ينتمي إلى أرومة واحدة أما الصدديون فقد دعوا أبناء القبيلة الواحدة أبناء عم وأبناء العم أي أولاد الشعب الواحد المباشرين منهم أخ وأخت وهذا ما يفسر مناداة العم حتى لأبعد من في القبيلة بكلمة عم أو أبناء عمي ܒܢܝ ܥܡܝ : كما وكانت أبناء وبنات أبناء العموم: أي أبناء الشعب الواحد متكفل أن يتزاوجوا من بعضهم البعض وإن أحبت فتاة شخصا غريبا كانو يجمعون أبناء العموم ܥܡܘܡ كي يسمحوا لها بالتزاوُج من إنسان من غير أبناء ܥܡܘܡ : أي الشعب الواحد. وفيما بعد أخذها العرب كما هي الآن أي أن الإنسان له أحقية

الزواج من ابنة عمه أي ابنة أخي أبيه ولا مـن أحد ينتزع منـه هـذه الأولوية إلا إذا هو أراد الزواج من غيرهـا. أمـا فـي القديم فلم تكن العادة هكذا بل ابن الشعب الواحد هو كفيل أن يتزوج الفتاة ويهيء لها حياة زوجية في حال بلوغها سن الزواج وهـذا حُرِّم ومُنع منعاً باتاً لاعتبار أن ابنة العم تعتبر كأخت ومـا من تزوج أختاً فـي يوم من الأيام.

☆ **عمَّد:** كما في العمـاد. مراسيم العمـاد عند المسيحيين والعمـاد هو الغطس في المـاء وغمره كلياً، فعلـه المجرد ܥܡܕ غطس عماد، ومزيده عـامد و ܐܥܡܕ أعمد. العومـاد هو ܥܘܡܕܐ ܘܥܡܕܐ : عمادا.

☆ **عمر بن أبي كلثوم:** ربما يخالني البعض من ناسجي الخبال من الصنف المرموق والهاذي في أمور شتى ولكـن لا بـأس مـا علينـا إلا أن نورد حجتنا في كل ما نكتب والمطّلع علـى اللغـة الآرامية يكون بمقدوره أن يرجح إحدى كفـات المـيزان. فعمـر بـن أبـي كلثـوم ܥܘܡܪܐ ܕܐܒܐ ܕܟܠ ܨܘܡ عومرا: دآبا دكول صوم: هـو دير الأب لكل الأصوام. ونادراً ما لفظنـا هـذا الاسم كلثوم أو كلسوم إلا وخطر علـى بالنـا مـا تحـف بـه مـن قدسية لا نعلم مصدرهـا. وهنـا يعترضنا سؤال حول الشعر الجاهلي.

ويسأل سائل: كيف وصل إلينا هذا الشعر وهذا الاسم الذي كان عمر بن كلثوم من شعرائه إذن. والجواب واضح ان الشعر الجـاهلي لـم

يكتب في حينه ولكنه كتب فيما بعد أن سادت اللغة أو بالأحرى اللهجة السورية الدارجة وأصبحت مزيجا من نحوية ودارجة ومن كانت لديهم الأسفار والكتب المخطوطة السورية نقلوها بطريقة تقريبية ضعيفة وذلك حسب قدرة الناقل أو الناحل فمن كان عارفاً بلغة القريش قريش أي لغة الكتابة نقل أكثر جودة ممن نقل وهو ضعيف بها وحصَّل تحصيلاً وأخذ يقارب الألفاظ إن كان من ذات المعنى أم لا أو ما دلّ حرفه إلى تشابه في الحروف الأخرى فما كتبوا به هي لغة تقريبية وتحصيلية متشابهة كل حسب طاقته ومنذئذ أتى المحللون والدارسون يضعون المعاجم واللغويون الذين وقعوا في أخطاء لا يجهلها من له باع بلغة سوريا وأدبها.

خذ مثالاً من هذا المثل من الأمثال الجاهلية: " ذكرني فوك حمار أهلي " قرأه أحدهم وركَّب عليه قصة تلائم معنى المثل ولكنه يا للأسف خلط عباساً بدباس. قال الراوية: أصل هذا المثل إن رجلاً خرج يطلب حمارين ضلا له، فرأى امرأة فأعجبته فنسي الحمارين، فلما أسفرت عن وجهها، رأى فمها قبيحاً فقال هذا المثل: " ذكرني فوك حمار أهلي ". كم كان ذكياً هذا الرجل الذي ركَّب هذه القصة حتى وصل إلى هذا التحليل النووي الرهيب. فالمحلل هنا برز كحاطب ليل لا يعي ما يعني المثل أبداً والمثل على هذه الطريقة فهو كلام معسول لطيف ورقيق قاله أحدهم إلى من يحبها: " ܐܕܟܪܢܝ ܦܘܡܟܝ ܚܡܪܐ ܕܗܠܠ " ، يا إلهي ما الفارق: لقد ذكرني فمك

بالخمر الحلو اللذيذ. وهنا لم يخطر على بال المحلل بأن الخمر حمرا ܚܡܪܐ ليس بالحمار وكلمة دحلي ܕܚ̈ܠܐ الحلو اللذيذ وليس أهلي.

مثال آخر: " مصارع الرجال تحت بروق الطمع ": إن إيجاد معنى لهذا المثل محاولة غير موفقة وإن أعدته إلى الأرومة السورية كان هكذا: " مصارع الرجال تحت بروق الطمع: ܐܡܪܟܘ ܩܛܠܐ ܐܝܟ ܦܪܘܩ ܠܒܥܐ خارت الأرجل تحت المخلص أو المنجد الحقير القذر.

مثال آخر: " أن اترك الشر يتركك ": ܐܢ ܬܪܘ ܫܪܪ ܢܛܪܟ: أي إن رمت الحقيقة أو الصدق فهو ينجيك. والناقل أخذ كلمة شرور ܫܪܪ الصدق كما هي، فكتبها الشر، ويتركك: بدل أن تكون ينجيك ويحفظك نِطروك قال: يتركك. فشتان بين معنى ومعنى وقِس على ذلك.

وفي قصيدة للأخطل إذا نسبت ابن الفُريعة خلته كالجحش بين حمارة وحمارا أرجعت القصيدة إلى أصولها السورية ولا داعي لكتابتها بكليتها ولكن هناك عبارات لا بد أن أشرح للقارئ معناها فالقصيدة لم تكن ضدّ أي شعب أو فئة من الأنصار كما يدّعي الناقل ففي مطلع البيت يشرح كيف مرق النصارى عن الموسوية التي بثت خميرها بخمر النصارى: ܐܦܝܫܬ ܡܫܡܪܘ ܒܡܫܡܪܘ. فعبَر الناقل عن أجيحت ܐܦܝܫܬ أفاضت بالجحش و ܡܫܡܪܘ التعليم بالحمار و ܡܫܡܪܘ أيضاً أخذها وكأنها حماراً. واسترسل حتى أتى

البيت الذي فيه بيت القصيد: خلوا المكارم لستم من أهاليها وخذوا مساحيكم بني النجارا: ܫܒܘܩܘ ܒܢܝܐ ܡܫܝܚܘ ܘܪܘܚܘ ܒܢܝ = بحاذ مشيحا بارناجارا ܡܫܝܚܐ ܒܪܢܓܪܐ: فالحديث يدور حول التعليم أي الخمير والخمر وهنا الكرمة وعلاقتها بالمسيح ابن النجار ܡܫܝܚܐ ܒܪܢܓܪܐ : مشيحا بار ناجارا: خذوا مساحيكم بني النجار: أعتقد الناحل أنه كان هنالك قوم من بني النجار مزارعون ولهم مساح وهو الآن يطردهم مع مساحيهم، مفهوم هزيل لا نور فيه، ولم يخطر على باله قط بأن المسيح دعي ابن النجار ابن يوسف البار ܒܪܢܓܪܐ . خاد مشيحا بار ناجارا.

☆ **عُمر:** وردت في البناء وفي عمر الإنسان أي سنِي حياته مع قليل من التصحيح في مضمون معنى هذا الفعل، فعله المجرد ܥܡܪ: عمار. والساكن دعوناه العومور ܥܡܘܪ المستوطن وعرب العمور هم الذين حلّوا بالمنطقة واستتبوا بها وأصبحوا من سكانها والعومرا ܥܘܡܪܐ هو الدير. إن الدار المسكونة والدير بحد ذاته سمي بالعومر لأنه دائماً يسكنه الرهبان والمتوحدون.

أما في ما يعني عُمر الإنسان أو عدد سني الإنسان بحثناها في كلمة سِن وشُنا، فالعومر هو المسكن وعمر الإنسان هو جسده الذي تسكنه روحه، فلدى السؤال عن عُمر إنسان ما، كم عمرك ؟ أي كم سنة مضى على مسكنك الزمني أي جسدك ؟. كما لنا شرح في كلمة سِن التي نحلها النحال خطأً عن كلمة ܫܢܬܐ أو شنا وليست سن بل

سني فلدى السؤال: كم سنك ؟ وأتراب السن هذا ليس صحيحا باعتقادي لأنه يدل على السنين وليس على السن لأن السن هو السن والسنة التي جمعها سني تعني الزمن والمفروض أن يسأل الإنسان على هذه الطريقة كم سني عمرك ؟ ܟܡܐ ܫ̈ܢܝܟ وليست كم سنك ؟.

☆ **عمش:** انظرها في عمص ܥܡܨ ܘܥܡܨ .

☆ **عمص:** العمْص ببساطة إغماض العينين. ولدينا كلمة أخرى فيها أي ذات المعنى عمش، ولسنا هنا نبحث في هذا المعنى المباشر ولكن لها معنى استعاري هي الإجهاز على والاختفاء كما في جملة " فلان خسر كل شيء عمص " أي اختفت مقتنياته وأجهز عليها كما تطبق الجفون على العين أي أغمطت كل حقوقه كما اختفت الرؤيا عن العين عندما تغمض رموش العين وإذا تأملنا كلمة رمش ورموش ملياً نراها تعني الخافيات والعمص بحد ذاته ܥܡܨ مجردها ܥܰܡܶܨ مزيدها وعماصا ܥܡܨܳܐ اسمها عمص وعماصا وعامص.

☆ **عمَّص:** عمَّص بعيونو وغالباً ما نسمعها في طريقة مزيد عرمص ܥܰܡܶܨ غمض عيناه وعرمص ܥܪܡܶܨ أو أرمِص ܪܡܶܨ غمض مرارا عديدة و ܐܪܡܨ ܡܢ ܐܦܐ ܥܡܢܐ . ܥܡܨ ܘܥܰܡܶܨ ܘܐܥܡܨ: عمص وعامص وأعمص.

☆ **عمور:** سبط من أسباط العرب سكنوا أرض الشام والقاطن الساكن قيل فيه: ܥܡܘܪܐ العمور أو العامور ܘܥܡܪ سكن واستتب.

☆ **عهَد:** بمعنى تذكر بعهد فلان كان كذا وكذا. أي أذكره كذا وكذا. فعله ܥܗܶܕ عهاد وهو بعهدي كذا وكذا، ولكنه الآن كذا وكذا. بعهدو شاطر كيف صار كسلان: أي أذكره مجتهداً كيف أصبح كسولاً: ܒܥܗܕܘܝܢ ܫܛܝܪ ܗܘܐ ܘܟܣܠܢ ܩܐܡ ܗܘ.

☆ **عَونَطا:** فلان حصّل مبلغا من المال بالعونطا. أي بالمكر والخديعة، فعلها المجرد ܥܢܶܬ عنات، ومزيدها ܥܰܢܶܬ: والاسم منها ܥܘܢܳܬܳܐ عوناتا: أي المكر والظلم والخديعة والظالم ܥܰܢܘܬܳܐ عانوتا قلبت التاء إلى الطاء لوحدة الفصيلة فأصبحت عونطة أو عونطا وعوناثا.

☆ **عور:** لا أظن أحداً ممن تكلم السورية يعرف ما هو العور إلا المنطقة الصددية واللبنانية لأنها كلمة خاصة في الفلاحة. فهي مرحلة من مراحل درس القش كما ورد معنا في مكان آخر يدرس القمح فيخرج منه عدة أطوال للقش، القش الطويل الذي يستعمل في إشعال النار قلنا فيه ܩܫܘܫ وهي صيغة جمع ثانية في ܩܫ̈ܐ ܘܩܫܘܫ وعادة تكون من العقد التي تربط الساق في السبلة ببعضها والأقصر منها دونما عقد أو غيرها وهو التبن الذي يستعمل في غذاء الحيوانات ܬܒܢܳܐ وأما الناعم الذي يكون عادة قصيراً وخفيفاً جداً ويتطاير بسهولة في الهواء فهو العور ܥܘܪܳܐ . إذن هذه المراحل الثلاثة ܩܫܘܫ ܘܬܒܢܳܐ ܘܥܘܪܳܐ سورية صريحة وبما أن العور ܥܘܪܐ يكون كثيفاً لا يُعد استعمل في المبالغة في العدد كما في

الحروب: القبيلة الفلانية عندها عور مقاتلين أي ܓܒܪ̈ܐ ܥܘܪ̈ܐ. وفلان من الناس عنده الكثير من الأولاد قالوا عنه لديه عُر أو عور أولاد ܥܘܪ̈ܐ ܘܥܝܪ̈ܐ كثيرون لا يُحصرون بعدد وهذا من باب المبالغة في تضخيم عدد الأولاد ولا خفاك أن كلمة القصرين المذكورة أعلاه هي ܚܨܪܘܢ حذفت منها الحاء لسهولة اللفظ فأصبحت قصرين. وأما المجالات الأخرى فقد وردت طبعاً كما عنت العَور ܥܘܪ̈ܐ. وفي لغة أهل صدد المعوَّر من الأشياء أي المعاب كالفاكهة التي ضربت وتشوَّه منها جانب من جوانبها فهي ܡܥܘܪ̈ܐ. والعور لا يصيب الفاكهة والعين فقط بل يصيب كل شيء العقل. النية، المعنى، والإنسان المعوَّر من أعيب بشيء ما كما في ضميره ܡܥܘܪ̈ܐ المعاب ومن هنا أتت كلمة العورة في أعضاء التناسل لعيب في إبرازها فهي المعابة و ܡܥܘܪ̈ܐ بهذا المعنى أي المعاب لهو من فصيح الكلام في لغة سورية.

☆ **عود:** آلة الطرب. وإن شئت التصحيح برأيي آلة الندب والنواح، عزاه الكل إلى الأعاجم فمنهم من قال: هي آلة فارسية، ومنهم: آلة هنديَّة، ولكن لم يعرف أحد ما هو العود وما هو الغرض منه، ولماذا سمي العود أيضا حصَّل بعض المحصلين بأنه سمي بالعود لأنه صنع من الأخشاب وما أبعد هذا الرأي عن الحقيقة. العود يا سادتي آلة يتميز صوتها بالنغم الشجي الحزين وقلما سمعته أذن ولم توعز إلى القلب بالكسرة والحنين فهو الوحيد الذي يشبع القلب ألماً وانكساراً

لدى حدوث الكارثة. فالعود في السورية هو طير البوم الذي تتشائم لنعيبه القلوب لأنه ما أسمع صوته إلا وأنبأ عن حدوث كدر ما أو دمار في مكان ما، وهو قريب الخرائب وساكن الأنقاض، يقف على جدران البيت الدارس وكأنه ينعي أهله وينبئ عن خراب أصاب الديار فهو ܥܘܕܐ: عودا. أتت آلة العود حازة بالنفس كوقع صوت العود الذي هو البوم والعود آلة لم تستعمل في القديم إلا في مناسبات الأتراح والأقدمون نقلوا البوم ووقعه إلى المجتمع الذي تُصدَع بفقد غالٍ وأطلقوا أوتاره تكسر القلوب وهذا حسب مهارة الناعب أو العازف على العود وهو العلامة بحدوث كارثة في بيت أو مجتمع كما ينبئ طير البوم بحدوث مكروه أو بدمار الديار، وكما أوردنا في مكان آخر عن الموَّال والمولال الذي يعطي معنى النحيب والبكاء والليالي أي النواحات لا تعزف الليالي إلا على آلة العودا والدليل في ذلك يناجي الباكي العازف على العود ينادي عينه أن تبكي قائلاً: يا ليل يا عين أي نوحي يا عيني بالضبط كما في السورية ܡܠܠ ܡܐ ܥܡܠܝ.

☆ **عوقبرا:** ما غلظ من اللحم في ساق الرجل عبّر عنه الصدديون: عوقبرت الرجل: ܥܘܩܒܪܬܐ : عوقبرتا.

☆ **عوّر:** جمعت ما بين عربية وسورية فالعوار هو المعاب وهي كناية عن عور العين فالأعور هو معاب في نظره وأما من كان معابا بباقي

الأشياء قلنا فيه معوّر ܡܥܘܪ ، والعورة هي العيب في الإنسان ܥܘܪܐ والمعوّر من الفاكهة ما كان غير سالماً وقد بحثت مسبقاً.

☆ **عوعي:** الطفل عم يعوي: فعل رباعي في ܥܘܥܝ : عوعي. الطفل وأبدى عدم ارتياحه في صوت خاص هو العوعايا. و ܥܘܥܝ ܛܠܝܐ: أبدى صوت العوعايا عدم ارتياحه بثغاء معين عند الأطفال.

☆ **عوعي:** الطفل عم يعوعي: أي يبكي ܥܘܥܝ عاوعي وهو صوت بكاء الطفل ܥܘܥܝܐ: عوعايا. انظر ما قبلها.

☆ **عنق:** عنق الشجرة غصن، وهذا وارد في السورية واللبنانيون قالوا فيه: طربون ܛܪܒܘܢܐ وطربوني ܛܪܒܘܢܝ ܘܛܪܒܘܢܐ. ܘܥܢܘܩܝܗ ܕܐܝܠܢܐ: أغصانها.

☆ **العير:** قال أحدهم في أحد أبيات شعره: " ولست بقائم كالعير أشدو. قبيل الصبح حيا على الصلاح"، لا أظن أن هذا الشعر وارد في البداية كما هي عليه الصيغة الآن ولربما أخذ محرَّفاً مثل كثير من الأشعار العربية. وإن كانت الصيغة الأولى على هذه الصيغة هل كان الشاعر يجرؤ أن يقول قولاً خسيساً كهذا في مؤذن اعتلى المئذنة واتصل بعزة الله منادياً له ومصلياً أن يدعوه بالعير أي الحمار البهيمة وهذا يخالف عقلنا الشرقي فمهما كانت نحلة الإنسان ودينه ومن تجرأ وقال أو تلفظ بألفاظ مثل هذه في مصلي أو مؤذن أو شيخ أو قسيس ليمَ وعوقِب لأن العقلية الشرقية لديها من مخافة الله ما

يردعها عن التلفظ بذلك فأشك جداً في هذه الناحية بـأن معنـى الشـعر كما يبرز الآن. وهنا أفسح المجال لنفسـي أن أرجـع كلمـة العيـر إلـى أرومتهـا الآرامية السورية التي تعني اليقظ ܥܝܪܐ وقد دعي المـلاك في السورية العير ܥܝܪܐ عيرا، لأنه يتصف باليقظة وكيف لا يكـون يقظاً وهو الملاك الحـارس يُسَخره الله لحماية بني البشر وتعزيـزاً لقولي: إن الصورة التي تفهم من هذا الشعر هو مـن يقوم أو يسـتيقظ صباحاً أو عند ܨܘܒܚܐ صوباحا أي حلول الصبـح مـن وسـط الليـل فجـأة لـذا سـمي الصوفاحـا أو ܨܘܒܚܐ صوباحـا، ويبـدأ صلاتـه بالدعوة: أن حيا على الصلاح، وفـي الحقيقـة هـو يدعوهـم أن يحيـوا بـالصلاة فهو يوقظهـم أن يقومـوا إلـى الصـلاة لأن الحيـاة هـي فـي الصلاة ܚܝܐ ܒܨܠܘܬܐ. وإنما هذا اجتهاد شخصي وهذا ما يعنـي المؤذن: " الصلاة خير من النوم ".

٦ **عَـيَّط:** رفـع صوتـه بانفعـال وغضـب وبكـى. ونسـاء الحـي يعيِّرن إحداهن الأخرى بمناداتها يـا عايطـا ܥܝܛܐ أو ܥܝܛܬܐ أيتهـا المليئة بالغضب والمشحونة الموتورة ويسـأل واحـد الآخـر لمـاذا عـم تعيِّط ؟ لمـاذا تمتلـئ بـالغضب والانفعـال ؟ ܥܝܛܐ و ܥܝܐܛܐ : عايطا وعياطا.

عَـيُّوق: صاحب الذوق الرفيع قالوا فيه: عيوق. وفـلان عـم يتعـايق أي يعمـل الشـيء بكـل دقـة وذوق رفيـع. فعلـه المجـرد ܥܩ وهـو أجـوف والفعـل منـه ܥܝܘܩܐ: عيوق. ومعنـى الفعـل المباشـر هـو

الضيق والحزن والانفعال ومعناها المجازي أن يكون الإنسان دقيقاً ضيقة آفاقه في مجال الذوق فهو لا يساوم في ذوقه وإن سووِم فيكون سبباً في ضيقه وحزنه وانفعاله إذن فهو العيوق، وذلك لأن قاعدة ذوقه قد خولفت يكون ذلك سبباً في ضيقه النفسي وحزنه لذا سلِّموا برأيه تسليماً ولا تدعوه حزيناً بخلافكم معه.

حرف الغين

حرف الغين

☆ **غبق: وغبوق: ومغبِّق:** وهو الغبار الذي يتصاعد في الأجواء ويحجز الرؤيا. فلنا فيه الغبقا وهي كلمة سورية من ܐܒܩܐ قلبت ألفها إلى الغين لسهولة اللفظ والصفة منه غبوق: ܐܒܘܩܐ ومغبق وإن لم يكن هنالك اشتقاق في القاموس السوري سوى أن اللغة العامية حفظت هذا الاشتقاق فلدينا مغبّق ܡܐܒܩ والفعل منها ܐܒܩ ... الخ.

☆ **غرَّش:** استعمل هذا الفعل بغزارة صعايدة مصر مثلاً: فلان غرَّش مع مراعاة لفظ العين كالجيم المصرية غرَّش سيَّارته جانب البيت أي جرَّ وقاد سيارته لعند وجوار البيت وفي سوريا الراعي يغرش والصدديون قالوا: يكرُش القطيع إلى البرية: أي سحبه وجرّه وقاده إلى البرية وفي حال المزيد قلنا يغرغش أو يكركش. العين غرغشت بالدمع وهنا لا تعني غرقت كما خالها الكثير بل استدعت البكاء واستقدمته دمعة تلو دمعة ولدى استدعاء الضيف إلى البيت يقول أهل الصعيد غرَّشوا أي تفضلوا تجرجروا وانقادوا لعندنا متفضلين إلى بيتنا. وقد غزر هذا الفعل عند صعايدة مصر.

☆ **غشيم:** الأبله الجاهل وقاصر وهي صفة ذم في معرض المدح تقال في إنسان له من البدانة والجسم المليء ما لم يدع مجالاً لناظره بأنه يشكو من شيء ما ولكنه للأسف أبله وقاصر عقلاً فهي الغشيم ܓܫܡ أي صاحب الجسم الممتلئ والعقل الخالي وبقيت تحمل هذا المعنى حتى يومنا هذا وترجمتها الحرفية المجسَّم غير الروحاني وأيضاً وجاز على القد اللائق من النساء والرجال غشيم وغشيمة وقال الصدديون مكسّم ܡܓܫܡ مجشم في القد الحلو الجميل. وربما أخذت من مكسَّم من كسم الكلمة اليونانية التي تعني القد والهيئة الإسكيم أي الزي.

☆ **غفَّر:** أتى الحرامي وغفَّر كل ما في البيت أي سرقه ولم يبق به شيئاً ذي قيمة. أصل الفعل كفَّر: ܟܦܪ: غسل ورحض ونظف. واستعارة قالوا: سرق وسطى على البيت وطهره من كل نفيس أي رحضه ولم يبق به شيئاً كالغسل من الشيء ولعل كلمة غفر العربية متأتية من هذا المعنى الرحض والغسيل والكوفران هي هي الـ ܟܘܦܪܢ أي الرحض والتنقية أعيدها للأرومة السورية لصوغ الاسم غفران ܟܘܦܪܢ أتى على الطريقة السورية الأصيلة.

☆ **غلَّة:** ما يدخل من المواسم إلى البيت أخذت من السورية إلى العربية والغين غالباً ما تأخذ مكان العين أصلها ܥܘܠܬܐ عولوثا فعلها ܥܠ عال دخل وغلَّ استعمل هذا الفعل الصدديون في دخل

وتغلغل ܐܬܥܠܠ اتعالال والتعليلي ܡܥܠܠܐ الجمهور المتداخل مع بعضه البعض.

☆ **غلّس:** فلان أخذ محفظة دراهم فلان وغلّس عليها. فعلها غلاز ܓܠܙ أخفى أثرها ومنع. وفلان غلس في فرشته أي أنه دخل فيها واختبأ أي أنه غطى نفسه بالفراش ولم يظهر منه شيئاً أي حرم رؤيته أو جزء منه أن يُرى. قلبت هنا الزين إلى السين لقرابة الفصيلة اللفظية وغلّس على الفايني أي أخفى الجمال ܓܠܙ ܥܠܠ ܘܛܡ: طمس معالم الجمال والروعة.

☆ **غوشي:** الضجة. استعملها الصدديون في الضجيج. الأطفال عم يعملوا غوشي أصلها شغوشي ܫܓܘܫܝܐ حذفت الشين من أولها وقالوا عوضاً عن الشغوشي غوشي وذلك لسهولة اللفظ وخفته وأخذوا منها أفعالاً عم يغوّش وعم يغوشوا والأصح يشغشوا ܫܓܫ: ܘܫܓܫ يبالغ في الضجيج وقد ترجموها في بعض الصلوات " الشرير سجّس المعمورة بحيله ".

☆ **غيّي:** استعملت هذه الصفة في المنطقة السورية الصددية وباقي اشتقاقاتها في أماكن عديدة من سورية فكلمة غيَّي صفة في اللباقة وجمال القد غيّي شباب أو شباب الغيّي ܥܠܝܡܐ ܓܝܐ: عليما جايا، ولا أعلم ما سبب جمعها على طريقة جمع الأسماء التي تنتهي بحرف علة والمفروض أن تكون ܓܝ̈ܐ غايو وجمعها غايو قالوا في جمعها غايي أو ܓܝ̈ܐ شباب لبق جميل وفلان عم يتغاوى أي

أنه يبرز بمبرز الجميل اللبق عم يتغـاوى ويتغيـا ܐܣܬܡܟ متغـائي وفي حالة الجلوس والاتكاء منهم من اتكأ بطريقة مغرية قـالوا: فـلان منجعي ܐܣܬܡܟ اتكأ بطريقة جميلة ومغرية.

حرف الفاء

حرف الفاء

☆ **فاح: وباح:** الفعلان هما فعل واحد أصلهما فعل ܦܳܚ فـاح ولـدى لفظ الفاء حسب قاعدة فصـائل الأحـرف لا نلفظهـا فـوح بـل تقلـب أو تلفظ الفاء كما تلفظ الـ P الغربية أي بوح ولكنه فعل واحـد أدّى إلـى المفهوم ذاتـه إلـى جـانب المفـاهيم الاستعارية المجازيـة ومعنـاه هـب وانتشر وعم وذاع. سُئِلتُ من أحدهم: ماذا نقول في الإذاعـة فـي لغـة سوريا ؟ فأجبت على الفور: ܒܝܬ ܦܘܚܐ وذلك مـع العلـم الأكيـد أن الفـوح ليـس فقـط مـن خصـائص الرائحـة بـل الخبـر أيضـاً يفـوح وينتشـر ܦܳܚ ܛܶܒܳܐ أي ذاع وانتشـر كمـا استشـف مـن كـلام الصدديين في معنى فاح: أظهر وأبرز. يقول أحدهم: فيـح بمـا عنـدك أو ܦܘܚ فوح بما عندك: أبرز وأظهر وافتح. ومـن هنـا أتانـا فعـل بـاح يبـوح والإباحـة ܐܦܚ: ܡܦܚܘܬܐ وفيـه أيضـاً معنـى الرخصة وجواز السفر وإفشـاء السر. إذن لـم يكونـا فعليـن بـل فعـل واحد أدرجا خطأ في البوح والفوح. والإباحة والإباحية.

☆ **فاخَتَ:** مثلاً: " ضرب الهداف الكرة وفاختت على قدمين أي الفارق حتى يدخلها في الهدف كان مسافة قدمين. المعنى الحقيقي الذي تناوله فعل ܦܚܬ فحات هو بـالذات مـا أداه معنـى فعـل ܦܚܶܬ فخـاث ولكنه لفظ على الطريقة الشرقية بقلب الحاء إلى الخاء فأصبح فخـاث

ܦܚܬ بدلاً عن فحات ثقب حفر: ونقب والحفرة هي الفخثا أو الفحثا ܦܚܬܐ والجورة التي يقع فيها الإنسان. ولا يخفاك أن الفاء أصلها الـ P الغربية ولإهمال السوريين لفظها على حقيقتها لفظوها مؤخراً بختا ومن هنا الكلمة الشائعة في النصيب أو المصير أو البخت لذا كانوا يقدمون إلى العرافين والعرافات ليطلعوهم على بختهم أي بأية حفرة سيقعون، فمن كانت حفرته جيدة وأمينة قالوا فيه: أنه بخيت ܦܚܬ ومن كانت حفرته عميقة ذات منعرجات ونتوءات وكثيرة المصاعب والمتاعب قالوا عنه: بأن بخته سيئ لأن هذا نصيبه بأن يقع في حفرة صعبة لا خلاص منها، وعند الآشوريين أسموا الزوجة أو القرينة بختا ܦܚܬܐ والنصيب في الزواج هو البخت أي ذات الاعتبار الأول وحتى الآن يقول أهل سوريا في الزواج نصيب وبخت أي أنه إذا كان موفقاً بزواجه قالوا: أنه بخيت ܦܚܬ لذا فعلاً الزواج بخت والزوجة هي ܦܚܬܐ بختا وإذا فاخت الهدف يعني بأنه ما بين إصابة الهدف وعدم إصابته حفرة أو الأصح فجوة بسيطة والبخت هو المصير الذي يؤول إليه الإنسان.

☆ **فادار:** كما قال فيها الانكليز Spare أي الاحتياطي الذي يقي من الحاجة والقلة وهو الاحتياطي منه، أصلها ܦܕܪܐ فودرا: وهو في الأصل الكشتبان الذي تستعمله الخياطة أو الخياط لتقي الأصبع من نخشات الإبرة فهو الدرع الواقي وهو الاحتياطي الذي يحل محل النافذ من المؤونة مثلا، والدرع الواقي الذي يحفظ الإنسان من

الحاجة في أيام الإعواز، إنما هذا المعنى من قبيل المجاز والاستعارة وحسب اعتقادي أنه جاز استعماله في الاحتياطي وفي الدرع وفي البديل.

☆ **فاش:** عامَ. كما إذا طرحنا الزيت على وجه الماء نقول: الزيت فاش على وجه الماء: أي بقي على وجه الماء ولم يغرق، والفعل أصله ܦܳܫ فوش: بقي: أي أنه بقي على وجه الماء ولم يغرق.

كما هنالك لفظة أخرى بَس: أظنها عائدة لهذا الفعل وهو اصطلاح للتقاطع ܦܘܫ ܡܢ ܙܘܥܐ ܡܣܝܐ. بس تجمع الأموال أي يكفيك واكتف وبس تحكي ܦܘܫ ܡܢ ܡܡܠܠ أي يكفيك من الكلام واسكت. مع مراعاة لفظ الباء كما في الأصل.

☆ **فأش:** كمن يوبخ شخصاً فقد وبخه وفأشه أي أساء إليه وجرح شعوره. أصل الفعل ܒܐܫ والباء والفاء أختان في الفصيلة اللفظية وزيادة في الإيضاح ارجع لكلمة بيش ترى فيها شرحاً وافياً، وأما هنا فهي صيغة المزيد بالألف ܐܒܐܫ المتعدية.

☆ **فار: يفور:** تساوى الفعلان العربي والسوري وهو ببساطة الفور أو الفوران بعد الغلي وفي مناطق حمص القروية استعمل هذا الاسم على نطاق واسع فنقول فار الشاي. وفار الشاب وفار الغضب. ܦܳܪܽܘܣܬܳܐ ܘܦܳܪ ܚܶܡܬܳܐ ܘܦܳܪ ܚܘܒܳܐ والمحبة لا تفور أي لا تفخر. والفورة: ܦܘܪܬܐ أي الغضبة والسخط والجنون ... الخ. ومزيدها فرفر ܦܪܦܪ قيلت في الطائر الذي تغلي أجنحته بالحركة

ليطير ܦܪܚ ܢܨ̈ܨܘܗܝ ، وفورة الصبي: ܦܘܪܐ ܕܥܠܝܡܘܬܐ سن المراهقة.

☆ **فاصوليا:** أعتقد غير جازم بأن كلمة فاصوليا هو اسم مركب من كلمتين إثنتين فاث أو باث وزوليا الباث هي ܒܪܬ ܙܘ̈ܠܐ: عشب الزوالي فالباث هي ابنة، فالفاصوليا عنت إذن ابنة الزولي، كما في كلمة ܒܢܬ ܓܢܐ : بنات الجنان، وبقلي: ܒܢܬ ܚܩܠܐ. وهذا وارد في اللغة السورية أن يدعوا الثمرة بإبنة كذا وكذا، إذن الفاصولي هي ܒܪܬ ܙܘ̈ܠܐ : باث زولي، إنما هذا التحليل شخصي ورأي منفرد.

☆ **فال:** فيلي: باغت بالتوبيخ والسباب .. الخ. فعل أجوف أصله فُول ܦܘܠ. ومعناه: طشَّ وذرأ ولطخ وصبغ، كما أنه عنى لطخ بالدم مثلاً أو بالسباب بالعتاب أو بالسلام الحار وكلها بطريقة مباغتة. فمثلاً فلان فالني بالتوبيخ أي لطخني وفالني بالدم خضبني، فاله أيضاً طرّشه، وهلم جرّا. ܦܘܠ فول ܦܘܠܐ فيالا، كما أنه يصبح مزيداً إذا أُضيفت إليه ذات الأحرف الأولى ويصبح رباعيا فلفل ܦܠܦܠ وهذا الفعل غالباً ما يطلق على الموقظ من نومه عنوة فيقول له آخر: لماذا فلفلته؟ أي لماذا أطرت النوم من عينيه ؟ ، وفلفلت الطبيخ أي طبخته بطريقة أبقت حُبَيْباته كل واحدة على حدى لا تميل إلى التعجُن، وهذا المعنى ربما يتبع طريقة قلاينه أو تلطخه بالزيت.

☆ **فلّي:** فلّي الرأس من القمل والصئبان أي نظفه ونقاه والتفلاي أو ܐܦܠܝܐ ܘܦܘܠܝܐ تفليثا وفولايا هو انتقاء القمل من الرأس وبما أنه يعني التنقية جاز استعماله في النقد والتمحيص فنقول: فلّى الكتاب والأديب والمقالة نقدها أدبياً ونقاها من أقمالها وشوائبها ܦܠܐ وأيضاً جاز استعمالها في الأعمال والأشغال ܦܠܚ ܦܠܐ ܒܥܒܕܐ ܦܠܐ ܒܪܚܡܬܐ ܡܫܬܐܠܐ. وهذا الفعل أجوف من ܦܘܠ ليس كالأول كما دلتنا كلمة ܡܦܝܩ. كما أني أرى أنها أيضاً يجوز استعمالها في التهمة ܦܠܘ ܦܠܐ ܒܕܡܗ ܘܦܠܘ أي متهم بدمه والتهمة منه ܦܠܐ فيالا. وهما فعلان ܦܘܠ ܘܦܠܐ واحد أجوف والثاني معتل الآخر.

☆ **فالج:** الشلل النصفي وكلمة الفولاغ أو الفولاج تعني التناصف فهي صفة لذلك المرض الذي يشل نصف جسم الإنسان عن الحركة والنصف الآخر يبقى متحركاً. فعله ܦܠܓ: فلاغ. ولا خفاك أن الجيم والغين في السورية هما حرف واحد لا حرفين فهو الفولاغ ܦܘܠܓܐ أو الفولاج وقد نقل الفعل عن أصوله السورية إلى اللغة العربية.

☆ **فاهي:** الطعام فاهي أي أنه خلا من الملح أو أنه لم يكن مملحاً بما فيه الكفاية. والطفل الفاهي أو الرجل الفاهي الذي تنقصه الملوحة في حديثه. المعنى الصحيح لكلمة فاهي ܦܗܐ فهيا هو الضائع التائه. فنقول عن الأغنام الضائعة ܦܗܝܬܐ. والكواكب السيارة الفاهية

الضائعة والطائر الفاهي الضائع في الهواء. أما في المعنى المجازي الاستعاري فقلنا: الطعم الفاهي الضائع أو الملح الضائع في الطعام ولم يؤثر به وهذا تفسير الطعام الفاهي إذ تاه الملح في الطعام ولا أثر له لأنه لم يوضع بما فيه الكفاية وعليه فقد جاز لنا القول: بأن الطفل الفاهي الذي ليس له تفكير مركز ثابت وهكذا في الرجل الفاهي أيضاً ܛܥܡܐ ܦܗܐ ܘܓܒܪܐ ܘܡܠܚܐ ܦܗܐ ܘܓܒܪܐ ܘܛܥܡܐ ܡܠܝܚܐ: مليح ذي طعم وملوحة.

☆ **فاوَق:** فلان عم يتفاوق: أي أنه يتفعر من شدة النعاس أو لأمر حدث له في معدته وفي قرى صدد وضواحيها قالوا فيها عم يفهق ويتفاوق وهو الصوت الذي يخرج من الحلق بسبب البكاء أو بعد الأكل ܦܘܩ ܦܘܘܩܐ فاوق فواقا. وعند الاختصار الفهقة الأخيرة تدعى ܦܘܩܬܐ فوقتا أو فهقا.

☆ **فُستقا:** قطعة من قماش تُلف بها الأجنة عند الولادة. وهي ببساطة أية قطعة قماش سواء لُفَّ بها الطفل أو الميت عند مغادرته الحياة فهي الفسقا وليست الفُستقا أُضيفت إليها التاء من أجل الزينة في اللفظ ܦܣܩܐ فسقا قطعة قماش.

☆ **فتَّك:** عندما يجود فلان في صنعته يقال عنه في الدارجة: عم يفتِّك، وهذا لا يعني الفتك بالشيء أو البطش به بل المعنى المراد في فعل فتَك: أكثر من أوجه الجودة والفن والنقش والزخرف والزينة في السورية ܦܬܟ أكثر من الزينة والفن والزركشة ولم تتناول قط

معنى الفتك في العربية أو البطش في الشيء. ففلان عم يفتك: أي أنه يزيد من عمل الزينة والنقش والفن.

☆ **فجع:** مع لفظ الجيم على الطريقة المصرية وهي مستعلمة في قرى صدد للتهكم والاستهزاء مثلاً: يدَّعي أحدهم بأنه قام بكذا وكذا وهو لم يكن ممن له القدرة على عمل ما كهذا، فيجيبه الجمهور وهذا من فجعك، فإذا ما رجعنا إلى فعل ܦܓܥ فجاع في السورية نرى أنه يعطي معنى صادف وأوجد ووجد وهنا يتضح المعنى من فجع فلان أي أنه من إيجاده ومصادفته، والقصد من القول: هذا من فجعك أي أن الأمر أكبر من أن يكون من إيجادك ومصادفتك أنت ܒܠܘܘܝ ܡܢ ܦܓܥܟ.

كما ورد فعل آخر شبيه به ولكنه يختلف في المعنى مع أنه يلفظ كالأول نقول: فلان عم يفجِّع أي أنه يضرط وهذا الفعل وإن لفظت فيه القاف جيماً ولكنه من أصل فعل ܦܩܥ أي يتضايق من غازات إنتانية فأخرجها كإنفجارات من أمعائه.

☆ **فجّ:** والفاكهة الفجا كالتين ܦܓܐ. استعملها العامة في الأثمار ذات الطعم غير المستحب وهذا معناها في السورية. مثلاً: ܦܐܘܐ ܦܓܐ الفاغا أو الفاجا ثمرة طعمها غير مستطاب. وغير ناضجة.

☆ **فجي:** تناول الصدديون هذا الفعل بمعنى الوُسع وكبر المكان الذي يطيب العيش فيه فلان يعيش في بيت فجي. والمطلوب هنا أن المكان ليس بالضيق يخنق من سكن فيه بل هو فجي ܦܘܓܝܐ فعله المجرد

ܦܫܪ فتر كالطعام والماء الساخن فتر والمعنى الأول هو مأخوذ مجازاً عن المكان الذي تفتر فيه الحرارة ويصبح معتدلاً لسكناه فهو الفجي ܦܝܘܓܐ فايوجا المعتدل.

☆ **فدغ:** فلان ضرب آخر وفدغ رأسه وفجَّه. فعله ܦܕܥ فدع: شقه من عزم الضربة. ومزيده ܦܕܥ فادَع: أكثر من شقه وجرحه.

☆ **فدغ:** فدغ رأسه: شقه ܦܕܥ. المجرد فداع والبلطة في السورية أسميناها في العامية الفرَّاعة وعلى ما أعتقد بأنها من ذات الاشتقاق فهي الفداعة ܦܕܘܥܐ والكاسوحا والزابورا.

☆ **فرَّأ:** فعل مزيد مجرده ܦܪܚ قلبت حاؤه إلى الألف للقرابة الفصيلية الحلقية والمعنى من ܦܪܚ فراح هو طار وحلق وتبخر، ومزيده فاراح ܦܪܚ وهنا ينقلب المعنى إلى التبذير وعدم المبالات في الدراهم والمقتنيات: فلان فرّأ المصاري ܦܪܚ ܡܨܡܨܬܐ أي بذر المال بالعشرات. وفي قرى صدد استعمل فعل بعط بمعنى فرأ ويدل على أكثر من فرَّأ في اللامبالات وهو فعل ܒܥܛ بَعَط أي أنه بذر وكأنه يركل الدراهم برجله بسبب لا مبالاته بها والمبذر قلنا فيه البعاط والبعيط ܒܥܘܛܐ ولهذين المرادفين مرادف ثالث هي الفرياط ܦܪܝܛܐ ويعني باليد الفرياط أي اليد ذات الكف السخيَّة غير الضابطة وكأنها المثقبة وهذا ما عناه فعل ܦܪܛ فراط: شق وثقب، واللسان الفرياط ܠܫܢܐ ܦܪܝܛܐ هو اللسان الذي يتكلم على الغير دونما حق له في ذلك والجيب الفارط هو الجيب غير الضابط كما أن

المعاجم السورية تناولت الشفة الفارطة هي الشفة المنقسمة إلى قسمين مثل شفاه الجمل أو كما نسميها في الانكليزية Hare Lip وفي العودة إلى فعل ܦܪܚ فراح أورد كلمة ضاعت من القاموس السوري مثل المئات من الكلمات وهي الفرخ والفرخ معناه الحقيقي هو ابن الطائر ففي لغة بني آشور لفظوها ܦܪ̈ܚܐ فرخا عوضاً عن ܦܪ̈ܚܐ فرحا. أما في قرى حمص فبقيت كما لفظها أهل سورية الشرقية فرخا كما نسمي الدجاج الصغير ܦܪܚܐ عوضاً عن ܦܪܚܐ. كما إني وإن تطرَّفت في التحليل أعيد فعل فرِح إلى ذات المعنى في فعل ܦܪܚ لأن الفرح هو التحليق في السعادة والفرخ ܦܪܚܐ هو ابن الطائر ومن فرح حلق في أجواء سعيدة.

☆ **فرتن:** فعل قيل مثلاً في الأطفال الذين يكثرون الضجيج ويبكون من ألم. مجرده فتان ضج ܦܬܢ وهي كالعربية ولكنها تختلف عنها في المزيد اللازم نقول: فرتن ܦܪܬܢ لزيادة الفعل.

☆ **فرِد:** كما قال الحلبيون: فرد وبعيد: الفعل مشترك بين العربية والسورية أبعد شيء من آخر وانفرد وأبعد ܦܪܕ ܘܐܪܚܩ. كما أعطت معنى ولَى وهرب وفتك وفتح الطريق والنوم ܦܪܕ فرد من عينيه ولَى عن عينيه.

☆ **فرطاش:** أو البرطاش هي خشبة أو قطعة رخام تثبّت في مقدمة باب البيت. أخذت الباء مكان الفاء لأن أصولها الـ P الغربية والبرطوش أو الفرطوش هو الخرطوم أو الأنف الناتئ بكثرة إلى

الأمام وهو في مقدمة وجه الحيوان مثل الخنزير فهو ܦܪܛܘܡܐ لذا أخذت المعنى الاستعاري: مقدمة الشيء، فرطوش البيت: مقدمة البيت، كما يتقدم الخرطوم وجه الخنزير والفيل. والفعل منه ܦܪܛܡ برطش ووضع في المقدمة. لذا دعيت الخشبة المثبتة في مقدمة البيت بالبرطاش والبرطوش.

☆ **فرعط:** صرخ الغاضب في الأطفال وفرعطهم أي أنه أخافهم وبدّدهم كل واحد بجهة وهو فعل ܦܪܥܛ خاف وارتبك وجعل يركض من مكان لآخر كسمكة أخرجت من المياه على اليابسة وأما في حركة السمك فالكثير ما يقول: بلعط عوضاً عن برعط.

☆ **فردع:** فرّق وفتّت وأبعد الأجزاء الكثيرة عن بعضها البعض فعل رباعي من الأرومة السورية. فرّق الأخوة عن بعضهم البعض ܦܪܙܥ فرزع وفردع ܦܪܕܥ.

☆ **فرتأة:** منطقة إلى الشرق من قرية فيروزة كانت مأهولة بالسكان منذ زمن غير معروف وفيها تكثر الآبار كآبار الزيت والسراديب والجِيَع كما يسميها أهل المنطقة، والجيعة هي عبارة عن حفر كبيرة تحت الأرض ضابطة ومليسة ومجهزة لدفن المحاصيل الزراعية فاسمها يدل عليها فهي في الأصل كلمة سورية ܦܪܝܛܐ فريطثا ما عنت الأرض المنقبة المحفورة التي تكثر فيها الحفر العميقة والآبار وحتى الآن نرى فيها آبارها وحفرها.

☆ **فرتوكي:** الفتات أو الجزء الصغير من الشيء. مثل: فراتيك الخبز وأيضاً استعملت رمزاً لصغير الأشياء كما تطلب من إنسان ولو فرتوكي مما عنده من خبز أو غيره. أصلها ܦܪܟܘܟܐ فركوكي وليست فرتوكي تحولت مع الزمن إلى فرتوكي لسهولة اللفظ ܦܪܟܘܟܐ فركوكي. كما أنها جازت أن تكون فرتوثي من فعل ܦܪܬ. وربما توسطت كلمة فرتوكي ما بين الاسمين السوريين ܦܪܟܘܟܐ فركوكي و ܦܪܬܘܬܐ فرتوثي.

☆ **فرجل:** الفرجل والمسّاس. المساس هي عصى طويلة تتعدى المترين والنصف يُعلَّق فيها السياط من جهة ومجرود من الجهة الثانية، الأولى: لحث الدواب على السير، والأخرى: لجرد ما علق على السكة من طين رطب لدى قيام الفلاح بحراثة أرضه، والفرجل هو بالذات ܦܪܘܓܠ فروجيل أو فروكيلا ܦܪܘܟܠܐ أي السياط والثانية المساس ܡܣܣܐ وهي المجرود لتنظيف السكة، والفرجل هو السياط.

☆ **فرجي:** فلان عم يتفرّج أي ينظر إلى شيء ويلتذ به، فعلها ܦܪܓ وهي كالعربية أُفرج. والفرجا ܦܪܓܐ هي اللذة والمتفرج والتسلية ومنها صغ ܦܪܓ فارج ܘܦܪܓ فرجي: أبسط ولذ وأنعش، أما فرجي فأتت بالضبط كما في السورية ܐܬܦܪܓ أي جال وتنعم برحلته.

☆ **فردي:** ولئن تساوت مع أختها العربية إلا أن النسج هو نسج سوري والفردي هي صيغة جمع لزوجين من الأشياء مثلاً قلنا: فردي لشقتي البساط المحاك وفردي لزوج الأحذية. ومفردها فردا ܦܪܕܐ ܘܦܪ̈ܕܐ.

☆ **فرزن:** فعلها المجرد فرشن أي ميز والاسم منها فورشانا ܦܘܪܫܢܐ الرشد والتعقل وفلان ܦܪܫ ܠܒܗ أي وضعه في حالة رشد وتصحيح إنما هذا الفعل مصوغ من الاسم العائد إلى فعل ܦܪܫ ܦܘܪܫܢܐ ܘܦܪ̈ܫ صيغت من الفورشان.

☆ **فرشخ:** أبعد ساقيه واحداً عن آخر حافظ الصدديون على لفظ الفعل على الطريقة الشرقية ܦܪ̈ܫܚ وأما على الطريقة الغربية فتبقى الحاء كما هي فيقال ܦܪܫܚ والإثنتان لهما مدلول واحد واستعارة قلنا فيها اللسان والقلب المفرشخ أي الملتوي البعيد عن الحقيقة. ويعود مجرده بحذف الراء إلى فعل ܦܫܚ فصل أبعد وغادر وارتحل.

☆ **فرعن:** صار قوياً بعد أن طالت عليه مدة الذل والضعف أراها متأتية من ܦܪܥܘܢ فرعون: أي أصبح جباراً قوياً مثل فرعون فرعن ܦܪ̈ܥܢ .

☆ **فرفش:** أصبح من ذوي الوفرة بعد فقر طويل. هو فعل مزيد من ܪܦܬ. ولا خفاك أن الثاء والشين تقلبان واحدة إلى الأخرى فأناس قالوا: آشور وأناس لفظوها آثور، فهي في الأساس إما أن تكون ܦܪ̈ܦܬ أو ܦܪܦܫ هذا حسب الفعل المزيد بالفاء. أما الفعل

المجرد فهو ܦܠܛ تحرك: دبّت الحياة به من جديد، والإنسان الذي يفرفش ܡܦܪܦܫ أو ܡܦܪܦܛ هو من طال موات حظه بجمع المال أو بغيره وأخيراً دبّت الحياة في مواته وأصبح يرفث كالعربية رفث في الحياة: ܦܪܦܛ ܘܦܪܦܫ ܘܡܦܪܦܛܐ ܘܡܦܪܦܫܐ: هو الذي دبّت في مواته السعادة وانتعش من جديد فالفرفشة هي الانتعاش .

☆ **فَرَق:** بالرغم من أن الكلمة معروفة على النطاق الواسع بآراميتها وتسمية أهل سورية عمر بالفاروق أي المخلص فهنا أريد أن أوضح مقطعاً استعمل في نواحي صدد يقول أحَدُهم عندما يريد أن يصرف أحد بالتي هي أحسن يقول له: " فرقني بريحا طيبي " والأصح كما وردت في السورية الأصلية: ܦܪܘܩܝܢ ܒܪܘܚܐ ܛܝܒܘ : أي اذهب واتركني لشأني بروح المعروف والنعمة: أي غادر بمعروف.

☆ **فركس:** عنينا بها أبطل وعطّل مفعول فعل ما: فلان ذهب ليفركس خطبة فلان وفلانة وفركس الاجتماع والآراء والمعنى الصريح من فعل ܦܪܟܣ فركس التبذير والتبديد وتشتت في الآراء والبذور أي معناها المجازي والحقيقي. فإذا ما أجمع إثنان على رأي ما أتى ثالث وفرق وبدد إجماع الرأي وهذا من جميل الكلام السوري.

☆ **فروج:** ܦܪܘܓܐ: فاروغا أو ܦܪܘܓܐ فاروجا: وهو إبن الدجاج ولدى إرجاعه إلى فعله المجرد يتضح معنا كلام جزيل وكثير. فمجرده ܦܪܓ فراغ: وهي كالعربية: فرج وأفسح: فرَج عن

فلان الألم والهم والغم، ولعل كلمة فرغ في العربية هي آتية من هنا لأن الفعل كان صحيحاً في حرف الغين لا في حرف الجيم. أفرغ قلب فلان من الألم: وسّع قلبه من الألم حتى لا يكون له ذاك المفعول ܐܦܪܓ ܠܒܗ ܘܐܝܟ ܡܢ ܚܫܐ ܘܦܪܓ ܚܫܒܐ ܡܢ ܡܕܡ. فالكلمتين أو الفعلين بالأحرى فرج وفرغ هما واحد في الأصل الآرامي والنقل كان خطأ. والفرجا هي الـ ܦܪܓܐ : الفسحة، ܘܦܪܓ: فرجي فسَّح ونزّه.

☆ **فسفوسي:** نتوءات وعبوات ناتئة في جسم الإنسان لها رؤوس كالأثداء ولها لفظ آخر بزبوزي. وهي الأصح لأن الكلمة أخذت من البّز ܒܙܐ وجمعها ܒ̈ܙܐ ولدى المزيد يُدغم المقطعان معا فتصبح ܒܙܒܘܙܐ أي أثداء صغيرة تنتؤ في الجسم أصلها ܒ̈ܙܐ ܘܒܙܒܙܐ وتصغيرها ܒܙܒܘܙܐ.

☆ **فسَّق:** كان فلان يتكلم والآخرون يتفسقون عليه: أي يقاطعونه متهكمين. الفعل ܦܣܩ فساق والمبني للمجهول ܐܬܦܣܩ: إتفاساق. و ܦܣܩ: معناه قطع واجتذ وقاطع الحديث. إذن من يتفسق على غيره: يقاطعه متهكما به.

☆ **فسلي:** نهفة: هو ما صدر من إنسان ولم يكن يتوقع أن يصدر منه. مجرد فعلها ܦܣܠ فصل ونحت. وفي المعنى المجازي صدر. والفسل هي: ܦܣ̈ܠܐ أي ما يصدر من الشخص من أمور عجيبة وأرجح أن كلمة فصل من الفصول هي منها فلان صدر أو عمل

فصل أي صدرت منه أمور عجيبة وفسلي هي صيغة جمع لكلمة ܦܣܠܳܐ جمعها ܦܣܠܐ.

☆ **البسيسة:** هي من مخلفات المأكولات السورية ܒܣܝܣܬܐ بشيشتا أو بسيستا.

☆ **فشّ:** هي ذات الكلمة والفعل ܢܦܫ العربية منها نفَش. لم تلفظ نفش ܢܦܫ أولا: لسكون النون، ثانيا: لأن النون عند وقوعها في أول المجرد لا تلفظ إلا عند صوغ الفعل المزيد منه وهذه ليست بقاعدة ولكنها جلما تسقط عندما تقع ساكنة في أول الكلمة فش قهرو: سرّح غضبه.

☆ **فَشَحَ:** ذهب وولى وابتعد. فعل سوري عنى الانفصال، والذئب هاجم الراعي وفشح ذراعه: أي فصل ذراعه عنه، وفلان كان في المحلة منذ ساعة وبعدها فشح: أي انفصل وولى ܦܫܚ ولفظها الفلسطينيون فشّاً عوضاً عن فشَح ܦܫܚ أي أنه أطاح عدداً من الأعداد مثلاً وهو يعد واحد ثلاثة فقد ܦܫܚ رقم اثنين وأطاحه وأسقطه ورجل أصيب بمرض بين ساقيه أبعدهما واحد عن الآخر عند السير نقول فيه: مفاشح ܡܦܫܚ يسير وهو مبعد الساقين عن بعضهما البعض. وهو من الكلام السوري الجميل في المغادرة فلان غادر المكان ܦܫܚ ܠܗ ܡܢ ܬܡܢ ܠܥܠܡ. ܡܢܝܢܐ ܡܦܫܚܐ: أطاح وأسقط بعض الأرقام. وفلان مشى مفاشخ ومفاخج أي مشى وهو مبعد الساقين عن بعضهما.

☆ **فَشَر: ܦܫܰܪ** فتر ووهن وضعف. ولدى تحمُّس فرد ما يأتي إلى الطرف الثاني متوعداً ومطالباً لم يلق أذناً صاغية من الطرف الثاني فيقول له قائلاً: فشرت ܦܫܪܬ أي أنك وهنت وفترتَ لأنك لست على قدر من القوة حتى تطالب وتتوعد وهنا تفتر قوته وتضعف فهو الفاشورا ܦܫܘܪܐ الواهن الفاتر والضعيف.

☆ **فشط:** الفعل المجرد ܦܫܰܛ فشاط ويُضاهيه في العربية بسط ومدّ تناولها الصدديون بمعنى الكذب وامتداد الكلام فالفشّاط هو الكذاب الذي يمط الحديث ويبسطه إلى ما وراء الحقيقة فهو الدجال وفلان فشّط رجليه أي مد رجليه أكثر مما يحق له والشجرة مفشطة أي امتدت أغصانها أكثر من اللزوم ما دل على سورية كل هذه المعاني. أما المعنى الذي تناوله العراقيون في البسطة فهي هي في السورية أي طرح أرضاً وأوسع تنكيلاً وضرباً لقد استعملها مار أفرام في أسعار في نصيبين إذ قال عن الغازي الغاشم ܦܫܛܢܝ ܩܕܡ ܒܢܝ أي بسطني أمام أبنائي.

☆ **فشفاشي:** الرئتين ܦܫܦܫܐ استعملت بغزارة في نواحي صدد وما جاورها. كما لدينا اسم آخر ܦܫܦܫܐ هي الفسفس أو الفشفش وهي من الحشرات المألوفة في سورية والفشفاشي هي الرئتين.

☆ **فشفش:** لم يبق لنا من هذا الفعل في العامية سوى الفشفاشا ܦܫܦܫܐ أي الرئتين. وفشفش العجين أي انتفخ بعد أن تخمَّر وهذ

الفعل من الكلام السوري مجرده ܦܫ ومزيده فشفش ܦܫܦܫ: انتفخ واعتلى.

☆ **فشكل:** مشى بطريقة ملتوية. وفلان مفشكل ܡܦܫܟܠܐ معوّج وملتوي في سيره. فعله ܦܫܟܠ.

☆ **فشلي:** أطلق الصدديون لقب فشلي على اليد اليسرى، ولا أظن بأن شعبا آخر تبعهم في ذلك وهم حسب اعتقادي الأقوام الوحيدة التي تفردت بهذه الكلمة. ومعناها: اسْتُدرج من صناعة الغزل والبرم والنسيج، فصدد منذ فجر التاريخ اتخذت النسيج أداة معيشة وحرفة دائمة ومن بين آلات النسيج دولاب لبرم الغزل يُدار باليد اليمنى ويحصل برم الخيوط باليد اليسرى وهو حتى الآن مستعمل في صدد ونواحيها وهذه العملية أي برم وفتل الخيوط والغزل تدعى في السورية ܦܫܠܐ فشالا، والفعل منها ܦܫܠ: أي برم وفتل وغزل، وبما أن الغزل لا يمارس على دولاب الغزل إلا باليد اليسرى أطلقوا عليها يد الفشل أو الفشلي ܦܫܠ فشول ܘܦܫܠܐ فشالا.

☆ **فصع:** فلان عم يفصع: أي أنه يعرج ولكن الفعل ببساطة هو المشي والخطو. تناول الفعل في العامية فعل العرج لأن من يباشر في المشي يرفع رجلا ويرميها إلى الأمام ومن ثم يباشر. وفلان عم يفصع: يمشي عارجاً، والأفصع هو الأعرج، أصله في الآرامية ܦܣܥ فساع: مشى أو رفع رجله ليمشي مثلما يفعل الأعرج عندما يرفع رجلا ويوقف الأخرى.

☆ **فصفص:** من الكلام السوري الفصيح الجميل. فصفص البزر، والذئب فصفص عظام الطريدة بأنيابه. الفاء هنا ترجع إلى أصلها الـ P الغربية فأصبحت فاء والصاد أصلها السين لقرابتها الفصيلية، إذن الفعل بسبس ܒܣܒܣ. ومن يبسبس يفترس ويعض وينتش بأسنانه الفريسة فالذئب يبسبس أو يفصفص الفريسة والرجل يبسبس البزر بأضراسه والمفصفص هو المبسبس الذي يفترس الفريسة وما البذور إلا فريسة في فم من يفصفصها والفريسة بفم الذئب.

كما أنه يوجد اصطلاح بين العامة وخصوصاً أهل منطقة صدد قالوا: " فلان فصفص القُصَّة فصفصا " ولا شك بأن هذا المفهوم هو من ضرب المجاز والاستعارة فمن فصفص القصة شرحها بدقة ومن فصفص الخبر تلاه على أكمل وجه ومن فصفص الكتاب حلّله التحليل الدقيق وبرأيي جاز هذا التعبير أيضا بالمعنى الاستعاري ܒܣܒܣ ܦܫܪܐ ܘܒܠܐ : فقد حلل وانتقد بشكل شامل، وفلان فصفص المكان: أي عرفه بكل دقة بجباله ووهاده ومتعرجاته وفصفص الطريق ܒܣܒܣܗ ولعل كلمة بصبص هي المطلوب هنا عندما يبصبص الإنسان حواليه يرقب بدقة ما يدور حوله وأنصح باستعمال هذا الفعل الاستعاري الجميل في كل ما في الكلمة من معنى. ܒܣܒܣ ܒܠܐ: تفهمه ونقده. ܐܘܪܚܐ: عرف كل متعرجاته. ܦܫܪܐ: تلاه على أكمل وجه. ܒܣܒܣ: على الطريقة اللازمة نظر حوله وعرف ما يكتنفه.

☆ **فطس:** تناولها الصدديون بمعنى مات وفارق الحياة، إن خير كلمة أعطت المعنى الصحيح هي الكلمة الانكليزية Flat والأفطس من عرض أنفه وغابت أرنبته فقد أصبح أفطساً إنما متناولها الثاني هو بالضبط كما عنت كلمة Flat الانكليزية كالمشروبات الغازية إذا ما انتهى منها مفعول الغاز أصبح أفطساً أو Flat وأذكر قديماً عندما يصب الشاي ويبرد ولا يصلح بعد للتناول قالوا فيه: لقد فطس أي أنه زالت إحدى مقوماته لذته وهي الحرارة فالشاي الأفطس هو البارد غير المستحب للتناول وهنا تعطي معنى تفه طعمه ولم يكن كما لو كانت فيه الحرارة وهنا تفسّر كلمة فطس بمعنى الموت فالإنسان بدون حرارة الحياة فهو أفطس ܦܛܝܐ وهو جثة هامدة لا تدب فيها الحياة فهو Flat لا حراك فيه إذن ܦܛܐ هي مات وتفه ܘܦܣܟܐ ܦܛܝܐ هو الطعم التافه الذي فقد إحدى مقوماته التي تنفح فيه اللذة والطعم المستحب. كما أنها قيلت أيضاً في إنسان خمول جسداً وعقلاً فهو الأفطس أو الفاطس ܦܛܝܐ الذي لا حيوية فيه ولا مرونة إنما المعنى منها هنا استعاريٌّ ومجازي.

☆ **فطير:** ربما يخال بعض المحللين بأن الكلمة لا تدل إلا على الخبز الفطير غير المخمر ܦܛܝܪܐ فإلى جانب معناها هذا استعمل الصدديون صفة فطير ܦܛܝܪܐ في الغُر اليافع الذي لا خبرة لديه في المجتمع، وأيضاً من لم يشتد ساعده قالوا فيه: لا تحمله أكثر ما بوسعه لأن عوده إسعو فطير ܐܣܥܘܗ̄ ܦܛܝܪܐ . إذن تناولت

الكلمة المعنى الاستعاري ومعنى الفطير والندي والجديد والغلام الفطير في القوة من لم يشتد ساعده والفطير بالمعرفة فهو الغُر ܦܛܝܪ ܒܚܝܠܐ ܘܦܛܝܪ ܒܝܕܥܬܐ وقد ضربه على طيزه بقضيب فطير أي قضيب ندي ورطب. وعيد الفطر هو ما يقابله عند اليهود عيد الفطير وهو عيد عند الأمة الإسلامية من بقايا عيد الفطير اليهودي.

☆ **فعالي:** لا شك أن الفعلة والفعالي دلتا على مدلول واحد إنما في كلمة فعالي الدلالة الطريحة على آرامية الكلمة فالفاعل في السورية ܦܥܠܐ فعلا، وجمعه فوعلي ܦܳܥܠܶܐ أو فعْولي ܦܥܘܠܶܐ : وجاء طبق الأصل للإشتقاق السوري الصحيح.

☆ **فعَّر:** لا أظن فعل يتعفر من الأصول العربية فهو من الأصول السورية ܦܥܪ ܦܘܡܗ فعار فومي: أي فغر فمه لدى سيطرة النعاس عليه. فقلنا يتفهر ويتفعَّر ܐܬܦܥܪ ܘܐܬܦܗܪ .

☆ **فَعَط:** نعيد الكلمة إلى فعل بعط والمعنى مجازي في الركل والإهانة في الصوت العالي.

☆ **فقَّط:** أو بالأحرى فأَّط حصى وعدَّ وعرَّف ومثل كل شيء كما يجب أن يكون. أعتقد جازماً بأن هذا الفعل من مخلفات الفعل السوري ܦܠܐܛ فلئت أو فلئيط وهنا أُسقطت اللام لسهولة اللفظ أو لأنها ساكنة لا تلفظ كاملة لدى لفظ الفعل بأكمله. لدينا صفة أُطلقت على الإنسان الذي لا شبيه له في الجد والنشاط والعلم وهو فريد من نوعه وهي

كلمة فلتا أو فلتي، أصلها ܦܠܬܐ فيلاثا وهـي ما عنت المثل وفلان فلتـي: هـو رمـز الجـد والنشـاط ... الـخ. إذا كـان الكـلام عـن الجـد والنشاط وأيضاً تعني العلامة والشبه والصورة التقريبية لشيء ما، أما الفعل منها فهو فلئت أو كما استسهل العامة لفظها فلئط أي مثّل وشبه وقارن وجميع الرموز حول الإنسان الذي كان يرمز له وعليـه يكون فعل فقّط أو فلأط تعني بالذات صنع مثالاً حقيقياً لشيء ما وعدد رموزه المتوفرة مع صفاته في مَن رمز إليه ومُثِّل به يسأل سائل ولما لفظت طاء عوض التاء وهذا أيضاً أجبنا عليه في كثير من الأحوال وهو لوحدة الفصيلة اللسانية.

☆ **فكـح:** وقد تناولها العامة بالصيغة اللازمة لا المتعدية ولم تذكر المعاجم السورية استعمالها في الطريقة اللازمـة إلا إنـي أرَ أنهـا تستعمل أيضاً على الطريقة اللازمة. فلان فكح: أي غادر أما المعنـى الرئيسي فهو التأخير عن الحضور وبالتالي تؤدي إلى أن الفاكح هو المتأخر عن الحضـور مجرده ܦܟܰܚ تمنّع وتوقف وتأخر ولم يحضر. لفظت الجيم كافاً لسهولة اللفظ.

☆ **فكّي:** هي المزحة والنكتة الطلية: وهنا أخذت بالمعنى الاستعاري المجازي ففعل فكه أما فاكـاه: هـو إفساد الطعم وفقع اللون والكلام البذيء دونما طعم يقال فيه: فاكيها= ܦܰܟܝܳܐ أي الكلام الفاسد. أمـا فلان فكه نفسه وتكلم بالفكي: أي بالفكيهي أي أنـه أفسد ما لديـه من هموم وسرحها وفكهها أي أفسدها ومن هنا أتت الفكاهة الكلام الفكيـه

ܡܡܠܠ ܦܘܡܐ ܦܘܡܗ وتكلم بالفكي أي الفكيهي. وهو كلام عامي ككلمتي: بياخة وميوعة.

☆ **فلحم:** فلان مفلحم على شربة ماء لأنه عطش جداً وهو التوق بمقدار كبير. الفاء كما أوردناها في الفعل الذي قبله هي لصوغ المزيد من الفعل وأصله ܠܚܡ وهو ذو معنيين الأول: التوافق والتجانس والمقارنة، والمعنى الثاني: هو الغضب من شيء لم يطق أن يحصل عليه أو لم يكن بمنال اليد، وأما في المزيد من ܦܠܚܡ: أي أنه تأثر وغضب لأنه لم يستطع أن ينل ما يريده لذا أتت بالضبط كما جاءت في فلحم العامية: فلان مفلحم على الأكل والشرب والدراسة والتحصيل ... الخ.

☆ **فلفل:** الطبيخ المفلفل هو الذي حُرّك وامتزجت كل عناصر الطبخ به ترك لفترة حتى يتشرب طعم العناصر فهو ܡܦܠܦܠ مخلوط بعضه ببعض. وقد ورد هذ الفعل مسبقاً.

☆ **فلهوي:** سبق وشرحناها في حرف الباء تحت بلهوي.

☆ **فلص:** كمن عبأ ماء في كيس من النايلون وإذا به ينتفخ من جهة أكثر من جهة نقول: بأنه فلص: أي أصابه بعض النتوء من بعض الجوانب لأنه غير متّزن وجهة تضعف عن أخرى. ومن كان مفرطاً في السمنة نقول: بأن جسمه فالص: أي أنه ينتؤ من جهة ويضمر من أخرى والفعل من الأصول السورية أصل الفاء باء وذلك للقرابة الفصيلية فالفعل آت من فعل ܒܠܨ بلاص الذي أعطى معنى نبت

وأفرع ونتأ. وقد استعمل العامة هذا الفعل لباقة ممن نتأت إحدى جهات جسمه وفلص فهو أصلاً نبت ونتأ أكثر من جهة أكثر من جهة كالبرعم الذي يتفتق من جهة ما من الشجرة هذا هو المعنى الصحيح ܦܠܨ. والباء هنا حسب اللفظ السرياني تلفظ فيها الباء كالـ P الغربية وعند تحولها إلى العربية لفظت فاء لعدم وجود الحرف في العربية.

☆ **فلَّك:** فلان عم يتفلَّك على حديث فلان: أي يسخر منه لأنه يشك بحقيقة الحديث. أصل الفعل فلَّغ ܦܠܓ ويحمل معنيان: المعنى الأول: الشطر إلى قسمين، والمعنى الآخر: الشك والريبة وفلان يتفلَّغ أو يتفلك على فلان: يتشكك بصحة حديثه ويسخر منه.

☆ **فلش:** نقب وفتح ثغرة في البيت من أجل السرقة ܦܠܫ والبيت المفلوش ܡܦܠܫܐ ܘܦܠܫܐ بيت مفتوح ومعتاد على الكرم ودار فتحت أبوابها على مصراعيها للضيف فهو البيت الفلش ܦܠܫܐ واليد الفلش ܦܠܫܬܐ المعطاءة، وغير المبالي المبذر دعوه فلش غير مهتم بالأمور المادية ما معناه ذي اليد المفتوحة المعطاءة.

☆ **فلِّي:** نوع من الحشائش تنبت مع القمح فتخنقه أو تعيق مسيرة نموِّه وهي من الأعشاب المعروفة لدى المزارعين في سوريا ܦܠܝܬܐ.

☆ **فلِّي:** نقَّى الرأس من القمل والصئبان: ܦܠܐ فالي. وقد أعطت معنى استعارياً في التمحيص والتفحص والتدقيق، فلان عم يفلي

الكتاب ينتقده والنقد الأدبي هو بذاته التفلاي ܦܘܠܝܐ فولايا ܘܐܦܠܝܐ تفليثا ܘܢܘܩܕܐ من ܢܩܕ و ܢܩܕܘܬܐ.

☆ **فنجر:** أطال زمن مكوثه بالراحة التامة: الفعل منه أصلا ܢܓܪ مكث طويلاً. وللأسف انها لم تعط كل مدلولاتها في العامية إلا في البطالة والراحة التامة: فلان مفنجر أي أنه ماكث براحة دون أي شاغل: ܢܓܪ: طالت المدة، مكث طويلاً، مع العلم أن فعل ܢܓܪ: نجَّر وسَحج الخشب وسحجه. أما ورودها في المعنى الأول فهذا ما تناوله العامة أي المكوث طويلاً ولكن العامة وخصوصاً أبناء صدد عنوها بأنه أطال زمن الراحة دون اهتمام بأي شيء ولكن الفعل يشير المكوث في الراحة والتعب والسعادة والغم والملك زمناً طويلاً. وحرف الفاء هو حرف أحياناً يدخل على الفعل من أجل المزيد في العمل الفعلي. فنجر هي ܦܢܓܪ: استرسل في أسباب الراحة زمن أكثر من المعتاد.

☆ **فنخ:** جلس بارتخاء وبراحة تامة. الخاء هي قاف في الأصل ܦܢܩ فانق: أي أنه مسترخ ومرتاح ومنعَّم. فلان مفنَّخ حول الموقد أيام البرد أي أنه منعم أمام النار الدافئة عدان البرد القارس ܡܦܢܩ مفانق.

☆ **فنْدُق:** بالرغم عن وجودها في العربية والسورية أرجع أصلها السوري إلى ܦܘܬܩܐ ܘܦܘܬܩܬܐ فوندقا وهي أصلاً كما وردت في الأصالة الفُتق ولكنها مع الزمن دخلت النون بين الفاء والدال

فأصبح فندق وهي من أصل فعل ܦܬܩ ܦܘܬܩܐ: النزل والهوتيل والفندق. الفعل منها مثل العربي فتق وشق، وواضح ذلك من أن النزل دائماً مفتوح ومفتوق للإستضافة وحتى الآن ندعو المنزل في مجمع السكن شقة أي ܦܘܬܩܐ فُتقا. كما ورد منها فعل غريب من نوعه في النواحي الصددية قالوا: فلان فندق: أي أنه برزت أعضاؤه التناسلية دون علم منه، فيقولون: فلان مفندق أي أن رجلاه قد شُقّتا عن بعضهما وانحسرت أعضاؤه من جراء ذاك الشق أو الفتق وهو من الفعل ܦܬܩ بالذات ܡܦܬܩ. عُرّضت أعضاؤه للظهور من جراء فتق في شرواله أو مستتراته.

☆ **فني:** اسم من جميل الكلام السوري أصله فنّا ܦܘܢܐ في صيغة المفرد وجمعه ܦܘܢ̈ܐ: فلان عم يصيّح بدو يعمل فني: أي أنه يصرخ كثيراً من أجل أن يعمل حقيقة لكلامه وقد أوردها اسحق الأنطاكي: " باهتمامك أرجعنا إلى حقيقتك: ܒܝܕ ܐܘܚܦܢܟ ܐܦܢܝ ܠܦܘܢܝ "
وفلان من الناس عمل لنفسه طني وفني: أي أنه أرفق كلامه بنبرة وحقيقة ܛܘܢܐ ܘܦܘܢ̈ܐ.

☆ **فنصع:** الحمار غضب وجعل يقفز من الأسفل إلى الأعلى وبالعكس حتى أوقع راكبه من على ظهره. الفعل المجرد شرحناه في فعل فصع وأراه في المزيد وقد أُضيفت إليه النون بعد الفاء فهي زائدة لفظت نوناً عوض الشدة في المزيد من الفعل مزيده ܦܨܥ فصّع أي أنه استعاض بأكثر من خطوة في خطوة واحدة وأكثر في هذا

العمل فلفظت فنصع عوضاً عن فصّع ܦܨܥ. كما أني أضع احتمالا آخر أن الفعل ربما تحدَّر من ܢܨܐ نصا = اختصم وقام بأعمال تنم على شعوره في الإستياء والامتعاض أما الفاء فهي في بعض الأحيان تدخل على الفعل المجرد وتزيده كما دخلت هنا فنصا. فنصع والألف والعين تنتميان لفصيلة حلقية واحدة إنما هذا رأي فردي.

☆ **فنطز:** وفلان عم يتفنطز: على الأرجح أن يكون هذا الفعل من الأصول اليونانية أي الخيال والتخيل، فلان عَم يتفنطز أي أنه ينسج الخيال، الاسم منها ܦܢܛܣܝܐ والفعل منها ܦܢܛܣ فنطس: قلبت السين إلى الزين بحكم القرابة الفصيلية أخذها السريان عن اليونان واستعملت في كلامهم العامي الدارج.

☆ **فوّامي:** الغطاء الذي يوضع على فم الكيس الكبير الذي ينقل به التبن من البيدر إلى التبان تدعى الفوّامي: أي ما يوضع في الوجه أو الفم وهو اسم مصاغ من فعل ܦܘܡ وُضع في الفوهة الوحيدة، وفوَّم: أغلق فم الكيس بالفوّاما، فعله المزيد ܦܘܡ أو ܦܘܡ وربة البيت تحفر الكوسا وتملأها وتضع لها ܦܘܡܐ أو ܦܘܡܐ كيلا تسمح بالحشوة أن تزل منها لدى طهيها فهي السدادة ܦܘܡܐ ، ومن عبأ التبن في الأخياش كان لديه الكثير من الفويامي أو الفوامي ܦܘܡܐ أو ܦܘܡܐ لسد الفوهة عندما تنقل إلى المخزن فهو السدادة وهي من الكلام السوري الفصيح ܦܘܡ ܦܘܡ ܦܡܐ ܒܦܘܡܐ: فوّم فوهات الأكياس بالفوّامات، كما تستعمل في ردع من تكلم كثيرا

بطريقة غير لبقة قال له أحد الجلساء: هل لك فوامة تسد فمك بها، أو فوِّم فمك ܦܘܡ ܦܘܡܟ : سُد فمك. كما أنه يُستعمل بمعنى ختم وأنهى ܦܘܡ ܥܒܕܘܗܝ ܒܛܝܒܐ ܪܒܐ ختم أعماله بأفضال كبيرة. وأنهى العمل ܦܘܡܗ وهذا من الكلام السوري النمِق الجميل. وفلان فوَّمت معه أي أنه تحمل كثيراً في صدره ما أجبره أن يخرج غضبه من فمه ويبدأ بالسباب.

☆ **فوشَل:** عناقيد العنب مثلاً عندما تستوي كثيراً قلنا فيها: مفوشلي، الفاء أصلها باء. وهو الطبخ بعينه فهي البوشلي أو الفوشلي: أي المطبوخة بحدة وأخذت في المعنى الاستعاري حول كل شيء زاد عن حدوده: ܦܫܠ طبخ، والمفيشل: المطبوخ.

☆ **فونطيف:** لقب أنيط ببابا روما وهذه الكلمة خارجة عن نطاق بحثنا ولكن من أجل شرحها أوردتها هنا. فالفونطيف هو عبارة عن جسر يعبر خلاله من ضفة إلى ضفة أخرى وكثيراً ما عنى هذا اللقب السفينة الكبيرة الضخمة بالذات بواسطتها يعبر البشر من البحر الهائج إلى ميناء السلام، إنه لقب جميل وما أكثر القديسين الذين لقبوا بهذا اللقب بالجسر والسفينة لعبورهم هياج العالم بواسطة سيرة القديسين الذين هم بمثابة سفينة تقلهم إلى ميناء السلام من عاصفة البحر وعليه يكون لقب البابا أو البطريرك الفونطيف والفنطون ܦܢܛܘܢ ܘܦܢܛܘܢ.

☆ **فيَّع:** صبَّ ماء على شـيء مـا. مجرده ܦܘܥ فوع، ومزيده ܦܝܥ فاياع: غسل بالماء. تداول هذا الفعل في ضواحي ماردين وربما في مناطق أخرى كمن تذهب إلى العين لتملأ جرتها ماء تفيعها: أي تصب عليها ماء وتغسلها ثم تملأها ماء.

حرف القاف

حرف القاف

☆ **قادوس:** لقد شرحناها في حرف الألف في آدوس وهو قادوس وعاء ܩܕܫܐ ܩܕܫܐ لم يزل أهالي صدد ونواحيها يستعملون هذا الاسم.

☆ **قارح:** صفة أُعطيت للرجل الصريح الجلي الذي لا غبارعلى وجهه والمميز المعروف القارح ܩܪܝܚܐ من الكلام السوري الأصيل مجرده صرح بجلاء وبدون شائبة في الحديث ولعل أحلى كلمة نعبر عن القارح هو اسم تداولت تسميته بين الشعب الصددي واللبناني هو ناصيف ܩܪܝܚܐ ܢܨܝܦܐ ناصيفا وقريحا.

☆ **قاضب:** والصحيح قادم أو بلفظ القاف كالجيم المصرية كاضم. وهو طريقة تفرد فيها أهل البداوى في لفظهم القاف كالجيم المصرية والدال هي بالذات الضاد التي يعم استعمالها بين آل صدد ونواحيها مثلاً: فلان بعد أن افتضح بالقبيلة ما عاد يقادم ܡܩܕܡ. أو يجاضب والصدديون بشكل خاص لدى قراءة الدال دائماً يلفظونها ضاداً مثلاً: ܚܕܝܐ ܘܩܕܡ ܡܚܕܐ ولفظ قادم دائماً قاضم وحتى إن لفظوا الكلام غير العربي هي الحال معهم في لفظها ضاداً مثل كوردوبا قالوا فيها: كورضوبا مع الحرص في لفظ الكاف والقاف

كالجيم المصرية والدال ضاد وهكذا دواليك في الكضاضا وهي كدادا ܟܕ̈ܕܐ ... الخ.

☆ **قاقت:** قاقت الدجاجة وقرقت ܩܩܘܩܐ ܬܪܢܓܘܠܬܐ ܘܩܪܩܪܐ وهو الصوت الذي تخرجه الدجاجة عند الحضانة فهي تقرق وتقاقي ܩܪܩܪܐ ܘܩܩܘܩܐ وهما فعلان سوريان.

☆ **قاق:** طير من الطيور المائية خاله البعض أسود اللون ولكنه أبيض يعيش في الأماكن التي تكثر فيها المياه وكان هذا الطير متواجد بكثرة في صدد التي كانت فيها المياه غزيرة وثرَّة وورد مثل على هذا الطير وهو طير حريص يعي كل حركات الإنسان الذي يريد صيده والإيقاع به فأتى أبوه ليعلمه كيف يتجنب ويحذر من شر الإنسان فقال له يا بني عندما يدنو منك الإنسان ويطاخي على الأرض فهذا معناه أنه يريد التقاط حجر ليرميك بها فحلّق وابتعد قبل أن يتناول الحجر. فأجاب فرخه قائلاً: ولكن يا أبي ماذا أعمل لو كانت الحجر مخبأة في عُبِّه " فرح أبوه بالجواب وقال له: اذهب وشأنك فأنت حريص بغنى عن التعليم لأنك قاق ابن قاق. وحتى الآن سار هذا المثل على الإنسان الذكي الذي توارث الذكاء عن أهله فيقولون: فلان قاق ابن قاق ܩܩܐ ܒܪ ܩܩܐ : أي أنه ذكي وحذر. كذلك الطير الحريص.

☆ **جالا:** الكالا عند أهل البداوى: ايش القالا. كلام سوري فصيح لا عيب فيه. يسأل إنسان آخر عما يحدث فيقول له: ويش القالا، وكلمة إيش التي يستعملها كل من نطق العربية خالها من الكلام

العامي وبخلوا أن يرجعوها إلى أصلها السوري الأصيل مع أن فعل الوجود المألوف في العالم الغربي شائع كما هو شائع في الكلام السوري فكلمة إيش أو إيث ܐܝܬ تعني يوجد والموجود إثيا أو إشيا ܐܝܬܝܐ أو ܐܝܫܝܐ . فعل الوجود في الألمانية هو ذات الفعل السوري is ܐܝܬ وهي الانكليزية أيضاً is . أما في اللاتينية ولغاتها كتبوها Es . واليونان اللذين نسخوا حضارة النهرين وسوريا جعلوا من صفة الإله الموجود كلمة ܐܝܬܘܬ isus مع أنه في السورية اسم المسيح ܐܝܫܘܥ فما علينا من باقي الشعوب. إن كلمة إيش هي هي ܐܝܬ . وأما كلمة قالا عنت القضية ܩܳܠܳܐ ولفظة المغاربة قولو ܩܳܠܳܐ ولسهولة اللفظ حوّلوا القاف إلى الكاف، وهذا مألوف عند السوريين فاصطلاح ܐܝܬ ܩܳܠܳܐ : إيش القالا، إذن إنه يوجد عندكم قضية ما فما هي . رحت وجيت وما عرفت إشو ܐܙܠܬ ܘܐܬܝܬ ܘܠܐ ܝܕܥܬ ܡܳܢܳܐܝܗܘ ܩܳܠܳܐ. إذن الكالا هي القضية: شو كالتك ؟ : ما هي قضيتك ؟ ܡܳܢܳܐܝܗܘ ܩܳܠܳܟ.

☆ **قاووش:** وأناس لفظوها آووش. اختلف في إرجاع أصلها الكتّاب، منهم من نسبها إلى التركية ومنهم إلى الفارسية. فهي كلمة سورية أصيلة. من فعلها المجرد ܟܘܫ: جمع واحتوى و ܟܘܫܳܐ هو الاجتماع و ܟܘܘܫܳܐ هو أيضاً الجمع ومكان الاجتماع، إذن الكوُوش أو ܟܘܘܫ هو المهجع الكبير الذي يتسع لجمع كبير وعند

الصدديين فلان مكوكش على بعضه ܡܟܘܟܫ جالساً متربعاً حانياً ظهره.

☆ **قبَّ:** بمعنى اعتلى، فعلها ܩܒ كما في العربية اعتلى كالقبة أي ناف عن السطح بطريقة مستديرة إلا أن المعنى الذي تناوله العامة من أهالي صدد فهو معنى استعارياً إذ عبَّروا عن الثورة الغضبة قبَّ أي نفر بغضب وثار مزاجه بعصبيه كما تعتلي القبة فوق المنزل وهذا وارد. والقبة ܩܘܒܬܐ قوبثا، والقبو ܩܒܝܬܐ قوبيثا ... الخ.

☆ **قبال:** أمام. ܩܡ ܩܘܒܠ ܒܥܠܕܒܒܗ: قام أمام عدوه على الرغم من وجودها أيضاً في العربية فهي سريانية ولها كل الاشتقاقات انظرها في ܩܘܒܠ.

☆ **قبَّس:** أي أنه زمَّ رقبته وهذا يحدث مع إنسان خاف من غيره أن يضربه يقبِّس رقبته وآخر قبَّس من شدة البرد، والفعل منها ܩܦܣ: قفَّس أي أنه زم وتقلص، الفاء تلفظ في هذه الحالة كالـ P الغربية: قباس ܩܦܣ . ومزيدها ܩܦܣ قفَّس والمفعول ܩܦܝܣ قبيس.

☆ **قبرا:** طبعاً دلّت على القبر، إنما لها عدة معاني في الدارجة مثلاً: القبرا هي الخط العريض الذي يرسمه الفلاح لأن الخطوط تأتي متساوية أما القبرة فهي إطاحة مجال خط واحد ودفنه فوق الآخر فيصبح كتل عريض بين خطين لذا درج في المنطقة الصددية مثلاً: في التساهل والتسامح وإغماض العين والمرونة يقولون: خط وقبرا وما يقابله بالآرامية ܚܘܛ ܘܩܒܪ: أي ܚܘܛܐ ܘܩܒܪܐ: خط

وقبرا: أي مرة بدقة ومرة ندفن دفناً، كما أن الكلمة يتحول معناها في الاسم إلى الأكوام من التراب مثلاً أو الصوف والحصيد تأخذ هذا المعنى أما من يجمع شمل الحنطة فنقول فيه: المغمِّر: ܡܓܡܪܢܐ مكمرانا ومقبرانا، والأداة التي تغمِّر الشمل وتجعلها أكداس فوق بعضها البعض فقد دعوها المغمارة وهي المقبرانيثا ܡܩܒܪܢܝܬܐ ومغمرانيثا ܘܡܓܡܪܢܝܬܐ، وجامع الشمل هو المغمران والمقبران، ربما كان ذلك لإخفاء السنابل عن الطير والأغنام كيلا تطالها وتنهشها.

☆ **قبَّع:** أي وضع قبعة على رأسه والقوبعا هي الطاقية والقوبع ܩܘܒܥܐ: ما نفر من البناء فوق الموقد أسميناه القوبع وهو القوبعا والقافعة هي فوهة فوق السطوح كانت له بمثابة القوبعا. والمقبَّع: هو المطلي المزركش رُزٌّ مقبَّع: هو الأرز الذي يطبخ في الكرمات ويُغطَّى بقطع اللحم فوقه أسميناه المقبع ܡܩܒܥܐ وهو من الكلام السوري الفصيح، وقبعه بالمسؤولية: ألبسه إياها.

☆ **قحَّط:** سعل ܟܚܫ والتقحيط ܟܚܫܬܐ تكحيثا أو تقحيطا والقحطا هي الكحتا ܟܚܬܐ السعال ولدينا مرادف آخر: فلان عم يتنخَّع: أي أنه يتنحنح ܡܬܚܢܚ ولا خفاك أن الحاء هي شرقية اللفظ ܡܬܢܚܢܚ وهذا وارد في اللفظ الصددي. يتنخنخ.

☆ **قدَّة:** وهي عارضة تستعمل لتثبيت الباب وقدة السكين قبضتها التي تثبت النصل فيها حتى لا تتزعزع، الفعل منها قاث ܩܐܬ والمزيد

ܩܳܐܡܳܐ أي بقـي ثابتـاً دون حـراك أو زعزعـة. فـالعين ܩܩܡܐ ܒܩܠܡ أي تُحدِّق به دونما أي حراك ومن هنا أخذت باقي المعـاني والقدة أصلها ܩܽܬܳܐ قُتَّا أي الخشبة التي لا تدع الباب يتزعزع لأنهـا تثبته ܐܰܩܬܶܗ .

☆ **قد:** ببساطة هي كلمة أو حرف ܟܕ وتستعمل في تبيان الزمن وفـي التثبيت وأداة شرط إذا ما سبقتها إن ودونـك الإيضـاح ܟܕ ܐܙܠ عندما ذهب. وأيضاً تستعمل بنحو آخر عندما يسأل أحدهم: هل ذهـب فلان. يجيب الآخر: ܟܕ ܐܙܠ أي أنه بالتأكيد ذهب. وإن سبقتها إن فتصبح أداة شرط يستعملها مار أفرام في الكثير من كتاباتـه أمـا فـي الوقت الحـاضر فصيغتهـا الصحيحـة هي الباقيـة فـي كـلام البـداوى الآراميين الأقحاح وغالباً ما يستعملون هذه العبارة مقرونة بـ ܐܢ إن، أي أداة الشرط. أورد مثـلا فـي السـابق بهـذا الخصـوص فـي الجملـة التاليـة: إن كـاد " بلفظ الكـاف كالـ CH الغربيـة " نزلـت الدهـدورة حضيت بميًا " فهذا كـلام آرامـي صريـح لا غبـار عليـه فـالاعرابي يقول: إن نزلت إلى أسفل الجبل تفرح بمياه كثيرة " ودونـك المقـابل: ܐܢ ܟܕ ܢܚܬܬ ܠܬܚܬ ܛܘܪܐ ܚܕܝܬ ܒܡܝܐ وبقيـت علـى لسان أبناء صدد وحواليهـا فـي مخاطبـة البـدو: " إن جـاد تنحـر كبـلا تعطي السكة ": ܐܢ ܟܕ ܠܐܚܘܪ ܠܟܘܒܠܐ ܠܐܦܝܗ ܠܣܟܬܐ. وأظـن أن هـذا الحـرف الصـغير ورد بـهذه المفـاهيم وإن دخــل إلــى

العربية دون معرفتها المعرفة التامة وكان للوراقين والنساخ الباع الطولى بذلك.

☆ **قد:** لم يكن حرف قد من كلام الأعراب بل هي سورية بحتة قلبت الكاف إلى القاف فهي كاد. وتعطي معنيين إثنين: الأول: " في حال ، وعندما "، والآخر: للتأكيد، وجاز ادخال اللام عليها فأصبحت لقد واللام زائدة وداخلة على حرف ܟܕ كاد، وفي حال استعمالها في التأكيد نقول: فلان ذهب ܟܕ كاد ذهب أي أنه بالتأكيد ذهب ܐܙܠ ܟܕ ܐܙܠ هو كاد هو ܗܘ ܟܕ ܗܘ : هو بالتأكيد، وفي السورية جاز ادخال إن كاد وهي حرف شرط ܐܢ ܟܕ ܐܙܠܬ ܐܢܐ ܒܒܝܬܝ ܐܙܠ والأغرب من ذلك هو أن عرب البداوى لم يزالوا يحافظون عليها كما هي إذ يقولون: نكاد، يلفظ الكاف كالشين في شركس. نكاد نزلتم الدهدورا حضيتم بمياه ܐܢ ܟܕ ܢܚܬܘܢ ܠܕܗܕܘܪܐ ܣܚܝܬܘܢ ܒܡܝܐ. كما ورد فيما قبلها.

☆ **قداشي:** بتسكين القاف وفتح الدال: وهي قطعة من الحبل أو الجلد تتعلق بطرفي الكدانة عند تلبيسها للثور أو البغل عند الفلاحة وتتدلى من رقبة الثور كالعقد والعقد في السورية يدعى قداشا ܩܕܫܐ وصيغة الجمع يقال لها قداشي ܩܕ̈ܫܐ ولها اسم آخر وللعقد مرادف للقداشا وهي خوناقا أو خُنّاقا: وهي ܚܘܢܩܐ والحوناقا لفظت على الطريقة الشرقية بقلب الخاء إلى أصلها الحاء فهي حوناقا وشرقياً

خوناقا، الفعل منها ܚܢܩ فأتت الكلمة العربية خنق على اللفظ الشرقي مع أنها حنق حوناقا.

☆ **قدام:** أي أمام. وهذا وارد عند بعض الفئات السورية على الأخص أبناء صدد الآراميين فهم لم يزالوا يتداولون بكلمتين آراميتين كما في الترتيب التالي: فلان يقف قدام ܩܘܕܡܐ ܘܩܘܕܡܐ وفلان بعده بثره وفلان بثر فلان أي بعده ܒܬܪܗ أي خلفه.

☆ **قدَّام:** أمام ܩܘܕܡܐ جميع ما تناوله الفعل هو سوري لذا لا مجال لبحثه وإن جاءت في العربية فهي جزيلة وغزيرة في الآرامية. ولها جميع الاشتقاقات ولكي نعتدل نقول: بأنها عربية سورية في أحد أبيات الآباء لمريم العذراء نقول: ܩܕܡ ܡܫܝܚ ܐܝܬܝܗ̇ ܡܟܡܟܝܐ ܘܗܘܬ ܩܕܡܝܐ ܕܡܫܝܚ ، أما في المنطقة الصددية فالجميع يلفظونها ܩܘܕܡܐ وهي الأصح وإن لفظت على الطريقة الشرقية فهي ܩܘܕܡܐ الذي تقدم وليست ܩܕܡܝܐ ܕܡܫܝܚ .

☆ **قدُّوم:** بمعنى المعول لا أظن أن أصلها من كلام العروبة بل هي ܩܕܡܐ معول لحفر الأرض لزراعتها وهذا رأي خاص.

☆ **قدِّي:** حصل على وأدرك الشيء. حصل على المال والجاه والعز .. الخ. قادي ܩܕܝ. لسنا بصدد هذه المعاني إنما نحن بصدد المعنى الاستعاري المجازي. مثلا: قطعة القماش قدَّت لصنع الطقم، والبذار ما قدّى لزراعة الأرض، وهو معنى استعاري ما معناه أن قطعة القماش لم تصل إلى الحجم الكافي أن تصنع منها البدلة،

والبذار لم يحصل على كمية بذار أرض ما، والدراهم التي معي ما بتقدّى شراء حذاء: أي أنها لا تكفي ولا تحصل على الحق الكامل لشراء الحذاء.

☆ **قراد:** طفيليات: تعيش على حساب دم بعض الحيوانات الأهلية والبرية تلازمها منذ طفولتها وحتى مماتها وهي تشبه الذباب بدون أجنحة تثبت القراد فمه في جلد الحيوان ويبقى هكذا ويعيش على ما يمتصُّه من دماء ذلك الحيوان والقراد اسم لهذا الحيوان في السورية ܩܪܕܐ وقد أعطى بالضبط معنى الطفيلي كما هي في Parasite الإنكليزية وفي صدد عبروا عن الفضولي الطفيلي بالقراد أي ܩܪܕܐ الذي يأتي دون أية دعوة من غيره بالضبط كما يعيش القراد يلزم الحيوان دون إرادته ليعيش على حساب دمه. وهذا من باب المجاز.

☆ **قراصيا:** هي الكرز. غنى عليها الحلبيون كثيراً وهي قارهسيا في الأصل ܩܪܗܣܝܐ وهي الكرز بحد ذاته أو ثمرة شابهت الكرز في شكله.

☆ **قربوعا:** وعاء صغير كان منذ القديم يستعمل من القرع كأس مستديرة يشربون بها الماء والسوائل. لفظها أهالي صدد قربوعا والأصح بربوعا ܒܪܒܘܥܐ ومثلها طركوعا ܛܪܓܘܥܐ طرجوعا. أما الآن فلم تستعمل إلا في شراب المتي المألوف في سوريا نسخاً عن الأرجنتين بلد المتي وأعشابها.

☆ **قردح:** وقردحة هي صنعة القردحة أي الحدادة والقرداحي هو الحداد ما يقابله Smith في الإنكليزية ومفهومها العام جميع الصنائع كلها فعلها قردح ܩܪܕܚ وتناول العامة الشخص المصنَع المقَردح ܡܩܪܕܚܐ . ومن امتهن مهنة الحدادة. أو غيرها من الصنائع فهو القرداحي.

☆ **قرص:** الخيشة أو قرص ܟܡܐ ܕܐܚܝܐ: قرص حمل أكياس التبن على ظهره وأصعدها كما نقول عنها القافعة وأظن الجملة التي نستعملها برمتها سورية ܟܡܐ ܕܐܚܝܐ ܠܩܘܒܥܐ : قرص أكياس أو أخياش التبن إلى القافعة إلى رأس السطح ليرمها من القافعة أو القوبعا وقد شذ هذا المعنى عن القواميس السورية وبقي فقط في العامية أما معنى ܩܪܫ فهو صلُب ويبس وشاخ وقَسى أو في معنى نقل فلم ترِد أبداً إلا في العامية ولكني أظنها هي كلمة وفعل ܩܪܫ = قراش بحد ذاته وبهذه الطريقة يستقيم المعنى وهي جمع الشيء مع بعضه البعض وهذا ما يعنيه فعل ܩܪܫ بالضبط جمع ونقل.

☆ **قرص:** بما أنها جمعت ما بين سورية وعربية كمن يقرص فلان في يده أو فخذه ويوجعه هكذا أيضاً المعنى واحد في السورية ܩܪܨ: ܘܩܪܨ ܠܚܡܐ: قرص العجين والتقروصة هي القرصة من العجين التي تكفي لخبز رغيف واحد ܓܪܝܨܬܐ أو ܬܓܪܝܨܬܐ. غريصتا وتغريصتا.

أما القاروصة فهي مُخل حديدي كبير يشبه المسمار والسكة الطويلة يتعدى طوله المتر الواحد استعمله ذوو الحرف لإزاحة الأثقال كالصخر وجذوع الشجر الثابت في الأرض والأخشاب الملتصقة في فصلها عن بعضها ولا أعلم ما هي علاقة القاروصا ܩܪܘܨܐ في فعل ܩܪܨ حتى تأتي على الوزن الصحيح السورية ܩܪܘܨܐ مثل ܦܣܘܟܐ.

إلا أن الجمع وقرص التبن إلى المخزن أظنها من كلمة ܩܪܫ: جمع وجاز استعمالها في جمع التبن والحليب والجبن والأعشاب ولم تلفظ قرش لسهولة لفظ الصاد أكثر من الشين والشين والصاد جاز للواحدة احتلال مكان أختها بحكم انتماء الحرفين إلى فصيلة صفيرية واحدة.

أما عن كيفية إطلاق اسم الخيشة وتحولها إلى كيس كبير فهو كالتالي: المجموع من الأكوام في عرمة واحدة قلنا فيه في السورية ܟܫܐ : كيشا أي المجموعة من القش والتبن والحطب .. الخ. فصلت له أكياس تعبأ فيها هذه الأكداس الكيشا: أي المجموعة فأصبح كل كيس كبير يحتوي مجموعة واحدة ܟܫܐ وتعلم أن حرف الحاء هو بالذات حرف الكاف المركخ الملطف فأصبحت خيشا أو كيشا ܟܫܐ.

☆ **قرطل:** سل: ܩܪܛܠܐ: قرطيلا.

☆ **قرطب:** ܩܪܛܒܐ: نوع من الأشواك المألوفة عند الصدديين.

☆ **قرع:** أي ضرب ܩܪܥ: قراع والسوط الذي يضرب به أسموه ܡܩܪܥܐ : مقرعا.

☆ **قرعا:** والقرع: وهو نبات كيقطينة يونان مثلاً والقرع يشبه الكوسى في الأصل قرأا ܩܪܐܐ .

☆ **قرفوش:** لم يبق من هذا الفعل إلا الأحطاب التي تستعمل لحرقها كمادة للنار وتجهز من ثر الحيوانات وهي مستديرة الحجم قالوا فيها قرفوش. والصحيح هي كل الأدوات المنزلية بخسة القيمة ورخيصة الثمن تعرض للبيع في الأسواق وغالباً ما تكون من الأدوات القديمة البخسة مفردها قرفشوش: ܩܪܦܘܫܐ وجمعها ܩܪܦܘܫܐ قرفشوشي وتوجد عادة عند الأميركيين عندما يوشكون أن يرحلوا من مكان إلى آخر يعرضون أدواتهم المستعملة للبيع من ألبسة وأسِرَّة وأدوات على شتى أنواعها هذه الأشياء تدعى في السورية ܩܪܦܘܫܐ وعند الصدديين كانوا يحملون الأدوات المستعملة يبيعونها في الأسواق في مدينة حمص وهذه الأشياء تدعى أيضا قراقيش ܩܪܦܘܫܐ لذا فسوق القرافيش هو سوق ܩܪܦܘܫܐ ܕܩܪܦܘܫܐ سوق الأدوات المستعملة. وقد عنت كما سبق كل الأدوات والأشياء التي تستعمل في البيت لم يبق منها سوى استعمال واحد هو الأول.

☆ **قرَّق:** أي تهكم: أما في المعاجم السورية فأعطت فقط صفة الشرير ولم تشرح أي اشتقاق فعلي لها لضياع هذا الفعل الجميل ذي الشأن

الجيد. ففي العامية قرَّق: ܩܪܰܩ أعطى الفعل معنى التهكم مع بعض الإيضاح على اشتقاقه وكيفية استعماله على هذه الطريقة فالقرقا والقوراقا ܩܪܳܩܳܐ ܘܩܘܪܳܩܳܐ : هما صفات أفعال الشرير القرقا وكل كلمة شريرة استعملت بطريقة شريرة ضد إنسان معين، وهنا يتضح الفعل ويبان معناه بجلاء ووضوح أي تكلم بطريقة شريرة واستعمل أداة القرقا ܩܪܳܩܳܐ في الحديث.

☆ **قرقوشي:** كل ما هو غضروفي قيل فيه: قوقوشي أو قرقوسي ܩܪܩܫܳܐ ܘܩܪܩܘܫܳܐ: وهو من الكلام السوري الأصيل.

☆ **قرقض:** الفعل الأصيل ܩܪܩܛ: قرقط. وقرقط من سوَّد وجه غيره بالرماد. وفي مدنيَّة السريان كما أسلفنا في الشروحات القديمة الرماد هو علامة الأحزان والأتعاب والذل والخيبة وأهل نينوى عند توبتهم لله لبسوا المسوح ورشّوا رماداً على وجوههم وأجسادهم ليبرزوا ذلّهم وانكسارهم أمام الله الحي، وهنا أتت كلمة ܩܪܩܛ أن الإنسان يقرقط ينهك ويتعذب ويبرز الذل في حياته فهو المقرقط والمقرقض لأن الضاد هي هي الدال السورية والدال والطاء هما أختان في الفصيلة اللفظية جاز للواحدة احتلال مكان أختها فأصبحت فلان عم يقرقض في العمل بدون جدوى. والكادح: المقرقط.

☆ **قرقع: قرقعة:** الصوت الداوي المخيف. وقالوا جملة شَقرقع عم يرقع: أي يتكثف الصوت الداوي ܫܰܩܪܩܥ ܩܪܩܥ هذا بالإضافة إلى ما تحوي من معان أخرى في ܪܘܩܥܳܐ رقعة كما في رقَّع القوب.

☆ **قرقوزي: وقرقز:** القرقوزا هي حلقة يدخل فيها صاعق الفخ، وفعلها ܩܪܩܙ أي أدخل الصاعق في الحلقة وفي هواية الصيد في الفخ اصطلاحات سورية بحتة أو الفخ ܦܚܐ وصلى الفخ ܨܠܐ ܦܚܐ وقرقز ܩܪܩܙ أي صلاو على أهبة الاستعداد ليفلت الصاعق من الحلقة عند أدنى حركة من الطير والفخ المقرقز هو الفخ المنصوب على أهبة الاستعداد. والإنسان المقرقز ܡܩܪܩܙܐ هو بالضبط كما عبر الصدديون الموتور الذي ينتظر أي سبب للانفجار. والعرس المقرقز هو العُرس المهدَد بالفشل لنفوذ الطعام والشراب منه واقترح إدخال هذا التعبير في الموسوعات اللغوية لأنه ضائع من الموسوعات اللفظية الحاضرة ولم يبق إلا في العامية وإذا أوغر واحد صدر الآخر قيل فيها قرقزو ܩܪܩܙܗ ܠܒܗ.

☆ **قرقوزا: وقرقوزي:** قطعة خشبية صغيرة توضع أمام الباب لتثبيته كيلا يقلب من الهواء أو ما أشبه، أصلها قالوزا وقالوزي: ܩܠܘܙܐ وجمعها: ܩܠܘܙܐ. وعند الصدديين أيضاً لها مرادف آخر يقولون فيها: قرقوزي وعازوقا، والأخرى سورية ܥܙܘܩܐ استعملت لذات المعنى.

☆ **قرمش:** أو قرش: مضغ وكسر الجليد أو الحلاوة الصلبة بأسنانه. ارجع إلى ܩܪܫ وهو الجليد ܩܪܫܐ وقرش أخرج صوتاً من أضراسه عندما أكل الجليد أو الحلاوة الصلبة. ولدى المزيد قالوا فيها

قرمش: ܩܪܡܫ والخبز المقرمش هو الخبز الذي عُرِّض إلى النار لإخراج ماويته كي يصبح قاسياً وقرشاً.

☆ **قرط:** ܩܪܛ. كما في العربية قرض: كسَّر وقرطت السوسا الخشب: أكلته. والكلب العظم كسَّره بأنيابه، ومزيدها ܩܪܡܛ. ومنها أي من الفعل صيغت عدة اصطلاحات فالقرطاكما دعاها أهل صدد هي اللفة التي توضع على الرأس وليست كاللثام بل تعقد فوق الرأس قيل فيها قرطا ܩܘܪܛܐ، وهي في الحقيقة جلباب من الصوف يلبس على الجسم أو يُلبس على الرأس فهو القورطا ܩܘܪܛܐ قورطا وهذا الاسم لم يوجد إلا في منطقة صدد فقط.

☆ **قرطب:** سبق وشرحناها مع باقي النباتات البرية كالسيكون والقتاد ... الخ. ܩܪܛܒܐ ܘܩܘܪܛܒܐ.

☆ **قروَش:** لا أظن أن هذا الفعل يبدأ بحرف القاف بل بالجيم المصرية. أي جَروَش: ܓܪܘܫ في المعنى المتناول في اللغة العامية والمعنى من هذا الفعل هو الكلام الكثير والتكلم على الغير بدون حق فالفعل لا شك مأخوذ من فعل ܓܪܫ: جرّ وسحب ... الخ. وهنا باب وسيع ينبلج أمام القارئ في فعل ܓܪܫ فالكرش معانيه كثيرة حسب نوعية الشيء المكروش أو المتناول مثلاً قلنا الراعي كرش القطيع إلى المراعي أي ساقها إلى المراعي، وفلان كرش فمه على فلان: تكلم عليه زائداً وناقصاً وهذا هو المعنى المقصود كما قال مار أفرام: ܗܘ ܒܗ ܕܐܓܪܫ ܠܐ ܫܒܩܬ: ܕܢܒܥܘܢ ܩܘܡܘ

ܟܪܫ ܦܘܐ: أي لم تع بأنها تجر فمها عليها أي أنها تتكلم ضد نفسها أو ضد غيرها ففعل يكروش هو فعل من جميل الأفعال السورية والاصطلاحات الآرامية السورية ܟܪܫ ܩܪܨܐ: اغتاب ܘܟܪܫ ܠܐܦܐ: ظن السوء.

☆ **قريش:** أو قريث هي الكتابة ومن تعلم لغة القريش تعلم لغة الكتابة أو اللغة المكتوبة وما من كتابة سوى السورية وما الحرف الكوفي الذي عرف في ذلك العصر إلا الاسطرنجيلي المستقيم غير المائل لذا اختاروا حرف القريث ܩܪܝܫ أو قريش، أما القراءة فقد دعوها القريان ܩܪܝܢܐ أو القرآن الذي هو كلام الله العزيز وكتابه.

أشك جداً بأن الشعر الجاهلي كان مكتوباً في ذلك العصر وكتابته أتت تباعاً بعد أن استنبطت الحروف العربية في العصر العباسي، ومن ثم نقلت الأشعار السورية المتناقلة سواء بالكتابة أو بالحفظ بواسطة مَن طوَّروا اللغة العربية وسقلوها مع الزمن حتى وصلت إلى حلاوتها الآن، وقد لعب الوراقون الدور الكبير في هذا المضمار بشرائهم ما تواجد من الكتب السورية في ذلك العصر ومن ثم بطريقة تحصيلية خاطئة أم صحيحة وصلت إلينا على هذه الصورة.

وما ديوان المتنبي في العصر العباسي إلا أكبر دليل لما أقول، له من الأشعار ما هو واضح محكم وله منها الركيك الذي مهما شرحه النقاد لم يعط معنى مفيداً وقد حافظ على التعابير والمفردات السورية وهو بدوره اختلق لها المعاني الملائمة.

وفي المنطقة الصددية أخذت كتابة النصوص في حرف القريش أو القريث ودعي بالقريشوني : الكرشوني ܩܪܫܘܢܐ ذهب المحللون مذاهب عديدة في تحليل الكلمة وهذا رأيي الشخصي في نوع هذه الكتابة ومنهم قال: من استنبط هذه الطريقة شخص اسمه ܓܪܦܐ وهذا خيال وآخر قال: بأن الكلمة أخذت من ܓܪܦ سحب، وهذا أيضاً برأيي هو خيال لا حقيقة. إذن لغة القريش أو القريث هي هي السورية وفيما بعد بقيت أحرفها تحمل معاني ما استنبط من تعابير ونصوص فأخذ الشعب فيما بعد يكتب العربية الجديدة من أحرف الكتاب أي القريش القريث التي عنت الكتابة والقراءة وأعتقد أنه لا توجد لغة تحت الشمس خلت من الأحرف السورية فهي المصدر لاشتقاقات الكتابة في العالم مذ كتبت بالأحرف المسمارية أو الهيروغلوفية، وما اللغة السنسكريتية إلا نسجاً منها أي السينتا قريثا ܣܝܢܬܐ ܩܪܝܬܐ . وهل اطلعت أن الشعوب الأولى من سكان الهند أخذوا معهم هذه الكتابة من سهل سين نهار سينعار وسيناء البلاد التي استعملت هذه اللغة وهذا النمط من الكتابة. ارجع إلى كلمة سين وصين وسنغافور وسينحاريف وسنجأ ترى المعنى يتضح أمام عينيك.

٢: **قريشا:** من مخلفات الحليب مادة بيضاء تستعمل لعمل الشنغليش ܣܓܝܐ ܕܠܚܡ أي العجينة المُحبَبة فعله ܩܪܫ وقد استعمل الصدديون الفعل بعدة مجالات ففي المعنى الأول يقول من أصيب

ببرديـة أنـا مقرزن أي ܡܩܪܡ أي أنـه يجمـد مـن الـبرد والمعنــى الثاني عندما يغلي الحليب ويبرد تتكون طبقة مجعدة على وجهه يقول فيه ܩܪܡܐ أي المجعد الجامد. وبعد بل الأيدي بالماء يقولـون اليدان مكرشنات ܡܩܪܡܢ أي أصبحت كالطبقة الجامدة فوق الحليب المغلي الذي برد والقريشا وما عـبر عنهـا أهـل البـداوى غريشـا هـي بالذات ܩܪܡܐ ܘܡܩܪܡܬܐ ... الخ.

☆ **قِزَّ: وتقزز:** وغالباً ما يلفظ هذا الفعل كـزَّت نفسـه عـن شـيء أي أنها اشمأزَّت، فعله المجرد ܩܙ ، والمبني للمجهول ܐܬܩܙ تقزز.

☆ **قِش:** عرفنا من اللغة العربية أن القش هو ما تبقى من السنابل بعـد درسها وذرئها فيبقى القش ولكن هذا لا يترجم معنـى الكلمـة فهـو مـا شاخ من الأعشاب أي ܩܫ : شاخ وكبر قاش. كما أن من شاخ وكبر في السِّن قلنا فيه: الشيخ أي المسن الكبير ܩܫ والشيخ بمعنـى رجـل الدين قلنا فيه: القسيس أو القشيش ܩܫܫܐ ، والوعاء الذي نضع فيـه النبيذ والخمر من أجل التعتيـق أطلقنـا عليـه اسـم المقشـش ܡܩܫܫܐ المعتَّق وهذا وارد في نواحي صـدد وضواحيهـا والأشـأ أو القشـأ هـو القاشيشـأ أو القاشيشـا ܩܫܫܐ أي القصـب المقطـوع اليـابس الشـيخ، يحبكه الفلاحون ليضعوا ستاراً للرياح من القش، والزرع الـذي يدنـو من الحصاد نقول فيـه: قـاس الـزرع أي شـاخ، والحصـاد القيـاس أي حصاد الزرع الشيخ دون رطوبة الندى فهـو قـاس وربمـا أتـت كلمـة قاسي، من هذا المفهوم لأن من قاس وكبر قسى عـوده ولم تبق فيـه

طراوة الشباب فهو القاسي والقسيس أو القشيش الكبير السن، وقشّ: كنس وجمع الأوساخ والحابوب أي الأعشاب اليابسة والقش ܣܚܘܒܐ ܘܩܫ̈ܐ .

☆ **قشب:** أي ارتجل الشِعر، ومعناها المعرفة المسبقة، ومن قشب الشعر أي أنه يعرفه قبل إلقائه ܩܫܒ ، والكلب يقشب متى يأتي السارق: يتوقع حدوث الشيء قبل أن يحدث وهو القشابا ܩܫܒܐ.

☆ **قشب:** جمعت ما بين عربية وسورية ܩܫܘܒܐ قاسوبا أو قاشوبا وهو المرض الجلدي المعروف بالقشب.

☆ **قُشع:** غرفة منفردة بها يختلي الإنسان أو الشيء وبه تُجمع المحاصيل الزراعية. فعله المجرد كوش، والاسم منه كوشا ܟܘܫܐ لفظت قشع لأنه يجوز للعين أن تحتل مكان أختها الألف.

☆ **قشف:** ܩܫܦ يقال لون كاشف. لفظت بالكاف لقرابة القاف منها وليست من كشف الشيء بل قشف الشيء. أي أن لونه تغيَّر وزال. وهنالك تعبيران بهذا الخصوص: كاشف وفاقع ܩܫܦ ܘܦܩܥ ܩܫܦ ܘܦܩܥ وغالباً نعبِّر عن اللون الكاشف والفاقع.

☆ **قشقوش:** الرجل الصغير القامة ولا وزن له في المجتمع. ارجع إلى كلمة قش بمعنى كنس. والقشاشي ما جمع من الأقذار. والقشقوش الرجل الذي يكنس وقيمته وقيمة القشاشي على حد سواء ܩܫ ܩܫ̈ܐ ܘܩܫ̈ܐ ܘܩܫܩܘܫܐ وجمعها قشقوشي ܩܫܩܘܫ̈ܐ . أما في معنى

القشقوش فهي على الأغلب صفة الرجل الشيخ التعب المنهك المهمل المقاعَد.

☆ **قشمش:** لدى غليان الحليب وتبريده تظهر على وجهه مادة جعدة دعوناها بالقشمي. وعند العرب والسريان أيضاً دعوناها القشطا. والواقع أن الاسمين والفعلين هما من النسج السوري ففعل ܩܡܫ: تجعد، ولدى صوغ المزيد منه قلنا: قشمش ܩܫܡܫ وإن شذَت مسالك القاموس السوري أما القشطا فهي ܟܫܛܐ وفعلها ܟܫܛ: أي سلخ وعملية جمع القشمي مع بعضها مثل عملية السلخ التي تعطي معنى كشاط ܟܫܛ ܟܫܛܐ. ومن هنا أتت كلمة قشطا وليست بالقاف كما عهدناها بل بالكاف كشاطا. كما انه يوجد اصطلاح مشابه في لغة آرام أو بالأحرى فعل ܩܣܡܣ. ارتأى العلامة توما أودو بأنها من صوغ يوناني ومعناها زيّن ونمّق ورتّب، لأنها مأخوذة من ܩܘܣܡܘܣ ما قابلها في اللغات الغربية Cosmos لأنه متقن التكوين والترتيب. أستبعد هذا الرأي جداً فهي شبيهة في ܩܡܫ لأن تجعيد الحليب بعد الغليان يكاد بحد ذاته أن يكون زينة كاملة ولوحة فنيّة. أما cosmos فهي بحث آخر في التكوين.

وفي مكان آخر أظن إني أثبت على شرح كرشن أو كرشنت اليد بعد بقائها في الماء مدة طويلة تتجعد وتصبح مكرشنا والصحيح مقرشنا

ܩܙܩܳܐ وهي بالضبط كلمة ܩܘܩܐ ولكن واحدة استعملت للسوائل والأخرى في غيرها.

☆ **قصَّب:** لدى تهديد شخص لآخر قائلاً له: والله إلى أنوي أن أقصبك: عنت أن أخيفك وأرعبك، والفعل منها ܩܨܒ : أخاف وأرهب، مزيدها ܩܰܨܶܒ : أرعب وأخاف، وفلان رجف من المعلم القاسي قصب: أي أنه خاف منه وفزع وارتجف من سطوته. أما في كساح الكروم والأشجار فأخذت في العربية بمعنى التقصيف لأن فعل التقصيف أي كسح الأشجار فيها معنى القسوة والغضب والإرهاب على اعتبار أن الشجر أيضاً يحس بمثل هذه الانفعالات القاسية ولربما أخذت كلمة قصف العربية من هذا المعنى ولها اشتقاقات جُلَّة.

☆ **قصرين:** ساق السنابل المكسَّر إلى عدة أقسام بعد فرزه من التبن والعور ومن الحبوب وهو أكبر من التبن وهو في الحقيقة ليس بقصرين بل قحُصرين مفرده قحصرا وجمعه قحصرين ولسهولة اللفظ قلنا فيه: القصرين ܩܘܨܪܝܢ والمفرد ܩܘܨܪܐ.

☆ **قصعا:** استعملت لدى العامة في معنى استعاري واحد وهي الوعاء القصير الذي قص من طوله والقصع في السورية الاجتذاذ والقص والتشذيب. وجاز استعمال الفعل ܩܨܥ في المعاني الأخرى كما في ܓܒܪܐ ܩܨܝܥܐ: جبرا قصعا أي الأبتر والشجرة المقصوصة ܩܨܝܥܐ قصعا ولها جميع الاشتقاقات الأخرى.

☆ **قطب:** بمعنى أخاط. أعتقد غير جازم أن هذا الفعل آت من المشابهة ما بين الإخاطة والكتابة. لأن الفعل أصله ܟܬܒ: كتاب ܟܬ݂ܒ ومزيده ܟܰܬܶܒ . والكتابة على الورق كادت أن تكون شبيهة بإخاطة القطعة القماشية لذا قلنا قطب الثوب أو القماش للعلاقة ما بين الإبرة والقلم، الخيط وسيل الحبر، والورقة مع قطعة القماش. إنما هذا التحليل تحليل شخصي.

☆ **قطش:** قطع وصد. قطش الحديث وقطش فلان. أصلها ليس بالقاف بل بالكاف كتش ܟܬܫ: قاتل وصد وأوقف زحف الجند وزحف المسترسل في الحديث.

☆ **قطقط:** يعض مرارا عديدة اللحم ܩܛܩܛ ولها مرادفات كثيرة سورية أيضاً منها ܩܘܪܣܠ: كردش اللحم، مجرده ܩܛ: اجتذ وقطع الجلاد جط رأس المجرم: قصه وقطعه. وقد ورد هذا الفعل بكثرة على لسان البداوى مع مراعاة لفظ القاف كالجيم المصرية.

☆ **قطم:** قطع فصل: كمن يقطُم قطعة من تفاحة أو قطعة من حلوى. تداولت بشكل غزير في المنطقة الوسطى من سوريا الحالية ܩܛܡ والقوطما هي القطع الصغيرة المفصولة من جسم كبير مع باقي اشتقاقاتها وخير ما يفسر المعنى الضبطي للكلمة عندما يقول واحد لآخر أعطني ܩܛܡܐ قوطمي من الشيء الذي بحوزتك. أعطني النزر القليل مما بحوزتك.

☆ **قطمي:** ذرة صغيرة جداً أو قطعة صغيرة من شيء واستعملت للمبالغة في الصغر. والقطمي هي ܩܛܡܐ : أي الرماد والذرة منه ܩܛܡܐ قطما لصغر حجمها فالقطما هي الذرة الصغيرة أو القطعة الصغيرة من الشيء. وهي تابعة لما قبلها.

☆ **قطمي:** تناولها الصدديون للدلالة على الذرات الصغيرة من الأشياء. والقطمي هي صيغة الجمع من ܩ̈ܛܡܐ : الرماد أو بالأحرى ذرات الرماد أما اسعمالها في غير الرماد ذلك لأن الرماد يعد مجموعة ذريرات رمادية اجتمعت مع بعضها البعض كما أن القطعة الصغيرة الضئيلة من أي شيء قالوا فيها قطما ܩ̈ܛܡܐ. مثلاً قال الإعرابي: لو كنت بيَّاع الحلاوة ما كنت بعت ولا قطما: ܐܠܘ ܡܙܒܢ ܚܠܘܐ ܗܘܝܬ. ܩ̈ܛܡܐ ܙܒܢܬ ܠܐ ܡܙܒܢ ܗܘܝܬ وصورة الشبه بين القطما العامية والرماد هي الصغر ودقة وصغر الحجم. والشرح تابع لما قبله.

☆ **قعا: يقعي:** الطفل الصغير صار إلو ساعة عم يقعي: أي عم يصرِّخ بصوت عال. وعند ضجيج الأطفال في البيت تقول الأم حاج تقعوا يا أولاد. وهو فعل سوري مجرده ܩܥܐ قعا: صرخ بصوت عال.

☆ **قفّت:** قفّت الدجاجة: طبت على أفراخها وعلى بيضاتها، تلحق السيدة الدجاجة وتقول لها: قفي: أي تقلصي واركزي بمكانك، وهذا لا يعني أنها تناديها أن تتوقف فتخفض جناحيها وتثبت رجليها وتأتي

السيدة لتتفحصها إن كانت ستبيض عاجلاً أم آجلاً. الفعل المجرد ܩܦ: قاف والاسم منها ܩܘܦܐ: قفافا الاستجماع على الأولاد والدجاجة على البيض والبخيل على المال والأب على الأولاد والمياه في وسط البحر ورأس المال في البنك دونما استعمال، وبهذا المعنى الاستعاري عنت الركود ومنه الاقتصادي وعدم الحركة ... الخ.

☆ **قفش:** للأسف لم يتبقى منها سوى القليل من التعابير يجب هنا أن نراعي الفصائل فالقاف لأنها من مخرج واحد مع الكاف أخذ مكانها والفاء هي أخت الباء لذا أخذت مكانها فالفعل في الحقيقة كباش ܟܒܫ ولها معان عديدة جداً منها ضايق: وطئ. سجن: أرضخ. أستبعد أحاط. كبس " المخللات " باغت جمع وكدَّس وكل هذه المعاني متواجدة في الموسوعات اللغوية أما كلمة قفش أو كبش ܟܒܫ المعنية لم تبق متداولة إلا في جبل العلويين السريان الذين حافظوا بلهجتهم أكثر من أي شعب آخر فالرجل قفش زوجته ضمها والقفش هي العبطة الحارة ولها مرادفات أو مقدمات مثلاً فلان ܡܟܒܫ: ܘܟܒܫ ܘܟܒ̈ܫ ܘܢܫܩ أما في المجال الصددي فقد عنت وضع يده على الشيء وسيطر عليه فلان قفش أو أفش كل ما في حوزة أخيه. وربما كانت كلمة القفش في كلمة الأبش والأفش أي كلما يستطيع الإنسان أن يضع يده عليه ويأخذه وهي المقتنيات المنقولة ܟܒܫܬܐ.

☆ **قُفة:** أو قُفّا: ܩܘܦܝܢܐ الزنبيل. في الأصل هو قوفينا.

☆ **قفخ:** وغالباً ما نلفظ كفخ: أي ضرب بكفه وهو فعل ܩܦܚ لفظه أتى على الطريقة الشرقية بقلب الحاء إلى الخاء وهذا وارد بجزالة بين ظهراني الشعوب الصددية وهذا ما ثبت أن الصدديين هم فئتان من سوريا الشرقية. وقد بحثنا الكلمة في حرف الكاف: كفخ.

☆ **قفَّل:** بالرغم من أدائها معاني عديدة منها أزاحَ وجمع وطوى وأغلق فلها معنى آخر تناوله الصدديون بالجماح إلى الجماع الجنسي: فلان قفَّل أي أنه جمح للمعاشرة الجنسية. والقواد قيل فيه قفلوس: ܩܦܠܘܣܐ . والفعل منها ܩܦܠ جمح جنسياً. وقد أخذها الصدديون بمعنى الإلحاح في الجماع أو الجموح لشيء معين.

☆ **قفنيز:** أو أقنيز: اسم شائع في المنطقة الصددية في المرطبان الذي يوضع فيه بعض مواد التموين غيّر فيه الصدديون بعض الشيئ فهو بالواقع قونيزق أو قونيسق، ولسهولة اللفظ قالوا فيه: قفنيز ܩܢܝܐ ܘܩܘܦܐ وهو المرطبان والسل والقفة والزنبيل. والتغيير الحاصل هو لسهولة اللفظ أقنزق حذفت القاف استحساناً للفظ.

☆ **قلاع:** لدى هبوب الريح وانتفاضة العواصف لدينا عدة مصطلحات في المنطقة الصددية دلَت على عتو وشراسة هذه الرياح فعندما تكون معكرة ببعض الغبار قلنا الهوا غبوق وهي ܐܚܡܐ وإن اصطحبت الكثير منه ومن ثم أمطرت ونزل هذا الغبار مثل الطين قلنا فيه هو قلاع ܡܟܟܐ أي أنه مزج مع الطين وأصل الاصطلاح ܡܟܟܐ الطين. أما استعمال الفعل الحالي فيدل على الرياح العاتية.

☆ **قُلَّة: ܩܘܠܐ** : هي أكثر شيوعاً في مصر ومعناها الجرة ونـدر استعمالها في سوريا إلا عند اللذين بقي النـذر القليـل مـن آثـار لغتهـم السورية الآرامية.

☆ **قُلَّة:** أي الجرة وأكثر ما استعملها المصريون فهي القولا **ܩܘܠܐ** وهي القوقا **ܩܘܩܐ** . أما القوقا فهي جرة صغيرة تثبت في الجـدار عند البناء ليوضع فيها مواد تموينية معينة مثل الملح والبرغل .. الخ.

☆ **قلَّط:** كلمـة وردت علـى لسـان الصدديين إلـى جـانب البـداوى وقـد عنت: التقدم إلى شيء ما مثلاً: فـلان جلَّـط " مـع مراعـاة لفظ الجيـم مصرياً " على الزاد: أي تقدَّم ليتناول الزاد، والضيف تجلط إلى البيت والمضيف يقول لمن قدم تجلطو: أي تفضلوا بزيـارة بيتنـا. والبـداوى دعوا مقدم الصداق المجلَّط وآخره المؤخر. وعلى الرغم مـن أن هـذا الفعل متوارد بكثرة في أوساط البداوى والصدديين لـم أقـف لـه علـى أثر في موساعات اللغة لذا أعتبر أنه في عداد المفقودين وأرجعه إلـى حضيرته السورية في فعل ܩܠܛ: تقدم وحَسَر وتقدَّم القوم، فلان قلَّط الهدمين عن الدرعين أي أنه رفع وحسر أكمامه عن ساعديه إلى الأعلى أي أنه أزاحها وهذا ما أفهمه من هذه الكلمة وفي معنى البخل أي أن البخيل من شدة حبه للمال أخذ قسماً كبيراً منه وأخفاه أي رفعه من الكمية الإجماليـة ووحَّدهـا مـع بـاقي المـال الـذي جمعـه قبـلاً لـذا أعطت هذا المعنى في قلط الدرعين وتقلط الضيف إلى المائدة أي أنـه تفضَّل وتقدم إلى المائدة وفلان هو المجلَط عن فلان في بيته والكـاهن

الفلاني هو المجلَط عند رئيس الرعية ومار بطرس الرسول كان المجلَط بين الرسل أي كان صاحب الشأن الكبير.

☆ **قلعط:** وغالبا ما تستعمل في صيغة الصفة مقلعط. والمقلعط هي صفة الإنسان الذي يظهر بمظهر وسخ وفقير. الفعل منها ܩܠܛ ܘܩܠܛ أحب المال وغالى به وبخل على نفسه بصرفه حتى برز بمبرز الفقير المعوز الوسخ أما وجود العين في الفعل والصفة فذلك في فعل المزيد ولسهولة اللفظ أصبحت قلعط بدلاً عن قلِّط فدخلت العين لستهيل اللفظ والفعل في السورية يتناول الكثير من المعاني الاستعارية والمجازية في محبة المال أو غيره أو الإحجام في إبداء الرأي مثلاً أعطي رأيك دونما أي قلعطة ܚܘܐ ܐܪܐ ܠܟܘܢ ܪܗܠܐ ܘܠܐ ܡܩܠܥܛ دون نقص في الرأي ولا مغالات فيه.

" إرجع إلى الفعل الذي سبقه ".

ولدى الجماهير الصددية اصطلاح آخر في استدعاء الضيف عندما يقول واحد لآخر تكلط أي تفضل وفلان هو المكلَّط أي المتقدم بين القوم وهذا من كلام البداوى الآراميين وما تقدم من الصداق أو بالأحرى الزدِق = ܪܘܩܐ في المهر وما تأخر يدعونه المكلَّط والمأخَر: المقلط والمؤخر ܡܩܠܛܐ ܘܡܘܚܪܐ وتفضل على الزاد أكلط على الزاد ܩܠܘܛ ܘܩܘܡ ܠܡܐܟܠܐ وقد بحثناها مسبقاً في قلَّط. والأرجح هي ܓܠܘܛ بحرف الجيم ليست بالقاف.

☆ **قلَّس: ومقلس:** تناولها الصدديون بمعنى تهكَّم وسخر به، وواقع الأمر هي من فعل ܩܰܠܶܣ: امتدح وأطرى ولدى صوغ المضارع قيل مقالِس أي مدح في معرض الذم. مثلاً: فلان مثل الأسد يخيفه أبو الحصين أي الثعلب طبعاً مدحه مدحاً في معرض الذم فهو يتمقلس عليه. كما جرت العادة في إقامة الحفلات بأعياد القديسين والقديسات لإطرائهم وتبيان ما قاموا به من أفعال تقويّة وصالحة فهذه المدائح والإطراءات دعاها العامة قولاس والقولاس هو الإطراء وفي السورية ܩܘܠܵܣܐ: قولاسا. وزفة الأحبار بنشيد ܠܐ ܚܡܠܡ دعاه الصدديون القولاس.

☆ **قلَّف:** بمعنى قشر وقطع: ܩܠܦ وبالمعنى المجازي أظهر وقطع، وقلافا هو التقشير وإزاحة القشرة. و ܩܠܳܦܐ: هو الغلاف وربما كانت القلاف ليست الغلاف والبرادة عندما يُبرد الحديد يُقال فيه: قلاف الحديد أي البرادة. وخرى الحديد ܚܪܶܐ ܦܪܙܠܐ خراي فرزلا مخلفات الحديد والبقايا ومخلفات المعامل قلنا فيها ܚܪ̈ܶܐ ، والأسماك لها ܩܠܳܦܐ على ظهورها. هكذا الأشجار قلنا في قشرها ܩܠܦܠܦܐ قلفلافي قشرتها.

☆ **قلفوني:** وهو نوع من الصمغ اليابس يوضع على أوتار الرباب أو الكمان ليجمع الشعر مع بعضه وينتج صوتاً رخيماً، فهي القلفونيا ܩܠܦܘܢܝܐ: وهي المادة التي يتعرق بها شجر البطم وما نسميه الصمغ اليابس وعلى ما أظن انتقل هذا الاسم إلى بعض اللغات

الغربية قالوا فيها: Colfonette لاحظ أن التاء المزدوجة في اللغات الغربية وانتهائها بالياء هي هي تاء التأنيث ܩܠܦܘܢܝܬܐ.

☆ **قلفيَّة:** زجاجة كبيرة يوضع فيها الخمر والمشروبات الروحية أقل من الكالون وأكبر من نصفه قلنا فيه: ألفية أو قلفية، والواقع هي القلفيني وليست القلفيي: ܩܠܦܝܢ قلفين، وهي ذات الزجاجة أو الكوز الذي تحفظ فيها الخمور والمشروبات الروحية.

☆ **قلقاس:** هو البطاطس حسب تسمية أهل صدد لمادة البطاطا الغذائية إلا أني أرى أن القلقاس هو مادة أخرى تشبه البطاطس وهي من أنواع الكماة والتوبر وهي تسمية سورية قديمة ܩܘܠܩܐܣ: قالقوس: وهي البطاطس أو ما شابهها.

☆ **قلَّوش:** من العائلات الصددية. آل قلوش فقد دعوا بهذا الاسم لأحد اعتبارين: إما أن تكون كلوش وهو الذي يمتهن السلخ ܟܠܘܫܐ كلوش، وإما من يقرع جرص الكنيسة يُقال فيه: قلوش ܩܠܘܫܐ قالوشا وقالوش، والاعتبار الثاني برأيي هو الأصح لأن منهم قام كهنة وشمامسة وهم من أهل الدين والغيرة الكنسيّة، والمقلِّش هو من يحرّك الشيء والبادئ بالشر أو بالفتنة أو من يسعى مسعى خير ويحرك الصلح ... الخ. ومزيده قلقش ܩܠܩܫ.

☆ **كلَط:** يتكلط: والمكلِّط: فعل زال من السورية ولم يبق إلا في لسان العامة والبداوى. بمعنى تقدم كمن يتكلط إلى الزاد أو المائدة مع مراعاة لفظ الكاف إلى الجيم المصرية ܟܠܛ : تقدم للأكل

ܠܡܐܘܟܠܐ .. للصلح ... الخ. والمكلط ܡܟܠܛܐ : هو ما تقدم من مهر للعروس فيقول البداوى: المكلط والمأخر ܗܘ ܕܡܟܠܛ ܗܘܐ ܕܡܩܘܡܪ : أي مقدم الصداق ومؤخر الصداق.

☆ **قمقر: أو كمكر:** والكمر هو الزنار وهو أعرض منه وله جيوب عديدة توضع فيه الدراهم كل فئة بجيب من جيوبه فهو القمر ܩܡܪܐ وهو لم يزل يلبسه العامة من الفلاحين في منطقة صدد ويضعون فيه الدراهم حسب الفئة: فئة المئة في جيب، والعشرات في جيب.. والخ. والفعل منه كمر ܩܡܰܪ، فالسيدة عندما تعجن عجينها تكمره أي تضعه في مكان وتغطيه ليدفأ فقد كمرت العجين ܩܡܪܬܗ ܠܠܚܡܐ وفي المزيد قلنا كمكر وقعمر أو ܩܡܩܪ = قمقر: أي ܩܰܡܰܪ كامار أو قامار، والبخيل يكمكر الدراهم في مكان ما: أي يضعه في مكان مؤتمن لشدة حرصه ويخبئه في جيب من الجيوب كالجيب الذي توضع فيه الدراهم في الكمر أو القمر، وجاز استعمال الفعل الرباعي في حالة المزيد فقلنا فلان ܩܰܡܩܪ ܙܘ̈ܙܐ ܒܩܡܩܪܐ: أي الرجل البخيل يضع الدراهم بحرص شديد في كمره أو قمره أي بزناره العريض ذي الجيوب التي لها غطاء يغطيها حتى لا تفلت منه فهو المكعمر والمكمكر والمقمقر ܡܩܡܩܪܢܐ ܘܡܩܡܩܪܢܐ.

وأخطأ من قال بأنها فارسية الانحدار.

☆ **قميَّة:** غالباً ما ندعو القمية ما يطفو فوق الكبيس من العفن أو المادة التي تتكون في وجه المحفوظات أو ما يطفو على سطح الماء لدى تصويل الحبوب أو غيرها فقد ابتعدت عن لفظها الأصيل الذي هو ܩܘܡܵܡܵܐ ܘܩܘܡܵܡܝܬܵܐ قوماما وقومامیثا ولسهولة اللفظ قلنا فيها قمية أو أمية.

☆ **قُن:** وإن وجدت أيضاً في العربية فهي بيت صغير يبيت به الدجاج والطيور الأهلية ܩܘܼܢܵܐ : قينا.

☆ **قنَّب:** نبات يصنع منه خيوط دعيت باسم النبات قنب وأصلها ܩܢܵܦܵܐ قنافا.

☆ **قنبري أو كنبري:** ܩܘܢܒܪܵܐ . وهو ما دعي الكمرون في اللاتينية، و Shrimp في الانكليزية، وفي السواحل السورية قريدس، والمصريين دعوه الكنبري وهو حيوان بري كالجرذون أخذ اسم الحيوان المائي الكمبري الذي يشبهه إلى حد ما.

☆ **قنبز:** قعد القرفصاء. فعل سوري عنى ثني الركبتين وطويها حين يجلس الإنسان على مقعده على أفخاذه وكلمة تقنبز هي بالذات ܐܬܩܦܣ أي أنه أجرى عملية القرفصاء والقرفصاء هي في السورية القوفاصا. وفعلها أيضاً ܐܬܩܦܣ تقفص دخلت الراء لتحسن من لفظ الفعل فعوض الشدة دخلت الراء تقفص قالوا فيها تقرفص. والقرفصاء هي القوفاصا ܩܘܦܣܵܐ كما أنه توجد كلمة في ܩܪܦܣ قرفص وهي ذات المعنى.

☆ **قُنْدُس:** لفظة لم يستعملها سوى الصدديون في مقدمة شعر الرأس أي أول شعر يبرز في مقدمة الرأس قالوا فيه: قُنـدُس: **ܩܘܢܕܘܣ.** المبنى سوري وإن شذ مسالك القاموس السوري.

☆ **قهوة:** مع مراعاة لفظ القاف كالجيم المصرية كما يلفظها البداوى كهاوي وهذا هو لفظها الآرامي الصحيح. جهاوي هي صيغة في الجمع وهي رمز الرخاء والسعادة ورغد العيش والبعد عن كل ما هو معكر ومُنغِّص.

وعدم وجودها عنى خلاف كل هذه الظاهرات، وعدم وجودها دلَّ أيضاً عنى الضعف والفقر. فهي ميزان كل بيت. وفي حال وجودها كان البيت وأصحابه مستورين وفي حال عدم وجودها، هناك الفقر والضعف. إذن من كانت لديه القهوة قد ابتعد ونجى من الفقر والضعف والحاجة والفاقة، وهذا هو معناها الصريح الصحيح، فعلها المجرد ܟܗܳܐ : سكن وارتاح ونجا من الأمراض والآلام والمعكرات، واسم المرة منه ܟܘܗܳܝܳܐ ܘܟܘܗܳܝܘܬܳܐ : كهوْيتا وكهَوتا: البعد عن المنغصات والراحة وعيش الرغد التام، وقد أخذت استعارة بالراحة الأبدية التي يرتاح فيها الإنسان من أتعابه وآلامه وتنعمه في الفردوس إنما هذا في معرض المجاز والاستعارة. وفي الطقس السرياني للجناز يمسح جسد الميت بالزيت ويردد الكاهن ܠܟܘܗܳܝܳܐ ܕܡܢ ܥܡ̈ܠܐ ܘܢܝܚܳܐ ܕܡܢ ܟܐ̈ܒܐ أي من أجل الإفلات من الأتعاب والراحة من الآلام.

ومن كان تعباً من عناء النهار يذهب عند الشيخ لكي يتكهوا: أي أنه يذهب وينعم ببيت الشيخ حيث الكهوة تسكب للمتكهوي ويرتاح من عناء النهار، وهذا الفعل المبني للمجهول ܐܬܟܗܝ ܗܘܐ ܠܗ ܟܗܘܐ فيشرب نخب الراحة والسكينة والعيش الطيب. وقد أسماها السوريون على هذا المفهوم ܟܗܘܐ : النجاة من المنغصات. كهوَا، وتسمية أخرى ܟܗܘܝܬܐ : كهُويثا أيضاً الهرب والنجاة من كل ما يقل في راحة الإنسان، ܟܗܘܬܐ ܘ : كهوثا أيضاً بذات المعنى، أما كهاوي: ܟܗܘ̈ܐ فهي صيغة الجمع وهي أقوى وأكثر شمولية.

وللكهوا طقوس متبعة لا يستطيع أحد أن يخالفها يمسك الدلال " أي من يصب الكهوَا " الدلة أي ابريق الكهوَا بيده اليسرى ويصب للضيف في الفنجان الذي بيده اليمنى ويقدم للضيف بكلمة ترحيب أو بمقطوعة شعرية تشيد به وبعيشه وبكهاويه، يشرب الضيف فإن اكتفى بفنجان واحد رَدَّه فارغاً هازاً الفنجان بيده داعياً للمضيف قائلاً: " كهوَا دايما ": ܟܗܘܐ ܕܐܝܡܐ ، ويلحقها بعبارة: " عساها من جو أي من وفرة وعز وقوة ويُسر.

وإن لم يكتف يرجع الفنجان دونما اهتزاز فيعرف الساقي بأن الضيف يطلب المزيد وما لم يهز الفنجان يكرر السكب والتقدمة حتى يهز الفنجان وهنا يتوقف.

والبيت الذي لا يسقي القهوة فهو بيت لم ينج من الطوارئ الحياتية ولا يعني أن الضيف الذي ينزل عند هذا البيت سيفلت منها.

فالقهوة رمز القوة والبعد عن كل المعكرات. وهو من الكلام السوري المحكم ذي الرمزية والحقيقة.

واعلم بأن الكهوا تقدم في كل المناسبات: الأفراح والأتراح، في الأفراح لأنها النجاة من الأكدار، وفي الأتراح لنجاة الإنسان من عالم الأحزان والأتراح إلى مكان الراحة والطمأنينة والنعيم الأبدي.

كما انها رمز العز إن فرغت من بيت أصبح عرضة للتساؤل: ماذا جرى وحدث لهذا البيت ؟ فلا بد أن خفقت به رياح الفقر والحاجة، إذ لم تُسكب به القهوة فهو أمر ذو شأن وكان الله بعون ذلك البيت لأنه من الفضيحة قاب قوسين أو أدنى.

وللقهوة مراسيم جيدة في أساليب تحضيرها وجرت العادة أن تحضر النار أمام الجلوس " المجلس ".

وحبيبات القهوة تدعى " الحجازي " ܚܓܣܐ ، ܘܚܓܣܐ حجاسي حبيبات القهوة أو بنات اليمن ܒܢ̈ܬ ܝܡܝܢ ܒܢ̈ܬ ܝܡܝܢ: بنات اليمن بنات اليسر والوفرة. ولا تمت للحجاز بأية صلة.

يصب الدلال حبات الحجاسي في المحماس ويحمصها حتى تفوح رائحتها الذكية وبينما هو يطبخها يغني الجلوس كل واحد أهزوجة في القهوة أو قصيدة في مدحها وأهلها وما أن ينتهي من حمصها يأتي بالجرن والمهباش حتى يبدأ بطحنها وغالباً يكون الجرن محفوراً بزخرف فائق الجمال من شجر الجوز الصلب الذي إن طُحنت به القهوة تنتج موسيقى ترقص الحضور لروعة آدائها وتوقيعها، وأحيانا

ترى الطاحن يغير من توقيع إلى آخر ومن موسيقى إلى أخرى وعندما تصبح جاهزة للغلي توجد مراحل لتخميرها و ... الخ. ومن ثم يبدأ الساقي بدوره في صب القهوة وعلى أغلب الأحيان يضاف إليها الهال أو الهيل فيعطي قوة النكهة للقهوة وهو قوة القهوة ܚܝܠ : حيل، مع بعض البهارات الأخرى وأول فنجان يُشرَب يشربه الساقي زيادة في الأمان عن حياة الضيف من خطر التسمم.

هذه هي الكهوا ܟܗܘܐ ܘ ܟܗܘܐ والكهاوي في مفهوم سوريا ومدنيتها.

ولكن ماذا لو أتى إنسان لبيت آخر وقُدمت له الكهاوي ورفضها فتلك مصيبة، إن في رفضه شأن عظيم فهو المعاتب الذي يطلب أمراً معيناً أو لديه اعتراضاً على شيء من الأشياء فيشير الساقي إلى الشيخ أو صاحب البيت بأن هذا الضيف يرفض أن يتكهوا، مما دلَّ على أنه يهدد من طمأنينة البيت ويعرِّض البيت إلى عكس مفهوم من شرب الكهوا، وسرعان ما يأتي صاحب البيت أو الشيخ إلى هذا الرجل ويناديه: " يا فلان اشرب والذي أنت جاي فيه تروح فيه " وسرعان ما يتراجع ويشرب الكهاوي لأن صاحب البيت ينوي على حل المشكلة ووعد بجدية أن يلبي طلب الضيف حتى يبتعد عن المنغصات التي ربما تنتج إن لم يخضع لحلها كاملة. ويصبح مجهوا من شر يضمره له الضيف.

وعلى سبيل ذكر الهيل الذي لفظه بعضهم الهال خطأ، هو الحيل والحيل هو القوة، قوة النكهة وقوة القِرى والضيافة فهو لم يكن الهال بل الهيل والهاء غالباً تقلب إلى الحاء والعكس وبالعكس وارجع إلى كلمة الخيل التي أخذت أيضاً خطأ في الخيول وفي الحقيقة الكلمة شائعة إلى أكثر من ذلك لأن الخيل هو القوة فخيل الملك قواته ومن مشى الخيلاء فقد مشى الحيلاء أي بالقوة المعهودة. ولا حول له ولا قوة إلا بالله: فهي لا حيلا ولا قوة إلا بالله. وقس عليها.

هب أن ضيفاً رفض شرب الجهوا ܓܬܘܐ ووعد أن يحل مشاكل الضيف ليجعله يشرب الجهوا وفيما بعد خلف فتلك مصيبة أكبر لأنه عرَّض سمعته للإهانة فيصبح موضوعاً تعركه الألسن وتضرِّسه العشائر، وبذلك يخسر مصداقيته وكلمته فيرذل من باقي الشعب وذلك لأنه أخلف بما لا يجوز أن يخلف به وهو خيانة الجهوا والتبريح برموزها المثالية.

☆ **قوقا:** هي جرار صغيرة توضع في الجدار عند البناء من أجل حفظ البيض والبرغل والملح ولها سدادة قالوا فيها: قوقا وهي الجرة في السورية ܩܘܩܐ. أما المصريون فدعوها: الأُلَّة وهي أيضاً من النسج السوري في ܩܘܠܬܐ : قولثا. ولدينا أيضاً معنى آخر غير الجرار التي تثبّت بالجدار عند البناء. فالصغيرة كبيرة الفم قالوا فيها: كريجية، ولربما كانت قريقيا كريجية ܩܪܥܬܐ أي ما شابه القرع.

☆ **قورنا:** الزاوية أخذت من القرن المدبب المثلث، وذلك نسبة لطرفه الرفيع ܩܪܢܐ قرنا. كما أنها استعملت قرن فول أو قرن جلباني أو قرن البازيلاء لأنها تشبه القرون قرون الثور أو الماعز.

☆ **قوم:** فعلها العربي في صيغة الأمر قُم. بقي الفعل في صيغة الأمر محافظاً على صيغته مذ كان الشعب يتكلم الآرامية وحتى الآن بالضبط كما في السورية ܩܘܡ : قوم أي قم.

حرف الكاف

حرف الكاف

☆ **كـاتي:** مـا ينبت مـن غـلال وغيرهـا مـن السـنة الماضيـة قـال فيـه الصدديـون: الـزرع الكـاتي، وهـذا الاسـم سـوري أصيـل ܟܬܐ ܘܟܬܟܬܐ الكاتي والكتكاتي وهو بالضبط كما عنى الصدديون في كلمة كاتي ܟܬܐ ܘܟܬ ܟܬܐ .

☆ **كارا:** أشبه بالكيس يُعبأ بالبذور ويحمـل علـى الظهر يحملـه الفـلاح مثلاً ممتلئاً بالقمح أو الشعير لزراعتها ܟܪܐ وأيضاً الدائـرة التـي يمد عليها الرغيف من أجل إدخاله في التنور قيل فيها الكارا وقد استعملها أهل البداوى والصدديون على السواء.

☆ **كافور الأخشيدي:** كيف دخل هذا الإنسان الوهمي التاريخ ؟ هل كان هنالك شخص يدعى بهذا الاسم ؟. لا أعتقد لأن اللقب كـافور أخ شيدي ܟܦܘܪ ܐܝܟ ܫܐܕܐ هو لقب لا يعطى لولد عنـد ولادتـه ولكن ربما كان هنالك طاغية من الطغاة أراد الشعب أن يعطيه لقب الكـافر كالشياطين. لأنها مبنـى ومعنـى سـورية لا عيـب فيهـا ولا تغيير فـي اللفظ والمبنى، فكلمة كافور ܟܦܘܪ : هي الكـافر، وحـرف أخ هـي ܐܝܟ : مثل، والشياطين: شيذي ܫܐܕܐ ، وهذا التعبير في هذه الصفـة لا يقبـل الجدل أبدأ بـأن اللقب ܟܦܘܪ ܐܝܟ ܫܐܕܐ. فـلا اسم لولـد ولا بلد أو كنية تدعى الأخشيدي وأعتقد كلما كُتب عنه هو نسج خيال

لا حقيقة له أبداً وكان ذلك من عمل المحصّلين في تر جمة الشعر السوري إلى العربي الجديد أي اللغة الناشئة فاستبدلوا الصفة في كافور الأخشيدي إلى صوغ والي واسمه هكذا.

☆ **كاون:** المعنى المتداول عند أهل البداوى وبعض القرى السورية. هو القتال بين شخص وآخر وقبيلة وأخرى ܟܢ ومزيده كاون ܟܘܢ والكُون بحد ذاته هو الاقتتال بين فئة وأخرى أما المعنى لهذا الفعل في الموسوعات اللغوية فيتناول معنى التقويم والتوبيخ واللوم كما أن بعض الموسوعات اللغوية نوهت عن هذا الفعل بالتأديب الإنسان لرغباته وقلبه أي اقتتاله مع ذاته وربما كان هذا المطلوب في الكون.

☆ **كبَّة: ومكبة:** الفعل منها كف بلفظ الفاء كالباء لتقارب الفصيلة اللفظية. اشتقت منها كلمات عديدة مثل: قفَت الدجاجة أي أنها قرفصت رجليها وقعدت نصف قعدة حانية رأسها فهذه العملية تعني ܟܦܦܐ: كفافة، هذا بالإضافة إلى المعنى الوارد مسبقاً في فعل قفَ والرجل الشيخ ܟܦ ظهره لشيخوخته أي أحناه، والشعب المكفوف السّقف غير المسطح بل المحني، أما الملعقة الكبيرة ما يدعوه الغير الكفكير قال فيه الصدديون: كبجي أو كفتي ܟܦܬܐ والمكبة والسل المنحني الذي توضع تحته الأطعمة قيل فيه: المكبي ܡܟܦܦܬܐ. والكبة المشويَّة التي تُعمل على شكل أقراص والقرص منها مكوَّن من قرصين منحنيين لصقت أطرافه بعضها ببعض والوسط استعمل للحشوة قلنا فيه الكبي أو ܟܦܬܐ المنحنيات والسل والسحارة والقفة

هي من نسج هذا الفعل أيضاً ܟܘܼܟܵܐ كفوفثا قفة صندوق أو سل أو سحارة وقبة السماء أيضاً قيل فيها: ܟܵܒܵܐ ܕܫܡܝܐ ܐܘ ܕܪܩܝܥܐ.

☆ **كبَّش**: وكلفش وكبوش: رصّ الشيء في كتلة واحدة مثل كتلة التراب قلنا فيها كبّوش أي الكتلة المتراصة مع بعضها والكبّوش هو الذي يعصر في اليد ويرص فيضع كبوشاً واحداً أي كتلة واحدة الفعل منها ܟܒܫ رصَّ وأخضع، ورد مجازاً سيطر على كما في قبضة اليد. وجمع سواء معنويا أو بالفعل كبش اللحوم والخضروات والعلوم والمعارف. وكبس النوم: والكابوش هو الكابوس يوجد منها اصطلاح قفش أو كبش أي عبط ܟܒܘܫ. كما استعمل الصدديون فعلاً في هذا القبيل ودخلت عليه اللام لسهولة اللفظ فقال: فلان كلفش كل ما في البيت وهذا عوضاً أن يقال بحالة المزيد ܟܰܒܶܫ أسهل أن يقال ܟܠܒܫ إنما هي في الأصل ܟܰܒܶܫ كابِش. أي أنه أخضع كل ما في البيت إلى ملكيته بالإكراه أما كلمة الكبت فهي لا محالة متأتية من هذا المفهوم والكبت هو السيطرة على الأهواء والرغبات وبالضبط تعطي معنى الكبش ܟܒܫ ܝܨܪܐ. ومنها قيل التكبيس وهو الركوب على الدابة لأول مرة وهي تعويدها على أن تقبل بالتطويع أو التكبيس وهو السيطرة على الدابة وتمرينها على حمل الأثقال. ولربما من هنا أتت كلمة الكبش " مذكر النعاج " الذي يسيطر على النعجات

ويخضعها تحت إمرته. كما جاز على من خضع لدورة التطبيع هذا الاصطلاح قلنا فيه ܟܘܒܫܐ : تحت التطويع والتمرين.

☆ **كبوت:** معطف يُلبس فوق جميع الألبسة والأصح ܡܟܣܝܬܐ ܡܟܣܝܬܐ ولها اشتقاقات عديدة في فعل ܟܣܐ .

☆ **كتم:** في العامية لا يؤخذ الفعل بكل اشتقاقاته ولكنه أقل إلينا استعمال واحد في إمساك المعدة فيقال: فلان معدته كاتمة، ومعناه الصحيح هو وضع المعائب في غرض ما أو إنسان ما وأما المعنى الآخر فهو وضع علامة أو بروز علامة سيئة في غرض ما أو إنسان ما. فلدى القول بأن فلان لديه كتمان في المعدة يعني بهذا بروز علامات سيئة في معدته. الفعل منها ܟܬܡ والاسم كتمان ܟܘܬܡ وهو فعل آرامي صريح. في تغيير معالم الشيء.

☆ **كحَّط: أو قحَّط:** الحرف الأول لفظ على ثلاثة أنواع وذلك يخضع إلى المنطقة التي لفظها أهل البلد فالصدديون لفظوها أحَّط بالألف ومنهم بالقاف ومنهم بالكاف وعلى كل الاعتبارات المعنى واحد وكتابة يبتدئ بحرف الكاف وأفاد معناها السعال الفعل الماضي منها كحّت والسعال كحتا ܟܚ ܘܟܚܬ ܘܟܚܬܐ وغالبا يستعملها الشعب في سعال الشيوخ: فلان ختيار عم يأحِّط أي أنه يسعل ويخرج بلغماً من صدره وإذا ما أضفنا التاء أصبحت أحطأ أو قحطا وهي ܟܚܬܐ كحثا فهي السعال بحد ذاته وأيضاً لها معنى رقيق وهو

النسيم الهادي اللذيذ. وذلك لأن أصل الفعل ܟܚ أخرج من فيه الأنفاس واللهثات الهائنة.

كما أن هنالك اصطلاح شيّق شاع بين أهالي صدد في الإنسان المقتر الذي جمع ما بين التقتير والبخل. ففي وصفه بالمقتر البخيل قال فيه الصدديون: بأنه كحتا ܟܘܚܬܐ أو كوحتي ܟܘܚܬ̈ܐ . لا أملك حجة دامغة مقنعة في تحليلها إنما رأي شخصي أبديه بأن الريح في كل مرحلة يطلق عليها اسماً معيناً ففي بداية هبوبها تكون ܟܘܚܬܐ أو ܚܬܐ أي أنها تهب بهدوء وتقتير ولا تهب إلا بمقدار ضعيف ضئيل والمرحلة التالية تهب فتصبح عاتية وقاسية وفي المرحلة الهائجة تكون عاصفة هوجاء وأظنها حسب تحليلي الشخصي هي متحدرة من فعل ܟܚ أخرج النسيمات بهدوء وتروٍ ولعل ابن الرومي عناها بذات المعنى إذ قال عن عيسى:

يقتر عيسى على نفسه — وليس بباق ولا بخالد

ولو استطاع لذلك حيلة — تنفس من منخر واحد

فمثل هذا الإنسان قلنا فيه كحتي. والتقتير هنا أتى حتى في أنفاس الإنسان إنما هذا رأي شخصي لا غير.

☆ **كدري:** ܟܘܕܪܐ وهو طير من الجوارح كالصقر والباز.

☆ **كدش:** أصلها كتش ܟܬܫ وليست بحرف الدال بل بالتاء فلان تحرَّش بالكلب فهجم الكلب عليه وكتشه كتشا وهنا أعطت معنى

عضه وأخذت بهذا المعنى لأن الكلب يعض من يضايقه والمعنى المراد هنا في ܟܠܒ: أخاف وعذّب وضايق وانقض. كما اعطت معنى الهياج ولست على حقيقة الأمر من أن كلمة خدش بالإمكان أن تكون نسجاً عن هذا الفعل، وأما ما أسميناه بالكتشاي فهي لباس الاستعداد للعمل والحرف ܟܠܒܬܐ .

☆ **كَدَعْ:** انفرد في استعمال كلمة كدع صعايدة مصر وبعض من الصدديين فهو اسم دل على المرحلة التي تسبق الزواج. المرحلة التي بها يكون الشاب غير مبال ويقدم على أعمال أشبه بالبطولة لا يجرؤ من تقدّم في السن على القيام بها وهي كلمة ܟܕܘܕܐ بالذات وقد تغير لفظها ومبناها مع الوقت. وبشكل خاص الألف في ܟܕܘܕܐ والعين في كدع وأتخيلها على الشكل التالي كادودا ܟܕܘܕܐ فاختصرت بعض الأحرف منها فأصبحت ܟܕܐ كدا ومن ثم تحولت الألف إلى العين للقرابة الفصيلية فأصبحت كدع وما شابه كادودَع وهي كما في ܝܕܝܕܐ = ياديدا أصبحت يادي ܝܐܕܐ من ܝܕܘܕܐ و ܝܕܘܕܥ يادودع.

☆ **كدن:** كدن الثور بالنير أي أن الفلاح كبل وأخضع الثور بالنير. وكدن الرجل نفسه للعمل ܟܢ أخضع نفسه وتهيأ للعمل الدؤوب. وهكذا في التفاني في العمل والانتماء فلان ܟܢ كدن ذاته بنير الزواج أو بالخدمة أو بالاستعباد ... الخ.

☆ **كدَّوس:** وفعلها كدَّس: لم يكن هذا الفعل من الأفعال المبتدئة بالكاف وإنما بالجيم المصرية، فعلى الرغم من أن لازمه أعطى معنى الحدوث الفجائي وبطريق الصدفة فهو متعدٍ أعطى معنى التكديس وهو أصلاً في الجيم وليس في الكاف وهذا التعبير قد استعمله أهل صدد أغلبية الأحيان في أمور الزراعة ܟܕܫ أي أنه غمر شمل القمح أو الشعير وجميع الأكداس التي هي الأكداش وهنالك اصطلاح في إحشاء الرأس بالأفكار قيل تكدَّشت الأفكار في الذاكرة ولدى تمعننا في مراحل الكومبيوتر فيوجد كلمة في الانكليزية To Feed الكومبيوتر أي يُلقِّم الكومبيوتر ولكن في كلمة ܟܕܫ المعلومات تعطي جرساً أقوى، وربما كانت كلمة ܙܽܢ = زون تعطي المعنى الأفضل في هذا القبيل. وهي إطعام الكومبيوتر وأقترح على من اختص في تأصيل الكلمات واستنباطها أن يعير هذا الفعل انتباهاً في تكديش المعلومات في الكومبيوتر كما تكدَّشت الأفكار في الذاكرة والذاكرة والكومبيوتر هما نسختان واحدة عن الأخرى والكديشا هي هي ما قلنا فيه الكدوش والكدوُّش من القمح والشعير و ... الخ. والأخشاب.

أما عن الكديش الذي هو ضنف من أصناف الخيل فلا أعلم لما دعي بهذا الاسم ولربما حسب رأيي الشخصي بأنه وجد بطريقة مغايرة لأن أبوه من فصيلة وأمه من أخرى لذا دعي بالصدفة والمخالفة ܟܕܫܐ. الكديش مع لفظ الكاف كالجيم المصرية.

☆ **كديش:** ورد شرحها في حرف الكاف في شرح الكلمة السابقة.

☆ **كرع:** طبعاً مع لفظ الكاف كالجيم المصرية. قصَّ وجمَّ، وحلق شعر الرأس واللحية أقصر ما يمكن ومنها الكرّاع أي الحلاق مجرده ܟܪܰܥ وفاعله الكاروعا وهذا الفعل متداول في صدد وضواحيها.

☆ **كرت:** فلان كرت شعر رأسه كرت: أي قصه بأقصر ما يمكن فالقص هو مضمور هنا أما صفة القص فهي الكرت أي ܟܪܝܬܐ فلان كرط كرطا: قص شعره قصيراً ܟܪܝܬܐ . فهي ܟܪܳܐ شعره ܘܟܪܳܐ ܟܘܫܬܗ ܘܗܘܐ ܟܪܝܬܳܐ . كرطا = وصار قصيراً والكُشَّة = ܟܘܫܬܳܐ عنى فيها الصدديون الشعر الذي يتكاثر على الرأس ما وراء الرقبة ومتحدرة من فعل ܟܫ = ܟܘܫܬܐ الكُشة.

☆ **كرتن:** ليست كرتن بل كرتم ܟܪܬܡ عندما يتأثر المرء بشيء ما وبأحاسيس تزعجه يكفهر وجهه ويشرع يكرتم ܟܪܛܡ ܘܟܪܬܡ يقول بينه وبين ذاته أقوال أشبه بالهراء تدل على انزعاجه من عارض ما. وقد تحدر إما من فعل ܟܪܬܡ كرتم أو من ܟܪܛܡ . والفعلان لهما مدلول واحد.

☆ **كرف:** نابَت الكاف عن الجيم المصرية لأنهما من فصيلة واحدة أصلها ܟܪܦ توارد الفعل ما بين العربية والسورية. بمعنى جرف الماء، جمع التراب والثر وانكرف من أهوائه: مال إلى، والمكرفة المجرفة ܟܪܘܦܳܐ. كما أستشف مما عناه أهل صدد بهذا الفعل بأنه يعني: الجنوح إلى، ولدى المزيد أعطت معنى الإقناع فلان يكرف

فلان يستميله ويجرفه وفيها أيضاً معنى آخر تناول التحليق والطيران وربما كانت كلمة التغريبة أو التجريبا هي الهبوب مثل ܐܬܥܪܓܠ ܐܬܥܘܪܓܠ ܘ مثل تغريبة بني هلال وبلاد المغارب ܦܘܐܠܓܡܠ ولم تعن يوماً جهة الغرب ضد الشرق ولكن عنت القوم الذي هب في مسيرة وقصد واحد لذا دعونا المغرب بلاد المغارب ܡܓܪܒܐ ܘ ܡܓܪ̈ܒܐ .

☆ **كرش:** كرش الراعي القطيع من أرض إلى أخرى. الكاف لفظت خطأ فهي كالجيم المصرية ܓܪܫ : جرَّ وساق وزحف وأرشد. والراعي لديه كرشة خراف أي عدد لا يستهان به ܓܪܫܐ كرشا. وفلان عنده كرشة ولاد ܓܪܫܐ أي عدداً كبيراً منهم. كما قلنا في المطحنة الجاروشا: ܓܪܘܫܐ . وفلان من الناس كرَّش سيارته في المكان المناسب أي أخذها وأوقفها في مكان مناسب ܓܪܫܗ . وأعتقد بأني سمعت صعايدة مصر يستعملون هذا الاصطلاح عندما يدعو صاحب البيت الضيف ليدخل البيت يقول له تكرَّش: ܐܬܓܪܫ: أي تفضل بالدخول. كما إني لست على حقيقة الأمر من اصطلاح يكروِش أي يكثر الكلام هل هي من ܡܪܫ أو من ܓܪܫ ؟ إنما أجد نفسي مائلاً إلى الاعتقاد بأن كلمة يكروش هي من فعل ܓܪܫ وذلك لاصطلاحات عديدة وجدتها خلال مطالعاتي بأن الإنسان لا يكرش القطيع والسيارة و .. و .. وحسب بل أنه يكرش لسانه على الاغتياب والنميمة. مثلاً: ܓܪ̈ܫ ܠܫܢܗ

ܟܠܐ ܟܪܐ ، وهنا أعطت كلاماً فصيحاً إذ أنه ساق لسانه على فلان وكرشه لينل منه وينمّ عليه. وإذا ما تجمهر جمهور حول رجل يحبذون رأيه صواباً كان أم خطأ فنقول في هذا الجمهور كرشة فلان ܟܪܫܐ ܕܦܠܢ: أي زلم فلان وهم رهن إشارته.

☆ **كرشن:** والأصح بحرف القاف لا الكاف. مجردها ܩܪܫ ، ولكن لم يستعملها العامة إلا في صيغتها المزيدة كرشن ܩܪܫܘܢܐ: عقد وأشبك. ܩܪܫܝ ܐܝܕܝܐ: كرشنت اليدان من الصقيع. والحليب كرشن عندما غلى. والقروشتا والقريشا المادة التي دعوناها القريشا وقد مر شرحها في مكان آخر.

☆ **كردش:** سلخ وعرّق اللحم عن العظم. وغالباً تطلق على الكلب الذي يلهو بعظمة ويعرّق لحمها من عظمها ܟܪܕܫ ، الكاف كالجيم المصرية. كما أنه يوجد اصطلاح في سوريا عندما يدعى إنسان إلى وليمة فيصفها بأن الأرز فيها كبابيش واللحم كراديش: ܪܘܙܐ ܟܒܒܫ ܘܒܣܪܐ ܟܪܕܫ : أي أنه مخلص من العظم واللحم فيها أكوام أكوام من اللحوم دون عظم يلهيك عن تعريقه.

☆ **كرز:** بشّر بشيء أو بمبدأ ما: ܟܪܙ والكاروز هو المبشر والكوراسا ܟܘܪܘܙܐ الإعلان الذي يكرز بشيء ما والكريزا ܟܪܝܙܐ. من هُدِرت سمعته وأصبح مبعدا منبوذا مطاردا ومحروما.

☆ **كُرسني:** الراء زائدة أصلاً ولفظت هكذا لاستحسان اللفظ أما الصحيح كوشني ܟܘܫܢܐ وهي من الحبوب تستعمل لأعلاف الحيوانات.

☆ **كرَع:** بإسكان الكاف التي أصلها الجيم المصرية وفتح الراء. فعل كرع استعمله الصدديون على نطاق واسع في الحلاقة، حلاقة شعر الرأس. فلان ذهب ليكرع رأسه أي ليحلق رأسه عند الحلاق: ܓܪܥ كراع: حلق.

☆ **كرنفال:** عيد الكرنفال. انتقل هذا العيد منذ العصور القديمة إلى أفريقيا ومن أفريقيا انتقل إلى البرازيل التي أخذت قصب السبق في هذه الاحتفالات الكبيرة الشهيرة. فالكرنفال هو عيد لتعظيم شأن البعل ܩܪܢܐ ܕܒܥܠ قرنا بعل : الإله بعل والذي أخذ لقب إله السماء ܒܥܠ ܫܡܝܢ: بِعلشمين، وفي الميثولوجيا المُتبعة في هذا العيد يقال: أن البعل يغضب على الإنسان لانغماسه بالرذائل وهو ينتقم منه ما لم يقدم التوبة له والأوبة إليه، لذا ترى شعب البرازيل في أيام الكرنفال الأربعة ينغمسون في الرذائل والمفاحش وفي اليوم الرابع يذهبون إلى الكنائس لطلب التوبة من الله وبعدها يباشرون الصوم وذلك يوم الأربعاء، لأن الكرنفال عادة يباشر يوم الأحد وينتهي يوم الأربعاءالذي دعوه أربعاء الرماد أي المرفع والمرفع هو الفترة التي تسبق الصوم.

وإذا ما ألقينا نظرة على هذه الطقوس نرها تنطبق على توبة أهل نينوى الذين صاموا وصلَّوا وذروا على رؤوسهم الرماد هذا بالإضافة إلى لبس المسوح دلالة على توبتهم النصوح وإذلال رغائبهم وشهواتهم وهذا شأن من احتفل الكرنفال بعد ثلاثة أيام من الفسق والانغماس في المفاسد ترى جمهور التائبين يذهبون إلى الكنائس ويترمَّدون ويلبسون محتشم الثياب ويتوبون إلى الله ܚܙܘ ܘܡܫܒܚ ܠܗܘܢ .

☆ **كركج:** دغدغ في المعنيين العام والاستعاري والفعل تغير كثيراً بتحوله إلى العربية الدارجة أصله في صيغة المزيد ܓܪܓܓ جارِغ وفي العصور الماضية كان كل من تكلم السورية يستعمل التشديد في صيغة المزيد مثل ܫܒܚ شبَّح : ܙܡܪ زمَّر و ܓܪܓܓ جَرَّغ حتى وصلت إلى هذه الصيغة كركج فهي ܓܪܓܓ دغدغ وحث وشجَّع.

☆ **كريص:** مع مراعاة لفظ الكاف كالجيم المصرية. أما الصاد والسين فتستويان في هذا الاسم وفي هذه الكلمة مجرده كراص وكراس. والمفاد منها التحطيم والدق والسحق كسحق الحنطة والشعير .. الخ. أما الكريص أو الكريس أو التكريصا والتكريسا فقد عنت كما في صدد قطعة من العجين قطعت من العجين كله وفي حال تقطيعها جميعها قلنا في هذه القطع التقريصات والتكروصات جمع من تكريصا وتكروصا. أما بمعنى الرغيف الجريص فقد استعملها أهل

البداوى وأهالي صدد على حد سواء ولا أعلم بباقي اللهجات إن كانت سائدة بها أم لا، كما أنوِّه بمعنى آخر للكريص وهو بمعنى حصة من كل، فقد توارد على لسان الأعراب: " لعبون لعب زين أما كريصنا لا تدانوه ": أي مهما طمحتم وطمعتم فلا تقربو من حصتنا " على اعتبار ܟܪܨܐ هو ليس باللاعب بل بالطامع الذي يؤثر الكل لا حصة واحدة وهنالك أيضاً معنى آخر استعمل في بر صدد ولدى البداوى وهو الكرنيصا وهو العقد الذهبي أو الفضي الذي تتدلى منه الكثير من القطع المتساوية الحجم قيل في الواحدة كرنيصا. أعتقد أنها من ذات الاشتقاق كقطع عديدة متساوية الحجم ولكنها هنا أخذت تركيباً مصغراً كريصونيثا قُلِبَت الثاء إلى ابنة الفصيلة الصاد التي يجب أن تكون كريصونيثا إنما هذا رأي شخص مع العلم أنها أتت بالضبط كما تؤخذ قطعة من قطع متساوية في الحجم المستدير المصغَر عن دائرة الرغيف.

☆ **كريم:** كما في قولك: " آية كريمة أو قراءة كريمة " وهنا أرى أن الكثيرين يخطئون ترجمة الكلمة فالقراءات المختارة قديما كانت تعلَق وتكتب بخط مميز وموشّى ومزيّن، وهذا ما نعني في كلمة كريم، فعلها ܩܪ̈ܡ : وشّى وزيّن ونمّق. ܩܪ̈ܡ ܒܕܗܒܐ : وشَّى بالذهب. عليك أن تتذكر بأن الكاف هي أخت للقاف فجاز لها الحلول مكانها أحياناً فهي ليست الكريم بل القريم، وهذا ما عنينا بالقرآن الكريم وهو نسج سوري بحت قريان قريم ܩܪܝܢ ܩܪܝܡ . الآيات والقراءات

الموشاة فهي كانت موشاة بالذهب وبطبيعة الحال هي موشاة بكلام الله سبحانه وتعالى لأنها من الكلام الذي أوحى به الله إلى رسوله محمد بن عبد الله. صلى الله عليه وسلَّم.

☆ **كريما:** لم يتداول هذا المعنى إلا في التعبير عن العين المصابة التي لا تنظر إلا لاتجاه واحد قلنا فيها ܥܝܢܐ ܒܪܘܫܟܝܬܐ أي العين الوقحة التي لا ترمش أما في العامية فنقول العين الكريمة = التي أصابها عطبٌ ما وأصبحت لا تتحرك كالعين الحانقة لا تتحرك ولا ترمش. كما أن هنالك بعض الاصطلاحات لتبيان حالة العين فالعين المطروفة: ܥܝܢܐ ܡܛܪܦܬܐ المصابة والمعذربة ܡܬܛܪܦܐ ... الخ. وقد أشار إليها الصدديون بأنها العين المعيبة التي أصيبت بالقذى.

☆ **كزكز:** وهي ليست بحرف الكاف بل بحرف الجيم المصرية ܓܓ لفظة دارجة وواردة في الأوساط الصددية تدل على شعور الفرد بالبرد والبردية التي تنتج عن الحُمى وفي أيام الشتاء غالباً حيث الصقيع والجليد يكزكز الفرد من هذه الأعراض فهو يضرب سناً بسن وبسرعة فائقة من جراء البرد القارص كزكز أو ܓܓ . كما أن الفعل المجرد استعمل بمعنى عض وفلان كز على اصبع فلان أي أنه عضه عضاً.

☆ **كسَّر شواهيه:** حذ من المعنويات. ܡܪ ܚܫܝܫܘܬܗ: ܡܪ ܚܫܝܫܘܬܗ المعنويات التي تدب في الفرد الحرارة

والحيوية ܩܘܡܐ̈: المقومات الشخصية وهي من الكلام الفلسفي السوري الأصيل. في المعنويات وقيام الشخصية.

☆ **مكسَّر:** بمعنى المنهك المتعب ܡܟܣܟܣܐ. يكلف إنسان بالقيام بعمل ما فيجيب إني مكسَّر أي ܡܟܣܟܣܐ بمعنى منهك ومتعب. وهنالك كلمة في بائع البزورات يُقال فيه: بائع المكسَّرات فهو الكاسورا ܟܣܘܪܐ .

☆ **كشَّ:** فلان يكش الطير والدجاج والذباب ܟܫ ܛܝܪܐ ܘܕܒܒܐ مزيدها ܟܫܟܫ حرَّض وكشكش الطير.

☆ **كُشَّة:** وهي أكداس الشعر التي تكدست فوق الرأس وخلف الرقبة. وأصبحت وكأنها مجمَّع من القش لم يبق لنا من هذه الكلمة سوى هذا المعنى إنما هي كلما جمع وتكدس فوق بعضه البعض دعي بهذا الاسم كشايا ܟܫܝܐ̈ . وفي مناطق أخرى عنت الجمع بذاته كما في: " يوجد كوشت رجال بالحارة ": مجمع.

☆ **كشح:** والأصح بإرجاع الكاف إلى الجيم المصرية فتصبح جشاح لم يبق من هذا الفعل إلا معناه الاستعاري فالمعنى الحقيقي هو السلخ سلخ وفصل الجلد عن جسم الدابة أما في الأوساط الصددية فلم يرد هذا المعنى إلا في المعنى الاستعاري فلان كشح أو بالأحرى " جشح النَّمام من المجلس " أي أنه فصله عنه وسلخه وأيضاً يستعمل الفعل بالصيغة اللازمة فلان كشح من هنا أي أنه انفصل وهو من التعابير

الحلوة وأنصح باستعماله بهذا المعنى وله مرادف فعل فشح ܦܫܚ فهو يؤدي ذات المعنى معنى الانفصال والمغادرة والإنسلاخ.

☆ **كشَط: يقشُط:** بمعنى أنه يتمادى في الدجل والكذب وهو معنى مجازي من فعل ܩܫܛ: ضرب في النبل أو طعن في الرمح. والكواكب السيارة هي الكاشطة ܩܫܛܐ . وما كلمة نيزك إلا من الكلام الآرامي ܢܝܙܟ الرمح الذي يشخط في الجو وكأنه الرمح وقد أخذه العرب مباشرة عن السريان أما معنى الكشط في مجال الكذب والدجل فهو تشبيه بليغ جداً أي أن السامع للكذب المفرط يتناول الخبر وكأنه نبلاً أصدر من يد الكاشط أي النبال وأذكر أطروفة عن بعض المؤمنين البسطاء الذين كانوا ينصتون إلى المطران في حديثه عن مار دودو فلم يصدق المؤمن البسيط فصرخ قائلاً: " اقشط سيدنا اقشط ": أي اكذب سيدنا. وقد شرحنا فعلاً بهذا المعنى هو يمتخ أي أنه يمط الكذب ܡܡܬܚ . فلان عم يقشط وعم يمتخ وإذا وجد إنسان غير مرغوب به في جلسة دعاه رئيس المجلس قم وانقشط من هنا: أي انطلق كالسهم دونما تردد.

☆ **كشلح:** فلان ذهب كي يكشلح الكرم ويكشلح الشجر في المفهوم الزراعي الأشجار المثمرة يجب أن تقطع بعض الأغصان القديمة لتفسح المجال للجديدة أن تنبت وتعطي ثمراً أجود من الأغصان القديمة وهذه العملية أسماها المزارعون كوشلاحا وتْكُشلُح أظن كرأي شخصي بأن اللفظة طرأ عليها تغيير كبير حتى أصبحت على هذه

الصيغة فالفعل المجرد منها ܫܠܚ ، والمزيد منها ܐܫܠܚ أشلح. أي أنه خلع الأغصان القديمة أو أنها لسهولة اللفظ أصبحت تلفظ كشلح أي مجازاً خلع الأغصان القديمة وهنالك زمن لكُشلح الشجر هو في الخريف ويوجد فارق بسيط بينها وما بين زبر الكرم ܙܘܒܪ ܟܪܡܐ ܘܟܣܚܗ وكسحه فقد قلنا فيها زبر الكرم وكساحه وتكشلح اللوز وكلها أفعال وأسماء سورية تداولت إلى يومنا هذا دونما أي تغيير في لفظها ومعناها. كما أن الفعل وقع على الطيور الداجنة التي تُغير ريشها سنوياً قلنا فيها مثلاً الدجاجة شالحة أي أنها تعرَّت من القديم ولبست الجديد.

☆ **كشول:** وعادة مزيد الهمزة يتحول إلى حرف في اللغة الدارجة فهذه كلمة ܟܫܠ كشِّل ولها مفهومان الأول المعنى الاعتيادي والثاني الاستعاري مع العلم إنها في الموسوعات اللغوية لم ترد إلا في المعنى العادي مجرده ܟܫܠ وهو غير مستعمل ومزيده هو المستعمل ܟܫܠ ويفيدنا بأنه يحمل معنى الشك والريب فلان ܐܟܫܠ بفلان: شك به وارتاب وبهذا التعبير لم تأتينا في اللغة الدارجة بهذا المعنى أما في المعنى الاستعاري فنقول: " فلان مكشِّل أو مكشول أي أنه يشعر ببردية لحرارة انتابته ورجفة ألمّت به، وهذا ما تحمله كلمة ܟܫܠ في اللغة الدارجة. أما في الموسوعات اللغوية فقد نوهوا تنويهاً طفيفاً عن معنى هذه العبارة وهو إحساس الإنسان بأنه مهاناً وقد نيل من كرامته وعلى كل حال أريد التنويه أن الشعور

يجب أن يكون من داخل الإنسان ليعبر عن حالته التي يشعر بها وهذا ما تعينه بالضبط كلمة كشّل " إذ الإنسان المكشل " هو الذي يشعر بأنه مهاناً مبتذلاً محموماً مريضاً فيكون المعنى الاستعاري صحيحاً مائة بالمئة وباعتقادي يجب أن تدرج كلمة كهذه في الموسوعات اللغوية في الإنسان المرتجف والذي لا يشعر شعوراً صحيحاً. ولدينا معنى آخر متداول في منطقة حمص وتوابعها في الفرد الذي يكتب أو يعمل في يده اليسرى قالوا فيه كشلاوي ܟܫܠܐ وتلك لم أر لها أي أساس في اللغة النحوية والموسوعات اللغوية أكتف بذكرها فقط ويبقى التحليل على القارئ والمعنى الأخير ورد في فشلي ارجع لها وقد شرحناها مسبقاً.

☆ **كصَّ:** ܟܪܐ : ܟܪܐ . وكصكص: كسر سحق وغالباً ما استعمل هذا الفعل في تكسير البذور وعند أهل البداوى قالوا كصكص البزر، والبزر بحد ذاته دعوه الكصكيص: أي ما يُحضَّر من أجل كسره وأكله وعند أهالي صدد أيضاً نفس المعنى فلان عم يكصكص البزر مجرد الفعل ܟܫ لفظت جاص الجيم المصرية مكان الكاف للقرابة الفصيلية والفعل مضاعف ܟܫܟܫ كصكص: حطَم وكسر والكسكوسي ܟܫܟܫܐ هي المكسرات.

☆ **كضاضا:** وهي المنديل البغدادية التي يلبسها القرويون السوريون مع أهل البداوى توضع تحت العقال وهي في الأصل تلفظ كالجيم المصرية عجال أما الضاد فهي حرف الدال في السورية فتكون أو

تصبح والحال هذه ܓܕܕܐ : أي القطعة المنسوجة بطريقة ما كدادا، والغريب في الأمر أن الصدديين وأهل الحفر الذين امتهنوا مهنة الغزل والنسيج منذ عصور وعصور كانوا يذهبون إلى مدينة حمص ويشترون " الكداد "، والكداد مع لفظ الكاف كالجيم المصرية هو الصوف الذي يستعمل في الكذاذا = ܓܕܕܐ أي النسج ولا يجوز أن تكون نوعيته من النوعيات البخسة الرخيصة. لنترك الآن الكدادا والكذاذا ونحلل لما خصَّ الشاري كلمة الكضاضا أي الكدادا بالبغدادية وألح بأن تكون بغدادية لا غيرها فما السبب في ذلك ؟. إن الجواب هو: في مفهوم كلمة بغداد فإذا ما كنت مِمَن يتقنون السورية علمت على الفور بأن الباء التي سبقت الكذاد دالة على نسبتها مثلاً نقول: ܐܣܘܬܐ: الشفاء، أما دار الشفاء فنقول فيها: ܒܝܬ ܐܣܘܬܐ بيث أسيوطا. وهكذا في دار الغزل أو مدينة النسيج قلنا فيها: ܒܝܬ ܓܕܕܐ أو بغدادا: أي بيت النسيج، ومن هنا يتضح إلحاح الشاري على نوعية المنديل أو الكضاضا بأنها يجب أن تكون من ܒܝܬ ܓܕܕܐ :بغدادا، ولذا أسميت الكضاضا وقد غنتنا سميرة توفيق كثيرا على أبو الكضاضا البيضا، ولم نزل حتى الآن نشيد بالنسيج البغدادي الكضاضا. الذي ابتيع من بيت غدادا = بغداد = ܒܝܬ ܓܕܕ .

☆ **الكعبة:** الكعبة الشريفة التي يؤمها المؤمنون من جميع أقطار العالم لنيل العفو والغفران ومنذ القديم أمَّها اليهود الذين كانوا يقبلون إليها

وهم حزانى على ما فرطوا به من خطايا وآثام وبيت الكعبة حسب مدلولها السوري الآرامي هي بيت الحزانى الباكين على خطاياهم ܒܝܬ ܟܐ̈ܒܐ أو المكتئب على خطاياه ألم يكن أيضاً جدار المبكى في بيت المقدس يؤمه النادمون على خطاياهم لطلب المغفرة والصفح عن الخطايا.

وهنالك يمسك المؤمن الشوباك أي النافذة التي منها يأتي الصفح والغفران، والصفح والغفران هما ܫܘܒܩܐ ܫܘܒܩܐ ܘܫܘܒܩܢܐ ܘܫܘܒܩ الشوباق = الصفح عن الخطايا فيرتاح المؤمن من أوزاره ويتصل بربه بحصوله على الرضى والمغفرة التي تعني الشوباق والشبقان. والشباك ܫܘܒܩ هو المنفذ سواء كان للهواء الطلق أو لمغفرة الخطايا فهو الشوباق أو الشباك.

ومن ثم يذهب إلى بير زمزم الذي يؤمه المؤمنون منذ القديم لكي يشربوا ماء الحياة واسمه يدل عليه ܒܐܪ ܣܡܣܡ: الشافي ومانح الحياة ولم يكن قط زمزم بل سمسم وقد قلبت السين إلى الزين لقرابة الحرفين من الفصيلة اللفظية الصفيرية.

☆ **كعش:** معناه الظاهر: انطوى وانعكف في البيت، وفلان ܠܐ ܐܬܟܢܫ ܒܒܝܬܐ: لا يُضبط في بيته، ܘܠܐ ܟܢܫ ܒܒܝܬܗ: أي يحوشه البيت، وفلان ܟܢܫ: فلانة أو فلان في البيت. أما المعنى الاستعاري الذي ورد على لسان العامة فقد قلبت الواو إلى العين وذلك وارد في اللغة السورية، وكما ورد معنا تلفظ العين إلى الواو في كثير من

الأسماء والأفعال وفعل كعش أيضاً خضع لهذا الاعتبار إذ أن مجرده ܟܫ أو ܟܘܫ كوش وكوش ضبط الشيء بين يديه كما يضبط البيت الإنسان المنعكف المتوحد في البيت فتأتي بذات المعنى الأول الذي شرحناه وأيضاً قلنا في القبضة مثل قبضة السكين وقبضة مفتاح السيارة مكعاشا ܡܟܥܫܐ وأنصح باستعماله على النطاق الواسع في القبضة والمقبض. وبما أن فعل ܟܫ: دلّ على الهدوء والسكون والانعكاف بطمأنينة، قلنا في هدوء البال والراحة أو الخلود إلى الراحة ܟܝܫܐ كايشا. ولعل أبناء الطور الذين إذ سألت أحدهم عن أحواله فيجيبك: ܟܝܫܐ أو ܟܝܫܐ ، وهذا أيضاً اصطلاح من ملاح الاصطلاحات أنصح باستعماله على نطاق أوسع مما هو عليه.
بقي علينا تأصيل الأسماء التي تبعت لفعل ܟܘܫ فلدينا اسم ܟܘܫܐ المغزل، وهلمّ جرًا في كل ما يلتف ويعتكف حول شيء ما، أما حُجتي في ذلك فاستمديتها من دوالي العنب التي بها شبه خيوط تلتف حول الغصن ونقول فيها: المغازل، والمغزل مفردها، فهي بدورها تعتكف حول الغصن إنما تغير الكوشا ܟܘܫܐ في هذه مع مر السنين لسيطرة العربية عليها وإخمادها ولكن لا لقتلها بل هي حية ترزق.
كما أريد ألاّ تفوت القارئ كلمة في الانعكاف فقد أتت وكأنها بقيت على قديمها فالإنسان الذي نقول فيه في السورية: ܐܝܟ ܟܘܫܐ يقضي الاصطلاح كما هو في قديمه، فلان عم يحوكش أي أنه يتوحد ܐܝܟ ܟܘܫܐ فيرجى الانتباه.

☆ **كعكة:** أصلها كوكا وحرف العلة قلب إلى العين وهذا وارد في السورية ܟܘܟܐ . ووردت هذه الكلمة عند أهالي صدد إذ استعملها الإناث حاملات الجرار ليملأن الماء فتضع الواحدة الكوكا على رأسها وفوق الكوكا الجرة لحفظ التوازن.

وقد جاز استعمالها على كل شيء مستدير كما استعملها أهل المنطقة الوسطى مثلاً: بائع الخبز وضع على رأسه كعكة أو كوكة من القماش " مستديرة " طبعاً وبعدها وضع فرش الخبز عليها وتستعمل أيضاً في الدائرة التي توضع على فم البئر من أجل حفظه من الانسلاخ وأيضاً أطلع عليها خرزة الجب أي الحجر المثقوب والمنحوت حسب فوهة الجب فأصبحت وكأنها الخرزة. وهي بالتالي أخذت معنى فعلها نقب ونحت ܚܪܙܐ حريزا التي تلفظ شرقياً خرازا = خرزة وذلك حسب اللفظ الشرقي.

☆ **كعم: ومكعوم:** طمر وخبأ وأخفى. فعلها المجرد أجوف ܟܳܡ والفاعل منه الكوَّام ܟܳܘܡܳܐ ܘܟܽܘܡܳܐ وما جمع من تراب أو قش أو غيره فوق المكعوم أي المخبأ دعي ܟܽܘܡܳܐ . واستعارة أخذت معنى فلان مغلوب على أمره إذ أنه مكعوم بمسؤوليات فهو ܟܳܡ كيم ومكعوم. أي أنه غارق كلياً بالمسؤوليات ومن كان يَجبْل طيناً فهو مكعوم بالطين ومن انشغل في مسؤوليات الإدارة فهو مكعوم بها ܟܳܡ ܒܡܕܒܪܢܘܬܐ منهمك كليا واسم الفعل منها التكويم ܟܘܡܳܐ ܘܐܬܟܘܡܐ والانغماس في أعمال الطغيان والإفراط في

الشهوات فهي أيضاً ܡܟܦܬܐ والرئيس عندما يذهب في حملة انتخابية فهي بالذات ܡܟܦܬܐ وبالضبط الانهماك الكلي.

☆ **كف:** أي باقة كف من الزهور ܟܦܐ ܕܘܖ̈ܕܐ ... الخ. وهنالك اسم آخر يدعى شمال ܣܶܡܳܠܐ أيضاً عنت الكف بذاته.

☆ **كفت:** جمع أجزاء كثيرة مع بعضها البعض. عقد الشجرة عقدت ثمارها لدينا أيضاً مفاهيم عديدة لكلمة ܟܦܰܬ في العامية. فلان كفت فلان قتلة أي أنه زج الضربات عليه بغزارة. والطباخة كفتت ما في الصحن في القدر أي وضعته بكامله ولم تبق من محتوى الصحن شيئاً. وربما كانت كلمة دلقت وكفتت متساويتان في المعنى ܟܦܠܬ ܘܐܕܠܩܬ ܟܠ ܡܐ ܕܐܝܬ ܒܟܠܝܐ ܒܩܕܪܐ ܠܡܟܠܬܗ.

☆ **كفر:** قرية صغيرة. وأحياناً تأخذ صيغة الصفة بإضافتها إلى اسم آخر مثل كفر زبد: كفرتوث. الاسم منها ܟܦܪܐ كفرا، ومصغرها ܟܦܪܘܢ كفرون. وتوجد هنالك سلسلة من الكفارين ܟܦܖ̈ܝܢ إلى الغرب من مدينة حمص، إلى الشرق من الساحل السوري أيضاً دعيت هذه القرى الصغيرة الكفارين ܟܦܖ̈ܝܢ .

☆ **الكل:** بلفظ الكاف كالجيم المصرية كل شيء كروي أطلقت عليه هذه الصفة أخذت من فعل ܟܳܠ أدار، ولم أعلم لما كان اشتقاقها هكذا كما لو كانت من فعل ܟܰܠ حتى قلنا في جمعها كلال. وفي الفعل المزيد ܟܰܠܟܶܠ لأنه لا يستبعد أن يكن هنالك فعل من

ܨܠ̇ܨ وقد شذ المجموعات اللغوية ولدينا كلمة أخرى استعملها الصدديون وهي كلمة صَلْص وقد عنت أيضاً الكلال وتوجد أكلة من المأكولات الصيامية دعوها بهذا الاسم الصلص وهي أكلال من البرغل المطبوخ بمرق البندورة والزيت وهي ليست من الصالصا كما خالها البعض لأنها عرفت قبل أن يعرف الصدديون الأسبان الصالصة Salsa بقرون وقرون، ولكنها أتت على حسب ظني من الطولوس أو التولوس وهي الأكلال التي تنبت بالجلد على شكل مستدير وهو الثواليل أو الأكلال اللحمية، جاز للتاء أن تتحوّل إلى حرف الصاد لأنهما من فصيلة الصافرات فأصبحت صولوص أو تولوس، والصائم دعاها رصاص عزرائيل أي من يصم آكلاً الصلص كأنه يصوب رصاصاً إلى صدر عزرائيل.

☆ **كلب: ܟܠܒܐ.** تعني ببساطة الكلب ودمية الحقل التي لا تنبح ولا تعض، وفلان بكلب ميت ܐܝܟ ܟܠܒܐ ܡܝܬܐ. و ܟܠܒܬܐ عنت الملقط والملزمة ووعاء مثل الدولاب يُعبأ بالماء لقطع الأنهر إنما هنالك فارق صغير ما بين الملقط والملزمة، فالملقط يبقى كلفظ الكلب أما إن عنت الملزمة، إذ ذاك يجب أن نضع كسرة تحت الكاف حتى تصبح ܟ݂ܠܒܬܐ أو ܟ݂ܠܒܐ .

☆ **كلش: وكلفش:** كادت الواحدة تعطي معنى الأخرى كلش بلفظ الكاف كجيم مصرية هي فعل ܓ̇ܠܫ ومعناها سلخ وفتك وفصفص " انظر فصفص في ܦܣܦܣ ومجازا أخذت بمعنى جرد واختلس

بدافع ظلم وطمع وتجريد، وهذا معناها المتناول في لغة أهل صدد العامية: ففلان كلش كل شيء من فلان ما يعني أنه يجرده ويختلسه أما مرادفها كلفش فهي عائدة إلى فعل ܟܒܰܫ وهي السيطرة والاخضاع والاحتلال أما دخول اللام فهذا لسهولة اللفظ، فعوض القول ܟܒܰܫ كبّش استحسن إدخال اللام حتى تنوب عن متعدي الفعل في الشدة الموجودة على الباء التي هي من مخرج واحد مع الفاء فاستحالت إلى الفاء بديلاً عن الباء.

☆ **كلاش:** قالوا فيه الشاروخ. حذاء مفتوح غزر استعماله في سوريا على الطريقة المفردة ܩܠܳܫܳܐ. وفي لبنان عبروا عنه بصيغة الجمع قالوا فيه: قلاشين ܩܠܳܫܺܝܢ أي شاروخان واحد للرجل اليمنى وآخر لليسرى وعلى كل الأحوال مفرده ܩܠܳܫܐ وجمعه ܩܠܳܫܝܢ ولتخفيف حرف القاف استبدلوها بالألف فأصبحت ألشين أو بإسكان الألف الاشين ܩܠܳܫܺܝܢ.

☆ **كليلا ودمنا:** قصص حكمية سورية انتمت إلى الهند الأولى بلاد حمير وليست هندية حالية بل هي من القصص التي انتقلت بالترجمة إلى معظم لغات العالم ودليلنا بذلك الأسماء المذكورة فيها كلها سورية مثل: ܟܠܝܠܳܐ .. ܕܶܡܢܐ .. ܫܛܰܪܒܳܐ .. ܒܢܕܝܳܐ .. ܕܒܫܠܝܡ: كليلا .. دمنا .. شطربا .. بنديا .. دبشليم، وباقي الأسماء الأخرى وهو ليس الكتاب الوحيد الذي ضاع ونسب إما للأعاجم أو للهنود مما يدعو إلى الأسف الشديد. وصح قول بعض

المحللين بأن الكتاب هو هندي ولكن أية هند يا ترى فالهند المعنية هنا هي اليمن أو بلاد حمير التي أخذت اسم الهند ومملكة سبأ واليمن السعيد منذ قديم العصور.

☆ **كمر:** بحثنا هذه الكلمة في كلمة قمر ܩܡܪܐ انظرها فيها.

☆ **كمر:** والأصح قمر: زنار من جلد وله أجياب توضع فيه الدراهم ولقد أفادنا المطران توما أودو بأن الكلمة فارسية إلا أني لم أر فيها لفظة فارسية لأن الكلمة استعملت في جميع أنحاء سوريا بهذا المعنى فهو ܩܡܪܐ وله فعل مزيد قامر أي ألبس آخر زناراً. أما المنطقة الصددية فقد استعملت هكذا " عجنت المرأة العجين وكمرته " أي أنها غطته غطاءً كاملاً وكأنها ألبسته قمراً كي يخمر وقيل في السورية ܩܰܡܰܪ: قامر. أو أنها غمرته أي خبأته بكليته ܘܓܡܪܗ ܠܗ .

☆ **كمر:** أيضاً تلفظ الكاف مثل الجيم المصرية ومفادها: أكل، أنهى، وقضى على كل النواقص، لاشى. هذا هو معناها الظاهر أما المعنى المجازي فقد أفادنا بأن من كمر الشيء فقد خبأه بكليته ولم ير منه بعد أي شيء فقد أكمل غطاؤه حتى كاد لا ير منه شيء وهذا تعبير استعمله الصدديون ولا أعلم إذا ما استعملت فئة أخرى هذا التعبير. فالفعل ܓܡܰܪ جمار والمجمورة أو بالأحرى المكمورة فهي الوعاء الذي يخفي القطع النقدية داخله دونما أن تظهر وتبان. والرجاء الاتطلاع عليها في حرف الغين تحت شرح كلمة غمر علَها تتضح

أكثر مما شرحناه الآن. انظر كمر الأخرى. أرجح كرأي شخصي بأنها ليست مأخوذة من فعل ܟܡܪ .

☆ **كنس:** ܟܢܫ كناش جمع وهو فعل وارد دائماً على لسان الأئمة. والكناش ܟܘܢܳܫܳܐ هو المجمّع. من كنّاش قصائد ابن العبري أي مجموعة شعرية من شعره.

☆ **كنزع:** تَصدَّر في المكان الرئيسي مع أنه ليس له. مثلاً: فلان تكنزع بصدر البيت: أي أنه تصدَّر عن دون استحقاق. الكُزع: أو الكوزعا: هو الغصن الرئيسي في الشجرة ويجب أن يكون ذا قوة لحمل أثقال الأغصان الباقية، ومَن تصدَّر في الجلسة في صدر البيت يجب عليه أن يتحلى بالصفاة التي تؤهله من الجلوس في الصدر ܟܘܙܥܐ .

لم أجد فعلاً لهذا الاسم مع العلم أنه وارد وبطلاقة وغزارة في لسان العامة وباعتقادي الفعل يجب أن يكون مشتقاً من ܟܘܙܥܳܐ: ܥܙ: أي أنه صلب وقوي. لذا قلنا بمن تصدَّر ܐܬܟܰܙܥ: أي وهم القوة والصفات الحميدة، وراح يجلس في الصدر فما لديه من دراهم لا يكفي لشراء جلوسه أو تكزُعه في المكان الأمثل. والدراهم المعنية الصفات التي تؤهله للجلوس في الصدر.

وحالاً يخطر ببالي السؤال عن حي القصاع هو يحمل ذات الاعتبار بأنه الحي القوي يتصدَّر الأحياء العديدة، لا أعلم مدى الفكرة. والرأي الأخير تحصيل شخصي وفردي.

☆ **كهين:** فعله المجرد ܟܗܶܢ كهان ومنه أتت كلمة كاهن ܟܗܢܐ وما عناه الشعب الصددي في كلمة كهين هو الصفة في إنسان غزرت به الصفات الحميدة والعطاء أي كان نوعه رجل كهين، تلميذ كهين..الخ. فهو خصب في عطائه وأفكاره وصفاته. أخضب وَوَفُر.

☆ **كوبي:** صفة قيلت عن الإنسان الأبله المغفل الذي يكون عثرة في طريق غيره وتطوره. أما متناول الكلمة الصحيح فهو أن الكوبي هي صيغة الجمع للكوبا أي الشوكة ܟܘܒܵܐ وجمعها ܟܘ̈ܒܐ وكم شبّه أهل المنطقة الوسطى الإنسان المغفَل بكدوس شوك أو كومة الشوك تُعثِر وتُعيق الآخرين وهذا هو المعنى المراد بكلمة ܟܘ̈ܒܐ أي فلان هو كوبا من الأشواك التي تمنع تقدم الغير وتُعيق تطوُّر الآخرين وتطوره هو بالذات.

☆ **كوذ:** أو كوذين: الفرقة والمجموعة التي تُهيأ من أجل الترتيل تدعى ܓܘܼܕܐ : كودا، إنما هذه كلمة كنسية. تعني الجوقة من المرتلين والمرتلات.

☆ **كورا:** بالكاد أذكر استعمال هذه اللفظة في المنطقة الشرقية من مدينة حمص يسأل فلان أين أبي ؟ فيجيب المجيب: أنه في الكورة أي في البرية وعلى الأغلب يضعون اسماً خاصاً في الحقل فيقولون: حاكورا وفهمنا من العامة بأنها المزرعة فتكون والحالة هذه اسم مدغم ومركب من اسم ܚܩܠ ܟܘܼܪܐ: أي الحقل الذي في البرية أو المزرعة النائية الحاكورا.

☆ **الكورا والكوار:** اسم تداول على ألسنة أهل الزراعة أي فلان في الكورا أو الكوراة ܟܘܪܐ: أي في الحقل والبرية. انظر ما قبلها.

☆ **كوركمي:** أطلقت على الشيخات اللاتي تقدمن في السن وصغر حجمهن ومالت سحنتهن إلى الإصفرار، والكركم كلنا يعرفه فهو الزعفران الأصفر ܟܘܪܟܡܐ ، وجمعه ܟܘܪܟܡ̈ܐ كوركمي. وهو صفة في الشيخوخة وشحوب الوجه.

☆ **كوراثي:** لفظة تُقال لدى انزعاج شخص من آخر فيها معنى الملامة والتوبيخ فعلها المجرد ܟܐܪ :فضح وذمَ وانتهر، والاسم منها ܟܐܪܐ . وقد جمعت على طريقة ܟܘܪܬܐ كوراثي في العامية الدارجة وهي تحمل ذات المعنى الذي حملته كلمة ܟܐܪ وهو من الاصطلاحات الجيدة في ܟܐܪܬܐ. كو آراثي = المعائب والخصال الغير محببة.

☆ **كوسا:** الشاب الذي لا ينبُت شعر ذقنه فهو كوسا ܟܘܣܐ وهذا من مخلفات لغة سوريا القديمة.

☆ **كوشا:** في لسان المصريين: الجَمعة التي تجمع ما بين حبيبين. قالت العروسة: زهآنة. فقالت لها زميلتها: بكرا تنسي بعد الكوشا والجواز. أي بعد أن تجتمعين مع زوجك المستقبلي. الفعل ܟܫ. والاسم منه كوشا ܟܘܫܐ: الاجتماع والجماع. " وحنعمل زفة وكوشا " وقد شرحنا شيئاً عن هذا الاسم في كوكش على نفسو. وܐܬܟܫ ܥܡ ܚܕ: أي اجتمع معه comferred with .

☆ **كوكب:** وكواكب: وهي مجاري مياه نقبت تحت الأرض القصد منها جر المياه من بعيد إلى المنطقة الزراعية. ولم تزل حتى الآن في المناطق الشرقية الجنوبية من مدينة حمص. أصل الفعل قبا: جمع وضبط واتسع.

وأما ما اشتق منها من أسماء مثل ܩܒܘܝܐ قابويا هو القدر الذي تجمع فيه المياه و ܩܒܵܐ قبيا المياه المجموعة و ܩܘܒܝܼܬܐ قوبيثا هي البئر أو المكان الذي تتجمع فيه المياه و ܩܘܒܝܬܐ هي الثوب الذي يشبه العباءة وبلسان العامة المزويّة تلبس فوق الملابس فالكواكب إذن هو الحاصل الذي تتجمع به المياه. وهذه الصيغة الرباعية أتت من ܩܒ قاب ومزيدها ܩܒܩܒ قبقب. وهكذا أصبحت كباكب ولا يخفاك قرابة القاف من الكاف حتى تأخذ الواحدة مكان الأخرى بداعي القرابة الفصيلية ولا دخل لها في اليونانية فهي أقنية سورية وكثرت في صدد والحفر والقرى المجاورة. أما الباء فهي عرضة أحياناً أن تقلب إلى الواو كما ورد في الشرح السابق في ܟܒܟܒܐ نقول عنوي ܟܒܘܐ وقياقب = قواقب كما في كواكب صدد وغيرها.

☆ **كوكي:** العنكبوت. مع بعض التغيير في طريقة لفظته. فالكاف ليست بالكاف بل الجيم المصرية إذن لفظه جاء على هذا النحو جوُجي ܓܘܓܝ فيعتدل اللفظ كما هو في السورية أما عن دائرة العنكبوت فقالوا حجي كوكي ܚܓܝ ܕܓܘܓܝ حوجي دجووجي أو ܕܓܘܓܝ وجوُجاي أي دائرة العنكبوت.

أما في مجال الفعل فقد استعمل الصدديون صوت الطفل الرضيع بنفس هذا التعبير إذ قيل الطفل يكوكي أي أنه يناغي وترجع الكاف إلى أصلها فتصبح ܟܳܘܟܝ في الماضي ܘܡܟܘܟܝܐ في الحاضر وقد وردت كل مفاهيم هذا الفعل في لهجة الصدديين.

☆ **كيت وكيت:** فلان قال عن فلان كيت وكيت ܟܝܬ ܘܟܝܬ كيت أداة تشرح المعنى أي حرف تفسيري وأيضاً دونت ܐܳܘܟܝܬ أيضا.

☆ **كيَّع:** بمعنى أدَّب وأمَّل ,أعيي. هذا ما دلته هذه اللفظة في العامية: التلميذ الشقي كيَّع المعلم. مجردها ܟܳܐܐ كأا بتسكين الكاف وفتح الألف الأولى وبَّخ وزجر وانتهر. مزيده كائي ܟܳܐܶܐ وبهذه الصيغة أتى الفعل إلى العامية: فلان كيَّعني أي أنه أعياني وزجرني وأيضاً جاز للألف أن تقلب ياء فتصبح كأيا ܟܰܝܳܐ كيَّأ وكيَّع أعيي وانتهر وأخمد.

حرف اللام

حرف اللام

☆ **لأ:** كما في " الكلب يلؤ الماء ": أي أنه يلحسه، وهنا تساوى المعنى في كلمة أو فعل ܠܥ̈ لَع: ومعناها لحس ولدى التعبير عن شرب الكلب للماء قلنا في السورية: ܠܥ والعين تقلب في بعض الأحيان إلى الهمزة لأنها من ذات الفصيلة فتكون والحالة هذه كلمة لأ: تقابل ܠܥ في المعنى: أي أنه لحس الماء لحساً ܠܥ̈ ܡܝܐ.

☆ **لاش: لوَّش: وليَّش: ملتاش:** كل هذه التعابير وردت في اللغة الدارجة العامة. مجرد الفعل ܠܫ : لوش: وهو عجن وجبل. وبهذا المعنى استعمل في الدارجة: الخباز يلوش العجين أي يجبل ويعجن. وفلان ملتاش ومليش: أي أنه مجبول بالألم، عندما يكون الفرد ملتاش أي أن الألم والجسم قد مزجا معاً والليشا واللوشا هي العجين وأعتقد بأنها تعدَّت هذا المعنى إلى المعنى الاستعاري إذ لدينا كلمة الليشا ܠܝܫܐ التي عند العجين وما شابه العجين لذا نرى أنها استعملت في التلييس ܬܘܠܝܫܐ وهي العجين أو الطين الذي يشبه العجين ويمد على الجدران فأخذ معنى التلييس وليَّس وهي طلاء الجدران بالليشا أي بالطين المعجون عم يلوش: يضرِّس ويمضغ.

☆ **لاهط:** فلان عم يلاهط أي أنه يحاول بصعوبة القيام بعمل ما ولعلها متأتية من ܠܗܛ لاهث: أي أنه يكدح بشق النفس. أن يقوم بعمل ما

وهنا تعني اللهاث اسمها ܠܗܬܐ وهي ضيق النفس ولهاث ܘܠܗܬܘܬܐ التنفس الصعب ولاهط هي المزيد من ܠܗܛ ومعلوم عند القارئ كيفية تحول الحرف إلى آخر ولدينا في العامية فعل ملاهطة: ܡܠܗܛܘܬܐ ملهطوطا العمل بشق النفس ومن جرائه تنفس بصعوبة بالغة.

☆ **لبا: ولبي:** الحليب الذي يتكون في ضرع النعاج بعد الولادة دعوناه لبي أو لبا والأصح ܐܠܒܐ ܘܐܠܘܐ ألبا وألوا: ويوجد مرادف آخر لهذا الاسم شرحناه في حرف الشين في كلمة شمندور ܫܡܢܕܘܪ. وفي العامية له استعمال الفعل فيقال النعجة لبت ابنها أي أطعمته حليب اللبا وكما بحثنا أختها في ܫܘܒܐ حلب الشهبا.

☆ **لبخ:** ولبخة: ولبيخة: إنه فعل تداول في المنطقة الصددية دل على الإستلام فلان لبخ فلان استلمه واستحوذ عليه واللبخة واللبيخة هي مناديل بلت بماء حار لتوضع فوق أوجاع العضل حتى تُخفف منه. الفعل منه ܠܒܟ مسك والتصق به واتّسع إلى. وهذا ما يفسر المعنى في لبخ أي تسلم وأمسك به أما اللبخة هي التي تمسك مكان الألم مسكاً محكماً فهي اللبخة. واستعارة جاز التعبير عن هذا الفعل بالمعاني التالية: اتّسع إلى، وتسلم الرئاسة. وفلان ما عنده لبخة على آخر أي أنه لا يترك ممسكاً عليه. كما أعطت انتاب أي لبخه الألم أي مسكه ܠܒܟܗ.

☆ **لبَّش:** مجرد الفعل ببساطة ܠܒܶܫ لبيش. وقد عنت لبس. أما في الأوساط الصددية فقد استعمل الفعل مجازاً. فالفلاح لبَّش ܠܰܒܶܫ فقد استعد للذهاب إلى الفلاحة. واللَّبش ܠܰܒܫܳܐ ܘܰܠܘܳܒܫܳܐ هي العُدّة التي اصطحبها معه للذهاب إلى الفلاحة. أعتقد تماماً بأن هذا الكلام من فصيح الكلام في العدة والاستعداد لشيء ما واللبش هو العدة المعدّة للعمل. وفلان لبشت معه: أي أنه حصل على ما يريده. ܠܒܫܶܬ ܠܗ ܒܥܘܗ.

كما أنه يوجد اصطلاح آخر في مجال هذا الفعل وهو المباغتة مثلاً: أتى فلان وتلبَّشوا فلان ܐܶܬܠܰܒܫܘ ܠܗ : أي أنه استلمه بكليته وأخذ يسأل أسئلته، وكما جاءت في العربية: فلان تلبّس فلان ܐܶܬܠܰܒܫܗ . وهنا يتضح معنا لما قال الصدديون اللبش ܠܒܘܫܳܐ واللوباش ܠܘܳܒܫܳܐ عن العدة. وفلان ܐܶܬܠܰܒܫ فلان: أي تسلبط عليه، ܐܶܬܠܰܒܫܗ تلبشه ܐܠܒܫܬܐ السلبطة. هذا بالإضافة إلى المعاني الجمّة التي يحملها هذا الفعل في الموسوعات اللغوية.

☆ **لبط:** لقد أعطى هذا الفعل في لغة الشعب مفهوم الركل والرفس وقد أُنيط بالحيوان، ومجازاً على الإنسان الذي يحرض بدافع ما أن يركل ويرفس أو يقوم بعمل أشبه بها، فالمجرد من هذا الفعل هو ܠܒܰܛ ولم يستعمل في هذه الصيغة إنما استعمل في المزيد من لبَّط: ܠܰܒܶܛ والمعنى يختلف عن مدلول الفعل ولكن هنالك أمور مضمورة وهي الحافز للقيام بعمل ما ففعل ܠܒܰܛ يعطي معنى

الحث والتشجيع وفسح المجال للقيام بعمل غريب مثل الرفس والركل، فمثلاً نقول: المرأة تشجّع الخصام ܡܠܒܛܐ ܠܚܪܝܢܐ: أي أنها ملبطة مشجعة وحاثّة على الخصام فيستوي معنى الفعل ويصبح المفهومان متقاربان في المعنى، شباط لو شبط ولبط ريحة الكيض بيه. ܫܒܛ ܐܦ ܡܠܒܛ ܪܝܚܐ ܕܟܝܣܐ ܒܗ.

☆ **لبن:** ولابن: بحثنا هذا الاسم في كلمة شلبن وإن أردت الإيضاح ارجع إلى حرف الشين في ܫܠܒܢ.

☆ **لحش:** في كلام العامة فعل نحوَش: أي همس، فلان نحوش آخر بأذنه أي تكلم معه هامساً بصوت خافت فهي لم تلفظ على هذا السبيل بل نحوش وربما تغير مبناها من لاحش إلى نحَّش أو كما يلفظها العامة ܠܚܫ وهذا وارد أحياناً لاستساغة الكلام تغير بعض حروف الفعل، ففعل ܠܚܫ مجرد همس و ܠܚܫ هي لحَّش أي همس فهي لم تكن قط نحَش بل لحَش ܠܚܫ.

☆ **لحم:** الكثير من الأئمة جهلوا هذه الكلمة إذ خالوها اللحم لحم الطير ولحم البقر والخنزير ... الخ. وجهلوا ما تحمل هذه الكلمة من معنى والغريب بالأمر سمعت أحد المحللين اللغويين يقول في تعريف النصارى بمن أكل وشرب الأحمرين: اللحم والخمر، غير عالم بأن اللحم هو الخبز وكلمة بيت لحم هي بين الخبز حتى وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم مأخوذة عن النصوص السريانية الأصيلة إذ تقول

الآية: " كفى تأكلوا لحم أخيكم حياً فكرهتموه " فاللحم هنا ليس باللحم بل هو الخبز ومن أكل لحم الآخر وشّى به وافترى عليه، أما كلمة حيا فهي الخميرة الخبز الحي هو الخبز المخمر والحايا ܚܝܵܐ هو أول خمر ينزل من " الكركة " المقطرة وهو يُطبخ فندعوه الحايا ܚܝܵܐ . فالقرآن يحذر من وقوع الإنسان في هذه الخطيئة أي الاغتياب والثلب، كما وردت في القرى السورية الوسطى بمعنى الكريص ܟܪܨܢ: أكلوا كريصنا أي خبزنا أي ثلبوا علينا. وفلان من الناس رما كريصتو: ܫܩܠ ܟܪܨܬܗ: أي ترك شرفه يُعبَث به ولا يهمه إن صُغِّر أم أُثِّلَ. ܘܐܟܠ ܩܪܨܐ أو ܩܪܨܐ : وشى وثلب. أي أكل خبزتك. فلان إذا أكل زادك رحبلو. أو إن أكل خبزك رحّب لو أرى في هذه الجملة نصيحة كبيرة " إن وشى بك أحد لا تنتقم بل ارحمه " " ܐܢ ܐܟܠ ܩܪܨܝ ܫܒܩ ܠܟܠܗܘܢ ".

☆ **لجام: ܠܓܵܡܵܐ** : وهي الكوابح التي توضع في فم الدابة للسيطرة عليها. استعمل الفعل منها في لجم ܠܓܲܡ ومجازاً في السيطرة على الأهواء النفسية. وفلان لجم فلان: أي أنه أمن شر لسانه وأعماله والفعل منها وارد في العامية ولم أجد له استعمالاً في الموسوعات الكلامية: لجم الحمار والدابة والشيطان والأهواء والشر.

☆ **لسَّن:** عربية سورية تكلم ببذيء الكلام والسباب ܠܲܫܸܢ. وتلاسنا: ܘܐܬܠܲܫܢܘ ܐܠܫܢܐ: تبادلوا الكلام الغليظ السمج، وهذا من قبيل الاستعارة والمجاز.

☆ **لسخ:** تداول هذا الفعل بغزارة في الأوساط الصددية ܠܣܚ. وفلان لسخ فلان كف أي أنه ضربه ضربة قاسية، فمع أنها تحمل معنى الضرب واللسخ ولكن هنالك الكيفية التي ضربه بها فالفعل ܠܣܚ منه ܡܠܣܚ . و ܡܠܣܚ عنت: الخديعة، إذن احتال عليه وضربه بحيلة وخديعة.

☆ **لطا:** اختفى، اختبأ. كَمَن ولطا ܟܡܢ ܘܠܛܐ.

☆ **لطى:** اختبأ ܠܛܐ. وترصد واللاطي هو المختبئ ܠܛܘܝܐ.

☆ **لطش:** انظرها في حرف الراء في رطش ܪܛܫ.

☆ **لطش:** فعل كثرت معانيه في العامية. فيه معنى: الضرب كما يضرب الحداد حد السيف لِسَنّه، والاختلاس والسرقة وهذا أتى كناية عن يد السارق التي تلطش الشيء المسروق أو المستهدف. وأيضاً: حمل معنى البقعة الزيتية التي تقع على الثوب وتحدث به بعض الإشارات المتسخة، فنقول: الثوب ملطش. وفلان بيلطش باللغة تلطيش: أي يضرب بعض الضربات في المطرقة التي هي اللسان على السيف الذي هو اللغة. وفلان لطَش حديث على فلانة: أي أنه لطخها بكلام شائن أو ودي. وكلها عن فعل ܠܛܫ ܘܠܛܫ.

☆ **لعج: وألعج:** صفة في ألثغ اللسان ولم يستعمل في العامية بمعناه الحقيقي أما في العامية فلم يبق من استعمال هذا الفعل سوى في الجرح الملتهب نقول فيه: ألعج الجرح ܠܥܓ : وهو استعمال جيد في التهاب الجرح. وهو استعمال مجازي استعاري فيمن أصاب لسانه

عيوب النطق قيل فيه: ܠܥܓܐ ومجازاً من جرح والتهب جرحه وألعج إذن جاز للفعل أن يستعمل على الجهتين ألعج اللسان وألعج الجرح ܠܥܓ ܠܫܢܐ ܘܠܥܓ ܦܘܡܐ.

☆ **لعس:** كما في اصطلاح ملعس. لم يستعمل فعل لعس المجرد بل دائماً سمعنا الفعل المزيد في ملعس. ومجرد الفعل ܠܥܣ لعَس أعطى معنى المضغ والتضريس. فلان لعس الخبر ... الخ. أما في العامية الدارجة فلم يستعمل المجرد بل المزيد منه والحاضر الذي دائماً يكون بزيادة الميم كما في ܠܥܣ : و ܡܠܥܣ : ملاعس وبهذا المعنى دل الدلالة الكافية بأنه فعل سوري في ܠܥܣ والحاضر منه ܡܠܥܣ : مضغ، لعس. أما في صيغة الأمر فتحذف الميم وترجع إلى المجرد فيقول واحد لآخر: عوس. وهنا اختفت اللام لعدم بروزها في اللفظ أما هي فيجب أن تكَون ܠܥܘܣ لعوس وعند إسقاط اللام تصبح عوص أي امضغ وكل وغس.

☆ **لغم:** أو لكمة: مع لفظ الكاف كالجيم المصرية، واللغم واللكم واللكما بلفظ الكاف كالجيم المصرية: هو الفك واللقمة المقدار الذي يتسعه الفك فهي ܠܘܓܡܐ: لوغما، وأعتقد أن اللقمة أو اللقما العربية أتت من هذا المفهوم ليست مشتقة كما اعتقد بعضهم من اللحما الخبز.

☆ **لقح:** لقح فلان تشطح وتلقح وتشلقح. بالرغم من وجود الاصطلاحات في العربية والسورية لا بد أن نشرح هذه

الاصطلاحات على ضوء ما ورد في العامية والموسوعات اللغوية ففي العامية تشطح فلان أي تمدد على الأرض وقد شرحناها الشرح الوافي في شطح ومشطاح أما كلمة تلقَح وتشلقح فلم ترد إلا في العامية بمعنى التمدد على الأرض ولدينا كلمة ܠܩܚܐ : فهي البطاح التي تحيق بالمدينة ولم يرد لها ذكر في صيغة الفعل مع أنني أرجح وجود هذا الفعل في السورية وفي لبنان برزت هذه الكلمة مسبقة بشين شلقح والشين هي طريقة من طرق المزيد في لقح فأصبحت شلقح فلا بأس من إيراد الفعل منها لورود الفعل في العربية الدارجة.

☆ **لقش:** فعل استعمله الصدديون في الكلام. فلان ما حكى ولا لقش: أي لم يتكلم، واللقش هو الكلام وما نسميه في النحوية آخر الأنباء عن كذا. " سمعت لقش حول فلان " أي سمعت حديثاً عنه وهذا لا يتفق مع المعنى السوري في الموسوعات اللغوية ففعل ܠܩܫ تأخر عن زمنه كالفاكهة المتأخرة والكلام المتأخر أو آخر الأنباء، ܠܩܫܐ فإذا شرح الفعل آخر حديث عن كذا هنا يتفق المعنى تماماً كما أتى في كلام العامة ويكون معنى اللقش بالمجاز عن الأخبار الأخيرة. واللقش هي الكلام " سمعت فلانا يلقش لقشي أو لقشتين تركي في حديثه فتكون اللقشي ܠܩܫܐ " مجازاً ": اللفظة أو الكلمة. وهو من الكلام الحلو اللذيذ.

☆ **لقط:** القمح ܠܩܛ. والطيور تلقط والمرأة تلقط أي تخيط وتحبك طرفي الثوب ببعضها.

☆ **لكن:** مع لفظ الكاف كالجيم المصرية. وهو الوعاء الذي يكون أكبر من الصحن فهو صحن كبير قلنا فيه: لكن ܠܩܳܢ. فهو إذن اللقن وله مرادف أشبه إلى مؤنثه قيل فيه: ܠܓܢܳܐ ܘܠܩܢܳܐ وهو أيضاً وعاء كالمطهرة وقد استعملته الأوساط الصددية بغزارة في الآنية التي تصب فيها المأكولات.

☆ **لملم:** غير التي يخالها البعض في جمع بل هي على النحو التالي: عندما يشذ الخطيب عن موضوعه فيقول فيه الآخرون: " ما عاد يلملم حالو " واللملمة هنا هي بالضبط كما في السورية: التكلم والإفصاح عما يعبر عن الموضوع بكلام صريح: ܠܡܠܡ ܘܠܘܡܠܡܐ. والمفردات هنا تعني ܠܘܡܠ̈ܡܐ.

☆ **لوكندا:** كلمة تواردت وتبادلت على ألسنة شعب الشرق الأوسط على الإطلاق وعنت بمفهومهم المطعم الذي يرِوده الجائع من أجل الطعام. أعتقد غير جازم بأن اللوكندا هي مكان اجتمعت به كل أدوات المطبخ من صحون وطناجر على جميع الأحجام وقد وردت كلمة على لسان العامة وخصوصاً الصدديين في هذا التعبير فقد عبَّروا عن مجمَّع هذه الأدوات المطبخية بكلمة اللوجان أو اللجان ومفردها لجن غير تلك التي دلَت على الصحن ܠܩܢܐ. بل اللجن وعنينا بها واحدة من الأدوات المطبخية فهي في السورية ܠܓܝܢܐ

مع إغماط حرف النون وتصبح لجثا ܠܓܬܐ وهذه بحد ذاتها هي اسم الجمع الذي نعني فيه المكان الذي توجد فيه كل الأدوات المطبخية اللجنثا وهي ܠܓܢܬܐ والفارق ما بين مفردها وجمعها ففي المفرد لم تلفظ النون بل تغمط وتسقط أما في حال وصيغة الجمع تبرز وتصبح لوجنثا ܠܓܢܬܐ . وجاز أيضاً استعمالها في حالة المفرد فتصبح ܠܓܘܢܬܐ لاجونثا ولوكندا وذلك في صيغة التصغير لاجونثا، وجلما أخذت المهنة اسم وصفة الأداة التي توضع بها.

حرف الميم

حرف الميم

☆ **ماروث:** السيادة ووسام الاستحقاق الذي أتى في جميع لغات أوروبا فهل كانت merit و merito هي بالذات الموروث وسام استحقاق السيادة ؟ لا أعلم ما هو امتداد هذه الكلمة ܡܪܘܬܐ والمارا ܡܳܪܳܐ . إلى الأوساط الأوربية فهنالك المئات من الكلمات المستعارة بشكل مباشر إلى اللغات الغربية كما في Hero = ܡܐܪܐ Birthday = ܒܪܝܬ يوم الخليقة Human = ܡܳܢ ܗܘ ܚܰܝ الإناء الحي يعني الإنسان.

☆ **مازيا:** حديث فلان ما فيه مازيا: ܡܐܙܐ: ببساطة هو رغيف الخبز أو مجازاً ما فيه نفع ولا يطعم خبزاً أو رغيفاً. كما أستشف من هذا الاسم منطقية الحديث فلان لا منطق في حديثه ولا نفع منه ولا يشفي غليلا إنما هذا في معرض المجاز والاستعارة.

☆ **ماسورا: وأسرا:** الماسورة حاجة من حاجيات صُنّاع النسيج فهي الماسورة: أي ما تلف وتربط به خيوط الغزل لتركيبها على المكوك ومن ثم حوكها على النول. فهو ܡܐܣܘܪܝܬܐ: ماسوريثا: أي الرابطة، والأسرة هي رباط العائلة، إيسورا أي رباط العائلة. ܐܣܘܪܐ = الرابطة الأسرية = العائلة.

☆ **ماش:** ماش ونظف. وهي من فعل ܡܫ ܘܡܫܐ. كما عنت السير على الأقدام ولقاط السنابل. شرحناها مقدماً في مشي انظرها.

☆ **الماشوط:** هو الجراد الذي يأكل المحاصيل الزراعية قال فيه الصدديون: الماشوط ܡܫܘܛܐ. والمالوش الذي يملش أي الناتف والناتش.

☆ **ماعون:** الإناء كالصحن ܡܐܢܐ. إنما وردت في حالة التصغير ماعون ܡܐܘܢܐ الماعون الوعاء.

☆ **ماهل:** فعل تداول في جميع أنحاء سوريا، على ما أظن، وذلك في حال حوز الإنسان على شيء مميز فهو يفتخر به أمام الناس فيقولون: فلان ماهل، وهو فعل سوري مضارعه: ماهل، وماضيه: آهل ܐܗܠ. وفعل ܐܗܠ شمخ فلان وافتخر واستخف بمن لم يكن بحوزته مثلما في حوزته هو فهو إذاً يستخف بالآخرين بما عنده، إذن فلان ܡܐܗܠ يستخف ويشمخ على الآخرين بما لديه من يُسر ووفرة. أو أمور لم تكن في حوزة من حوله.

☆ **متخ:** فلان عم يمتخ: أي أنه يسرد ويمد كذبه بكل بساطة فهو فعل ܡܬܚ. ولفظ على الطريقة الشرقية باستبدال الحاء إلى الخاء فأصبحت متخ عوض مَتح أي بسط ومد وفرش: أي أنه أرخى العنان لأفكاره أن تبسط وتمد الكذب ولم نعثر على معنى غير الكذب مع أن مصطلحات هذا الفعل كثيرة جداً: بالغ في الكذب.

☆ **متر:** كم يستعمل هذا الاسم في الخدم في المطاعم والفنادق وهذه الدعوة " يا متر " هي ليست لمناداة الخادم والقيّم على الفندق بل هو لقب الاحترام يا مياتر ܡܳܪ̈ܝ. أصبحت يا متر أي أيها المحترم وهذا فقد بقي في استعمال أهالي مصر حتى اليوم.

☆ **متهيألي:** خال البعض هذا الفعل يعطي معنى يتهيأ لي، وهذا خطأ فالمصريين هم الذين ينفردون باستعماله ومن أصاخ السمع إلى الكلمة يرى فيها معنى " أخال " وإني أرى كذا وكذا، وهو من الكلام السوري الصريح ܡܬܚܰܘܐ ܠܝ أو ܡܬܚܘܝܐ ܠܝ : متحاويلي ومتحويالي. ܚܰܘܝ: أوضح و ܡܬܚܘܝܐ ܠܝ متحويالي: وواضحٌ لي، طبعا مع مراعاة احتلال الهاء محل أختها الهاء لأنهما من الحلقيات.

☆ **مثبور: وتبارا:** ܬܒܰܪ كسر وحطّم، والمثبور مجازاً مَن كان معاباً كسيراً في صيغة ما: ܡܬܒܪ والتبارا ܬܒܪܐ هي الكسارة من الشيء، كما أخذت منها التبر أي دقيق الذهب ܬܒܪܐ أو ܬܒܪܐ كما يوجد صنف من أصناف الكماة البرية أخذت اسم التوبر لا أعلم كيف أُطلق عليه هذا الاسم وربما دعي بهذا الاسم لشق الأرض وكسرها عندما ينبت ويكبر على اعتبار من يتبُر يكسر ويشق.

☆ **مجَز: ومجيز:** المرحلة الأولى لاستواء العنب وطبخه نقول مجَز العنب والمجيز هو العنب الذي يباشر في الاستواء وإذا ما أمعنت النظر في كلمة ܡܰܓܙܐ ܘܡܓܙܐ ܘܡܓܙܐ تراها كلها

أعطت معنى الطهو والطبخ، أما في هذه الحالة أي في صيغة الفعل فلم يكن الأمر هكذا، بل الانتقال من مرحلة إلى أخرى والالتجاء ܟܣ التجأ و ܐܬܟܣܝ . والكوس ܟܘܣܐ هو اللجوء وهنا أيضاً عنت الانتقال من مرحلة إلى أخرى أيضاً والعنب المجيز ومجز العنب انتقل من مرحلة إلى أخرى من الحموضة إلى مباشرته بالحلاوة أي الطبخ والطهو كما عنت ܡܓܝܣܬܐ مجيستا أو مجيز أو مجيزتا ومجيسا هذا برأيي الشخصي، وقد يختلف معناها في تغيير مبناها أيضاً ففعل ܓܝܫ جيَّش عنت قطع الطرق والغزو ... الخ.

☆ **مجَق: قبَّل:** حافظ عليها سكان جبال سوريا الغربيّة من العلويين السريان والصدديون والكثير من سكان سوريا. أصل الفعل نشق: **ܢܫܩ.** ومزيده ناشق: **ܢܳܫܶܩ** . وفي حال وجود النون تحذف أحياناً وفي حالة كهذه حذفت النون فأصبحت مجق عوضاً عن **ܢܫܩ** نشق، ولقرابة الأحرف المتغيرة في الفصائل اللفظية. وعلى الأغلب تلفظ مجقه بوسا، ولنا تعقيب بهذه اللفظة الحلوة البوسا أي القبلة وما شرحناه مُسبقاً عن البوسا هي ما قلنا فيها الحُبا **ܚܘܒܐ** وحوبابا **ܚܘܒܒܐ** ، وفلان حب يد فلان **ܡܚܒ ܐܝܕܘܗܝ** ، لنا شرح مطول فيها من حرف الحين في حبَ و الـ **ܢܘܫܩܬܐ** أي المجقة أي **ܢܘܫܩܐ** والنوشقا والنوشقتا. أما في البوسا فجميع الموسوعات اللغوية العربية أوعزت وثبتت بأنها من النسج الفارسي لأنهم لا يعرفون تأصيلها وذلك لأن الكتّاب لم تكن تتضح جغرافية المنطقة

أمام أعينهم وأن لغة سوريا كانت اللغة الرسمية في بلاد فارس فالبوسا هي ليست القبلة في حد ذاتها بل هي التثبيت في الشيء، في المحبة، في الخضوع. " فلان باس إيد أمو وأبو ": ثبت لهما حبه لهم، لذا عندما نعطي السلام في الكنيسة نقول: لنعط السلام بعضنا بعضاً بماذا ؟ وهنا الجواب : بقبلة وبوسا طاهرة مقدسة روحية، وذلك لأنه هنالك قبل تثبيت إغرام الشاب للفتاة ببوسا، كما عنت بالضبط: التأكيد في الشيء والإقناع فيه. وهي من ܦܝܣܐ ܘܦܘܣܐ بياسا وبوسا أو البياسة على اعتبار الفاء هي الـ P الغربية. وفي حال التوسل يقول واحد لآخر: أبوس إيدك ساعدني، فلما هذه البوسا إلا لإقناعه بالتوسل إليه بكل جدية أن يساعده، ففلان باس الفتاة أي أعطاها التأكيد والإقناع في حبه لها وعلى العكس. كما إني أُشدد انتماء الفعل للأرومة السورية لا اليونانية لوجود هذا الفعل متأصلاً في الكتابات السورية القديمة منها والحديثة، ولنا شرح مطوّل سندرجه مؤخراً في شرح الإلياذة وفيّاسا الذي خاله الكثيرون أن الإلياذة يونانية وكاتبها فياس يوناني أيضاً.

☆ **محيِّل:** الضعيف من الزرع والشحيح منه. فعله: ܡܚܝܠ ، ومفعوله: ܡܚܝܠ : أي الضعيف والزرع في هذه السنة محيِّل: أي ضعيف، ولم أقع على استعمال هذه الصفة إلا في ضمور الزرع، إنما هي صفة لكل ضعيف: إنسان ضعيف وزرع وبدن ... الخ.

☆ **مُخ:** المادة التي في الرأس وهو أداة الذاكرة والتفكير. كما أعطت معنى النخاع ܡܘܚܐ ، والعرب لفظوها كما في اللهجة الشرقية موخ عوضاً عن موح.

☆ **مخرط:** أي أنه يجوب المكان ويمشي به وفلان عم يمخرط في البيت أي أنه يذهب من أوله إلى آخره ومن ثم يعيد الكرة مرة ثانية وثالثة لاحظ أن الخاء أخذت مكان الحاء لأنها لفظت على الطريقة الشرقية. فعله المجرد ܚܪܛ: حراط وخراط خدش بأظفاره وحفر شبه خنادق مستقيمة في الجسم مزيده حارط و ܐܚܪܛ ولدى صوغ المضارع من ܐܚܪܛ أحرط تصبح ܡܚܪܛ ܘܡܚܪܛ أو مخارط وبمعنى مشى ورجع أي أنه استعارة يخط له خطاً وهمياً يذهب به ويرجع ولربما أتت كلمة خرط ومخرطة. أما بمعنى الكذب فلان عم يخرط أي أنه يخدش في المنطق ويؤذيه وهو يجرِّح مبرحاً بالمفهوم والمنطق العام.

☆ **مدمَّس:** كما استعمله الصدديون والصعايدة: كالفول والحمص المدمس: أي المغمور ܡܛܡܫ: وهي كما في العربية والسورية ܡܛܡܫ ܘܡܛܡܫ بالزيت والبهارات.

☆ **مِزنا:** وهكذا اسم مزنا الاسم الرائع لم يبق إلا في جعبة البداوى اللغوية ܡܙܢܐ. وهي عصا الرمح وقد شبهوا القامة الجميلة برمح الرديني. كما أن مزنا هي العصا الذهبية ذات القد الجميل. فهي ܡܙܢܐ مزنا مياسة الطول والقد.

☆ **معثَّر:** صفة أعطاها عامة الشعب للإنسان قليل الحظ والملبك. فعلها ܥܬܪ. وببساطة هو فعل دلّ على الوفرة والغنى والكثرة، وهي تختلف عن معناها في العربية عثر ووجد. فإذا قلنا: فلان عثر بصديق مخلص، ففي السورية عنت: بأنه اغتنى به وليست وجده ولاقاه، أما في اللغة الدارجة فقد أعطت أيضاً معنى آخر استعاري ليس فقط في الوفرة والكثرة بل في وفرة الحظ السيء. فلان ܐܬܥܬܪ بصديق السوء: أي أنه كثرت مشاكله في صديق السوء. يقول فرد لآخر: أهنئك بأصدقائك ، فيجيب: أين الأصدقاء وأين العوثار ؟: أي لا تتوهم فإنهم على خلاف ما تظن فإنهم ليسوا بأصدقاء أوفياء. وفي بعض الأحيان بدلوا كلمة ܥܘܬܪܐ: بالتعثير أو ܬܥܬܝܪܐ وربما أيضاً كانت من فعل ܥܕܪ ܬܥܕܝܪܐ لأن المعنى كاد أن يكون واحداً في العامية. وهي ما عنت النافع كالصديق النافع المخلص.

☆ **محشر:** لم ترد هذه اللفظة إلا في المبني للمجهول. فنقول: " فلان يتمحشر بفلان ": أي يستفزه مبرزاً بطولته أمامه حتى يخرسه ويبرز هو البطل في الموضوع. فالفعل ليس محشر بل نحشر: ܢܚܫ بالنون ليس بالميم. وتتحشر هي ܐܬܢܚܫ برز من ذوي البطولة والإهاب. ومَن برز بهذا المبرز أي من تتحشر فهو النحشير أو ܢܚܫܐ . وإذا أمعنا النظر في كلمة الإنكشاري نراها وازت وعنت

كلمة النحشيرا ܢܫܝܪܐ أو كلفظها الغربي نكشيرا. وهي البطل الصنديد الجريء.

إلا أنها لفظت على الطريقة الشرقية التي فيها يغلب حرف الحاء إلى الخاء. فقيل نخشيرا، وإذا ما عُرِّبت تكتب نكشيرا، وسريانيتها ܢܟܫܝܪܐ لأن الكاف والخاء هما في الأساس حرف واحد، لذا قلنا الجيش النكشيرا أو النخشيرا ولدى كتابتها في العربية فلا محالة ستتقل هكذا: الجيش النكشيرا أو ܢܟܫܝܪܐ والذي أساسه ܢܫܝܪܐ فأتت كلمة الإنكشاري ومن أدراك بأن الجيش الإنكشاري كان من أقوام آشورية أو كلدانية مِمَن حارب في صفوف المسلمين بكل بأس وقوة للقرابة العرقية بين الشعوب العربية ولا تمت هذه الكلمة للتركية بأية صلة أو علاقة كما توهَّم الغير.

☆ **مدروش:** كثيرة هي معاني هذا الفعل منها درش أو درس القمح ودقّه، والحوار والخصام أما ما تبقى لنا في الدارجة فهو المدروش أي الخبير وفلان ܡܕܪܫܐ مدرشا هو الخبير الحاذق والمتمرس ومنها الاسم في المدراش. فلان رجع إلى نفس الميمر والمدراش ܡܐܡܪܐ ܘܡܕܪܫܐ رجع إلى ذات المقالة والمحاورة.

☆ **مُر:** صفة في المهني الذي يكون ماهراً في مهنته. مثلاً: فلان فلاح مُر: وهي صفة في الرفعة عند السريان وتعني السيد. فلاح مُر: ܡܪܐ. وتلميذ مُر: ܐܟܪܐ ܡܪܐ. و ܬܠܡܝܕܐ ܡܪܐ: أي أنه سيد ورفيع في مهنته.

☆ **مرى: ومورتي:** قد يخال البعض بأنها من امرؤ .. امرأة، إنما هذا لقب السيدة أي الزوجة منذ القديم في لغة أهل سوريا فهي دائماً تنادى بكثير من الاحترام يا سيدة التي فحواها ܡܪܬܝ مرتي، والمذكر منها مارا ܡܪܐ.

☆ **مرث: أو مرس:** عصر بإصبعيه. العنب الفاكهة ومعسها ليستخرج منها عصيرها أو لبنها ويميعها وهي من فعل ܡܪܣ وشابهت بالمعنى لفعل ܡܥܣ معس. كما أتت منها الضيق النفسي لمن مُرس نقول: ܡܘܪܣܬܢܐ وهي نسبة لمن مُرس. والمورستان هو المضغوط نفسياً فكان هو المورستان أي المتضايق المضغوط. ولدينا كلمة الماروستان هو المجنون ومَن خضع لأمراض عقلية نفسية، أما مكان الشفاء من هذا المرض فقلنا فيه: ܒܝܬ ܡܘܪܣܬܢܐ أي مستشفى الأمراض النفسية. لم أرَ قط موسوعة لغوية عربية لم تُرجع هذا الاسم وهذا الفعل إلى الأرومة الفارسية، والباحثون اللغويون يكثرونها على أنفسهم رد الأصالة إلى أصلها مع العلم أن بلاد فارس كانت لغتها الرسمية الآرامية وأية وثيقة تقدم بغيرها كانت تعد مرفوضة لاغية، وفي أيام الصوم كانت الوالدة تُطعم العائلة مريث أو مريس أمر الدين: التي تعني ܡܫܡܫܐ ܕܡܪܝܫܝܢ أصبحت أمر الدين. أو أمرثين أو دمريثين ودمريشين أو المشمش المميع.

☆ **مرث: ومرس:** عصر بين أصابعه كالأمردين والعنب ܡܪܐ ܘܡܪܣ. والمرستان هو ضيق الآفاق والغضوب والمجنون وهو من مُرس أو تضايق نفسيا، مرمس ܡܪܡܣ . وفلان مرمس فلان عذبه وبرَّح به وجاز لنا استعمال الفعل الرباعي ܡܪܡܣ في المضايقة والضغط النفسي.

☆ **مرَح:** لا وجود لهذا الفعل في الموسوعات اللغوية إنما استعمل وبقي على حاله. فعله: ܡܪܚ: أي ساوى الأرض وسهلها والمرحا ܡܪܚܐ: هي قطعة من الأرض تساوت مع بعضها البعض ولدينا فعلها المزيد من ܐܡܪܚ: أي تواقح وتجاسر.

☆ **مرسي:** الحبل ܡܪܣܐ ܘܡܬܚܐ.

☆ **مرش:** مرشت مريم جدار بيتها بالطين: أي ألبسته بيدها بطريقة ناعمة لم أجد لهذا الفعل وجوداً في الموسوعات اللغوية هل هو فعل ضائع من ܡܪܫ: والفاعل هو الماروش ؟ فقد استعمله العامة في لغتهم المحكية.

☆ **مرط: ومرمط:** أولاً مرط حسب المفهوم الصددي جرَّد من شيء ما. فلان ممروط من الأخلاق أي مجرد عن الأخلاق. ومرط: نتف مجردها ܡܪܛ نتش ونتف. وكلنا يتذكر كلام التجريد عن الشيء، فلان ممروط ومملوش: ܡܡܪܛ ܘܡܡܠܫ والمُرط ܡܪܛܐ إلى حد ما أخذت معنى القميص ولكن الهريء منه أو قطعة طويلة من القميص. كما أن الصعايدة استعملوها في معنى العذاب والتشريد:

فلان عم يتمرمط أخذت بالمعنى الاستعاري المجازي أي تعذب كعذاب نتف ريش الطير.

☆ **مرط:** كسابقتها ملش وحلط. فعلها ܡܪܛ والمورط هو الخيط الذي قص من قطعة قماش أو غيرها والقميص بحد ذاته المرط ܡܪܛܘܛ. والممروط: المجرد. " فلان ممروط من المسؤولية ": جُرد عنها ܡܪܛ: جرَّد. وأيضاً لاح منها معنى التملص، فلان تمرط من المسؤولية. ܐܬܡܪܛ : تملص وتجرد وقال رأيه ܡܪܝܛܐܝܬ يتجرد. وفي السورية المرطوطا هو القميص ܡܪܛܘܛܐ.

☆ **مَرَقا:** فعل عبر عن الشوربا. وقد قال فيها العامة: الزوم والمرقة، وهما مرادفين واحد للآخر. فعل ܡܪܩ في السورية: الرحض والسقل. ومفعوله: ܡܪܝܩܐ: أي المرحوض وهنا أخذ هذا الفعل مجازاً عن استخلاص زوم ومرق اللحم مثلاً الذي هو الماء الذي رحض به اللحم وغيره، لذا أعطتنا هذا المفهوم وهكذا الزوم وهو ماء الشيء أو السائل المستخلص من الشيء. ومَن ليس فيه زوم ܙܘܡ قد خلى من الرجولة والصفاة الحسنة. وفلان كما عبر الصدديون ما فيه لا زوم ولا ناموس = خال من الشهامة والناموس. ܘܪܫܡ ܙܘܡܐ ܕܟܬܒܐ اطلع على فحوى الكتاب وهلم جرا.

☆ **مروء القيس:** أحد الشعراء الجاهليين ܡܪܐ ܩܝܣܐ أو ܡܪܐ ܕܩܝܣ لا يخالجني الشك أبداً بأن مرؤ القيس كان قسيساً من الدرجة المرموقة أو على الأقل هو السيّد الشيخ كما دل اسمه

وهو من العارقين ܥܪ̈ܘܩܐ أي الهاربين من بني حمير بسبب الاضطهاد والمجزرة التي حدثت لبني حمير ܡܣܡ̈ܢܐ قرأنا له عدة قصائد وأرجعناها حسب مبناها إلى اللغة السورية حسب مبنى القصيدة ومن ثم ترجمناها إلى العربية فكان الفرق شاسع وإن كان الرأي فردياً وشخصياً، فقد سمعنا له مطلع هذه القصيدة:

قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

مع كل ما نمقه المفسرون لم نر في تفسيرهم ما يقنع بمعنى القصيدة وهذا دليل بأن شعره منحول ومترجم تحصيليا بقى الجرس والوزن السوري على ما هو ولكن المعنى بعيد عن مبنى القصيدة.

هنا امرؤ القيس يتحدث عن مجزرة في إحدى الأديرة بواسطة قساة القلب والفتاكين وهذا مبناه السوري:

ܟܐܦ̈ܐ ܒܟܝܐ ܕܘܟܪ ܚܒܝܒ ܗܘ ܕܐܙܠ ܠܗ

ܒܫܬܩ ܠܘܬܐ ܒܝܢ ܕܛܥܝܐ ܐܘ ܦܬܟܐ

الحجارة تبكي حزينة على الحبيب الذي ولّى ومات إذ صمت الرفيق ما بين طاغية وفتاك.

والوزن هو من أوزان السروجي الاثني عشري هذه عيِّنة أخرى من شعر امرؤ القيس الشعر السوري الأصيل الذي لا غش فيه اسمعه يقول:

أرقت البرق بليل أهل

يضيء سناه بأعلى الجبل

أتاني حديث فكذبته

بأمرٍ تزعزع منه القلل

مهما حاول الموَشي أن يوشي هذا الشعر فلن يحصل على شعور منه ومهما أحاكوا وحصَلوا في شرحه من خيال فلن يعط معنى مفيداً ما لم ترجعه إلى أصله مثله مثل باقي الأشعار الجاهلية لامرؤ القيس أو لغيره. وبدوري أعدت هذا الشعر إلى أصوله متوخيا الحذر في استعمال ذات الكلمات والمبنى في القصيدة ولا أقول مدَّعيا بأنه صحيح مائة في المئة ولكن حسب قدرتي. فهذا هو الشعر اقرأه وتأمل به:

ܐܪܩܬ ܦܪܩܐ ܒܠܠܝܐ ܕܕܚܝܠ
ܕܙܗܐ ܫܠܐ ܒܥܠܝܐ ܕܓܒܠ
ܐܬܐ ܘܚܒܐ ܦܝ ܒܝܬܐ
ܘܒܝܬܐ ܐܬܬܐܒ ܡܢܗ ܡܠܠ

ܕܩܛܠܘ ܒܢܝܐ ܕܫܐܕܐ ܡܪܗܘܢ

ܘܒܠܥܘܗ ܠܚܛܘܗ ܘܣܡܘܗ ܘܐܟܠܘܗ

ودونك الترجمة:

ناح الفاروق بالليل المخيف لأن البغيض أربكه وذلك لأنه نسج الظلم والعدوان. لقد جدّد أقاويله الكاذبة: مما أرَّق وأخاف السيد بعض الشيء. فقد قتل أبناء الشياطين سيدهم إذ محقوه ولاشوه وقضوا عليه.

هذا غيض من فيض مما أعدته من القصائد إلى أصلها السوري دونما عناء أو كثير من التفكير. طبعاً لا أفرض على أيٍّ كان الأخذ بما دونته في شعر الجاهلية وأصالته السورية وذلك لأنه ألف الشعر دون أن ينظر إلى محمل الشعر الأول والأصيل، أما مَن كان له المعرفة الكافية بلغة سوريا فعليه أن يصغي ويحلل ما أقول علّه هو الآخر يتحسس المعنى الخفي في شعر الجاهلية، وإن كان لم يكتب بحينه بل كان تحصيلاً متأخراً.

ولدينا بضع عشرات من القصائد التي أعدناها إلى أصولها السورية من خلال نصها العربي ورأينا أن الجرس والمعنى والقافية التي وُجدت في مثل هذه القصائد أقوى وأمتن وأحلى مما هي عليه في نقلها الخاطئ.

وطبعاً إننا بذلك لا ندّعي شيئاً غريباً بل الرجعة إلى الأصول في فهم اللغة فهماً دقيقاً. ولست بلائم من تهجَّم علي ذلك لأن آفاقه لم تتسع لأكثر ما حدد له أن يفهم ولم يوضع في إناء عقله غير هذه المعلومات فهو معذّور.

وأيضاً أقول: مهما حاول الإنسان لا يستطيع أن يكون خالياً من الأخطاء ولكن كنا نحافظ على النص بدقة تامة بما يناسب مسيرة القصيدة ومفهومها ككل. والكمال لله وحده الذي أطلب منه أن يزدني تجرداً في مثل هذا البحث الجديد في عالم الشعر والأدب.

☆ **مريَّة:** لقب دعي به من اعتاد أن يقوم بالأعمال الجيدة الحسنة. " يد الطبيب الفلاني مريَّة ". وهو لقب رفيع لُقبَ به كل من أجاد عملاً، أصلها ܡܪܝܚܐ أو ܡܪܝܚܐ. ويده مرية: يده لم تتعود إلا القيام بناجح الأعمال. فهو طبيب ونجار وحداد يده مرية. ܗܳܢܳܐ ܐܺܝܕܳܐ ܡܪܝܚܐ ܘܡܪܻܝܚܐ.

☆ **مزَح:** أصل الفعل بزح بحرف الباء ومع مرور الزمن أصبح مزح لسهولة اللفظ ܒܙܰܚ ܘܒܙܚ هزيء به احتقر وأخلف بوعدٍ وعده. الاسم منها مزحا كما في السورية ܒܽܘܙܳܚܳܐ : بزحا. والمزاح الذي هو البوزاح ܒܘܙܳܚܳܐ وأخيراً أخذ هذا الفعل في معنى النكتة التي هي بدورها من الأصول السورية من ܢܟܬ نكاث التي عنت اللسبة والعضة والقرصة والنكثا هي الطرفة التي تنبه الضحك في السامع

وهو مجاز في ܢܟܬ . وفي الفرصة إرجع إلى كلمة نكوث في حرف النون.

☆ **مزح:** بمعنى تكلم بدون جدية وهي المزاح. فلان مزح مَزْحاً لم تكن بدايتها الميم بل الباء بِزحَا ܒܙܚ وأظن أن دخول الميم إليها من الفعل المزيد ܡܒܙܚ: مبازح ومازح ولدى اختصارها أصبحت ܡܙܚ ܡܒܙܚ ܘܒܙܚܐ : هو التكلم بالهزي واللاجدية: ܒܙܚ ܘܒܙܚ ܘܡܒܙܚ : بزح وبازح ومبازح ومازح.

☆ **مَزَط:** عبر من مخرج بقدر حجمه لا أكثر ولا أقل، فلان مزط من بين ذراعي فلان والواقع هي ليست مزط بل مست وذلك لقرابة الزين من السين وأختها في الفصيلة والطاء هي أخت للتاء ومع مر الزمن أصبحت مزط وهي ܡܫܘܚܬܐ: أي بمقدار. ܐܝܟ ܡܫܘܚܬܟ: كُل بقدرتك، ومزط فلان: أي أنه خلص من المكان الذي كان بقدر ما يمكن خروجه منه فهو على القد والقدر. والطفل مزط من رحم أمه أي أنه خرج بشق النفس من مكان بالكاد يتسع له ولكنه خلص مزط ܢܦܩ ܡܢ ܪܘܚܬܐ ܡܫܘܚܬܗ على القد والمقدار.

☆ **مْزن:** لم يكف أن نأخذ معنى المزن بأنها السحاب، بل يجب أن نعرف كيف أصبح مزناً حتى يتضح المعنى الضبطي، فالاسم أُخذ مباشرة عن السورية باعتقادي كغيره من الأسماء والأفعال التي أُخذت كما هي، ولكن إن نظرنا إلى فعل ܙܢ زون غذى. والاسم من

زون ܙܳܢ ܡܙܳܘܢ ܘܡܙܳܢܐ: موزون ومزنا وهي المغذي الذي ينعش الجائع والعطش، وهنا اتضح الأمر في هذا الاسم بأنه المغذي الذي يهطل كالمطر والسحاب حتى يعطي موات الأرض حياة وجائع الأعشاب غذاء وانتعاشاً. ومن هذا الفعل نرى أن البداوى والقرويين يلقبون ويعطون اسم مزنا إلى الأولاد مزنا ومازن. وهنا المعنى استعاري في حبيب ينعش الحبيب وذكره ينزل على القلب كالديمة التي يحيي منه الأمل والحياة ولها معنى آخر في عصا الرمح دلالة على القد الحلو الممشوق، وهكذا في زيّن العربية فالمعنى مجازي استعاري في التسلح أي من يزين فقد أصبح معه سلاحاً ܐܙܝܢ أخذ بمعنى الزينة وإنما كلها تتبع ܙܳܢ سواء في اللازم أم المتعدي.

٭ **مزهر:** الرق أو آلة الطرب المعروفة بالمزهر وهو عبارة عن طبلة ثبتت حواليها أزواج عديدة من الدوائر ذات الجرس عند احتكاكها بعضها ببعض. ولقد بحثنا في كلمة زهر أي الطاولة ما معنى الزهر، فالطاولة تحتوي أيضا على الكثير من الدوائر وهذه الدوائر هي بالذات التي تدعى الزهر أو السهر. التي هي في السورية ܣܗܪܐ أو ساري والسهري والساري هي دوائر أخذت أحجامها عن الأقمار الصغيرة وما لعبة الطاولة إلا لعبة سير الكواكب التي هي بالضبط ܛܘܝܠܐ ܕܣܗܪܐ طويلا دساري، أو طويالا دسهري = سير الأقمار وتحركاتها. لذا دعيت طاولة الزهر وكل شيء أخذ حجم الدائرة الصغيرة دعي في السورية ܣܗܪܐ وساري والمزهر هو

الطبلة التي انتشرت حواليه ܣܗܪܐ كثيرة كما كان هنالك عند عرب البادية زينات دائرية تزين رؤوس الإبل ورقابها أيضا دعيت بالصواري أو السهاري والسهارين التي هي هي ܣܗܪܐ وهذا وارد عند السوريين القدامى إذ يأخذون الأشباه ويعطوها لغيرها لوجهة التشابه خذ مثالاً من الليرة الذهبية القديمة أي المسكوكة الذهبية المستديرة أعطوها شبه رغيف الخبز فقالوا في هذه المسكوكة قرنيصا أو كرينيصا والرغيف هي ال كريصيثا ܓܪܝܨܬܐ أو ܓܪܝܨܬܐ ... الخ.

☆ **مزويّة:** كما في العقال والعداق ܚܒܠܐ ܘܥܒܐ. لا يلبسها الجاهل الذي لم يصل سن الرشد هكذا المزوية لا يتشح بها إلا مَن وصل إلى سن معينة يصبح أهلاً أن يناصب الرجاجيل: أي يتكيء مع الرجال، والمزوية أصلاً: ܡܫܘܝܐ مشويا أي الوشاح الذي يؤهل الشاب الراشد أن يجلس ويتكلم مع الواعين أي الراشدين وبما أن من اتَّشح بالمشوية ܡܫܘܝܐ يشعر بالفخر والاعتزاز أخذت معنى المزهية. والمزويا ܙܗܐ: زها، ܙܘܗܐ: أي الوشاح الذي يكسب لابسه الفخر والاعتزاز والكبرياء، وهذا مدلول ܡܙܘܝܐ ܘܡܙܗܝܐ: مزويا والمزهيا ونادراً ما ترى لابسها إلا وهو فخور معتز بزهويا وشاحه الذي يؤهله أن يجلس مع كبار الشيوخ الراشدين.

☆ **مسّاس:** قطعة مستقيمة كالقضيب طولها التقريبي حوالي المتر والنصف ثبت في طرفها الأول قطعة من حديد يحملها الفلاح لتنظيف

السكة مما يعلق عليها من طين والطرف الثاني السياط دعوه الفرجل ܡܣܣܐ: ܘܦܪܟܠܐ: مساسا وفروكيلا المساسي والفرجل وأغلبية أدوات الزراعة والفلاحة تعود إلى المعاني السورية القديمة.

☆ **مسح:** كلمة أوغلت في القدم وثبت كعبها في المبادئ والأديان السموية صحيحها مشح. والشين والثاء أحياناً تستبدلان بالسين لقرابته الفصيلية. وقد أخذت من المشح أو الزيت " طبعاً زيت الزيتون ومشح طلا بالزيت والزيت هو دعامة من دعائم المدنية والدين في سوريا به يثبت الملوك والأنبياء والكهنة والأحبار والمشح أيضا فيه معنى الكيل والمقياس والوزن وتقطيع الشعر " انظرها في موشح " والزيت أيضاً بعد الصلاة عليه يمشح به ذوي العاهات والأمراض وفي المعمودية له دور في المشحا. وقد دعي بكثير من الألقاب منها زيت النعمة والحناء دعيت ܡܫܚܐ ܕܛܝܒܘܬܐ: وكلها تثبت بالزيت والمسيح ܡܫܝܚܐ مسيح الرب داوود ومشح الحناء ܡܫܚܐ ܕܚܢܢܐ فهي مشحة الحناء وقد دعيت أيضاً ܡܫܚܐ ܕܛܘܒܐ: الرحض والتنظيف إذ بالزيت يرحض الرب كل شوائب الإنسان ويثبته بالعمل الذي ينوي تقبّله أو تقبلها أما في الحناء أي الحنانا ܚܢܢܐ ܘܕܘܟܝܐ. فهي الزيت الذي تطلى به العروسة وتطهر من أوزارها وأخطائها أيام بتوليتها لتثبت زوجة نقية لزوجها كي واحد يثبت بآخر ذلك بواسطة زيت التثبيت والحنان والرحض من الأوزار. والسوريون قالوا ܨܒܥ ܒܡܫܚܐ صابع بمشحا أي صبغ وطلى

بمسحة الحنة لذا أضيف اللون إلى الحناء وما أن وضع زيت التثبيت علامة على أحد حتى حرص كل الحرص أن يحافظ على هذا الثبات لأنه من قبل الرب وهكذا في المعمودية ورسامات الكهنة ورسامة شريكة الحياة على شريكها بعفة ونقاء وذلك بواسطة زيت ܚܢܦܐ ܘܢܩܝܐ. زيت الحناء والنقاء.

بقي علينا أن ننعم النظر في كلمة الشيخ الفلاني فهو ليس الشيخ الذي يشيخ ويكبر في سني عمره بل هو من ثبت ومسح رئيساً على عشيرة ما حذفت من أوله الميم فهو إذن المشيخ أو المشيح ويوجد في حمص عيد يدعونه عيد المشايخ فإن كان من شاخ وكبر المفروض أن يلفظ عيد الشيوخ ولكن بالعكس أتت الكلمة إلى معناها الحقيقي في المشيخ والمشايخ.

للأسف الشديد اتخذت هذه الكلمة في تحاليل عديدة لا أتطرأ إليها.

ولربما كان هذا العيد خميس الأسرار لأنه مورسَ يوم الخميس وهو عيد المشايخ أو المشيّح والمشيحا لا أعلم.

☆ **مسكبة:** إننا لا ننكر وجود هذه الكلمة في العربية ومعناها العربي. إنما إذا جردنا الكلمة واستخلصنا الفعل منها فهي شكيب. وتعني: استلقى ونام ܫܟܒ والمشكبا هو الفراش والمكان الذي يتكيء عليه النائم واستعارة أطلق على المكان الذي تتكيء فيه الورود والأزهار والمزروعات فهي مشكبتا ܡܫܟܒܬܐ وهذا بعيد جداً عن المعنى العربي سكب مسكبة، إذن الفعل سوري أصيل.

☆ **مسلكا:** ܡܫܠܡܘܬܐ ܘܡܫܠܡܢܘܬܐ. بحثناها في سلق.

☆ **مشتف:** شرحناها في شتف، نرجو الرجوع إليها في حرف الشين.

☆ **مشوار:** شرحناها مسبقاً في فعل ܫܘܰܪ

☆ **مشوم:** هو خبر الشؤم. ܐܒܶܫ: ضرر وأوجع. والخبر المشوم والمشيم ܡܒܫܫܢ: خبر الشؤم والمضرة.

☆ **مشّي:** أي فلان مشي على فلانة: اختارها عروسة وذهب لطلب يدها. خالها البعض من مشى يمشي إلى دار العروس، ولكن هنالك فلسفة في المشايا ܡܫܰܐ. وفعل مشا ܡܫܰܐ: على الرغم من أنه يعني المشي إنما معناه الأصيل هو لقاط السنبل مما ترك من موسم الحصاد. والذي يمشي أي أنه يقع اختياره على السنبلة التي بقيت من السنابل ومجازاً أخذت بمعنى أنه وقع اختياره على عذراء من باقي العذارى اللاتي بقين بعد زواج الأغلبية من العذارى. وقد ورد بمعنى اللاقط وصاحب الخيار والاستحسان.

☆ **مْصَا: يمصي:** فلان عم يمصي ويعْسي. وهنا استعمل هذا الفعل في وصف حالة المريض بأنه يمصي ويعصي. وهما كلمتين سوريتين الأولى: ܡܣܰܐ: يضعف ويخور ويعصي من ܟܰܪ. ومضارعه ܟܰܪ: متضايق ومرغم على شعوره في الضيق، أو جاز أن يكون من ܟܰܣ ܟܽܣܳܐ: أي أنه يضعف ܟܽܣܳܐ ܘܡܽܣܳܐ عوسي وموسي.

☆ **مصاري:** بمعنى الدراهم والنقود. وقد ورد هذا الاسم منذ عصور وعصور في التعبير عن النقود ولم يـع أحد ما هو معناها بالتحديد فالدراهم والأعداد جمعت في مرحلة العشرة أرقام من واحد إلى عشرة وعشر مرات عشرة أصبحت مائة وعشر مرات مائة أصبحت ألفاً وهكذا. إذن هي الأعشار أو العشرات لذا سميت بالعشرات ܡܥܣܪ̈ܐ: معساري وقد حذفت العين منه لسهولة اللفظ فأصبحت بدل معساري مصاري ܡܥܣܪ̈ܐ. إذ هي سورية الأصل لا شك في نسبتها إلى الأصول السورية.

☆ **مصَّع:** في الكثير من الأماكن السورية بقيت الكلمة تعني وسَّخ واتسخ كما لو وسَّخ الطفل، كما يوردون كلمة صعصع: ܨܥܨܥ أو كما نعنيها في بعض المقطوعات الابتهالية: نقنا من كل أدران الخطية وأوساخها: ܢܩܝ ܠܢ ܡܢ ܟܠ ܨܘܥܨ̈ܥܐ : صوعصوعي ܘܣܚܛܐ، فهي الوسخ والأدران ولكنها بقيت في منطقة حمص على الشكل التالي: مصَّعَت الدجاجة أي أنها أتت إلى وسط البيت ووسَّخت في وسط البيت، والمفهوم هنا المعنيين أولاً: ܡܨܥܬ أي توسطت وصعصعت أي وسخت وهنا تعطي جرسا أعمق. للفعل معنيين وليس معنى واحد والإثنان مدغمان في مفهوم واحد ܡܨܥ ܘܨܥܨܥ: أي أن الدجاجة أو الديك توسط أي أتى إلى الوسط ووسخ فيه ܡܨܥ ܘܗܘ ܨܥܨܥ.

☆ **مصرع:** الخيط تعقّد وارتبك. وهنا المعنى مجازي استعاري في ܨܪܥ المجرد غص كما يغص الأكل والشارب وكما أنها تستعمل في المعنى الاستعاري ܨܪܥܬ ܩܝܢܬܐ ܒܢܘܩܘܩܗ: أي غصت النغمة في حنجرته وهكذا الخيط عندما يتعقد نقول مصرع والميم هي للفعل الحاضر المزيد ܡܬܨܪܥ = مصرع والمضارع بزيادة حرف الميم على الفعل المزيد فتصبح ܡܬܨܪܰܥ لذا أتت على الوزن المضارع المزيد ܨܪܰܥ ܨܰܪܰܥ ܘܐܨܪܰܥ ܘܡܨܰܪܥ صراع = صارَع = أصرع = مصرع.

☆ **مصَّع:** الدجاجة مصّعت وسَّخت. وهنا أُخذت من الفعل المجرد، ولها صفة رباعية ܨܥܨܥ: وسخت ودنست، والميم للمضارع. فالطفل يوسخ: ܡܨܥܨܥ: مصعصع. استعملها أهل سوريا الشمالية في وسخ واختلى. عد إلى كلمة مصَّع الأولى.

☆ **مطبلج:** وهي صفة في إنسان كبير جسمه بطريقة غير متزنة والحقيقة في الأمر إنها ليست بحرف الجيم في آخره بل هي ܡܛܒܠܛܐ أو ܡܛܒܠܛ مطبلط وهي صفة فيمن كبر جسمه دونما اتزان فهو ܡܛܒܠܛܐ ܘܡܛܒܠܛ أما في موسوعات اللغة فأخذت فقط على العين التي كبرت وجحظت إلى الخارج فهو ܡܛܒܠܛܐ و ܡܛܒܠܛ مطبلط الجاحظ كبير العينين ناتئها إلى الأمام. ولم أسمع هذا الاصطلاح إلا من شعب صدد ونواحيها. في مطبلج ومطبلط.

☆ **مطر شباط:** المطر القوي ولا علاقة لشهر شباط في المعنى ܡܛܪܐ . الغزير والسحاب والمطر الهتون.

☆ **معس: ܡܥܣ.** معس عنقود العنب ومعس قرص الجبن: أي أنه ضغط عليه وفتّته. والإنسان المكبوت المسيطر عليه قلنا فيه: ممعوس ܡܥܝܣܐ معيسا. والفلاح معس الأرض: أي فلحها بعد بوارها والمعاس ܡܥܣܐ .

☆ **معط:** فلان معط في الأوحال. أي أنه كاد أن ينزلق ويقع الفعل منها: ܡܥܛ ܡܘܛܐ ܘܡܥܛܐ. والمفعول: ܡܥܝܛ: ماعط ومايبط وربما أتتها العين من صيغة المفعول. إذ أن لفظ ماعط أسهل من لفظها: مايط أو ܡܥܝܛ. كما لدينا اصطلاح اخر هو: فلان عم يمعط: أي أنه يكذب بشدة أي أنه مُنزَلقٌ في الكذب. ومصطلح آخر قيل في نتف ريش الدجاجة فهو يمعط ريش الدجاج أو الطائر أي يجعله ينزلق من على جسم الدجاجة.

☆ **معنقيةً: أو معنكيا:** مع مراعاة لفظ الكاف كالجيم المصرية. وهي الفرس التي تحوز على الصيت الجيد في الرهان وكثرت زيناتها. أخالها تشبيهاً بالشجرة التي تكثر فيها الأغصان وقد اكتست بالأعناق التي هي الأغصان ܥܢܩܐ. وهي صفة مجازية في الصيت والسمعة. كالشجر المعنكية ܐܝܠܢܐ ܡܥܢܩܐ . فهي ܡܥܢܩܝܬܐ : المنقية.

☆ **مُقل:** مقل البيضة أي صفارها والأصح مُقر وليست مُقل ܡܘܩܪܐ موقر وهي صفار البيض وغالباً ما يشتم واحد الآخر مازحاً: يحرق مقلك، وأظن ما عناه: حمولته وفحواه كمقر البيضة. وربما عن مقلة العين والله أعلم.

☆ **مقلس: وتمقلس:** ذمٌّ بمعرض المدح، وذلك لأن فعل قالس ܩܠܣ: يعني امتدح وأثنى على، وفلان يتمقلس: إنه يزيد الإطراء لمن لم يستحقه والذكرى لعيد قديس أو بطريرك أو الرجال المميزين أطلقوا عليه القولاس وموكب الشمامسة والشعب الاحتفالي بوجود البطريرك أو المطران أيضاً يدعى القولاس ܩܘܠܣܐ . وأذكر أحدهم يسأل المطران: سيدنا نريد أن نعمل لك قولاس. وأيضا الثناء في الشيء هو ܩܘܠܣܐ قولاس. كما أستغرب وجود هذا التعبير بذات المعنى في اللغة البرتغالية في معنى المفتخر .. الفاخر .. الممتدح فهو ܩܘܠܣܐ قولوصو Colosso .

☆ **مكسَّر:** طلبت الأم من ابنها أن يذهب للحانوت ليأت لها بشيء ما فاعتذر الابن وقال لأمه: اعفني من ذلك إني مكسَّر. لقد خال من سمع هذه الكلمة بأن الابن يعني بأنه مكسَّرٌ ومحطَم ولا يستطيع أن يقوم بالعمل ولكن الأمر ليس هكذا فكلمة مكسُورا قد عنت الإعياء والإنهاك الذي يزيد بدرجته عن التعب العادي ܡܟܣܘܪܐ: معيى ومنهك.

☆ **كسورا: ومكسرات:** البائع الفلاني يبيع جميع المكسرات أيضـاً، يخال من سمع كلمة المكسرات هي من ذوي القشرة القويـة تُكسر ثـم تؤكل. ولكنها البقالية العامة أي جميع أصناف المأكولات التـي تدعـى بالسورية ܟܣܝܪ̈ܬܐ: كسيراثا والكسورا هو البقال ومثلها المكسرانا ܡܟܣܪܢܐ البقال الذي يبيع جميع المأكولات.

☆ **مكسَّر:** التعب المنهك، عندما يجلس ويلقي بنفسه أرضـاً يقـول: أنـا مكسَّر، الفعل منها ܟܣܪ: كدَّ إلى درجة الإعياء، كسار المزيد منهـا كاسار: أنهك والمنهك ܡܟܣܪܐ و ܡܟܣܪܐ مكسرا ومكسورا. ولا تعني قط المحطَّم المكسَّر. انظر ما قبلها.

☆ **مِلاَّ:** فلان مـلاً ولـد. أو مـلاه ولـد. ومـلا معلم. وهـي سـورية هـي ܡܠܐܐ: ملأا ܡܠܐܐ أي معلم بكل معنى الكلمـة ومعلم دحـي ܕܚܐ من كان معبأ بغزارة شرحناها في ܕܚܐ دحا. ودحـي ملـيء بالحيويـة ܕܚܐ.

☆ **مَلَح:** غير طعـم الملـح للطعـام أطلـق الصدديـون علـى الرمـاد هـذا التعبير وربما لقرابته من الملح، لا أدرجها إلا لورودهـا فـي العاميـة. أمـا الملـح الـذي يستعمل لتذكيـة الطعـام فهذا وارد هنـا وهنـاك إنمـا استعمل أيضاً في الصفات الجيدة مثـلاً: فـلان غـير مملَـح ܡܡܠܚ وهو فاه ܦܘܡܐ أي ليس لديه قوام الشخصية المتكاملة، وفلان ما فيـه ملح: لا معنويات لديه ܡܠܚܘܬܐ: معنويات وطعم. وقد وردت فـي الكتابات السورية في الإنسان الذي لديه الصفات الحسـنة والمعنويـات

في ܠܚܡܐ ܘܡܠܚܘܬܐ طعما ومالوحوثا وماليحوثا. وفلان مالح فلان: أي آكله وشاربه ܡܠܚ. وفلان اختلط بفلان: ما عم يمالحوا: أي أنه لا يشترك معه في المخالطة وكسب الصفات الجيدة. والملح أيضاً عنى الطعام على شكل عام: فلان أكل ملحاً عند فلان: أي أنه أكل عنده وقدَّم الملح الطعام.

☆ **ملخ:** بمعنى الكذب. هكذا استعملت في الأوساط الصددية إنما هنالك توضيح طفيف فلكلمة ܡܠܟ: ملخ: هي وعد بشيء، كما أنها تناولت الذم في معرض المدح ولدى سماع المجلس لإنسان يكثر الوعود قالوا فيه: " إنه يملخ: أي أنه يقوم بكل هذه الوعود فهو الدجال والكذوب وهو ذم في معرض المدح وفي صَفع فردٍ لفرد آخر قالوا فيه: لقد ملخه كفاً قاسياً وهذا أيضاً من ضرب الوعد عندما يقول واحد لآخر: إن عملت كذا سأملخك كفاً أي سأعدك به واضربك.

☆ **ملش:** أزال الشعر عن أعضائه. فعله ܡܠܫ. وقد أدى ذات المعنى في ملش وربما كانت كفعل ملس وأملس في العربية والمالوش هو الناتش ومالش الشعر أي الذي يزيله. " وفلان راحت دقنو ملش ": أي نتفاً. ܡܠܫܐ منتوف الشعر وحليقه. والمالش ܡܳܠܘܫܐ هو الكادح الجاد التعب ولدينا تعبير آخر في هذا المعنى هو حلط أي أنه حلق شعره من أرومته ܣܠܩ ولكن لا وجود لهذا الفعل في الموسوعات الكلامية.

☆ **ملعس:** فلان عم يملعس: أي أنه يمضغ طعامه وقد شرحناها في لعس ما فيه الكفاية في هذا الفعل، والميم هنا هي ما ندخله على الفعل المجرد في الزمن الحاضر المزيد. ومزيده ܠܥܣ والمضارع منه ملاعس ܡܠܥܣ أي أنه يمضغ الطعام.

☆ **ملط:** ܡܠܛ: لم يستعملها الصدديون إلا في الرضاعة. الطفل يملط ثدي أمه أي أنه يمتص الحليب من ثدي أمه ولم أجد لهذا المعنى في الموسوعة اللغوية والفعل يعني سيَّع بالطين: اتَشح ولبس تفاضل وربما أخذت هنا مجازاً من أن الطفل يتفاضل على الأم ويمتص الحليب منها إنما هذا اجتهاد في التحليل لا حقيقة تدغمه وإنما أورد هذا المعنى كما أتى في الدارجة كما أن هنالك الملُّوطة التي يلبسها الشعب فوق الثياب دعيت ملوطة ܡܠܘܛܐ : الوشاح واللباس كالمعطف لقرابة الملاطة التي تعتبر معطف البناء أي التلبيس. ܡܠܛܐ ܕܒܢܝܐ وشاح البناء من الطين ܘܡܠܛܐ ܕܓܒܪܐ معطفه الذي يلبسه فوق ثيابه.

☆ **ملعَّب:** صفة في إنسان غير مؤتمن يعمل في الخفية لا بالعلن فهو ܠܥܒܐ ܘܡܠܥܒ: الطامع الذي يبرز خلاف ما يبطن أراها قريبة من لعب العربية ولكن المعنى العامي أراه أقرب إلى السورية منه إلى العربية ܡܠܥܒ: طماع: ملاعب. ومجرد الصفة منه ܠܥܒܐ لعبا.

☆ **ملغ:** ܡܠܓ: فرك، وخصوصا السنابل قبل الحصاد للتأكد من بلوغها لحصدها، ذهب الفلاح إلى الشقفي وأخذ سبلة وملغها أي فركها.

☆ **ملش:** راحت دقنو مَـلْش: نتف ܡܠܫ الفعل منها الذي أعطى معنى النتف، لذا قلنا فيها: فلان راحت دقنو ملش أي نتفاً. كما أطلقها الصدديون الذين اعتنوا بالزراعة في التعبير عن نتف الأصل الذي يحمل السنابل فيقولون: نتشها ومرطها ܢܬܫܗ ܘܡܪܛܗ وملشها ܡܠܫܗ وشمطها ܫܡܛܗ. كما وردت كلمة المالوش ܡܠܘܫܐ وكلمة أخرى أطلقوا عليها هي الماشوط ܡܫܘܛܐ ܘܡܠܘܫܐ أي الحشرات القاضمة التي تأكل الزروع حتى الجذور.

☆ **ملفوف:** في حلب قالوا فيها اللخنا وهو من الخضروات المعروفة حجمه كالقرنبيط، أعتقد بأن البعض سيلقي في هذا التعبير في البساطة في إدراجه ههنا وهل يوجد من يجهل الملفوف. العوام في سوريا أطلقوا على اللخنا وخير من أطلق الاسم عليه هم الصدديون قالوا فيه: الخضرا ولكن ليس من يعلم لهذه التسمية أساساً أولا الملفوف ܡܠܦܘܦܐ: ليس باللخنا وليس هو البطيخ في الموسوعات اللغوية بل هو نوع من أنواع الخيار دعي ܡܠܦܦܘܢܐ: ملففونا وإذا ما كبس وأصبح من المخللات قالوا فيه: ܡܠܦܦܘܢܐ ܟܒܘܫܐ: أي مخللات الخيار أو ܡܠܦܦܘܢ ܟܒܘܫ. أما الملفوف اللخنا Cabbage فهو ببساطة كما دعاه الصدديون خوذرا

وخوضرا فهو النبات المستدير والدائرة في السورية خوذرا ܚܘܙܪܐ وقد لفظ على الطريقة الشرقية في قلب الحاء إلى أختها الخاء أما البطيخ فقد دعوه الزبشي والجبس، وأروع تعبير للبطيخ الأحمر ما تناوله أهل البداوى الآراميين فقالوا فيه: الدبشيا وهذا واضح عن اسم الجبس فهو العسلي أو طعم العسل ܕܒܫܐ . وفي الأردن ميزوا البطيخ الأصفر عن الأحمر بقولهم عن الأصفر: الشمام وهذا له طعم ذو نكهة منفردة في الذوق الطيب وهو بكل بساطة البطيخ الشامي قالوا فيه: الشمام وذلك ليس نسبة لرائحته بل هو بطيخ أنتجته بلاد الشام والشام هي موطن أبينا سام الذي يدعى في السورية ܫܡ إذن هو ܦܩܘܣܐ ܫܡܝܬܐ أي البطيخ السوري الشامي من أرض أبينا سام بن نوح.

☆ **ملوخية:** من الماكولات القديمة ܡܠܘܟܐ : وقد عرفت بكثرة في فلسطين ومصر وباقي الأماكن العربية في ܡܠܘܟܐ ܘܡܠܘܟܝܬܐ : ملاخا وملوخا وملوخيَّة.

☆ **ملوعين:** نام فلان ملوعين. اصطلاح فيمَن نام بعمق ܡܠܐ ܥܝܢܐ : ملو عين.

☆ **ملُّوطة:** معطف من النوع الوسيع قليلاً يلبسه الرجال والنساء الفعل منه ܠܒܫ: اتشح ولبس وسيَّع الجدار أي طلاه بالاسمنت أو بمادة واقية تقيه من سوء المنظر أو الحرارة وبهذا المعنى أخذت كلمة الملوطة أي اللباس الذي يقي الرجل والمرأة من البرد ومن كلمة

اللطيط الذي هو الطين المريء الذي تُطلى به الجدارن إلا من ذات الاشتقاق مع تغيير في المبنى مع مر الزمان فهو في الأصل يجب أن يكون الملاط ܡܠܳܛܐ والملطلاط ܡܠܛܠܛܐ ليرجع إلى الأصل الصحيح. وإذا رجعنا إلى الفعل منها نراه أيضا يحمل معنى الخبرة والفضول وهنالك تعبير آخر متعد للفعل كما في ملط الطفل ثدي الأم أي رضع وملط الخروف ضرع أمه وشرب حليبها إذن الفعل يحمل معنى التطفل والفضول كما يبرز الفعل في عملية تطفُّل الطفل على والدته ويملط حليبها ومن ملط الشيء فقد أصبح خبيراً به فالملاط ܡܠܛܐ: هو الخبير الذي ملط الخبرة من شيء ما أو من مصدر ما وعنها أُخذت الملاطة أي الثدي الصناعي الذي ينعش الأطفال.

☆ **ملُّوطة:** شرحناها في ܡܠܛ: ملط.

☆ **منجعي:** أي متكيء براحة تامة ܡܓܰܝܳܐ: متجائي. والجميل أخذ صفة منها ܓܰܝܳܐ. وقد عبر عنها الصدديون بكلمة غيي. كما في شباب الغيي وغيي بنات أي الشباب والشابات الجميلات الفاتنات ܓܰܝܳܬܳܐ ܘܓܰܝܳܐ أصبحت غييي. ارجع إلى غيي.

☆ **مِن:** وهنا ليست حرف الجر من كما في من هنا وهناك. أو من الشام وغيرها بل ولكن هنا نعني في العرف الصددي منذ. فلان قاعد من جي أي منذ أتى ܡܢ ܕܐܬܐ: وهذا تعبير حلو في السورية. وهو

يعمل من بلَّش. أي أنه يواصل العمل مذ أتى إلى الآن ܡܢ ܕܐܬܐ ܘܡܢ ܕܐܙܠ . مذ أتى ومنذ ذهب.

☆ **من تلات فلان:** ورد هذا التعبير على لسان العامة للتعليق على شخص مذكور أو ذكر للحديث عنه قال المحدث عن الشخص الأول أنه فعل كذا وكذا أما من تلات الثاني فقد عمل كذا وكذا وهذا اصطلاح سوري عنى بالنسبة إلى أو تعليقا على فلان ... ܐܠܐ ܠܦܠܢ أو ܠܗ ܠܗܘ ܕܦܠܢ على سبيل ذكر فلان.

☆ **مُخل:** قضيب من الخشب أو الحديد يوضع خلف الباب لإغلاقه ܡܘܟܠܐ موخلا. وفي حجر الرحى حتى لا يخرج عن الجادة الدائرية وقد أخذ في العامية كل قطعة حديد استعملت في قصد ما كبرت أم صغرت.

☆ **منو:** ܡܿܢ ܗܘ: حرف استفسار عن شخص ما والمعنى: من هو، فأتت منو: بالضبط كلفظها في السورية ܡܿܢ ܗܘ بإسقاط الهاء كما في ܡܿܢ ܗܘ ܘܒܪ ܡܿܢ ܗܘ : مَن هو وابن مَن ؟.

☆ **منيح:** وبعض الأئمة لفظها مليح على اعتبار أن صفة المليح أُخذت من الملح الذي يذكي الطعم المستساغ في الطعام ثم أخذها في المعنى الاستعاري في صفة الإنسان ولكن هذا خطأ باعتقادي لأن المعنى الأول هو الأصيل والأصل في الكلمة وهو يعني المرضي والمريح، مجرد فعلها ܢܚ: نوح، ارتاح، وارتضى. وما كلمة نوح إلا من هذا التعبير والصفة منه: ܡܢܝܚܐ: منيحا ومنيح و ܡܢܝܚ. ولا غرابة

في ذلك لأن التعبير ورد في الراحة قالوا فيها: النياحة والراحة من الأتعاب أو الموت النياح وفلان رقد بالرب قلنا فيه: تنيح، وصلاة النياح هي صلاة الراحة: أي عوض نفس المرحوم فلان، وفلان جلس حتى ينيّح ساقيه: أي ليريحها من نياحا وراحة: ܢܝܵܚܵܐ ܘܪܘܵܚܵܐ.

كما أني أعتقد جازما بأن اسم نهاوند اسم اللحن المشهور هو مركب من كلمتين عبرتا عن نوعية هذا اللحن فالمقطع الأول: ܢܝܚ نيح، والثاني: ܢܕܐ ، فأصبحت ܢܝܚ ܘܢܕܐ نحوندي أو نهوندي: أي أنه لحن مريح " محبب" وندي مُنساب، ومَن تمعّن في لحن النهوند وتمرّس به وعليه يرى أنه فعلاً اللحن المحبب المريح الرطب الندي المنساب، هكذا الأمر في لحن البيات له معانٍ تراها في حرف الباء، والحجاز والرجز والحسين والكورد وما إليها من ألحان بقيت على أسمائها السورية وتتالت وتيابلت حتى يومنا هذا بهذه الأسماء المعبّرة الجميلة السورية.

وكم تواردت أسماء بلدان من هذا الاشتقاق الجميل كقرية تيحا اللبنانية السورية وكم أمقت تغيير هذه الأسماء الأصيلة إلى أسماء لا جذور لها ولا أصول. ولدينا اصطلاح في المعاشرة الجنسية بهذا المعنى ܦܠܓ ܫܡܫ ܘܥܒܕ ܢܝܚܬܗ : مارس الجنس.

☆ **مها بهراثا:** ملحمة أخرى من ملاحم السوريين المدوّنة في السورية ولم يتبق منها سوى بعض الأبيات وحفظت ترجمتها في

باقي اللغات ودونك هذه القصة في تحليل اسم هذه الملحمة قيل أن المهابهراتا هي ملحمة هندية وناظمها فياسة وهي حرب دارت رحاها في مكان يدعى البانقاداس وما بين الكوراس. كم كنت أود أن ألتقي بالمحلل الذي لا يفقه شيئاً عن اللغة السورية كي يستشف المهزلة في البحث في موضوع مثل هذا وقد دعي بالبحاثة والعارفة وهو في الحقيقة لا يعلم يمينه من يساره.

دعني الآن أشرح للقارئ العزيز ما هي معاني هذه الملحمة. فكلمة مهابهرتا لم تكن يوماً هندية الهند الحالية فهي هندية قديمة أي حميرية يمنيَّه. التي هي الهند القديمة أي بلاد سبا وحمير فمهابهرتا هي كلمة مؤلفة من فعل وظرف زمان الفعل هو ܡܚܐ ܒܚܪܬܐ ܡܚܐ محَا وظرف الزمان بحرثا الضربة الأخيرة وهو كلام سوري فصيح لا عيب فيه ولا غش و ܡܚܐ ܒܚܪܬܐ محابرثا تعني ضرب والحرثا النهاية. وهو القصاص الأخير وبهذه الطريقة يصبح القول بأنها من النسج الهندي " الحميري " اليمني. أما من نظم هذه الملحمة الشهيرة فقد أسموه فيَّاسة. وهل علم القارئ بأن الفياسا هو البرهان المقنع في هذا القصاص الأخير. وقيل فيها أيضاً بأنها حرب دارت رحاها في مكان يدعى البانقاداس والكوراس. والبانقاداس فإن كانت هذه أماكن فأين هي ؟ وإن كانت أرضاً فما هو موقعها ؟.

في الواقع هي ليست بأراض ولا بدول وهو تحليل وهمي سقيم لا يمت للصحة بصلة فبانقاداس يا عزيزي القارئ هو بيت الأقداس

ܒܝܬ ܩܘܕܫ والكوراس هو الكوروس ܟܘܪܘܣ . ومن كان خبيراً ببناء الكنائس والهياكل يعلم جيداً بأن الجهة الأمامية من الكنيسة يقسم إلى قسمين: الأول هو الكوروس أو الكوراس ܟܘܪܘܣ . وبعد درجة منه إلى الأمام يأتي البانقاداس أو بيت الأقداس ܒܝܬ ܩܘܕܫܐ في الدرجة الأعلى حيث يقوم الكاهن بتقديس الخبز والخمر أي القوداس أو القوداش ܩܘܕܫ .

يا له من محلل نووي خطير باعه طويل في الخيال السرابي الوهمي فتأمل.

لا أستغرب الآن إن ادّعى قائل أن الشاهناما هي من النظم الفارسي. أوافق أن الناظم كان من فارس الحالية ولكن لم يدر بأن مقاطعة أورميا هي من سكان سوريا والذي نظمها هو حسن بن اسحق الفرديسي وهو اسم سوري أصيل والناقل للعربية كان من ذات الفئة واسمه نفتاح برعلي دبيث دارا ܢܦܬܚ ܒܪ ܥܠܝ ܕܒܝܬ ܕܪܐ والأول ܒܪ ܐܝܣܚܩ ܕܦܪܕܝܣܐ بار اسحق الفرديسي والإثنان من مقاطعة أورميا التي حتى الآن تكتظ بالسوريين في بلاد فارس إلى عصور متأخرة وكل وثيقة تقدم بغيرها تعد مرفوضة شرعاً. أما ما ورد من الملاحم في الفارسية فهو حديث العهد بالنسبة لأصل الملحمة التي دونت في تواريخ الفرس.

☆ **مهلوس:** وغالباً ما تقال في الفواكه: فاكهة مهلوسة: أي أنها قد استوت وعبرت حد الاستواء وتقرب من الفساد فهي لم تكن مهلوس

بل مهيوس لفظت على هذه الطريقة لتلطيفها لفظاً وفعلها ܡܗܐ: أي طبخ بكثرة والاسم منها ܡܗܘܬܐ: مهيوث، والثاء غالباً ما حوّلها أهل سوريا جمعاء إلى السين فأصبحت ܡܗܘܣ مهيوس، و ܡܗܠܘܣ ، مزيدها ܡܗܝ ، مفعولها ܡܗܐ مهيا، والاسم منها ܡܗܘܬܐ التي أصبحت ܡܗܘܣ . والفاكهة الناضجة = مهيوس ܡܗܘܠܐ .

☆ **مَهيَص: ومهياص:** وهو الخمول الكسول الذي يعد بالعمل ولا ينجزه فهو المهياص، الحاء أخذت مكان الحاء لقرابة الفصيلة، الفعل منها: ܚܨ ، والمزيد: ܚܰܨ: حوص وحايص. المعنى منها: اشتد وتشدد ويحاول أن يشتد في عمل فهو ܡܚܨ: أي أنه يشتد ويحاول ولكنه للأسف فقط يتقوى ويشتد ولكن لا عمل هنالك فهو يرعد ولا يمطر ܪܥܡ ܘܠܐ ܡܡܛܪ .

☆ **موال: ويولال:** الموال مقطوعات شعرية قصيرة لها طابع حزين تَغنى به السوريون من جميع طبقاتهم، فهو إذن الشعر الحزين الذي يغنيه الشعب في مناسبات الحزن والغم والفراق عند الموت ومغادرة الحياة. الموال هو نسج سوري من ܡܠܠ يا ليل ܘܡܠܠ ميليل، وماضيه أيليل ܐܠܠ ويا ليل ܡܠܠ وهو النوح والبكاء على الأموات والأصدقاء. وأخذت في العربية المواويل والليالي التي هي يولالي ܝܘܠܠܐ وكانت لا توقع إلا على العود تلك الآلة التي دعيت ܒܘܪܐ أي البوم الذي ينعب لدى حدوث الأكدار والأحزان وما

يعنيه بالضبط " الناعب " الذي ينعب كالبوم في الخرائب وبعده يليه البكاء الذي هو البولال والموال ܡܘܳܠܐ والليالي ܡܘܳܠ̈ܐ .

وأعتقد جازماً أن التقاسيم التي تقسَّم على العود في البولال تدعى هي التكاشيم وليست التقاسيم أي خلق وتجسيم أجواء الأحزان كما لو كان هنالك ميتا حقيقاً ونعيباً وبولالا جديا في ܟܘܫܡ̈ܐ ܟܫܡ: طبَّق ومثَّل والتمثيل هو ܟܘܫܡܐ الكوشاما. وجاز للاسم أن يستعمل في التمثيل السينماني ففلان ܡܟܫܡܢܐ والتمثيل ܟܘܫܡܐ : مكشمانا كوشاما مع مراعات لفظ الكاف كالجيم المصرية. وعودة إلى الموال نقول أن من يتلو الموال ينادي العين أن تذرف الدمع وتبكي بحرقة قائلاً: يا ليل يا عين ابك يا عيني ونوحي ܡܘܠܠ ܡܐ ܚܡܝ فتأمل.

☆ **مودر: ܡܕܪ**: وهو الفساد. مثلاً نقول: البيضة ممودرا. وهي المزيد من ܡܕܪ ܘܡܕܪ والفاسد هو ܡܡܕܪܐ ممدرا، ولم نرَ لهذا الفعل أي استعمال آخر سوى في البيض الفاسد. مع أنها شاملة المعنى في الفساد الخلقي والسلك الحكومي الفاسد كلها عبَّرنا عنها بـ ܡܕܪܘܬܐ مدروثا وفي الانكليزية corruption.

☆ **موريس:** لا أعلم بالتأكيد كيف تناقل هذا الاسم إلى العربية واللغات الأجنبية الغربية فاسم موريس ܡܘܪܝܣ أُخذ تيمناً بنبتة في بلاد الشام وسوريا ذات رائحة حلوة لذيذة فهي الموريس: ܡܘܪܝܣ.

☆ **موسطرين:** هو المالج الذي به يتفحص البنّاء البناء إن كان عمودياً أم لا. هكذا دعاه الصدديون ܡܘܣܛܪܝܢ وأظن دونما تشديد على أن المسطرة هي شقة واحدة من الموسطرين التي تتاولت صيغة الجمع والواقع أنها تتكون من ثلاثة أقسام أي مساطر وجمعها موسطرين ܡܘܣܛܪܝܢ.

☆ **موشّح:** لم يكن الموشح من كلام العامة بل هي كلمة سادت في لغة العرب في الأشعار الرقيقة المغناة وذهب نُسَّاج الخيال في تحليلها مذاهب عديدة منهم مَن قال: إنها أندلسية ومنهم مَن قال: إنه لشعر ملبَّس بالرقة ومتشح بالحس المرهف .. الخ. وهذا دأب بعضهم في تفسير التراث منهم من نسبه إلى الإغريق ومنهم من نسبه إلى الأصول الفارسية وكان المحلل قد قطع من شجرة لا آباء وأجداد ولا تراث له ما قبل فترة معينة. فالموشح هو الكلام الموزون المقاس الذي يخضع إلى قواعد الوزن في تركيبه وموسيقاه وهو اسم مشتق عن كلمة ܡܫܚ مشاح وزن وقاس. واسم المفعول به ܡܡܫܚ مماشاح. ومُمشَّح والمشح السوري أي الوزن السوري هو قديم جداً في التاريخ في الأشعار والموسيقى، كما يتناول الأدوية والطقس والطبخ وكل ظاهرة اجتماعية كانت تخضع لموازين معينة، فإذن الموشح هو الكلام الموزون بتركيبه وموسيقاه ولا يمت ذلك للإغريق أو للإسبان بصلة أو بأخرى. أرجو الاطّلاع على شرح كلمة الموال والمعنَى والدبكة والهولال كلٌ في حرفه، وقد عبَر آباء السريان عن

القطعة الموزونة من الشعر بـ ܡܫܘܚܬܐ مشوحتا وممَشّح والجمع فيها ܡܫܘܚܬܐ وموشحاتا وموشحاتا، فهي سورية صميمة، وزيادة في الإيضاح نقول بأن كلمة الموشحتا لم تدخل فقط في المقطوعة الشعرية الموزونة إنما هي ميزان لكل شيء. ففي الأراضي نقول: ܡܫܚ ، وفي الطقس المعتدل نقول: ܡܡܫܚܐ : ممشحا: أي المعتدل المتزن ... وهكذا.

☆ **موقد:** ولها مرادف آخر الحوم. والموقد جمعت ما بين عربية وسورية أما الحوم فهي سورية بحتة أي مصدر الحرارة والدفء، وفي منطقة صدد قال العامة: فلان عم يؤوئد الحطب في الحوم ܡܘܩܕ ܩܝܣܐ ܒܚܘܡܐ.

☆ **موليي:** تعبير ورد في لسان البداوى، ومال الموَليي فضوليات تنبت في رحم النساء أو باطن البطن، ولدى امتعاض البدوي في إنسان أو دابة يقول له: " مال الموليي ": أي تبلي بالموليي: وهي من بقايا اللغة السورية في كلام البداوى وكلام الصدديين الذين يعرفونها تماماً ܡܘܠܝ. وهي كما ذكرنا زوائد تتكون في الأرحام أو في باطن الإنسان وتكثر له الأوجاع والآلام، ومن ثم تميته.

☆ **موء:** أو موق العرب، وأيضاً دعاه الصدديون بيتون ܡܘܩܐ حذاء خشن لبسه الأعراب في الرعي وهو حذاؤهم اليومي. قال فيه الصدديون موق أو موء وبيتون. أعتقد غير جازم بأن البيتون حسب المعنى العامي هو كل غلاف يغلف شيء ما وهي صيغة تصغير

للبيت ܒܝܬܘܢ عن البيت بيتون ܒܝܬܘܢ ܘܒܝܬܘܢܐ . فما يغلف الأرجل هو البيت الصغير الذي يجلد به الكتاب والوعاء الذي يحمل مقداراً ما وكمية ما بقدرها فهي البيتون ܒܝܬܘܢ ܘܒܝܬܘܢܐ . لا أعلم إن كنت بحثتها في حرف الباء.

☆ **ميدع:** عائلة لها جذور عميقة سورية ولها باع طويلة في المعارف والحرف أُطلق عليهم هذا الاسم الجميل بيت ميدع. الفعل منها ܝܕܥ يدع بكسر الياء ومعناها عرف وعلم وحذق. والميادع والميدع ܡܕܥ و ܡܝܕܥ هو الذي طبقت شهرته في المنطقة والمدع هو المعرفة. ومنهم الأطباء التقليديون الحاذقون وصاحبي الصنائع ومنهم من امتهن مهنة تجبير الكسور مهما كان نوعها واشتهر في زماني الشيخ فارس الميدع وورث الشهرة عنه الشيخ بهيج الميدع وقلما جهلهم أحد في سوريا ولبنان والأردن فهم بيت المعرفة والحرفة والطب التي عبّرت عن الشهرة والمعرفة ميدع ܡܝܕܥ . كما أن نسبة لا يستهان بها من أهالي البرازيل تكنَوا بهذا الاسم، وفي البرتغال لهم فيها الخلق الكثير، ولا أعلم علاقة العائلة بالعائلة إنما هذا سؤال دائماً يخطر على بالي. ولا أجد له من جواب. وهل هم من بقايا بني هلال الذين ذهبوا إلى بلاد المغارب ومنها مرقوا إلى بلاد البرتغال وأصول الهجرة كانت من سهل البقاع اللبناني ولدى نزوحهم وقفت أم زيد على تلها الذي دعي باسمها تل شيحا تودعهم واسمها شيحا.

☆ **ميمر:** هو المقالة. الفعل منـه ܐܡܪ والقضيـة والمقولـة وهـو فعـل سائد في المنطقة الشرقية من مدينة حمص. وانظر ما قبلها لمزيد فـي الإيضاح. كما أن الميمر يعطي معنى الموضوع مثلاً: " فلان تركنـاه يتكلم فـي موضـوع كـذا وحتـى الآن هـو علـى نفـس الميمـر " ذات القضية والموضوع.

حرف النون

حرف النون

١٠٢ نابغة: أو النابغة الذبياني: ܢܒܓܐ ܕܒܘܝܢܐ نبغا دبويانا:
النبغ هو السليل والحفيد. والبويانا والبوياني: التعقل والرشد والحكمة والدراية. فترجمة اسمه: سليل الحكمة والدراية. قرأت له يوماً شعراً هذا مطلعه:

يا دار مية في العلياء فالسند
ܕܝܪܐ ܕܡܝܬܐ ܦܠܚܘܗ̇ ܥܘܠܐ ܐܘ ܫܘܢܩܐ
أقوت وطال عليها سالف الأبد
ܦܘܫ ܬܠܐ ܚܠܠܠܬܗ ܡܠܦܢܘ ܗܘܘ ܐܚܪܐ
وقفت فيها أُصَيلالاً أسائلها
ܩܡܬ ܘܦܘܫ ܬܠܐ ܘܡܚܠܐ ܘܡܫܐܠܐ ܠܗ
عيَّت جوابا وما بالربع من أحد
ܠܘܚܘܗ̇ ܡܝܬܗ ܕܠܐ ܢܚܡܝܢ ܠܗ ܐܘ ܡܢܝܢܗ

في هذا الشعر كان يندب ديره وكنيسته التي نشأ تحت كنفها، وهذه الترجمة:

أيا مسكن الأموات الذي دكّه الظلم والعذاب.

أصبحت تلاً من الخرائب وارتحل معلموه وصاروا في خبر كان.

ركعت واجماً سارحاً بالصلاة وأنا أسأله عن أهله وسكانه.

فثغت جوانبه ببكاء مرير وعلمت بأن رهبانه ونساكه لم يتربعوا بعد بين جنباته كعادتهم.

ومقطوعة أخرى قال فيها: (ولربما كانت لمرؤ القيس)

عوجا على الطلل القديم لعلنا

ܥܘܓܐ ܐܥܠ ܛܠܐ ܕܩܕܝܡܐ ܘܕܥܠܠܢܐ

نبكي الديار كما بكى ابن حزَّام

ܢܒܟܐ ܠܕܝܪܐ ܟܡܐ ܐܒܟܘ ܠܡ ܒܢܝ ܚܙܡܐ

أيهذا الطلل كم أدخلت الضيق في نفوسنا. يا تل الآباء. لنبك الدير الذي درس فكم أبكانا بنو الطغات.

طبعاً هي ترجمة تحصيلية استنبطها من المبنى والمعنى ينقلب رأساً على عقب فتأمل.

☆ **نأز:** ارتعد وارتكض. فعله المجرد: ܢܘܙ ، ومزيده: ܢܘܙ وأحرف العلة واحدة تأخذ مكان الأخرى فقلبت للسهولة من نوز إلى نأز وهذا واضع حسب القواعد السورية.

☆ **ناسوت:** فلان ناسوته هادي. والناسوت هو النوشوت السورية ܐܢܫܘܬܐ أي الطبع البشري وله أوصاف منها الناسوت الهادي. ومنها

تفرعت ܐܢܫܐ ܘܐܢܫܝܢ ناشا وناشين ناس وأناس وكلها في الإنسان والطبيعة الإنسانية ناسوت ܐܢܫܘܬܐ .

☆ **ناصيف:** صفة في الإنسان النيِّر الصريح القوي النقي ومن تكاملت به صفات الحسن والجمال التي تزين الرجل الكامل، شاعت التسمية في لبنان وسوريا بكثرة. فعله المجرد ܢܨܦ نصاف. وهو كما عنت الصفة من كناش الصفات، ويستعمل حسب الحاجة فنقول: فلان ܢܨܘܦ ܩܠܐ شجي الصوت وقويه، والسم القوي ܣܡܐ ܢܨܝܦ ... الخ. ولربما أخذ متناول الإنصاف من هذا التعبير الجميل، وما أغزر هذا الاسم في صدد ونواحيها.

☆ **ناقوقة:** وبلسان أهل صدد ناؤوأة: الطاقة التي تثبت الحائط من أجل رؤية من حول البيت. تركيبها سوري ولم أقف لها على معنى في اللغة السورية. أكتفي بذكرها أنها من الوزن والتركيب السوري ܢܩܘܩܐ ܘܢܩܘܩܐ.

☆ **ناك: وناكي:** المعنى الدارج عامل جنسياً وهي لم تكن حسب المعنى الصحيح ܢܟܐ نكا التي تعني ضررَ وأهان، واستعارة أوقع الضرر بشرف الفتاة وأهانها بشرفها وسمعتها ܢܟܐ : نكا وناكي ܢܟܝ أوقع الضرر في شرف فلانة وأهانها.

☆ **نامورا:** زابوق ضيق في أبنية صدد يكاد أن يتسع لرجل واحد لا أكثر والنامورة هي القفص الذي يحبس فيه الضواري مثل النمر. أخذت نسبة إلى الفوهة التي تتَّسع لنمر واحد أسماها أهل صدد

ܢܡܘܪܐ ناموراً أو ܢܡܘܪܐ ناموراً. واستعارة المكان الذي لا يتسع إلا لشخص واحد.

☆ **نايط: ومايط:** دلتا على معنى واحد والنابط ܢܘܕ ܘܢܘܕ نايوط ونايوذ هو من لم تثبت حركته كالسكر المترنح يتمايل ويترنح ولا ثبات بحركته وصحيحه في الدال وليست بالطاء إنما أخذت الطاء مكان الدال لأنها أختها وجاز لها أن تنوب عنها في أحيان كثيرة فهو النايد ܢܘܕ المتمايل غير الثابت والمذبذب المائع أطلقت عليه صفة النايط ܢܘܕܐ و ܢܕܐ في عدم ثباته على رأي ما. والمعنى الأخير أخذ مجازاً واستعارة. والنودا والنودي في عرف الصديين وأهل البداوى هي الكبوة التي يصحبها حركة الرأس عندما يحدث النعاس فالنودة هي إذن عدم توازن الرأس لاستسلام النَّفِس للنوم إذ أنه يهبط أحياناً ويرتفع أخرى دونما توازن في الحركة.

☆ **نبأ:** صدر صدفة وهي لم تكن نبا بل نبع ܢܒܥ تساوت فيها العربية والسورية أو ربما تكون من ܢܦܩ خرج من، وهذا وارد حسب الفصائل اللفظية.

☆ **نبرج:** الأصح نبرش ܢܒܪܫ فعل رباعي دل على الإلتهاب والتوقد والحرارة والإنسان الذي ينبرج هو الذي يغلي بالحرارة والحياة، ومنهم مَن كان فقيراً معوزاً واغتنى، قلنا فيه: " فلان منبرج في هذه الأيام ": أي أنه يغلي ويمتلء بالحرارة بعد إعواز طويل. الفعل منها ܢܒܪܫ : نبرش ܡܢܒܪܫ : منبرش.

☆ **نبَّز:** أي نتأ ܢܒܙ. جاز هنا لـلزين أن تحتـل مكـان أختهـا الصـاد لكونـها من فصيلة الصافرات.

☆ **نتع: وناتع:** عندما يحمل شيء ما ثـقل وزنـه فهو ينتـع أي يثقل يخال البعض أن النتع هو من جانب مـن يحمـل الثقـل ولكـن العكـس هو الصحيح. فالنـاتع هـو المحمـول الثقيـل إذ ينتـع إلـى الأسـفل لثقلـه وكثافتـه فهـو فعـل ܢܛܥ نتـاع Ntaa أي ثقـل وزنـــه ورجـــح إلـــى الأسفل.

☆ **نتع: وناتع:** نتـع الحمـال كيس القمـح حملـه ورضـخ تحـت ثقلـه ܢܛܥ وفلان عم يناتع: ܡܢܛܥ يحاول بشق النفس أن يرجح رأياً ما وفكرة وحِملاً ... الخ. وفـلان ينـاتع العِلم عن الثروة أي يفضـل ويرجح. وفلان عم يناتع أي يحاول أن يرجح شيئاً ما بشق النفس.

☆ **نجق:** مع لفظ الجيـم كالشين الأولـى فـي اسم شـركس أو الـ CH الغربية وقد استبدلت النون بالميم فهي في الواقع نجـق وليست مجق ومجَّق. أصلها ܢܫܩ قيل كمن مجق عروسته مجقتين قبَّلها ܢܫܩ ، ناشق وهذا الفعل وارد بغزارة بين سكان جبال العلوييـن السريان وأهالي صدد وفـلان عم يمجّـق صـورة العـذراء أي ܡܢܫܩ يُحبُّهـا ويوسعها تقبيلا، وهنالك اصطلاح في مَن ضم عروسته ومجقهـا: أي ضمها وقبلها ܚܒܩܗ ܘܢܫܩܗ . قفش عروسته ومجقها: ܚܒܩܗ ܘܢܫܩܗ . ضمها إلى صدره وقبلها.

☆ **نحوش:** شرحناها في لحش.

☆ **نخش:** فعلها ܚܫ عانى وتألم ليست كما خالها البعض فلان نخش أصبعه في الإبرة، ولكن هنا لا تقع لا على الإبرة ولا على عملية الطعن بالإبرة بل الألم الذي يسببه إدخال الإبرة في الأصبع لذا فالطرف الذي طعن ܢܚܫ: أي يتألم ويعاني، لفظت على الطريقة الشرقية. ماضيه ܐܚܫ ومضارعه ܢܚܫ ناخش: أوجع وآذى.

☆ **ندر:** فلان ندر الجواب نَدْر ولم يتهجًا أبداً أي أنه أجاب عليه بسرعة وطلاقة دونما تردد أو إعاقة. فعله ܢܪ انساب كالسيل بطلاقة ܢܘܪܐ: نادور الطلاقة وكما اشتق منها رائحة الرش من الرشاش كالبندقة ܢܪܐ: رشاً لا دراكاً والأخير هو رأي خاص فقط أما الهوجاي: ܗܘܓܝܐ والتهجاي هي الهوكايا وهنا جاز استعمال ܢܪܐ في الرش رشاً والهوجاي ܗܘܓܝܐ دراكاً.

☆ **نزوا:** أرجح أصلها السوري بكل إصرار. والنزوة هي الرغبة الطارئة المفاجئة في ارتكاب عمل ما فعلها ܢܣܐ هي التجربة والفحص في الشيء والحث على السوء مزيدها ܢܣܝ ناسي جرَّب ونسيانا ونسيونا ܢܣܝܘܢܐ هي التجربة كما نصلي في صلاة الرب ܠܐ ܬܥܠܢ ܠܢܣܝܘܢܐ لا تدخلنا في التجربة والنزوا أو النزوة هي النسيا ܢܣܝܐ. وهي تعني التجربة والانجراف إلى الخطيَّة المفاجيء. وقد أخذها العرب في نزوة والأصح ܢܣܘܐ نسوا التجربة والامتحان.

☆ **نسيس:** كل شيء دل على الضعف، رأيت نسيس ضوء أي ضوءا ضعيفاً والينبوع خرج منه نسيس ماء و ܢܣܝܣ فعلها ܢܣ ضعف ܘܢܣܝܣ: ضعيف.

☆ **نش:** أظن أننا بحثناها في مكان آخر في ܢܫ بمعنى تسرب كالماء من إناء متقوب والمعنى هنا لا يتناول الوعاء بل محتواه من السوائل عندما يتسرب تضعف الكمية فتصبح ܢܫܝܐ أي ضعيفة ليست قوية كما لو لم يكن هنالك تسرب من الكمية، فعله ܢܫ: صعب وقلَّت الكمية شيئاً فشيئا. وأخذت بمعنى تسرب.

☆ **نشح:** الوسخ لا أظنها من النشح بل المشح أي الأوساخ التي يصحبها المادة الزيتية اللزجة. كنشح الأنف والنشح الذي يتكون على وجه الأطفال لدى إطعامهم والمشح هو الزيت ܡܫܚ ܡܫܚܐ.

☆ **نشم:** صفة جميلة أُطلقت على الإنسان المليء بالحيوية والنشاط غزرت الصفة من نشْمْ بين أهل البداوى الآراميين: فلان نشما ونشمي. فعلها ܢܫܡ تنفس ونفخ وهب، كل هذه الصفات تدل على الحياة، ومَن كان نشما ونشمي كان من الأفراد الذين امتلأوا بالحياة والحيوية كما عبرت عن صاحب النخوة والمروءة: ܢܝܚܘܬܐ ܘܡܪܘܬܐ نيحوتا وماروثا. وكلها دلت على صفات الرجل المتكامل ܢܫܡܐ ܘܢܝܚܘܬܐ ܘܡܪܘܬܐ .

☆ **نصب:** بمعنى اختلس وسرق بطريقة سلسة فعل في ܢܨܒ: نصاب أخذ وتناول، فاعله النصّاب النسّاب أي الآخذ المختلس

والنصب ܢܣܒܐ نصابا الأخذ والاختلاس، وفي العربية تواردت كلمتان في الحسب والنسب وهما من المآخذ السورية في الحشابا والنسابا ܚܫܒܐ ܘܢܣܒܐ وهي طريقة اتبعت منذ القديم بأن مَن ينوي على الزواج يجب عليه أن يُدقّق في التي يختارها ويحيطها دراسة عن أخلاقها وأهلها وأعمامها وأخوالها وإن عبرت من هذا الفحص والتدقيق تأتي المرحلةَ الثانية هي الأخذ أي النسب إذن النسب هو الأخذ والنسبا ܢܣܒܐ أيضاً الأخذ والمصاهرة ونصيحة الأهل الشرقيين لأولادهم: يا بني ܚܫܘܒ ܘܟ ܣܒ دقق ثم خذ. احسب ثم انسُب: حسب ونسب.

☆ **نصح:** بمعنى بَدُن وسمن ܢܨܚ. وهنا أخذ هذا المعنى مجازاً واستعارة في البروز والتلألؤ والازدهار والشهرة كما عنى فعل ܢܨܚ نصاح وفلان ناصح أي: ܢܨܝܚ رجل بر وصفاء وشهرة، وفلان نصح فلان: جعله من أولياء هذه الصفات الحميدة. ونصيح في البدن من سَمُن وكبُر بَدَنُه.

☆ **نطّ:** والأصح نطا على الرغم من معناها رَطُبَ وابتل، فقد استعملها الصدديون في الممارسة الجنسية للبهائم الثور ينط البقرة أي يمارس العمل الجنسي معها وهذا معنى الفعل منها ܢܛܐ العمل المشين. والنطاط هو ثور يستعمل لتلقيح البقر جنسياً ܢܛܛܐ . أي الملقّح الذي يمارس العمل الجنسي مع البقرات.

☆ **نطر: وناطور:** الحارس ܢܛܪ حرس وانتظر وحافظ على و ܢܛܪ ܢܛܘܪ ناطور وناطورا. فعل سوري بحت.

☆ **نطف:** نطفت روح الولد من البكاء، وروحي نطفت من ألم في صدري. فعل ܢܛܦ تقطر ونضج وسال وهي تعبير عما يشعر به المريض بأن نفسه كأنها تقطر منه من شدة الألم وتساوى الفعل مع فعل نطف في العربية فالفعلان واحد مع كل ما يحملان من معان.

☆ **نعت:** نسخها العرب كما تلفظ ولكنها في الأصل نعط ܢܥܛ رمى بالمهانة وانتهر كمن ينتهر الكلب فقال: ܢܥܛ وتشاجر إثنان أو إثنتان وتقابلتا الشتائم والمناحرة نقول فيها ܐܬܢܥܛܘ ܢܥܛܬܐ و ܡܢܥܛܢܐ ܡܢܥܛ ܡܢܥܛܢܐ . وهنا يصبح المعنى في العربية تناعتتا أي رمت الواحدة نعتاً ܢܥܛܬܐ بالأخرى.

☆ **نعَر:** فلان يتنعّر لفلان: أي أنه اعترضه ورفع عليه الصوت الذي يجرح شعوره. والنعر ܢܥܪܐ هو صوت الحمار والناعورة، فعله: ܢܥܪ ܘܐܬܢܥܪ: تنعر قابل آخر بصوت غير مستحب مؤذٍ وشرس، وهنا المعنى استعاري مجازي.

☆ **نعوص:** أخرج صوتاً غير مستحب مثل صوت الخنزير ܢܥܨ ܘܢܥܨ الطفل عم ينعوص، والمغني عم ينعوص نعوصا ܢܥܨܐ.

☆ **نفش:** لفظ سوري على الطريقة العربية والسورية فالفعل هو هو نفس، والنفس دليل في الحياة ونفش معنى استعاري في نفس.

الصوف مثلاً بعد أن يكون متلبداً تنفس وأصبح هشاً والفعل سوري ܢܦܫ نفاش ونافش ܢܦܫ نفَّش.

☆ **نفص:** فلان بطنه نافص أي ناتئ إلى الأمام. فعل مجرد ܢܒܨ نباص الفاء والباء شقيقتان أخذت واحدة مكان الأخرى فأصبحت نفص عوضاً عن ܢܒܨ: نتأ ونما ونبت ولا خفاك أن الباء والفي والفاء V الغربية هما حرف واحد.

☆ **نفّولي:** هي ما يسقط من جدار التنور فوق الجمر من العجين وتخبز فوق الجمر تنتشل من التنور ويوضع فيها الجبن والقريش وتؤكل بلذة وطعم طيب، الفعل منها ܢܦܠ: سقط ووقع، والاسم منها: نفولي: ܢܦܘܠܐ. والنفولا مفرد النفولي وهي كالشطيرة المعبأة، وجاز استعمالها كما في السندويش والشطيرة أو ܢܦܝܠܐ: نفيلا.

☆ **نقّ:** والأصح ܢܩܐ نقا. ولفظها العامة كما لو كانت نقَ: ألح وأكثر الطلب والواقع الفعل منها ܢܩܐ: أي مال إلى ورغب بـ: ܠܐ ܠܡܢܡ. الشاب عم ينق على أهلو ليتزوج: أي يكثر الطلب من أهله، والطفل ينق بدو حليب = إنه يعبّر عن رغبته الملحَّة في تناول الحليب.

☆ **نقد:** كما في النقد الأدبي أو إنسان ينتقد فلان وليس المعنى كما يخاله القارئ بل هو فعل ܢܩܕ نقاد: أي نظف وجرّد من العيوب والنقدا ܢܩܕܐ هو النظيف الذي لا عيب فيه ومن ينقد الشيء ينظفه ومن ينقد الكتاب أي أنه يجرده من المعائب، وقس على هذا المنوال.

☆ **نقر:** بين سورية وعربية. نقر الحجر، والطير ينقر يحفر، ولكننا لسنا بصدد هذه المعاني إنما في المعنى الاستعاري الذي يحمله الفعل ܢܩܰܪ نقار ... الخ. " الطفل ينقر على أمه يريد أن يأكل أي يلح ". الاسم منها ܢܩܳܪ والنقار هو المُلح بشدة، وإثنان يتناقران: ܡܬܢܩܪܝܢ: أي يختصمان مناقر ܢܘܩܳܪܐ الجدل غير المجدي، وفلان ضل ينقر حتى حصل على ما يريد أي بقي على إلحاحه حتى نال ما يريد، إنما هذه اصطلاحات جليلة في لغة سورية. والنوقرا هي المكان الذي يجلس به الشخص دائماً حتى يصبح وكأنه خافت " الشاب قاعد في النوقرا عمال يقرا " كما عنت البيت المخطوط الذي يأتي إليه الزوار دائماً أسميناه النوقرا ܢܘܩܪܐ مع لفظ القاف كالجيم المصرية والمنزول ونقرة الشيخ هي مضافته مع لفظها ܢܘܓܪܐ ولست على حقيقة الأمر إن كانت هذه الأخيرة من ܢܓܪ ܢܘܓܪܐ أم من النوقرا ܢܩܪ ܢܘܩܪܐ كما في سوريا وردت الكثير من الكلمات في الناقورة والنوقر. " كما استعملت في ثقوب الزنار أو القشاط ܚܩܳܬܐ " وضع الإبزين في أول نُقر أو آخر نقر حسب خصره وحجمه وعنت أيضاً الحفرة ܢܘܩܪܐ . وما استعملت في ثقب الزنار إلا لأن النقر والثقب هما واحد صُنوٌ للآخر وفعلان مترادفان في المعنى.

☆ **نقض:** أي أخرج شيئاً من شيء بغية تنقيته وهي ليست كمعنى نقض العربية بل هي ܢܓܕ أي جرد استخرج شيئاً من شيء، فلان

عم ينقض، طبعاً مع لفظ القاف كالجيم المصرية، البطاطا أي نقى يخرج الفاسدة من الصحيحة ولربما كانت من ينقد أي من فعل ܢܩܐ ܘܢܩܐ: أي نظف وأخرج الفاسد من السيء، وعلى كلتا الحالتين المعنى واحد. كما أرى أن الإنقاذ هي من أصول هذا الفعل واسم وهو الإنكاد ܢܓܕܗ: سحبه وجرّه من الخطر.

☆ **نقفات:** تبع ووافق واتحد به. والنقفات فعلها ܢܩܦ كما ورد معناه والنقفات هي الظروف والأزمنة والمناسبات التي تأتي بعد فترة بالتتابع وفلان عنده ثوبان واحد للدمج أي للبسه في كل يوم وآخر للنقفات ܠܢܘܩܦܬܐ: أي المناسبات التي تأتي تباعاً واحدة بعد الأخرى أما كلمة الدمج فهي الطمش بمعناها الاستعاري معناه الغطس بالشيء وصبغه وتغميسه أما استعارة أخذ بمعنى الغوص به دائماً والاستصباغ به كل يوم فثوب ܠܛܡܫܐ و ܐܚܪܢܐ ܠܢܘܩܦܐ: للطمش والنقفات = ثوب للدمج وثوب للنقفات.

☆ **نقشت معه:** فلان اشترى بطاقة يا نصيب ونقشت معه. ܢܩܫܬ ܠܗ ܥܡܗ: أي ثبتت وصدقت معه وربحها. وما أغزر هذا الفعل في الكلام السوري أما كلمة النقاش السورية فهي آتية من هنا : ܢܩܫ ܘܢܘܩܫܐ: أي أوقع واحد بواحد وشرعا يتنافسان أي أوقعا الجدل فيها بينهما وجعلهما يختصمان. والنقش ܢܩܫ: ثبت كالنقش في الحجر أي ما ينحت ثابتاً في الحجر والمنقش ܡܢܩܫܐ

هو الذي يثبت الختم لإحدى الرسوم على الشيء الآخر. ومن أوقع بين طرفين وجعلهما يختصمان فهو الناقوش.

☆ **نكرز:** أي جعل منه عصبياً قاسياً يخال القارئ أن الفعل ماض بل مستقبلاً إنما دخلت عليه النون التي نستعملها في مستقبل الفعل فهو نقارس مجرده ܩܪܣ صلب ويبس وقسى وفلان نقرس فلان جعله متصلباً قاسياً وزن عليها في ܩܪܣܐ و ܩܘܪܣܐ والنون هي نون المستقبل في بناء الفعل المستقبل.

☆ **نكس:** اقتطع بأسنانه قطعة من تفاحة مثلاً أو الأخذ بقطعة صغيرة بأسنانه فعله: ܢܟܣ أي نحر وذبح واقتطع. وفلان نكس قرص الجبن: اقتطع منه قطعة بأسنانه ولا مشكلة إن دعونا الأسنان التي تنكس الناكوسي ܢܟܘܣܐ كما دعونا الأخرى بالمسمنات ܟܪܣܐ كما في فلان عرّش. سمن واكتنز.

☆ **نكوث:** أو نكث. لسنا بصدد النكتة التي هي الأضحوكة بل المقصود معنى آخر هو القرص واللسب والعض وهنا أتتنا بالمعنى الاستعاري إذ نقول: فلان غير مبسوط وعم يتنكوث، دلنا الفعل على وجود شيء ما داخل الشخص يعذبه ويقرصه ويلسعه، والألم جلما عبرنا عنه بالقرصة واللسبة والفعل ܢܟܬ عض وقرض، وفعله المبني للمجهول نقول فيه: ܡܬܢܟܬ أو ܡܬܢܟܬ متنكَث ومتناكث فأصبحت عند اللفظ يتنكوَث أي شيء ما بداخله ينهشه ويقرضه ويعذبه.

وهكذا في نكث بوعوده: وعد وعوض أن يوفي بوعده قابل بنهشة وعضة وحنث بالوعد، كما شرحنا معنى النكثة في مكان آخر أيضا لا حاجة لنا أن نشرحها ثانية.

نهأ: نهأ الطفل من البكاء أي توجع من البكاء ܢܗܐ: نها وهي أيضا البكاء المرير بذاته.

نهتر: وهنا برز الفعل كما في فعل نكرز وهو لم يكن فعل ماض بل مستقبل لدخول النون عليه دلالة المفرد الثالث. أصلها حثار ومستقبلاً نحثار ܚܬܪ: افتخر وكبر به، وفلان نحتر فلان: أي أنه يفتخر عليه بشيء ما فيبرز الثاني ويفتخر عليه بدوره بشيء مقابله ܐܬܚܬܪ ܢܬܚܬܪ : حثار ونحثار، أما فعل المهاترة العربي فهي متأتية من هذا الفعل بالذات تهاتر ܐܬܗܬܪ ܘܡܬܚܬܪܘܬܐ هي المهاترة أي أن واحد يفخر وآخر يرد عليه فيحصل النزاع بينهما ويحدث الحوثارا ܚܘܬܪܐ .

أما البحتري شاعر الفخر والوصف الجميل ومفخرة الشعراء إن هو إلا ممن انتمى إلى النسبة الفاخرة التي دلَت عنه تعابير اسمه الفاخر فهو الشاعر ܕܒܝܬ ܚܘܬܪܐ : أي نسيب الفخر ومن فاخر الأناس. وهكذا في أغلبية الشعراء العرب السوريون من السموأل: ܫܡܘܐܝܠ ، والفرزدق: ܒܪ ܙܘܕܩ ، والفارابي: ܒܪ ܐܒܐ ، وابن سينا: ܒܪ ܣܝܢܐ ، والنابغة الذبياني: ܢܒܓܐ ܕܕܒܝܢܐ سليل الحكمة والتعقل، وسنأتي على ذكرهم في مكان آخر.

☆ **نهج:** أنَّ وأخرج صوتاً متقلاً من حلقه قلنا فيه عم ينهج ܢܗܓ:
والنهجا ܢܗܓܐ ܘܢܗܓܐ.

☆ **نَهنَه:** لم أقع على هذا الفعل في الموسوعات اللغوية وتركيبه تركيب سوري وربما ضاع أو أنه لا وجود له سوى في العامية. والمعنى منه: عذب بشدة حتى كاد أن يتلف، وفلان نهنه فلان من شدة الضرب: أي أنه كاد أن يقضي عليه من شدة الألم والتعب والذي يعمل في الحقل يأتي إلي بيته منهكاً لا قوة بعد في بدنه فهو منهنه و ܡܢܗܢܗ: منهك خائر القوى إنما هذا رأي فردي.

☆ **نوى:** لحن خشوعي ينساب من القلوب الخاشعة التائبة، لحن نينوى. الابتهال الذي يذيب القلب خشوعا وهو لحن قديم رفع به أهل نينوى صلاتهم لله وبه حولوا حكم الله عليهم بصومهم وصلاتهم وامتناعهم عن الطعام مع كل كائن حي عندهم رفعوا ديمة التوبة من الأسفل إلى الأعلى فهبطت عليهم سُحُب الغفران وعمَّت المراحم. هذا هو اللحن النينوي الشهير ܢܝܢܘܐ أو ܢܝܢܘܐ نينوا أو نينوي فقد سار عبر الأجيال حتى وصل إلى يومنا هذا ففي كل عيد صوم نينوى يجتمع المؤمنون لينصتوا إلى تراتيل وأشعار القديس أفرام السوري بقلب منسحق متخشع وفي كنائس المشرق أي في سوريا الشرقية لهم طقوس خاصة وقراءات عديدة جداً في التوبة والصوم وكلها تُغنى وتُرتل على هذا النغم الخشوعي الجميل.

☆ **نودا:** وفعلها ناد ܢܳܕ بمعنى ܢܕܐ : نأز وارتجف لوهلة. ترنح والنائم عندما ينام وهو جالس يسقط رأسه إلى الأمام ويستيقظ لبرهة من الزمن وهي النودا ܢܘܕܐ : اهتزاز الرأس عند الكبوة والبداوى عنوا بها الكبوة ܢܕܐ . جتني النودا أي إني أكبي وأستيقظ. وقد استعملها أهالي صدد في الاستنكاف وهكذا الأعراب في صيغة المضاعف ܢܕܢܕ وقالوا فيها مثلاً: " حَمَد ينظنظ ما يأكل الرز إلا ببصلا: أي أنه يهز رأسه مستنكفاً عن أكل الأرز دونما بصل معه. فهو يستنكف وكلنا يعرف أن الدال في سوريا جلما تقلب إلى الثاء والسين والأخيرة تقلب إلى خواتها الظاء والزين.

☆ **نوقص: أو نُقص:** القطعة من الشيء ܢܘܩܨܐ أو كمية والطاهية أخذت نُقص ملح ووضعته في الإناء: أي قطعة تلبدت على بعضها من الملح وتعني القطعة المتراصة المتجمدة على بعضها البعض كما في كبوش ܟܒܘܫ .

☆ **نيَّح:** شرحناها في تنيّح.

☆ **نيَّل: أو منيّل:** انفرد في هذا القبيل أهل مصر الذين عنوا به المعذب والبائس وقليل الحظ، جتك نيلا ويا منيل يا معذب وهي فعل ܢܠ ܘܢܘܠ ناوِل ونايل تعذب وتضايق من جراء شيء ما، وفلان قال: جَتَك نيلا أي أتمنى لك العذاب بسبب ما. وربما البعض خال كلمة ناولو ضربة أعطاه ضربة ولكن بالعكس فهي عذبه

وضايقه وضربه والعذارى في القرى يغنين على النايل المعذب بحبهن وفلان ناول فلاناً بضربة أي عذبه ܢܘܠܗ ܘܢܠܗ .

☆ **نيَّل: ونوَّل:** توارد هذا التعبير كثيراً عند المصريين مثلاً: عندما يلقي أحد السلام على آخر إن كان راضٍ عنه فيجيبه: يا نهار أبوك منيِّل أو نيلا ابحث عن كلمة ܢܠܠ ܘܢܘܠܠ نيَّل ونوَّل السورية التي عنت العذاب وقلة الراحة. انظرها فيما قبلها.

حرف الهاء

حرف الهاء

☆ **هار:** فلان عم يهور: يختصم ويختلف مع غيره والهوّار هو مَن قام بفعل ܗܘܪܐ الشغب: هرتا. مثلهـا مثل الحرّار فهو الهرار والهوّار والحرّار.

☆ **هاي:** كما لو أشرنا بأصبعنا في القول هذه: " نقـول هـاي هـذه " أي فتات أخرجت الصوت وشاغبت بالصف نقول: هـاي البنـت: أي هـذه البنية. وبهذا لم ندل عليها إلا باللغة السورية ܗܝ = هوي = وهاي.

☆ **هايشي:** صفة في الإنسان المعاق الذي قدرة تفكيره لا تتناسب مع سني عمره وهو بناء خطأ في فعـل ܚܫ : حـاش. انفعل و ܚܫܝܫܐ حاشيشا أي الذي يُعاني من مرض ما ولـدى صـوغ الصفـة بصيغـة الجمع قلنا فيها حاشيشي وهاشيشي وهايشي. يعاني من الإعاقة.

☆ **هبّال:** هـو البُخـار و ܗܒܠܐ وهـو الشـيء المتلاشـي البـاطل ܣܪܝܩܐ. منشأ الكلمة من ܗܒܠܐ ܘܣܪܝܩܐ .

☆ **هبّر:** فلان أصابته الحكة فبقي يحك جلده حتى هبّر حالو: أي جـرح جلده من شدة الحكة و ܚܒܪ معناها جرَح وخـدَش. وهو فعل ابتـدأ بحرف الحاء ليس بالهاء استحالت واحدة للأخرى لقرابة الفصيلة.

وفي صدد يقال: فلان هبّر الصوف بمشط الهبّـار وأيضـاً تفسيراً لهـا قالوا جرح الصوف أي ܚܒܪܗ ܘܚܒܪܬܐ حباراثا هي القروح.

☆ **هبش:** ترى شرحاً كافياً في فعل ܚܒܫ : حبَّش.

☆ **هبروج: مرح: ومحبب: ܚܒܪܘܬܐ: ܚܒܪܐ ܘܚܒܪܘܬܐ:**

أي أن لديه من الصداقة الكفاية فهي الهبروت وليست الهبروج وكلنا يعلم بأن الهبر أو الحبر هو الصديق وحبرون هو مُصَغَّر الحبر والاسم منها ܚܒܪܘܬܐ هبروث وحبروث. وهنا نرى أن الهاء احتلت مكان الحاء لوحدة الفصيلة.

☆ **هجَّص:** فلان عم يتهجص في عمله أي أنه يحاول أن يتهرَّب من القيام بالعمل المتواصل فهو يتهجص: والأصح يتحجس. فعلها المجرد عرج وفلان عم يتحجس أي أنه يمشي الهوينا كالأعرج فهو يعرج والعارِج ܚܓܝܣ: ܚܓܝܣܐ : وعم يتهجص ܡܬܚܓܣ متهاجس أي أنه يعرج ويُماطل عن القيام بالعمل المتواصل.

☆ **هجن:** ܗܓܝܢ : مازج وخصوصاً أنسال الخيل والإبل. والهجين أو الهجن هو الفرس والجمل الذي أمه من فصيلة وأبوه من أخرى.

☆ **هجوتي:** مع لفظ الجيم كالمصرية. فعلها ܗܓܐ : هْجا: فكَر وهدس بشيء ما. وفلان قال شيئاً دون أن يتهجّا أي دون أي عناء وتفكير هجوا وهجيا كلها من اشتقاق " ܗܓܐ هكوتي هالطير مانو رُخّم بل حَبَر " أي تفكيري أن الطير هو الحبر = أظن أنه حَبَر وليس برخَم ܗܓܝܐ : الظن والتخمين. ܗܘܓܝܬܐ = هاجونا وهاجوني.

☆ **هدم:** خاله البعض من النسج العربـي بـل هـو سـوري أصـلاً وفعـل هـدم ܗܰܕܶܡ فصـل عضـواً بعـد عضـو حتـى فصـل الجسـم كلـه إلــى أعضـاء منفصلة ܗܕܰܡ والبناء يهدم الجدار أي يأخذ منـه كـل عضـو على حدة اللبن والنوافذ والأخشاب كل هـذه أعضـاء فـي جسـم البنـاء وعندما يهدم يتجزأ وفي المزيـد قلنـا ܗܰܕܶܡ فصَّل وحلل. والهوداما ܗܽܘܕܳܡܐ هو التفصيل والتحليل والتجزيء فـإذا هدمـت الفعـل جزأتـه إلى أحرفه والبناء إلى أعضائه هكذا الجسم أيضـاً. وقـد جـازت علـى التحليل في الدم في ܗܰܕܶܡ ܘܫܰܗܕܶܡ . هادِم وشهدِم.

☆ **هدم:** لا أظن بأن فعل هدم مع كل ما حوى مـن معـاني عربيـاً، بـل هو فعل سوري أصيل، فإذا رجعنا إلى الاسم منه فهو هاداما ܗܰܕܳܡܐ والهاداما هو العضو في جسم الإنسان ومجازاً أعطي لكل شـيء كـان عضواً في شيء ما. وفعله ܗܰܕܶܡ هادم: أي وضـع كـل عضـو علـى حدة، وبهذه الطريقة نعلم بأن من وضع الأعضاء كل على حدى فهـو الهادم والمجزيء، وفي العامية أطلقنا على الثوب الهدْم ܗܶܕܡܳܐ وهنـا عنى هـذا الفعـل: الأعضـاء الكثيرة جمعت فـي ثـوب واحـد، كثـرت هدومه: أي كثرت أعضاؤه، وعليه أصبحت كلمة هدم العربيـة تعنـي وضع الأعضاء كل على حدة والهادم هو المجزيء الـذي يفصـل كـل عضو عن أخيه.

☆ **هراش: أو هراث:** فلان عم يتهارش مع فلان فهو يعمـل ܗܪܬܐ أو هرشا ܗܪܫܐ وهرتا ضجيج وشغب.

☆ **هَرَت:** أكل الشيء بكامله بنهم وشراهة: ܗܪܛ انقلبت حاؤه إلى الهاء لتشابه الفصيلة.

☆ **هرج:** فلان عم يهرج: يمزح ويتكلم بدون منطق وجديَّة وصدق. الهرج الكلام الغير موزون ܗܘܝ ܗܘܓܐ هراغ ܗܘܓܐ هرجا وفلان هرج هرجاً ما عجبني: أي تكلم بكلام غير مستحب وها الهرج مو هرج زين. ما عنى هذا الحديث ليس بحديث جدي.

☆ **هرجل وهرجول:** بحثناها في مهرجل.

☆ **هردبشت:** بروز الفرد بمبرز غير لائق وبشع. فلان هردبشت: اصطلاح مؤلف من مقطعين الأول: ܚܙܘܐ والثاني: ܒܝܫܬܐ بيشت ولدى إدغام صدرها وعجزها معاً نقول: ܚܙܘܐ ܒܝܫܬܐ : أي منظر قبيح هيورتابيشت ܚܙܘܐ ܒܝܫܬܐ . لم أسمع هذا الكلام إلا في مناطق صدد.

☆ **هرف:** تمازجت الأحرف واختلطت والأصح هَفر: ܗܦܪ تكلم بكلام غير موزون وبدون معرفة ومن هرف تجنى ضمنا.

☆ **هرهط:** والأصح حرحط: فعلها ܚܪܛ سلخ وجرَّح وأوقع الأذى، مزيده ܚܪܚܛ هرهط وحرحط وفلان محرحط ܡܚܪܚܛ أو ܡܚܪܛ محاراط هو المصاب.

☆ **هشرا:** في إلحاح الطفل على أمه بطلبه الماء، ينفذ صبرها منه وتقول له: " تشرب هشرا " ولم أقف على معنى لهذه الكلمة التي تعني كما أفهمها ما هو ضد الصحة أو السم ؟ ما عرفتها إلا في

استعمالها وهي بلا شك كلمة سورية من المخارج السورية الأصيلة ܗܡܫܐ.

☆ **همش:** لفظت بالهاء لتقارب الهاء والحاء والإثنتان من أحرف الحلق جاز للواحدة أن تحتل مكان الأخرى. نقول فلان حمش التفاحة أي أكلها من أواسطها والحُمش في السريانية هو أواسط الإنسان ومتوسط رقم عشرة هو الخمس فعوض أن يقال بالتسمية أواسط الإنسان أو الشيء نقول القسم الخامس من العشرة من الشيء أو من الإنسان وهو يأتي بالمعنى الذي نستعمله في الدارجة عندما نقول حمش أو همش التفاحة نعني بذلك تناول قطعه منها من أواسطها أي من الجزء الخامس من عشرة منها وهذا إن دلَّ فعلى التفكير المنطقي والحسابي عند السوريين على منطقية في التفكير ܚܘܡܫܐ هو الخمس والخمس هو نصف العشرة وهذا وارد في جميع اللغات السامية إذ نقول حصتي خمس من عشرة من رأس المال.

☆ **هند:** أية بلاد يا ترى دعيت بهذا الاسم. الهند الحالية لم يكن إسمها الهند ولكن كان اسمها الوطن أو العالم الكبير الصغير والهند في ذاك الزمن هي هي بالذات اليمن التي هرب منها الشق الأكبر ميمما نحو العالم الكبير الصغير وبما أنه أتى من بلاد الهند بلاد اليمن أطلق عليها الاسم الجديد لهذا الشعب الهندي اليمني تيمناً ببلاده العزيزة على قلبه فأصبحت بلاد الهند هي الهند الحالية وهناك نشروا بذور المسيحية فيها حتى بلغ عددهم الملايين وذلك بعد أن بشر هناك

القديس توما الرسول وهجرة عائلة البراهمة من الرها وما يبرهن
على ذلك تسمية إحدى مقاطعات الهند ببلاد البنغال التي تعني أبناء
الجالية ܒܢܝ ܓܠܘܬܐ كما دعي أيضا اليهود المسبيين إلى بابل
بالجالوث أو الجيلوث أي الجالية ܓܠܘܬܐ جولوث. أخذ هذا الاسم
يمتد غربا إلى أن وصل السوريون إلى بلاد الغال مثل غاليا
والبرتغال أي ابنة الجالية ܒܪܬ ܓܠܘܬܐ ودليل على ذلك توارد
العدد الهائل من المفردات السورية على ألسنة الغاليين على سواحل
البحر المتوسط والسحنة الشرقية السمراء ما بين الغاليين والسوريين
أما التسمية فهي قبل المسيحية بعصور غير معروفة.

أما عن بلاد الهند فقد برز بين هؤلاء الشاعر طاغور وحَدسي
الخاص يدلني بأن هذا الشخص كان أولاً من التجار الهنديين
" اليمنيين أصلاً واسمه يدل عليه بأنه كان تاجراً تاغور ܬܓܪܐ أي
تاجر أومن عائلة امتهنت التجارة استصحب معه أو كان لديه أو لدى
أهله من خمائر الشعر السوري وبقاياه " اليمنية " الحميرية ما شهره
كشهرة الشعراء السوريين في هذا الحقل كيف لا واللغة السورية قد
استتبَّت في الهند من قبل المسيحية وبعدها من الأقوام التي يممت
شطر الشرق الأقصى وما اسم المهراجا إلا صوغاً عن كلمة
ܡܗܪܓܐ السورية الرجل السقيل الوضيء الثري. كما أنه في ديانة
الهندوس عظموا شأن الله الذي أطلقوا عليه راما ܪܡܐ الإله العالي
الشأن وما أن يرد اسم الشام شيما على لسان أحدهم حتى يذوب شوقاً

لرؤية بلاد الشام أي بلاد ܫܡ سام بن نوح الذي سكن تلك الديار وإني أذكر يوم كنا نتصفح جريدة شبه مجلة كان اسمها أخبار من ܫܡܐ شيما أي من الشام. والبطاركة الأنطاكيون الذين يقبلون من شيما لهم اعتبارهم الخاص ورئيس سوريا يدعونه برئيسهم كيف ينسوا ذلك وهم أبناء شعب سوريا العظيم. وما استقبال رئيسنا المفدّى حافظ الأسد في تلك الربوع إلا أكبر برهان في ذلك إذ أن أحد الوزراء يدعوه رئيسي المفدّى نحن شعب سوريا نحب رئيسنا ونكرمه في هذا اليوم. أما باقي الأسماء التي أطلقت على الهند القديمة بلاد حمير فقد أعطيت اسم الحبشة والعربية السعيدة وسبأ وجلما يخطي البعض بالخصي الحبشي بأنه من الحبشة الحالية بل هو من بلاد حمير اليمن الحالية بلاد سبأ. طبعاً في ذلك الزمن كانت تدعى بلاد كنداكا وسبأ.

وهذا واضح على ما أظن لكل مثقف واع بأن الشعوب السورية مخرت البحار وقطعت الجبال وعبرت السهول وهذا وارد في تسميات الشعوب القادمة إلى منطقة ما تسميه تلك المنطقة على اسم أهلها أو البلاد التي وفدوا منها خذ مثالاً الدانمارك دعيت بهذا الاسم لأن سبط دان أتى إليها وأطلق عليها اسم Dan Mark أو Dan Day يوم دان وهكذا في سهول الإيبيريا أطلق اسم العبران لوفودهم من بلادهم السورية إلى سهول الإيبيريا ܥܒܪܐ وأطلقوا على هذه السهول اسم شعبهم. وهذا في العالم القديم أما في العالم

الجديد فقد وضحت الصورة التي حسرت النقاب عن هوية وجنسية الشعوب التي اكتشفت أميركا الشمالية والجنوبية خلَّفت وراءها البصمات السورية التي لا تقبل الجدل بأن أول من أم هذه البلاد هم شعوب سورية وما قصة ܩܕܡܐ ܘܗܪܡܘܢܝܐ قدمو وهرمونيا، إلا أكبر دليل في ذلك وهما والدا النساء التي لقبتا " بالأمازون " وقد ورد أن النساء بلغن برجالهن إلى أميركا وأطلقن اسمهن على النهر الكبير " الأمازون " وكلمة أمازون هي كلمة آرامية سورية من ܐܡܐ: مصدر ومجرى و ܢܽ هي المغذي والساقي كما أعطت صفة المذهَّب البصاص وقد تواردت أغلبية أسماء مدن الساحل السوري حتى الآن فيها مثل مرفأ صور وبيتروس والعديد من أسماء المدن الأخرى ولاحظ أيضاً أن الشعوب الهندية " الحمر " في المكسيك كانوا على المعتقد القديم في أخذ الزيت كمادة مقدسة والخبز الذي دعوه Tortilla أيضاً من الغذاء المقدس وهي متخذة من الذرة وزيت الذرة كما دعوه Mais وزيت الذرة Mazola وذلك لعدم وجود القمح والزيتون لديهم في الأزمنة الغابرة ولكن وجهة القرابة هي النفحة القدسية التي تعطى إلى خبز الذرة وزيت الذرة والهندي الأحمر لا يقبل بديلاً عن هاتين المادتين لاعتقاده أن في وجودها هو وجوده هو. وبالتالي دخلت في مقدساته كما كان زيت الزيتون وخبز البر الخالص ولم يزل داخل في مقدساتنا ومعتقداتنا.

☆ **هوّازا:** جوارب ܓܘܪ̈ܒܐ ܗܘܙ̈ܐ اسم سوري والهوازا القصيرة الثخينة قلنا فيها زراميز أي ܣܪܡܘܣ أو ܣܪܝܡܘܣܐ القصيرة سريموس.

☆ **هوس:** فعل أمر سائد في صدد ونواحيها وأظنه أيضاً متوارد في جميع أنحاء سورية والمفاد منه اسكت فعل سوري في صيغة الأمر ܗܘܣ حوس أي دعك من واسكت ܗܘܣ ܠܟ ܡܢ ܦܘܡܐ.

☆ **هيمالايا:** جبال في شمال الهند أطلق عليها اسم الإله الحي العالي واللقب سوري بحت مؤلف من مقطعين ܚܝ والثاني: ܡܥܠܝܐ أو ܚܝ̈ܐ ܡܥܠܝܐ حاي معليا أو حايا معليا: ܚܝ̈ܐ ܡܥܠܝܐ .

☆ **هيي:** بمعنى هي. وردت بالضبط للتثبيت ܗܘ ܗܘ هي بالذات.

حرف الواو

حرف الواو

☆ **وأد:** وأدَ البنات: اسطورة تيابلت وتواردت في الآداب وتناقلها العرب دون معرفة ما هو وأد البنات وفسروه بأن العرب كانوا لا يرغبون بولادة الأنثى فيطمرونها وهي حية، وإن سُئلوا عن الحقبة التي كانوا يقومون بهذا العمل فالجواب واضح: " في الجاهلية "، مسكين هذا الجاهلية كم أرسلنا إليه من عادات وتقاليد فهو المنفى الذي لا نعرف عنه شيئاً نُركب القصص وننسج الخيال ونطرح في الجاهلية ولو كان الجاهلية رجلا لصرخ بنا ألف صرخة في اليوم متجنياً علينا وعلى أسلافنا لأننا بخسناه حقه ورشقنا بكل أخيلتنا الهرئة القذرةإلى تلك الهوة التي تدعى الجاهلية.

لم يتدنى الإنسان يوماً إلى هذا الحد من القسوة والفضاضة حتى يدفن إبنته بنت كبده في التراب وإذا كانت الكواسر لم تقم بعمل كهذا هل وصل الإنسان العربي إلى هذه الفظاعة في العمل المشين هذا شيء لا أقبله ولن يتقبله الإنسان إن فكر قليلاً برسالة الأمومة والأبوة لوجد أن الأم الكلبة والأب الكلب أحاط أبناءه بالرعاية والحفظ ويدفع نفسه ونفسها لأقسى الأخطار لئلا يصابوا بأدنى أذى، لا أعتقد أن الإنسان هو أحط من الكلب والنمر والأسد بل هو الوحيد الذي أُعطي تاج

الضمير ولجميع خلائقه أُعطي الإحساس في الأبـوة والأمومـة، ومَن منكم صدَّق هذا الخبر لا أعتقد أي منكم صدَّق ذلك.

أما كلمة وأد البنات فهي عادة متوارثة مـن بنـي اسرائيل العبـران أو بـاقي الشـعوب السـورية الأخـرى والسـمرة مــن قبلهـم فــي تطهــير المواليد، فالذكور منهم يقطعون في لحم غرلتهم وبذلك يثبتون انتمائهم إلى الله واتُخذت هذه العادة في الإسلام فـي الطهـور أي الختـان، أمـا الإناث فلهن طقس خاص يدخلن بـه هـو رحـض البنـات مـن الخطيـة الآدمية الجدية وما ورثته عن أمهن حـواء فهذا الطقس يدعـى وعـد البنات ܘܥܕܐ ܕܒܢܬܐ الذي هو رحض البنات بالعطورات وبعض المواد الأخرى وبهذه الطقوس تدخل الأنثـى فـي عهـد الـرب بغمرهـا بكثير من العطور أو مسحوقها كما دخل الذكـور بواسـطة مـا أسـموه الطهور الختانة، أما البنات أدخلن في التطهير وربما أخذ العرب هـذه المفاهيم حرق خطية حواء بالوأد أي بالدفن وليس بالرحض والتطهير أما ما خُيِّل لهم أن الأنثى تدفن وهي حية فهذا صـحيـح ولكـن لمـاذا ؟ قلنا بأنها تُغمرُ كلياً في هذه العطور والمساحيق كمـا عـبر العمـاد فـي المسيحية عن دفن الإنسان بالماء وقيامتـه مـع المسيح. وأيضـاً تعنـي يوم الزينات وذلك لأنه حفل كـثرت بهارجـه وزيناتـه. إذن الـوأد هـو الوعد لفظته بعض الأقـوام وأد عـوض الوعـد لقرابـة فصيلـة العيـن والألـف الحلقيـة والوعـد يتـم فعـلاً بـالدفن ولكـن ليـس بـالتراب بـل

بالمطهرات والعطور والبلسم من أجل حرق خطيـة حـواء وأعتقد أن هذه الطقوس لم تزل متداولة مع القليل من شعب سوريا حتى الآن.

☆ **واوي:** ما عنينا به ابن آوى. أخذ اسمه من صوتـه فهو كصوت جريـح أطــال نغمــه الحزيــن، وقـد ورد اسـمه فـي السـورية ܐܘܝ ܘܝ ܐܘܝ. وأما واوي بحد ذاتها فهـي أيضـاً فعل مضـاعف ضعفـه الأول أي صـدره: ܘܝ والثـاني: وي ܘܝ : أي أنـه الـواوي الذي يُوَيوي أي يُخرج صوت النواح والبكاء، ومن هنـا ضـع ܘܝܘܝ ولم أقف علـى هذا الفعل فـي الموسـوعات اللغويـة بل هـو لـم يـزل محفوظـاً فـي لغـة العامـة: ܐܘܐܘ ، وفعلـه ܘܘܝ ܘܘܝܘܝ ، والاسـم ܘܐܘܝ واوي ܐܘ ܘܘܝܐ: ܐܝܠܐ ܕܒܟܝܬܐ .

☆ **ورَّك:** من جميل الكلام السوري. " أطال وكثّف وأوسـع ". كمـا فـي هذه الجملة نتكلم عن إنسان تضرر بسبب مطانس أي أن مطانس كان مَن أحـدث هـذا الضـرر، فمـا كـان مـن هـذا المتضـرر إلا أن ينـوي ضربه لفعلته المشينة " ومن جي مطانس ورَّك لو قتل " ܡܢ ܕܐܬܐ: عندما أتى ". مفهومنا لهذا الفعل كصدديين نفهمه وكأنه أطـال ضربـه وهذا المعنى الذي نعنيه فقد أطال ضربه موسعاً في عقابه وفعل ورَّك ܐܘܪܟ: أي أطال وأوسع في العقاب. أورَكَ وورَّك وما كلمة التاريخ إلا الإسهاب في الأحداث الزمنية أُخذت عن فعل ܐܘܪܟ ومـا الأريخ إلا الطويل وفي الأدب السوري وردت كلمة ܟܬܒ ܒܐܘܪܟܐ: أي كتب بإسهاب والإسـهاب فـي الأحـداث هـو التـأريخ أي الإسـهاب

وأما ما اختصر من الأحداث ܟܬܒ ܒܟܪܝܬܐ كتاب بكريوث وكتاب باريكوث أو باريخوث.

وأعتقد غير جازم أن التعبيران عن المقاعد المسماة الواحدة أريكة والثانية كريسا: ܐܪܝܟܬܐ ܘܟܪܝܬܐ لم تكن في الأصل أريكثا و ܟܘܪܣܝܐ يصح القول في الأولى لأنها الطولى أما ܟܘܪܣܝܐ كورسيا فهي موضوع الحديث فبإعتقادي كانت تدعى بالكريسا أو الكريثا ܟܪܝܬܐ وبعدئذٍ تبلبلت أحرفها وأصبحت ܟܘܪܣܝܐ الكرسي عوضاً عن كريثا لأنها القصيرة والأخرى أريكا ܐܪܝܟܬܐ لأنها الطولى، إنما هذا رأي شخصي أنفرد به لوحدي ولك الخيار أن تأخذ به أو ترفضه.

أما ܟܘܪܣܝܐ فقد استعملت منذ القديم ولكن ليس في الكراسي العادية إنما عبَّرت عن الأمور الرسمية كالكراسي الرسولية.

وإذا أمعنا النظر وأصخنا الاستماع أحياناً نراها تستعمل أي كلمة ܟܪܝܣܐ أو ܟܪܝܬܐ في أشياء كثيرة منها الطريق القصيرة التي تؤدي إلى ساحة قصيرة وقد صُغرت في الكروسي بدل الكريسا.

☆ **وشَّب:** فلان وشَّب أخوه عليه: أوقع به: حرَّك وبسط وأوغر الصدر: ܫܕ: ܐܘܫܕ ܐܝܕܐ ܥܠܘܗܝ: ألقى القبض عليه ܘܐܘܫܕ ܐܝܕܐ ܒܟܠܗܘܢ: أوقع به وهذا ما عناه أهل صدد في كلمة وشب أوقع وأوغر صدر فلان على فلان وأوقع به أو ألقي القبض عليه.

☆ **وعوَع: عوعي:** صوت الأطفال قلنا فيه: عم يوعوع ويعوعي. وهو كثغاء الحملان، فعله مزيد ܥܘܥ.

☆ **وَغَر: وأوغر:** أعتقد أن هذا الفعل مسيخاً من: ܝܩܪ ܘܐܘܩܪ: مثلنا به مثل كثير من الأفعال والأسماء المسيخة خطأ وعلى علمك أن القاف في وقر أوقر في لغة بعض الفئات تلفظ جيماً مصرية وهي ذاتها حرف الغين الذي عوض أن يلفظ هنا ܐܘܩܪ: أوقر مع لفظ القاف كالجيم المصرية قالوا فيها: أوغر ووغر كما وغر صدره والوقر واليوقرا هو الأثقال وفلان أوقر صدر فلان أي أثقله بماذا ؟ بالنميمة وغيرها.

☆ **وَفَق شَنّ طبق:** مثل تناقلته الألسن السورية في جبل لبنان. خاله البعض من الطنجرة التي لاقت غطاها وفق حكاية أحاكوها على هذا المثل. إلا أني أرى فيه مثلاً ساخراً كما دل مبناه السوري. فمن يعرف تأصيل الأحرف وعودتها إلى فصائلها عرف بالضبط كيف تلفظ كلمات هذا المثل وما مدلوله من معنى كلماته وبذلك لم تعد بحاجة إلى نسج الخيال كلما سمعنا مثلاً نصوغ حوله قصة نلبسه إياها ونخفي حقيقة مفهومه. فالكلمة الأولى هي عوفاق ܥܘܦܩ والثانية هي شنيا ܫܢܝܐ والطاء هي أصلها دال النسبة والـ التعريف وطائها أصبحت دالاً دفيقا ܕܦܝܩܐ . وكلها مجتمعة مع بعضها على هذه الطريقة ܥܘܦܩ ܫܢܝܐ ܕܦܝܩܐ :عوفاق شونيا دفيقا: وما معناه معانقة مجنون لأخرس وهذا يقال لدى اتفاق أخرس ومجنون

فـي مسـألة مـا أو معانقـة المجنـون للأخـرس ܥܘܦ ܫܢܝܐ ܠܐܠܡܐ . فتأمل مجنوناً يقبل أخرساً إنه لموقف مضحك.

☆ **وَلْدَنْ:** فعل صيغ من صفـة الأطفـال ܛܠܝܐ ܘܛܠܝܘܬܐ وأخذ جميع اشتقاقاتها ܐܛܠܝ ܘܐܬܛܠܝ ومفادها التصرف كالأطفـال والأولاد والاسم ܛܠܝܘܬܐ وهو كما يفعل الأطفال وقد أخذت بمعنى الحديث غير الجـدي شـاع اسـتعمال الكلمـة فـي جميـع أنحـاء سـورية وبغزارة في لبنان ومن تحدث برجولة أضفى على حديثه كلام الجدية أما من تكلم بولدنه وولدني أو ܛܠܝܘܬܐ فهو المازح الغير جاد. أي أنه يتكلم كلام أطفال دونما جديَّة.

☆ **وَلَك:** أداة تُستعمل للنداء وشد انتباه المنادى وإلى المنادي. وهي من بقايا السـورية فـي أداة النـداء ܐܘܠܟ: أولـوخ أو أولـوك لهـا كـل الاستعمالات مع كل الضمـائر ܐܘܠܟ ܐܘܠܟܘܢ: أولـوك أولكـون أو أولـوخ وألخـون و ܐܠܟܝ ܘܐܠܟܝܢ : أولـك أو أولِـخ وأُلكيـن وأُلخين ... وهلم جـرًا فـي جميـع الضمـائر التابعـة لهـا. والأم تنـادي بناتها قائلة: " ولْكِين لا تروحوا للمكان الفلاني " ، ولأولادها الذكور: " ولكون لا تفعلوا كذا وكذا "، وهـي بـالذات ܐܘܠܟܝܢ ܘܐܠܟܘܢ التي لم تزل متداولة في أنحـاء صـدد ونواحيهـا وبعـض المنـاطق فـي سوريا وعند أهل البداوى.

☆ **ولول:** شرحناها في موال ويولال ويا ليل يا عين ... الخ.

☆ **ونَّة:** مفرد الأنات. كما وردت في قصيدة من القصائد: " يا ونَّتي ما ونَّها كل وجعان "، وهو الأنين ܐܘܢܬܐ: أونثا، حذفت الألف من أولها لاستعاضة حرف علة عن حرفين إثنين فأصبحت: ܘܢܬܐ: ܘܐܘܢܬܐ أو ونَّة.

☆ **ونَّق:** أطعم باهتمام كما ترضع الأم طفلها واستعارة أخذت فلان يونق فلان أي أنه يطعمه ما لذ من عنده فعلها ܝܢܩ و ܘܐܝܢܩ أصبحت ونق وهو استعارة في إطعام اللذيذ من المآكل. وقد أخذت استعارة عن إرضاع الأم حليبا ܡܝܢܩܐ ܠܗ ܚܠܒܐ = ينق.

☆ **وَيل:** دخلت العربية بطريقة مغلوطة وهي مؤلفة من جزئين: وُي: ܘܝ و لـ ، فإن عنى المتكلم يقول: ܘܝ ܠܝ: وُي لي ، والمخاطب: ܘܝ ܠܟ: وُي لك ܘܝܠܟ: أي الوُي لك والوُي لي ووُي لهم ولهن ... الخ. ولم تتغير منذ القديم حتى الآن لا في لسان العامة ولا كما نسخها الناحل والناقل. أما صيغة الجمع الويلات اسم مركب من جزئين كما أسلفنا في وُي: ܘܝ وجمعها وجب أن يكون كالسورية ܘܝ̈ܐ وُويي ولا بأس من أن تقول وُيات في صيغة الجمع. لا كما جمعها العرب في ويلات.

حرف الياء

حرف الياء

☆ **يتّير:** الشهر اليتير: أي الشهر الزائد الذي يتألف من واحد وثلاثين يوماً فهو الشهر الياتبر ܝܬܝܪ أي الشهر الزائد الذي عدد أيامه تعدّى الثلاثين وأصبح واحدا وثلاثين يوما لذا دعي باليتير. وكنت تسمع العامة من الصدديين ومَن حولهم يتكلمون عن حدث ما فيأتوا به كما حدث في التاريخ، مثلا سنة كذا وكذا في شهر يثير أيار كذا وكذا.

☆ **يُسر: أو يسر:** المخزن الذي تختزن به أكياس القمح والشعير وأغلب الغلات الزراعية. وفي العامية اختلف مبناها قليلاً مع الأيام فهي الأوصر أو ܐܘܨܪܐ ܐܘܨܪܐ وقد زالت من الوجود لإنشغال الناس في الحرف والدراسة ولا من يُسر ولا أوصر فيما بعد.

☆ **يهي:** حرف يدل على الحزن والأسف لدى حدوث مكروه أو أمر ما ذي شان رهيب، كمن يُخبر آخرا بحدوث وفاة شخص عزيز فيجيب السامع على الفور: ܝܗܝ يبي. وفي بعض المناطق لفظت ܝܘܝ يويي وبيي، غزر استعمال هذا الحرف في صدد ونواحيها وأعطى نفس المدلول من هذا الحرف.

الفهرس



✝ منشورات دار الرها - ماردين ✝

١) سلسلة التراث السرياني:

١- اللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية (ط ٥ و ٦):
تأليف : البطريرك مار اغناطيوس أفرام الاول برصوم.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

٢- الرها المدينة المباركة (ط١):
تأليف : اريك سيغال.
ترجمة : يوسف ابراهيم جبرا.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

٣- صوت نينوى وآرام:
تأليف : المطران اسحق ساكا.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

٤- الايام الستة (ط١):
تأليف : مار يعقوب الرهاوي.
ترجمة : المطران صليبا شمعون.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

٥- بيث كازو بالنوطة (ط ١ و ٢):
صوت: البطريرك يعقوب الثالث.
تنويط : نوري اسكندر.
اعداد وتقديم: المطران يوحنا ابراهيم.

٦- منارة انطاكية السريانية:
تأليف : البطريرك أفرام برصوم.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

٧- قصائد مار يعقوب السروجي:
ترجمة : مار ملاطيوس برنابا.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

٨ - فهارس مخطوطات دير مار مرقس.

٩ - فهارس مخطوطات دير الزعفران.

١٠- فهارس مخطوطات سريانية.
تأليف: مار فيلكسينوس يوحنا دولباني.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

١١- اللباب(قاموس سرياني - عربي):
تأليف : الاباتي جبرائيل القرداحي.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

١٢- قاموس عربي - سرياني:
تأليف : القس ميخائيل مراد.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

١٣- منارة الأقداس:
تأليف: مار غريغوريوس يوحنا ابن العبري
ترجمة: مار ديونيسيوس بهنام ججاوي
تقديم: مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم

١٤- تاريخ مار ميخائيل الكبير ج ١
١٥- تاريخ مار ميخائيل الكبير ج ٢
١٦- تاريخ مار ميخائيل الكبير ج ٣
ترجمة : مار غريغوريوس صليبا شمعون.
تقديـــم : مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم.

١٧- قاموس سرياني - ألماني:
تأليف : خاتون دوغان

١٨- مختارات من عظات القديس يوحنا الذهبي الفم
ترجمة: مار ملاطيوس برنابا القس يوسف.

١٩- بقايا الآرامية في لغة أهل صدد المحكية:
تأليف: فاضل مطانيوس مباركة.
تقديم: مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم.

(٢) سلسلة دراسات كتابية:

١- المدخل الى العهد الجديد(٣ أجزاء)
٤- دراسات لاهوتية ولغوية في العهد الجديد.
٥- المدلولات اللاهوتية والروحية لكلمات الانجيل.
٦- اللوغوس في كتاب العهد الجديد.
تأليف : د. موريس تاوضروس
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم

٧- تفسير رسالة رومية.
مار ديونيسيوس يعقوب ابن الصليبي
ترجمة: مار سويريوس اسحق ساكا

(٣) سلسلة دراسات سريانية:

١-العلاقات الثقافية الأرمنية السريانية (شهداء المشرق):
تأليف : د. ليون دير بدروسيان
تقديم : الدكتور بوغوص سراجيان
المدخل: غريغوريوس يوحنا ابراهيم

٢- طاقات سريانية:
تأليـف: سويريوس اسحق ساكا.
اعداد وتقديم: غريغوريوس يوحنا ابراهيم.

٣- **المراكز الثقافية السريانية:**

تأليف:غريغوريوس يوحنا ابراهيم.

٤- **السريان أصالة وجذور:**

تأليف: غريغوريوس جرجس شاهين

إعداد وتقديم: غريغوريوس يوحنا ابراهيم

٥- **دير مار موسى الحبشي:**

تأليــف: عبود حداد

اعداد وتقديم: غريغوريوس يوحنا ابراهيم

(٤)سلسلة الله معنا والتعليم المسيحي

تأليف: المطران يوحنا ابراهيم

١- عمانوئيل (ط١ و ٢)

٢- الرجاء الصالح (ط١ و ٢)

٣- حمل الله (ط١ و ٢)

٤- الراعي الصالح (ط١ و ٢)

٥- نور العالم

٦- خبز الحياة

١ - حياة يسوع (ط١ و ٢)

٢ - يشوع حبرن (ط١ و ٢)

٣ - يشوع سبرن (ط١ و ٢)

(٥) ومن منشوراتنا:

١- السريان وحرب الايقونات (ط١):

تأليف: المطران يوحنا ابراهيم

٢- أهل الكهف في المصادر السريانية

٣- عقيدة التجسد الالهي:

اغناطيوس زكا الاول عيواص.

٤- الممالك الآرامية:

غريغوريوس صليبا شمعون.

٥- السريان ايمان وحضارة(٥) أجزاء:

سويريوس اسحق ساكا.

٦- الحوار السرياني

ترجمــــة : مارسيل الخوري طراقجي

اعداد وتقديم : المطران يوحنا ابراهيم

٧- برو أورينتي - الكتاب الأول:

ترجمة : ميشيل أزرق.

مراجعة : المطران يوحنا ابراهيم.

٨- برو أورينتي - الكتاب الثاني:

ترجمة : د. فائز اسكندر.

مراجعة : المطران يوحنا ابراهيم.

٩- برو أورينتي - الكتاب الثالث:

ترجمة : أوديت نصيف.

مراجعة : المطران يوحنا ابراهيم.

١٠- القافلة الاخيرة:

تأليف : يوسف نامق.

تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

١١- آزخ - أحداث ورجال:

تأليف: يوسف القس و د. الياس هدايا.

تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

١٢- الحوار اللاهوتي:

ترجمة: مارسيل خوري طراقجي

إعداد: مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم

١٣- ܟܘܟܒܐ

١٤- ܟܠܘܐ:

تأليف: غطاس (دنحو) مقدسي الياس

تقديم : غريغوريوس يوحنا ابراهيم

١٥- جولة مع مخطوطات سريانية مبعثرة:

تأليف: يوسف القس عبد الأحد البحزاني

١٦- رفيق المؤمن (ط١ و ٢ و ٣)

١٧- صلوا لأجلنا (ط١ و ٢ و ٣)

١٨- مجد السريان (ط١):

تأليف: المطران يوحنا ابراهيم

١٩- الموسيقى السريانية (ط١):

تأليف: المطران يوحنا ابراهيم

٢٠- رجل الله (ط١):

تأليف: المطران يوحنا ابراهيم

٢١- التحفة الروحية (ط ٨ و ٩ و ١٠):

تأليف : البطريرك أفرام برصوم.

٢٢ - ما لله وما لقيصر:

تأليف: توما الخوري

تقديم: المطران يوحنا ابراهيم

٢٣- خدمة القداس:

اعداد : المطران يوحنا ابراهيم.

٢٤- **يا رب ارحمنا (ط ٣)**

٢٥- **ܟܬܒ̈ܐ ܕܥܡ ܐܘܪܗܝ:**

ܥܒ: ܡܪܝ ܦ. ܝ. ܕܘܠܒܐܢܝ

ܫ. ܥܒ: ܡܪܝ ܓ. ܝ. ܐ. ܡܠܠ

٢٦- **العروبة والاسلام:**

تأليف : د. جورج جبور.

٢٧- **كنيسة مار سمعان العمودي (ط ٢)**

تأليف: عبد الله حجار.

تقديم : المطران يوحنا ابراهيم

٢٨- **صنع التاريخ:**

إعداد: برهان حنا ايليا

تقديم: المطران يوحنا ابراهيم

٢٩- **عودة شاهين:**

تأليف: د. اسكندر لوقا

تقديم: المطران يوحنا ابراهيم

٣٠- **إلى الله توجهوا وبالرجاء ابتهجوا:**

تأليف: توماس ف. بست

ترجمة: مارسيل خوري طراقجي

٣١- **المربي (الملفونو شكري طراقجي):**

إعداد وتقديم: المطران يوحنا ابراهيم

٣٢- **نحو مشاركة للإيمان الواحد:**

إعداد: لجنة الإيمان والنظام

ترجمة: رازق سرياني

٣٣- **يوميات مطران:**

يوميات المطران جرجس القس بهنام

إعداد وتقديم: المطران يوحنا ابراهيم

٣٤- **حياة التوبة والطهارة**

حروب الشياطين

حيـاة الإيمـان (بالسريانية)

تأليـف: البابا شنوده الثالث

تحت الطبع

١- الكنوز ـ أيوب الرهاوي.
٢- الكنوز ـ مار سويريوس يعقوب البرطلي.
٣- تاريخ الأدب السرياني: روبنس دوفال.
٤- تاريخ الرهاوي المجهول بالعربية.
٥- الألفاظ السريانية في المعاجم العربية.
٦- دولباني ناسك ماردين.
٧- تفسير رسائل بولس الرسول والرسائل الجامعة (ترجمة عن السريانية).
٨- الايثيقون (فلسفة الآداب الخلقية)
مار غريغوريوس يوحنا ابن العبري
٩- المختار في الأسرار
مار فيلكسينوس يوحنا دولباني
١٠- الإيمان. مار فيلكسينوس المنبجي
١١- السريان والحركة المسكونية
مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم
١٢- دور السريان في الحياة الثقافية للدولة الأرمنية في كيليكيا /القرنان ١٢ - ١٣/
١٣- المثال الرباني (القديس مار يعقوب البرادعي). مار فيلكسينوس يوحنا دولباني
١٤- الحوار اللاهوتي ج٢
١٥- دراسات قانونية في المصادر السريانية
مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم

مطابع ألف باء - الأديب
دمشق

THE ARAMAIC INFLUENCE IN THE VERNACULAR OF SADAD

BY

DN. FADEL M. MUBARAKA

EDITED AND PUBLISHED

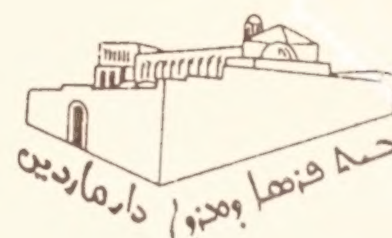
WITH AN INTRODUCTION

BY

GREGORIOS YOHANNA IBRAHIM

METROPOLITAN OF ALEPPO

1999



SIDAWI PRINTING HOUSE
DAMASCUS - SYRIA